

الفنون حكايا: الملكية

محبي الدين بن عيسى

السفر الرابع

المكتبة العربية

طبعة ثانية
مصورة عن الطبعة الأولى

الفنون حكاية الملكية

مُحَيَّى الدِّينِ بَنُ عَزْرَى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشبيه والتتبيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثاني والعشرون

الباب الحادى والأربعون : فى معرفة أهل الليل	ف ١
— الليل والغيب	ف ٢
— مسامرة أهل الليل فى محاريبهم	ف ٥
— الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
— تلاوة العارف المحقق	ف ١٦
— طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
— معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
— الرؤية البصرية للأشياء المرئية	ف ٢٧
— الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
— الليل فى حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثانى والأربعون : فى معرفة الفتوة والفتيان	ف ٣٥
— الفتوة مقام القوة	ف ٣٦
— الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة	ف ٤٠
— الفقى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- الفتيان والملازمة ... ف ٤٨
- طبقات الفتيان ومنزلتهم ... ف ٤٩
- فتوة إبراهيم - ع - ... ف ٥١
- فتوة فتي موسى - ع - ... ف ٥٩
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... ف ٦٠
- الفتى في منزل التسخير أبدا ... ف ٦١
- الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... ف ٦٣
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... ف ٦٦
- الورع واجتناب الشبهات ... ف ٦٧
- التحريم الذي لا يحل أبدا ... ف ٦٨
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... ف ٧١
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... ف ٧٣
- الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم ... ف ٧٦
- في القلوب عصمة وستر ... ف ٧٧
- الدين الخالص الذي لله ... ف ٧٩
- المقام الجاهل في العامة .. ف ٨٢
- كل شيء حتى يسبح بحمد ربه ... ف ٨٧

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهائم وأتمتهم في البهائم ... ف ٩٠
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... ف ٩١
- تجلى الرب وتذكرك جبل القلب ... ف ٩٥
- مراتب الناس في قبول الواردات ... ف ٩٧
- من نوادر عقلاء المجانين ... ف ١٠٣
- ألوان من مجانين الحق ... ف ١١٠
- ابن عربي في مقام البهائم ... ف ١١٣
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... ف ١١٦
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... ف ١١٧
- صفة الكمال في الوراثة النبوية ... ف ١٢٠
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... ف ١٢٣
- مراتب الواصلين إلى الله ... ف ١٢٥

- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ... ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات ... ف ١٣٠
- الرجال الواصلون واعداداتهم من الأنوار الثمانية ... ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ... ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ... ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ... ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ... ف ١٤٢
- النبوات كلها عاوم وهبية لا كسبية ... ف ١٤٥
- العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات ... ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

- الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحس إليها ، مع علو مقامه ، وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك ...
- العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان في نهايته إلى بدايته ..
- الداعى المقام في كل مرتبة ...
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ...
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ... ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ... ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ... ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ... ف ١٦٨
- سراقرة البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر ... ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ... ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ... ف ١٧٧
- الخبيج وما فيه من ألوان الصبر ... ف ١٧٩
- الموتات الأربعة عند الصوفية ... ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ... ف ١٨٤
- علم البارئ بالأشياء ... ف ١٨٧
- التفاضل بين بنى آدم والملائكة ... ف ١٨٩
- وضيل : سر إلهي : افتقار العالم إلى الله ... ف ١٩٢
- النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه ... ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سر إلهي : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التأديب والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سر إلهي : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الوهمي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إتمام كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ... ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة التامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إتمام كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقيده فوق ... ولا تحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المنزل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خلقوا للعبادة ، أى للذلة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب لتكبر الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة النمل ... تكميل لسورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هى سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

الباب الخمسون : في معرفة رجال الخيرة والعجز ... ف ٢٨٦

- سبب الخيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الخيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة: العقل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادى والخمسون : في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا

- بمنزل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في الميكاسب ... ف ٣٠٧

- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملائكة نعم الجلوس ! ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربي للجماعة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد في مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهوب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الجزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليهم ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تسميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١ - أ
- الجوع ... ف ٣٥١ - ب
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- الفيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الخلوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦

- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع مامن ... ف ٤١٢
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٣
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٤
- خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف ٤١٥
- من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والحال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : في معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة العقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظيره في معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه في كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها في المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهى إليها الأعمال ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : في معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقطرة ... ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ... ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

- الباب الستون : في معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفي أى دورة كان وجود هذا العالم الإنساني من دورات الفلك ؟ وأية روحانية لنا ؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥

- مراتب العناصر وماهيته ومصدرها ... ف ٤٧٧
- فتق دائرة الوجود بعد رتقه ... ف ٤٧٩
- ظهور « الخليفة » في دورة العذراء ... ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ... ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ... ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ... ف ٤٨٥
- الملائكة المهمة أى الكروبيون ... ف ٤٨٨
- الملائكة المدبرة ... ف ٤٩٢
- نقباء الولاية الاثنى عشر ... ف ٥٩٤
- الملك ، المملك ، المملكة ... ف ٤٩٦
- الملائكة المسخرة ... ف ٥٠٢
- الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية فى الأفلاك ... ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ... ف ٥٠٧
- جهنم سجن المعطلة وحصير الكفرة ... ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ... ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ... ف ٥١٢
- جهنم أوجدها الله بطلع الثور ... ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ... ف ٥١٥
- المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم ... ف ٥١٧
- تخصم أهل النار فى النار ... ف ٥٢٠
- الرحمة التامة فى التلقى من النبوة ... ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ... ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ... ف ٥٢٧
- الكواكب فى جهنم مظلمة الأجرام ... ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ... ف ٥٣١
- الرؤية الحقيقية للأشياء ... ف ٥٣٣
- مذهب المعتزلة فى القبيح والحسن ... ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة ... ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً فى النار ... ف ٥٤٠
- يوم التغابن ... ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الالهى ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم المائة ... ف ٥٤٦

- الباب الثانى والستون : فى مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة فى لغة العرب ... ف ٥٥٠
- المخدولون من العباد ... ف ٥٥١
- المحرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المفضلون ... ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١

- الباب الثالث الستون : فى معرفة بقاء الناس فى البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- النفخ فى الصور والنقر فى الناقور ... ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة فى البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظلل من الغمام ... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العتق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالآيمان والشمالك ... ف ٦١٩
- الحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله ...
- الصراط المضروبة عليه الجسور ...

وصل : في الحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ...

- علم الطبيعة لا ينفي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ...
- المعاد ... هو جسماني وروحاني ...
- كيفية الإعادة ... والحشر والنشر ... ف ٦٣١
- عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤

وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨

- المواطن الأول : أخذ الكتب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ... ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ... ص ٥٠٤
- فهرس الشعر ... ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٢٤
- فهرس الأعلام ... ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ... ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات ... ص ٦٥٤

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروحي الأول للثورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشراً الفتوحات الملكية لأول مرة..
ع. ٥

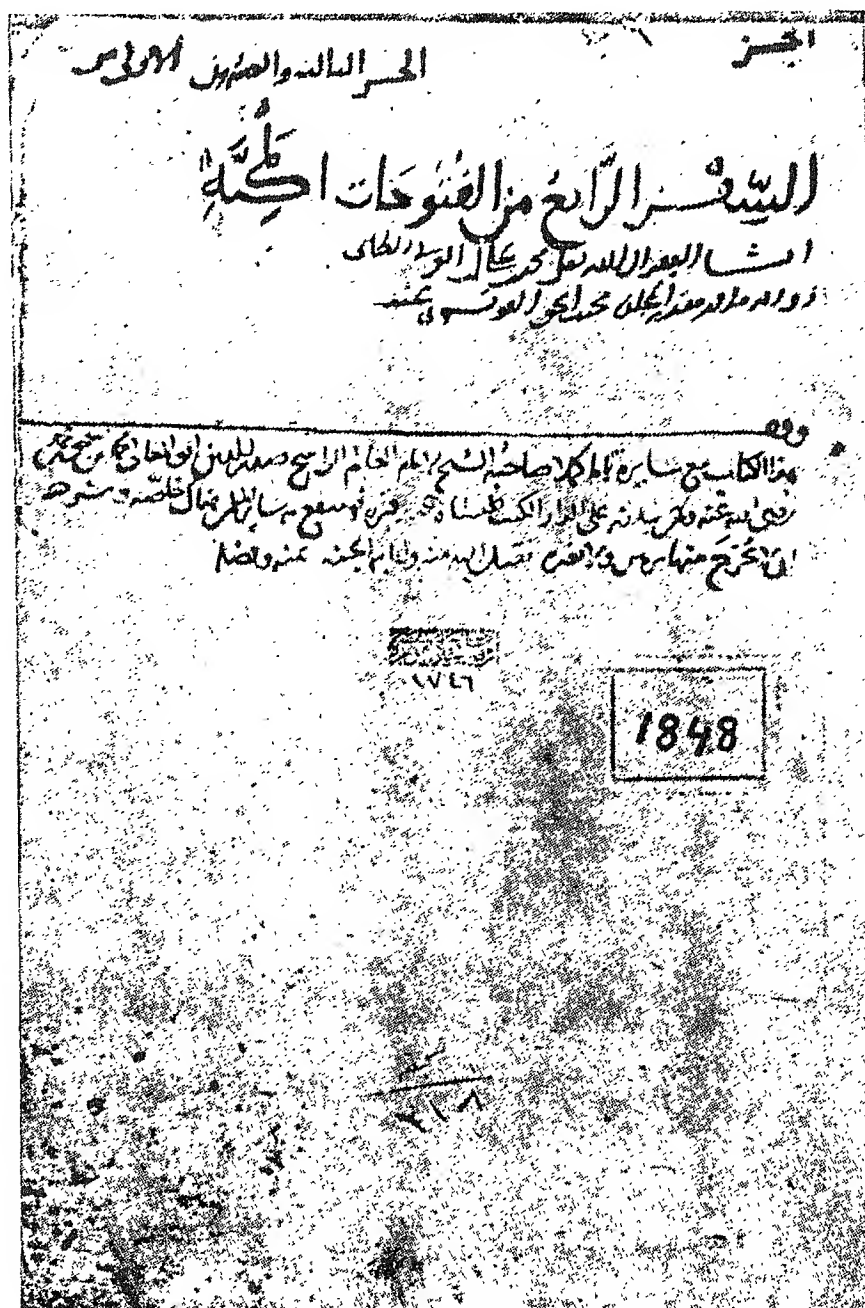
التشبيه والتنزيه

« فَلَا يُنَزَّهُ (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه
وَلَا يُشَبِّهه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه
فَلَا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لتمييزه عن التقييد
وَلَوْ تَمَيَّزَ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ
وَلَوْ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ لَمْ يَكُنْ « هُوَ » !
فَهُوَ « الْمُقَيَّدُ » بِمَا قَيَّدَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ
وَهُوَ « الْمَطْلُوقُ » بِمَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَالِ
وَهُوَ الْوَاحِدُ ، الْحَقُّ ، الْجَلِيُّ ، الْخَفِيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ! »

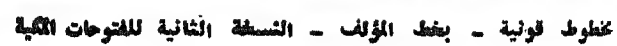
(الفنوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٤هـ)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

+	كلمة أو جملة زائدة
-	كلمة أو جملة ناقصة .
∞	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∴	انفاق الأصول
...	الحذف
=	التفسير
{ }	آيات قرآنية .
()	زيادات أدخلت على الأصل .
[]	أرقام مخطوط قونية .
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط الفاتح .
B	رمز مخطوط بيازيد
G	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ
ف	فقرة رقم كذا .
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا .
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .
س	سطر رقم كذا .
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .



مخطوط قونية - بخط المؤلف - النسخة الثانية للفتوحات المكية



عز من الهوى من الشاهد والتمنى
 ومن جنوب في الجنوب و شمال
 فم لا هم فما بين الامام مسود
 اذا اصمرا نالوا التي لا تمل
 لمح طره لا يعرف القدر حكما
 لم يحسوه في قلح من خال
 اعلم انك الله روح من الله جعل الليل لاهله مثل
 العنب لنعيمه فكما لا يستعراذ من الله في خلقه بحجاب
 العنب الكرم ان الله هو من عز لا يستعراذ من الله اهل
 الليل مع الله في عبادتهم كحجاب كلمة الليل الى اربابها
 لئلا يروى من هم حرمه من الله ومن شرفه في حق
 انفسهم كسواياها تشيع الماورد من على باب النبوة
 ولا يقال ما روي عنهم انه ولي ليا من الماورد مع
 انفسهم انفسهم او ليا ولا يقولون في انفسهم وان
 يشروا الليل ليا ليا لاهله بل يشرونه فيستريح منها
 انفسهم عن اعيانهم في خواتم الليله عبيدهم
 فيما هو من غير رقيب لانه جعل النوم في اعين الرقاب مستطابا

مخطوط بهاريد - في عصر المؤلف - النسخة الاولى للفتوحات المكية

مخطوط بيازيد - في عصر المؤلف - النسخة الأولى للفنوحات المكية

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، أتم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخفضها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا ينفد ، يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه » ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقدر من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين . ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد . البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث المحاسبي ، والدارني . وما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكي عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كتلك العبارة التي عزاه إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففيما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعلاً الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للصبر وألوانه . وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاهتداء إلى المعرفة الحقيقية .

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه إسرافاً كبيراً ، فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعيات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة «الفتوحات» يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مريده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصلين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربى الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار «الفتوحات» جميعها .

* * *

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصادق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافى بين مصر وفرنسا منحه المركز القومى للبحث العلمى بباريس اجازة يقضيهما فى القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقاسر فى إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقیل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون فى شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى تتطلع إلى السفر الذى يليه .

إبراهيم مذكور

مقدمة

ينتظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلّتها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أعنى أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرها فى الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة لدراسة الجانب النظرى للمذهب الشيخ الأكبر فى الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه فى كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبوت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عالجها شيخنا هنا ، فى الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦) —

(٢) انرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) —

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الخرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) —

(٤) السببية والعلية ، ارتباط العالم ، فى وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) —

(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) —

(٦) العناصر المادية ، المحجرات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) —

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) —

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تتصل ، من قرب أو بعد ، بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه الشخصي .

* * *

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ، الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » — بقلم الشيخ الأكبر نفسه — الذي كان أجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبيل وفاته بسنتين تقريباً ، وقد قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام متسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ، ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع محدود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذيلنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات » العظيمة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أعلام وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة — باريس

عبدان يحيى

السفر الرابع من الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أقطابهم

(١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلُ تَنْزُلٍ وَأَهْلُ مَعَارِيجٍ وَأَهْلُ تَنْقُلٍ 6
فَمِنْ صَاعِدٍ نَحْوِ الْمَقَامِ بِهِمَّةٍ وَمِنْ نَازِلٍ يَبْغَى الْخُوقَ بِأَسْفَلِ
بِحُكْمِ التَّدَانِي وَالتَّدَلُّ هُمَا وَعَنْ وَجُودِ التَّرَقُّى وَالتَّلَقُّى بِمَعْزِلِ
فَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ عُصْبَةٍ صَدَقْتَ . فَقَدْ حَلُّوا بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ 9
وَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِتْيَةٍ صَدَقْتَ . فَلْيَسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا أَوْلَى
قَهُمْ لَاهُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَبَغَيْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي مَعْقِلِ مُتَزَلِّلٍ [F. 2^b]

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله الحروف) : - B C || من الفتح المكي : + الأولى من الرابع K
(بقلم الاصل) : - B C + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخي) +
انشأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن العرب الطائى K (بقلم الأصل) + رواية مالك هذه المجلدة عجيب
الحق القونوى عنه (بقلم اندلسى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهمله) + وقف هذا
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراغب صدر الدين أبو المبال محمد بن اسحق بن محمد-
رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره ليستفتح به سائر المسلمين هناك
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا يغيره . فقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفضله (بقلم مخالف
للأصل . مهمل الحروف . نسخي) || 2 بسم ... الرحيم K : - B || 5 مراتبهم K :
(طمس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متزلزل K : - B || 11 لا هم K : لاهمو
G : - B || ولكنهم G : ولا كنهم K : - B

عَزِيزِ الْحَمَى بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنَّهْيِ وَبَيْنَ جَنُوبِ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَالِ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسَبَّوودٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْمُنَى بِالتَّامْلِ
لَهُمْ نَظْرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطَوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ 3

* * *

(الليل والغيب)

(٢) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله 6
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » . 9
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا .

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيسترهم هذا اللباس 12
عن أعين الأغيار . يتمتعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبهم . فيناجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فما منهم (منهم) ... تاج مكلل K G : - B || 5 أيدك ... بروح منه K G :
B - (الأحرف المعجمة مهملة في K) أن الله . . . تمل B || جعل K G : قد جعل B ||
مثل الغيب K G : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . : (مهملة في K) || فعل الله K G : B ما يفعل الله
B || في خلقه K G : مع خلقه B || 7 لا يشهد K G (مهملة في K) : لا يبصر B || فعل
أهل الليل K G : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . (مهملة في K) ||
الله K G (الف الجلالة الأولى موصولة باللام التي قبلها في أصل K) : - B || 8 - 11
فهم خير . . . وإن بشرُوا K G : - B (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهملة) : - B || 11 أولياء : أولياء K : أولياء G : - B || 12 لباساً لأهله
K G : لأهله لباساً B || 12 - 13 فيسترهم ... يتمتعون . . . (مهملة في K) || 13 يتمتعون
K G فيستمتعون B || اليلة K G : - B || 13 - 14 من غير رقيب K G : - B || 14 لأنه : لأنه
K G : ولذلك B || في أعين الرقباء (الرقباء K) : K G : على الناس B

أى راحة ، [F. 2^b] لأهل الليل ، إلهية . كما هو راحة ، للناس ، طبيعية . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء مع ربهم ، وخلوا به جساً ومعنى فيما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغبر ذلك . 3 فنوم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جلّ وعزّ ! -) إليهم ، 6 رحمة بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول : « كذب من ادعى محبتي فإذا جنّه الليل نام عني . أليس كل محب يطلب الخلوة بحبيبه ؟ ههنا قد تجلّيت لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9 هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » . - (وهكذا شأن الحق) حتى ينصدع الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاربيهم)

12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الخطوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة فى محاربيهم . فهم قائمون يتلون كلامه . ويفتحون أسماعهم لما يقول لهم فى كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصْغُونَ ويقولون : « نحن الناس ! 15

1 إلهية : الإلهية K : إلهية G : - B || 1 - 2 كما هو ... طبيعية K G : - B || استراح هؤلاء (هاولا K) : استراحوا B || 2 وخلوا (وخلوا K) به ... معنى K G : - B || 3 يسألونه G B : يسألونه K : + فيه B || 3 ومغفرة حوبة (مهمل فى K) K G : - B || 5 تملك G : تملك B K || السماء G : السما K السماء B || 6 بينه وبينهم K G (مهمل فى K) : بينهم وبينه B || الهم K G : لهم B || 7 من سماء G : من سما K : من سماء B || 8 فإذا : فإذا K G : - B || جنّه الليل ... عنى K G : - B || 9 ههنا : ههنا K : ها أناذا B : ها أناذا G || 10 تائب : تائب B K : تائب G || فأتوب B : فأتوب K G || 11 حتى ... الفجر K G : - B || 13 فأهل الليل . (مهمل فى K) || الفائزون G : الفائزون B (مهمل فى K) || الخطوة G : الخطوة K : الخلوة B || فى هذه الخلوة K G : - B || 14 فهم قائمون K G (مهمل فى K) : قائمون B || 14 - 15 فى كلامه K G : فى كتابه B || 15 يا أيها G : يا أيها B K

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ » فيقول لهم - عز وجل ١ - على لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ . - 3

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ [F. 3^b] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمتنا ففهمنا . فياربنا ! وفقنا ، وأستعملنا فإيا طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ، وتسالنا ، وتطلب منا ؟ » . 6 9

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ! » - ﴿ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا . فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ . فيقولون : « يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمتنا فعلمنا . فأعصمنا ، وتعطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده . والمخذول معن خذلته ! » 12

1 في ندائك هذا K (مهملة) G : - B || عز وجل K G : - B || 2 الذي أنزله K G : - B || اتقوا ربكم . . . شئ عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) || 2 - 3 اتقوا . . . عظيم . . . (مهملة في K) || 2 شئ : شئ K : شئ B G || 4 - 7 يا أيها الناس . . . وأنتم تعلمون : سورة البقرة (٢ ، ٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها G : يا أيها B K || 5 اتقوا K G (مهملة في K) : اعبدا B || والسماء : G والسماء K : والسماء B || بناء : B : بناء G || وأنزل . . . (مهملة في K) || السماء G : السماء K : السماء B || 5 ما : K : ما B : ما G || فأخرج . . . الثمرات . . . (مهملة في K) || 6 فلا تجعلوا . . . (مهملة في K) || 8 فإيا طلبته K G : لا طلبته B || 9 ولا قوة G B : ولا قوة K || إلينا K G : - B || 10 وتسالنا : وتسالنا وتطلب منا . . . ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس . . . الحياة الدنيا : سورة فاطر (٣٥ ، ٥) || 11 يا أيها G : يا أيها B K (مهملة في K) || لييك . . . + يقول B || 12 وأعلمتنا K G (مهملة في K) : وعلمتنا B || 13 فالمنصور . . . نصره . . . (مهملة في K) || والمؤيد G : والمؤيد K : والمؤيد B || أيده K G : حفظه B || 14 من خذلته . . . + ن K (نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -

﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول

(الله) : « صدقت ! » .

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -

﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى

قول لنا ، إلا ما تقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أو قوة إلا بك ؟ فاجعلْ نطقنا

ذكرك ؛ وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » .

فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -

فيقولون : « ربنا أغريتنا بنافسنا لما جعلناها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي

أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَبْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

1 - 2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || 1 يا أيها G : يا أيها B K ||

الإنسان منهم G K : - B || يارب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : (مهمله في K) فيقول :

+ الإنسان B || 3 صدقت : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 4 - 5 يا أيها الذين ... قولا

سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... ثقائه : يا أيها ... سورة آل عمران (٣ ،

١٠٢) || 4 يا أيها G : يا أيها K (مهمله) B || الذين آمنوا G B : (مهمله في K) || لبيك ربنا : +

فيقول B || 4 اتقوا ... ثقاه K : - B || سديدا B G : (مهمله في K) || 7 وقولنا تلاوة K

G : وتلاوة B || 8 - 9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 يا أيها K

(مهمله) B || الذين آمنوا G B : (مهمله في K) || فيقولون ... ربنا G B : (مهمله في K) || 9

تعالى G : نعل K (مهمله) : - B || عليكم ... من ضل : (الحروف المعجمة مهمله في K) || 10

ربنا G K : يا ربنا B || لإيمانك K G : لا يانك B || 10 - 11 وفي أنفسكم ... تبصرون :

سورة الدرايات (٥١ ، ٢١) || وفي أنفسكم ... تبصرون : (بعض أحرف الآية مهمله في أصل

K) || 11 - 12 سريهم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم ... انه الحق : (بعض

أحرف الآية مهمله في أصل K) || 3 آياننا G : آياننا B K || الآفاق G B : الآفاق K || 11 والآيات

G : والآيات B K

وأنت مدلولها ! فكانك تقول ، [F. 4^a] في قولك : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾
 - أي الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قلت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ ﴾ -
 أي حار وتلف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يدخلنا تحت حكم نظره وعقله . -
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتمكم به مني في كتابي ، وعلى لسان رسولي . فعرفتكموني
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تضلوا . فكانت لكم هدايتي
 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل »
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤونها في صلواتهم ، وفي كل ذكر يذكرونه به ، حتى
 ينصعد الفجر .

(الليل لله والنهار للإنسان)

(١١) قال محمد بن عبد الجبار النُّفَرِيُّ ، وكان من أهل الليل : « أوقفني
 الحق في موقف العلم » وذكر - رضى الله عنه ! - بما قاله له الحق في موقفه
 ذلك . فكان من جملة ما قال له في ذلك الموقف : « يا عبدي ! الليل لي ،
 لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثناء » !

(١٢) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا ﴾ - فاجعل الليل
 لي ، كما هو لي . فإن في الليل نزولي فلا (أزال) أراك ، في النهار ، في معاشك

1 وأنت : O K : فأنت B || فكانك : K : وكانك B || تقول K : قلت B
 1 - 4 عليكم ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (١٠٥ ، ١٠٥) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ، وألظ
 به : لزمه ولم يفارقه . ومنه قول ابن مسعود : « ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام » . وقيل :
 الإلظاظ هو الإلحاح || 3 نظره وعقله : K : عقله B || 6 وتقريبي K (الياء والياء مهملتان)
 O : وتقريبي B || دأب B : دأب K || 7 هكذا B : هكذا K (الدال مهمله) || آية يقرؤونها
 O : آية يقرؤونها K : آية يقرؤونها B || 10 النُّفَرِيُّ K : - B || 12 فكان ... قال له في . . .
 (الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله في أصل K) || 13 للقرآن O : للقرآن K : للقرآن B ||
 والثناء O : والثناء K : والثناء E || 14 الله . . . له يا عبدي B : تعالى O : تعالى K : - B ||
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل (٧٣ ، ٧) || إن لك . . . طويلاً . . . (مهمله الحروف في
 K) || 15 نزول K : يكون نزول B || في معاشك . . . + وشغللك B

- فإذا جاء الليل وطلبتهك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما فى راحتك ، وفى عالم حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا فى النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لى ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3 [F. 4^b] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عنى ، وأسأت الأدب معى ، مع دعواك فى محبتي ، وإيثار جنابى ! فقم بين يديَّ ، وسيلنى حتى أعطيك مسألتك . 6
- (١٣) وما طلبتُك لتتلا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عنى . فآية تمشى بك فى جنتى ، وما أعددت لأوليائى فيها . فأين أنا ، إذا كنت ، أنت ، فى جنتى مع « الحورالمقصورات فى الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - 9 « متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتى ، وهم يدخلون عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبي الدار « ! وآية 12 تستشرف بك على جهنم ، فتعابن ما أعددت فيها لمن عصانى وأشرك لى ،

1 جاء G : جا K : جاء B || نائما G : نائما B (مهملة فى K) || 4 حوائجك G : حوائجك (مهملة فى K) || 5 وأسأت B G : واسأت K || فى محبتي K B : محبتي G || 6 مسألتك G : مسألتك K : مسئلتك B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || 8 لأوليائى G : لأوليائى K : لأوليائى B || 8 - 9 كنت أنت . . . فى تلاوتك B || 9 الحورالمقصورات . . . والمرجان : رواية حرة (بتصرف) لآيتي « حور مقصورات فى الخيام » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢) وقبلها : « فيهن قاصرات الطرف . . . كأنهن الياقوت والمرجان » (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨) || المقصورات . . . الخيام . . . (الحروف مهملة فى K) || كأنهن : كأنهن . . . والمرجان . . . الجيم مهملة فى K || 10 متكئا . . . دان : رواية حرة (بتصرف) لآيتي « متكئين على فرش بطائنها من استبرق . . . » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) || متكئا G : متكئا B : (مهملة فى K) || بطائنها G : بطائنها B || وجنى K G : وجناب B || 10 - 11 تسقى . . . تسنيم : رواية حرة لآيتي « يسقون من رحيق مختوم . . . ومزاجه من تسنيم . . . » (سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥ - ٢٧) || 11 تسنيم K : من تسنيم B G || 11 - 12 وهم يدخلون . . . عقبي الدار : رواية حرة لآيتي « يدخلون عليهم من كل باب . . . » (سورة الرعد : ١٣ ، ٢٣ - ٢٤) || 11 وآية B G : وآيه K || ملائكتي G : ملائكتي K B || 12 عقبي B G : (مهملة فى K) || وآية B G : وآيه K

« من سَمُومٌ وَحَمِيمٌ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ، لا بارد ولا كريم ! » وترى « الحُطْمَةُ .
وما أدراك ما الحُطْمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأَفئدة . إنها عليهم
مُؤَصَّدة - أى مُسَلَّطَةٌ - . فى عَمَدٍ مُمدَّدة » ! 3

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهمتلك ، فى الجنة تارة ، وفى جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشى بك فى
« القارعة ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفرأش المبشوث .
وتكون الجبال كالعهن المنفوش » . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5^a] وتضع كل ذات حَمْلٍ حَمْلَهَا . وترى الناس سُكَّارَى - وما هم
بُسُكَّارَى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى فى ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرئ منهم
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، فى ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »
أملاك . وفى ذلك اليوم تُعَرَّضُونَ . - فأين أنا ، والليل لى ؟ 9 12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - فى النهار معاشك ، وفى الليل فيما تعطيه .

1 من سموم ... ولا كريم : رواية حرة (بتصرف) لآيات « فى سموم وحيم ... » (سورة
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣) || وحيم . : (الياء مهملة فى K) . || وترى K : ترى B ||
وترى الحطمة ... صمد معة : رواية حرة (بتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الهنزة (١٠٤) ||
الحطمة : B : الحطمة K || 2 التى تطلع ... الأفئدة . : (الحروف الممجة مهملة فى K) الأفئدة :
الافئدة : BK (بإهمال الهنزة والتاء فى K) || 3 مؤصدة GB : مؤصدة K || أى مسلطة GK : ب- B ||
معدة GB : معدة K || 4 تلوت : GBK (مهملة فى K) || الآية GB : الابه K || 5 - 8 فتمشى بك ...
كالعهن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7 - 9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة GB : القارعة K ||
ما القارعة . : + فتحصل فى B || يكون فيه BK : يكون K || 7 وتكون . : (التاء مهملة فى
K) || 9 ولكن C : ولاكن K : B || عذاب الله شديد K : B - || 10 الآية GB : الابه
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء B :
المرء K : المرء C || أخيه . : (الخاء والياء مهملتان فى K) || وأبيه . : (الياء مهملتان فى
K) || امرئ B : امرئ K : امرئ C || 11 يومئذ C : يومئذ B (الياء مهملة فى K) || شأن
C : شأن BK || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
فهذا K B : فهذا أنت C || معاشك K : فى معاشك GB

تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
 لى وقتنا ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
 والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدهم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
 وما أعطيتُ « المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
 والصابرين والصابرات ، والخاصين والخاصات ، والمتصدقين والمتصدقات ، 6
 والصائمين والصائمات » . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
 عليهم فى كتابى - فأين أنا ، وأين خلوتك لى ؟

9

(تلاوة العارف المحقق)

(١٦) ما عرفى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
 لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
 فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابته [F. 5b] 12
 ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خاوة » . - فمثل ذلك

1 آخره B G : آخره K 2 لا لنفسك B K : الا جملته لنفسك G || بل لى B K : - G ||
 الليل لى B K : والليل لى G || 3 والثناء K G : والثناء B || تتلو آية : تتلو آية B K : ثم
 تتلو آية G || 3 أولئك G : أولائك K (الياء مهملة) : أوليك B || 4 أولئك الذين ...
 والصالحين : رواية حرة (بتصرف) لآية ٦٩ من سورة النساء (٤) ونص الآية « ... فأولئك
 مع الذين أنعم الله عليهم ... » || أولئك G : أولائك K (الياء مهملة) : أوليكك B ||
 الذين K G : مع الذين B || 4 والشهداء G : والشهاد K : والشهاد B || الصالحين . (بإهمال
 الياء فى K) || 5 - 7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة (بتصرف) لآية ٣٥
 من سورة الأحزاب (٣٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
 والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات G B : المؤمنين والمؤمنات K (بإهمال النون والياء) ||
 والقانتين والقانتات . (بإهمال بعض الحروف فى K) || والصادقين . (بإهمال القاف والياء فى K)
 || 6 والصابرين . (الياء مهملة فى K) والخاصين والخاصات . (بإهمال الياء والحاء فى K) ||
 7 والصائمين والصائمات G : والصائمين والصائمات B K (الهزلة والياء مهملتان فى K) || بالثناء :
 G : بالثناء K : بالثناء B || طائفة G : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف G K :
 وحرف B

- (العارف) عرف قدر نزولى السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولمن طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
الملتذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد نخرج عنى بفكره وتأمله . 3
- (١٧) فالذى ينبغي له (هو) أن يُصغى إلى ، ويُخلى سمعه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، فى تلك التلاوة - كما تلوت عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
الذى أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم منى : لا من فكره واعتباره . 6
- (١٨) فلا يبالى (العارف ، المحقق) بذكر جنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتولى تعليمه بنفسى . فأقول له : « يا عبدي ! أردت بهذه الآية كذا وكذا ،
وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فيحصل 12
- (العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه منى سمع القرآن . ومنى
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردت بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة .
فيكون حسن الأدب معي ، فى استماعه وإصداخته . 15
- (١٩) فإن طالبته بـ « المسامرة » فى ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء Q : إلى السما K : ال السما B || 3 خرج . . (إيهال الخاء والجيم فى K) ||
وتأمله Q : وتأمله K || 4 لكلامي Q : إلى كلامى B || 6 فيأخذ Q : فيأخذ K (مع
إيهال الفاء والياء) || 9 ولا آخرة B : ولا آخرة K || فإنه B : فانه : Q (إيهال الفاء فى
K) || 8 عن الآية B : عن الآية K || 10 وإنما التى . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
بهذه الآية B : بهذه الآية K || 12 هكذا B : هاكذا K || أن يتصدع . . (إيهال النون الأولى
والياء فى K) || (الفجر . . (إيهال الجيم فى B) || 13 يقين . . (إيهال اليائين فى K) || فإنه B :
فانه K || القرآن Q : القرآن K : القران B || 14 وما أردت Q : وما أردته B || بذلك
Q B : بذلك K || الآية Q : الآية K B || 15 فيكون . . (الياء مهملة فى K) || 16 فإن B :
فان K Q (إيهال الفاء فى K)

يعرض على جميع ما كلمته به ، وعلمته إياه . فإن كان أخذ على الاستيفاء ،
ولاً فنجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [F. 6^a] لى ، لاله ،
ولا لمخارق .

3

(٢٠) فمثل هذا العبد هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع
« الفجر » استويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أفصل الآيات . وعشى
عبدى إلى معانده ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا » 6
فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والخلق لا يشعرون . فأحدثه على
أسمئهم . وهم لا يعرفون . ويأخذ منى « على بصيرة » . وهم لا يعلمون .
فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلمهم سواى . ويظنون أنه يجيبهم : وما يجيب 9
إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤْنِسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَعَ الْوَرَى وَمَحْدَثِي مِنْ بَيْنِهِمْ بِنَهَارِ

* * *

12

(طبقات أهل الليل مع الله)

(٢١) وإذا قد أبنت لك عن « أهل الليل » ، كيف ينبغى أن يكونوا
فى « ليالهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علمتلك الأدب الخاص بأهل الله ،
وكيف ينبغى لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك . 15

1 الاستيفاء : O : الاستيفاء K : B || 3 ولا مخلوق . : (الخاء مهملة فى K) || 4 فإذا :
فإذا . : || انصدع B K : (النون مهملة فى K) || 5 استويت : (الياء مهملة فى K) || الآيات B
O : الآيات K || 6 محادثة B K : (التاء مهملة فى K) || بينى وبينه B O K : (مهملة فى K) ||
7 والخلق لا يشعرون B K : (مهملة فى K) || 8 ويأخذ B O : ويأخذ K || بصيرة B K :
(مهملة فى K) || 9 فيحسبون B K : (مهملة فى K) || 9 - 10 ويظنون ... إلا إياى B K :
(بعض الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهملة فى أصل K) || 11 يا مؤنسى O : يا مؤنسى K
B || بئار K B : بئارى O || 13 وإذ : واذا . : || 14 الأدب : الادب . : || 15 ينبغى B
O K : (مهملة فى K) || يكونوا B O K : (مهملة فى K) || مع الله . : || B (علامة نهاية
الفقرة)

فالزاهد، حالة مع الله في ليله (هو) من مقام زهده والمتوكل ، حالة مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب ، بحسب الأحوال والمقامات . 3 وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية) ووجودضة [F. 6^b]

6 (معارج « أهل الليل » ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيتلقاه الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيبتدئ إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يتلقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . 9 فَمِنْ الهمم مَنْ يَلْقَاهَا الحق في السماء الدنيا . ومنها ، مَنْ يَلْقَاهَا في (السماء) الثانية ، وفيها بينهما . وفي الثالثة ، وفيها بينهما . وفي الرابعة ، ، وفيها بينهما . 12 وفي الخامسة ، وفيها بينهما . وفي السادسة ، وفيها بينهما . وفي السابعة ، وفيها بينهما . وفي الكرسي ، وفيها بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهمة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لَقِيَتْهُ (الهمة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا . 15

1 من مقام G B : (بحروف مهيلة في K) || 2 مقام G B : (القاف مهيلة في K) || 3 الترجمان . (الجيم مهيلة في K) || الإلهي : الإلهي B G : الإلهي K || فهم . (القاف مهيلة في K) || والمقامات . (القاف مهيلة في K) || 4 وأقطاب . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . (بإهمال الياء في K) || 5 واقفون . (بإهمال القاف والقاف في K) || ووجود ضد . (بإهمال الجيم والفاء في K) : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7-عروج . (بإهمال الجيم في K) || وارتقاء G : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || السماء G : السما K : السماء B || 10 يلقاها الحق . (القافان مهيلتان في K) || في السماء C : في السما K (بإهمال الفاء) : في السماء B || الإلهي . (مهيلة في K) || 11 وفيها بينهما . . . وفيها بينهما . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 مستوى الرحمن G K (التاء مهيلة في K) : مستوى الرحمن B || 15 السماء G : السما K : السماء B || الدتيا . (بإهمال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على مَنْ بقى من الهمم ، مِنْ أهل الليل فى محاريبهم ، وما عَرَجَتْ . فَيُلْقَى إِلَيْهِم الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم 3 وفى محاريبهم . فتسمع تلك الهمم ، التى لَقِيَتْهُ فى طريقها ، ما يكون منه - جُلَّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت هممهم ، من السؤال للحق فى المعارف 6 والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أَنْ تسألها ، لقصورها عنها . فإذا سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين فى محاريبهم - وما اخترقت هممهم سماءاً ولا فلكا - ، فيحصل لهم من العلم 12 بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وَثَمَّ هِمَمٌ أُخْر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد (هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له 15 فى عالم المساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزه ، ومنزلاً أقدس ، وبَيِّنَةً لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيَّنَتْهَا (هى) بَيِّنَةٌ تميز علوم ، ومراتب فهوم .

- (٢٥) وَمِنْ الِهَمَمِ مَنْ يَلْقَاهَا (- تعالى ! -) فى العقل الأول .. - ومن 18

1 بين يديه . (مهمل فى K) || 2 محاريبهم B : (الياء مهمل فى K) || 3 ما يسألونه B : ما يسألونه K (الياء مهمل فى K) || ودعائهم B : (الياء مهمل فى K) || 4 فى بيوتهم ... محاريبهم . (الحروف المعجمة مهمل فى أصل K) || 4 - 5 فى طريقها ... جلاله . (الحروف المعجمة مهمل فى أصل K) || 5 أولئك B : أولئك K (بإبدال الياء) || فإنه : فانه . || 6 لهؤلاء K : لها ولا يك K (الياء مهمل) : لهؤلاء B || 6 السؤال B : السؤال K || 7 هذه B : هاذ K || أن تسألها B : أن تسألها K || فإذا : فإذا . (الفاء مهمل فى K) || 8 أولئك B : أولئك K : أولئك B || 9 سماء : سما K : سماء B : سماء B : فيحصل . (مهمل فى K) || ماسأل B : ماسأل K || 10 أولئك B : أولئك K : أولئك B || 14 ولا يأخذها B : ولا يأخذها K || تميز K : تميز B || 16 يلقاها K (الياء مهمل) : يلقاها B

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمُقْرِبِينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
« الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيَتْهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَعْطَاهَا عَلَى
قَدْرِ تَعَطُّشِهَا ، مِنْ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّى إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْبِهَا الْحَقُّ لَتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ هَكَانَهَا . فَوُجِدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [P. 7^b] فَمِنْهُمْ
مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرْقٍ ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
12 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
وَيَجِدُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
بِعَظْمَةِ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمِ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G || في المقرئين . . (مهملات بعض الحروف المعجمة في أصل K)
|| من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G : + مل B || 1 - 2 في الهاء K G (بإهمال الفاء في K) : في
العماء B || 2 من تلقاه G : (مهملات في K الحروف المعجمة جميعا) : (الياء مهملات في B) || من
بقية ... آدم (ادم K) . . (إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) || 3 السلام K G : السلم B ||
هذه : هاذ K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم K G : B || السماء G : السما K : B -
|| الدنيا G (مهملات في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B G : (مهملات الحروف المعجمة في K) ||
7 هكذا B G : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها G || 10 من وجدت B : من وجد K G ||
10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K G : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك G :
أوليئك B : أولائك K (الياء مهملات) || الهاء G : الهاء K : السماء B || السماء K : السما B ||
12 قال . . (القاف مهملات في K) || تعالى G : تعالى B K (بإهمال التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أيها . . (الياء مهملات في K) || 14 هذه B G : بهاذ K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإِطلاق ، الخارجة عن الحصر الأينى الفلكى ، وعن الحصر الروحانى العقلى . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاءت به تلك الظلمة : لوجود³ المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من
« اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » ، شمساً كان ، أو سراجاً ،
أو ما كان : فتظهر المُبَصَّرَاتُ . فلو فُقدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ؛
ولو فُقدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .⁹
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانطلق عليه باب
بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف¹²
للمُبَصَّرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) بمن يكشف له فى أوقات :
فَيَتَجَلَّى [F. 8^{هـ}] له نورٌ ، يجتمع ذلك النورُ مع البصر . فيُدرِك
(صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، ممّا أراد الله أن يكشف له¹⁵

1 أولئك G : أوليك B : أوليك K (بإهمال الياء) || 2 الخارجة . : (بإهمال الخاء فى K)
المقل . : (بإهمال القاف فى K) || 3 مع كونهم فى . : (بإهمال النون والفاء فى K) || أضاءت
G : أضأت K : أضأت B || الظلمة . : (الظاء مهملة فى K) || 6 وهؤلاء G : وهؤلاء
K : وهؤلاء B || الأشياء G : الاشيا K : الأشياء B || المرئية G : المرية K B (الياء مهملة
فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير K G : مع نور الشمن B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان
K G : B || 8 فتظهر . : (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || فلو فقد الجسم المستنير: K G :
فلو فقد الشمس B || ما ظهر . : (الظاء مهملة فى K) || شيء : K : شيء B G || 9 ما أضاء G :
ما أضأ K : ما ظهر B || شيء : K : شيء B G || مع النور الخارج K G (بإهمال الخاء والجيم
فى K) : B || 10 الكشف . : (الشين مهملة فى K) || أظلم الليل . : (الظاء والياء مهملتان فى K) ||
10-11 بآب بيته K G : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإهمال الحروف المعجمة جميعاً فى أصل
K || 13 يجتمع . : (مهملة فى K) || فيدرك . : جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو
بعضه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ أَوْ بعضه ؛ يراه مثل ما يراه بالنهار ، أَوْ بالسراج . ورفيقه ،
الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى
له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيُشَقَّر حجاب الظلمة .

3

(٢٩) فاو لم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل
صاحبه ، لا يدرك شيئاً ؛ أَوْ يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون
إِماً من أهل الكشف مثله ، أَوْ يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور
الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظ لا يرى شيئاً .
كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة
في حال كشفك ؟ لقال : « لا ! » بل يقول : « أُنارت البقعة ،
حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المُبَصِّرَات ، كما أدركها
نهاراً » .

6

9

1 يراه مثل ما يراه ... أَوْ بالسراج K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : يراه مثل ما يراه بالسراج
أَوْ بالنهار لو كانت الشمس طالمة B || 3 ورفيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K
(بإهال الفاء والياء المربوطة) G : لا يرى شيئاً ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) G : - B || فإن : G K : لان B || 5 بصره K G : البصر B || فيشفر ...
الظلمة K G : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإهال بعض الحروف المعجمة في
K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئاً K) G K : لا يدرك إلا شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K :
الأشياء B || 7 - 10 فيكون إِمَّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K G : ولم نر الأمر على ذلك B ||
8 أَوْ يدركه بنور K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فإن : K (الفاء مهملة) G : - B ||
المكاشف يدركه K (بإهال الفاء) G : - B || يدركه بنور K (الياء مهملة) G : - B || 9 يدركه
النائم K (بإهال الياء والمهمزة) G : - B || ورفيقه ... مستيقظ G K (بإهال بعض الحروف المعجمة في
K) : - B || شيئاً : K : شيئاً G : - B || 10 كذلك ... الكشف K (بإهال بعض الحروف
المعجمة) G : - B || ولو سألت G : ولو سألت K : وسألنا B || صاحب الكشف . (الشين
والفاء مهملتان في K) || هل ترى G : هل نرا K : هل رأيت B || ظلمة K (الفاء مهملة) G :
ظلاماً B || 11 لقال K G : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إهال بعض
الحروف المعجمة) G : إلا (أنها) أُنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) G : حتى كأن الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K G : ومع الشمس B : + أَوْ يكون
إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك
النور الآخر الشمسي أَوْ غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين !)

- (٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نبّه عليها ، إلا أن كان (ذلك) وما وصل إلى . - فالكون كله ، فى أصله ، مظلم : فلا يُرى إلا بالنورين ، 3 فإنه يحدث هذا الأمر .
- (٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجاد العالم . فإنه (أى العالم) ، من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك 6 لإمكاناته - واقتدار الحق ، المُخصّص ، المُرجّح وجوده على عدمه [F . 8^b] فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن) ، فى العلم . 9 كما أنه مع قبوله (أى الممكن للوجود) لو لم يكن «اقتدار الحق» ، (ل) ما وجد عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المدومة بالوجود ، إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكون الحق قادراً : وهو مثل نور 21 الجسم النّير .

(٣٢) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المُبصّرات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة K : وهذه المسألة B || مارأيت G : ما رأيت K (بإهال الباء) B || 2 - 3 إلا أن ... وما وصل إلى K G : B || 3 فالكون K (الفاء مهملة) : والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستنير || فلا يرى G : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || هذا الأمر . + ن (نون مقلوبة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده G . يؤيده B K || 6 وذلك K G : B || 7 واقتدار الحق ... على عدمه K G (بمض بالحروف المعجمة مهملة فى K) : والحق قادراً على إيجاده B || 8 زال القبول . + لإيجاد B || كالمحال . + الصفر B || قبل ... بالوجود K G : B || 9 فى العلم : فى العدمية B || 10 كما أنه ... قبوله K G : B || لو لم K G : ولو لم B || 11 المدومة K (التاء المربوطة مهملة) G : العدمية B || بالوجود K (بإهال الباء والجيم) : كوجود G : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . (الحروف المعجمة مهملة - جميعاً فى K) || 13 الجسم النير K G : الشمس B || 14 فظهرت ... كما ظهرت . (بإهال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منزوعة ، بل هي مظلمة .
فاعقِلْ إنْ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا لآلهاء . وأهل الكلام ، من النُّظَّار ، [F. 9^a] ليسوا
كذلك .

(« الليل ، في حق أقطاب » أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

1 مقتدرا ومريدا K (بإهمال الحروف المعجمة) G : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإهمال
الحروف) G : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود G : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العدم K (الحروف المعجمة مهملة) G : وهو من ذاته عديم B ||
3 متجلية في نورها K (بإهمال التاء المربوطة) G : متجلية بنورها B || فتحفظ G : (مهملة في
K) : فينحفظ B || الإبصار K : الإبصار G || التعلق K : - B || 4 بالمبصرات K
G : بالمبصرات B || أعني المبصرات K : - B || 5 العقلاء G : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون K : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K : وهو أصل جهل المتكلمين
لما لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة G) K : ومن هذا الأمر B ||
الخلق . (الخاء مهملة في K) || 8 الحكماء باللقب G : الحكماء باللقب K (الباء الأولى مهملة) :
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) K : - B (معظم الحروف المعجمة
في هذه الجملة مهملة في أصل K) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K : إلا أنهم B || 11 إلها :
الاهما K : B || وأهل الكلام ... النُّظَّار K : وغيرهم B || ليسوا : ليس K B ||
14 فأقطاب K : فأقطاب B

كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِمَّنْ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب 3 النور : فالليل والصباح ، عنده ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) . « أفلا تعقلون » ؟ فإن أدعت لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر : هل لها قدم وكشف فيما ذكرت لك ؟ فهو المَحَكُّ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ، 6 فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفاً وشغلاً K G : فى حق غيره B || تعالى C : تعالى K B || وإنكم أفلا . (معظم حروف هذه الآية مهملة فى أصل K) || 1 - 2 وإنكم لتمرون . . . أفلا تعقلون : سورة الصافات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فعلمون . (التاء مهملة فى K) || 3 ليلاً . (الياء مهملة فى K) || غيرهم . (الفين والياء مهملتان فى K) || ليس . . . مقام . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || بالليل . (كذلك) || 4 سواء C : سوا K : سواء B || 4 - 5 فهذا . . . أفلا تعقلون . (بإهمال الحروف المعجمة فى أصل K) || 5 فإن B : فإن K C || فانظر . (القاء مهملة فى K ونقطة الظاء من أسفل) || 6 فهو K C : فهذا B || ولكل ليل . + مذكور B || 7 القرآن C : القرآن K : القرءان B || أهل الليل خاصة . + جعلنا الله منهم B || 8 يهdy السبيل . + بلغ K B (على هامشهما بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) .

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم
وأسرار أقطابهم

3

- (٣٥) وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ
مُقَسَّمَةٌ أَحْوَالُهُمْ فِي جَلِيلِهِمْ فَهُمْ بَيْنَ تَوْقِيرِ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٍ
وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانِ فِي ذَلِكَ مَنْدَمَةٌ 6
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلِّ مَعِيرَةٍ وَمَا هُوَ مَرْسُومٌ لَدَيْهِمْ بِسَمْسِمَةٍ
كَتَجَلٍ قَسِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِمَّنْ أَعْلَمَهُ
بِذَلِكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلَبَةٍ فَلَيْسَ يُجِيبُونَ أَلْسَفِيهِ بِلَفْظٍ: مَهْ!
بِمِيمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهَا وَلَيْسَ لَهَا خِيَدٌ يُسَمَّى بِمَشَامَةٍ
فَكَلَّتَا يَدَيَّ رَبِّي يَحِينُ كَرِيمَةٌ وَإِنْ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ أَكْرَمَهُ
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى مَلَايِسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَابِيسِ مُعَلَّمَةٌ 12

* * *

١ الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم
... (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) || 4 وفتيان . (مهمله في K) || لا ملالة B Q :
لاملأله K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهمله في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6
جام : Q : جا : K : جاء B || أثروه K Q : أثروه B || مندمه : مندمه . || 7 خفايا . (وعلى
هامش K بقلم الأصل : خفي - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهمله في K) || بسيسمة :
بسيسمه . || 8 كتجل قسي ... أعلمه K Q : B || من من K : B || 9 وبذلك
Q K (الحرف الأول مطبوس في أصل B) || السفية . (الياء مهمله في K) || 10 ميمنة .
(التاء مهمله في K) || تعالى K Q : تعل B || وليس . . . يسمى . (بعض الحروف مهمله
في K) || بمشامة : بمشامه B : بمشامة G || 11 فكلتا . (الحرف الأول مطبوس في B) ||
وإن كريم القوم . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) || 12 خلع . (بإعجام العين في أصل K)
|| تری G : ترا K : تري B || بين . (بإجمال الباء والياء في K) || معلبة : معلبه .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) إعلم أن للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً ، كذا ورد فى الخبر 3 النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [F. 10] بكماله . وفى آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق ببسینه ما تعرف بذلك شاله » . 6
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمنعم من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر 9 بالنعم سبب مانع ، يمنع النعمة . فلا يرزق الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، إلا مَنْ له القوة . فلهذا نَعَتُهُ (فى القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 للفتوة K : الفتوة B مقام . (كتب القاف فى اصل K على طريقة المغاربة) || وما خلق . (بإهال الخاء فى K) || من الطبيعة K : من عالم الطبيعة B . || ٤ الهواء G : هوا K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمناً B : مؤمناً 4 || تعالى K : تعالى B || 6 - 4 مع الملائكة ... ذلك شاله K : B || 4 الملائكة G (أهنزة مهمله فى K) : B - || خلق الأرض K : B - || جعلت K : B - || جعلت K : B - || مهمله فى K) : B - || 5 وفى آخره K : B - || بإهال الفاء وإسقاط اللد فى K) : B - || خلقت شيئاً (شيئاً G) K : B - || بإهال الخاء وإسقاط الهنزة فى K) : B - || 6 المؤمن G : المؤمن K : B - || بيمينه K : B - || بإهال اليائين فى K) : B - || بذلك K : B - || الدال مهمله) : B - || 7 وقال . (القاف مهمله فى K) || تعالى G : B - || (التاء مهمله) B || إن الله ... المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة المتين . (بعض الحروف المعجمة فى نص الآية مهمل فى أصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المعجمة فى K) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم سبحانه وتعالى ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت بهلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكتفى بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والانعام . (التون مهمله فى K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : B - || مع وجود . (الجيم مهمله فى K)

الثين : فإن المثانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتفى - سبحانه ! -
بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « الثين » فيها : إذ كانت « القوة »
لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمثانة .
وهذه صفة « أهل الفتوة » .

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
الطفولة والكهولة ، وهو غير الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « فتى » ،
وما قرّن معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
« وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى سكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
« الوقر » ، وهو « الثقل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
التي هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فإن K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K (بإهمال جميع
الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه : وهذه K : فهذه B || 5 ليس ... شيء B K
G (مع إهمال الحروف المعجمة واسقاط الهنزة في K || 6 من زمان K : من حين B || 6 - 7 من
ولادته K : - B || 7 يقول الله تعالى K (بإهمال الحروف المعجمة في K) . قال تعالى B ||
7-8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة . (مع إهمال بعض الحروف
المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة K : وهي حالة الفتوة B || وفيها ... فتى K : - B ||
9 شيئاً : شياً K : شيئاً B || سبحانه K : - B || تعالى G : وتعالى K : B تعالى ||
9-10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . (بإهمال بعض
الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة K : - B || فإن
الوقار من الوقر K : فانه من الوقر B || فإن : فإن K : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
K : والثقل (...) الثقيل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يثقل فقرن مع هذا الضعف
الشيبة التي هي الوقار B || الضعف الثانى K (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
فإن K || فإنه : فانه K || 14 روى أن K : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقار قال : اللهم ! زدنى وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التى يُصرّفها فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً فى داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على « المقامات » و « الأحوال » . فمن ادعى « الفتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغى (أن) يسمّى « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغى أن يُقدّم ، ويؤخر ما ينبغى أن يؤخر .

12 (الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة)

- (٤٠) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه فى « رسالة الأخلاق » التى كتبنا بها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرّى - رحمه الله !- . فلنذكر منها ، فى هذا الباب ، الأصل [F. 11^a] الذى ينبغى أن يُعول عليه 15

1 إبراهيم (ابرهيم K) ... لما رأى (رأى K) الشيب G K : لما رأى ابرهيم عليه السلم الشيب B || 3 الفتيان . (الفاء والياء مهملتان فى K) || الذين . (مهملة فى K) || 5 ويظهر بها G K (مهملة فى K) : - B || 6 - 7 وقد أفردنا لها ... على المقامات والأحوال G K : - B || 6 فى داخل هذا الكتاب G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B || 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات G K (كذلك) : - B || 9 ومقدار G K : ومقادير B || الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية B || 10 من ينبغى G K : ما ينبغى B || ويؤخر B G : ويؤخر K (بإهمال الياء) || 11 يؤخر B G : يؤخر K || 13 وتفاصيل هذا المقام G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : وتفاصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... فيه G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط الهزة فى K) : - B || فى رسالة . (بإهمال الفاء والتاء المربوطة فى K) || 14 التى كتبنا ... رحمه الله G K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B || 15 الباب G K : الموضوع B || ينبغى . (مهملة فى K)

(في الفتوة). وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسع العالم بمكارم أخلاقه ،
إذ كان العالم ،كلُّه ،واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « ألقى »
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
أن يواليه ويحبّه ويودّه . فإن تفتّى مع عمر ، وعادى خالداً : ذمّه خالد ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبّه : أثنى
عليه خالد ، وذمّه عمرو !

(٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحدّ ، وأنه لا يعم ؛ ولم يتمكن
عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيّده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيّده ؛ يتبع مرضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . (مهمل في K وكتبت القاف على طريقة المغاربة) || 2 غرضه . (الفصاد مهمل
في K) || أو إرادته K : B - || 2 - 3 فلما اختلفت الأغراض . (بإهال بعض الحروف المعجمة
في K) || 3 والإرادات K : B - || وطلب K : طلب B || أو إرادة K : B - || والأغراض
|| 4 بحسب غرضه . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || وإرادته K : B - || والأغراض
.. (الفصاد مهمل في K) || فيكون . (بإهال الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض .. في
زيد . (مع إهال بعض الحروف المعجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويوده K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبّه B || 6 - 8 فإن تفتّى . . . وذمه عمرو
K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : فإن تفتّى مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
(كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالقوة
ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد K ||
عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها ووليها : زيد) || 8 عمرو : زيد .
9 رأينا B : رأينا K || 10 في هذه ... كان K : B - || 11 المتضادين K : جميع
العالم B || 13 يتبع مرضيه ... ومراسمه K : B -

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، فى عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرسم له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده .³
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له لإجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - .⁶
- وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ،⁹ هو النبي المبشر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء فى زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، التى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، فى نفوسهم ، ملك ولا تدبير .¹²

(الفتى هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حدود سيده ، وامتنثل مراسمه ، ولم يخالفه فى شىء

يجمل : جمل . ١ || ولا يكون : ولا يكن K (بإهال الياء والنون) G : فيكون B || سيده ... فيكون . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 1 - 3 بحسب ما يجد ... إلى سيده . . (كذلك) || 4 فخرج له توقيع . . (كذلك) || 4 يدى رسول . . . الدليل (كذلك) || 5 بأنه : بأنه G K : على أنه B || خرج . . (الجيم مهمله فى K) || إليه G K : - B || التوقيع ... سيده . . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 5 - 6 فقام له إجلالاً G K : فقام إلى هذا الرسول لإجلالاً B || 6 التوقيع مشافهة . . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 8 المسمى قرآنا K (القاف على الطريقة المغربية والمدة على الالف مخلوف) G : - B || جبريل عليه . . (بإهال الياء والياء فى K) || السلام G K : السلم B || 9 يصل إليه . . (بإهال اليائين فى K) || 10 المبشر G K : البشرى B || الانبياء : K : الانبياء B || 11 فى زمان بعثهم G K : - B || فلزم . . . سيدهم . . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || جاءت G : جات K : جاءت B || 14 شىء : شىء K :

شىء B G

مِمَّا جَاءَ بِهِ ، عَلَى حَدِّ مَا رَسَمَ لَهُ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ - بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ - وَلَا نَقْصَانٍ -
بِتَأْوِيلٍ - : فَعَامِلُ جِنْسِهِ مِنَ النَّاسِ بِمَا أُمِرَ أَنْ يَعَامِلَهُمْ بِهِ ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ
وَعَاصٍ وَمَنَافِقٍ - وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
عَلَى طَبَقَاتٍ : فَالْمُؤْمِنُ مِنْهُ طَائِعٌ وَعَاصٍ وَوَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَمَلَكٌ وَحَيَوَانٌ
وَنَبَاتٌ وَمَعْدَنٌ ؛ وَالْكَافِرُ مِنْهُ مُشْرِكٌ وَغَيْرُ مُشْرِكٍ ؛ وَالْمَنَافِقُ مِنْهُ [F.12^a]
يَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنْ دَرْكِ الْكَافِرِ : فَإِنَّ الْمَنَافِقَ « لَهُ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ
النَّارِ » ، وَالْكَافِرُ لَهُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ وَأَمَّا الْعَاصِي فَيَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ،
عَنْ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِ الْمَطِيعِ بِقَدَرِ مَعْصِيَتِهِ ؛ - (نَقُولُ :) فَهَذَا الْوَاقِفُ عِنْدَ مَرَامِ
سَيِّدِهِ هُوَ « أَلْفَتَى » !

(٤٤) فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَبْدُ أَنْ يَكُونَ جَلِيسًا لِأكْبَرٍ مِنْهُ ، أَوْ أَصْغَرَ
مِنْهُ ، مَكَافَأًا لَهُ إِمَّا فِي السِّنِّ وَإِمَّا فِي الْمُرْتَبَةِ أَوْ فِيهِمَا . فَالْفَتَى مِنْ وَقَرِّ
الْكَبِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ رَحِمِ الصَّغِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي
السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ آثَرِ الْمَكَافِئِ فِي السِّنِّ أَوْ فِي الْعِلْمِ . - وَلَسْتُ أَعْنِي
بِقَوْلِي : فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا الْمُرْتَبَةَ خَاصَّةً . فَاتَيْنَا بِالْعِلْمِ لِشَرْفِهِ . فَإِنَّ الْمَلِكَ

1 جَاءَ G : جَاءَ K : جَاءَ B || بقياس أو رأى G K : - B || 2 بتأويل G : بتأويل K :
- B || بما أمر . . . + به B || به G K : - B || مؤمن G B : مؤمن K || 3 هؤلاء G :
هؤلاء K : هذه B || من هؤلاء G : من هؤلاء B || 4 على طبقات K G :
فعلى طبقات B || فالمؤمن G B : فالمؤمن K || طائع (طائع K) وعاص G K : عاص وطائع
B || 6 ينتقص . . . الظاهر . . . (مهمل في K والقاف على طريقة أهل المغرب) || فإن : فان
G K : - B || 5-6 المنافق G : (مهمل في K) : - B || 6-7 له الدرك ... الأعلى K
G : - B || 7 والأسفل G : (الفاء مهمل في K) : - B || وأما العاصي G K : والعاصي
B || فينتقص G K . (الفاء مهمل في K) : ينتقص B || في الظاهر . . . (مهمل في K) || 8 المؤمن
G B : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || المطيع G K :
- B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 11 مكافئ
G : مكافئ K : مكافئة B (تحت الكلمة بقلم الأصل : في) || وإما في الرتبة G K (بإبدال بعض
الحروف المعجمة في K) : أو في الرتبة B || أو فيها G K : - B || 12 في العلم أو في السن K
G : B || 13 المكافئ G B : المكافئ K || في العلم G K : العلم B من فأتينا بالعلم G K (بإسقاط
الهمزة فيها) : فقصدنا إلى العلم B || 14 فإن : فان . . . (الفاء مهمل في K)

قد يكون صغيراً فى السن ، صغيراً فى العلم ؛ ويكون شخص من رعيته كبيراً فى السن ، كبيراً فى العلم . فإن عَرَفَ المَلِكُ قدر ما رَسَمَ له الحق فى شرعه ، من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ المَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون ³ المَلِكُ سبىء المَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغى للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التى هى السلطنة ؛ وأنه (أى السلطان) نائب الله فى عبادته وخليفته فى بلاده . فيعامل (الفتى) ⁶ من أقامه الله فيها (أى فى السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحق على يده - بما ينبغى للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة فى المنشط والمَكْرَه ، على حد ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مما أقام الله ذلك السلطان ⁹ فيه ، من الأخلاق الحمودة أو المذمومة ، فى الجور والعدل . [F. 12^b]
- فينبغى للفتى أن يُوفى للسلطان حقه الذى أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذى جعله الله له قِبَل السلطان ، مما له أن يسامحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : ¹² فتوة عليه ، ورحمة به ، وتعظيماً لمنزلته ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى من لا خصم له : لأنه فيما عليه يؤديه ، وفيما له يتركه . فليس له خصم . - والفتى من لا تصدر منه حركة عَبَثًا ، جملةً واحدة . ومعنى ¹⁵

1 قد يكون ... فى العلم . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || ويكون شخص G K : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... فى العلم G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كبير فى السن كبير فى العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K والفاء على طريقة أهل المغرب) || 4 سبىء G B : سى K || 6 نائب G : نايب B || فى عبادته . . . فى بلاده G K : B - 9 وما هو عليه G K (هو ثابتة على هامش K بقلم الأصل) : وما عليه B || الله . . . 4 تلى B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || فى الجور والعدل G K : B - 11 للسلطان حقه K : السلطان حقه G : له حقه B || أوجبه G K : أوجب B || له عليه K : عليه G K || 12 مما له أن ... منه منه G K : B - 11 لمنزله G K : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || به G K : B - || يوم القيامة G K (بإهمال الحروف المعجمة فى K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لأنه . . . يؤديه G B : يؤديه K || 14 - 15 وفيما له ... خصم . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 15 والفتى : فالفتى . . .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتي ، مِمَّا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خلقه الله بين « السماء والأرض » فما هي عَبَث ، فإن الخالق حكيم . 3
- (٤٧) فالفتي مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خَلَقَهَا ، أَى قَدَرَهَا ، وإذا قَدَرَهَا فما تكون عبثا ولا باطلاً . فيكون (الفتي) حاضراً ، مع هذا ، عند وقوعها في العالم ؛ فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [٤٠. ١٣] حضوره ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبة إلى الله ، وأن الله فيها سِرّاً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدر من العلم ، إلى الأدب الإلهي . 6 9 12

١ إن الله ... يقول : (أى ان الفتي سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) || تعالى : G : تل K B (التاء مهلة في K) || يقول . . . (بإهمال الياء والقاف في K) || وما خلقنا باطلا : سورة ص (٣٨ ، ٢٧) || 1 - 2 وما خلقنا . . . باطلا . . . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهلة في أصل K) || 3 السماء : G : السما K : السماء B || 2 مما بينها K G : من الذى بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله K G (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلق الله B || فإن : فان . . . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً) || الخالق . . . (الخاء مهلة في K) || 4 أو يسكن K G : B - || 5 ولا في رجله K G : ولا رجله B || ولا شمه . . . (الشين مهلة في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 8 فإن : فان . . . خلقها . . . (الخاء مهلة في B) || 8 فلا ينظرها عبثا . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 9 وإذا قدرها . . . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . . . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 10 فإن : فان . . . (مع إهمال الفاء في K) || في الحكمة K G (الفاء مهلة في K) : B - || فيها K (الفاء مهلة) : G : بها B || 11 وهو K G : فهو B || العلم . . . فيها . . . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 حضوره في . . . (الضاد والفاء مهلتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . . . (الياء مهلة في K) || فيؤديه G B : فيؤديه K (مع إهمال الياء الأول) || الإلهي : الالاهي K : الالهى G B

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، 3 إلا « الْمَلَامِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريف التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين فى صور العبيد . يعرفهم « الملأ الأعلى » . فليس أحد ، مما سوى الإنس والجان ، 6 إلا ويقول بفضلله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمُ 9 الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمِ أَنْ تَمَّ أَمْرًا لَمْ يُطْلِعْهُ اللهُ عَلَيْهِ . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . وينظر إلى هذا 12 الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

3 طبائع Q : طبائع B K (الياء مهملة فى K) || النفوس . . (الفاء مهملة فى K) || ولا يكون . . . المقام . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || 3 هذه الطائفة (: هاذى الطائفة) (بإهمال الياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فان . . (الفاء مهملة فى K) || قد . . (القاف على طريقة أهل المغرب فى K) || 4 - 5 وايدهم . . . فلهم . . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || التصريف . . (بإهمال التاء والياء فى K) || 5 السلاطين . . (الياء مهملة فى K) || 6 الملا B K : الملا K || فليس . . (بإهمال الفاء والياء فى K) || سوى الإنس K G (بإسقاط الهززة فى هذين الأصلين) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضلله . . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || فإن : فان . . || 11 لم يطلعه . . (الياء مهملة فى K) || فهو . . (الفاء مهملة فى K) || قلنا فى . . (القاف) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهملة (|| 12 فى . . (الفاء مهملة فى K) || ثم جعل . . . قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٤٥ - جزئيا) || وينظر . . (الظاء مهملة فى K) || 13 الإيجاد . . (بإسقاط الهززة فيها جميعا وإهمال الياء فى K B والجيم فى B) || الحقائق G : الحقائق B K || الإلهية : الإلهية K (مع إهمال الياء والتاء) : الإلهية B G || الآية G : الآية B K || قوله . . (القاف مهملة فى K ومطموسة فى B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة . . (بإهمال الذال والتاء المربوطة فى K) || المتين . . (بإهمال التاء والياء فى K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم ، مع
إساءتهم (أى الخلق) لهم : كإعطاء الله الرزقَ للمرزوقين ، الكافرين بالله
وبنعمه . فلهم القوة العظمى على نفوسهم ، حيث لم يغلبهم هواهم ، ولا ما جُبِلَت
النَّفْسُ [F. 13^b] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف .

(فتوة إبراهيم - عليه السلام ! -)

(٥١) قال تعالى حاكياً : ﴿ سَمِعْنَا » فَتَى » يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : إِبْرَاهِيمُ ﴾
فأطلق الله ، على ألسنتهم ، « فُتُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ » بلسانهم ، لما كانت « الفُتُوَّةُ »
بهذه المثابة ، لأنه (أى إبراهيم - عليه السلام ! -) قام فى الله حق القيام .
ولما أحالهم على « الكبير » من الأصنام ، على نية طلب السلامة منهم ، فإنه
قال لهم : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ - يريد توبيخهم . ولهذا رجعوا
إلى أنفسهم ، وهو قوله (- تعالى ! -) : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فى كل حال . - وإنما سُمِّيَ ذلك « كذباً » ، لإضافة الفعل -
فى عالم الألفاظ - إلى « كبيرهم » . و « الكبير » (هو) الله ، على الحقيقة .

1 بالإحسان إليهم . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً وإهال الباء والياء فى K) || 2 إساءتهم : إساءتهم
K : إساءتهم B : إساءتهم || كإعطاء : كإعطاء K : كإعطاء B : كإعطاء G || للمرزوقين .
(القاف على طريقة أهل المغرب فى K والياء مهملة) || الكافرين بالله . (مع إهال الياء والباء
فى K) : (كلمة : بالله ساقطة فى B) || 3 وبنيهم K (الباء مهملة) : ونعمه G : بنعمه B
|| 4 الثناء G : الثناء K (النون مهملة) : الثناء B || 6 - 8 سمعنا ... إبراهيم : سورة الانبياء
(٢١ ، ٦٠) || 6 تعالى G : تعالى K (B التاء مهملة فى K) || يذكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ . (بإهال الياء فى K)
|| إبراهيم G : إبراهيم K (بإهال الباء والياء فى K) || 8 لأنه : لأنه K : B || قام K : G :
فقام B || 8 ولما أحالهم G : ولما أحالهم B || على نية K : على جهة B || فإنه : فإنه . (القاف
مهملة فى K) || 10 قال لهم . (القاف مهملة فى K) || 14 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الانبياء
(٢١ ، ٦٣) || فاسألوهم G : فاسألوهم K (القاف مهملة) : فاسألوهم B || ينطقون . (بإهال
الياء والنون فى K) || يريد K : أراد B || 11 أنفسهم G : نفوسهم B || وتلك حجتنا .
قومه : سورة الانعام (٦ - ٨٣ جزئياً) || وتلك حجتنا . (بإهال التاء والجيم والنون فى K) ||
آتيناهما G : آتيناهما B || إبراهيم G : إبراهيم K (الكلمة ثابتة فى K على الهمش بقلم الأصل)

- والله هو «الفاعل» ، المكسّر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه «يده التى يبطل بها» ، كذا أنخبر عن نفسه . فكسّر ؟ إبراهيم هذه الأصنام ، التى زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثمّ إلها كبيرا «أكبر» من هؤلاء .
- كما هو «أحسن الخالقين» و «أرحم الراحمين» . -
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ١ - . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم بـ «كبيرهم» : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك ٩ على زعمهم . والوقف عليه ، حسنٌ عندنا ، تامٌ .
- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14^a] القصة . - ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ؛ ١٢
- ١ - ٢ بيد إبراهيم ... هذه الأصنام K : B - ١ إبراهيم : ابرهم K (بإهمال الباء والياء) : ابراهيم G : B - فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : B - يده التى يبطل بها K (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - ٢ فكسر K G (الفاء مهملة فى K) : B - آلهة K : الهة B (التاء مهملة فى K) || لهم K G : ٣ ترى المشركين G : ترا المشركين K (بإهمال الشين والياء) : تراهم B || يقولون فيهم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : قالوا فيها B || ٣ - ٤ ما نعبدهم ... زلفى : سورة الزمر (٣٩ ، ٣٠ جزئيا) || ليقرّبونا . (الياء مهملة فى K) || إلها : إلها K B : إلها G || ٤ من هؤلاء G : من هؤلاء K : منهم B || ٥ احسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : كما هو احسن الخالقين وكما هو ارحم الراحمين B || ٦ قال K (بإهمال القاف) B : قاله G || إبراهيم : ابرهم K (بإهمال الباء والياء) B : ابراهيم G : + عليه السلام || السلام K G : السلم B || ٧ أخطأ G : أخطأ K : اخطؤوا B || بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣ جزئيا) || بل فعله K C : B - ٨ تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || ٨ - ٩ وإقامة ... عليهم K G : B - ٩ آلهة G : الهة K B || ١٠ والوقف ... حسن . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || ١١ وابتدأ B G : وابتدأ K (بإهمال الباء) || ابراهيم G : ابراهيم K (بإهمال الباء والياء) B || قول K G : أراد هذا قولى B || ١٢ فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || ١٢ فاسألوهم G : فسألوهم K (الفاء مهملة) : فسألوهم B || كانوا ينطقون . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقَت الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ، لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أن الجماد والنبات والحيوان قد فَطَرَهُم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله قَطَعَنَا قِطْعاً ١ » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ، لَكَذَبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم - عليه السلام ! - : فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذْأً . - ولوقالوا في إبراهيم : « إنه قَطَعَنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ، بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || الجاد K G : الجادات B || 3 على معرفته K G : على معرفة الله B || 4 إلا الله K G : إلا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B || 5 لأضافوا . (بإهمال الضاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف على الطريقة المغربية في K) || سواء G : سوا K : سواء B || 7 فإن : فان . || ينطقوا . (مع إهمال الحروف المعجمة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٤٢ من سورة مريم (١٩) || لم تعبدون K G : لما تعبدون B || 8 من الله K G : - B || شيئاً : شيا B K : شيئاً G || لقالوا . (القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن تقول . (التاء والقاف مهملتان في K) || 11 لكذبت K G : - B || ويكون K C : لكان B || لكفرهم B K : بكفرهم G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الياء والياء) B : ابراهيم G || 12 السلام K G : السلم B || فإن : فان . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولوقالوا . (بإهمال القاف في K) : + في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (ابرهيم K) K G : ان ابرهيم B || 14 بقاء G : بقا K : بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : فى نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفى عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغى أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ! - [F. 14^b] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ؟ ﴾

6

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام ! -) أن باع نفسه فى حق أحدية خالقه ، لا فى حق خالقه . لأن الشريك ما ينفى وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفى الأحدية . فلا يقوم ، فى هذا المقام ، إلا من له « القطبية فى الفتوة » ، بحيث يدور عليه مقامها .

12

(فتوة فى موسى - عليه السلام ! -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : - GK || وتلك ... على قومه : سورة الأنعام (٦ ، ٨٣) آتيناهما G : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم K (بإهال الباء والياء) B : إبراهيم G || قومه . (القاف مهمله فى K) || 2 كما قررنا B : - GK || 4 الأنبياء G : الانبياء B || عليهم السلام G K : - B || 5 العلماء G : العلماء B || صلوات الله عليهم G K : صلوات الله هل جميعهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا الظالمون . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || رؤسهم G : رؤسهم K : رؤسهم B || 7 فقالوا ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : - GK || ما هؤلاء G . ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || فقال B . (الفاء والقاف مهملتان فى K) || لمثل هؤلاء G : لمثل هؤلاء K : لم B || ما هؤلاء ... ما تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال اتعبدون ... || 10 لأن : لان GK : فان B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K) || 14 قوله . (القاف مهمله فى K) || تعالى G : تلى B (الفاء مهمله فى K) || 7 - 8 وإذ قال ... لفتاه : سورة الكهف (١٨ ، ٦٠) || قال . (القاف مهمله فى K)

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى »
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارع في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَاب » لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته)

(٦٠) وإنما قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « متى كُنتَ نبيًّا ؟ - فَقَالَ : كُنتُ نبيًّا وَاَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ فأطلق ... باللسان . بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || العبراني Q K : العبراني B (باهال الباء
 والياء الوسطى) || في اللسان K (الفاء مهملة) G : باللسان B || 2 عليه السلام GK : - B || 3 فإنه :
 فانه . (الفاء مهملة في K) || ورسولها GK : - B || 4 إلهي : الإلهي B K : الهى G || 4 الذى
 ... الله تعالى GK : - B || 4-5 منه يدخلون K : يدخلون منه G : - B || تعالى G : تعالى K (التاء
 مهملة) : - B || 6 سائر الانبياء G : سائر الانبياء K (باهال الباء في الكلمتين) : سائر الانبياء
 B || عليهم السلام K (الياء مهملة) G : - B || 7 آدم B G : ادم K || السلام GK : السلم
 B || آخر B G : اخر K || 10 وإنما قلنا ... حجته GK : - B || وإنما قلنا (باهال النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صلى ... تحت لوائى GK : - B || لقوله GK (القاف مهملة في K)
 || عليه GK : (الياء مهملة في K) || لوائى G : لوائى K : - B || فهم نوابه GK : فكانوا
 نوابه B || 12 عارف بذلك . (الفاء والياء مهملتان في K) || قبل ... جسمه GK : - B || نشأة
 G : نشأة K : - B || 12-13 قبل له ... نبياً . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فقال .
 (الفاء مهملة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبياً K (الياء
 مهملة) G : - B || وَاَدَمُ B G : وادم K || الماء G : الماء K : الماء B || والطين . (باهال الباء
 والنون في K)

أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F.15^a] جسده المطهر
 - صلى الله عليه وسلم ! - . فلم يبق حكم لنائب من نوابه ، من سائر
 الحُجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إلَّا عَنَت 3
 وجوههم لِقِيُومِيَّة مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ! -) « حَاجِب
 الحجاب » . فقرر من شرعهم ماشاء ، بإذن سيده ومرسله ؛ ورفع من شرعهم
 ما أُمِر برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا علْم له بهذا الأمر : إن موسى - عليه 6
 السلام ! - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
 صلى الله عليه وسلم ! - . 9

(الفقى هو فى منزل التسخير أبداً)

(٦١) فالفتى ، أبداً ، فى منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
 « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
 خالصاً - وَيَفْضَلُ الْفَتِيَانُ ، بعضهم على بعض ، بحسب (ما هو) الْمُتَفَتَّى 12
 عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
 فَأَعْلَاهُمْ ، مَنْ تَفَتَّى عَلَى الْأَضْعَفِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ ؛ وَأَعْلَاهُمْ ، أَيْضاً ، مَنْ
 تَفَتَّى عَلَى الْأَعْلَى ، عند الله ، مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ الْآخِر . 15 فَالْمُتَفَتَّى عَلَى

1 آدم : G : ادم : K - B || بعد . : + فهذا كانوا نوابه B || المطهر K G : -
 B || 2 صلى . . . وسلم K G : - B || 2 لنائب G : لنائب K B (بإهال النون والياء
 فى K) || سائر K : سائر K B (الياء مهملة فى K) || 3 الإلهيين : الإلهيين K B (بإهال
 اليائين والنون فى K) : الإلهيين G || والأنبياء G : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء
 B || عليهم السلام K G : صلوات الله عليهم B || 4 مقامه K G : هذا السيد الامام B ||
 5 ماشاءه C : ماشاءه K : ماشاءه B || بإذن : بإذن . : (الياء مهملة فى K) || 6 ما أمر ...
 ونسخه K G : ماشاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام K G : - B || 12 سيدهم . :
 (الياء مهملة فى K) || خدمته سيادته K G : B || 13 ويفضل ... بحسب . : (بعض الحروف
 المعجمة مهملة فى K) || 14 ومن الضعف . : (بإهال النون والضاد فى K) || 15 فأعلاه : فأعلاه . :
 (الفاء مهملة فى K) || 17 الآخر G : الآخر K B

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذي أمره شيخه أن يُقرب السفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذي كان فيها . فلم يرَ من الفتوة أن ينفذ النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان . 3 فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا الشخص [F. 15^b] ، في إخراج النمل ، تعمل قهري . فإن الفتيان لهم القوة ، وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . ومن لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه من لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتُ » 6

(٦٢) فهذه (فتوة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى) في هذا المقام ، ما تفتى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . - 9 فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ، لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ، اللذين إذا أرضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين : 12 أيهما أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة .: (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || وهو الشخص ... شيخه .: (كذلك) || 2 الأضياف .: (بإهال الياء في K) || فأبطأ B : فأبطأ C || عليم .: (الياء مهملة في K) || أجل .: (الجيم مهملة في K) || فيها K C (الفاء مهملة في K) : عليها B || 3 النمل من السفرة K C (التاء المربوطة مهملة في K) : السفرة من النمل B || فإن : فإن K (مع إهال الفاء) C : فانه B || من الفتوة K C : من فتوته B || في الحيوان : (بإهال الفاء والياء في K) || 4 من ذاتها K C : وحدها B || 5 في اخراج النمل K (بإهال الفاء والجيم) C : في اخراجها B || فإن : فإن .: || القوة K (بإهال التاء المربوطة) B : الفتوة C || 6 خاصة : (التاء المربوطة مهملة في K) || لا قوة : (التاء المربوطة مهملة في K) (كذلك) || فقال ... الشيخ .: (جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 8 لكنه C : لكنه K : لكن B || 9 ما تفتى K : لم يتفتى B || أبطأ B C : أبطأ K || عن المبادرة K (الباء مهملة) C : بالمبادرة B || إلى كرامتهم K C : إلى إكرامهم B || 10 فلهذا ربطنا : (بإهال الفاء والياء في K) || المكارم K C : مكارم الأخلاق B || 11 الأغراض : (الضاد مهملة في K والهمزة ساقطة) || في ... الشخصين .: (الحروف المعجمة مهملة في K) || المختلتي الأغراض K (بإهال الضاد وإسقاط الهمزة) C : المختلفين في الأغراض B || اللذين K C : الذي B || 12 منها K C : - B || الآخر K C : الآخر K || 13 أقرب K (القاف على طريقة أهل المغرب والهمزة ساقطة) C : الأقرب B

الوقت والحال فى الشرع ، صَرَفَ « الْفُتُوَّةُ » معه . فإن اتسع الوقت إلى أن يَتَفَتَّى مع الآخر ، بوجه يُرْضَى الله ، فعل أَيْضًا ؛ وإن لم يتسع ، فقد وفى المقام حقه ، وكان من الفتيان بلا شك . وإن كان فى رتبته الفعل بالهمة والفعل 3 بالحس : فَعَلَّ الْفُتُوَّةَ مع الواحد حِسًّا ، ومع الآخر بِالهِمَّةِ .

(الفتى ، أبدأً ، يقابل الخلق على وجه الحق)

(٦٣) دخل رجل على شيخنا أبي العباس العُرَيْبِي ، وأنا عنده . فتفاوضا 6 فى إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ ، من غير توقف : « إلى الله ! »

(٦٤) وأخبرنى أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي 9 الفاسي ، قال يخبر عن أبي عبد الله الدَّقَاقِ - وكان بمدينة فاس - [F. 16^a] وتذاكروا « الفعل بالهمة » ، فقال أبو عبد الله الدَّقَاقِ : « فُزْتُ بواحدة مالى فيها شريك : ما اغتبت أحدًا قط ، وَلَا اغْتِيْبَ بحضرتي أحدٌ قطُّ » . فهذا 12 من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى على مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فيكتسب الأوزار ، أن لا يقدر على الغيبة فى مجلسه بحضوره ، من غير أن يكون من الشيخ منى له عن ذلك ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عن الذى يُذَكِّرُ بما يَكْرَهُ بحضوره ، بأنه 15

3 كان فى رتبته K : كانت مرتبته B : كان فى رتبة O || 6 - 10 دخل رجل . . . قال يخبر K
G : B || رجل ... إلى K O - (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : - B || 6 - 7 وأنا عنده ...
الأقربون K O (كذلك) : - B || 8 فقال الشيخ K O (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) :
- B || 9 - 10 أبو عبد الله ... قال يخبر K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B ||
10 عن أبي عبد ... بمدينة فاس K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كان شيخنا أبو عبد الله
الدقاق بمدينة فاس يقول B || 11 - 12 وتذاكروا ... فيها شريك K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة)
G : - B || 12 أحدًا K O : - B || 12 - 14 فهذا من الفعل ... فى مجلسه . (بإهمال بعض
الحروف المعجمة فى K) || 14 بحضور K O : - B || 14 - 15 من غير ... عن ذلك K (بإهمال
بعض الحروف المعجمة) G : ولا يقدر على ذلك B || 15 أَيْضًا K O : - B || بحضوره K O :
فى ذلك المجلس B || بأنه : بأنه .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق)^١ سيد وقته في هذا الباب ؛
 نخرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 « الْمُسْتَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْعُبَاد بِمَدِينَةِ قَاسٍ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبِلَادِ » .
 (٦٥) فقد عَلِمْتَ (يا أخى !) ، على الحقيقة ، أن « الفتى » مَنْ بذل
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يُرْضَى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 6 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفتى K G (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : أن الفتى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق K G : المشروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المعجمة فى الآية
 هى مهملة فى أصل K) || والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تمة الآية)

الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

(٦٦) أَنَا خَتَمُ أَلَوَلَايَةِ دُونِ شَكٍّ
كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ
بَارْمَاحٍ مُتَقَفَّةٌ طَوَالٍ
أَشَدُّ عَلَى كَتِيبَةٍ كُلِّ عَقْلٍ
لِي أَلَوْرَعُ الَّذِي يَسْمُوهَا أَعْتِلَاءُ
وَسَاعَدَنِي عَلَيْهِ رِجَالُ صِدْقٍ
يُؤَالُونَ أَلَوُجُوبَ وَكُلِّ نَذْبٍ
لِيُورِثِي أَلَهَاشِمِي مَعَ أَلْمَسِيحِ
أُجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
وَتَرْجَمَةٌ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
تُنَازِعُنِي عَلَى أَلُوْحِي أَلَصَّريحِ
عَلَى أَلْأَحْوَالِ بِأَلْنَبَا أَلصَّحيحِ
مِنْ أَلَوْرَعِينَ مِنْ أَهْلِ أَلْفُتُوحِ
وَيَسْتَشْتُونُ سَلْطَنَةَ أَلْمُيْسِحِ

* * *

(الورع واجتناب الشبهات)

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد في داخل « الكتاب » ، 12
في ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - والذي يتعلق

1 - 3 الباب ... المقام .: (بعض الحروف المعجمة في K) || 4 لورثي B : لورث K G ||
المسيح .: (بإهمال الياء في K) || 6 بارماح G : بارماح K B (بإسقاط الهمزة فيهما) || بقرآن
K G : بقرمان B || فصيح .: (الياء مهملة في K) || 7 تنازعني G K (مع إثبات : ينازعني في
K في المتن أيضا) : ينازعني B (وكذلك K في الأصل) || الصريح .: (الياء مهملة في K والهاء
مطموسة في B) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : اعتلاء G || بالنبا G : بالنبا B K || الصحيح .:
(الياء مهملة في K) || 9 الورعين .: (الياء مهملة في K) || 10 ويستشنون .: (الياء مهملة في K) ||
12 وأهله K G : - B || في داخل .: (بإهمال الفاء والهاء في K) || الكتاب K G : (مطموسة
في B) || 13 في ذكر والأحوال منه K G (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) : -
B || شاء G : شا K (الشين مهملة) : شاء B || تعالى G : تعل B-K (التاء مهملة في K) ||
يتعلق .: (القاف مكتوبة على الطريقة المغربية في أصل K)

بهذا الباب ، الكلامُ على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، و شيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F.61^a] فأعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ؛ وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبهة . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أى الشيء الذى له
 شبه بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلهذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطبٍ بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق مَنْ حاله
 الاضطرار ، هو له حلالٌ بلا خلاف .

(التحريم الذى لا يحل أبداً) 12

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة : (التاء المربوطة مهملة فى K) || طائفة : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 : (طمس فى B) || أبا عبد الله K : B || الحارث B : الحارث K || ابن أسد K :
 (بإهال الباء والنون فى K) : B || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا : (الحروف المعجمة مهملة
 فى أصل K) || 4 ورع B : - K || أقطاب الورعين : (القاف على طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة فى K) || 4 - 5 فى إطلاق اللفظ . (بإهال الفاء والظاء فى K والقاف فيه على طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه : (الياء مهملة فى K) || 6 فيجتنب : (الفاء مهملة فى K) || الشيء : الشيء
 K (بإهال الشين) : الشيء B : الشيء C || 7 بما جاء : بما جاء K : بما جاء B || الصريح :
 (بإهال الياء فى K) || بتحريمه : (كذلك ، كذلك) || من كتاب . . . بالحال : (بإهال التاء والياء
 فى K) || 8 يوجب : (الياء مهملة فى K) || مثل : (التاء مهملة فى K) || الخنزير : (الياء مهملة
 فى K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فلهذا B : K (فلهذا
 الفاء مهملة) || بالحال : (الباء مهملة فى K) || 10 بالتحريم : (بإهال الباء والياء فى K) ||
 فأكل : (بإهال الفاء وأسقاط الهزة فى K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم :
 (الياء مهملة فى K) || 13 ورأوا B : ورأوا K

أحوالاً ؛ وأنه ما ثم ، فى الوضع ، شئ مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قِيدَهُ الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً 3
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذى لا يحل أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى ، التى بها يكون إلها . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتناب هذه الأسماء الإلهية معنى ؛ وإن أطلقت [F. 17ⁿ] لفظاً ، فينبغى أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ؛ فيكون الذى يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - فسماء : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحيماً . فنسميه بتسمية الله إياه ؛ ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - فى نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أواهٌ ، منيب ! 12

1 شئ : K (مصححة بالاصل فى المتن ، والشين مهملة) : شئ : Q : شئ : B : شيا : K (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالاصل) : Q : محرماً B (وكذلك K قبل التصحيح) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا Q || 2 وقد انسحب . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || التحريم : (الياء مهملة فى K) || فما هو : (الفاء مهملة فى K) || 3 ولا بد K B : - Q || ظاهر K B : فى ظاهر Q || 4 لخال ما K B : الحال Q || يلزمه K B : ما يلزمه Q || 5 آية G : آية K : به B || شرعية K Q : شرعية B || تعالى Q : تعلى K B || 6 إلها : إلها Q : الألهة B || 7 فواجب K Q : فوجب B || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K B : الإلهية Q || 8 أطلقت لفظاً . (القاف على طريقة المغاربة والفاء مهملة فى K) || أن لا تطلق . (النون مهملة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || 9 فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || قال . (بإهمال القاف فى K) || تعالى Q : تعلى K (التاء مهملة) B || جاءكم Q : جاكم K (بإهمال الجيم) : جاءكم B || 9 - 10 (لقد جاءكم . . . رحيم : سورة التوبة (٩ ، ١٢٩)) || 10 من أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || بالمؤمنين Q B : بالمؤمنين K (مع إهمال الحروف المعجمة) || رؤف Q : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . (الياء مهملة فى K) || رؤفا Q : رؤفا K : رؤوفا B || 12 ذليل . (الياء مهملة فى K) || خاشع . +

(٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ؛ فالورع ما هو مع المباح ، ولا سيما في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيح له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق . 3 6

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

(٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ « الورثة » و « الترجمان » . فيقولون : [F. 17^b] « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمان يقول كذا وكذا » . فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم « المليك » : ورعاً وأدباً مع الله . 9 12

1 إطلاق . . (الفاء مهملة في K) || الألفاظ . . (بإهال الفاء والظاء) || التي . . (التاء مهملة في K)
الوجه K G : من جهة B || الصحيح . . (الياء مهملة في K) || 2 يليق . . (بإهال الياءين في K) ||
الإلهي : الإلهي K B : الإلهي (|| 3 فالورع . . (الفاء مهملة في K) || 4 هذه G B : هاذ K ||
المسألة : المسلة K : المسئلة B G || فلا يطلقها . . (بإهال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك + :
الإطلاق B || فإذا . . (بإهال الفاء في K وإسقاط الهمزة في الاصل جميعاً) || 5 صلى ... وسلم
K G : B - || فيكون . . (بإهال الفاء والياء في K) || 6 ناقلاً K G : B - || 8 هؤلاء G :
هؤلاء K : هؤلاء B || 8 الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء B || 9 فيتورعوا K G :
B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . . (كذلك ،
كذلك) || 11 مرسل الله . . + ولا انبيائه B || والمترجمين K (بإهال الجيم والياء) G : أو
المترجم B || 12 إلى ... الفلاني . . + الذي عندنا || كذا . . (بإهال الذال في K) || 13 فلم يطلقوا
K G (بإهال الفاء والياء في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على ... إليه K
C : B - || وأدباً ... الله K G : B

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد فى أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذى جاء من عنده ، اسم « المترجمان » ، ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل الله . فجعلوه (أى هذا الاسم) من خصائص النبوة والرسالة الإلهية : 6 أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أُبِيعَ لهم ولم يُنْهَوْا عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أَنَّهُ أعظم مِنَّا منزلةً عنده . وهذا لا يعرفه إلاَّ الأدباء الورعون . 9

(الطريق الضيق فى زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى فى الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! - يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخمة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركهم فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً فى شىء مما يتحققون

1 وأطلقوا عليه K (القاف والياء مهملتان) G : وأطلق B اسم السلطان K : السلطنة B ||
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان K : G : B || 1 فإن : فان K (بإهمال الفاء) G :
B || أسماء : اسم K : B || فاجتنبوا K (الفاء مهملة) G : B || وقالوا K (القاف
مهملة) G : B || 2 إذ كان K : G : إذ هذا B || 3 أسماء K : أسماء B || 4 وأطلقوا K
(القاف مهملة) G : وأطلق B || جاء G : جا K : جاء B || المترجمان K : المترجم B ||
5 ولم يطلقوا K : G : ولم يطلق B || عليه . (الياء مهملة فى K) || لأنه : لانه . (بإسقاط
الهمزة) || 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه K : G : B || 5 قد أطلق K : G (القاف الأولى على
طريقة المغاربة والثانية مهملة فى K) : B || 6 خصائص G : خصائص K : (الخاء والياء
مهملتان فى K) || والرسالة K : G : B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G : B || 7 رسل
الله K : G : الرسول B || عليهم السلام K : G : B || لم K : G :
له ذلك B || 7 - 8 ولم ينهوا عنه K : G : B || 8 ولكن ... عليهم K : G : فلم يوجب عليه B
|| 9 الأدباء الورعون K : G : أهل الورع الشافى من أهل الله تعالى B : . (نون مقلوطة
ومهملة علامة نهاية الفقرة) || 11 لهؤلاء G : لهؤلاء K : لهؤلاء B || 13 فيها K (بإهمال الفاء
والياء) G : فيه B || شىء : شىء K : شىء B G

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحِبُّون من الله أن يدعو به في الدنيا والآخرة :
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظهِرون في العالم
أن جميع ما يرى عليهم أن ذلك فعل الله لا فعلهم ، وببذل الله لا ببيدهم ،
وأن المُنْتَنى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتعلق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
هو الله - جَلَّ جلاله ! - لا نحن .

(٧٤) فيتبرون من أفعالهم الحسنة غاية التبري ، ومن الأوصاف المستحسنة
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،
وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ ! » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
« وَإِذَا مَرَضْتُ » ولم يقل : « أَمَرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
في معرض التعليم لنا : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ .

1 ويتصفون K : ويقفون B // يدعوا O : يدعوا K : يدعون B // والآخرة O :
والآخرة K B // 2 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B O // فيكونون . (بإهمال الفاء والياء
والنون الأول في K) // تحققهم . (القافان على طريقة أهل المغرب في K) // 4 يظهرون
في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : ويظهرون في O // جميع . (بإهمال الجيم والياء في
K) // 5 عليهم . (الياء مهملة في K) // 6 بذلك . (بإهمال الياء والذال في K) // إنما
ينبغي ... ذلك الثناء K O : إنما ينبغي أن يكون الثناء يتعلق بفاعله B // يتعلق . (بإهمال الياء والياء
في K) // الثناء O : بالثناء K : الثناء B // 7 جل جلاله K (الجيم مهملة) O : - B // 8
فيتبرون O : فيتبرون K B // التبري K O : التبري B // 9 كذلك K O : غايته التبري B //
وعرفا K O : أو عرفا B // يضيفونه ... أنفسهم . (بإهمال الحروف المعجمة في K) // 10 تعالى
O : تمل K B // فأردت . + أن أعيها (على الهامش بقلم مخالف للأصل) // 11 فأراد بك .
(بإهمال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K) // قال الخليل . (بإهمال القاف والياء في K) // عليه
السلام O K : - B // 12 قال تعالى (تمل K B) . (بإهمال القاف والياء في K) // 13 في معرض
... لنا K O : معلما لنا B // وما أصابك ... نفسك : سورة النساء (٤ ، ٧٩) // سيئة B
O : سيئة K

— هذا ، وإن كان الحق ، فى هذا الخبر ، يحكى قولهم ، ولكن فيه تنبيه فى التعليم . وكما قال — عليه السلام — فى دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه فى التنبيه فى هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهى 3 كلمة تقتضى الإحاطة فى اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك » وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقة . 6

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها فى زعمها . وهؤلاء الرجال (أى رجال الله) ، الغالب عليهم فهم مقاصد الشرع . فجزوا 9 معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى احترموا به الجنب الإلهى ، حقيقةً لامجازاً . فتَحَّ الله لهم ، بأدبهم ، عَيْنَ الفهم فى كتبه ،

1 - 2 هذا وإن . . . فى التعليم K G : — B || 1 ولكن فيه G : ولاكن فيه K (مع إهمال التون والياء) . : — B || 2 - 3 فى دعائه . . . فقال K G : — B || 2 فى دعائه G : فى دعائه K (الياء مهملة) : — B || يؤيد G : يؤيد K (باسقاط الهزة وإهمال الياء) || الآية G : الآية K (بإهمال الياء) || والخير K (الياء مهملة) G : الخير B || 3 فأكد بكل K (الهزة ساقطة والياء مهملة) G : فأكد بكل B || 4 كلمة تقتضى . : (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || الإحاطة . : + والعموم B || فى اللسان K G : — B || ليس . : (الياء مهملة فى K) || 4 - 5 وإن كان . . . واللام K G : — B || 5 يؤكد G : يؤكد K : — B || واكتفى K (التاء مهملة) G : — B || بالألف K (الهزة ساقطة والفاء مهملة) G : — B || ونفى K G : فنفى B || إضافة . : (الهزة ساقطة والتاء مهملة فى K) || 7 وهذه . . . خاصة K G : — B || وهذه G : وهاذه K : — B || المسألة : المسألة K : المسئلة G : — B || المسائل G : المسائل K : — B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : — B || 8 وأما أهل . . . فى زعمها K G : — B || فقد K G (الفاء مهملة والقاف على طريقة أهل المغرب فى K) || : — طائفة G : طايفة K (الياء مهملة) : — B || فى K G (الفاء مهملة فى K) : — 9 وهؤلاء G : وهاولا K (شرطتان على الواو فى الاصل) : فهؤلاء B || الرجال . : (الجيم مهملة فى K) || الغالب K (النين مهملة) G : — B || عليهم K (كذلك) G : — B || فهم K G : فهموا B || فجروا B G : فجرووا K || 10 مقصده K G : مقاصده B || 11 الإلهى : الالاهى K : الالهى B G || حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) G : — B || لا مجازاً K G : — B || بأدبهم K G (الهزة ساقطة فى الأصلين) : — B || فى . : (الفاء مهملة فى K)

وفيا جاءت به رُسُلُهُ ، بِمَا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإدراكه ، وما تَسْتَقِيلُ ؛ لكن
أخذوه عن الله ، لا عن نظرهم . ففهموا من ذلك كله ، بهذه العناية ، ما لم يفهم
مَنْ لم يتصف بهذه الصفة ، ولم يكن له هذا المقام .

(الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم)

(٧٦) ولَمَّا كَانَ هذا حال الورعين ، سلكوا ، في أمورهم وحرركاتهم ،
مسالك العامة : فلم يظهر عليهم ما يتميزون به عنهم ؛ واستتروا بالأسباب
الموضوعة في العالم ، التي لا يقع الثناء بها على مَنْ تَلَبَّسَ بها . فلم ينطلق على
هؤلاء الرجال ، في العموم ، اسمُ صلاح يخرجهم عن صلاح العامة ؛ ولا توكل
ولا زهد ولا ورع ؛ ولا شيء مما يقع [F. 19^a] عليه اسمُ ثناء خاص ،
يخرجون به عن العامة ، ويشار إليهم فيه ؛ مع أنهم أهل ورع وتوكل وزهد
وخلُق حسن وقناعة وسخاء وإيثار ! فأمثال هذا ، كله ، اجتنب رجال الله ،
من هؤلاء الطبقة : فسموا ورعين ، في اصطلاح أهل الله ، لأن الورع الاجتناب .

(في القلوب عصمة وستر)

(٧٧) وتَدَبَّرْ ما أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أُوتِيَ جواهر الكلم - صلى الله عليه وسلم -

1 وفيما .: (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 جاءت G : جات K (الجيم مهملة) : جاءت B
|| رسله : + عليهم السلم B || 1 - 2 ما لا تستقل ... عن نظرهم G K : - B || 1 العقول ...
وما تستقل G K (جميع الحروف المعجمة مهملة في أهل K) : - B || لكن G : لا لكن K (النون
مهملة) || 2 أخذوه G K (الحاء مهملة في K) : - B || ففهموا .: (بإهمال الفامين في K) ||
فهذه العناية G K (الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 3 ولم يكن ... المقام G K : -
B || 5 وحرركاتهم G K : - B || 6 واستتروا G K : وانحجبوا B || 7 الثناء G : الثناء K :
الثناء B || فلم ينطلق .: (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B ||
8 يخرجهم ... صلاح العامة G K : - B || ولا توكل G K : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء :
ولا شيء K (الشين مهملة) : ولا شيء B || ثناء G : ثناء K : ثناء B || خاص G K : -
B || 10 يخرجون ... إليهم فيه G K : يتنازرون به عن عامة الناس B || مع أنهم G K :
مع كونهم B || 11 وسخاء G K : وسخاء B || 12 من هؤلاء (هؤلاء K) G K : - B || طبقة
G K : - B || في اصطلاح ... الله G K : عندنا B || 14 وتدبر G K : وانظر B || قول K
G : - B || صلى ... وسلم G K : - B

كيف قال فى هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَغ مَإِيرِبُكَّ إِلَى مَا لَا يَرِبُكَّ » ، وقال : « إِسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْفُتُونُ » - فأحالهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، فى تحصيل هذا المقام . 3
ففى القلوب عصمة إلهية لا يشعر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، فى مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا فى ذلك ، - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6 ويُعتقد فيهم « الدين الخالص » ، كبشر الحافى وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسَلِمَ له .

(٧٨) حُكِيَ أَنَّ أُخْتَ بَشْرِ الْحَافِ سَأَلَتْ أَحَدَ أَئِمَّةِ الدِّينِ - هُوَ أَحْمَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ - فِى الْغَزْلِ الَّذِى تَغْزِلُهُ لَضَوْءِ مِشَاعِلِ الظَّاهِرِيَّةِ ، إِذَا مَرَوْا بِهَا لَيْلًا ، وَهِيَ عَلَى سَطْحِهَا . فَعَرَفْتُ ، بِهَذَا السُّؤَالِ ، أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ . وَلَوْ عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام : (الحروف المعجمة مهملة فى K) || يكونون فيه : + فقال B || 2 فأحالهم : (بإهال القاء فى K وإسقاط الهمزة فى K) || 3 قلوبهم K (بإهال القاف) G : نفوسهم B || لما علم ... الحاوية عليه K G : - B || فى تحصيل : (بإهال التاء والياء فى K) || 4 فى القلوب ... ستر لهم K G : - B || القلوب K G (القاف مهملة فى K) : - B || إلهية : الإيه K : إلهية G : - B || وفيه K (بإهال القاء والياء) G : - B || فإن K (بإهال القاء وإسقاط الهمزة) G : فانهم B || هؤلاء G : هاولا K : - B || الرجال K (الجيم مهملة) G : - B || سألوا G B : سألوا K || 6 سئلوا G : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم K G : - B || 7 ويعتقد K (الياء مهملة والقاف على طريقة المغاربة) G : يعتقدون B || الدين الخالص : (بإهال الياء والنهاء فى K) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كبشر الحافى ... وسلم له K G : - B || 7 أقطاب : المقام K (بإهال القافيه K) G : - B || 9 حكى أن أخت K G : كما سألت أخت B || سألت (سالت K) ... الدين K G : - B || أئمة G : إيه K : - B || هو K G : - B G (رواية K ثابتة على الهامش مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نستعليق لا أندلسى كما هو فى المتن) || 9 - 10 أحمد بن حنبل K (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نستعليق لا أندلسى كما هو فى المتن) B : - G || 10 لضوء مشاعل : لضوء مشاعل K : فى ضوء مشاعل G : فى مشاعل B || الظاهرية : (الظاء مهملة فى K) || 10 - 11 إذا مروا ... على سطحها K G : - B || 11 فعرفت : (ضبط الفعل مبنياً للمعلوم فى أصل B) || السؤال B G : السؤال K || ولو عملت K G : ولو عملت وعملت B

على حديث «^٣ اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ » لَعَلِمْتُ أَنَهَا ما سَأَلْتُ حَتَّى [F. 19^b]
« رَابِهَا » ؛ فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزْلَ ، أَوْ لَا تَغْزُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرَكَ الْغَزْلَ .
فَأَفْتَاهَا الْإِمَامُ الْمَسْئُولُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

3

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامَنَا
مُسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مُخْلِصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ
قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْتِرَاكِ ،
الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بـ « الدين الخالص الذي لله » : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
بِهِ الْإِشْتِرَاكُ مَحْمُودًا ، كَمَسْأَلَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَافِي ؛ وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ بِالْمَذْمُومِ ،
فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ لِإِلَهِي يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

6

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
طَلَبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

12

1 - 4 على حديث استفتت ... نقل إلينا K : على هذا الحديث نرأت أن ذلك يربها ولهذا سألت
وكانت لا تغزل وبذلك افتأها الإمام أحمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل إلينا B || 4 وسطر في الكتب K
C : B || 6 قلوبنا C K : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K : عن الغير B || خالصاً ... مخلصاً
C K : B || لا يعلمه C K : فلا يعلمه B || ثم صاحبه C K : B || وهو C K : B ||
8 قوله K (بإهال القاف) : وسبب ذلك قوله تعالى B || ألا لله . . . الخالص : سورة الزمر
(٣٩ ، ٣) || الدين الخالص . : (بإهال الياء والهاء في K) || فكل دين . : (بإهال القاف والياء في K) ||
وقع فيه . : (القاف على طريقة المغاربة والياء مهملة في K) || 9 فما هو بالدين K (بإهال الياء والياء)
C : فليس بدين B || الخالص K (الخاء مهملة) : خالص B || الذي لله C K : B || 10 الاشتراك
. : (بإهال الشين والتاء في K) || كسالة : كسلة K : كسلة B C || 11 فإنه ليس . : (بإسقاط الهمزة
وإهال الياء في K) || إلهي : B K : إلهي C || 12 رأى C : رأى B K || رجال . :
(الجيم مهملة في K) || المقام . : (القاف مهملة في K) || 13 ما يحصل ... العبد C K : B || بما
قوله B : بما قاله C (غير واضحة في أصل K الكلمة الأولى : بما ، أو : بما)

المطلوبة من الشارع لنا إنما هي في ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الحقيقة الإلهية التي استندوا إليها في ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه ! - لعموم عبادته في الدنيا . فاقتدوا برهبهم في احتجابه عن 3
خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ؛ وأن الله ما اكتفى في
F.20^a [التعريف بالدين حتى نعتة بـ « الخالص » . فطلبوا طريقاً 6
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الوطن بما يستحقه : أدباً
وحكمة وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الورع ، الذي لا يشعر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، في الظاهر ، 9
في العموم من الدين ، لتميزوا وجاء الأمر على خلاف ما قصدوه . فكانت أسماؤهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول في العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدهم الله ، وتحملهم الاسماء الإلهية القدسية ، 12

1 [إنما هي K : إنما هو B || فاعطاهم العمل . (ضبطت « العمل » في أصل B بالضمة على أنها
فاعل وهي في أصل K بالفتحة وهو الصواب) || 2 الحقيقة . (بإهمال الياء والتاء في K) || الإلهية :
الالهية K : الهية B || التي استندوا . . . في : (حروف الجملة مهملة في K) || 3 التجلى سبحانه
K (الياء مهملة) : تجلى B || فاقتدوا . . . عن خلقه K : فاحتجب عن خلقه كما قال
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .
(الجيم مهملة في K) || 5 - 6 في التعريف . . . حتى . (الحروف مهملة في K) || 6 بالدين .
+ الذي له B || بالخالص : طريقاً . (الحروف مهملة في K) || 7 شيء : شيء K : شيء B ||
8 واقتداء : واقتداء K : واقتداء G : B - 9 وهو ظاهر . . . المعهود K : G - B ||
9 - 10 فإنهم لو . . . لتميزوا K : فإنهم لو شمر به تميزوا B || 10 وجاء G : وجاء K :
جاء B || على خلاف K : بخلاف B || 10 أسماؤهم أسماء G : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم
أسماء B || 13 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدهم . (بإهمال الجيم والياء في K) ||
وتحمدهم . (التاء مهملة في K) || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الهية K :
الإلهية B || القدسية K (مهملة الحروف) : G - B

وتحمدهم الملائكة ، وتحمدهم الانبياء والرسل ، ويحمدهم الحيوان والنبات
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير هل التعريف الإلهي ،
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ماهو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم
فيهم لاغير . - فلهم (أي لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول
6 في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلتعملهم استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له
دينه ؛ فائى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تلقوها ، [F. 20^b]
وعلموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كون من الأكوان ، فيذكرون بذلك الأمر
الذى هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذى هو صاحب
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

1 وتحمدهم B K : ويحمدهم G || الملائكة K (الياء مهمله) B || وتحمدهم الأنبياء :
وتحمدهم الأنبياء B : وتحمدهم الانبياء K : ويحمدهم الانبياء G || 1-2 ويحمدهم ... والجماد ... (مهمله
الحروف المعجمة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإبدال الحروف المعجمة) C : - B || الثقلان ...
(بإبدال التاء والقاف في K) والثقلان هما عالما الإنسان والجن || التعريف ... (مهمله في K) ||
3 الألهي : الالهى B K : الالهى G || ولا يظهرونهم K G : - B (ومعنى لا يظهرونهم أى
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم) || وأما غير ... الإلهى K G (بإبدال الحروف المعجمة في K) :
وأما غيرهم B || الإلهي : الالهى K : الالهى G : - B || 4 من الثقلين K G : من الإنسان والجن
B || فهم ... مثل ... (مهمله في K) || 5-6 فهم ... العامة ... (مهمله في K) || 7 وأما K : فأما
B : أما C || ثناء G : ثناء K : ثناء B || فلتعملهم ... لله K (مهمله الحروف المعجمة) G :
فلأنهم تلقوها في استخلاصهم لله B || 8 دينه K O : - B || 9 تلقوها ... (مهمله في B) +
محلا لاثارهم B || 10 وعلموا تأثيرها K (الهزلة ساقطة) G : - B || 11 لذلك K C : لذلك B ||
12 هو صاحب الأثر K G : هو مؤثره B || على الحقيقة K G : - B || 13 الأسماء الإلهية :
الاسماء الالهية K : الاسماء الالهية B : الاسماء الالهية C

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلا تُنهم ما زاحمهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - فى قولهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . - فقال هؤلاء الرجال : لا حول ولا قوة إلاَّ بك . فلم يدعُوا فى شىء مما هم عليه 3 من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثنت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تجرح الملائكة ؛ وتادبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها فى حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب 6 الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه فى بنى آدم لاشك : من الفساد وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلّموا لهم 9 ما ادّعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ؛ وآمنوا بهم وما توقّفوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ؛ ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة G : ثنا الملائكة K : ثناء الملكية B || ما زاحمهم G K : لم يزاحمهم B || 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهملة) G : - B || فى قولهم K (مهملة) G : من قولهم B || بحمدك . . (الباء مهملة فى K) || فقال . . (بإهال الفاء والقاف فى K) || نحن نُسَبِّحُ . . . ونُقَدِّسُ لك : رواية بتصرف الآية ٣ من سورة البقرة (٢) || 3 هؤلاء G : هؤلاء B || الرجال (الجيم . . مهملة فى K) || ولا قوة . . (بإهال القاف والتاء المربوطة فى K) || يدعوا . . (الياء مهملة فى K) || شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B G || 4 من تعظيم الله K (بإهال التاء والظاء والياء) G : - B || فأثنت . . (بإهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعاً) || عليهم . . (بإهال الياء فى K) || الملائكة G : الملائكة K (بإهال الياء والتاء المربوطة) : الملكية B || 5 عليها . . (الياء مهملة فى K) || 4 أبيها K G : - B || آدم G K : آدم K || عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || الملائكة G : الملائكة K B (بإهال الياء والتاء المربوطة فى K) || لإيثارهم . . (بإهال الياء والتاء فى K) || 5 فإنه . . (بإهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعاً) || 7 آدم B C : آدم K || لا شك K G : بلا شك B || 8 الدماء G : الدماء K : الدماء B || ولهذا . . معلوم G K : - B || 9 ثناء G : ثنا K : ثناء B || الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء B || والرسل . . + عليهم B || عليهم السلام G K : - B || فكونهم K (الفاء مهملة) : فكونهم G B || 10 وآمنوا G : وآمنوا K : - B || بهم وما توقّفوا G K : - B || 11 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B || ولكن G B : ولكن K (النون مهملة) || يتسموا . . (مهملة فى K)

بأنبياء ولا يرسل وأخلصوا في أتباع [٢١: ٢٠] آثارهم ، قدما يقدم .
 كما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتبع ، المقتدى ، سيد وقته ،
 في تركه أكل البطيخ لأنه ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - . فدل ذلك على قوة اتباعه كيفيات أحوال الرسول - صلى الله
 عليه وسلم - في حركاته وسكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عرف هذا منه ،
 لأنه كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لأن
 ذلك أمكن في نفس السامع فهو (أي ابن حنبل) وأمثاله ، حفاظ الشريعة
 على هذه الأمة .

(٨٦) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التي تسمى عبثاً من التي لا تسمى عبثاً ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون عبثاً عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،

1 بأنبياء G : بأنبياء K (بإهمال الباء الأولى والياء) : بأنبياء B || ولا يرسل G K : ولا يرسل
 B || آثارهم G : آثارهم K B || الإمام G K : - B || 2 المتبع المقتدى G K : - B || 3
 البطيخ . : (الباء مهملة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمعروف كسرهما) ||
 كان يأكله G K : أكله B || 4 ذلك G K : - B || 5 كيفيات . . . وأحواله G K :
 - B (هذا ومعظم حروف هذه الجملة في أصل K مهملة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته) ||
 6 الوراثة . : + النبوية B || في التبليغ والإرشاد K (بإهمال الحروف المعجمة) G : في تبليغ الشريعة
 B || 6 بالقول . . . والحال G K : فكان يظهرها نقلاً وفعل B || 7 لأن ذلك أمكن K
 G : لأنه أمكن B || 7 فهو وأمثاله G K : فهم B || 8 على هذه الأمة G K : - B || 9 ثناء
 G : ثنا K : ثناء B || فإن . : (بإهمال الفاء في K واسقاط الهجزة في الأصول كلها) || هؤلاء G :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا . . . تكون . : (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) ||
 11 عبثاً . : (الباء مهملة في K وفوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرك G K : (ابتداء من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف عن رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 تكون عبثاً نعلم أنه صاحب غفلة عن الله ورأت هذه الطائفة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد
 بحركة تكون عبثاً فأنى هؤلاء الاصناف عليهم بجماعتهم ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلني عبثاً ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له
 بالصيد إلا القرية والرياحنة واللمب وأما الذين يعيشون منه ويكونون حرفتهم فلا لوم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بمجر حجراً أو غير حجر فحكمه كذلك قال
 أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الاصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثنت على هؤلاء الرجال
 لانهم ليس بينهم وبين الحركة العبيثية دخول بل يمتنعون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبثية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك فى حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . 3 فأتى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شئ حى يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - فالله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F.21^b] بإمهالكم حيث لم يؤخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، فى حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَاهُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن فى « كل شئ أنه مُسَبِّح » ، وكل مُسَبِّحٍ ، حى عقلاً . - وورد أن العصفور يأتى يوم القيامة فيقول : « يارب ! سل هذا لِمَ قَتَلَنِي عَبَثًا ؟ » 12 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

(٨٨) فلما أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء 15

على هؤلاء الرجال ؛ وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابه

1 المشاهد ... العبثية K (مهملة) G : - B || 3 ووات K (بإسقاط الهمزة وإهال التاء) Q :
- B || الطائفة Q : الطائفة K (بإهال الياء) B || 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . (مهملة الحروف
المعجمة فى K) || 2 - 3 ويلحق . . . واللعب K (مهملة الحروف) G : - B || 4 فأتى ... من
K (مهملة) G : - B || هؤلاء G : هاولا K : - B || الطائفة K B || 6 - 7
فأله . . . تسبيحهم K (مهملة) G : - B || 6 - 8 وإن من شئ . . . غفوراً : سورة الإسراء
(١٧ ، ٤٤) || 7 حلياً K (الياء مهملة) G : - B || يؤخذكم Q : يؤخذكم K (الخاء
مهملة) : - B || 8 تسبيح هؤلاء G : تسبيح هاولا K (بإهال الياء والياء) : - B || 9 - 10
فما بكّت ... والأرض : سورة الدخان (٤٤ ، ٢٩) || السماء Q : السما K : - B || 12 يأتى
G : يأتى K B || 16 وعرف ذلك : وعرفت ذلك K G : يعرف ذلك B

- 3 سماع تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن « كل شيء » ، في العالم ، « يسجد لله تعالى » من غير تبعيض ، « إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ ﴾ - ولم يُبْعِضْ - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [F. 22^a] .

- 9 (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ١

انتهى الجزء الثاني والعشرون

* * *

1 الحصى : G || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : B - || وتسبيح (مهمل) K : B - لأنهم ... وبين الحركة CK (الجملة مهمل الحروف المعجمة في K) : B - || 2 أكثر الثقلين . (مهمل في K) || هذه العلوم G K : مثل هذه العلوم B || 3 لا يعرفون مراتب . (مهمل في K) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء الرجال فلا يمدحونهم . (مهمل في K) || 4 أخبر تعالى (تعلى B) . (مهمل في K) || ان كل ... تعالى G K : انه يسجد له كل شيء B || ان كل ... تعالى G K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K) || 5 إلا الناس ... فبعض G K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات والنواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبعض أحداً ممن ذكره إلا الناس خاصة B || 5 - 6 ألم تر ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) || 5 تر أن ... والدواب K (مهمل) G : B || 9 كنت ... المفلحين . (مهمل في K) || الفائزين G : الفائزين K B || 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب ، تنمة الآية الرابعة (٣٣ : ٤) || 11 انتهى ... والعشرون G K : B - انتهى ... والعشرون G K (مهمل في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة للظهير محمود على وكتب ابن العرب K (مهمل) وحل الهامش بقلم الاصل بخط نستعليق) : + بلغ K (هامش بقلم الاصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بقلم الاصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 22^b]

3

الباب الرابع والأربعون

فى البهاليل وأئمتهم فى البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا تَكُشَهَا حُلَّةَ الْآجِلِ
وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي خَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
وَحَوِّصِلْ مِنَ السُّنْبِلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ 6
فَحَوْصَلَةُ الرِّزْقِ قَدْ هِيَّتْ لِيَخْصُلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
وَلَا تَبْكِينَ عَلَى فَائِتْ يَفْتُنَكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
وَ « سَوْفَ » فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا « السَّيْنِ » وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ 9
عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَانِيًّا تَخْبِطُ فِي شَرِكِ الْخَابِلِ
وَمَا ظَفِرَتْ كَفُّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَيْبَةَ السَّائِلِ 12

1 الجزء (الجزر K) . . . والعشرون K (مهملات الحروف المعجمة) : - CB || من . . .
المكي : - . . . 2 بسم ... الرحيم K (مهملات الحروف المعجمة) G : - B || 3 الباب . . .
والأربعون : (مهملات الحروف المعجمة فى K) || 4 وأئمتهم G : وإئمتهم B K || البهلة G : البهله
B K || 6 وكن . . . فى . . . (مهملات الحروف المعجمة فى K) || 7 السنبِل . . . (مهملات فى K) ||
تصبرن . . . (الباء مهملات فى K) || 8 هيئت . . . (بدل الهمزة شرطتان فى أصل K وتحت الهمزة نقطتان ياء
فى أصل B) || 9 فائت G : فائت B K || 10 وأرحل G K : وأهض B || 11 طائل G : طائل
K : طائل B || 13 تريد . . . (الياء مهملات فى K) || السائل G : السائل B K

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفِعْلِ الْفَتَى الْحَذِيرِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

* * *

3 (فَجَّاتِ الحق لمن خلا به في سره)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ،
6 التصرف فيها شرعاً ، وشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحق
« فَجَّاتِ لمن خلا به في سره » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث
9 لا يشعر . « ففجّاه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علم ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجّاه ، مشهوداً له ، فهام فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا الموكلة المدلّة ، الذي فجّاه الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تصرّف [F. 23^b] الحيوان المنطور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهمله) G : فال B || تعالى G : تمل K (بإهمال التاء) B || وترى ... بسكارى :
سورة الحج (٢٢ ، ٢) || وترى الناس . (بإهمال التاء والنون في K) || بسكارى . (الياه مهمله
في K) || 5 عليه . (الياه مهمله في K) || 6 تعالى K G : تمل B || صلى ... وسلم K G : -
B || 7 فيها . (مهمله في K) || شرعا K G : - B || بأن : (الهزلة ساقطة في الأصول كلها والياه
مهمله في K) || 8 فجّات K : فجّات B : فجّاه G || خلا G : خل K B || وهياً G : وهياً B
(بدل الهزلة في أصل K شرطتان صغيرتان على الألف) || 9 فجّاه G : ففجّته K (بدل الهزلة
شرطتان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجّاه - بالفتح - فجّاه ، وفجّته - بالكسر - فجّاه : جابه
بفتة أو على غفلة) || 10 هائل G : هائل B (بدل نطق الياه شرطتان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى . (بمض الحروف المعجمة مهمله في K) || تمال K (التاء مهمله) G : تمل B || 11
فجّاه G : فجّته K B (بدل الهزلة شرطتان صغيرتان في K) || ومضى B G : ومض K || 13 يأكل
G : يأكل K B || ويشرب : (الياه مهمله في K) || ضروراته . (الضاد مهمله في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإهمال الياه والتاء في K)

ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعك بها - لتتعتظ وتتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنتك عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها 3
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « خذ العفو » -
أى القليل مما يُجربى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .

(عقلاء المجانين من أهل الله)

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن 6
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوفى ، من غذاء أو جوع أو غير ذلك .
ولما كان عن تجل إلهى لقلوبهم ، وفجأة من فجأت الحق فجاتهم ، فذهبت
بعقولهم . فعقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده ، عاكفة فى حضرته ، 9
منزهة فى جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعرفوا ، فى الظاهر ، بالمجانين ،
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بإهمال الباء والياء فى K) || ولا فكر . (الفاء مهملة فى K) || بها . (الباء مهملة
فى K) || 3 بتصريف حكيم . (بإهمال الياءين فى K) || سقط B K : وسقط Q || التكليف .
(مهملة فى K) || هؤلاء : هاولا K : هؤلاء B || بها . (الباء مهملة فى K) || 4 ولا يفقهون
K : (الباء مهملة فى K) : ولا يعقلون B || تراهم . . . لا يبصرون : رواية حرة
- بتصريف - لآية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهملة فى K) || ينظرون .
(كذلك) || إليك . (الباء مهملة فى K) || خذ العفو : سورة الأعراف (٧ ، ١٩٩ - جزئياً)
|| 5 القليل . (بإهمال القاف والياء فى K) || والمواعظ . (الفاء مهملة فى K) || 7 هؤلاء
G : وهاولا K : وهؤلاء || الذين . (بإهمال الياء والنون فى K) || عقلاء G : عقلاء K (القاف
على طريقة المغاربة) : عقلاء B || المجانين . (بإهمال الياء والنون فى K) || 8 غذاء G : غذا
K : غذاء B || 4 إلهى : إلهى B : إلهى G || نقلوهم . (مهملة فى K) || 9 وفجأة
G B : وفجأة K || فجأت G : فجأت K : فجأت B || فجأتهم B G (الجيم مهملة فى B) :
فجتهم K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة) || 10 بمقولهم . (بإهمال الباء والقاف فى K) ||
بشهوده . (بإهمال الباء فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 11 فهم . (كذلك) ||
وعرفوا G K : واشتركوا B || فى الظاهر . (مهملة فى K) || بالمجانين . (الباء مهملة فى K) ||
12 المستورين . (الباء مهملة فى K) || تدبر عقولهم . (مهملة فى K) || عقلاء G : عقلاء
K : عقلاء B

- (٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضي الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فبما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال 3 « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشْهَدُ الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التاشكي - رحمه الله ! -
- 6 وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما يَنْقُلُ ، لا يجعل فاءاً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأُبْقِيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(نجلي الرب وتذكلك جبل القلب)

- (٩٥) وإن تغيروا (أي الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ، 9 (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جُثَّ منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . (باسقاط الهزة في الاصول جميعا وإهال الباء في K) || الشبل . (مهمله KK) || البغدادي : G : البغدادي B K || عاقل زمانه K G : اماننا شيخ وقته B || 2 عقلاء : G : عقلاء B || مرضى . (الضاد مهمله في K) || والعقلاء : G : والعقلاء K : والعقلاء B || 3 منهم أملح : G K : املح منهم B || فعر . (النون مهمله في K) || غيرهم . (مهمله في K) || 4 عليهم . (الياء مهمله في K) || آثار : G : آثار B K || القدرة . (التاء المربوطة مهمله في K) || والعقلاء : G : والعقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء ، هنا ، هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني G K : أخبرنا B || صاحبه G K : - B || التاشكي G K : - B || رحمه الله G K : صاحبه B || 6 لا يحمل . . . واو : G K : - B || فاء : K : فاء : G : - B || فقال الشيخ . (مهمله في K) || 7 وأبقى . (القاف على طريقة المغاربة في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || فذلك . (مهمله في K) || فإنه . (باسقاط الهزة في جميع الاصول وإهال الفاء في K) || أقيم . (الياء مهمله في K) || 8 قريبا . (القاف على طريقة المغاربة في K والياء مهمله فيه) || 10 الفجآت : G : الفجآت K : الفجأة B || فجأة : G : فجئه B K (شرطتان صغيرتان بدل الهزة في K ونقطتان من تحت الهزة من فوق في B) || 12 الوحي G K : الحق B || جثَّ B K (الهزة وضعت من أسفل في أصل B وبداها شرطتان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جثَّ G (ومعنى « جثَّ منه » : خاف خوفاً شديداً) || فأتى . (باسقاط الهزة في الاصول كلها)

خديجة فرجف بواده ، فقال : « زُمَّلُونِي ! زُمَّلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
مَلَكٍ ، فكيف به بتَجَلَّى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ ۝ - وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - إذا جاءه الوحي ، 3
ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أُخِذَ عن حسه ، وسُجِّي ، ورغا كما
يرغو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وَعَى ما جاءه به ؛ فيلقيه على
الحاضرين ، ويبلغه السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلَّم - من تعجيلات ربه على قلبه ،
أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسعه فيه غير ربه .
ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤَخِّذُ عن نفسه . 9
فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول
الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فممكنهم الله ، القوى ، المتين ، من القوة بحيث
يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12
ويعملون به .

1 خديجة . (الياء مهملة فى K) || فقال . (القاف مهملة فى K) || 2 فكيف . (ياءهال
الفاء والياء فى K) || بتجلى . (ياءهال الباء والتاء فى أصل K) || 2 - 3 فلما تجل ... صمقا :
سورة الأعراف (٧ ، ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهملة فى K) || وخر . (الخاء مهملة فى
K) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || رسول الله ... وسلم K G : - B ||
عليه K G (الباء مهملة فى K) : - B || جاءه G : جاء K : جاءه B || 4 الأمين . (باسقاط
الهمزة واهمال الياء فى K) || به K G : - B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) ||
ورغا ... البعير K G : - B || 5 رغو G : B K || جاءه : جا K : جاءه B : جاء
G || فيلقيه . (مهملة فى K) || 6 ويبلغه السامعين K G : - B || 7 فمواجهه K G : فمواجهه
B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 نزول . (النون مهملة فى K) || فيه . (الياء
مهملة فى K) || 9 ولكن B G : ولاكن K || هذا B G : هاذا K || يؤخذ G : يؤخذ K
B || 10 وسياسة . (ياءهال الياء والتاء المربوطة فى K) || بعقول . (مهملة فى K) || 11 لعظيم
B . (الياء مهملة فى K) || المتين . (كذلك مع النون) || 12 ويوصلونه . (الياء مهملة
فى K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب. منهم
 8 مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كَأَنِّي عِقال المغربي .

(٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقل حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهو لاء يسمون « عقلاء
 9 المجانين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل أبي عِقال
 فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || ثلاث . (التاء الاولى مهملة في K) || 3 التي يكون في .
 (مهملة في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 || يصرفه . (الياء مهملة في K) || ولا تدبير . (بإهال الباء والياء في K) || 5 فإن . (بإسقاط
 الهمزة وإهال النون في K) || 6 الطريقة . (بإهال الباء والتاء في K) || بالجنون K : بالجنون B
 || المغربي . (النين مهملة في K) || 7 من يمك . (مهملة في K) || ويبقى . (الياء مهملة
 في K B والباء في B) || عليه عقل . (الياء مهملة في K والقاف على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الهمزة ساقطة في K B والفاء والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || فهو لاء : فهو لاء : فهو لاء B || يسمون . (الياء
 مهملة في K) || عقلاء : عقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجانين . (الياء
 مهملة في K) || الطبيعي . (بإهال الباء والياء في K) || كسائر K : كسائر B
 || 10 فمجنون . (الفاء مهملة في K) || مأخوذ : مأخوذ B || بالكلية K : بكلية B
 B || وما شرب K : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهملة في K) || 11 في مدة ... بمكة
 . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فيرجع . (بإهال الفاء والجيم في K)

إلى الناس بعقله ، فيدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- 3 (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مساوياً لقوته ، فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يشعر ، عند ما يُبصر ، أن ثمَّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاءه به من عند الحق . فحاله كحال جليسك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحادثك . فلو لم تُبصره عينك ، ورأيت بصغى 9 إلى أمر ، شعرت أن ثمَّ أمراً شغله عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجمدت عينه ونظرة ، وأنت تحدثه . فتتظر إليه غير قابل حديثك ؛ فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد - وهو

- 1 بعقله . (الباء مهملة فى K) || ويعقل ما يقول . (مهملة فى K) || 2 الأولياء : الاوليا K : الاولياء B || 3 يكون . (اليا مهملة فى K) || 4 لكن B : لا كن K || يشعر . (اليا مهملة فى K) || 5 طراً B : طرا K || خفياً . (اليا مهملة فى K) || فإنه B : فإنه K || 6 يأخذ B : يأخذ K || ما جاءه : ما جاء K : ما جاء B || جليسك الذى يكون . (مهملة فى K) || 7 فيأتى شخص . (كذلك) || آخر : آخر K : آخر B || 9 فيترك . (بإهمال الفاء والضمياء فى K) || ويصغى . (اليا مهملة فى K) || 10 إليك . (اليا مهملة فى K) || فحادثك K : يحدثك B || ورأيت : ورأيت K : ورأيت B || 11 شغله . (الشين مهملة فى K) || كرجل . (الجيم مهملة فى K) || فأخذته : (الهمزة ساقطة فى كل الاصول والتاء مهملة فى K) || 12 فى خياله K (الفاء مهملة) : - B || فجمدت عينه . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 13 فتتظر إليه . (كذلك) || حديثك K : حديثك B || يتفكر . (بإهمال اليا والتاء فى K) || آخر : آخر K : آخر B || 14 ما أنت عليه . (مهملة فى K) || 15 فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K)

معلك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقَى إليه ، ويأخذ عنك ما تُحدثه به أو يحدثك به .

- 3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -
وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :
« الأنبياء يُصَرِّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرِّفُهُمُ الأحوال ؛ فالأنبياء مالكون
6 أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم » . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .
وقد بيَّنا لك لماذا يُرَدُّ الرسول ويُسَمَّط عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا بُدَّ -
عن حسِّه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتحقِّقه !
(من فوادر عقلاء المجانين !)

- 9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشرناهم ، واقتبسنا [F. 25^b] من
فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ، والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو
ينظر إليهم ، وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين
12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لئار هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل
رأيتم ، قطُّ ، آنية من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها نار ؟

1 في حديث . (مهمل في K) || يأخذ . (الياء مهمل والهمزة ساقة في K) || 3 رابع في .
(مهمل في K) || الحق . (القاف مهمل في K) || قلوب . (بإهمال القاف والياء في K) || الطريقة
(الياء مهمل والتاء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة G B || فيها . (الياء مهمل في
K) || الطريقة . (بإهمال الياء والقاف في K) || في ... النبي . (مهمل في K) || 5 الأنبياء G :
الانبياء K (بإهمال الحروف المعجمة) : الأنبياء B || يصرفون . (بإهمال الياء والفاء في K) ||
والأولياء G : الأولياء K : الأولياء B || 7 يؤخذ G : يؤخذ K B (الياء مهمل في K) ||
8 وقت . (بإهمال القاف والتاء في K) || على قلبه K G : عليه B || بالوحي . (الياء مهمل في
في K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل في K) || 10 وقد . (القاف مهمل في K) || لقينا .
(بإهمال الياء والنون في K) || واقتبسنا . (مهمل في B) || 11 فوائدهم G : فوائدهم K B || واقفا .
(مهمل في K) || والناس . (النون مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || 12 ينظر
اليهم . (مهمل في K) || يقول . (كذلك) || أطيعوا . (الياء مهمل في K) || يا مساكين .
(الياء الثانية مهمل في K) || فإنكم . (الهمزة ساقة والقاف مهمل في K) || طين . (الياء مهمل في
والنون في K) || 13 تطبخ . (الياء مهمل في K) || هذه G B : هاذ K || فتردها G B :
فيردها K || 14 رأيتم G B : رأيتم K || آنية G B : آنية K

(١٠٤) يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ -
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
فى مفاصلكم .

(١٠٥) يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ ﴾ . فسروره ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تتفخر بالنار طينتكم . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهمل فى K) || لا يفرنكم . (يهاهال الياء والنون فى K) || يدخل . (الياء
مهمل فى K || 2 يقول . (الياء مهمل والقاف على طريقة المغاربة فى K) || لأملأن ... أجمعين :
سورة : ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملأن G B : لاملأن K || جهنم . (الجيم مهمل فى K) ||
أجمعين . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والجيم والياء مهملتان فى K) || 3 إبليس . (مهمل فى K) ||
خلقه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || يرجع . (مهمل فى K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف المعجمة مهمل فى أصل K) || إشارة
G B (بإسقاط الهمزة فيهما) : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهمل فى K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملأن G B : لاملأن K (بإسقاط
الهمزتين) || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || ولا تقرأ G B : ولا تقرأ K || 7 قوله . (القاف
مهمل فى K) || خلق ... نار : رواية بتصرف لآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) واللفظ : « وخلق
الجان ... » || خلق . (الحاء مهمل والقاف على طريقة المغاربة فى K) || مارج . (الجيم مهمل
فى K) || وجاء G : وجاء B || 8 الغريب . (الياء مهمل فى K) || فهو رجع .
(مهمل فى K) || 9 قال . (القاف مهمل فى K) || أنا خير ... نار : سورة الأعراف (٧ ،
١٢) وسورة ص (٣٨ : ٧٦) || خلقتنى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهمل فى K) || ما مناحس B K : يا مناحيس G (مناحس جمع منحس - بفتح وسكون
- : مكان النحس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا G K || واهربوا . (الياء مهمل فى K)
|| النور . (النون مهمل فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأُسْطوانات . أنتم تُبْصِرُونَهَا
أُسْطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجدونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26^a] هذا المسجد ؟ ما أدرى : إما أنا هو
الاعمى ، لا أبصر الأُسْطواناتِ حجارةً ، وإما أنتم هم العُمى ، لا تُبْصِرُون هذه
الأُسْطواناتِ رجالاً . والله ! يا إخوتي ، ما أدرى . لا - والله ! - أنتم هم العُمى ! »
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! أَلست أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
« يا ناس ! الأستاذ المُنْتِنَةُ تُصَفِّرُ بعضُها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثلى :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبونهُ
عاقلاً وأنا مجنون . هو أَجَنٌ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
الأُسْطواناتِ رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب » . ثم أخذ بيدي وقال لى :
« قُمْ . إِمْسِ بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلما فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

1 يا مساكين G K (الياء الثانية مهمله فى K) : يا مساكين B || تقولون . (التاء مهمله والقاف
على طريقة المغاربة فى K) || 3 رجالاً . (الجيم مهمله فى K) || يذكرون . (الياء مهمله
فى K) || 4 السماوات B K : السموات G || الأُسْطوانات . (نقطة التون ثابتة من تحت
لا من فوق فى أصل K) || هذه B G : هاذ K || 7-8 أقول الحق . (مهمله فى K) ||
7 قلت بلى G K (القاف على طريقة المغاربة فى K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . (ياءهال
التاء والجيم فى K) || فجعل K G : فأخذ B || وقال . (القاف مهمله فى K) : + للناس B ||
9 الأستاذ . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها) || بعضها . (الياء مهمله فى K) || 10 جملته .
(الجيم مهمله فى K) || يجلس . (الياء مهمله فى K) || إلى جانبي G K : إلى جنبي B || تحسبونه .
(الياء مهمله فى K) || 11 بكثير . (ياءهال الياء والياء فى K) || رؤية G : رمية B K (الياء مهمله
فى K) || هذه B G : هاذ K || 12 أيضاً . (الياء مهمله فى K) || جنون . (الجيم مهمله فى K) ||
ثم . (التاء مهمله فى K) || يبنى . (ياءهال الياء والياء فى K) || وقال . (القاف مهمله فى K) ||
لى K : - B G || 13 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الناس . (التون ساقطة فى K)

- (١٠٨) وهو من أكبر من لقيته من المعتوهين . كنت إذا سألته ما الذى ذهب بعقلك . يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، 3 ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى ، هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى » . - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم 6 الإنسان ، وأنه فى مفاوز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .
- (١٠٩) وكذلك [F. 26^b] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات . 9 فربما كنت أسأله ، عندما أراه يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا - والله ! - إنما أراه يقيمى ويقعدنى ؛ ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى : 12 « إيش تكون النية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القربة إليه » .

1 المعتوهين . (الياء مهملة فى K) || سأله GB : سألته K || 2 بعقلك C K : بعقله + يضحك B ||
 2 يقول K C (بإهال الياء والقاف فى K) : ويقول B || حقاً . (القاف مهملة فى K) ||
 كان . (النون مهملة فى K) || 3 عقل . (القاف مهملة فى K) || تقول . (بإهال التاء والقاف فى K) || 4 به . (الباء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || آكل GB :
 اكل K || 5 قال . (القاف مهملة فى K) || 6 يريد (الياء الثانية مهملة فى K) || 7 فلا حكم . (الفاء مهملة فى K) || عليه . (الياء مهملة فى K) || 8 كان محفوظاً . (بإهال النون والفاء فى K) || من اذى الصبيان C K : من الأذى من الصبيان B || كثير . (بإهال التاء والياء فى K) || 9 مبهوتاً C K : B - دائم GB : دائم K (الياء مهملة) : B - || الاعتبار GB K : B || يلزم . (الياء مهملة فى K) || ويصلى فى . (بإهال الياء والقاف فى K) ||
 10 فربما . (الفاء مهملة فى K) || أسأله GB : أسأله K || يقول . (مهملة فى K) || 11 إنما . (النون مهملة فى K) || يقيمى ويقعدنى . (مهملة فى K) || 12 هذه GB : هذه K || أداء C : اذا K : أداء B || ما افترض . (بإهال الفاء والضاد فى K) || فيقول . (مهملة فى K) || 13 إيش B K (الشين مهملة فى B) : اى شيء C || النية GB : النية K || القصد . (القاف مهملة فى K) || بهذه . (الباء مهملة فى K) || القربة . (القاف على طريقة المغاربة فى K)

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه يقيمني ويقعدني ، فكيف أنوى القرية إلى من هو معي ، وأنا أشهده ولا يغيب عني ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » .

3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ؛ وأبي وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ، بحسب الوارد الذي ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيغيب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ؛ وكذلك مسعود الحبشي ، رأيته بدمش ممتزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم .

6

9

(١١١) رأيته من هذا الصنف جماعة ، كأبي الحجاج الغليزي ، وأبي الحسن علي السلاوي . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27^a]

1 فيضحك ويقول . (مهمل في K) || اقول . (القاف مهمل في K) || فكيف . (الياء مهمل في K) || القرية . (القاف على طريقة المغاربة في K) || 2 وأنا شهده . . . عني K G : وأنا فيها B || 3 عقول . (القاف مهمل في K) || 5 هؤلاء G : هاو لا K : هؤلاء B || سعدون . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وامثالهم K G : - B || 5 المتقدمين K G (الياء مهمل في K) || 6 وإني K G (الياء مهمل في K) || 7 بعقولهم . (القاف مهمل في K) || فإن . (الهزرة ساقطة في الأصول كلها والفاء مهمل في K) || 7 - 10 كيغيب . . . عليه البهت K G : - B || 7 كيغيب K G (الياء مهمل في K والقاف على طريقة المغاربة) || 8 كان بالجسر K G (بإهمال الياء والجيم في K) || الأبيض K G (بإهمال الياء والياء والضاد في K) || 9 رأيته G : رأيته K : - B بدمشق K G (مهمل في K) || القبض والبسط K G (كذلك) || الغالب عليه K G (كذلك) || 10 وإن كان . (كذلك) || بسطهم . (الياء مهمل في K) || 11 - 12 رأيته ... السلاوي K G : - B || 11 رأيته G : رأيته K || الصنف K G (ألون والفاء مهملتان في K) || جماعة K G (الجيم والياء المربوطة مهملتان في K) || كأبي الحجاج K G (مهمل في K) || 12 والناس لا يعرفون K G (مهمل في K) || بعقولهم K G (القاف على طريقة المغاربة في K)

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهُمْ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا إِلَهِيًّا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 3
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ، 6
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لأنه - سبحانه ! - هو الذى أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، فَحَفِظَ عَلَيْهِمْ نَتَائِجَ الْأَعْمَالِ ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوها ، من الخير . كمن بات نائمًا على وضوء ، وفى نفسه أَنْ يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ يَصِلُ ، 9
فِيَأْخُذَ اللَّهُ بِرُوحِهِ ، فَيَنَامُ حَتَّى يَصْبِحَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ مَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، لِأَنَّهُ (هو) الذى حبسه عنده ، فى حال نومه . - فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ مِنْهُمْ -

1 شَغَلَهُمْ . (الفين مهملة فى K) || ما تجلى K G : ما تجلى B || تدبير . (مهملة فى K)
فسخر . (الفاء مهملة فى K) || الخلق . (الخاء مهملة فى K والقاف على طريقة المغاربة) ||
2 طيب نفس . (مهملة فى K) || أَنْ يَأْكُلَ . (مهملة فى K) || هَؤُلَاءِ G : هَؤُلَاءِ K :
هَؤُلَاءِ B || 1 إلهيا : إلهيا B K إلهيا G || ولا يحاسبون ولا يسألون K (مهملة) G : - B ||
3 وجعل ... والعطف عليهم K G (معظم الحروف المعجمة هى مهملة فى أصل K) : وجعل المحبة
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : (مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) ||
7 التى . (التاء مهملة فى K) || بغير . (بإهال الياء فى K) || لأنه . (الهمزة ساقطة فى الأصول
جميعا) || أَخَذَهُمْ . (الخاء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 إليه . (الياء مهملة
فى K) || عليهم . (كذلك) || نتائج G : نتايج K (بإهال الياء) B || الأعمال : K G :
اعمالهم B + من غير عمل B || 8-9 التى لو لم ... من الخير K (بإهال بعض الحروف المعجمة فى
هذه الجملة) G : - B || 9 كن بات . (مهملة فى K) || نائمًا G : نايما K (الياء مهملة) B ||
وضوء G B : وضوء K (الهمزة ساقطة) || يقوم . (مهملة فى K) || من الليل يصل K G : يصل
بالليل B || 10 فيأخذ . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || بروحه (الهمزة ساقطة
كلها فى أصل K) || 11 لأنه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فال مخاطب بالتكليف . (مهملة
فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّل ما جاء به .

3 (ابن عربي في مقام البهلة)

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال الصلاة ، من أفعال وأقوال . وأنا ، في هذا كله ، لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ، [F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود غلبَ على ، غبت فيه عني ، وعن غيري . وأخبرت أني كنت إذا دخل وقت الصلاة ، أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحركات الواقعة من النائم ، ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي ، ولم يُجِرْ على لسان ذنبي ، كما فعل بالشبلي في ولّيه . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ، على ما روى عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِلُ رَدَّه ، أو كان مثل ما كنت فيه ؟ فإن الراوى ما فَصَّلَ . فلماً قيل للجنيّد عنه ، قال : « الحمد لله الذي لم يُجِرْ عليه لسان ذنبي ! »

١ وهو روحهم K G : - B || غائب G : غايب K (الياء مهملة) B || في شهود الحق K G (الجملة مهملة في K) : في المشهود B || الذي ظهر . . (مهملة في K) || فيهم فما لم . . (مهملة في K) || 2 لحفظ السماع K G : للسمع B || وتَعَقُّل ما جاء (ما جا K) به K G : - B || 4 ولقد ... المقام K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || ومر على K G : ولقد مر علينا B || أودى G : أودى B K || فيه . . . الخمس . . (مهملة في K) || 5 قيل . . (كذلك) || وجميع . . (كذلك) || 6 الصلاة K G : الصلوات B || أفعال وأقوال K (مهملة) G : من قراءة وتكبير B || 6 لا بالجماعة K G : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K (مهملة) G : - B || ولا بشيء . . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || لشهود K G : B || 8 وأخبرت K G : فأخبرت B || 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهملة) G : - B || 9 - 10 فكان حال ... له بذلك K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : - B || 10 على لسان ذنبي K B (+ وعتب في B) : على لسان ذنبي G || 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهملة) G : - B || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنبي K (معظم الجملة مهملة الحروف المعجمة) G : - B

الباب الرابع والأربعون : فى البهاليل وأئمتهم فى البهيلة ١٠١

(١١٤) إِلَّا أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ فِي حَالٍ غَيْبِي ، أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ
الْأَعْم ، وَالتَّجَلَّى الْأَعْظَم ، بِالْعَرْشِ الْعَظِيم ، يُصَلِّي بِهَا وَأَنَا عَرِيٌّ عَنِ الْحَرَكَةِ ، بِمَعْزَلٍ
عَنْ نَفْسِي ؛ وَأَشَاهِدُهَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ ، رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً - وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ذَلِكَ 3
الرَّاكِعِ وَالسَّاجِدِ - كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ - وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ غَيْرِي ، وَلَا هُوَ أَنَا ! وَمِنْ هُنَاكَ عَرَفْتُ الْمُكَلِّفَ وَالتَّكْلِيفَ
وَالْمُكَلَّفَ ، - اسْمُ فَاعِلٍ وَاسْمُ مَفْعُولٍ . 6

(١١٥) فَقَدْ أَبْنَيْتُ لَكَ حَالَةَ الْمُأْخُودِينَ عَنْهُمْ ، مِنَ الْمَجَانِينِ الْإِلَهِيِّينَ ،
إِبَانَةً ذَاتِي ، بِشَهُودٍ حَاصِلٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 - 5 إِلَّا أَنَّى كُنْتُ ... وَلَا هُوَ أَنَا : (نظراً لأهمية هذا النص ، والفرق الملحوظ بين روايتي K
B ، لا بد من تجريد رواية B (النسخة الأولى للفتوحات) لتتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
« غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ ، فِي حَالٍ غَيْبِي ، أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ الْأَعْمِ يَصِلُ بِهَا . وَأَنَا عَرِيٌّ عَنْ
عَنِ الْحَرَكَةِ ، بِمَعْزَلٍ عَنْ نَفْسِي ، وَأَشَاهِدُهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً ؛ وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي ، تَقِيْمُهَا وَتَقْعُدُهَا وَتَرْكُمُهَا
وَتَسْجُدُهَا ، وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ... وَلَا هُوَ أَنَا » || 1 إِلَّا أَنَّى K G (الهمزة ساقطة في الأصلين)
غَيْرَ أَنِّي B || فِي أَوْقَاتٍ . (مهملة في K) فِي حَالٍ .. أَشَاهِدُ . (مهملة في K) || 2 والتجلى ...
الْعَظِيمِ K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G - B || بِمَعْزَلٍ . (الباء مهملة في K) || 3 وَأَشَاهِدُهَا .
(الشين مهملة والهمزة ساقطة في K) || بَيْنَ يَدَيْهِ K (مهملة) G - B || 3 - 4 وَأَنَا أَعْلَمُ ...
كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : B || 4 كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ G : كَرْمِيَةِ النَّائِمِ K
(بإهمال الياء والتاء المربوطة) : B - || فِي نَاصِيَتِي K G : فِي نَاصِيَتِي B + تَقِيْمُهَا وَتَقْعُدُهَا وَتَرْكُمُهَا
وَتَسْجُدُهَا B || وَكُنْتُ . (النون مهملة في K) || 5 أَنَّ ذَلِكَ . (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K)
لَيْسَ (الباء مهملة في K) || الْمَكْلَفُ . (الفاء مهملة في K) || وَالتَّكْلِيفُ K (مهملة) G : B -
|| 6 اسْمُ فَاعِلٍ ... مَفْعُولٍ K (الفاء الثانية مهملة) G : B - || 7 الْمُأْخُودِينَ . (الهمزة ساقطة
والحروف المعجمة مهملة في K) || الْإِلَهِيِّينَ : الْإِلَهِيِّينَ K (بإهمال الياءين) B : الْإِلَهِيِّينَ G || 8
إِبَانَةً ... حَاصِلٍ K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : B - || وَهُوَ ... السَّبِيلُ : سُورَةُ الْأَحْزَابِ
(٣٣ ، ٤ - جزئياً) || وَاللَّهُ ... السَّبِيلُ . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) .

[F. 28^a] / الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعود

3	(١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ مُحَقِّقٍ فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ وَذَلِكَ أَنْ تَذِيرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ فَخَفَ رَبُّ تَذْيِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجْمَلٍ إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكَ الْيَوْمَ دَائِبًا فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ إِذَا أَخَذَ الْمَوْلَى قُلُوبَ عِبَادِهِ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَاهُ لَدَيْهِ مُكْرَمًا وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ	وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ بَرَبٌ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ تَجْهَلُ لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ فَذَلِكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أَوَّلَى وَأَجْمَلُ لَعَلَّ بَشَارَاتٍ يَسْعِدُكَ تَحْصُلُ وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَأَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ وَمَا ثُمَّ إِلَّا هَوْلًا فَاجْمَلُو
6		
9		
12		

1 الباب ... والأربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة . (مهملة في K)
جمله . . (الجيم مهملة في K) || 3 وجودك . (كذلك) || وتفصيل . (مهملة في K) || آيات : G
آيات K (الياء مهملة) : آيات B || 4 في أيها : في أيها K B (الياء الثانية مهملة في K) ||
الإنسان : (مهملة في K) || يرى . (الياء مهملة في K) || الأشياء : G : الأشياء : K : الأشياء : B ||
5 فإن . (الهمزة ساكنة والفاء والنون مهملتان في K) || الذي . (مهملة في K) || كنت . (المهملة في K) ||
(النون مهملة في K) || بالأمس . (الهمزة ساكنة في الأصول كلها) || 6 بأنك : B K B ||
7 وتفصيل . (الياء مهملة في K) || فذاك الذي . (مهملة في K) || بالعبد : (الياء الأولى مهملة في K)
|| 8 دأبها : G : دأبها K B || 9 فإن : فان . (مع إهال الفاء في K) || يعظم . (مهملة في K)
B) || ما يشاء : G : ما يشاء K (مع شرطتين صغيرتين بجوار الألف) : ما يشاء B || 10 عباده .
(الياء مهملة في B) || إليه . (الضياء مهملة في K) || ويقضى K (كذلك) : G : ليقضى B ||
ما يشاء : G : ما يشاء K . ما يشاء B || 11 شأ : G : شأ K : شأ B || يامل : G : يامل B K ||
12 هؤلاء : G : هؤلاء K : هؤلاء B .

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْأُتُنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَالَكَ تَعْدِلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلَى بِرَاحَةٍ لِيَغْطِيَهُ فِيهَا الَّذِى هُوَ أَفْضَلُ

* * *

3 (الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

- (١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَلْعَلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ » . - ولما كانت
حالته - صلى الله عليه وسلم - فى ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله 6
تعالى وفقه لعبادته بملة إبراهيم الخليل - عليه السلام - . فكان يخلو بمناجى جراء ،
يتحنن فيه ، عناية من الله - سبحانه ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فجئه الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقررت 9
[F. 29¹] عنده ، أرسل إلى الناس كافةً ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى
الله بإذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل ! - « على بصيرة » .

12

1 فسبحان K G : فسبحن B || براحة . (الباء مهملة فى K) || فيها . (انفاء والياء مهملتان فى K)
4 ق : . (مهملة فى K وسبقها نون مقبولة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . (الياء مهملة فى
K) || العلماء G : العلما K : العلماء B || الأنبياء G : الانبيا K (بإبدال الياء) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . + صلوات الله عليهم B || ديناراً . (مهملة فى K B) || إنما B : - K G ||
6 حالته . (مهملة فى K) ابتداء G : ابتدا K : ابتداء B || صلى ... وسلم K G : - B
7 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || لعبادته K G : للعبادة B || إبراهيم C : إبراهيم K B
(مهملة فى K) || الخليل ... السلام K G : - B || فكان : (الفاء مهملة فى K) || يخلو . (اليا
مهملة فى K) || حراء G : حرا K : حراء B || 8 عناية . (الياء مهملة فى K) || سبحانه K :
G : - B فجئه K B (مع الهزمة نقطتا ياء فى أصل B) : فجاء G || 9 فجاءه K G : فجاءه B ||
الملك K G : جبريل B || بالرسالة . (الباء مهملة فى K) || فلما . (الفاء مهملة فى K) || 10
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آيتى ٤٥ و ٤٦ ، سورة الأحزاب (٣٣) || الناس . (النون مهملة فى K)
كافة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || بشيراً ... وداعياً . (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K)
بإذنه . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || 11 وسراجاً منيراً . (مهملة فى K)
|| فيبلغ . (كثلك) || وأدى الأمانة K G : - B || 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الجيم مهملة) G : - B || عل بصيرة K G : - B

- (١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أَن فَتَحَ اللهُ لَهُ ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ١ - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلُّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مَقَامَ الْمَلِكِ ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّ اللهُ إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ ، وَعَلَّمَهُ مَنْ لَدُنْهُ عِلْمًا » . فَيُرْقِي هَمَمَهُمْ إلى طلب الْإِنْفَاسِ بِالْمَقَامِ الْأَقْدَسِ ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .
- (١١٩) غير أَن الوارث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكمًا مقررًا . لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بينة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »

1 من الأولياء (الاوليا K) منا GK : B - || انقطع . (مهلة في K) بشريعة . (كذلك) || رسول الله GK : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K (مهلة بعض الحروف المعجمة) G : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلهي : إلهي K B : إلهي G || 4 فرزقه الفهم . (مهلة في K) || عز وجل GK : B - || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (بإيهال بعض الحروف المعجمة) فقام . (مهلة في K) مقام . (القاف على طريقة المغاربة في K) + مجي B || 5 الملك GK : جبريل B || الذي جاء K (مهلة) G : B - || إلى رسول الله GK : لتني B || 5 - 6 صلى ... وسلم GK : عليه السلم B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهلة) G : ثم انه قد قناس B || 7 - 9 ويبين ... علما K (بإيهال بعض الحروف المعجمة) G : B - || 9 آتاه رحمة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرق GK : ويرقي B || 9 - 10 إلى طلب ... الاقدس GK : B - || 11 عليه . (الياء مهلة في K) || في تبليغ . (بإيهال الفاء والتاء والياء والياء في K) || 12 - 13 غير أن الوارث ... يبين GK : والوارث في ذلك كله B || 12 غير K (مهلة) G : B - || الوارث K (مهلة) G : B - || 13 لكن G : لاكن K : فإنه : فانه K (الفاء مهلة) G : B - || على بيبة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بيبة . (مهلة ما عدا النون في K) || وبصيرة . (مهلة في K) || ويتلوه ... سته K (مهلة) G :

بصدقِ اتَّبَاعِهِ . وهو الذى أَشْرَكَه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم -
 فى الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^b] فَأَخْبِر (- تعالى -) وقال :
 ﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3
 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - فى المحنة وما أُبْتُلُوا
 به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشرك بينهم 6
 فى البلاء ، كما شرك بينهم فى الدعوة إلى الله .

(صفة الكمال فى الوراثة النبوية)

(١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كثيرا ما يقول : 9
 « من علامات صدق المرید فى إرادته ، فراره عن الخلق . وهذه حالة الرسول -
 صلى الله عليه وسلم - فى خروجه وانقطاعه عن الناس ، فى غار حراء ،
 لِلتَّحَنُّثِ . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراره عن الخلق ، وجوده للحق » .

1 بصدق اتباعه G K : - B || أشركه G K : شركه B || تعالى G : تعالى K : (مهمله)
 B || 2 التى ... بها . (مهمله فى K) || 2 - 3 فأخبر ... أدعو G K : فقال تعالى لنبيه قل هذه
 سبيل أدعو B || 3 أدعو ... اتبعين : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئيا) || 4 بصيرة .
 (مهمله فى K) || اتبعين G K : اتبعين B || 3 - 4 وهم الورثة ... على بصيرة G K : - B || 4 مع الأنبياء
 G : مع الانبياء K : مع انبيائهم B || عليهم السلام G K : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما اُبتلوا
 ... إلى الله G K : كما شركهم فى الدعوة فقال فى حق أعاديهم ان الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين
 بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الانبياء عليهم السلام B || 5 - 6 إن الذين
 ... من الناس : سورة آل عمران (٣ ، ٩٢ - جزئيا) || 5 الذين ... الله . (مهمله فى K) النبيين
 . (كذلك) || 6 ويقتلون . . . الناس . (كذلك) || 7 البلاء G : البلاء K : - B || 8
 شيخنا ... مدين . (مهمله فى K) || رضى ... عنه K مهمله (G) : - رحمه الله B ||
 كثيرا ما يقول K (مهمله) G : يقول B || 10 صدق المرید . (مهمله فى K) || فى إرادته G K :
 فى أول إرادته B || فراره . (الفاء مهمله فى K) || وهذه (وهاذه K) ... الرسول G K :
 كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهمله) G : - B || 11 - 12 فى خروجه ... للبحث K
 G : فى خروجه إلى حرّاء وفراره عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهمله)
 G : ثم قال الشيخ B || الخلق وجوده . (مهمله فى K) || الحق . (الفاء على طريقة المفارقة
 فى K) + ميراثا نبويا B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّنُ ، في انقطاعه ، حتى فَجَّه .
الحق . - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق
3 الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوي » . فإن الله
6 عبادة إذا فَجَّهَهُم الحق ، أخذهم إليه ، ولم يردهم إلى العالم ، وشغلهم به .
وقد وقع هذا كثيرا . ولكن كمال الورث النبوي الرِّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فإن اعترضك : هنا ، قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا
9 ما رجعوا » : [F. 30^a] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولذاته ،
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا (غُبَار عليه !)
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،
12 ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب يمنعهم من ذلك .

1 فما زال رسول الله K G : فإن النبي B || 15 يتحنن . . . الحق K (مهملة) G : فجَّه
الحق بفار حرام في انقطاعه B || ثم قال . . . (مهملة في K) + الشيخ B || 3 - 4 يريد . . . الشريعة K
(مهملة) G : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله تعالى على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدعوة إلى الله على بصيرة B ||
4 عليهم K G : - B || 5 فأراد . . . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة في K) || الشيخ . . . (بإهمال الياء
في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || النبي K G : - B || فإن . . . (الهمزة ساقطة والفاء
مهملة في K) || 6 فجَّهَهُم B K (ياء وهمزة في B وشرطتين صغيرتين بدل الهمزة في K) :
فجَّاهم G || يردهم . . . (الياء مهملة في K) || 7 ولكن B G : ولاكن K || النبوي . . .
(مهملة في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || 8 الخلق . . . (الخاء مهملة في K) || فإن B K G :
(بسقوط الهمزة وإهمال الفاء في K) || ابن سليمان . . . (مهملة في K) || الداراني . . . (كذلك)
+ حين قال B || 9 إنما K G : فانما B (بسقوط الهمزة في الأصول كلها) || فيمن رجع . . .
(مهملة في K) || 9 - 10 ولذَّه ... تاب منه K G : ومخالفاته التي تاب عنها B || 10 الرجوع . . .
(مهملة في K) + بالدعاء B || تعالى G : تعالى K || بالإرشاد K (الياء مهملة والهمزة ساقطة)
G : - B || 11 يقول . . . (مهملة في K) || من الحقيقة . . . (كذلك) || 12 ولو رأوا G ولو
رأوا K : - B || وجه الحق . . . من ذلك K G : - B

(١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله محدود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم³ أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة ، وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذى قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أى هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل⁶ ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة : بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

(١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب ، يوسف بن يَخْلُفَ الكُومى ، يقول :⁹ « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن فى أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد فى تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرفنا على ما وراءها ، من هناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه .¹²

١ قول . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || الآخر C : B || من اكابر K (النون . مهمل) C : من الاكابر B || الرجال K (الجيم مهمل) C : B - || لما قبل K (بإهمال القاف والياء) C : حين قيل B || فلان K (الفاء مهمل) : ان فلانا B || يزعم . (الياء مهمل فى K) ||
2 فقال . (مهمل فى K) || بهذا K (الباء مهمل) C : B - || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد (٥٧ : ٤ جزئيا) || وهو ... اينما كنتم K C : B - || (مهمل فى K) : B - ||
4 المشروعة . (مهمل فى K) || بها K C : بالشرية B || 5 فهو هذا K : فهذا هو C B || 6 قال ... الشيخ . (مهمل فى K) || يقطع K (مهمل) B : يقطع C || 7 حتى ... الإنسان . (مهمل فى K) || 8 يأخذ . (الهمزة ساقطة فى K) || فهذا . (الفاء مهمل فى K) || الطائفة C : الطائفة K (الياء مهمل) B || بلا خلاف . (مهمل فى K) || 9 وكان ... أبو . (الحروف المعجمة مهمل كلها فى K) || يوسف ... الكومى K C : B - || يوسف K (مهمل C) || بن يَخْلُفَ K (مهمل) C : B - || يقول . (الياء مهمل والقاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 وبين الحق . (بإهمال الباء والياء والقاف على طريقة المغاربة فى K) || كؤود . (الهمزة ساقطة فى K وبدلها نقطتان فوق الواو الثانية) || 11 فى تلك . (مهمل فى K) || العقبة . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || حتى ... اعلاها K C : B - || فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهمل فى K) || استشرفنا K C : وصلنا إلى ذروتها واستشرفنا B || 12 ما وراءها C : ما وراءها K . ما وراءها B || فإن وراءها C فان وراءها K ؛ فان وراءها B || لا يمكن الرجوع . (مهمل فى K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس ، إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع ، مع هذا ، إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل ، بل يدعوهم من مقامه ذلك . وهو قوله (- تعالى ! -) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُو ، على شهود مُحَقَّق . - والذي لم يُرَدِّ ، ماله وجهٌ إلى العالم ، فَيَبْقَى هناك واقفاً . وهو ، أَيْضاً ، المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .
- 9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعنى من « الواقفين » - من يكون مستهلكاً فيما يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .
- (مراتب الواصلين إلى الله)

12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بَعْدَمَا أَعْلَمْتُكَ مَا مَعْنَى الْوَصُولِ إِلَى اللَّهِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 ابن سليمان . (مهلة في K) || الداراني K (مهلة) G : - B || يريد . (الياء مهلة في K) || 2 رأس G : رأس K B || العقبة . (القاف على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K G : - B || رجع K (الجيم مهلة في K) G : - B || قبل K (مهلة) G : - B رأس G : رأس K B || العقبة K G (القاف على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف G K (الهزاة ساقطة فيها) : والاستشراف B || ما وراءها G : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K (مهلة) G : لرجوعه بالارشاد B || 4 - 5 مع هذا K G : - B || 5 ولكن G B : ولاكن K || من مقامه K G : من مكانه B || قوله . (مهلة في K) + يعمل B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئياً) || المدعو K G : الغير B || 7 ما له K G : له B || فَيَبْقَى هناك K (مهلة بعض الحروف المعجمة) G : بَقِيَ هناك B واقفاً . (الفاء مهلة في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : يسمى الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || إلا أنه منهم K G : ومنهم B || 9 أعنى من الواقفين K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 9 - 10 هذه الحالة B G : هَذَا الْحَالَةُ K || 10 وغيره . (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 13 أنه K G : - B || بعلم K G : بعد أن B || فاعلم K : فلتعلم B : - G

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذاتى لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يَدُلُّ على معنى آخر ، مع ذلك ، يُعَقَّل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيَّمين فى جلال الله تعالى ، والملائكة الكروبيين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله إلى الله ، أو من حيث الاسم الذى يتجلى له من الله ، ويأخذه 6 من الاسم الذى أوصله إليه - سبحانه ! - .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ، أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم ، [F. 31^a] من حيث الاسم الذى أوصلهم ، فشاهدوه فكان لهم عَيْنٌ يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطلب صفة فعل ، كخالقٍ وبارئٍ ؛ أو صفة صفة ، كالشكور والحبيب ؛ أو صفة تنزيه ، كالغنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فمنهم B || يكون . (الياء مهملة فى K) || تعال K G : تعلى B || 2 حيث . (الياء مهملة فى K) || دليل . (كذلك) || كالأسماء (كالأسماء K) عندنا G K : - B || لا يدل . + مع ذلك B || 3 آخر B G : مع ذلك K G : - B || فهذا يكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || الاستهلاك . (التاء مهملة فى K) || 4 كالملائكة . . . تعالى G K : فى جلال الله تعالى مع المهيَّمين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهملة) K : كالمليكة B || المهيَّمين . (مهملة فى K) || فى جلال . (كذلك) || تعالى G : تعلى B K || والملائكة G : والملائكة K : والمليكة B || فلا . (مهملة فى K) || 5 سبحانه G : سبحانه B K (+ نون مقلوبة فى K) || حيث . (الياء مهملة فى K) || 6 ويأخذه . (الياء مهملة والمهمزة ساقطة فى K) || 7 الذى أوصله . + فيبدو له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم أم وأوفى من الذى هو مع الاسم الذى أوصله B || سبحانه K (الياء مهملة) G : سبحانه B || 8 ثم . . . المذكورين . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فإنه . (المهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || قد . (القاف على الطريقة المغربية فى K) || يكون . (مهملة فى K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن . (مهملة وبإسقاط المهمزة فى K) || 10 فكان . (مهملة فى K) || يطلب صفة فعل . (مهملة فى K) || 11 كخالق . (الخاء مهملة والقاف على الطريقة المغربية فى K) || وبارئ G B : وبارئ K || كالشكور . (الشين مهملة فى K) || 12 ذ صفة . (مهملة فى K) || كالغنى G K : كفى B || فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K)

الاسم ؛ ومن ثمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، وريُّه ، ووجوده . لايتعداه . فيكون
الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك
الاسم الإلهى . فتُضَيِّفُهُ (أنت) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،
وعبد البارى ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
« الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
فى ذلك العلم ما ينكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه
فوق حاله . وهو ، عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ؛
فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فمنهم
مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تعطيه . (مهملة فى K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهى : الالهى K : الالهى
G : B - || فتضيفه G : (مهملة فى K) : فتضيفه B || وبه (مهملة فى K) تدعوه G K : وبه
تدعوه B || 3 فتقول K (الفاء مهملة والقاف مغربية) G : فيقول B + فيه B || 4 وعبد البارى
... وعبد الرزاق K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : أو عبد انصمد أو عبد الغنى أو عبد العظيم
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . (مهملة فى K) || 7 بغرائب G : بغرائب K
B || 8 لا علم K G : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || فإن . (الهمزة
ساقطة والنون مهملة فى K) || 10 لا يأتى . (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) || بعلم غريب . (مهملة فى K) || لا يناسب . (الياء مهملة فى K) || تحت . (بإظهار التاء فى K) || 11 ودونه K
G : B - || يقول K (مهملة) G : قال B || أبو يزيد . (مهملة فى K) || البسطامى ... عنه
G K : B - || يقول . (مهملة فى K) || 12 فهذا K B : فهذا G || الواصلين . (الياء
مهملة فى K) || فمنهم . (الفاء مهملة فى K) || 13 من لا يعود . (+ نون مقلوبة فى K علامة
انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، كأبى مدين ؛ [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، كأبى يزيد لما خَلَعَ 3 عليه الحق الصفات التى بها ينبغى أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، فَفُشِّى عليه . فإذا النداء : « رَدُّوا عَلَى حَبِيبِ ، فلا صبر له غنى ! فُمِثِل هذا (الواصل) لا يرغب فى الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6
- (١٢٩) وأما العالى من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحتالون فى ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعْلَمُونَ ، فى العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهى . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نَقَلَةٌ ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القربة . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولا بُدَّ . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التى لا تزال مستورة الحال ، لا يعتقد فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || قسمين . (الياء مهملة فى K) || يرجع . (كذلك) || كأبى مدين . (الهمزة ساقطة والياء والياء مهملتان فى K) || 3 يرجع اضطراراً . (مهملة فى K) || مجبوراً CK : B || كأبى يزيد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || خلع CK : B رداء B || 4 عليه K (مهملة) G : B - || الحق . (مهملة فى K) || الصفات CK : B بما شاءه من الصفات B || 8 بها CK : B - || أن يكون . (مهملة فى K) + بها B || إرشاد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || وهداية . (الياء مهملة فى K) || خطأ K : فلما خطأ CK : B خطوة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || 5 من عنده CK : B - || ففشى K : غشى CK : B عليه . (مهملة فى K) || فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || النداء CK : النداء B : فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً فى خروجه B || 6 فى الخروج . (مهملة فى K) || إلى الناس CK : - B || 7 الذين . (مهملة فى K) || 8 فإن B : فان CK : 9 مقامهم . (مهملة فى K) || عن أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . (مهملة فى K) || الهى : الالاهى CK : B : الهى G || بين . (مهملة فى K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة CK : بقراءة CK : الرقائق G : الرقائق K (مهملة) B || المشايخ . (مهملة فى K) || 13 مأمورين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || فهم . (الفاء مهملة فى K) || فهم . (مهملة فى K) || 14 ولا شر . (+ ن مستديرة فى B علامة الفصل بين فقرة وفقرة)

(الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهؤلاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما [F. 32*] يُفْتَحُ لهم ، عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهمل في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهمل) : بالأسماء الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B G : ولاكن K || بها . (الباء مهمل في K) || 4 وفرج . (الجيم مهمل في K) || 5 فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || في . (مهمل في K) || عالم المناسبات K G : علم المناسبات B || 7 فيما . (مهمل في K) || يتجلى K G : يتجلى B || 8 المشهود . (الشين مهمل في B) || يطلب . (الياء مهمل في K) || بمناسبة . (بإهمال الياء في K) || البصر . (مهمل في K) || 10 وهكذا B G : وهكذا K || الأعضاء G : الأعضاء B || 11 كان . (مهمل في K) || 13 فيمن . (الياء مهمل في K) || فتوضأ B G : يتوضأ K (الفساد مهمل) || فيسبغ . (الفاء والياء مهملتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالاصل) || الوضوء B G : الوضوء K || 14 ركعتين . (الياء مهمل في K) || بشيء B G : بشيء K || الثانية الأبواب . (مهمل في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء G : شاء K : شاء B || أعضائه G : أعضائه K (الياء مهمل) : أعضائه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شئ كان ، مما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه ! - بمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم من يكون إمداده من نور البرق . وهو المشاهد 6 الذاتى . وهو على ضربين : خُلب وغير خُلب . فإن لم ينتج ، مثل صفات التنزيه ، فهو البرق الخُلب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن أتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرقى ، فى بعض كشف ، تعريف إلهى ، لا يكون برق خُلب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

1 شئ B C : شئ K || أعضائه C : أعضاياه K (الياء مهملة) : أعضاياه B || 2 المكلفة . (التاء مهملة فى K) || العملية . (الياء مهملة فى K) || الأعضاء C : الأعضاء K (الضاد مهملة) الأعضاء B || فى كتاب . (مهملة فى K) || مواقع . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 5 ثم إن . (مهملة والهمزة ساكنة فى K) || سبحانه K (الباء مهملة) C : سبحانه B || 6 ثمانية . (بإهال الياء والتاء المربوطة فى K) || حضرة . (التاء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه) || يكون . (مهملة فى K) || 6 - 7 البرق ... (الباء مهملة فى K) || 7 الذاتى . (التاء مهملة فى K) || خلب . (الخاء مهملة فى B والياء مطموسة فى K) || فإن . (الهمزة ساكنة والقاف والنون مهملتان فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 8 البرق الخلب . (مهملة فى K) || لانه B C : لانه K || 9 نفسية . (بإهال الياء والتاء فى K) || 10 فإن : فإن B C K (مهملة فى B) || يحصل . (الياء مهملة فى K) (القاف على طريقة المغاربة فى K) || فى K (مهملة) C : - B || كشف . (القاء مهملة فى K) || 11 تعريف K (مهملة) C : تعريف B || إلهى : إلهى B K : إلهى C || لا يكون . (الياء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة) || 12 من يكون . (مهملة فى K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار . -
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
3 فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

6 (١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،
9 في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فَيُنَسَّب (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -
12 صلى الله عليه وسلم ! - المُقرَّرة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقاً في عمله ، الموجب لفتحه من

1 ومنهم ... يكون . (كذلك) || النار . (النون مهملة في K) || 2 هذه B G : هاذ K ||
الأنوار . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || في مواقع . (الفاء مهملة والقاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون . (مهملة في K) || 3 بتمييز K G : يتميز B || المراتب . (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة) || 6 ومن ...
الواصلين . (مهملة في K) || ليس . (الياء مهملة في K) || معرفة . (التاء مهملة في K) ||
المقام . (القاف مهملة في K) || 7 ولا بالأسماء G : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :
الالهية K : الالهية B G || ولكن B G : ولا كن K (النون مهملة) || حقائق G : حقائق K
(مهملة) B || ولطائفهم K (مهملة) B || 8 لطائف الأنبياء G : لطائف (مهملة)
الانبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه . (مهملة في K) || 9 في . (كذلك) || تتجلى B K : يتجلى K
|| حقيقة K (مهملة) G : لطيفة B || عليه . (مهملة في K) || السلام K G : السلم B ||
فيكون . (مهملة في K) || 10 تتجلى B K : يتجلى G || لطيفة . (مهملة في K) || وهكذا B G :
وهكذا K (بإهمال الذال) || سائر G : سائر B (الياء مهملة في K) || 11 بالوراثة . (بإهمال
الباء والتاء المربوطة في K) || ولكن B G : ولا كن K || حيث شريعة . (بعض الحروف المعجمة
مهملة في K)

جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33^a] شَرَعَ نَبِيٌّ مُتَقَدِّمٌ ، مثل قوله - تعالى - :
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُكْرَى ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرره الشارع
لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3
يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - . ولقينا منهم جماعة . وليس
لهؤلاء ، فى الأنوار ولا فى الأعضاء ولا فى الأسماء الإلهية ، ذوق ولا شرب
ولا شرب . 6

(١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصول الذى بيناه - من
يجمع الله له الجميع . ومنهم من يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر
رزقه الذى قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد 9
والهداية ، لا يتعدى ذوقه فى أى مرتبة كان . - وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ .

* * *

1 شرع نبي . (مهمل فى K) || مثل قوله . (كذلك) || تعالى G : تعالى K (مهمل)
B || 2 أتم . . . لذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤ ونص الآية : « وأتم الصلاة . . . »)
|| أتم G K : وأتم B || الصلاة . (مهمل فى K) || فإن . (الهزمة ساقطة والفاء مهمل)
فى K) || وقرره G K : وقررها B || فيمن خرج . (بإهمال الياء والجيم فى K) ||
3 وقت الصلاة . (مهمل فى K) || بنوم G K : لنوم B || هؤلاء : فهؤلاء K (الفاهمهمل) :
فهؤلاء B || 4 يأخذون . (مهمل والهزمة ساقطة فى K) || لطائف G : لطائف K (مهمل)
B || الأنبياء G : الانبيا K (مهمل) : الأنبياء B || عليهم السلام G K : - B || ولقينا .
(القاف على طريقة المغاربة فى K) || وليس . (مهمل فى K) || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء
B || فى الأنوار . (مهمل فى K) || ولا فى الأعضاء G : ولا فى الأعضاء K (مهمل) : ولا فى
الأعضاء B || الأسماء الإلهية G : الاسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب G K : -
B || 7 الواصلين أيضا . (مهمل فى K) || تعالى . . . بيناه G K : - B || 10 - 11 والله يقول
. . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠ - جزئيا) || يقول . . . السبيل . (مهمل فى K) : +
بلغ B K (هامش ، بالاصل) : + بلغ قراءة (الاصل قراه) للظهير محمود على وكتبه ابن العربى K
(هامش بالاصل وجميع الحروف المعجمة مهمل وبقلم نستعليق لا أندلسى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) أَلْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنََّّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَبَاتِهِ
6 الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا خَفَاءَ بِأَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسَيَاتِهِ

* * *

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قال الله - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : « القليل أعطيناه ،
ما هو لنا ، بل هو معار عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

1 الباب ... (مهمل في K) || والأربعون . (الهزرة ساقطة والباء مهمل في K) || 2 في معرفة .
(مهمل في K) || القليل . (الياء مهمل في K) || ومن . (مهمل في K) || الصالحين . (كذلك) ||
3 بالأشياء G : بالأشياء K (الباء مهمل) : بالأشياء B || في ذاته . (مهمل في K) || 4 يرى
G B : يرا K || ويزعم . (الياء مهمل في K) || وصفاه . (مطبوعة في B) || 5 ان .
(كذلك) || الحقيقة . (القاف الأولى على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K G :
فالحق B || لاخفاء G : لاخفا K : لا خفاء B || بأنه . (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) ||
في . (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) G : قال تمل B || وما أوتيتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوتيتم . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... على اللوام K G : B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) G : B || يقول K (كذلك)
G : B || الآية G : الآية K : B || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
G : B || أعطيناه K (الياء مهمل) G : B || 10 والكثير K (كذلك) G : B ||
إليه K (كذلك) G : B || الجاهلون K (الجيم مهمل) G : B

- على الدوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَصِرَ لموسى - عليه السلام ! -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أئدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 3
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .
- (١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أَدَّى 6
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ؛
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون 9
 موجوداً . [F. 34^a] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه - . - ومعلوم أن علم الله

1 وقال . (مهمله فى K) || من هذا الباب G K : - B || حضر G K : الخضر B || عليه .
 (مهمله فى K) || السلام G K : السلم B || 2 رأى G B : رأى K || الطائر G : الطائر K
 (الياء مهمله) B || السفينة . (بإهمال الياء والتاء المربوطة فى K) || بمنقاره . (الياء مهمله
 فى K) || أدرى G K (الهزرة ساقطة والتاء مهمله فى K) : - B || 3 ما يقول K (الياء
 مهمله) G : - B || هذا الطائر . . . قال G K : - B || الطائر G : الطائر K (الياء
 مهمله) : - B || قال . . . السلام G K (مهمله فى K) : - B || 4 - 5 يقول . . . منقارى
 G K : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا كما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || 6 والمراد
 المعلومات بذلك G K : المراد المعلومات B || فإن . (الهزرة ساقطة فى الأصول كلها والقاف
 مهمله فى K) || لو تعدد G K : لو تكثر B || 7 أن يدخل G K (مهمله فى K) : إلى أن
 . . . B || فى الوجود . (كذلك) || وهو محال G K : - B || فإن . (الهزرة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهمله فى K) || لا نهاية لها G K : لا يتناهى B || 8 فلو كان (مطموسة
 فى K) . . . ما لا يتناهى G K : - B || 9 ما قلناه G K (القاف على الطريقة المغربية
 فى K) : - B || فلا بد . . . يكون . (مهمله فى K) || لأنه . (الهزرة ساقطة فى الأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم . (مهمله فى K) || 9 - 10 يكون موجوداً K (الياء مهمله) G :
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك . . . سبحانه G K : - B || 5 زائد G : زائد K (الياء
 مهمله فى K) : - B || 11 بين K (مهمله) G : - B || فى K (مهمله) G : - B ||
 سبحانه K (مهمله) G : - B

مُتَعَلِّقٌ بما لا يتناهى ، فيبطل أن يكون لكل معلوم علم . وسواء زعمت أن العلم عين ذات العالم ، أو صفة زائدة على ذاته . إلا أن تكون ممن يقول في الصفات إنها نِسَب . (١٣٩) فإن كنت ممن يقول إن العلم نسبة خاصة . فالنِسَب لا تتصف بالوجود - نَعَمْ ! - ولا بالعدم ، كالأحوال . فيمكن ، على هذا ، أن يكون لكل معلوم علم . وقد علمنا أن المعلومات لا تتناهى ، فالنِسَب لا تتناهى . ولا يلزم من ذلك محال ، كحدوث « التعلُّقات » عند ابن الخطيب (الرازى) و « الاسترسال » عند إمام الحرمين .

(١٤٠) وبعد أن فهمت ما قررناه ، في هذه المسألة ، فقل بعد ذلك ما شئت : من نسبة الكثرة للعلم والقلة . فما وصف الله العلم بالقلة ، إلا العلم الذى أعطى الله عباده ، وهو قوله : « وما أوتيتم » - أى أعطينم . فجعله هبة . وقال فى حق عبده خضير : « وَعَلَّمَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وقال : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فهذا ، كله ، يدل على أنه نسبة . لأن الواحد : فى ذاته ، لا يتصف بالقلة ولا بالكثرة : لأنه لا يتعدد .

١ بما لا يتناهى فيبطل . . . (مهمل في K) || 2 يكون . (كذلك) || وسواء G :
وسواء K : وسواء B || عين K G (مهمل في K) : - B || أو صفة زائدة G : أو صفة
زائدة K (مهمل) B || على ذاته K G : على ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K
G : - B || تكون K (مهمل) G : - B || فى الصفات K (مهمل) C : - B ||
3 فإن K B (الهزرة ساقطة فيهما والفاء والنون مهملتان فى K) : وإن G || ممن يقول K (مهمل)
G : - B || يجعل B || إن K G (يسقوط الهزرة فيهما) : - B || خاصة K G : - B ||
3 نعم . . . كالأحوال K G : - B || فيمكن . (مهمل في K) || على هذا K G : -
B || 5 وقد علمنا K G : - B || أن المعلومات K G : والمعلومات B || لا تتناهى K
(مهمل) G : لا نهاية لها B || لا تتناهى K G : لا نهاية لها B + لأنها ليست داخلية فى الوجود
العينى وإنما الداخل فى الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين K G : -
B || 6 ولا يلزم K (مهمل) G : - B || التعلقات K (مهمل) G : - B || 8 فى هذه
المسألة . (المسئلة : K : المسئلة G) K G : - B || 9 الكثرة K G : العكس B || والقلة
K G : والتقابل : || فما وصفت . (مهمل فى K) || 10 - 11 فى حق ... خضر K G : -
B || 11 القرآن G : القرآن K : القرآن B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (١٨ ، ١٩) .
(٦٥) || علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٦٠)

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^b] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون بهذا من العدد .
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسي (أي ذاتي) لا يقبل العدد (أي التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبة ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقي ؛ وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو)
 إطلاق مجازي . وكلام العرب ، مبني على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، في هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا ننفي أن يكون
 في القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) في كلام العرب . وليس هذا موضع
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبي والعلم الكسبي)

- (١٤٢) والذي يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتكم » ؛ بل كان يقول : « أوتيتكم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول في خُصِر : « وعلمناه طريق اكتساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ K G : ولهذا لا يقال في الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول G K (الباء مهملة في K والقاف على طريقة المغاربة) || ليس G K (مهملة في K) ||
 ينشأ B G : ينشأ K || 2 وإن B : وإن G K (النون مهملة في K) || استند . + في أنشأه
 B || لم يلزم : ولم يلزم . + من هذا B || 3 نشأ B G : نشأ K || فإنه لا يكون . (مهملة
 في K) || بهذا K (الياء مهملة) G : - B || 4 نعت G K : وصف B || وإن أضيف ...
 فإن . (مهملة في K) || 5 فإطلاق . (كذلك) || عليه إطلاق . (كذلك) || 7 وإن كنا .
 (مهملة في K) + نحن B || 7 - 8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إلى باطنه : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم G K (القاف على طريقة المغاربة والهاء مهملة في K) : قد
 خالفنا الناس B || 8 المسألة : المسألة K : المسألة B G || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) :
 القرآن B || 10 المسألة : المسألة K : المسألة B G || 12 لا علم الكسب G K : لا العلم المكتسب
 B || فإنه . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) || 13 أوتيتكم . (الهمزة ساقطة والياء مهملة في K) ||
 بل ... يقول . (مهملة K) || 14 الطريق ... تحصيله . (كذلك) || يقول في . (كذلك) ||
 خُصِر G K : الخُصِر B || طريق . (مهملة في K)

العلوم « . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا ومن حواسنا ، وثمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا : بل (هو) هبة من الله . عزَّ وجلَّ ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا . فوجدناه من غير سبب ظاهر .

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم . فقال : [F. 35^a] ﴿ إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ . كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم : لكن بترتيب المقدمات . كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالمتبصرات . والعلم الوهي لا يحصل عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه ! - .

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن « الوهاب » هو الذي تكون أعطياته عنى هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي

1 شيئا : شيئا K : شيئا B || 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : G K : بأفكارنا وحواسنا B ||
2 بشيء : بشيء K : بشيء G : من شيء B || من عندنا : G K : عندنا B || 3 عز وجل K (مهمله)
G : نعل B || في قلوبنا . (بإهال الفاء والقاف في K) || وعلى أسرارنا : G K : - B ||
غير . (الياء مهمله في K) || 4 مسألة : مسألة B K : مسألة G || دقيقة . (بإهال الياء والتاء
المربوطة في K) || فإن . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || يتخيرون . (مطموسة في K) ||
5 التقوى . (التاء مهمله في K) || وليست K (بإهال الياء) G : وليس B || كذلك .
(الذال مهمله في K) || 6 فإن التقوى . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة
في K) || جملة K (مهمله) B : جعلها G || طريقاً . (الياء مهمله والقاف على الطريقة المغربية
في K) || حصول G K : - B || 7 أن نتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ : ٢٩ -
جزئياً) || يجعل . (مهمله في K) || فرقانا . (بإهال الفاء والقاف في K) || وقال ... الله K
(مهمله) G : - B || واقفوا ... الله : سورة البقرة (٢ : ٢٨٢ - جزئياً) || 8 الصحيح .
(مهمله في K) لكن (لاكن K) بترتيب G K : في ترتيب B || 9 البصر . (مهمله في K) ||
بالبصريات . (مهمله في K) || والعلم G K : وإنما العلم B || لا يحصل G K : مالا يحصل B
|| 11 حقائق G : حقائق K (مهمله) B || الأسماء G : الأسماء K : الإلهية : الإلهية K
(مهمله) B : الإلهية G || فإن . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله في K) || 12 أعطياته K (الهمزة ساقطة
والياء مهمله) G : عطيته B || بخلاف . (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G

« الكريم » و « الجواد » و « السخى » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوت كلها علوم وهبية لا مكتسبة)

- ٦ (١٤٥) فالنبوت ، كلها ، علوم وهبية ، لأن النبوة ليست مكتسبة .
فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهلهم . وأريد بالاكْتِسَاب فى العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التى جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبى والكسبى . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان فى تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِل بما عَليم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .
- ١٢ (١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهبية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعةٌ قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التعيين ، فإنه قال :

١ والجواد والسخى K (مهمل) C : B - فإنه ... حقائق (حقايق B) . (مهمل فى K)
٢ || الأسماء : G : الاسماء : K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية : G : الإلهية K (مهمل)
B || ٣ الثناء : G : الثناء : K : الثناء B || اللائق : G : اللائق K (مهمل) B || ٣ - ٤ فلا تكونن ... الجاهلين : نعمة الآية ٣٧ من سورة الأنعام (٦) || فلا ... الجاهلين . (مهمل فى K) || ٦ لأن النبوة . (مهمل فى K) || مكتسبة K O : بمكتسبه B || ٧ فالشرائع : فالشرائع K (بإهال الفاء والياء) B || الذين . (بإهال الياء والنون فى K) || وأريد . (الهزرة ساقطة والياء مهمل فى K) || ٨ هو B K : B - C || كما أن ... تعمل K (بعض الحروف المعجمة مهمل) G : - B || ٩ هذا B C : هاذا K || أجل . (مهمل فى K) || ١٠ فإنه . (مطبوسة فى K) || ١١ الانسان ... كان . (مهمل فى K) || ١٣ فالشرائع : فالشرائع K (مهمل) B || ١٤ قليلة . (الياء مهمل فى K) || من الأولياء : من (مهمل) الاولياء K : ومن الأولياء B || التعيين . (بإهال اليامين فى K) || فإنه . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهمل فى K) || قال . (مهمل فى K)

« من لدنه » . والذي عَرَّفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حَصَّلَه جميع الأنبياء
3 - عليهم السلام ! - . ولكن ما ذكرنا منهم إلا مَنْ حَصَّلَ لنا التعريف به ،
وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سَمَّيْنَا هؤلاء ،
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فَمَا قَوْلُهُ - تعالى ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس
بنص في « الوهب » . ولكن له وجهان ، وجهٌ يطلبه « أُوتِيتُمْ » ؛ ووجه
يطلبه « قَلِيلًا » - من الاستقلال : أي ما أُعْطِيتُمْ من العلم إِلَّا ما تَسْتَقِلُّونَ
9 بحمله ، ومالا تطيقونه ما أُعْطِينَا كمود ، فإنكم ما تستقلون به . فيدخل في هذا
العطاء ، علومُ النظر ، فإنها علوم تستقل العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهي من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلق بما لا يتناهي
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أن تُعَرَّف ذات الله ، منع من ذلك ؛ ومن لم يمنع
من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حَصَّلَ لأحد في الدنيا .

1 الأنبياء G : الانبياء K (بإهمال الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C :
صلوات الله عليهم B || آدم G B : آدم || 2 وزكريا K (الياء مهملة) G : وزكريا B || ويحيى
وعيسى K G : B || وإدريس . (الياء مهملة في K والهمزة ساقطة في الأصول كلها) ||
وإسماعيل K (بإسقاط الهمزة وإهمال الياء) G : وإسماعيل B || قد . (القاف مغربية في K) ||
جميع . (مهملة في K) || الأنبياء G : الانبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K G : -
B || ولكن G B : ولاكن K || 4 نأخذ G B : نأخذ K || تعالى G : تعالى K (مهملة) B ||
هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 فَمَا . . . مال (تعلى K B) . (الجملة كلها مهملة
في K) || وما أُوتِيتُمْ . . . قليلا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨٢ - جزئيا) || أُوتِيتُمْ . (الهمزة ساقطة
والياء مهملة في K) || قليلا . (مهملة في K) || 7 ولكن G B : ولاكن K (بإهمال النون) ||
يطلبه . (مهملة في K) || 8 تستقلون . (القاف مغربية في K) || 9 وما لا تطيقونه .
(كذلك وإهمال التاء والياء) || 10 العطاء G : العطا K : العطاء B || العقول بإدراكها .
(مهملة في K) || 12 واختلف . (بإهمال الخاء والتاء في K) || يتعلق . (بإهمال الياء
والقاف مغربية في K)

- وما أدرى فى الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمدا - صلى الله عليه وسلم -
 قد « عَلِمَ عِلْمَ الأولين والآخريين » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم ! -
 [F. 36^a] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد » ،
 عندما يطلب من الله - عز وجل ! - فتح باب الشفاعة . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخريين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق
 فى قوله .

- (١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا يتناهى . ولهذا
 ما تكلم الناس إلا فى إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل المُقْلِقَة . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس مرجّح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود ،¹²

1 الآخرة : G : الاخرة B K || فإننا . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهملة فى K) ||
 ند . (القاف مهملة فى K) || 2 الأولين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || والآخريين
 G : والآخريين K (بإهال الياء والنون) B || وقد قال . (مهملة فى K) || 3 يوم القيامة
 K (القاف مغربية والياء مهملة) G : - B || بمحمد . (مهملة فى K) || 4 عز وجل K
 (مهملة) G : تعل B || 4 تعالى G : مل K (مهملة) : - B || 5 الآن G : الان B K ||
 فلو . (مهملة فى K) || غيره . (كذلك) || قوله . (كذلك) الأولين . (الياء مهملة فى
 K) || 6 والآخريين G : والآخريين B K || صل وسلم K G : - B || 7 فى قوله .
 (مهملة فى K) || 8 لم يتعلّق . (الياء بنقطة واحدة فى K) || بما لا يتناهى . (الباء والياء مهملتان
 فى K) || ولهذا B G : ولهاذا K || 9 فى . (مهملة فى K) || هل يمكن K G : هل هو ممكن
 B || واقع . (القاف مغربية فى K) || 10 الممكنات . (النون مهملة فى K) || المسائل G :
 المسائل K (الياء مهملة) B || المغلقة B K : المغلقة G || وكيف . (الياء مهملة فى K) ||
 المعقول . (القاف مهملة فى K) || 11 فى . (مهملة فى K) || فإن . (الهمزة ساقطة فى
 جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 11 ترجيح . (الياء مهملة فى K) || 12 يمنع . (كذلك) ||
 من وقوع . (مهملة فى K) || لم يقع ... الوجود . (حروف الجملة كلها مهملة فى K) ||
 فى الوجوب . (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا اتصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلا شك . وإن لم تتَّهَ المكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تنتهي - وهي معدومة - فيها ، عندنا ، مشهودة للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئ [F . 36^b] مستعداً لقبول تعلُّق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناه ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أي بحيث نراها . وقال ، أيضاً . لموسى

2 فإنه . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 3 سواء G : سوا K : سواء B || وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهمل في K) || 4 لم يتناه G : لم يتناهي B K || فإن : فإن . (الهزة ساقطة فيها) || 5 مسألة : مسلة K : مسألة B G || وإن كانت . (مهمل في K) || 6 فإنها : فانها . (بسقوط الهزة) || عز وجل K (مهمل) G : تعل B || 7 الرؤية G : الرئية B K || 16 للأشياء G : للأشياء B || المرئ B G : المرئ K || 8 سواء G : سوا K : سواء B || معدوماً . + لنفسه B || 9 مستعد G K : فمستعد B || للرؤية G : للرئية B K || فالممكنات . (مهمل في K) || وإن . (الهزة ساقطة في الاصل كلها والنون مهمل في K) || لم يتناه G : لم تتناهي B K || فهي . (مهمل في K) || مرئية G : مرئية B K || عز وجل K (مهمل) G : تعل B || 10 حيث . (الياء مهمل في K) || أخرى . (الهزة ساقطة في الأصول كلها والهاء مهمل في K) || رؤية G : رئية B K || 11 تعالى G : تعل K (مهمل) B || ألم يعلم . . . يرى : سورة العلق (٩٦ ، ١٤) || بأن . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || يعلم . (مهمل في K) || بأن . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || 12 وقال . (مهمل في K) || تجرى بأعيننا : سورة القمر (٥٤ ، ١٤ - جزئياً) || وقال أيضاً . (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّى مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ﴾

3 انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .

* * *

1 إِنِّى مَعَكُمْ ... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2 - 3 والله يقول ... السبيل : تمة الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 2 يهذى . (مهمله فى K) || 3 انبى ... والعشرون K () الجملة ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وهى مهمله الحروف المعجمة جميعا كمادة الشيخ الأكبر والهمزة ساقطة أيضاً) : - B || يتلوه ... والعشرون K (على الهامش أيضاً بقلم الأصل ، مهمله الحروف والهمزة ساقطة) : - G B

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحس إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ اتَّصَفُ
أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ أَغْتَرِفُ
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرْبَةً
فَيْشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ أَغْتَرِفُ
فِيَابَرْدَهَا مِنْ شَرْبَةٍ مُسْتَلَذَّةٍ
عَلَى كَبِدٍ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
فَإِنَّ لِذَلِكَ الشَّرْبِ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ
تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَّصِفُ
وَلَا يَحْجُبُهُ عَجْبُهُ عَنْ شُهُودِهِ
وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْوِ وَالصَّلَفِ

9

1 الجزء . . . المكي : - 2 بسم . . . الرحيم K (مهملة) C - B || 3 الباب . . .
والأربعون . . . (مهملة في K) || 4 في معرفة . . . (كذلك) || وصف K (مهملة) C : ووصف
B || ومقاماتها . . . + بلغ K (على الهامش ، مهملة بقلم الأصل) || 5 وكيف يرتاح . . . (مهملة في K) ||
إليها . . . (كذلك والهمزة ساقطة في الأصوات كلها) || مقامه . . . (القاف على طريقة أهل المغرب في K) ||
7 رأيت G : رأيت B K || الحق . . . (القاف مغربية في K) || بالأول . . . (الباء مهملة في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أثبت . . . (الهمزة ساقطة في B K) || أغترف G K : مغترف
B || 8 ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان G || لأشرب . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
فيشهديني في . . . (الفاء مهملة في K) || اعترف G K (الهمزة ساقطة فيهما) : مغترف B || 9 حراء
G : حراء K : حراء B || 10 فإن B : فإن G K || في . . . (مهملة في K) || ترى B G :
ترا K || بالعجب . . . (الباء مهملة في K) || يتصف K (الباء مهملة) G : متصف B || 11 ولا
يحجبته . . . (الباء مهملة في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أُنْسُوَّةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلُ لَهَا سَلَفٌ
وَرِاثَةٌ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقٌ بِأَسْمَاءٍ حَقٌّ بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفٌ
وَإِنَّ نِهَائَاتِ الرُّجَالِ بِدَايَسَةٍ لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلَفٌ 3
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلَفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

* * *

(العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان فى نهايته إلى بدايته)

- 6 (١٥٢) أعلم أَنَّ العالمَ لَمَّا كَانَ أَكْرَى الشَّكْلِ ، لهذا حَنَّ الإنسانُ
فى نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَإِلَيْهِ
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [F. 37^b] وقال : ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ 9
وقال : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان .|| أسوة G : اسوة B K || فإ .|| (الفاء مهملة فى K) || خلفا .|| (كذلك) ||
2 وراثه .|| (التاء مهملة فى K) || بأسماء : باسماء G K : بأسماء .|| بالحقيقة .|| (بإيهال التاء
والياء والتاء فى K) || وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء والرسل فى مرتبة النبوة التشريعية هى
بداية الأولياء ومنطلقهم فى مرتبة النبوة التعريفية || 3 أتوا B G : اتوا K || من بعدهم .||
(مهملة فى K) || 4 فى .|| (مهملة فى K) || كئل رسول الله . . . قد وقف : الذى وقف مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام ربانى وتعليم إلهى
وتحديث ورؤيا صادقة : فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وعندهم . على توالى العصور ||
5 أكرى الشكل G K (الهمزة ساقطة فيما) : شكله اكرى B || الإنسان .|| (الهمزة ساقطة فى
الأصول كلها والنون الأولى مهملة فى K) || فى .|| (مهملة فى K) 7 فكان .|| (الفاء مهملة فى K) ||
خروجنا .|| (الجيم مهملة فى K) || 7 الوجود .|| (كذلك) 8 || سبحانه .|| (الباء مهملة فى K) || وإليه
نرجع .|| (بسقوط الهمزة فى جميع الأصول وإيهال الياء والجيم فى K) || قال .|| (مهملة فى) ||
عز وجل K (مهملة) G : نعلى B || وإليه . . كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا) ||
يرجع .|| (الياء مهملة فى K) || 9 - 10 واقفوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا) ||
وانتقوا يوما .|| (مهملة فى K) || 9 ترجعون .|| (الجيم مهملة فى K) || فيه .|| (مهملة فى K) ||
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائدة ١٨ ؛ غافر ٣ . (بلفظ : إليه المصير) ؛
الشورى ١٥٠ ؛ التغابن ٣٠ || 10 وإلى الله ... الأمور : سورة لقان (٣١ - ٢٢) || وقال .||
(مهملة فى K) || المصير .|| (كذلك) || وإليه .|| (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة
فى K) || عاقبة .|| (التاء المربوطة مهملة فى K) || بدأت G : بدأت B

دائرة فإنك ، عندما تبتدىء بها ، لا تزال تدبرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
وحيث تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأ
مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
حقها : إنها) وُجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلاّ بظهور ما يكون بعده ،
مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها . ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلّها : بل أجسام الثقليين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

(١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

1 دائرة G : دائرة B K (الياء مهملة في K) || فإنك . (الفاء مهملة في K) همزة ساقطة جميع
الأصول (|| تبتدىء GB : تبتدىء K (مهملة) || بها لا تزال . (مهملة في K) || 2 وحيث G :
وحيث K (مهملة) B || تكون . (مهملة في K) || دائرة G : دائرة K (مهملة) B || يكن .
(مهملة في K) || 3 مستقيماً . (الياء مهملة في K) || يكن ... قوله . (مهملة في K) : + تعلى B ||
وهو الصادق K G : - B || 4 - 5 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٥٦)
وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (مهملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || بدؤه G : بدؤه B K || 6 تعلى G : تعلى K (مهملة)
B || الموجودات . (الجيم مهملة في K) || خلقت في . (القاف مغربية في K والفاء مهملة
فيه) || 7 يكن . (مهملة في K) || يقال . (القاف مغربية في K) || 8 حقيقته . (بإهمال
الياء والناء في K) || 9 بدئه G : بدئه B K || 11 الأجسام . (مهملة في K) || 13 في
 . (مهملة في K) || المرتبة B G : المرتبة K || المعينة G B : المعينة K || 14 يدعو . (الياء
مهملة في K) || إليها . (همزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || فلا .
(مهملة في K)

الباب السابع والأربعون : فى معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ١٢٩

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التى لا يرتضيها الحق .
فداعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [F. 38^a] من مقامه الذى
تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملذوذاً لذيداً فإنه جديدٌ ، غريبٌ ،
لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومى :
وَحَبِّبْ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَّارِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ عُهْدُ الصَّبَى فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكَ 6
(١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
سِنَّة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التى مآلها إلى هلاكه وعطبه ، -
خاف ورأى أنه فى أسر هواد ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له 9
حاجب الباب : « قد رسم المَلِكُ أنك إذا أفلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ؛
ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتيتهُ تُرَدُّ صورته حسنة » . 12

1 بالأعمال . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
(جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) || لا يرتضيها . (الياء الثانية مهملة فى K) ||
فداعى الحق . (مهملة فى K) || قام . (القاف مهملة فى K) || 2 من . . . الذى .
(مهملة جميعاً فى K) || 3 كل وارد K : أول كل وارد B || ملذوذاً لذيداً K : ملذوذاً
لذيد B || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || 3-4 جديد . . . لطيف . (مهملة فى K) ||
4 لهذا B : لهذا K || إليه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || دائماً G :
دائماً B K || قال . (مهملة فى K) || ابن K (الباء مهملة) G : بن B || 5 إليهم B
(الهمزة ساقطة فيهما) : اليهو G || مآرب G : مآرب K : مآرب B || 6 فيها . (مهملة
فى K) || 7 يتمكن . (الياء مهملة فى K) || للتائب G : للتائب K (الياء مهملة) B ||
عليه . (كذلك) || التوبة B : التوبة K || 8 فيه . (مهملة فى K) || مآلها K : مآلها
B || 9 ورأى B : ورأى K || فى . (مهملة فى K) || القبيحة . (كذلك) || فقال .
(كذلك) || 10 الباب . (الباء الأولى مهملة فى K) || عن . (مهملة فى K) || هذه B :
هاذه K || يعطيك . (مهملة فى K) || إليك . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء
مهملة فى K) || 12 جملة . (مهملة فى K) || قبيح . (الياء مهملة فى K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

- (١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
الْنَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [F. 38^b] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .
- (١٥٨) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بَأْنٍ أَوْفَقَ إِلَى الْعَمَلِ
الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل » ؟ فجاء ، في الجواب ،
توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدرى هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا » ؟

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الالاهي B K : الألهي || مكتوب . (+) نون مقلوبة
في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه هملة كالمادة ومكتوبة في
وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ... »)
الذين . (الياء هملة في K) || لا يدعون . (كذلك) || إما : الالاهي B K : الها || آخر B
C : آخر K || ولا يقتلون . (الياء هملة في K) || 4 حرم . (+) إلى هنا سمع محمد بن موسى
التركاني K (على الهامش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مغربي ، كما هو الأصل) || بالحق
.(القاف على طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياء هملة في K) || يفعل .
(هملة في K) || 5 أثاما C : اثاما B K || القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف هملة)
C : القيمة B || ويخلد فيه . (هملة في K) || وآمن C : وآمن K (الهزرة ساقطة والنون
هملة) : آمن B || 6 فأولئك C : فأوليك K (هملة) : فأوليك B || سيئاتهم C : سيأهم
K : سيئاتهم B || حسنات . (+) وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما K C : فلما B || قرأ
B C : قرأ K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) || وحشي K C : - B || التوقيع . (القاف
مغربية والياء هملة في K) : + الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد B || قال ومن لي ... فنقول K C : - B || ومن K (هملة) C : - B || بأن
C : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء هملة C : - B || علينا K (الياء هملة) C :
- B || في التبديل K (هملة) C : - B || فجاء C : - B || 9 توقيع K (الياء
هملة) C : - B || آخر C : آخر K : - B || فيه K (هملة) C : - B || 9 - 10 ان
الله ... يشاء : سورة النساء (٤ ، ٤٨ ، ١١٦) || لا يغفر ... يشرك K (هملة) C : - B
|| 10 فقال K (هملة) C : - B || شاء C : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فأسلم . 3
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِنَّ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :
« أَحَلَّى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ » 9

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصل له طعم هذه اللذة ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتطهر محله ، واستعد لمجالسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوت معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ، 12
وعلم قدر من عصاه ، - استحيا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

١ فجاء : G (مهمل) : B - في الجواب K (مهمل) : G - B - 1 - 3 يا عبادي ... الرحيم : سورة الزمر (٣٩ ، ٥٣ واللفظ : « قل يا عبادي ... ») 1 يا عبادي K (الياء مهمل) : G - B - الذين K (مهمل) : G - B - 2 رحمة : G : رحمت K : B - 3 فلما K (مهمل) : G - B - قرأ : G : قرأ K : B - الآن : G : الآن K : B - فأسلم : G : فأسلم K : B - (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) 7 - 8 لا يأتيه ... حميد : رواية بتصرف الآية ٤٢ من سورة فصلت (٤١) لا يأتيه : G : لا يأتيه K B 7 قال : (مهمل في K) التائب : G : التائب K B 8 عقيب . (القاف مغربية في K) 9 قيل في . (مهمل في K) 10 الخائف : G : الخائف K B (الياء مهمل في K) 11 تحصل : B : يحصل G (الحرف الأول مهمل في أصل K) 12 هذ : B : هاذ K 12 فإنه : G : فإنه K (الفاء مهمل في K) يقول . (الياء مهمل في K) 14 استحيا : G : استحي B : استحي K الحياء : G : الحياء B : الحيا K

ورود وارد توبته عليه . وأطلع ورأى الحضرة الإلهية تطلبه بالأدب والشكر
على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .

3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب

البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحضرات أعماله وأحواله .

فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناب

6 العالى ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ،

وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبعها ،

تحب الأمور الملوذة - وقد فقدت لذة التوبة في حال مهرقتها ونهايتها - لذلك

9 حنت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الوطن من اللذة ، مع علو مقامه .

ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذى أعطته معرفته

بالله . فهو مثل الذى يلتذ بالأمانى . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات

12 إلى بدايتهم . [F. 39^b]

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهى ما تعطيه الأعمال البدئية من المقامات

1 توبته . (الباء مهملة فى K) || 4 ورأى : رأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية G ||
بالأدب : بالأدب . || 2 وقتئذ . (الفاء مغربية فى K) || 3 العلماء : العلماء B ||
بالله . (الباء مهملة فى K) || المريدون . (الياء مهملة فى K) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) ||
المبتدئ : المبتدئ B K || يستحضر . (الياء مهملة فى K) || نتائجها : نتائجها B K ||
5 والعالمون : العلماء B || رؤية : رؤية G : رمية B (الياء مهملة فى K) || تقصير .
(القاف مغربية فى K) || وتفريط . (الياء مهملة فى K) || 6 ظلمات . (الظاء مهملة فى K) ||
فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) || 7 كانت . (كانت فى K) || بطبعها . (الباء الأولى مهملة فى K) ||
8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغربية فى K) || لذة B K :
لله K || بذلك . (الباء مهملة فى K) || 9 مع علو مقامه : أى العالم بالله فى حال نهايته ||
ويكون . (الياء مهملة فى K) || 11 فهو . (الفاء مهملة فى K) || يلتذ . (الياء مهملة فى K) ||
فى K || بالأمانى : بالأمانى . (الباء مهملة فى K) || 12 بدايتهم : بدايتهم B K +
نون مقلوبة فى K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسى ؛ وما تعطيه ، أيضاً ،
الأعمال النفسية - وهى الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالتقليل من ملذوذات النفوس ، والقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ،
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حال ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، ليُستدل بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف
النتائج لاختلاف المصنفات ؛ - وتعريفاً بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،
صِفَتُها من صِفَة فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد فى الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ -
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، ١٢

١ العلوية . : (الياء مهملة فى K) || كالصلاة G B : كالصلاه K || أيضا . : (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || ٢ عليه . : (مهملة فى K) || والرضا B K :
والرضى G || ٣ وإن . : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || ٤ فإن : فان . : (الفاء مهملة فى
K) || ٤ هذه G B : هاذ K || الرياضية . : (مهملة فى K) || ٥ والمجاهدات . : (كذلك) ||
له K (مصحح على الهامش بقلم الأصل) : G : لها B (وكذلك K فى المتن قبل التصحيح على
الهامش) || نتائج G : نتائج K B || مخصوصة . : (مهملة فى K) || لكل B K : ولكل G ||
٤ وقد . : (القاف مغربية فى K) || أبان . : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بعض . :
(الياء مهملة فى K) || ما سكت عنه G K : ما لم يذكر B || ٦ حيث . : (الياء مهملة فى
K) || ٧ النتائج G : النتائج K B (الياء مهملة فى K) || وتعريفاً . : (كذلك) || بأن : بان
. : || مفروضة G B : مفروضه K || ٨ فريضتها . : (الياء مهملة فى K) || ٩ فى الحديث . :
(الفاء والياء مهملتان فى K) || الصحيح . : (الياء مهملة فى K) || ١٠ قال . : (القاف مغربية
فى K) || فيقول . : (مهملة فى K ومطموسة فى B || ١١ فى صلاة . : (مهملة فى K) ||
أتمها أم . : (بسقوط الهمزتين فى جميع الأصول) || نقصها . : (القاف مغربية فى K) || فإن
. : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والكلمة مهملة فى K) || ١٢ شيئاً : شياً K : شيئاً B
G || قال . : (مهملة فى K) || انظروا . : (النون مهملة فى K) || فإن : فان . : (مهملة فى
K)

قَالَ : أَكْمِلُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ . -
وأما الحديث [F. 40^a] الآخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »
3 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ
بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » .

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أيضًا) « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ،
9 في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا شَيْءٌ » . - ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،
من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
12 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أَوْ مُوْبِقُهَا ، » « وهو الذي اشترى
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة » . - فَعَمَّ بقوله : « كل الناس يغدو ،

1 أَكْلُوا : أَكَلُوا . فريضته . (الياء مهملة في K) || تَوَخَّذُ C : تَوَخَّذُ K B || عل ذاكم
ب . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . (الياء مهملة في
K) || الآخر C : الآخر B. K || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || في الصحيح .
(مهملة في K) || 4 ضياء C : ضياء K : ضياء B || والقرآن C : القرآن K (القاف
مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع C : فبائع B (مهملة في K) || فمعتقها . (القاف مغربية
في K) || موبقها . (الياء مهملة في K) || 6 فجعل . (مهملة في K) || 7 والضياء C :
والضياء K : والضياء B || عنه C K : عنهما B || لما فيها C K : لما فيها B || 8 لَا إِلَهَ :
لَا إِلَهَ K : لَا إِلَهَ B C || 9 في خبر . (مهملة في K مطبوعة في B) || آخر B C : آخر
K || شيء : شيء K : شيء B C || فريضة . (بإهال الياء والتاء في K) || هذه B C : هذه
K || الفرائض C : الفرائض K (مهملة في B) || 11 فبائع C : فبائع B (مهملة في K) || قال
ب . (مهملة في K) || تعالى C : تعالى K (مهملة في B) || 12 إِنَّ اللَّهَ أنقصهم : سورة التوبة
(٩ ، ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين C : من المؤمنين K (مهملة في B) || 13 الضلالة B C :
الضلالة K || بالهدى . (مهملة في K) || بالمغفرة B C : بالمغفرة K

فبائع نفسه « ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضتها ، مباحها ومكروهها .

(العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية) . 3

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهى مرتبطة باسم إلهى ، أوحقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، فى عبادته تلك ، ما يعطيه فى الدنيا فى قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ؛ وفى أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ؛ وفى آخرته فى جناته : فى درجاته ؛ وفى رؤيته خالقه فى الكتيب ، فى جنة عدن خاصة : فى مراتبه . - وقد قال الله - عز وجل ! - فى « المصلى : إنه ينجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

(١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشرد الله بذلك أنه إذا ناجاه 12

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها فى المناجاة سراً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر فى نفسه ؛ وذكر العلانية - وهو الذكر فى الملاء . العبد ، فى صلاته ، يذكر الله

1 جميع . (مهملة فى K) || الشريعة . (بإهال الياء والتاء فى K) || وفريضتها . (الياء مهملة فى K) || مباحها : ومباحها . 4 || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || 5 إلهى : الإلهى K B : إلهى C || حقيقة . (بإهال الياء والتاء فى K) || إلهية : الإلهية K (بإهال الياء والتاء) B : إلهية C || يعطيه . (مهملة فى K) || 6 فى قلبه . (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته B C : آخرته K || وفى رؤيته : وفى رؤية K B : فى رؤية C || فى الكتيب . (مهملة فى K) || 8 وقد يقال . (مهملة فى K) || عز وجل K (مهملة) C : - B || 9 تعالى K (مهملة) C : تعل B || آخر B C : اخر K || 10 سائر C : سائر K (مهملة) B || 11 فإنها . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 16 ناجاه . (مهملة فى K) || 14 الذكرين . (الياء مهملة فى K) || فى نفسه . (بإهال الفاءين فى K) || 15 العلانية B C : العلانية K || الملاء C : الملاء K : الملاء B || العبد K C : فالعبد B || فى . (مهملة فى K) || يذكر . (الياء مهملة فى K)

- 3 في ملائكة الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي » وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ » - قدريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته . فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزَلْ عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسرَّ القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسرَّ . فإنه وإن أسرَّ في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ؛ من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسرَّ في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسرَّه ، فإنه ما ينجى في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في مَلَأٍ ، في ظاهره وفي باطنه .
- 15 فأما في ظاهره فبَيِّنٌ . وأما في باطنه ، فما يُحْضِرُه معه ، في نفسه ، من

1 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || السامعين . (الياء مهمل في K) || ما يجهر K : ما جهر B || به . (مهمل في K) || 2 القراءة Q B : القراء K || في الصلاة . (مهمل في K) || قال ... الخبر . (مهمل في K) || الثابت K : الصحيح B || 3 خير منه K : خير منهم B || يريد . (مهمل في K) || 4 الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || المقربين . (القاف مغربية والياء والنون مهمل في K) || الذين . (مهمل في K) || 5 فلهذا الفضل . (مهمل في K ما عدا الفاء الأولى) || في الصلاة . (مهمل في K) || بالقراءة Q B : بالقراء K (بإبدال الياء والتاء) || 6 فكل K : وكل B || شيء Q B : شيء K || 8 فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 10 الآخرة Q B : الآخرة K || الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || قراءته Q : قراءته K || 12 يطلع . (مهمل في K) || من المخلوقين . (مهمل في K) || 14 دعائه Q : ودعائه K (الياء مهمل) : ودعائه B || في ظاهرة . (مهمل في K) || 15 فأما في . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K)

المخلوقين ؛ وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة النورية فى الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً . وجعلتكم من خواص ملائكتى . وهذا عبدى . جعلت بينه وبين « مقام القربة » حجباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدبير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [F. 41^b] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتى ! - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، فى طريقه ، من أجلى !

1 القراءة : G B : القراء K || فى الصلاة : K (مهملة فى K) || والتسبيحات : (كذلك) || 2 والدعاء : G والدعا K : والدعاء B || 4 فى : (مهملة فى K) || 4 ما يالحق K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) : G : من يلحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) || بمقامات المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 5 مقام : (القاف مغربية فى K) || أولياء : G : أوليا K : أولياء B || ورسول K : G - B || ومؤمن : G B : ومومن K || 5 قال : (مهملة فى K) || تعالى : G : تعل K (مهملة) B || واسجد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٩) || 6 واقترب : (بإهال القاف والياء فى K) || فإن : G : فان : (بإهال الفاء والنون فى K) || المقربين من : (مهملة فى K) || 7 ملائكته G (مهملة فى K) : ملائكته B || 7 يا ملائكتى : G : ياملايكتى K B || 8 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء G || وجعلتكم : (مهملة فى K) || 9 وبين ... القربة : (مهملة فى K) || أغراض : (الضاد مهملة فى K) || 10 وتدبير : (بإهال الباء والياء فى K) || 11 - 12 فكان ... المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 12 فانظروا ... به : (كذلك) || ياملائكتى : G : ياملايكتى K B || 18 ما ابتليتكم : G K : لم نبتلكم B || مشاقها : (القاف مغربية فى K) || قدر : (مهملة فى K) || 14 حق K (القاف مغربية) : G : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محلاً لإقامتنا ، أَلَسْتَ كُنْتَ تُعَيِّنُ لَنَا فِيهَا مَنَازِلَ تَقْتَضِيهَا أَعْمَالُنَا ؟ رَبَّنَا ! نَحْنُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَهْبِئَ لِهَذَا الْعَبْدِ » . - فيعطيه الله ما سألته فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ؛ ذكرُ الله من الأقوال ، والسجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ، من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

1 فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهملة في K) || وتكون . (مهملة في K) و B || 2 فيها B : فيه C K || تقتضيها . (مهملة في K) || أعمالنا . + فيقول الحق نعم فيقولون B || 3 ربنا C K : ياربنا B || 3 نحن C K : فنحن B || نسألك C : نسألك B K || فيعطيه الله K (مهملة) : فيعطى الله له B || ما سألته C B : ما سألته K || فيه C K : - B || 4 الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 فانظروا C K : فانظر B || 5 - 6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود لله || 5 الأقوال . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 والسجود (مهملة في K) . . . الأفعال C K : ومن الأفعال السجود B || ومن أقوالها (القاف مغربية في K) . . . لمن حمده C K : - B || فإنه : فإنه K (مهملة) : C - B || 7 في الصلاة K (مهملة) : C : B || فإن . . . لسان K (مهملة تماما) : C : B || 8 يقول K (مهملة) : C : وقال B || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || إن الصلاة ... والمنكر : سورة العنكبوت ، (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || إن الصلاة ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || الفحشاء C : الفحشا K (الفاء مهملة) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) : C - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || ولذا ... أكبر : سورة العنكبوت (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || 10 من أفعالها C K : منها B || 12 وينبغي للمحقق . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر K C : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K)

في القرآن ، حتى يكون في ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا في لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعني لفضيلة . فيكون فتحه ، في ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3 [F. 42^a] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد في القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن « الأعمال بالنيات ، وأما لامرئ ما نوى » . فينبغي لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد في القرآن ، مثل قوله - تعالى ١ - : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغي لك أن تخرجه في الأنفس والأعز ١ فهذا قد نبهتك على نسبة النورية من الصلاة . 12

1 القرآن Q : القرآن K (القاف مغربية) : القراءان B || فيجمع ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 فيحصل على QK : فيكون له B || أعني الفضيلة K (مهملة) Q : B - 2 - 3 فيكون ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 ذلك B Q : ذلك K || 4 من غير ... بقصد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : من غير قصد B || الذكر K (مهملة في K) : للذكر B || القرآن Q : القرآن K : القراءان || 5 فينقصه . (مهملة والقاف مغربية في K) || من الفضيلة K Q : B - || قدر ما نقصه . (القاف مغربية في K) || من القصد K Q : B - || غير أنه K (مهملة) Q : B - || أنه B || 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهملة) Q : B - || لامرئ Q : B - || 8 فينبغي . (مهملة في K) || أن نقصه . . . في . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 القرآن Q : القرآن K (مهملة) : القراءان B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : B - || فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩ - جزئيا) || التسبيح ... والتحميد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : التسبيحات والتكبيرات والتحميدات B || 10 - 11 والنفس ... لا يعود K Q : B - || 10 مضى Q : مضى K : B - || 11 تخرجه K Q : B - || والأعز . + فانها اذا خرجت ما يعود B || 12 من الصلاة . + بلغ K (على الهامش بقلم الأصل و + نون مقلوبة في أصل المتن علامة نهاية الفقرة)

(يسر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

(١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده من الله ، ففطّر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فما تعطى حقيقته أن يتصدق . فإذا تصدّق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقّى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

(١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بصر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى حق ربه - تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ »

2 الإنسان ... (مهمل في K) نشأته B C : نشأته K || 3 إن الانسان ... هلوعا : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) || 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ - ٢١) || جزوعا . : (الجيم مهمل في K) || 4 - 6 وقال ... الإفادة K C : B - 4 وقال K (الفاء مهمل) G : B - 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٩ ، ٥٩) وسورة التباين (٦٤ ، ١٦) || 5 استفاد K (التاء مهمل) C : B - 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهمل) C : B - || الإفادة K (يسقط الهزلة وإهال التاء المربوطة) G : B - || حقيقته . : (بإهال الياء والتاء في K) || يتصدق . : (القاف مغربية في K) || كانت صدقته . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 6 شح . : (الشين مهمل في K) || 7 فذلك ... الصدقة . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K والقاف مغربية) || برهان . : (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية الفقرة) || 9 ضياءاً : ضيا K : ضياء B : ضياء C || 10 كان . : (النون مهمل في K) || فإن : فان . : (الفاء مهمل في K) || يكون . : (الياء مهمل في K) || بضياء C : بضيا K : بضياء B || 11 فإن النور ... الكشف K C : B - وبالبضياء C : وبالبضيا K (مهمل) : B - || يقع K (الياء مهمل) G : B - || وإن K C (الهمزة ساقطة فيما) : فإن B || حجاب . : (الجيم مهمل في K) || 12 الظلمة . : (مهمل في K) || 12 قال . : (كذلك) || رسول ... وسلم K C : عليه السلام B || 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإهال بعض الحروف المعجمة) C : B -

- وَوَظِّلِمَةً « أو « سَبْعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أَرَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . - ففعل (النبي)
- الصبير ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكشَفُ به - إذا كنت 3 متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .
- (الصوم صمدانية : فهو لله وهو الذى يجزى به)
- ٦ (١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - عن ربه - تعالى
- إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ » .
- وقال صَلَّى الله عليه وسلم - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » .
- وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صمدانية ، وهو التنزه 9 عن التغذى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان اتصافه به (أى بالصوم) شرعاً ،
- لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - 12
- قال الله له : « الصوم لى » لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

1 أو سبعين ألفاً K : B - 1 - 2 وقيل له . . . أنى أراه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : B - 3 ضياءاً : ضياء K : ضياء B ضياء G : 3 - 4 إذا كنت ... به K : B - 4 ما تعطيه حقيقة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || الصوم B : G : الصوم K || 6 رسول ... وسلم K : عليه السلام B || تعالى G : تلى K B || 7 إنه قال K : B - 8 قال ... عليه K : B - 9 ليس ... شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى G : تلى K : (مهملة) : B - 10 || شيء : شيء K : B - 11 || الصوم K : (الفاء مهملة) G : فان الصوم B || صفة B : صفة K || صمدانية B : صمدانية K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || فما . (الفاء مهملة فى K) || العيد K : B - 11 أن يتصف بما . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : B - 12 || تعالى G : تلى K : (مهملة) : B - 13 || كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٢ ، ١٨٣) - جزئياً)

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [F. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فأنا أجزى به » .

3 (١٧٦) كأنه (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وأنا جزاؤه .

لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ؛ وقد تلبست (- أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،

6 فهي تدخلك على . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه

حقيقتها من الطعام والشراب . فلهذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ :

فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك الفرحة لروحه الحيواني لا غير ، - « وَفَرْحَةٌ عِنْدَ

9 لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك الفرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم

لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْتِج لقاء الله ومشاهدته .

والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب K : ولا أشرب B || 2 فيه . (مهملة في K) || لك K : B - || فأما . (الهمزة ساقطة في K والفاء مهملة) || 3 كأنه : كأنه . || يقول . (مهملة في K) || جزاؤه C : جزاؤه K : B || 4 لأن : لأن . || صفة B : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي لك K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 7 قال . (القاف مهملة في K) || للصائم C : للصائم B || 8 وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || لا غير K : لا لطيفة B || 9 لقاء (مطموسة في B) || وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || لنفسه الناطقة K : لطيفته B || لطيفته الربانية K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : أي لطيفته الربانية C : B || فأورثه C : فأورثه K B (الفاء مهملة في K) || 10 لقاء C : لقاء B || 12 لأنه : لأنه . || لقاء C : لقاء K : لقاء B || 13 والصلاة مناجاة C : والصلاة مناجاة K : B || 13 والحجاب يصحبها K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : C : لهذا قال B

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ . وكذلك كلم
الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكاملة . -
يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : نِصْفَهَا لِي ،
ونِصْفَهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، -
يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي » . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل
للعبد أجره من حيث ما هو لله .

(١٧٨) وهنا سرٌّ شريف . فتملنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان .
فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43^b] فأنت ، في حال الكلام ،
مع ما يُتكلَّم به ، لا مع المتكلَّم ، أى شيء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9
فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا :
« إن الله جزاء الصائم » ، للقاءه ربه في الفرح به ، الذي قرنه به ، فَيُسَرُّ^ر
ذلك في قوله في سورة يوسف : ﴿ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ . 12

1 وما كان . . . حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B C : ما كان K
من . (النون مهملة في K) || وراء C : وراء B || حجاب . + أو يرسل
رسولا B || 1 - 2 وكذلك كلم ... الرؤية (الراءية K) C K : B - 3 - 4 يقول الله ...
ما سأل (ما سأل K) C K : B - 3 يقول . (مهملة في K) || رب العالمين . (كذلك) ||
5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : B -
7 قلنا . . . لا يجتمعان K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة
والكلام B || 8 للبهت C K : للفتاء والبهت B || 9 لامع المتكلم C K : B - شيء : شيء K :
شيء B C || القرآن C : القران (القاف مغربية) C : B - نفهم الفرقان K (القاف
مغربية) C : B - 10 فهذا K (الفاء مهملة) B : فهذا C || الفرق K (الفاء مهملة والقاف
مغربية) C : الفرقان B || والصدقه B C : والصدقة K (القاف مغربية) || 11 جزاء الصائم
C : جزا الصائم K (الياء مهملة) : جزاء الصائم B || القائه C : للقاء K : للقاء B || في الفرح
به K C : B - 11 - 12 فسر ذلك K (مهملة) C : B - 12 في قوله K (مهملة)
C : وقول الله B || يوسف . (مهملة في K) || من وجد ... جزاؤه : سورة يوسف (١٢ ،
٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية
الفقرة)

(الحِج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 النكاح ولبس المخيط والصفرة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يَعْمُ الحِجُ مسكَّ الإنسانِ نفسه عن
 الطعام والشراب إلا عن النكاح والغيبة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلي ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصوصه) : « هولى »
 لا لك ، حيث كان .

(١٨٠) ولما كان النكاح سبباً لظهور المولدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 9 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بسم الله ! » لَمَنْ أَرَادَ الله أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثَرًا . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشئىء يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشئىء . وليس قوله (هذا) إلا من
 كونه حاجاً أو صائماً . ولهذا شَرَّكَ (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهملة في K) || 3 وليس ... والصفرة (و الصفرة K) : B - || الإنسان
 K (مهملة) : الصائم B || 4-3 في الصوم K : B - || 4-5 عن الطعام والشراب K : عن
 هذا كله B || 5 تأخر : K || 6-5 بنى الإسلام عليها K (مهملة) : بنى عليها الإسلام B ||
 فكان . (الفاء مهملة في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهملة) : للصائم || 6-8 والمصل ... حيث
 كان K : في تنزهك عن مباشرة صاحبة انما هولى ليس لك B || في . (مهملة في) مباشرة (بإهال
 الباء والتاء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهملة) : B - || 8 حيث K (الياء مهملة) :
 B - || 9 المولدات K : أعيان المولد BB || 10 إذا تركه . . . أجله K : B - || إذ K
 (المهملة ساقطة والذال مهملة في K) : B - || كن . (النون مهملة في K) || في الآخرة K (الفاء
 مهملة والمدة على الألف ساقطة في K) : B - || 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : B - ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهملة) : B - || 11 فيقول . (مهملة في K) || العبد K : B -
 || في الآخرة . (مهملة في K) + حيث كانت B || 12 للشئىء : للشئىء K : B || يريد
 . (مهملة في K) || 12-13 فيكون . . . أو صائماً K : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجاً
 وصائماً مما B || 12 فيكون . (مهملة في K) || الشئىء . الشئىء K : B - || وليس ...
 من K (مهملة) : B - || 13 صائماً K : صائماً B || بين الحج . (مهملة في K)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [P. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء فى ذلك اليوم ، من الظهر . وهو السنة فى ذلك اليوم ، فى ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالمشتغل فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

- ٦ (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، فى « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس فى هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق فى اللباس ، بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، بل مطلق الأذى . - وإنما سميت لبس المرقعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض فى اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبهه اختلاف الرقاق .
- ٩ (١٨٢) وأما الموت الأسود لاكتمال الأذى ، فإن فى ذلك غم النفس .

١ ضياء : Q : ضياء B وإن ... فيه . (مهمة فى K) (فيه : أى فى الحج || 2 واجب K : B - فإن : فإن . (الفاء مهمة فى K) || لشغله Q K : لا شغاله B || (هذا ، والضمير هنا يعود على الحاج ، تقديرأ) || بالدعاء Q : بالدعاء K : بالدعاء B فى ذلك اليوم : أى يوم عرفة || 3 - 4 وهو السنة . . . يلزمه K Q : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع يلزمه بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوما B || 3 فى ذلك الموضع : أى فى عرفة || الموضع للحاج K (مهمة) Q : B - 3 - 4 فالمشتغل ... العادة K (مهمة) Q : B - 6 والطائفة ... مناسب للضياء K Q : يسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة الضياء B || والطائفة Q : (مهمة فى K) : B - الجوع . (الجيم مهمة فى K) || 7 للضياء Q : للضياء K : الضياء B || 9 - 11 موت أحمر . . . حالة الأرض Q K (معظم الحروف المعجمة مهمة فى K) : وموت أخضر وهو وضع الرقاق بعضها على بعض فإنها تشبه الأرض إذا اكتست بأنواع الخضروات فلماذا قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود وهو احتمال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظلمتها والظلمة مشبهة بالسواد وموت أحمر وهو مخالفة الهوى فإنه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فشبهه بحمرة الدم للذبح النفس B || 11 فى ... والأزهار K (مهمة) Q : B - 11 فاشبهه K (الفاء مهمة) : B - 13 الموت . (مهمة فى K) || لا احتمال . (التاء مهمة فى K) || فإن : فإن K (مهمة) Q : B -

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبیه ، فى الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،
مخالفة النفس . شبيهة بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
(١٨٣) وسيأتى - إن شاء الله ! - فى هذا الكتاب ، أبواب مفردات فى
3 شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهى قواعد
الاسلام التى بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج
6 كل صلاة من المعارف ، وما لها [F. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات
الفلكية ، . - فليتنظر فى كتابنا المسمى بـ « التنزلات الموصلية » . - وهذا
القدر ، فى هذا الباب ، كاف فى المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ،
9 كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

* * *

٧

- 1 والظلمة K (مهملة) : B - فى الألوان K (مهملة) : B - 2 مخالفة K (مهملة)
B - بحمرة K (مهملة) : B - 3 وسيأتى B K : شاء K : شا K
(مهملة) : شاء B || الكتاب . (مهملة فى K) || مفردات K : مفردة B || 3 - 4 فى شهادة
4 التوحيد K (مهملة) : لا اله الا الله || والصلاه والزكاة . (مهملة فى K) || والحج . (كذلك) ||
قواعد . (القاف مغربية فى K) || 5 أن يعرف . (مهملة فى K) || شيئا : شيا K : شياً K :
B - 7 فليتنظر فى . (مهملة فى K) + ذلك (فليتنظر ذلك فى B) || المسمى K : الموسم
B || 8 فى المقصود . (مهملة) || ولنذكر K : فتذكر B || 9 عليه بطريق . (مهملة فى
K) || الإيجاز . + والايام مخالفة التطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر إلهى

(سر القدر المتحكم فى البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقليين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين فى مقامهما ، غير أن الثقليين لهما ، فى علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غيبت 6 عنهما ؛ إليها ينتهى كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فآخر نفس هو مقامه المعلوم ، الذى يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : علُوا ، بإجابة الدعوة المشروعة ؛ وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث 9 لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقليين ينتهى فى سلوكه إلى المقام المعلوم الذى

1 فصل : (+ نون مستديرة فى B) || بل وصل C K - B || 2 سر : (+ نون مستديرة فى B) || إلهى : إلهى K : إلهى C : - B || 4 قالت : (القاف مهملة فى K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || (وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || وهكذا B C : وهاكدا K || 5 ما عدا C : ما عدى K B || أيضاً : (الضاد مهملة فى K || مخلوقين : (القاف مغربية فى K والياء والنون مهملتان فيه) || غير : (مهملة فى K) || 6 الثقلين : (كذلك) || مقدرة : (القاف مغربية فى K والتاء مهملة) || غيبت عنهما C K : - B || 6 - 7 إليها ينتهى : (مهملة فى K) || 7 شخص : (كذلك) || منها C K : - B || بانتهاء ... الذى C K : فى آخر نفس يكون له فى الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || فآخر K (القاف مهملة) : فى آخر B || يموت C K : ويموت B || لهذا دعوا ... المراد : السلوك العلوى يكون بالاستجابة للدعوة المشروعة أو الأمر التكليفى . فعلا (فى المأمورات) وتركها (فى المنهيات) أما السلوك السفلى فهو استجابة فقط للأمر الإرادى ، القدرى ، الكونى ، لا الشرعى || 8 فسلكوا : (مهملة فى K) || بإجابة B : بإجابة C K || 9 الإرادى : + التكوينى B || 9 - 10 من حيث ... المراد C K : - B || لا يعلمون C K (الياء مهملة فى K) : - B || وقوع K (القاف مغربية) C : - B || 11 فكل شخص من : (مهملة تماماً فى K) || ينتهى فى : (كذلك)

خلق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه . فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من ملك وحيوان ونبات ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ عند الله - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجحته ، بحسب ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يعلم ، هو ، ما يكون عليه . وهنا هو « سرُّ القدر المتحكم في الخلق » . إذ كان علم المُرَّجَّح لا يقبل التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات ، قديم فلذلك لا ينعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغصان المسائل العقلية . (وذلك) مما يدل على

1 وسعيد : (الياء مهملة في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهملة) C : وكل من خلقه الله B || فمخلوق K (بإهمال الفاء والخاء والقاف منربية) C : (مطبوسة في B) || 2 فلم C K : ولم B || فلم يؤمر C : فلم يؤمر K (مهملة) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K (مهملة) C : - B || 3 ومعدن C K : وجاد B || لاشقاء C : لاشقا K : لاشقاء B || 4 الثقلان في قول : (مهملة تماماً في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 وما منا . . . معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || مقام : (مهملة في K) || 6 بمقامه : (الياء مهملة والقاف منربية في K) || بتعريف : (مهملة في K) || إلهي : إلهي B K : إلهي C || فإن : فإن : (الفاء مهملة في K) || كل ما سوى . . . ممكن C K : - B || 7 ومن C K : من B || شأن C : شأن B K || وإنما ذلك : أي إعطاء المقام المعين || 8 ماسبق : (الياء مهملة في K والقاف منربية) || في علمه : (الفاء مهملة في K) || به C K : - B || 9 - 8 والعدم . . . في الخلق C K : - B || 9 عليه K (الياء مهملة) C : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهملة) C : - B || علم المُرَّجَّح : + للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهملة) C : (مطبوسة في B) || بتعيين المقامات قديم : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 وهذه . . . العقلية C K : وهذه من أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسألة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B

- أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هى المتعلقة ،
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هى المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظار .
فإن ذلك يؤدى إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدى إلى أن تكون 3
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
(١٨٨) فَتَحَقَّقَ هذه المسألة . وتفرغ إليها . فيها غامضة جداً فى مسائل 6
الحيرة . لا يهتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون
ذلك) بكشف إلهى نبوى .

9 (التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غاظت فى هذه
المسألة لعدم الكشف . فقالت ، بطريق القوة والفكر [F. 45^b]
الفاسد : إن الكامل ، من بنى آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً . 12

I سبحانه K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || بالأشياء C : بالاشيا K : - B || ليس ... ذاته C K ؛
هو ذاته لأمر زايد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته .. المعلومات K (معظم الحروف المعجمة مهملة)
C : - B || 2 خلافاً ... النظار C K : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن
العلم زائد على الذات وهو الذى يتعلق بالمعلومات لا هى) || 3 - 4 فإن ذلك ... العزيز الحكيم K (مع
إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدى إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدى C B : يؤدى K
|| نقص K (مهملة) C : - B || أن تكون K (مهملة) C : - B || 4 الزائد C : الزائد B K
|| 5 ويبطل K (مهملة) C : فيبطل B || ما تشاء C : ما تشاء K : ما تشاء B || العزيز الحكيم
.. (مهملة فى K) || 6 فتحقق .. المسألة (المسلة K : المسئلة C B) .. (مهملة فى K) ||
وتفرغ .. (العين مهملة فى K) || فإنها : فانها .. (الفاء مهملة فى K) || غامضة .. (الضاد مهملة
فى K) || جداً .. (مهملة فى K) || فى مسائل C : فى مسائل K : من مسائل B || 7 لا يهتدى إليها ..
(مهملة فى K) || عقل K C : فكر B || من حيث فكره K C : - B || 8 بل يكشف K
C : إلا بكشف B || 8 إلهى : الإلهى B K : إلهى C || نبوى .. (+ نون مقلوبة فى K) ||
10 هذه B C : هاذ K || 11 فقالت .. (بإهمال الفاء والقاف فى K) || بطريق .. (مهملة تماماً
فى K ومطموسة فى B || 12 آدم C B : آدم K || أفضل .. (مهملة فى K) || الملائكة C : الملائكة
X (إياه مهملة) : الملكية || عند الله C K : - B

- ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم علّلت فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولغيرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .
- (١٩٠) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا تعددها ، وما حُرِمَت مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه « علمهم الأسماء » على لسان آدم - عليه السلام - . فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فَسَبَّحُوهُ وَقَدِّسُوهُ بِهَا . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

1 ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم علّت K : ولم تقيد صنفاً من أصناف الملكية ولا قيد مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهملة تماماً) C : - B || بها K (الياء مهملة) : عليها C : - B || 2 فيها K (مهملة) C : - B || فقالت K (مهملة) C : وقالت B || لبني . (مهملة في K) || آدم B C : آدم K || 3 و ليس . (الياء مهملة في K) || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) : للمليكة B || فإنها : فإنها . (الياء مهملة في K) || خلقت . (القاف مغربية في K) || مقامها K : مقاماتها B || وما علمت K : فما علمت B || الجماعة K : هذه الجماعة B || القائلة K (الحروف المعجمة مهملة تماماً في K) : القابلة 4 الحقيقة . (بإهال الياء والتاء في K) || والترقى الصحيح K (بإهال بعض الحروف المعجمة) B : G || 4-5 والترقى . . . في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدتها : « والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولغيرهم ، اللازم لنا ولغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم » || 4 لنا K B : أن لنا C || وللملائكة K (مهملة تماماً في K) : والمليكة B || 5 وهو لازم للكل K || اللازم لنا ولغيرنا B || وبرزخاً . (مهملة في K) || وآخرة B C : وآخرة K || هذا لكل . . . في العلم K : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . (القاف مهملة في K) || 7 فإن B : فإن K (مهملة تماماً) C || قد . (القاف مغربية في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || 8 آدم B C : آدم K || عليه C : عليهم B || السلام K : السلام || فزادوا B || إلهياً : إلهياً K : إلهياً C || بالأسماء : بالأسماء K : بالإسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 10 نون بأعمال . (مهملة تماماً في K) || الآخرة B C : الآخرة K || التكليف . (مهملة في K) || فنحن وإياهم . (كذلك) || السواء C : السواء K : السواء B

(١٩١) فما ارتقيننا ، نحن ، في الدنيا ، إلى المقام الذي قبضنا عليه - وهو المقام الذي خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغَنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص³ في القرآن . مثل قوله : ﴿ لِيَبْلُغَكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [F . 46^a] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدّى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجانّ شاركونا في هذه المرتبة ، وليس لهم حظ في « الصورة » . - فاعلم . والله⁶ الموفق !

* * *

2 خلق فيه . (مهملة في K) || ابتداءً : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء ليبلونا . (مهملة في K) || 3 القائلون C : القائلون K (مهملة) B || 4 القرآن C : القرآن K : (القاف مغربية) : القرمان B || مثل قوله K C : - B || ليبلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) : سورة الملك (٦٧ ، ٢) || 5 الابتلاء C : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || 7 الموفق . (مهملة تماما في K) (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلهي

3 (افتقار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ، والنقطة لا تطلبها . فصح نهاية أهل الترقى من العالم . وصح افتقار العالم ، وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً في وجود عالم آخر مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة نقط متجاورة ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيز ثالث ، ولا بين النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطة ثالثة ، لأنه لا حيز بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

1 وصل K (وسط السطر) : Q - B || 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : الإلهي : K إلهي : Q : B - || 4 نهاية . (مهملة تماماً في K) || الدائرة : Q : الدائرة B K (الياء مهملة في K) || مجاورة K : Q : مجاور B || النقطة . (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملة - بقلم الأصل) || لذاتها K : Q : لذاتها B || 5 والنقطة . (القاف مغربية في K والتاء مهملة) افتقار . (مهملة في K) || 6 وغنى . . . عن العالم . (النص في متن K : وغنى العالم عن الله ثم صحح على الهامش بقلم الأصل) || وتبين K (الياء مهملة) : Q : وثبت B || جزء B : Q : جز K || يمكن K : Q (الياء مهملة في K) : يجوز B || في وجود . (مهملة تماماً في K) || 7 آخر B : Q : آخر B || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || محيط . (الياء مهملة في K) || الدائرة : Q : الدائرة K (بإهمال الياء والتاء) B || 8 في ... متجاورة K (مهملة) : Q : B - || 8 - 9 حيزين ... بينهما K : Q : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B || 8 ليس بين حيزين K (مهملة) : Q : B - || ولا بين ... المفروضتين K (مهملة) : Q : B - || 9 الموجودتين K (مهملة) : Q : B - || نقطة K (مهملة) : Q : B - || 10 المحيط . (الياء مهملة في K) || الآخر B : Q : الآخر K : + عن كل نقطة B || المحيط الأول K : Q : الأول B || 13 والنهاية K (مهملة) : Q : فالنهاية B || حاصلة B : Q : حاصله K || والغاية K (التاء مهملة) : Q : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دائمة التكوين عن العالم . فإنهم (أى أهل الجنة) يقولون :
فى الجنان ، للشيء يريدونه : « كُنْ ! » فيكون . فلا ينوهمون أمراً ما ،
ولا يخطر لهم خاطر ، فى تكوين أمرٍ ما ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك³
أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا تتكوّن
فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تمتضى تكوين العالم عن العالم⁶
بـ « كُنْ ! » حسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهيم والإرادة والتمنى والشهوة .
كل ذلك محسوس . وليس ذلك فى الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد .
وقد كان ذلك ، فى الدنيا ، لغير الولي : كصاحب العين والغرائية بأفريقية .⁹
ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة فى الدار الآخرة . وهذا فى الدار
الدنيا ، نادر ، شاذ : كقضييب البان وغيره . وهو ، فى الدار الآخرة ،
للجميع .

12

1 الآخرة B C : الاخر K || دائمة C : دائمة B || عن العالم : أى عن الناس .
وهذا هو المعنى السريانى للكلمة || يقولون فى الجنان K (مهمل) C : فى الجنان يقولون B || 2
للشيء : للشيء B C || يريدونه K C : B - || كن فيكون . (مهمل فى K) خاطر
بـ (الخاء مهمل فى K) || فى تكوين K (مهمل) C : فى كون B || 3 امر K C : B -
بين أيديهم . (مهمل تماما فى K) || 4 لا يخطر . (الخاء مهمل فى K) || 5 وهو عين K C : حين
B || 7 يكن K : لكن C : B || حسا K C : B - || وبمجرد K C : بمجرد B ||
والإرادة . (الهززة ساقطة فى الأصول كلها والتاء مهمل فى K) || والشهوة K C : B - || 8
كل ذلك محسوس K C : B - || 8 - 12 وليس ذلك ... للجميع K C : ولم يكن ذلك فى الدنيا لم
بهذه السرعة الا لولى اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لم فى الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغيرولى
مثل همة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به فى الدار الآخرة وهو فى الدنيا نادر شاذ
وهو فى الآخرة للجميع B || 8 وليس K (الياء مهمل) C : B - || 9 وقد K (القاف مغربية) C :
B - || والغرائية C (بإهال الغين والنون والتاء فى K) : B - || 10 ولكن B C : ولاكن K ||
بسرعة . (مهمل فى K) || تكوين K C (مهمل فى K) : ما يتكون به B || الشيء : الشيء K
الشيء مهمل (الشيء C : B - || الآخرة C : الآخرة K B || 11 كقضييب K C : (مهمل فى
K) : B -

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل .
فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

* * *

2 فصدق قول . (مهملتي K) || أبي حامد K G : B || 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكال الإحياء ٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهمل) G : وليس B || 3 لأنه : لانه K G : فانه B || ليس . + في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا يقول الغزالي في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القدرة (...) لكان بخلا (...) ، ولولم يكن (...) لكان عجزا » ٢٥٨، ٤ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الالهية KG : وقد خلق عليها آدم فتأية الامر أن يخلق مثله لا أكل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (القاف مغربية في K) عليها . (الياء مهمل في K) || 4 : الالهية : الالهية K الالهية G : B -

وصل

سر إلهى

(وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهى إلى نقطة من المحيط . والنقطة فى ذاتها ، ما تعددت ولا تزيّدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلّا بذاتها . فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^b] العين ، ولم يتكثر هو فى ذاته .^١ فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلّا واحد » .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ، هو الوجه الحاصل الذى لكل موجود من خالقه - سبحانه ! - . وهو قوله :¹²

1 وصل K G : - B (الكلمة مكتوبة فى وسط السطر فى أصل K) || 2 سر . (+ نون مستديرة فى B ||) إلهى : إلهى K : الهى G : - B || يخرج من النقطة . (مهملة فى K) || وينتهى . (الباء مهملة فى K) || 5 نقطة . (القاف مغربية فى K والتاء مهملة) || ذاتها . (مهملة فى K) || ما تعددت G K : - B || ولا تزيّدت G K : ما تزيّدت B || 5-6 الخطوط الخارجة . (مهملة تماماً فى K) || 6-9 وهى تقابل ... إلّا بذاتها G K : - B || 7 تقابل ... نقطة K (مهملة) : - B || المحيط K (الباء مهملة) G : - B || 8 أن تكون ... وهى واحدة K (مهملة) G : - B || 8 فإقابلت النقط K (مهملة) G : - B || 9 فقد ظهرت K (مهملة) G : فقد صدرت B || يتكثر . (بإهمال التاء والتاء فى K) || قول ... قال . (مهملة فى K) || إنه K G (بسقوط الهمزة فيما) : - B || 11 فذلك الخط ... الواحدة من . (مهملة تماماً فى K) || 12 الحاصل K G : الخاص B || موجود . (الجيم مهملة فى K) || سبحانه K (الباء مهملة فى K) سبحانه B || قوله . (القاف مهملة فى K) : + تعالى B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ، هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو التوجه الإلهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط هو عين دائرة الممكنات ، والنقطة التي في الوسط ، المُعَيَّنَة لنقطة الدائرة المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ؛ وعن دوائر الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَعَلِمَ ذلك !

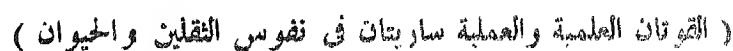
1 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || إنما قولنا . (مهمل في K) ||
 لشيء : لشيء K (مهمل) : B G || أن نقول ... فالإرادة . (مهمل تماماً في K)
 2 خارجاً . . . الدائرة (الدائرة B) . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G
 3 || الذي عين K (مهمل) G : لتعيين B || تلك النقطة . (مهمل في K) || في المحيط
 K G : B - || بالإيجاد . (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K
 (مهمل) G : B - || 4 دائرة G : دائرة K (مهمل) B || والنقطة . (مهمل تماماً في K) ||
 التي ... هي K (الجملة مهمل تماماً) G : B - || 5 الواجب الوجود . (الجيم مهمل في K) ||
 7 وتلك الدائرة (الدائرة B K) . (مهمل في K) || المفروضة K (بإهال الضاد والتاء) G : -
 B || دائرة G : دائرة K (بإهال الياء والتاء) B || أجناس الممكنات . (مهمل تماماً في K) || 7
 في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) G : B - || 9 وجود . (الجيم مهمل
 في K) || ما يحدث . . . نقطة . (مهمل والقاف مغربية في K) || 9 من كل دائرة (دائرة K) K
 G : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر G : الدوائر K (مهمل) B || فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في
 K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) . (مهمل تماماً في K) || 11 وأشخاص . (مهمل في K)
 || فاعلم ذلك . (مهمل في K)

الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ١٥٧

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها ، يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة في نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [F. 47^b] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذي هو دائرة الأجناس ، دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
حتى ينتهي إلى النوع الأخير كما ينتهي إلى
12 جنس الأجناس

1 والأصل . . . كله : أي النقطة الأولى هي الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهملة تماما في K)
|| الأول K G (يسقط الهززة فيهما) : - B || كله K G : - B || وذلك K G : وان
ذلك B || 1 - 2 من النقطة . . . النقطة . . . (مهملة في K) || 2 من محيطها . . . (مهملة في K) ||
ما يتولد K (الياء مهملة) G : ما تولد B || 3 في نصف . . . عنها . . . (مهملة في K) || 3 - 4
النصف . . . كاملة . . . (كذلك) || 4 وعلة K G : وسبب B || الامتياز . . . + الذي B || 4 - 5 بين
الواجب . . . فلا يتمكن . . . (مهملة في K) || 5 الذي هو K G : التي هي B || دائرة G : دائرة
(مهملة) B || 6 فإنها : فإنها . . . (الفاء مهملة في K) || كانت . . . به . . . (بعض الحروف
المعجمة مهملة في K) || 7-8 ليتبين . . . (بإجمال الياءين في K) الواجب الوجود K (مهملة) G :
واجب الوجود || 8 لنفسه K G : - B || فيها K (مهملة) G : فيه B || هكذا B G : هاكذا ||
9 صورة . . . الأجناس . . . (مهملة تماما في K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى
يفتني . . . (كذلك) || 11 - 12 إلى جنس K (الجيم مهملة) G : لجنس B

[illegible]

كالنحل والعناكب والطيور التي تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس
الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثالثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية :
وهي القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنساني ؛
- ويشترك سائر العالم في أخذ العلوم من الفيض الإلهي ؛ - وبعض علومها -
كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله للبن .

6 (الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير- والتفصيل من الله)

(٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر .
فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الإلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - :
﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - في الخبر الصحيح عنه :
« مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ » . - وليس للمقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس
الكلية . فهذا ، أيضا ، مما اختص به الإنسان من « الصورة » التي لم يخلق
غيره عليها .

12

1 كالنحل ... تتخذ . (مهمل في K) || 1 - 2 الحيوانات . . . الثقلين . (كذلك)
|| 2 سائر : K (الياء مهمل) B || قوة . . . الكلية . (مهمل في K) ||
3 وهي . . . المفكرة K (مهمل) : وهي الفكر B || 3 فيكتسب : G : فتكتسب B
(مهمل في K) || بعض . (مهمل في K) || هذا ... الإنسان K : B - || 4 ويشترك
... الفيض الإلهي : K (الجملة مهمل تماما) : B - || سائر : K (مهمل) :
- B || الإلهي : K : الإلهي : G : B - || وبعض علومها : معطوفة على « فيكتسب
بعض العلوم ... » || 4 كالحيوان K (مهمل في K) : B - || بالفطرة K (مهمل) : B - || فطرت
عليه B || 8 كتلقى K (التاء مهمل والقاف مغربية) : B - || للرضاعة K : B - ||
وقبوله . (مهمل في K) || اللبن : G : على اللبن B || 7 وليس . . . الإنسان .
(مهمل في K) || علوم K : علم B || بقي ... فكر K (بعض الحروف مهمل) : G : -
B || 8 والفكر ... عليها . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || الإلهية : K :
الإلهية B || 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ : ٢) || 8 بقوله ... الأمر . (مهمل
تماما في K) || بقوله K : في قوله B || تعالى : G : تعلى K (التاء مهمل) B || 9 يفصل K
: B - || الآيات : G : الآيات K : B - || 12 في الخبر K : G : في الحديث B || 10
ما ترددت في شيء . (مهمل تماما في K والهمزة ساقطة) || وليس . . . الحقيقة . (كذلك)
|| هذه B : G : هاذ K || 11 - 12 لم يخلق ... عليها K (مهمل) : G : لم تعط لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي ، ولا كتاب منزل . [F 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 6 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

* * *

2 موجود . (الجيم مهمل في K) || ونحن نقطع K (مهمل) G : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . (مهمل في K) يلاحظ هنا الفارق التام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يؤيدها . - || 4 منزل K G : - B || 5 فإنهم : فانهم . (الفاء مهمل في K) || يستندوا .
 (الياء مهمل في K) || فيه K (مهمل) G : في ذلك B || 2 إلهي : الإلهي K B : إلهي G ||
 يحتجون . (مهمل في K) || وليس في . (مهمل في K) || ما يدل . (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K G : غير آدم B || ما خلق . (مهمل في K) || 7 ويمكن . (كذلك)
 || عدم صحته . (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلهي

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبي حامد . ولا يمكن
 3 أن تكون مرتبتها إلا هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ،
 فهو طبيعي . وكل من تولّد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهي ، قد جعله الله تعالى ،
 6 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
- (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلافاً كثير بين أصحاب النظر ، من غير طريقنا ،
 9 من الحكماء ، . فإن المتكلم لا حظ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .
 12 بخلاف الحكم . فإن الحكم عبارة عن جمع العلم الإلهي والطبيعي والرياضي
 والمنطقي . وما ثم إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

1 وصل K G : - B (الكلمة ثابتة في K في وسط السطر) || 2 سر . . (+ نون - مستديرة
 في B) || إلهي : إلهي K : الهى G : - B || 4 الطبيعة بين . . (مهمل في K) . - وانظر
 ما تقدم التعليق على صورة الشكل البياني ، ص ١٢٨ ، ف ٢٠٠-١ . || والهباء G : والهبا K :
 والهباء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هنالك K G : - B || 4 رأى G : رأى K : - B || 5
 تكون G (التاء مهمل في K) : - B قبل . . (القاف منبرية في K) || الهباء G : الهبا K :
 الهباء B || آخر G : آخر BK (الخاء مهمل في K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهمل) G :
 عن الأجسام B || والقوى . . (القاف منبرية في K) || 7 الجزئية G : الجزئية BK || والملائكة
 G : والملائكة K B || إلهي : إلهي K B : الهى G || الله K G : الحق || تعالى G : تعل
 K (مهمل) B || 9 الطبيعة . . (مهمل في K) || الهباء G : الهبا K (مهمل) : الهباء B ||
 النفس الكلية . . (مهمل في K) || وما فوق . . . للنفس فيه . . (مهمل في K) || 10 كثير . .
 (كذلك) || 11 الحكماء K G : الحكماء B || فإن : فإن . . || 12 فإن الحكم . . (مهمل في K
 والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم K G : جامع للعلم B || الإلهي :
 الإلهي K B : الإلهي G || والرياضي والمنطقي . . (مهمل في K) || 13 من العلوم K G : - B

(العلم النظري والعلوم الوهبي)

- (٢٠٦) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
- 3 [F. 49^a] والوهاب ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا : ليس لهم ، في الفكر ، دخولٌ لِمَا يتطرق إليه من الفساد ، والصحة فيه مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات
- 6 والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَّاد ولا مطلق الصوفية ، إلَّا أهل الحقائق والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طورالعقل ، ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصةً عند السليم العقل
- 9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فسادُ نظره .
- وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 وتختلف ... في . (مهمل في K) || 3 وعليه طريقة K (مهمل) G : وهي طريقة B ||

4 من الفساد K G : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهمل) G : - B ||

5 - 7 القلوب ... والتحقيق منهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 7 ولهذا يقال ... طور العقل K (كذلك) G : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاما آخر وراء طور العقل B || 8 فيها دخول بفكر K (مهمل تماما) G : فيه فكر B || لكن (لاكن K) له ... خاصة K (كذلك) G : الا القبول خاصة B || 9 تغلب B : يغلب G : (مهمل في K) || خيالية فكرية K G : - B || يكون ... نظره K (مهمل) G : فكان بسببها نظره فاسدا B || 10 (والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ : ٤ رتبة الآية) || والله ... السبيل . (مهمل في K) + بلغت قراءة (الأصل قراه) عليه أحسن الله اليه . كتبه على النشبي K (هامش بقلم مخالف للأصل : نسخي عريض مهمل) : + بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع من أول الكتاب إلى هنا على مصنفه الامام محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي أبقاه الله بقراءه (الأصل يقرأه) الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلي ونصر الله بن أبي العز بن الصفار وأبو المعالي عبد العزيز بن الجباب وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبناء عبد الواحد واحمد ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ومحمد بن يرقيش المعظمي ويوسف بن الحسن النابلسي ومحمد ابن نصر ويعقوب بن معاذ الوري وأبو بكر بن محمد البلخي وعيسى بن اسحق الهذلي وعبد الله بن محمد الأندلسي وعمران بن محمد ومحمد بن علي المطرزو واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي وأبو المعالي محمد وأبوسعد محمد أبنا المصنف ومحمد بن احمد بن زرافة واحمد بن أبي الهيجا وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم ومحمد بن علي الخلاطي ويحيى =

الباب السابع والأربعون : فى معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ١٦٣

.....

* * *

== ابن إسماعيل الملقب وعلى بن أبي الفنايم الفسالى وحسين بن محمد الموصلى وأحمد بن محمد بن سليمان
الحريرى وكاتب الاسما ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وذلك فى سادس عشر شهر (...) سنة ثلث
وثلاثين وصفاية وسمع من أول الجزء الرابع والعشرين إلى هنا محمد بن جمعه البلى وابنه محمد ومن موضع
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركمانى وصح وثبت ك (هامش بقلم مخالف للأصل دقيق نستعمله مقرر .
بعض مهمل الحروف المعجمة فى الفالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إثبات العلة والسبب

3 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مَنْ حَازَ رُتْبَةَ الْحِكْمِ
لَا تُعَلَّلُ وُجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْحُدُوثِ وَالْقِدَمِ

* * *

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

(٢٠٨) أول مسألة ، [F^{49b}] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وُجِدَ العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،
فهل يصح أن يكون للسعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . (مهمل في K) || 2 في معرفة ... والسبب . (كذلك) ||
3 كان . (النون مهمل في K) || هكذا B C : هاكذا K || حاز . (الزاي مهمل في K) ||
4 لا تعلل وجود . (مهمل في K) || سيركم C K : سيرنا B || 5 وهو الأول K C : بل هو
الأول B || في . (الفاء مهمل في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب . (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كأنها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة K : مسألة B C || الباب . (الباء الأول مهمل في K) ||
الموجود . (الجيم مهمل في K) || 8 يقال ... إنما . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) ||
الأمر . (الهجمة ساقطة في جميع الأصول) || عليه . (الياء مهمل في K) || 9 أن . (مهمل
في K) || يكون B : يكون C K || فتطلب . (يهمل الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون
... (مهمل تماما في K) || 10 لا يصح . (الياء مهمل في K) || وذلك ... العقل C K (يهمل
بعض الحروف المعجمة في K) : وذلك فيما يحكم به العقل B

لا فى الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هى نسب لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثم أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كله اسم السبب . وللشرط حكم ، وللعلة حكم . فهل العالم فى افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالم عالماً كذلك : فإن العلم علة فى كون العالم عالماً ؛ فلو ارتفع العلم ، ارتفع كونه عالماً⁹
- (٢١٠) فهو (أى كون العالم عالماً) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كونه (أعنى العالم) عالماً ، ارتفع العلم . فتميز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان معقولتان قد تميزتا : تسمى الواحدة علة ، وتسمى الأخرى شرطاً .

(نسبة العالم فى وجوده إلى الحق)

- (٢١١) فهل نسبة العالم ، [F. 50^a] فى وجوده ، إلى الحق (هى)¹⁵

1 يرجع . . (مهمله فى K) || أعيان وجودية . . (كذلك) || 2 لأمر . . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 أمور . . (كذلك) || وجودها . . (الجيم مهمله فى K) || يتقدمها . . (القاف مغربية فى K) || 4 - 5 فى افتقاره . . (بإهال الفاء الأولى والتاء فى K) || 5 العلة . . (التاء المربوطة فى K مهمله) || أو افتقار . . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ومهمله تماماً فى K) || 6 المشروط ... يكن . . (الحروف المعجمة مهمله تماماً فى K) || الآخر C : الآخر B || فإن : فإن . . (الفاء مهمله فى K) || العلة تطلب . . (مهمله فى K) || 7 المشروط لذاته . . (كذلك) || فالعلم . . (الفاء مهمله فى K) || بالحياة . . (بإهال الباء والياء فى K) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 8 كذلك . . (الدال مهمله فى K) || فإن : فإن . . || 9 فهو . . (الفاء مهمله فى K) || 10 يشبه . . (الياء مهمله فى K) || 13 فهاتان . . (الفاء مهمله فى K) || معقولتان . . (القاف مغربية فى K) || قد . . (كذلك) || تميزتا . . (التاء بنقطة واحدة فى K) || 15 فى . . (الفاء مهمله فى K) || الحق . . (القاف مهمله فى K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإننا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدَّ . وإنما نقول : إذا كان فلا بُدَّ من وجود شرطه ، المصحح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعري : أنه لا بُدَّ من كونه ، لأن العلم سبق بكونه ، ومحال وقوع خلاف المعلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدَّ من كونه (أى العالم) . لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدَّ من كونه ما دام وصوفاً بذاته . بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين المتكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب وجود العالم بالغير . فلنسمي تعلق العلم بكون العالم أزلاً علّةً ، كما يسمى الحكميم الذات علّةً ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساوقة المعلول علته في جميع المراتب . فالعلّة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بؤن زمانى ولا تقدير

1 أن . (الحمزة ساقطة في جميع الأصول والنون مهيّلة في K) || تكون K : يكون B || 2 المذهبين . (بإهمال الباء والياء والنون في K) || على المذهبين : أى على مذهب المتكلمين ومذهب الفلاسفة ، كما سيأتى تفصيله || 2 فإننا : فانا . (الفاء مهيّلة في K) || لا نقول في . (مهيّلة تماماً في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود . (بعض الحروف المعجمة مهيّلة في K) || 3 لوجوده . (الجيم مهيّلة في K) || ونقول . (القاف مغربية في K) || 5 في المشروط . (الفاء مهيّلة في K) || 6 الحكماء : Q : الحكماء B || 7 لأن : لان . || وجود . (الجيم مهيّلة في K) || فلا بد . (مهيّلة في K) || 8 بخلاف . (كذلك) || فلا فرق . (مهيّلة في K) || إذن : اذن Q : إذا B || بين المتكلم . (مهيّلة في K) || والحكيم . (الياء مهيّلة في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . (بعض الحروف المعجمة مهيّلة في K) || 9 فلنسمي . (الفاء مهيّلة في K) || يكون . (الياء مهيّلة في K) || كما يسمى K : Q : كما نسمي B || 10 الحكماء ... عليه K (مهيّلة تماماً) : Q : الذات علّة B || ولا فرق K : Q : - B || 11 مساوقة . (التاء مهيّلة في K) || علته K : علته B || في جميع . (مهيّلة تماماً في K) || فالعلّة متقدمة . (مهيّلة في K) || 12 بالمرتبة . (الياء مهيّلة في K) || بلاشك . (الشين مهيّلة في K) || سواء Q : سوا K : سواء B || سبق . (الياء مهيّلة في K والقاف مغربية) || 13 بين . (بإهمال الباء والياء في K) || لنفسه K : بنفسه B || ولا تقدير ... (الياء مهيّلة في K)

زماني . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان
(الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن
(الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3
المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،
بأن زمني فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة
الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6
معلول عنها .

(٢١٤) فالذي هرب منه المتكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل
بالعلة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعام : لأن سبق العلم يطلب كون المعلول 9
لذاته ولأبداً ، ولا يعقل بينهما بأن مُقدّر . - فيها قد نبهناك على بعض ما ينبغي
في هذه المسألة .

(العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12

(٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معدوماً أو موجوداً .

1 لأن : لأن . في (الفاء مهمله في K) || ممكن . (النون مهمله في K) || من ...
الممكنات . (مهمله في K) || فإن : فان . 2 || وجودياً . (الجيم مهمله في K) || فالحكم
فيه . (مهمله في K) || كسائر (كسائر K) الحكم ... الممكنات K : كالحكم في سائر
الممكنات B || 3 بحدوث الموجود . (بإهال الباء والجيم في K) || عقلياً . (القاف مغربية
في K) || 4 || وجودياً . (الجيم مهمله في K) || يعقل ... والخلق . (مهمله تماماً في K) ||
فلم يبق . (الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || 5 - 7 فلا يصح . . معلول عنها . (معظم
الحروف المعجمة مهمله في K) || 5 أن يكون أبداً K : أبداً ان يكون B || 6 العلة K :
علته B || 8 المتكلم K : الاشمى B || 8 - 9 الحكيم ... بالعلة . (مهمله في K) || 8 القائل
K : القائل B (مهمله في K) || 10 مقدر K : يقدر B || 11 هذه B : هاذ K || المسألة :
المسالة K : المسئلة B || 14 رتبة K : مرتبة B || سواء K : سواء B || معدوماً
أو موجوداً K (مصصح على الهامش الأصل بقلم) : موجوداً أو معدوماً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
 فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قدم العالم ، ومساوقته ، في هذه
 3 المرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه
 وافتقاره إلى موجد وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينية ، بين الحق
 والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّقُ بين الحق والخلق . فَأَفْهَمُ !
 6 (نفي تعدد العلة التامة للمعلولات العقلية)

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
 أن يكون للمعلول العقلى علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه
 9 لافائدة العلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
 المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
 أن يكون هذا علةً لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
 12 النفسية [F. 51^a] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها .

1 والحق . : (القاف مهمل في K) || تعالى C : على K (التاء مهمل في B || وجوب
 وجوده . : (مهمل في K) || سواء C : سواء B || يكن . : (الياء مهمل في K) ||
 فلو . : (الفاء مهمل في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
 أى اقترانه || فى . : (كذلك) || الرتبة . : (مهمل تمام في K) || 3 الوجود . : (الجيم مهمل
 فى K) || لنفسه K C : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم في دائرة الوجوب النفسى ،
 أى في دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتقاره . : (القاف مغربية في K) || إلى موجد وسببه K C :
 إلى علة وسببه وموجد B || 4 تعالى C : تحمل K B || فلم يبق . : (مهمل في K) || البينية بين
 . : (مهمل في K) || والخلق . : (الخاء مهمل في K) || التميز K B : التمييز C || 5 بالصفة
 النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى لله فحسب || بالصفة النفسية . : (مهمل في K) ||
 فهذا B C : فهذا K || يفرق K (القاف مهمل والقاف مغربية) B : نفرق C || بين ...
 فافهم . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 7 قولنا . : (القاف مغربية في K) || يكون
 فى العقل . : (مهمل تمام في K) || 7 - 8 فلا ... يكون . : (كذلك) || العقل . : (القاف
 مهمل في K) || علتان K C : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإهال الحروف المعجمة (C : B || 8 لأنه : لأنه K C : B - || 9 لا فائدة K (مهمل تمام) C : ولا فائدة B
 || اتفق ... يكون . : (مهمل في K) || 12 فلا بد . : (مهمل في K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علّة له (أى للشئ نفسه) .
فإنها صفة نفسية ، والشئ لا يكون علّة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلّة
عين المعلول ، فيكون الشئ متقدماً على نفسه بالمرتبة ، وهذا محال . فكون
الشئ علّة لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن ، في نفسه . على صفة
يقبل الانصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون معلولاً لعلته
المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ،
6 فلا يكون الحق علّة له . فبطل أن يكون كونه (أى الشئ) ممكناً علّة له .
وبطل أن يكون للشئ علتان . فإن الأثر للعلّة في المعلول ، إنما كان وجوده .
فما حكم العلّة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ؛ فلم يبق
9 للآخر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجماعهما كان المعلول عن ذلك الاجتماع ، فكان
عنهما . — قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علّة ، ولا يصح عليه 12

1 ولا يلزم . (الياء مهملة في K) || الصفة النفسية . (مهملة في K) || فإنها : فإنها . (بهاء
الفاء في K) || 2 والشئ : والشئ K (الشين مهملة) : والشئ B A || لا يكون . (مهملة في K)
|| فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || يؤدي B A : يؤدي B || تكون . (التاء مهملة في
K) || 3 عين . (الياء مهملة في K) || فيكون . (بهاء الفاء والياء في K) || الشئ : الشئ K
(الشين مهملة) : الشئ B A || 4 يكن في . (مهملة في K) || 5 الانصاف بالوجود . (مهملة في
K) || السواء A : السواء K : السواء B || 6 الجائز A : الجائز K (الياء مهملة) B ||
بالنظر . (بهاء الباء والتون في K) || فإن : فإن . (مهملة تماماً في K) || لا يقبل . (القاف
مفرية في K) || صفة . (التاء مهملة في K) || 7 فلا يكون الحق . (مهملة في K) || فبطل
ـ (الياء مهملة في K) || 8 يكون . (الياء مهملة في K) || وبطل أن يكون . (مهملة في K)
|| للشئ : للشئ K (الشين مهملة) : للشئ B A || فإن : فإن . (مهملة تماماً في K) || 9 العلّة
في . (مهملة في K) || وجوده . (الجيم مهملة في K) || فيه K A (مهملة في K) :
— B || 9 وجوده K A : الوجود B || فلم يبق . (مهملة في K) || 10 الآخر A : الآخر K :
للآخر B || 11 فإن قيل . (مهملة تماماً في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول || عن ذلك
الاجتماع K A : عنها B || 11 — 12 فكان عنهما K (مهملة) A : — B || 12 قلنا فكل . (مهملة في K) || ولا يصح عليه . (مهملة تماماً في K)

- اسم العلّية ؛ وقد صحّ : فبطل أن يكون كونه علّة متوقفاً على أمر آخر . -
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلّة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علّة
 لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معلولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير 3
 كسبّة العلّية ، وكل مُكتسب لا يكون صفة نفسية .
- (٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون
 6 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [F. 51^b] لا جائز
 أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
 زائداً . فذلك الزائد لا بد أن يكون وجوداً أو عدماً ، أو لا وجوداً ولا عدماً ،
 9 أو وجوداً وعدماً معاً . فهذا القسم الرابع ، محالٌ بالبدئية . ومحال أن يكون
 وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علّة لمن هو
 معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدماً : لأن العدم نفى محض ،
 12 ولا يتصف النفي المحض بالأثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ،

1 فبطل أن يكون . . . (مهملة في K) || فإن قال . . . (كذلك والهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) Q : ودع لا يكون علة الا باجتماعه
 مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . . . (مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :
 الشيء K (الشيء مهملة) : الشيء Q B || علة . . . (الناء مهملة في K) || 3 فيكون . . . (بإهمال
 الفاء والياء في K) || لأن : لان . . . || ذلك . . . (الذال مهملة في K) || 4 كسبه . . . (بتشديد السين
 والضمّ ثابت في أصل K B) || لا يكون . . . نفسية . . . (مهملة في K) || 5 ولو قلنا . . .
 (القاف مهملة في K) || باجتماعهما . . . (الباء مهملة في K) || فلا . . . (الفاء مهملة في K)
 || يكون . . . (الياء مهملة في K) || 6 زائداً Q : زائداً K B (الياء مهملة في K) || لا جائز Q :
 لا جائز K B (بإهمال الجيم والياء في K) || 7 فإننا : فاننا . . . (الفاء مهملة في K) || نعقل . . .
 (القاف مغربية في K) || فلا بد ... يكون . . . (مهملة في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
 (الياء مهملة في K) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعدماً معاً K Q : - B || فهذا . . . بالبدئية K
 (بعض الحروف المعجمة مهملة والقاف مغربية) Q : - B || ومحال K Q : محال B || 12 ولا يتصف
 . . . (بإهمال الياء والفاء في K) || بالأثر . . . (الباء مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 || أن يكون . . . (النون الثانية مهملة في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهملة) Q : ولا وجوداً
 ولا عدماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علّة لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشيء علّتان في العقل .

(جواز تعدد العلة في المخلوقات الوضعية)

٣ (٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أمورا تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمنع .

٦ (٢٢١) فإذا قد علمت هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أي) كونه
علّة في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطلقه
عليه ، ولا ندعوه به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال
الله - عز وجل ١ - : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ - ومعنى هذا لم
يوجد ، يعني العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فحقّق
هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله
تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [F.52] ١٢

١ حقيقة . : (بإيهال الياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والمهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || ولا يكون . : (الياء مهملة في K) || ٢ مبطل . : (مهملة تماما في K) || يكون
: (كذلك) || للشيء . للشيء K (الشين مهملة) : للشيء B A || علّتان . : (التاء مهملة في K)
|| العقل . : (القاف مغربية في K) || ٤ يعتبر الشرع . : (بإيهال الياء والشين في K) ||
تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الياء في K) || ٦ فإذا قد : فاز وقد . : (الفاء مهملة في
K والقاف مغربية) || فهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . وحيد . : (الياء مهملة في K)
تعالى A : تملئ K (التاء مهملة) B || ٧ في وجود . : (مهملة في K) || ٨ عليه . : (الياء
مهملة في K) || الشريك . : (الياء مهملة في K) || بلا شك . : (الشين مهملة في K) ||
٨-٩ قال ... وجل K (مهملة تماما) A : قال تملئ B || ٩ لو كان ... لفسدنا : سورة الأنبياء
(٢١ ، ٢٢) || كان . فيها . : (مهملة في K) || آلهة A : الهة B K || ١٠ وهو السماء (السما
K) : B - || وهو الأرض K (الضاد مهملة) A : B - || فحقق . : (مهملة في K)
|| ١١ المسألة : المسألة B A || فإنها B : فإنها K (الفاء مهملة) A || التحديد . :
(مهملة في K) || ١٢ ولا شريك . : (الياء مهملة في K) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || ١٣ إله : إله K : اله B A || العزيز . : (الياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ الَّذِي عَلَّلُوهُ لَكُونِهِ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ عَيْنِهِ 3

فَانْظُرُوا مَا نَصَبْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيْنِهِ

فَصَلَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ عَنْ سِوَاهُ بَيْنِهِ 6

فِي سِرِّ مُحَقَّقٌ : إِنِّي سِرُّ عَوْنِهِ

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلَبِي عَيْنَ صَوْنِهِ

* * *

1 - 2 إنما عللوا ... عينه Q K : B - . (هذا ، ولا بد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عينه ، أى ذاته - تعالى - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامى ، بل في تاريخ الفكر البشرى عامة . ويطيب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) || 4 - 7 فانظروا ما .. عين صونه (صوته Q) K : B - || 4 فانظروا K (مهمله) Q : - B || سريته Q K (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 5 فصل Q K (الفاء مهمله في K) : B - || بينه Q K (+ الفراق في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 6 إننى : اننى Q K (بسقوط الهزة في كليهما) : B - || 7 الرداء Q : الرداء K : B - || طلى Q K (الباء مهمله في K) : B - || عين Q K (الباء مهمله في K) : B - || صونه K : صوته Q : B -

مسألة أخرى

إنما كان كذا لكذا

3 (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

- (٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقى وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون فى العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شىء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء . 6 فالأمر فى هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط مالم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .
- (٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : : لأبد لهما من شرط ، وهو 9 كَوْن الحق إلها ، يُسمى بالمُبلى والمُعذب والمُنعم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكسين – أعنى الضدين – هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

1 مسألة : مسله K : مسألة B G || أخرى G : أخرى K B || 2 إنما كان K G (الهزمة ساقطة فيهما) : فى انما كان B || 4 إلى شق K G (الهزمة ساقطة فيهما) : لشق B || للأسماء : للأسماء G : للأسماء K : للأسماء B || الإلهية : الإلهية K (بإجمال الياء والتاء) : الإلهية B G || فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) || 5 تطلب . (التاء مهملة فى K) || لذاتها K G : لنفسها B || يكون فى . (مهملة فى K) || بلاء G : بلا K : بلاء B || وعافية . (التاء مهملة فى K) || ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || 6 شىء : شىء K : شىء B G || يشاء G : يشاء K : شاء B || الله K G : B || فقد كان ... بهذه الأسماء K G : B || فقد K (الفاء مهملة والقاف مغربية) G : B || الأسماء : الأسماء G : الاسما K : B || 7 فالأمر : فالأمر . (الفاء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 8 وجود . (الجيم مهملة فى اللة . (التاء مهملة فى K) || فلا يصح . (مهملة فى K) || 8 وجود . (الجيم مهملة فى K) || وقد يكون الشرط . (مهملة تماماً فى K) || 9 رأينا B G : رأينا K || البلاء G : البلاء K : البلاء B || قلنا . (القاف مغربية فى K) || 10 لها : لها B K : لها G || يسمى . (الياء مهملة فى K) || بالمبلى . (الباء مهملة فى K) || ممكن قابل . (مهملة فى K) || 11 أعنى الضدين K G : B || هو قابل K G : كذلك هو قابل B || أيضا K G : B || لانتفاء G : لا انتفاء K : لا انتفاء B

فالعالم ، كله ، ممكن . فجائز أن ينتفى [F. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كله .
ممكن . 3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقْتُ
رَحْمَتِي غَضَبِي » . 6 9 12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجائز G : فجائز B K || الآخرة G : الآخرة B K || 5 فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || لا يحتمل . (مهملة في K) || 6 التأويل G : التأويل K (مهملة تماماً) B || 6 بخلود . (التاء مهملة في K) || الحكمين . (الياء مهملة في K) || بوقوع . (الياء مهملة في K) || جزء B G : جز K || فيه . (مهملة في K) || قبلناه . (القاف مغربية في K) || به . (الياء مهملة في K) || 7 العالم : أى الجن والإنس || الذى هو ... جهنم K G : B || الذين . (مهملة تماماً في K) || هم أهلها K G : هم في النار B || ولا يخرجون K (بإهمال الياء والجيم) G : لا يخرجون B || 9 بقاءهم G : بقاءهم K : بقاءهم B || فيها لوجود . (مهملة تماماً في K) || فكما ارتفع . (كذلك) || 10 كذلك يجوز . (كذلك) || أن يرتفع . (بإهمال الياء والتاء في K) || النار وجود . (مهملة تماماً في K) || 11 لقوله . (القاف مغربية في K) || وما هم . . . النار سورة البقرة (٢ ، ١٦٧) || بخارجين في . (مهملة في K) || وقال . (القاف مهملة في K) || سبقت . (الياء مهملة في K) || 12 رحمتي . (التاء مهملة في K) || 13 وجود المشروط . (مهملة في K) || فيكون . (كذلك) || الله . . . + تمل B || إلهها : إلهها K : إلهها B : الها G

أسمائه ولا عذاب فى العالم ولا ألم . لأنَّه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غيرُه . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذى لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّه إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

* * *

1 اسمائه Q : اسمائه K : اسمائه B || ارتفاعه . (مهمله فى K) || بأول . (الهزة ساقطة فى جميع الأصول والباء مهمله فى K) || 2 عن ... الممكنات . (مهمله فى K) || فلم يبق ... على وجود . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) || 3 دائماً Q : دائماً K B (الياء مهمله فى K) || فليس ... الكشف . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 4 لا يدخله Q B : لا تدخله K || فليس للعقل . (مهمله فى K والقاف مفريية) || النص الصريح K Q (مهمله فى K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . (مهمله فى K) (+ نون مستديرة فى أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة وباليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صحت « الصورة » لآدم لخلقه بـ « الْيَدَيْنِ » .
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فدلَّ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لا الأسماء .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! إني أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

1 مسألة : مسلة K : مسئلة B C || أخرى K B C : (مهمل في K والهزة ساقطة) || 3 الصورة
: . (التاء مهمل في K) || لآدم B C : لادم K || لخلق باليدين . : (مهمل بعض الحروف المعجمة
في K) || 4 فاجتمع فيه . : (كذلك) || حقائق C : حقائق K B (الياء مهمل في K) || بأسره
B C : (مهمل في K) || يطلب . : (كذلك) || الأسماء C : الاسما K : الأسماء B || الإلهية :
الالهية K (مهمل) : الالهية B C || 4 - 5 اجتمع فيه . : (مهمل في K والجملة ثمانية في B على
الهامش بقلم الأصل) || 5 آدم B C : ادم K || عليه السلام K (مهمل) C : B || يعلم الأسماء
(الاسما K) K C : بالاسماء الإلهية B || 6 ولم يكن . : (مهمل في K) || العلم ... الله K C : -
B || للملائكة C : للملائكة K (ياء الياء والتاء) : للمليكة B || 7 قال ... وجل K (مهمل)
C : قال تميل B || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ ، ٢١) || آدم B C : ادم K || الأسماء
C : الاسما K : الاسماء B || 8 يقل . : (مهمل في K) || 8 - 9 وقال ... لا الاسماء K C : -
B || 8 وقال K (مهمل) C : B || يقل ... فدل K (مهمل) C : B || 9 لا الاسماء
C : لا الاسما K : B || 10 وقال . : (مهمل في K) || رسول الله K C : النبي B || إني . :
(مهمل في K والهزة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك C : اسالك K : استلك B || 11 بكل ...
به . : (مهمل في K) || 11 به نفسك . : + وأنزلته في كتابك B (على الهامش بقلم الأصل) ||
خلقك . : (الخاء مهمل في K والقاف مغربية) || استأثرت B C : استأثرت K

فِي عِلْمِ غَيْبِكَ . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدِّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزُولِ « سُورَةِ
الْبَقَرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارَضَةَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْآيَةِ ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » ،
هِنَا ، هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ³
بِمَا خَصَّصَ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
﴿ مَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكُفُّمُ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ بِهِ إِلَيَّ ﴾ .

(٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ⁶
قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » ، يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ ، وَمَا تُعْبَدُ بِهِ
(الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [F. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِهِ يَعْلَمُنِيهَا⁹
اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ

1 فى . : (الفاء مهملة فى K) || فإن B : فان K (مهملة) || الدعاء O : الدعاء K : الدعاء B ||
قبل . : (القاف مغربية فى K) || نزول . : (التون مهملة فى K) || سورة K (التاء مهملة) O :
- B || 2 البقرة . : (بإهمال الباء والتاء فى K) || فلا معارضة . : (مهملة فى K) || 2 - 3 بين
الخبير ... الإلهية K O : - B || 2 بين K (مهملة) O : - B || والآية O : والآية K : - B
|| فى يقول K (مهملة) O : - B || بأن O : بأن K (الباء مهملة) : - B || 3 الأسماء O :
الاسماء K : - B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية O : - B || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) O ||
يكن . : (مهملة فى K) || 4 آدم B O : آدم K || الملائكة O : الملائكة K : الملائكة B ||
كما قال . : + عنه B || صل ... وسلم . : + قل ما كنت بدعاً من الرسل B || 5 ما أدرى ... إلى :
سورة الاحقاف (٤٦ ، ٩) || ما أدرى K O : وما أدرى B || 6 فيكون . : (مهملة فى K) ||
7 قوله ... يريد K (مهملة تماماً) B : يريد قوله كلها O : الأسماء O : الاسماء K : الاسماء B ||
الإلهية : الإلاهية K (التاء مهملة) : الإلهية B O || الآثار O : الآثار K B || به . : (الياء مهملة
فى K) || 8 أسماء O : اسما K : اسماء B || التنزيه . : (الياء مهملة فى K) || والتقديس K (القاف
مغربية والياء مهملة) O : - B || قوله . : (بإهمال القاف فى K) || 9 صل ... وسلم K O : عليه
السلم B || فى ... الشفاعة . : (مهملة فى K) || فأحمد O : فأحمد B || يعلمنيها الله K (مهملة)
O : - B || الآن B O : الآن K || 10 مع قوله . . . فعلت . : (بعض الحرف المعجمة مهملة
فى K) || فى حديث الضربة K O : بعد ذلك B

وَالْآخِرِينَ « . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » «
وربما يكون من « علم الآخرين » ، « عِلْمُ هَذِهِ « الْمُحَامِدَةِ » الَّتِي يُحَمَّدُ بِهَا (النَّبِيُّ)
رَبَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 3

* * *

وَالْآخِرِينَ : C والآخرين K (الياء مهملة) B || 1 ومن علم ... آدم (ادم K) K : Q فدخل
علم آدم بالاسماء كلها في هذا العموم B || الأولين K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : B - ||
الاسماء : C : الاسماء K : B - || 2 التي K (مهملة) C : B - || 2 - 3 وربما يكون ... يوم
القيامة K (مع إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهيا)

- (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ! - دون غيره من أجناس العالم ، لكون الله تعالى « خلقه على صورته » . فالخليفة لابد أن يظهر ، فيما أَسْتَخْلِفَ عليه ، بصورة مُسْتَخْلِفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه (الله) الأمر والنهى . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ، 6 فى المنشط والمكره ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه - عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام - . فإن الله نَصَّ على خلافته عن 9 الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وَأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام - .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا ، 12 وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [F. 54^a] كان خليفة . ومن

1 مسألة : مسله K : مسئلة B G || أخرى . (الهمزة ساقطة والهاء مهملة فى K) || 3 إنما كانت الخلافة . (مهملة فى K) || لآدم B G : لادم K || عليه . (الياء مهملة فى K) || السلام K G : السلم B || أجناس . (الهمزة ساقطة والنون مهملة فى K) || 4 العالم K G : العوالم B || تعالى G : تملى K (التامهمله) : - B || فالخليفة . (مهملة تماماً فى K) || لابد أن يظهر K (بإهمال بعض الحروف) G : يظهر B || 4 - 5 فيما استخلف عليه K G : فى العالم B || 5 بصورة . (مهملة فى K) || وإلا فليس ... فيهم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || فأعطاه الأمر . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 وسماه بالخليفة K G : وسماه بالملك والخليفة B || 6 - 8 وجعل البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المعجمة مهملة) G : وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أولى الأمر أمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله B || 8 فجمع . (مهملة فى K) || بين ... والخلافة . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 9 - 10 كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فاحكم ... بالحق : سورة ص (٢٨ ، ٢٦) || 13 خليفة . (بإهمال الياء والتاء فى K) || ونهى G B : ونها K || 13 وأمر ... بطاعته K G : - B || وجمعت . (الجيم مهملة فى K) || كان خليفة . (مهملة فى K)

بَلِّغْ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهْيَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ إِذْنٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلِّغُ رِسَالَاتِ رَبِّهِ . — وَهَذَا بَانَ لَكَ الْفَرْقَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْخَلِيفَةِ .
(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

3

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالألف واللام في قوله — تعالى ! — :
﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ — أى فيما أمركم به على لسان رسوله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! —
بِمَا قَالَ فِيهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — : « ان الله يأمركم » — وهو كل أمر جاء في كتاب الله تعالى . — ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ — ففصل أمر طاعة الله من طاعة رسوله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — . فلو كان يعنى بذلك ما بَلِّغْ إلينا من أمر الله تعالى ، لم تكن ثمَّ فائدة زائدة . فلا بُدَّ أَنْ يُولِيَهِ رتبة الأمر والنهى . فيأمر وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — عن الله بأمره .
(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ — وطاعتنا له ،

6

9

12

1 أن يأمر G : ان يأمر K : بأن يأمر B || 2 وهذا بان K : فقد بان B || الفرقان ... الخليفة . . (مهمله في K) || 4 جاء G : جا K : جاء B || بالألف : بالالف . . في قوله . . (مهمله في K) || تعالى G : تلى K (مهمله) B || 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠)) || من يطع . . . فقد . . . (مهمله تماماً في K) || عز وجل K : G — B || 6 يا أيها الذين . . . أطيعوا . . . (مهمله تماماً في K) || يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 6 أى G : أى K : أى B || فيما . . . (مهمله في K) || صلى ... وسلم K : G — B || قال فيه . . . (مهمله في K) || صلى ... وسلم K : G — B || يأمركم K : 8 جاء G : جا K (الجيم مهمله) || جاء B || في كتاب . . . (بإعمال الفاء والتاء في K) || تعالى G : تلى K : B || 3 ثم ... وأطيعوا . . . (مهمله تماماً في K) || وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 8 — 9 ففضل ... وسلم K (معظم الحروف المصحفة مهمله) G : B || 9 فلو كان ... بذلك . . . (مهمله في K) || 10 تعالى G : تلى K (التاء مهمله) : B — || فائدة G : فائدة K B || زائدة K (مهمله تماماً في K) || رتبة K : مرتبة B || 11 فيأمر G : فيأمر K || وينهى . . . (الياء مهمله في K) || فنحن . . . (مهمله تماماً في K) || مأمورون G : مأمورين K (الياء مهمله) : مأمورين B || بطاعة . . . (الياء مهمله في K) || 11 — 12 عن الله ... وطاعتنا له K : G — B || 11 بأمره G : بأمره K : B || 12 وقال K (مهمله) G : B — || تعالى G : تلى K : (مهمله) : B — || من يطع . . . الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || يطع K (مهمله) G : B — || فقد K (الفاء مهمله) G : B — || أطاع G : اطاع K : B —

فما أمر به - صلى الله عليه وسلم - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
 فيكون قرآنا . قال الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
 عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهى اليه - صلى الله عليه وسلم - . فأتى بالألف 3
 واللام فى « الرسول » : يريد بهما التعريف والعهد [F. 54^b] أى الرسول
 الذى استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهينا
 إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى فى الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى اذا ولى
 عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّع الأطراف : فإن فى طاعتكم إياه 9
 طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! . ولهذا لم يَسْتَأْنِفِ (القرآن) فى
 « أُولَى الْأَمْرِ » « أَطِيعُوا » واكتفى بقوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » ،
 ولم يكتف بقوله : « أَطِيعُوا اللَّهَ » عن قوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » . ففصل 12

1 فيها . : (مهمل فى) || أمر B : امر K || صلى ... وسلم GK : B - ونهى B :
 ونها K || عنه GK : B - || يقل . : (مهمل فى K) || 2 فيكون K (مهمل تماماً) : G :
 - B || قرآنا G : قرانا K (القاف مهمل) : B - || قال . : (مهمل فى K) || عز وجل
 K (مهمل تماماً) : G : تعالى B || 2 - 3 وما آتاكم ... فانتها : سورة الحشر (٥٩ ، ٧) ||
 آتاكم B : آتاكم K (التاء مهمل) || 2 فخذوه . : (الفاء مهمل فى K) || نهاكم . : (النون
 مهمل فى K) || 3 فانتها . : (مهمل تماماً فى K) || فأضاف . : (الهمزة ساقطة والكلمة مهمل
 تماماً فى K) || فأتى B : فاتا K (الفاء مهمل) || يريد بهما GK (مهمل فى K) : يريد
 بها B || 5 استخلفناه GK (مهمل تماماً فى K) : شرعنا له B || عنا فجعلنا K (مهمل) : G :
 - B || 12 يأمر B : يأمر K || زائداً G : زائداً B (الياء مهمل فى K) || تبليغ . :
 (مهمل تماماً فى K) || 7 ثم قال . : (كذلك) || تعالى G : تعالى B || الآية G : الآية K
 B || عنها K (مهمل) : G : بعينها B || وأولى ... منكم : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 7 - 8
 إذا ولى ... شرع لكم K (مهمل بعض الحروف المعجمة) : إذا ولى رسول من كونه خليفة أحداً
 عليكم أو وليتموه كما شرع B || 9 ولو كان ... الأطراف K (مهمل بعض الحروف) : G - : B
 . : كى إياه GK : فى ذلك B || 10 يستأنف B : يستأنف K || 11 واكتفى ... عن قوله
 . : (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 12 اطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ||
 . : (مهمل والهمزة ساقطة فى K)

لكونه - تعالى ! - « ليس كمثله شيء » ، واستأنف القول بقوله : « وأطيعوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى ! - قد شرع له - صلى الله عليه وسلم ! أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يُشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهي فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجزنا في ذلك أجز من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

* * *

1 لكونه ... شيء K : B - || لكونه K (مهمل) G : B - || تعالى G : تعالى K (مهمل) :
 B - || ليس ... شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || ليس كئله K (مهمل تماماً) G : B - ||
 شيء : شيء K : شيء G : B - || واستأنف B G : واستأنف K (بإهال التاء والفاء) || القول . :
 (القاف مهمل في K) || بقوله K (مهمل) G : B - || وأطيعوا . : (الهمزة ساقطة والياء مهمل
 في K) || 4 فهذا دليل K (مهمل) G : فهذا يدل B || تعالى G : تعالى K (مهمل) : B - ||
 شرع . : (الشين مهمل في K) || صلى ... وسلم K G : B - || 5 يأمر B G : يأمر K ||
 وينهى وليس . : (مهمل في K) || لأولى B G : لأولى K || يشرعوا شريعة . : (بعض
 الحروف المعجمة مهمل في K) || الأمر B G : الأمر K || فيما . : (مهمل في K) || 6 لهم ولنا
 K G : B - || فإذا . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || بمباح . : (الباء
 الأولى مهمل في K) || وأطعناهم . : (الهمزة ساقطة والنون مهمل في K) || 7 عليه K (الياء
 مهمل) G : B - || 8 الله . : + تعالى B || ولا يشعر . : (مهمل في K) || منا K G : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله) 3 معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق في نسبة « الفوق » إليه ، من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود طَلَبُ السُّفْلِ بوجهه ؛ كما أن القيام يطلب « الفوق » إذا رفع وجهه بالدعاء ، ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حالة القرب من الله . فلم يقيده - سبحانه ! -

- 1 مسألة : مسلة K : مسلة B : مسلة G || أخرى . . . (مهملته والهمزة ساقطة في K) ||
3 إنما : انما . . . (بإهمال النون في K) || الملائكة G : الملائكة K : الملكية B || والخلق . . .
(الخاء مهملته في K والقاف مغربية) || أجمعون K (الجيم مهملته والهمزة ساقطة) G : كلهم B ||
وجعل . . . (الجيم مهملته في K) || معه K G : فيه B || 4 القربة B (القاف مغربية في K) : القربة G || فقال . . . (مهملته في K) || واسجد واقترب : سورة العلق (٩٦ ، ١٩) ||
واقترِب . . . (القاف مغربية في K والباء مهملته) وقال . . . (مهملته في K) عليه . . . (كذلك) ||
5 أقرب ما يكون . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || ليعلموا . . . (الياء مهملته في K) ||
الحق . . . (القاف مغربية في K) || 5 - 6 في نسبة ... في قوله K (معظم الحروف المعجمة مهملته)
G : في النسبة الفوقية له في قوله تعالى B || 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨ ،
٦١) || القاهر ... عباده . . . (مهملته والقاف مغربية في K) || يخافون ... فوقهم : سورة النحل
(١٦ ، ٥٠) || ويخافون ربهم . . . (مهملته في K) || من فوقهم . . . (النون مهملته والقاف مغربية في K) || 6 - 7 كنسبة ... إليه K G : كالنسبة إلى التحت B || 7 فإن : فان . . . (القاف مهملته في K) || السجود . . . (الجيم مهملته في K) || القيام . . . (مهملته في K) || يطلب K (الياء مهملته) G : طلب B || الفوق . . . (القاف مغربية في K) || 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K (مهملته تماما) G : - B || 8 بالدعاء K (بإهمال الياء) : - B || 9 وقد جعل . . . (مهملته في K وكلمة « جعل » ثابتة في B على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح) || حالة القرب . . . (مهملته في K والقاف مغربية) || فلم يقيده K (مهملته تماما) G : فلا يقيده B .

« فوق » عن « تحت » ، ولا « تحت » عن « فوق » : فإنه خالق
 فوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد هـ « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش ؛ كما لم يقيد هـ - سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 « معنا أينما كنا » ، كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذى
 يليق به ، وعلى الوجه الذى أراد هـ .

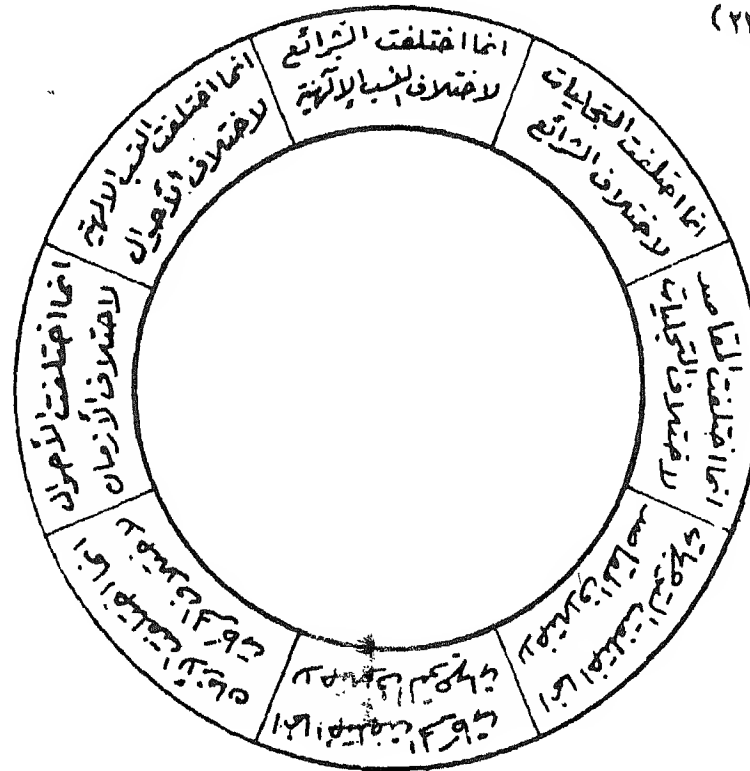
(٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! - : ﴿ مَا وَسَعَى أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَعَى قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى ، أيضا ، فى حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضا - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَيْدٍ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]

* * *

١ فوق . : (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) + والتحت B || عن التحت ... عن فوق GK :
 - B || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : لانه B || خالق فوق . : (مهملة تماما فى K) || 2 كما
 لم يقيد هـ . . . إليه منكم GK : - B || يقيد K (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية) G :
 B || الاستواء G : الاستواء K (التاء مهملة) : - B || 3 السماء G : السماء K - B || لم يقيد K
 (مهملة) G : - B || 5 أينما كنا K (مهملة) G : - B || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٥٧ ، ٤) || أينما كنتم K (مهملة تماما) G : - B || 6 الوجه K (الجيم مهملة) G : - B || 7 كما
 قال أيضا K (مهملة تماما) G : - B || ولا سماء : G : ولا سماء K : - B || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهملة) G : - B || أخذ G : أخذ K (مهملة)
 - B || بناصيتها K (مهملة) G : - B || 10 - 9 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : - B || ولكن G : ولاكن K (النون
 مهملة) : - B || لا تبصرون K (مهملة تماما) G : - B || فنسب K (الفاء مهملة)
 G : - B || القرب K (الياء مهملة) G : - B || وقال أيضا K (مهملة تماما) G : - B ||
 11 عز وجل K (مهملة تماما) G : - B || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || اقرب
 إليه K (كذلك) G : - B || جبل K (الباء مهملة) G : - B || 12 قوله K (القاف مهملة)
 G - B || ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || شيء : K : شيء G : - B ||
 السميع البصير K (مهملة تماما) G : - B

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 (الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخريه وما بينهما)
(انما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) انما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - [F. 56^a]

1 مسألة . مسألة K : مسألة B : مسألة G || دورية . (الياء بنقطة واحدة والياء مهملة في K) || هذا . (الذا مهملة في K) || 2 وهذه صورتها K O - B (هذا وجملته : مسألة ... صورتها ، قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نونين مستديرتين) || 3 انما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي بداية أصل K B وأما أصل G المطبوع فبدايته : انما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستعمل في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي) || اختلفت . (بإجمال الخاء في K في جميع الجمل) || الشرائع G : الشرائع K B || الإلهية : الإلهية K (الياء مهملة) B : الإلهية G || 5 قلنا . (القاف مهملة في K) || الشرائع G : الشرائع K B || لاختلاف . (الفاء مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B

لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ، - لَمَا صَحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صَحَّ ، أَيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صَحَّ أَنَّ لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت. فعلمنا ، بالقطع أَنَّ نسبته - تعالى ! - فيما شرعه إلى محمد - صَلَّى الله عليه وسلم ! - خلاف نسبته إلى نبي آخر . وإلا ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

(إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٢٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافى ! ويا شافى ! ومن حاله الجوع ،

1 لأنه : لانه . . . || كانت . . . (مهملة تماماً في K) النسبة . . . (بإهمال النون في K) || التحليل . . . (مهملة في K) || كالنسبة K (النون مهملة) G : عين النسبة B || التحريم . . . (مهملة في K) || 2 عينه K G : بعينه B || في الشرع K G : - B || تغيير . . . (الياء الثانية مهملة في K) || 3 - 2 || وقد ثبت ... الحكم K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B || 3 ولما صَحَّ K G : ولا صَحَّ B || أيضا K (الضاد مهملة وكذلك الياء) G : - B || قوله تعالى (تعلى B K) . . . (مهملة في K) || جعلنا . . . (الجيم مهملة في K) || 4 شرعة . . . (التاء مهملة في K) || 4 - 5 || وقد صَحَّ ... وأثبت K G : - B || 4 لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة (٥ ، ٤٨) || أمة ... ومنهاجا K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : - B || جاءها G : جاءها K (بإهمال الجيم) : - B || 5 فنسخ K G (الفاء مهملة في K) : - B || 6 - 5 || فعلمنا ... فيما شرعه K (مع إهمال بعض الحروف والمعجمة) G : فعلمنا أن نسبته إلى محمد عليه السلام خلاف نسبته تعلى إلى نبي آخر B || 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) K G : - B || 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 من كل وجه K G : - B || للتشريع K (مهملة) G : للشرعة B || الخاص K (إحداء مهملة) G : - B || من كل وجه K G : - B || علامة نهاية الكلام) || 10 فإن قيل . . . (مهملة والهمزة ساكنة في K) || فلم K (الفاء مضملة) G : ولم B || اختلفت . . . (بإهمال الخاء والتاء في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || قلنا . . . (القاف مغربية في K) || 11 فمن . . . (الفاء مهملة في K) || المرض ... يا معافى . . . (مهملة تماماً في K) || ويا شافى . . . (الياء مهملة في K والفاء مغربية) || الجوع . . . (الجيم مهملة في K)

يقول : يا رَزَّاق ! ومن حاله الغرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلقت النِّسَب
لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ
أَيُّهَا الشَّقْلَانِ ﴾ وقوله - صلى الله عليه وسلم ! - لما وصف ربه - تعالى ! - : 3
« يَبْدُو المِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض ،
الرافع » . فظهرت هذه « النِّسَب » - فهكذا (الأمر) فى اختلاف أحوال الخلق .

6 (إنما اختلفت الأحوال باختلاف الأزمان)

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال . باختلاف الأزمان » - فإن
اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها : [F. 56^b] فحالها
فى زمان الربيع ، يخالف حالها فى زمان الصيف ؛ وحالها فى زمان الصيف ،
يخالف حالها فى زمان الخريف ؛ وحالها فى زمان الخريف ، يخالف حالها فى زمان
الشتاء ؛ وحالها فى زمان الشتاء ، يخالف حالها فى زمان الربيع . - يقول بعض
العلماء ، بما تفعله الأزمان فى الأجسام الطبيعية : « تعرَّضُوا لهواء زمان 12

1 يارزاق . (الياء مهملة والقاف مغربية فى K) || يقول . (مهملة فى K) || 1 - 2 يا مغيث ... لاختلاف
(مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || 2 قوله . (مهملة فى K) || كل يوم ... شأن : سورة
الرحمن . (٢٩ ، ٥٥) || يوم ... شأن (ثا فى K) . (مهملة تماماً فى K) || 2 - 3 سنفرغ ...
الشقلان : سورة الرحمن (٥٥ : ٣١) || وسنفرغ . (النون مهملة فى K) || 3 أيها K : أيه K B (وهو
رسم القرآن المشهور) || الشقلان . (بإدخال التاء والقاف فى K) || 3 صلى ... وسلم K C : عليه
السلام B || لما وصف ... تعالى (تمل فى K) K C : B - 4 بيده ... فلحالة . (مهملة بعض الحروف
المعجمة فى K) || قيل ... الخافض . (مهملة تماماً فى K) || 5 فظهرت . (بإدخال الفاء والظاء فى
K) || فهكذا ... اختلاف . (مهملة تماماً فى K) || الخلق . (الحاء مهملة والقاف مغربية فى K) ||
7 وقولنا ... الأزمان . (مهملة معظم الحروف المعجمة فى K والجملة بكاملها محصورة بين نونين
مقلوبتين وسط السطر) || 7 - 8 فإن اختلاف ... عليها K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C :
فإن أحوال الخلق سبب اختلافها اختلاف الزمان عليها B || 9 فحالها . (الفاء مهملة فى K) || فى زمان
الربيع K (مهملة) C : فحالها فى الربيع B || يخالف . (مهملة تماماً فى K) || فى زمان الصيف K C :
فى الصيف B || فى زمان الصيف K (مهملة) C : فى الصيف B || 10 يخالف . (مهملة فى K) || فى
زمان الخريف K C : فى الخريف B || 10 - 11 فى زمن الشتاء K (مهملة) C : فى الشتاء B || زمان الربيع
K C : زمن الربيع B || 11 - 12 يقول ... زمان K C : B - 11 يقول بعض K (مهملة تماماً) C ||
12 العلماء C : العلماء K || بما تفعله . الطبيعية D (مهملة معظم الحروف المعجمة فى K) || لهواء C : لهوا K

الربيع ، فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف ، فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم .

(٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتُكُمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر « أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ، فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ - فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

(إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فأعني بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان الليل والنهار ، وتعينت السنين والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

١٩٢

١ - ٧ الربيع ... فافهم K : B - 1 الربيع K (موهلة تماما) G : B - فإنه : فإنه K (بإهال الفاء) G : B - في أبدانكم K (الهزة ساقطة والفاء مهملة) G : B - الخريف K (بإهال الياء والفاء) G : B - 2 فإنه يفعل K (موهلة) G : B - في أشجاركم K (موهلة تماما) G : B - 3 وقد نص K (موهلة تماما) G : B - تعالى G : B - تعالى K (التاء مهملة) : - B فقال K (موهلة) G : B - 3 - 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧) B 4 لأن : لأن K (النون مهملة) G : B - أنبتكم K (الهزة ساقطة والكلمة مهملة تماما) G : B 5 قال K (القاف مغربية) G : B - في نسبة التكوين K (مهملة) G : B - المأمور به G : المأمور به K (الياء مهملة) 5 - 6 فقال ... لشيء G (الجملة مهملة الحروف المعجمة تماما في K والهزة ساقطة) B إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) B نقول له كن G (مهملة تماما في K) : B - فجعل التكوين K (كذلك) G : B - 7 كذلك K (مهملة) G : B - B ظهور K (الظاء مهملة) G : B - فلذلك قلنا . (مهملة في K) B إنما اختلفت . (مهملة تماما في K) 8 لاختلاف . (بإهال الخاء والتاء في K والفاء مغربية) 10 قولنا . (القاف مهملة في K) B اختلفت . (مهملة تماما في K) B لاختلاف . (بإهال الخاء والتاء والفاء مغربية) B فأعني ... الفلكية K (مهملة والهزة ساقطة) G : فأعني الحركات الفلكية B 11 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) B باختلاف . (مهملة تماما في K) 12 السنون K : G الساعات B والشهور والفصول . (مهملة تماما في K) B وهذه ... بالأزمان K (مهملة) G : وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57^a] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » -
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ۖ
 إِذَا أَرَدْنَاهُ ۖ فَلَوْ كَانَ التَّوَجُّهُ وَاحِدًا عَلَيْهَا ، لَمَا اختلفت الحركات . وهى
 مختلفة . فدلَّ على أَنَّ التَّوَجُّهُ الذى حَرَّكَ القمر فى فلكه ، ما هو
 التَّوَجُّهُ الذى حَرَّكَ الشمس ، ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن
 الأمر كذلك ، لكانت السرعة أو الإبطاء فى الكل على السواء . قال تعالى :
 ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ . فلكل حركة ، توجه إلهي - أى تعلق - خاص ،
 من كونه « مريداً » .

(إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » -- فلو كان
 قصد الحركة القمرية ، بذلك التوجه ، عين قصد الحركة الشمسية بذلك

2 اختلفت K (مهمل) G : وإنما اختلفت B || التوجهات . (مهمل فى K وجمله قولنا . . .
 التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر ومحصورة من نونين مقلوبتين) || 2 - 3 أريد ... الحق K (مهمل)
 G : فإما أريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاد . (مهمل تماماً فى K) || 3 - 4 إنما قولنا ... اردناه :
 سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || لقوله اردناه K (مهمل) G : B - 4 لما اختلفت .
 (مهمل فى K) || 5 القمر ... فلكه . (القاف مغربية والكلمة مهمل فى K) || 5 - 6 ما هو ...
 والأفلاك K (مهمل) G : غير التوجه الذى حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك B || 6 يمكن
 . (الياء مهمل فى K) || لكانت . (النون مهمل فى K) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء
 K : B - 7 السواء G : السواء K : B || قال . (القاف مهمل فى K) || تعالى G :
 تمل K (التاء مهمل) B || 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠ - ولفظ الآية : « وكل
 فى فلك ... ») || فى ... يسبحون . (الآية مهمل تماماً فى K) || فلكل . (الفاء مهمل فى K)
 || إلهي B : إلهي K : الهى G || أى تعلق K G : B - 9 من ... مريداً K (الياء مهمل)
 G : B - (نون مقلوبة فى K) || 11 وقولنا . (القاف مهمل فى K) || وإنما K (النون
 مهمل والهمزة ساقطة) B : أما G || اختلفت ... المقاصد . (مهمل فى K وهى مكتوبة فى وسط
 سطرين منفردين) || فلو كان . (مهمل فى K) || 12 قصد الحركة . (القاف مغربية فى K والتاء
 مهمل) || عين ... بذلك . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K)

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب على عمرو : فإنه قصد تعذيب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجوه ، [F. 57^b] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاصٍّ ، تجلٍّ خاصٍّ ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الاتساع الإلهي » يعطى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عوّلت عليه الطائفة . والناس في « لبس من خلقٍ جديد » . 6 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ ! - : « إن الله - سبحانه ! - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار G B : والآثار K || بلا شك ... فتوجهه . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || فتوجهات K (مهملة) G : والتوجهات B || 2 بالرضا : بالرضى . || توجهه بالغضب . (مهملة في K) || 3 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || قصد تعذيب . (القاف مغربية في K والياء والباء مهملتان) || اختلفت المقاصد . (مهملة تماماً في K : + نون مقلوبة فيه) || 5 وقولنا ... لاختلاف . (معظم حروف الجملة مهملة في K) || إنما K G : وإنما B || التجليات . (+ نون مقلوبة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 التجليات . (مهملة في K) || كانت ... جميع . (كذلك) || يصح ... يكون . (مهملة تماماً في K) || 13 وقد ... اختلاف . (القاف مغربية وكذلك الفاء في K مع اهل بعض الحروف المعجمة) || 7 القصد K G : المقاصد B || فلا بد ... قصد . (مهملة تماماً في K) || 8 خاص K (الخاء مهملة) G : يُمر ما B || ما هو عين K (الياء مهملة) G : ليس هو عين B || الآخر : الآخر K B : الآخر G || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || لا يتكرر ... الوجود . (مهملة في K) || 10 الطائفة G : الطائفة K B || والناس ... جديد K (مهملة) G : - B || 11 الشيخ K (مهملة) G : - B || صاحب قوت القلوب K (مهملة) G : - B || عز وجل K G : - B || سبحانه K (الباء مهملة) G : سبحانه B || ما تجلَّى ... سورة . (مهملة في K)

واحدة لشخصين ، ولا فى صورة واحدة ، مرتين » . ولهذا اختلفت الآثار فى العالم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

(إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

3

(٢٤٩) وقولنا : « إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع » - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهى مختلفة : فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراه - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، فى القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظرهم فى الشريعة . فصار كل مجتهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - وكل شرع - فى شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، عندنا . - فاختلفت التجليات بلاشك .

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت فى الله أمراً ما ، إن تجلّى لها فى خلافه [F. 58^a] أنكرته . فإذا تحول لها فى الصلاة ، التى قد قررت تلك الطائفة مع الله فى نفسها ، أقرت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . (مهمل فى K) || ولا فى صورة K (مهمل) Q : ولا تجلّى فى صورة B (النص فى B : ان الله سبحانه ما تجلّى قط فى صورة واحدة مرتين ولا تجلّى فى صورة واحدة لشخصين) || اختلفت . (مهمل فى K) || الآثار G : الآثار K B || 2 وكفى B Q : وكفى K || بالرضا والغضب (بالرضى K K) G K : بالغضب والرضا B || 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهمل) Q : وقولنا وإنما ... B || الشرائع Q : الشرائع K (مهمل) B || فإن : فإن . (الفاء مهمل فى K) || 5 شريعة . (مهمل فى K) || طريق ... إليه . (مهمل بعض الحروف فى K) || سبحانه K : B - || مختلفة فلا بد . (مهمل فى K) || ان تختلف . (كذلك) || 6 تختلف ... تراه . (كذلك) || عز وجل K : عمل B || فى القيامة K (الفاء مهمل) Q : فى القيمة B || 7 وفيها منافقوها K (مهمل) Q : B || فصار ... مجتهد . (مهمل فى K) || 8 طريقه . (الياء مهمل والقاف مغربية فى K) || 9 فى شريعة . (مهمل فى K) || 9 - 10 صلى ... وسلم K : B - || عندنا K : G - B || 10 فاختلفت التجليات . (مهمل فى K) || 11 فإن : فإن . (الفاء مهمل فى K) || طائفة Q : طائفة K (الياء مهمل وكذلك التاء) : طائفة B || 13 فإذا : فإذا . (الفاء مهمل فى K) || قد قررت . (القاف الأولى مغربية فى K والتاء مهمل) || 13 مع الله ... نفسها K : B (فى نفسها مع الله) || للأشعري . (الهزرة ساقطة والشين مهمل فى K)

3 في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عَقْدِهِ في الله ، وتَجَلَّى للمخالف في صورة اعتقاد الأشعريّ مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا (الأمر) في جميع الطوائف .

6 (٢٥١) فإذا تجلّى (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ، وهي العلامة التي ذكرها مسلم في « صحيحه » عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، أقروا له بأنه ربهم . وهو هو ، لم يكن غيره . - فاختلفت التجليات ، لاختلاف الشرائع .

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

9 (٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل ، صلح أن يكون أولاً وآخرًا ووسطًا . وهكذا كل أمر دوريّ : يقبل كل جزء منه ، بالفرض ، الأولية والآخرية وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوريّ في « التدبيرات الإلهية » ،

1-2 في صورة ... الأشعريّ مثلا K (مهملة بعض الحروف المعجمة) Q : في صورة اعتقاد الحنبليّ وتجلّى الحنبليّ في صورة اعتقاد الأشعريّ B || 2 الطائفتين Q : الطائفتين K || 4 في صورة ... تعالى (قمل K) Q (جميع حروف الجملة مهملّة في K) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K (مهملّة) G : في الصحيح B || عن رسول ... وسلم K (بإهال الحروف المعجمة) Q : - B 6 بأنه Q : بأنه K B || فاختلفت التجليات . (مهملّة في K) || 7 لاختلاف . (الفاء مغربية في K) || 9 الشرائع Q : الشرائع K (الياء مهملّة) B || وقولنا ... النسب . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K) || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B Q || 10 قد تقدم . + في أول الفصل B || ودار الدور K Q : وصار الأمر دوريا B || فكل شيء : فكل شيء K (الشين مهملّة) : فكل شيء Q : أي شيء B || أخذته . (مهملّة تماما في K) || من هذه المسائل (المسائل K) K Q : من المسائل B || وآخرها Q B : وآخرها K || 11 وهكذا B Q . وهكذا K || كل أمر دوريّ K Q : كل دوريّ B || يقبل K (مهملّة) Q : قابل B || جزء . (الجيم مهملّة في K) || الأولية K (مهملّة) Q : الأولية B || والآخرية Q : والآخرية K B || 12 (من منا إلى نهاية الفقرة بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار الدور K Q : - B || 12 وقد ... الشكل K (مهملّة تماما) Q : - B || الإلهية : الإلاهية K (مهملّة) : الإلهية Q : - B

مضاهيا لقول المتقدم إذ قال : « العالم بستان ، سياجه الدولة ، الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياسة ، يسوسها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . 3 [F. 58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار الدور » .

(٢٥٣) ويكفى هذا القدر من الإيماء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . 6 فإن هذا الباب واسع جدا ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطا بعبءه ببعض : أسباب ومسببات ، وعلل ومعلولات . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) يتلوه الجزء الخامس والعشرون .

* * *

1 لقول . . . قال K (مهمل والقاف مغربية) O : - B || 1 - 5 بستان ... بستان K G : (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة مهمل فى أصل K) : - B || 6 ويكنى . (مهمل فى K) || الإيماء : الإيماء K : الإيماء B : الإيماء G || مخافة التطويل . (مهمل تماما فى K) || 7 فإن : فإن . (الفاء مهمل فى K) || إذ كان العالم K G : فإن العالم B || مرتبطا K G : مرتبط B || 8 ومسببات . (مهمل فى K) || 8 - 9 والله . . . السبيل . سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 8 يقول . (مهمل فى K) || الحق . (القاف مغربية فى K) || 9 السبيل . (مهمل فى K) || 10 انتهى K (مهمل) O : - B || الجزء G : الجزء K (مهمل) : - B || الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهمل) O : - B || 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهمل تماما وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - B O

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدُ
حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنْدُ
يَمَنُ الْأَكْوَانِ مَنْزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحَ وَلَا جَسَدُ
مَالَهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّدُ
فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدُ
أَحَدٌ مَّا مِثْلُهُ أَحَدُ بِكَمَالِ النِّعَةِ مُنْفَرِدُ

* * *

1 - الجزء ... المكي : - . 2 || بسم ... الرحيم K (مهمله) G : - B || 3 الباب ...
والأربعون . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 4 في معرفة . (مهمله في K) || قوله ... وسلم
K (مهمله) G : - B || 5 لأجد G : لاجد B K || 6 الرحمن G : الرحان K (النون مهمله)
B || اليمن . (الياء مهمله في K) || 5 - 6 ومعرفة ... ورجاله . (مهمله في K) || 7 الرحمن
G : الرحان B K || في سوي K (الفاء مهمله) C : في سوي B || 8 في . (الياء مهمله في
K) || طائفة G : طائفة K : ضايقة B || 9 الاكوان : الاكوان . 10 يعينه . (الياء مهمله في K) || به .
الأول مهمله في K) || 11 الخلق . (الخاء مهمله في K) || يطلبه . (الياء مهمله في K) || به .
(الياء مهمله في K) || 12 أحد G : أحد B K (بستقوط الهمزة فيهما)

(الإتيان الهى العام والإتيان الإلهى الخاص)

- (٢٥٥) أعلم - يا ولى ! - أن لله عبادا من حيث اسمه « الرحمن » .
 3 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 6 ﴿ قُل : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ -
 فكما له (- تعالى ! -) من الاسم « الله » الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 « الرحمن » الأسماء الحسنى . -

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 9 الدُّنْيَا » ؛ وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فثُمَّ إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ؛ وثُمَّ إتيان خاص بالرحمة : لمن اعتنى به (الله) من عباده .

2 ياول K (الياء مهملة) Q : يا اخى B || عباداً . (الياء مهملة فى K) || من حيث ... الرحمن K
 Q : B - || حيث K (الياء مهملة) Q : B - || الرحمن Q : K الرحان (مع إهال النون) : -
 B || 3 - 4 وهو قوله ... سلاما K Q : B - || وعباد ... سلاما : سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٣ -
 ٦٤) || 3 قوله K (القاف مغربية) Q : B - || وعباد K (الياء مهملة) Q : B - || الرحمن
 Q : الرحان K (النون مهملة) : B - || الذين ... خاطبهم K (مهملة تماما) Q : B - ||
 4 قالوا K (القاف مهملة) Q : B - || يقول K Q (مهملة تماما فى K) : كا قال B || تعالى
 Q : تملى K (التاء مهملة) : B - || يوم ... وفدا : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
 يوم ... المتقين . (مهملة فى K) || 5 الرحمن Q : الرحان K (النون مهملة) B ||
 عباد . (الياء مهملة فى K) || يأتى B Q : ياتى K (الياء مهملة) || من اسمه الرب
 K Q : B || 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٠) || 5 - 6 فإن
 الله ... الأسماء الحسنى K Q : B || 5 فإن : فان K (مهملة) Q : B || يقول
 K (مهملة) Q : B || 6 قل K Q (القاف مغربية فى K) : B - || عابدها K (التاء
 مهملة) Q : B - || الأسماء Q : الاسما K : B - || 8 قال (مهملة فى K) رسول ... وسلم
 K Q : كا قال عليه السلم B || ينزل . (الياء مهملة فى K) || الماء Q : السما K : السماء : وجا
 K : وجاء B || 10 وقال . (مهملة فى K) || وجاء ربك : سورة الفجر (٨٩ ، ٢٢) || إتيان B :
 اتيان K (مهملة تماما) Q || مثل هذا K (مهملة) Q : B || 11 للفصل . (القاف مهملة
 فى K) || والقضاء Q : والقضا K (القاف مغربية) : والقضاء B || وثُمَّ إتيان K Q (المهملة
 ساقطة فيها) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لما اشتد كربيه من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .
 3 لكن النفس أدركه من قِبَلِ اليمن . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم ! - . فتقدم إليه « النفس » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [F. 59^b]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .

(ابن عوفى بدمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! - .
 9 وذلك أنه عندنا ، بدمشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأخفش ، من أهل مَرَأَكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بدمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولى ! رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم 1 - البارحة بجامع دمشق ؛ وقد نزل بمقصورة

1 قال . : (مهمله في K) « رسول الله ... وسلم K : عليه السلام B || 1 - 2 || اشتد ... المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مغربية في K والياء 3 مهمله) || 3 لكن B : لا كن K || فجاء : فجاء K : بالتنفيس B || بالتنفيس B || والضيق . : (مهمله في K) || 4 كان . . . بالأنصار . : (مهمله في K) || 6 الدين K (مهمله) : هذا الدين B || وإقامته . . . الأنصار . : (مهمله في K) || 8 - 10 || ولقد جرى . . . بمقصورة K : - B || 8 ولقد K (القاف مغربية) : B || جرى : جرا K : - B في حديث K (مهمله) : B || ما نذكره ... الله K (مهمله) : B || شاء : شا K (الشين مهمله) : - B || 9 بدمشق K (مهمله) : B || والدين يقال K (مهمله) : - B || يحيى K (الياء الثانية مهمله) : B || بن : ابن K (الياء مهمله) : - B || 10 الأخفش : الاخفش K : B || أبوه : أبوه K (الياء مهمله) : - B || العربية بها K (مهمله) : B || 11 بدمشق K (مهمله) : B || يقول الى ... يا ولى K (مهمله) : B || 12 البارحة K (الياء مهمله) : - B || (التاء مهمله) : - B || بمقصورة الخطابة K (مهمله ما عدا حرف الياء) : B

الباب التاسع والأربعون : فى معرفة قوله (ص) انى لأجد نفس الرحمن ١٩٧

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده . 3
فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6
يقول لك رسول الله : انض لِمَا أُمِرْتُ به . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع
بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اَمْتَدِحِ الْأَنْصَارَ وَلَتُعَيِّنَ مِنْهُمْ
سعد بن عبادة ، ولأبدٌ » . - 9

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبى) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم ! - : « يا حسان ! حَفِّظْهُ بيتاً يوصله إلى محمد بن العربى
بنى عليه ، وينسج على منواله فى العروض والروى » . - فقال حسان : 12
« يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدنى بيتا هو - :
شَغِفَ السُّهَادُ بِمُقَلَّتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّي وَمُشَارِي !

- 1 - 14 الخطابة ... ومشارى K : B - المصحف K (القاف مغربية) Q : B -
عثمان K (همزة) Q : B - رضى K (الضاد همزة) Q : B - 2 يهرعون إليه ... عليه K
(بعض الحروف همزة المعجمة) Q : B - 3 فبقيت ... حتى K (كذلك) Q : B -
حتى K (التاء همزة) Q : B - الناس K (التون همزة) Q : B - فدخلت K (الفاء
همزة) Q : B - 4 فقال K (همزة تماماً) Q : B - قلت K (القاف همزة) Q : -
B : يا رسول الله : K : 5 فقال K (همزة تماماً) Q : B - قال فقلت K
(همزة) Q : B - 6 إنا : أنا K : B - قد K (القاف مغربية) Q : B -
بأمر : بأمر K : B - 7 تنتفع K (التاء الأولى همزة) Q : B - 8 بصحبته K (الباء
الأولى همزة) Q : B - 8 وقل ... يقول K (همزة تماماً) Q : B - 9 بن عبادة K
(همزة تماماً) Q : B - 10 بحسان بن K (بإهال الباءين) Q : B - 11 يوصله K
(الياء همزة والصاد معجمة !) Q : B - بن Q : B - ابن K (الباء همزة) : B -
12 وينسج K (الياء همزة) Q : B - فقال K (همزة) Q : B - 13 يا يحيى K (همزة
تماماً) Q : B - 13 إليك وأنشدنى K (همزة والهمزة ساقطة) Q : B -

وما زال يردده [F. 60^a] على حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله - .
 صلى الله عليه وسلم ١ - : « إذا مدح الأنصار ، فاكتبه بخط بيّن ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح » .

(٢٦١) فلما أخبرني بذلك هذا الراي - وفقه الله ١ - عملت القصيدة من
 وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلى :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداءً : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
 وسَمَانِي - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردده K (الياء مهملة) Q : B - حتى
 K (مهملة) Q : B - ثم قال K (كذلك) Q : B - عليه K (الياء مهملة) Q :
 B 2 وسلم . . . (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K Q :
 B 2. إذا : K Q : B - الأنصار : الانصار K (النون مهملة) Q : B - فاكتبه
 K (الفاء مهملة) Q : B 3 تربة K (الباء مهملة) Q : B - تسمونها K Q (كذا في
 الأصليين والصواب : تسمونه لأن للضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) -
 B قبر K (القاف مغربية) Q : B 4 فادفع ... المديح K (مهملة تماماً) Q : B -
 5 فلما K (الفاء مهملة) Q : B - الراي Q : B - وفقه K (بإهال الفاء
 والقاف) Q : B - القصيدة K (مهملة تماماً) Q : B 6 غير K (الياء مهملة)
 Q : B - ولا روية K (كذلك) Q : B - ودفعت K (الفاء مهملة) Q : B -
 القصيدة K (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان) Q : B - فكتب K (الفاء مهملة) Q :
 B 7 جاء Q : B - العشاء الآخرة Q : B - العشاء الآخرة K : B - قال K (مهملة)
 Q : B - فرأيت Q : B - فرأيت K (الياء مهملة) : B 8 القبر K (القاف مغربية)
 Q : B - فقال K (مهملة تماماً) Q : B - ابتداءً : ابتداء K : B - يحيي
 K (مهملة تماماً) Q : B - جاء Q : B - جاء K : B - فلان K (مهملة) Q : B -
 9 قال فقلت K (مهملة تماماً) Q : B - قال ... القصيد K (كذلك) Q : B 10 الأنصار :
 الانصار K (مع إهال النون) Q : B 11 فقلت K (مهملة تماماً) Q : B - فناولته K (الفاء
 مهملة) Q : B - الشمعة K (الشين مهملة) Q : B - ليقرأ Q : B - ليقرأ K (الياء مهملة) : B -

الباب التاسع والأربعون : فى معرفة قوله (ص) انى لأجد نفس الرحمن ١٩٩

فلم أره يَخْبِرُ ذلك الخط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 (٢٦٢) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشَاءُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِفَ السَّهَادُ بِمُقْلَتِي وَمَزَارَى فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّي وَمُشَارَى »

9 - وكانت أُمِّي تنتسب إلى الأنصار ، فقلت :

فَلِذَا جَعَلْتُ رَوِيَهُ الرَّاءَ اللَّيِّ هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَدْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَدَحْتُهُمْ مَدَحْتُ نِجَارَى
بِسُيُوفِهِمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ عَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنْارِ
قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
صَحْبِوِ النَّبِيِّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَنْسَارِ 12

1-2 فلم ... الآثار CK B- || فقلت K (بإبدال الفاء والقاف) G : B- || تأمرنى G : تأمرنى K:
B- || قال K (القاف مغربية) G : B- || 2 فأنشدته : فأنشدته K (بإبدال الفاء والنون والهاء) G : B- ||
3 نص القصيدة K (مهملات تماماً) G : B- || 4 قال ابن K (مهملات) G : B- ||
ونشأ K (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان على الألف) G : B- || الأشعار : الأشعار K G :
B- || 5 معولى K : معولى G : B- || 6 تتسبب K : تتسبب G : B- || 7 الراء K G :
(هنا بدل الهمزة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) || 8 فأقول ... (حتى كلمة ذكر الأنصار
بالسطر الأخير من الصفحة التالية) K G : B- || 8 فأقول G : فأقول K (الفاء مهملات والقاف
مغربية) : B- || مبتدئاً K G (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان فى K) : B- || أحمد G :
أحمد K : B- || أبرار : أبرار K G : B- || 9 إني : إني K G : B- || الأنصار :
الأنصار K G : B- || فإذا : فإذا K (الفاء مهملات) G : B- || مدحتهم K : مدحتهم
G : B- || 10 قام K (القاف مهملات) G : B- || وبهم K (الباء مهملات) G : B- ||
أنواره G : أنواره K : B- || فى رأس K (الفاء مهملات والهمزة ساقطة) G : B- ||
11 محمد K G (+ صلى الله عليه وسلم فى أصل K بخط الأصل ولكن بقلم نستعليق) : B- ||
12 بنية K (الباء مهملات) G : B- || وعزائم G : وعزائم K (الباء مهملات) : B- || بهم K
(الباء مهملات) G : B-

بَاعُوا نَفْسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِذَلِكَ مَاصِحْبُوهُ بِالْإِثَارِ
عَنْهُمْ كَتَبَ الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [F. 61^a]
سَعْدٌ سَلِيلٌ عُبَادَةٌ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
لِلَّهِ آسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدِينِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ
عَزَوْا بِدِينِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَدْيِ بِالْعُسْكَرِ الْجَرَارِ
فَبِهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
لَوْ أَنَّنِي صُنْتُ الْكَلَامَ قَلَانِدًا فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْنَارِ
كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْبَةُ لِرُسُولِهِ لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِجَبَارِ
رُهْبَانٌ لَيْلٍ يَقْرُونَ كَلَامَهُ آسَادٌ غَابَ فِي الْوَعْيِ بِنَهَارِ 9

وقصة الرؤيا ، طويلة . فاقترصت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

* * *

11-1 باعوا .. الأنصار K : B - || نفوسهم K (مهمله تماماً) : نفوسهم O : B - || لنصرة K
(التامهمله) O : B - || بالإيثار K : بالإيثار O : B - || 2 بالنفس K (الباء مهمله) O : B -
|| الذي K (الدال مهمله) O : B - || يأتية O : B - || الأقدار K : الأقدار O : B -
|| 3 السقيفة K (ياء الياء والتاء) O : B - || الأنصار : الأنصار K : B - ||
4 بدين K (ياء الياء والنون) O : B - || والأخيار K : والأخيار O : B - || 5 بدين
K (الياء مهمله) O : B - || في K (الفاء مهمله) O : B - || 6 فبهم K : فبهم O : B -
|| يوم K (الياء بنقطة واحدة) O : B - || ترى O : B - || ترا K (التاء بنقطة واحدة) : B - ||
7 أني O : B - || قلاندا O : B - || قلاندا K (الياء مهمله) : B - ||
8 بهم K (الباء مهمله) O : B - || أعداؤه O : B - || أعداؤه K (شرطتان صغيرتان على الواو بدل
الهمزة) : B - || 9 ليل K : ليل O : B - || في K (الفاء مهمله) O : B - || 10 الرؤيا
O : B - || طويلاً K (الياء مهمله) O : B - || فاقترصت K (الفاء مهمله) O : B -
(وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبي وعيبة لرسوله » إشارة إلى حديث : « الأنصار كرشي وعيبي »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

- (٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلّا بعد أن نفّس الله
 عن نبيه بما بشره به . فَلَقِيْنَهُ [F. 61^b] الأنصار فى حال اتساع وانسراح 3
 وسرور ؛ وتلقّاها - صلى الله عليه وسلم ! - تلقّى ألقى بربه . فكان معها ،
 والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عز وجل ! - :
 ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ ﴿ فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . ولها آثار وتحكم 6
 فى خلقه . وهى المتوجهة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه
 من المعانى التى لا نهاية لها .

9 (الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

- (٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، « غنى عن العالمين » . وإنما عرفنا الله
 تعالى أنه « غنى عن العالمين » ، ليعلمنا أنه - سبحانه ! - ما أوجدنا إلّا لنا ،
 لأنفسه ؛ وما خلقنا لعبادته إلّا ليعود ثواب ذلك العمل ، وفضله ، إلينا . 12

2 ثم نرجع فنقول K (مهملّة تماماً جميع الحروف المعجمة) G : - B || فما جاءت G : فما جاءت
 K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهمزة ساقطة) || إلا بعد : الا بعد . (كذلك) ||
 أن نفس B : أن نفس K (كذلك) || 3 فى . (الفاء مهملّة فى K) || 4 وتلقّاها K G :
 فتلقّاها B || صلى ... وسلم K G : - B || عليه K (الياء مهملّة) G : - B || فكان . (الفاء
 مغربية فى K) || 5 والمهاجرين K (الياء مهملّة) G : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهمزة
 ساقطة) || دين . (الياء مهملّة فى K) || أمرهم G : أمرهم B K (الهمزة ساقطة) || قال .
 (الفاء مهملّة فى K) || عز وجل K (مهملّة تماماً) G : تعالى B || 6 والله ... ويبسط : سورة
 البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسنى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسماء
 K : الاسماء B : الاسماء || آثار G : آثار K B || 7 فى خلقه . (الفاء مهملّة والقاف مغربية
 فى K) || المتوجهة . (التاء المربوطة مهملّة والتاء الأولى بنقطة واحدة فى K) || تعالى G : تعالى (مهملّة)
 B || إيجاد : إيجاد . (الياء مهملّة فى K) || الممكنات . (النون مهملّة فى K) نحوى . (كذلك) || 8
 لا نهاية لها GK : لا يتناهى B || 10 حيث . (الياء مهملّة فى K) || العالمين B G : العلمين K
 (النون مهملّة) || وإنما : وإنما . (الهمزة ساقطة) || تعالى G : تعالى K (التاء مهملّة) B || 11
 أنه : أنه K G : بانه B || عن العالمين . (مهملّة فى K) || سبحانه K (الياء مهملّة) G سبحانه B ||
 11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ومعظم الحروف المعجمة مهملّة
 فى K) || 12 لعبادته . (الياء مهملّة فى K) || العمل K G : - B || وفضله . (مهملّة فى K)

ولذلك ما خصَّ هذا الخطاب إلا الثقلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خلقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من المالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خصَّ هذه الصفة غير الثقلين ، أعني صفة العبادة ، وهى الذلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَذِلُّوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل العيلة ، فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ؛ ولا عصى الله أحد ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فعصى . ونهى [F. 62^{هـ}] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . - وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

1 ولذلك ما خص K A : وما خص B || الثقلين . : (الياء مهملة فى K) || فقال ... خلقت . : (مهملة تماما فى K) || 1 - 2 وما خلقت : ... ليعبدون : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٦) || 2 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . : (مهملة فى K) || الثقلين . : (بإهال القاف والياء فى K) || 4 أذلاء : 4 أذلا K (شرطتان صغيرتان بازاء لام ألف بدل الهزة) : أذلاء B : أذلا C || 5 فى . : (الفاء مهملة فى K والياء معجمة فى B) || 6 الثقلين . : (بإهال الياء والنون فى K) || 6 الذلة . : (التاء المربوطة مهملة فى K) || جعلها . : (الجيم مهملة فى K) || 8 أنه : انه K C : لانه B || 8 خلق . : (الخاء مهملة والقاف مغربية فى K) || أمر C : امر K B (الهزة ساقطة) || 9 أحد C : احد K B (كذلك) || خلق . : (القاف مغربية فى K) || 9 الثقلين . : (بإهال التاء والقاف والياء فى K) || فأمر C : فامر K B (الهزة ساقطة) || فعصى . : (الفاء مهملة فى K) || 10 آدم C : ادم K B || السلام C : السلم B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K C : - B || 10 أن يقرب K (الهزة ساقطة والحروف مهملة) C : - B || الشجرة K (التاء مهملة) C : - B || فكان K (مهملة) C : - B || أمره C : امره K : - B || 11 قال K (مهملة) C : - B || فى كتابه K (مهملة) C : - B || وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) || آدم C : ادم K : - B || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || فقد شهد . : (مهملة فى K والقاف مغربية) || 12 بأنهم C : بأنهم K B || (لا يعصون ... ما يؤمرون : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || ما أمرهم C : ما امرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . : مهملة تماما (فى K والهزة ساقطة)

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله (ص) اني لأجد نفس الرحمن ٢٠٣

- بما لا ينبغي في حق الملكين ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترىء على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله ، فكيف لا يقول في الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كَذَّبَ الإنسانُ ربه في أمور ، فيكون 3 هذا القائل قد كَذَّبَ ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : « كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ 6 يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث .
- فَ « لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ » : كذا ورد ، أيضًا ، في الخبر . وهو 9 سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، في حقه ، بهذه الصفة !

(السبب الموجب لتكبر الثقلين دون سائر الموجودات)

- (٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبر الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

1 بما لا ينبغي K G : - B || في حق ... يليق بهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G :
 هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B || ولا يعطيه ظاهر . (مهملة في K) || 2 الآية G :
 الآية B K || ولكن G : لاكن K : ولكن B || يجترىء G : يجترىء K (بإهال الجيم) :
 يجترىء || بجلاله K (مهملة) G : به B || 2 - 3 فكيف . . . الملائكة (الملائكة K :
 الملائكة B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 في . . . فيكون . . . (مهملة
 في K) || القائل G : القائل B K || 4 في حق الملائكة (الملائكة K) K G : - B || (لا
 يعصون ... أمرهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || وما أمرهم G : ما أمرهم K : - B || 5 وفي
 صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : في الحديث الصحيح عن الله
 تعالى B || 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهملة) B || 7 كذا ورد ... في الخبر K (مهملة) G : -
 B || وهو ... يرزقهم K G : فيرزقهم B || 9 في حقه ... الصفة K (مهملة) G : مع هذه
 المثابة B (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد) || 11 فاعلم . . . (الفاء مهملة في
 K) || أن : ان . . . (الهزرة ساقطة) || الثقلين . . . (بإهال الثاء والقاف والياء في K) || سائر
 G : سائر K (الياء مهملة) B || الموجودات K (الجيم مهملة) G : المخلوقين B || 12 أن :
 ان . . . || المخلوقات K (الخاء مهملة) G : المخلوقين B || إيجادهم : إيجادهم . . . (الياء مهملة في K)
 || الأسماء : الاسماء K : الأسماء B : الاسماء G || الإلهية : الإلاهية K (التاء مهملة) : الإلهية
 B G || أسماء : اسماء K : اسماء B : اسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاءً تحت هذا القهر الإلهي .
وتعرّف اليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتنكّن ، لمن خلّق هذه المثابة ،
أن يرفع رأسه ، ولا [F. 62^a] أن يجد في نفسه طعاماً للكبرياء على أحد
3 من خلق الله ، فكيف على من خلقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصيتهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يتصوّر منه عزّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟

(٢٦٩) وأمّا الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرأفة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزّاً ولا كبرياءاً .
ورأوا نفوسهم مستندة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء Q : والكبرياء K (الياء مهملة) : والكبرياء B || فخرجوا . (بإهمال الفاء والجيم
في K) أذلاء Q : أذلاء B K || 3 يرفع رأسه . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || للكبرياء Q :
للكبرياء : للكبرياء B K || 5 كشفنا K : عياناً B || 6 نواصيتهم . (الياء مهملة في K) || 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) || دابة K (التاء المربوطة مهملة) Q : مخلوق B ||
في القرآن (القرآن) العزيز K : قال تعالى B || من دابة . (مهملة تماماً في K) || أخذ B
Q : أخذ K || 7 ثم قال ... مستقيم K (مهملة) Q : - B || بالناصية . (مهملة في K) ||
8 عندنا K : عند جميع المخلوقين B || في شهود K (مهملة) Q : في شهوده 3 || 9 - 10
إلى ربه ... جملة النواصي K (مهملة) Q : إلى أخذ ربه ناصيته B || 10 كبرياء Q : كبرياء K
(بإضافة شرطتين صغيرتين بدل الهمزة إزاء الألف) : كبرياء B || الكشف . (+ نون
مقلوبة في K ومستديرة في B) || 11 فخلقهم . (مهملة والقاف مغربية في K) || بأسماء Q :
باسم K (الياء مهملة) : باسماء B || والرأفة Q : والرأفة K (التاء مهملة) : - B || 12 الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B Q || يروا . (الياء مهملة في K) || كبرياءاً : كبرياء K : كبرياء B :
كبرياء Q || 13 ورأوا B Q : وراووا K || 14 يشغلهم . (مهملة تماماً في K)

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله (ص) اني لأجد نفس الرحمن ٢٠٥

عن نفوسهم . ألا تراهم في الأخذ ، الذي عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » !

3

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى ! -) بالربوبية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفة عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات
﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [P. 63^a]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا » ؟ - قال : « لتعبدون » - أي لتكونوا أذلاء
بين يدي . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزة تُذلُّهم . ولأسيما وقد قال لهم :
« لِيُذِلُّوا إِلَى » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبراً . فلو قال
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم » ، لفرقوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا

12

1 ظهورهم . (الظاء مهمل في K) || قال . (القاف مهمل في K) || ألسنت بربركم :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم احد K : B C || 3 قالوا K (القاف مهمل)
C : قال B || 4 فأقروا C : فأقروا K (مهمل تماماً) B || بالربوبية . (مهمل تماماً
في K) || لأنهم : لأنهم . (بإهمال الفاء والتاء في K) || الأخذ : الأخذ .
(بسقوط الهزة فيها) || 5 فلو شهدوا . (مهمل تماماً في K) || بيد . . .
شهادة عين . (كذلك) || أو إيماناً : أو إيماناً K : أو إيماناً C : - B || شهادة عين K
(مهمل) C : - B || 6 ما عصوا B C : ما عصوا K || الله . (ألف الجلالة متصل
باللام الأولى في K : الله) || سائر C : سائر K (مهمل) B || المخلوقات K (انهاء مهمل) C :
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار .
(مهمل في K) || 8 فلما . (الفاء مهمل في K) || عن . (التون مهمل في K) || هذه
B C : هاذ K || الأسماء : الاسما K : الأسماء B : الاسماء C || وقالوا . (القاف مهمل في
K) || 9 لم C : B K || خلقنا . (مهمل والقاف مغربية في K) || قال . (القاف مهمل
في K) || لتكونوا . (مهمل تماماً في K) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء C || 10 فلم .
(الفاء مهمل في K) || يروا B C : يرووا K (الياء مهمل) || 11 فأضاف C : فأضاف K
(الفاء الأولى مهمل) B || إليهم : إليهم . (الهزة ساقطة فيها والياء مهمل في K) || 12 لأذلكم :
لأذلكم . (الهزة ساقطة فيها) || فإنها B : فإنها K (كذلك)

يبادرون إلى الذلّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإنها كلمة قهر - ما أتت . 3

(٢٧٢) فلماذا قلنا : « ما أوجد (الله) كلّ ما عدا الثقلين ، ولا مخاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ؛ فما رأوا اسماً إلهياً منها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ؛ إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ؛ وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنّة) ؛ فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثقلين . 6 9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ! - عن آدم ، لما جحد ونسى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَسِيَ آدَمُ فَتَسَيَّتْ ذُرِّيَّتُهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ، 12

1 قال .: (اللّاف مهملة في K) || للسموات G : للساوات B K || 2 ائْتِيَا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || ائْتِيَا G : ائْتِيَا B K || فإنها : فإنها .: (الهزرة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت K G || 4 ما عدا B G : ما عدى K || 5 فلما قال .: (مهملة تماماً في K) || عن السبب G : السبب في || 6 أوجدهم وخلقهم K G : خلقهم B || 6 وجدوا عنها K (مهملة) G : أوجدتهم B || رأوا B G : رَوَوْا K || 7 إلهيا : إلهيا B K : إلهيا G || 7 عصوا B G : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا G || 8 فلم يطيعوه .: (مهملة تماماً في K) || 8 فعصى .: (الفاء مهملة في K) || آدم G : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهزرة ساقطة فيها وهي مهملة في K) || 9 هذين B G : هاذين K (بإبدال الذال والياء والنون) || 10 في . . . الثقلين .: (مهملة تماماً في K) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته K G : - B || 11 يقول K (مهملة تماماً) G : - B || النبي K (الباء مهملة) G : - B || عليه K (الياء مهملة) G : - B || آدم G : آدم K : - B || وجد K (الجيم مهملة) G : - B || 12 فنسى K (الفاء مهملة) G : - B || فنسيت K (كذلك) G : - B || آدم G : آدم K : - B || 13 ذريته K (الفاء مهملة) G : - B || من .: (النون مهملة في) || 13 ربك .: (الباء مهملة في K) || ولكن B G : ولا K (كن النون مهملة في K)

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله (ص) انى لأجد نفس الرحمن ٢٠٧

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَصِمَ أَحَدٌ من ذلك ابتداءً . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ [F. 63^b] أَنْ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففي الحالة الثانية يرزقه التوفيق ³ والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة ، فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأَيْنَ العبد الذي هو ، في نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَذِلُّ أَحَدٌ من الثقلين إلاَّ عن قهر يجده . فهو ، في ذُلِّه ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، ⁶ حينئذ يلتفت إلى الأسماء التي عنها وُجِدَ - وهي أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزِيلَ عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذي ما اعتاده . فَيَحِنُّ إلى جَهِتِهَا ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتَنَفَّسَ عنه ما يجده من ذلك . ⁹

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ نَفْسُ الرَّحْمَنِ - ¹² فَأَشَارَ إِلَى الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ خَلَقَ (اللَّهُ) الثَّقَلَيْنِ ، وقرن معه جهة القوة فقال :

1 لا من تكبر . . . المخلوقين K G : وأما التكبر على بعضهم بعضاً وعلى سائر المخلوقين B
 2 من تكبر K (ثابتة على الهامش بقلم نستعليق هو قلم المصنف نفسه) G : - B ||
 بعض K (الضاد مهمل) G : - B || سائر K (مهمل) B || المخلوقين .
 (القاف مغربية والياء والنون مهملتان في K) || أحد G : أحد K (الهمزة ساقطة) : اسدأ
 B || ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء G || فإن : فان . (الهمزة ساقطة فيها والفاء مهمل)
 في K) || قد . (القاف مغربية في K) || شاء K G : ثَاء B || بعضهم . سخرى . (مهمل)
 بعض الحروف المعجمة في K) || 3 ولكن B G : ولاكن (النون مهمل) || الحالة . . .
 التوفيق . (مهمل بعض الحروف في K) || 4 بسائر K (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان من تحت)
 G : بسائر B || 4 - 6 عزيز ... الذي . (مهمل بعض الحروف في K) || 5 أنفاسه G :
 أنفاسه K B (الهمزة ساقطة) || دائماً G : دائماً K (الياء مهمل) B || فلا يذل K B : فـ
 يدل G || إلا عن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والنون مهمل في K) || 6 قهر . (القاف
 مغربية في K) || 7 حينئذ G : حينئذ K (مهمل تماماً) B || الأسماء : الاسماء K : B :
 الاسماء G || 8 الضيق والحرَج . (مهمل تماماً في K) || 9 فتتنفس K (الفاء مهمل) : G
 تنفس B || 11 قال (القاف مغربية في K) رسول ... وسلم K G : فقال عليه السلام B || الرحمن
 G : الرحمان K B || 12 فأشار : فأشار K (الفاء مهمل) B

« مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » - و « الْقِبْلَ » ، الناحية والجهة ، و « الْيَمَنَ »
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

إِذَا مَا رَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ 3

(باليمين) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة . - « والسموات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي
عنه وَجَدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الأنصار » . 6

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ! -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -
فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقيه . [F. 64^a] وإنما مشهود « الْمُتَّقِي » :
« السريع الحساب » ، « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فَيَتَّقِي وَيَخَافُ .
فيؤمنه الله تعالى : بآن يحشره إلى « الرحمن » . فيأمن « المتقى » سطوة 12

2 قال الشاعر .: (مهملتا تماماً في K) || 3 إذا : اذا .: (الهزرة ساقطة فيها) || رفعت .: (مهملتا في K) || عرابة .: (+ اسم رجل B على الهامش بقلم الأصل) || 4 أراد G : أراد B K (الهزرة ساقطة فيها) || بالقوة .: (مهملتا والقاف مغربية في K) || فإن : فان .: (الفاء مهملتا في K) || اليمين .: (بإهمال اليامين في K) || 4 - 5 والساوات ... بيمينه : سورة الزمر (٣٩ ، ٦٧) || والسموات G : والساوات B K || 4 مطويات ... إليه .: (مهملتا تماماً في K) || الرحمن G : الرحمان B K || 6 أيدي G : أيدي K (الياء مهملتا) B || الأنصار : الانصار .: || 8 وكذلك قوله يوم .: (مهملتا تماماً في K) || يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) || نحشر .: (النون مهملتا في K) || المتقين .: (مهملتا تماماً في K) || فإن : فان .: (الفاء مهملتا في K) || 9 الخائف G : الخائف K (مهملتا) B || ولا يكون .: (الياء مهملتا في K) || يشهد .: (كذلك) || الرحمن G : الرحمان B K || الرؤف G : الرؤف K : الرؤف B || 10 السريع ... العقاب .: (بعض الحروف المعجمة مهملتا في K) || 12 فيؤمنه G : فيؤمنه K (بإهمال الفاء والياء) B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملتا) B || بأن G : بأن B K || يحشره .: (الياء مهملتا في K) || الرحمن G : الرحمان B K || فيأمن G : فيأمن B K

الباب التاسع والأربعون : فر معرفة قوله (ص) اني لأجل نفسي الرحيم ٢٠٩

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفة القهر . وكذلك تأخرت المصيبة ،
فتأخر النضب عن الرحمة في الثقلين . قاله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بعد حين . .

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدىء بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قَامَ لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لناخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِدْنَا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ » 12

1 الجبار القهار . . (الجيم مَهْمَلَة والقاف مَهْمَلَة في K) || ولذا K G : ولذا B || قال . . . مهمله
في K) || فينا . . (ثابتة على الماش في K مهمله) || سبقت . . (مهمله في K والقاف مغربية) ||
غضبه . . (مهمله تماماً في K) || 2 لأنه : لا . . (الهمزة ساقطة) || بالرحمة . . القهر . . (مهمله
بمفس الحروف في K) || تأخرت C : وتأخرت B K (الهمزة ساقطة) || 2-4 المصيبة . . بعد حين
... (معظم الحروف الممجمة مهمله في K) || 5 ترى . . . ذكر . . (كذلك) || أسماء C : أسماء
K : أسماء B || يبتدىء C B : يبتدىء K (بإفعال الياء والياء) || بأسماء G : بأسماء K : - B ||
الرحمة K C : بالرحمة B || 6 ويؤخر B : ويؤخر K || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء
B || نا : لأننا . . 7 لناخذها B C : لناخذها K || بحكم . . . فقال . . (مهمله في K) ||
تعالى C : تعالى K (مهمله) B || 8 هو الله . . . والشهادة : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || الغيب
والشهادة . . (مهمله في K) || فهذا . . (القاف مهمله في K) || 8-9 الجميع وليس . . (مهمله تماماً
في K) || 9 واحد به B K : واحدته G || بأولى C : بأولى K B || الآخر C : الآخر K B ||
ابتداءً B C : ابتداءً K || هو الرحمن : سورة الملك (٦٧ ، ٢٩) || الرحمن C : الرحمن K :
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . . (مهمله تماماً في K) || 10 لأننا : لا . . (الهمزة ساقطة) || ثم قال
بعد . . (مهمله تماماً في K) || 10-12 هو الله . . المتكبر : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٣) || الذي
... (الالف مهمله في K) || 11 لا إله : لا إله . . ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً C ||
11-12 وبين العزيز . . فقال . . (مهمله تماماً في K) || 12 القدوس . . (القاف مهمله في K)

٣ « الْمُؤْمِنُ » - وهذا ، كله ، من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : ﴿ الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ » - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو « الله » و « الْمَلِكُ » .

٦ (٢٧٨) فلما جاء (الحق) بأسماء العظمة [F. 64^b] - والمحل قد تأنس بترادف الأسماء الكثيرة ، الموجبة الرحمة ، - قبلنا أسماء العظمة لما رأينا أسماء الرحمة قد قبلتها ، حيث كانت نعوتاً لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً لأسمائنا . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ، إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لابد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تعزى عن العظمة على الإطلاق ، فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى » - وهذا كله تعليم من الله لعباده ، وتنزل إليهم . 12

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

1 المؤمن C B : المؤمن K || من نعوت . (مهمله في K) || جاء C : جا K : جآ B || 2 بعد C B : وبعد K || 2 آنسنا C : انسنا K B || بأسماء C : باسماء K : باسماء B || 3 الاشتراك . (مهمله في K) || الكبرياء C : الكبريا K : الكبرياء B || جاء C : جا K : جآ B || 5 بأسماء C : باسماء K : باسماء B || تأنس C K : تانس B || 6 رأينا C B : رأينا K || 8 لأسمائنا C : لأسماينا K : لا سماينا B || الحق B : الخلق C K || بالله وبمواقع . (بإيهال الباء في K) || 9 أسماء C : اسما K : أسماء B || العظمة . (الظاء مهمله في K) || يؤثر C B : يؤثر K || أثر C : اثر K B (الهمة ساقطة) || 10 لا تخص . (مهمله تماماً في K) || الإطلاق . (القاف مهمله في K) || فقال . (مهمله في K) || 11 هو الله . . . الحسنى : سورة الحشر (٥٩ . ٢٤) || الخالق . (الخاء مهمله والقاف مغربية في K) || البارئ C B : البارئ K || الأسماء C : الاسماء K : الاسماء B || 12 تعليم . (الياء مهمله في K) || لعباده B : عباده C K || وتنزل C K : وتزيل B || إليهم . (الهمة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 14 فمنازل . (بإيهال الفاء والنون في K)

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله (ص) اني لأجد نفس الرحمن ٢١٩

ولهذا قدّم - سبحانه - في كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة ، تطلب أسماء العظمة والافتقار .
فقدّم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا في « سورة التوبة » : 3
« إنها والأنفال سورة واحدة ، حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
وفي ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف في هذه الأمة ، في حذف 6
البسملة من « سورة براءة » ، - فَمَنْ ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة ، فيحتاج [F. 65^a] إلى مائة وثلاث
عشرة بسملة ، - أظهر لهم في « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
وجاء بها كما جاء بها في أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام - ! -
لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
في كتابه ، وإنما كتب لفظه بِلُغَةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عُبِّرَ 12
عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وآتى بها (القرآن) محذوفة الألف ، كما

1 ولهذا B C : ولهذا K سبحانه . (الباء مهمله في K) || في كتابه . (مهمله في K) ||
سورة . (التاء مهمله في K) || 2 أمور C : أمور B K (الهمزة ساقطة فيهما) || مخوفة . (التاء
مهمله في K) || أسماء C : اسما K : أسماء B || والافتقار . (مهمله في K) || 3 قدّم . (الفاء
مهمله في K) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K ولهذا . (الفاء مهمله في K) || قالوا . (القاف
مغربية في K) || في سورة ... أنها . (مهمله في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 بينهما .
(مهمله تماماً في K) || 5 علماء C : علما K : علماء B || الشأن C : الشأن B K || 6 تعالى C :
تعالى K (التاء مهمله) B || من الخلاف . (مهمله في K) || 7 براءة B C : براءة K || القرآن C :
القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || 8 مائة C : مائة K : مائة B || وثلاث عشرة K (مهمله)
C : وثلاث عشرة B || فيحتاج C K : يحتاج B || أظهر . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || في
سورة . (مهمله في K) || 9 وجاء C : وجاء K : وجاء B || أوائل C : أوائل K (الياء مهمله)
B || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 10 سليمان . (الياء مهمله في B K) || عليه السلام
C K : B - كانت . (مهمله في K) || أخرى . (الهمزة ساقطة والخاء مهمله في K) ||
11 هذا اللفظ B K : لغة هذا اللفظ C || اللفظ K (مهمله) B : لفظه C || 12 بلغه B : بلغته
CK || يقتضى K (مهمله) B : تقتضى B

جاءت في أوائل السور ، ليُعلم أن المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْقِل ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، ليُفرِّق ما بين اسم البسمة وغيرها .

3

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيراً . فإن فيها : « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بآن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلى من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسمة النمل السليمانية » (تكميلاً) لـ « سورة التوبة » .

6

9

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبري . وإن ابتداءً - عز وجل ! - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَ إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُدرَّجة ، ولا سيما في قوله [F. 65^b]

12

1 جاءت G : جاءت K : جاءت B : أوائل G : أوائل K : (مهمل) B : ليلى . (الياء مهمل في K) المقصود . (القاف مهمل في K) 2 يمل . (الياء مهمل في K) باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ٤١) في باسم ... مجراها . (مهمل تماماً في K) اقرأ ... ربك : سورة الملق (٩٦ ، ١) 2 = 3 اقرأ . . . ربك . (كذلك) فائت . (مهمل الهزرة ساقطة في K) 5 تتضمن . . . الرحمة . (مهمل في K) الإلهي : الإلهي K : الإلهي B : 6 فإن : فإن . . . شراء G : شرا K : شراء B : نفوس . . . بأن . (مهمل في K) والهزرة ساقطة في جميع الأصول 7 يشتري . (الياء مهمل في K) عبده . (الياء مهمل في K) يكون . . . أبلى . (مهمل تماماً في K) وهذا فلا بد . (مهمل في K) 8 التوبة . (التاء مهمل في K) والأنفال : (مهمل الهزرة ساقطة في K) 10 لسورة التوبة . (مهمل تماماً في K) تطلب الرحمة . (كذلك) 11 ابتداء B : ابتداء K : عز وجل . (مهمل في K) ختم . (مهمل تماماً في K) 12 بآية G : بآية B : يات G : (الياء مهمل) 12 بها . (الياء مهمل في K) جعل . (الجيم مهمل في K) شهادة : (التاء مهمل في K) = شهادة رجلين : كما أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كذلك النبي شهادته بشهادة رجلين فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) 13 ولا سيما في قوله . (مهمل تماماً في K)

الباب التاسع والأربعون : أغنى مسرفة قراءه (ص) انور لأبعد نفس الرحمن ٢١٧

تعالى ! - « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمة بنا : لنحذر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- (٢٨٣) فلم تتضمن سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه ³ السورة . لأنه (- تعالى ! -) كثر من الأمور التي ينبغي أن ينتهيها المؤمن ويحتملها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، ربما وقعنا فيها ولا نشعر . فهي (- أغنى سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين . ⁶

(رجال نفس الرحمن)

- (٢٨٤) وإذا قد عرفناك بمنزله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ، من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العلوي ⁹ والسفلي . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيستجلى له الاسم « الرحمن » ، الذي « له الأسماء الحسنى » والذي به « على العرش استوى » .
فيهبه الاقتدار الإلهي . فيمحو به آثار الأسماء القهرية فيتسع له ¹² المجال . فينشرح الصدر . ويعجرى النفس . ويسرى فيسه روح

١ تعالى G : تعالى K (مهمله) B || وذلك كله K G : ذلك الذكر كله B || فيه . : (مهمله في K) || 2 بتلك . : (كذلك) || فإن : فان . : (الفاء مهمله في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| 3 القرآن G : القرآن K : القرآن B || هذه B G : هذه K || 4 لأنه : لانه . : (لهمزة ساقطة فيها) || الأمور : الأمور . : (كذلك) || المؤمن B G : المؤمن K || فلو . : (الفاء مهمله في K) || 4 تعالى G : تعالى B K || بها ربما . : (مهمله في K) || فيها . : (كذلك) || ولا نشعر K G : من حيث لا نشعر B || فهي سورة . : (مهمله في K) || 6 للمؤمنين G : للمؤمنين K : - B (+ نون متلوية في K علامة نهاية الكلام) || 8 وإذا قد : وإذا وقد . : || بمنزله : أى بمنزلة نفس الرحمن || فاعلم . . . رجاله . : (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة في K B) || 9 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G || 10 الجا : الجا G : الجا K B || والتضرع . : (الضاد مهمله في K) || الرحمن G : الرحمن K B || 11 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G || 12 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || آثار B G : آثار K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G || 13 القهرية . : (بإهال اليا . والياء في K) || فينشرح . : (الفاء مهمله في K) || ويسرى فيه . : (مهمله تماما في K)

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالتهانى والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، وَيَعْرِفُهَا ذَوْقًا مِنْ نَفْسِهِ ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ هَذَا الْمَقَامِ . فَلَا يَغَالُطُ (المرء) نَفْسَهُ . وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَعْلَمُ بِحَالِهِ . وَلَا يَنْفَعُكَ أَنْ تَنْزِلَ نَفْسُكَ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةً لَيْسَتْ لَكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ . وَقَدْ نَصَحْتُكَ . وَأَبْنَتْ لَكَ عَنْ طَرِيقِ الْقَوْمِ . « فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ » [F. 66^a] بِمَا عَرَفْنَاكَ بِهِ . ﴿ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .
- 6

* * *

1 وتأتى C : وتأتى B K || إليه : إليه . (اليا مهمله فى K) || الرحمانية K (بإهمال الياء والتاء) : G - B || والحقائق C : والحقائق K (مهمله) B || الإطية : الإلاهية K (مهمله) : C B || 2 والبشائر : والبشائر K (الياء مهمله) B || 3 هذه C B : هاذ K || حالته C K : حاله B || ويعرفها . (الياء مهمله فى K) || فهو B : وهو C K || 4 فلا يغالط . (مهمله فى K) || إنسان : أنسان . (مهمله فى K) || 5 الناس . (النون مهمله فى K) || فى ، وقد . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || وأبنت : وأبنت . (الباء مهمله فى K) || 6 عن ... فلا . (مهمله تماماً فى K) || بما عرفناك به K (مهمله) C : بما عرفتك به B || 7 واعبد ... اليقين : سورة الحجر (١٥ ، ٩٩) || واعبد ... اليقين C K : - B || فإن ... فى السماء : سورة آل عمران (٣ ، ٥) ولفظ الآية : « إِنَّ اللَّهَ ... » || واعبد ربك K (مهمله تماماً) C : - B || يأتيك C : يأتيك K (الياء الأولى مهمله) : - B || اليقين K (مهمله) C : - B || فإن : فإن . (بإهمال الفاء والنون فى K) || شئ : شئ K : شئ C B || 8 يقول . (مهمله فى K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإهمال القاف) لظهير الذين محمود على وكتب بن العربي K (على الهامش بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسى والجملة بكاملها مهمله الحروف المعجمة) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

فى معرفة رجال الحيرة والمعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَلَمْ يَحْرُكَ أَنْ بُرْهَانًا بِأَنْ جَهْلًا 3
لَا يَعْلَمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبَهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ مِثْلَ الَّذِي غَفَلَ
الْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْأَدْرَاكِ مَعْرِفَةُ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ
هُوَ الْإِلَهِ فَلَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ هُوَ النَّزِيهُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا 6

* * *

(سبب الحيرة فى المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة فى علمنا بالله
طَلَبْنَا معرفة ذاته - جلَّ وتعالى ! - بأحد الطريقتين : إمَّا بطريق الأدلة العقلية ، 9
وإمَّا بطريق تسمى المشاهدة . فالدليل العقلى يمنع من المشاهدة ، والدليل السمعى

1 الباب الخمسون ... (الباء الثانية والهاء مهملة فى K) || 2 فى . (الفاء مهملة فى K) رجال ...
(الجيم مهملة فى K) || 3 قال ... (القاف مهملة فى K) || أن : ان . (الهمزة ساقطة فيها جميعا ||
برهاننا ... (الباء مهملة فى K) || بأن G : بان K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة فوق الألف B) ||
4 لا يعلم ... (الياء مهملة فى K) || فليس . (كذلك) || 5 فيه ... (كذلك) || من . (النون
مهملة فى K || 6 الإله : الإلاه K : الإلاه B || فلا . (الفاء مهملة فى K || 6 هو K G : وهو
B || النزيه . (الياء مهملة فى K || فلا تضرب . (الفاء مهملة فى K) || 8 اعلم . .. منه
(الجملة ثابتة فى K فى وسط سطر مستقل) || أيدك G : أيدك K (الياء مهملة) : - B || الله ...
منه K G : - B || بروح K (الباء مهملة) G : - B || فى ، بالله ... (بإهال الفاء والباء فى
K) || 9 تعالى (تعل K) وجل : G : تعل B || وجل K G : - B || بأحد G : بأحد
B K (الهمزة ساقطة) || الطريقتين . (الياء مهملة فى K) || بطريق . (بإهال الباء فى K ||
9 العقلية . (بإهال الياء والتاء فى K) || 10 فالدليل العقلى . (مهملة تماما فى K) || يمنع
... (الياء مهملة فى K) || من المشاهدة . (بإهال النون والتاء فى K) || السمعى K G .

قد أوماً [F. 66^b] إليها وما صرح . والدليل القليل قد منع من إدراك حقيقة .
ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسانية ، التي هو ... سبحانه ! - في نفسه
عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسمى هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحيلها
الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن
لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنده ،
بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على ألسنة
رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع
بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 9

(أهل الحيرة هم أرباب المعرفة الحقة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصوها

1 أوماً : O : أوما K : أوى B || إليها : إليها . : (الياء مهملة في K) || العقل . : (القاف مهملة
في K) || 2 من . : (النون مهملة في K) || حقيقة . : (بإجمال الياء والتاء في K) || من طريق
: (مهملة تماماً في K) || الصفة . : (التاء مهملة في K) || الثبوتية K G (بإجمال الياء والتاء في
K) : - B || التي . : (التاء مهملة في K) || 3 سبحانه K G : - B || العقل K (القاف
مهملة) : - B || ينظره . : (مهملة تماماً في K) || 4 وصف . : بها K G : - B || 5
الأدلة : الأدلة : (الهمزة ساقطة) || إلا : K G : - B || بتأويل G : بتأويل K : - B
|| يمكن ... ان لا يكون K G : - B || مقصود K G (القاف مغربية في K) || وقد . : (كذلك)
6 الإيمان : الإيمان . : (الياء مهملة في K) || والتصديق . : (بإجمال التاء والياء في K) || الأدلة : الأدلة
: (التاء مهملة في K) || 7 بصدق . : (الباء مهملة والقاف مغربية في K) || الأخبار B : الأخبار K
(الهمزة ساقطة) || أنه : أنه . : (الهمزة ساقطة) || أخبر G : أخبر K B (كذلك) || في K G
(القاف مهملة في K) : - B || كتبه K G : - B || أو : K G : - B || على ألسنة K (الهمزة
ساقطة والتاء مهملة) : - B || 8 رسله K G : - B || فتعارض . : (بإجمال القاف والتاء في K) || تعالى
K (التاء مهملة) : G : B || 9 بين الدليلين . : (مهملة في K) || المتعارضين . : (الياء مهملة في K)
9 في الحيرة . : (بإجمال القاف والتاء في K) || 11 فرجال . : (الجيم مهملة في K) || الذين . : (الدال
مهملة في K) || نظروا . : (النون مهملة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهملة) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبى
أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَعْيَرًا » -
فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولاسيما أهل الكشف : 3
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في
الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده في الثناء 6
على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أُحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَيَّ نَفْسِكَ » . وقال أبو بكر [F. 67^a] الصديق - رضى الله عنه ! - في هذا
المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن درك الإدراك : إدراك ! » - أى إذ علمت 9
أن ، ثم ، من لا يحكم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به :
عدم العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نبى 12
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التفكير
في ذات الله تعالى . إذ من « ليس كمثل شئ » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

1 الاستقصاء : G : الاستقصاء B || إلى أن أدام . . . (يحدف الهمزات في معظم الأصول)
|| فيه . . . (مهمل في K) || 2 صديق . . . (الباء مهمله والقاف مغربية في K) || 2 قال . . . (مهمل في K)
|| صلى . . . وسلم K : عليه السلام B || فيك . . . (مهمل في K) || 3 فإنه . . . فإنه . . . (الفاء مهمل في K)
|| 3-5 ولاسيما . . . بما لا يتقارب K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 6 قال النبي
... (مهمل في K) || الثناء : K : الثناء B || 7 بما أوحى . . . إليه K G (بإسقاط الهمزة
فيها) : بما عرف منه B || ثناء : K : ثناء B : ثناء G || B أبو بكر K : - B
الصديق . . . (مهمل في K) || في هذا . . . من رجاله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : -
B || 9 درك : بفتح فسكون ، مفرد « دركات » وليس مصدرًا لفعل « درك » || إدراك : إدراك
... (الهمزة ساقطة) || 10 فكان الدليل ... (مهمل في K) || 12 قد . . . (بالهم . . .) (الفاء مغربية
الباء مهمل في K) || 12 بل نبى . . . (بإهمال الباء النون في K) || بقوله . . . مهمل تمامًا في K) ||
13 ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٣٠) || ويحذركم . . . (الباء مهمل في K) || ونهى
... الله K : (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : وقال عليه السلام لا تفكروا في ذات الله B || 14 تعالى
G : تعالى K : - B || إذ . . . من . . . كنهله . . . (مهمل تمامًا في K) || تنى : تنى K : بين
G B || كيف يوصل K (مهمل تمامًا) G : وكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغي للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عمن ليس بإله وعن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

(٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إله واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إله إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤا بأمر من المعرفة ، بنعوت الإله في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني ليحصلوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر ، الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم ، مع تحققهم صدق الأخبار .

1 فقال . (مهمله في K) || أمر G : امرا K : B - || بالعلم بتوحيده K (مهمله تماماً) Q : B - || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ ، ١٩) || فاعلم . (الفاء مهمله في K) || أنه : انه . (الهمزة ساقطة) || إله : الإله K : اله B G || فالمعرفة به من . (مهمله تماماً في K) || 2 إله : الإله B K : اله G || 3 عمن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) G K : عن المألوه B || 4 المأمور بها G : المأمور بها K (الباء مهمله) B || 6 فقامت . (بإهال الفاء والقاف في K) || الأدلة : الأدلة . (التاء مهمله في K) || العقلية . (بإهال الياء والتاء في K) || إله : الإله K B : اله G || 7 النظر . (النون مهمله في K) || توحيده . (مهمله تماماً في K) || 8 الضروري . (الضاد مهمله في K) || العقل . (القاف مهمله في K) || رأينا G : رأينا B K || طريق . (مهمله في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي G K : B - || 9 جاؤا G : جاؤوا K : جاؤا B || بأمور G : بأمور B K || المعرفة . (مهمله في K) || الإله : الإله B K : اله G || في طريقهم . (مهمله تماماً في K) || وجاءت G : وجاءت B || الألفاظ . (مهمله والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والأخبارات B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 11 الطريق . (مهمله في K) || ليحصلوا . (كذلك) || يتميزون . (الياء الثانية مهمله في K) || 11 - 12 أهل النظر K (الهمزة ساقطة والنون مهمله) G العقلاء B || 12 الذين . (مهمله تماماً في K) || وقفوا ... (القاف منبرية والفاء مهمله في K) || بلغت بهم G K : اوقفتم B || مع تحققهم K G : وتحققوا B || صدق الأخبار . (مهمله في K) والهمزة ساقطة في (جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أنَّ ثمَّ طورا آخر ، وراء طور إدراك العقل الذى يستقل به ، وهو للأنبياء ؛ وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم فى الجنب الآلهى » .

3

(٢٩٣) فعلت هذه الطائفة فى تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان المفكر لا يفكر إلا فى المحدثات ، لا فى ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه فى نفسه ، الذى هو 6 مُسمى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر فى كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن : يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمتم الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين فى أمور 9 أثبتوها ، وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن فى صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هى مع 12

1 فقالوا . (مهمله فى K) || طورا آخر C : طورا آخر K : طور آخر B || وراء C : وراء K : وراء B || 1 - 3 الذى يستقل . . . الجنب الإلهى K C : من حيث فكره ما صح لمقول الأنبياء وكبار الأولياء أن تقبل هذه الأمور التى وردت عنهم فى الجنب الإلهى B || بطريق 4 K (مهمله) C : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة C K : بالاذكار B || 5 وطهارتها K C : B || 5 المفكر لا يفكر C K : الفكر لا ينظر B || 6 لا فى . (مهمله فى K) || الحق . (كذلك) || وما K C : وفيما B || ينبغى . (مهمله تماما فى K) || يكون . (كذلك) || فى نفسه K C : B || 6 - 7 الذى هو مسمى K (الذال مهمله) C : من هو المسمى B || صفة . (التاء مهمله فى K) || إثبات . اثبات . (الهمزة ساقطة) || نفسية . (التاء مهمله فى K) || فأخذ C : فأخذ K (الفاء مهمله) B || ينظر . (الظاء مهمله فى K) || 8 يمكن أن يقلها . (مهمله تماما فى K) || يسلبها عن . (كذلك) || لئلا C : لئلا K (الياء مهمله) B + همزة فوق كرسى الياء : (٩) || 9 الممكن الحادث K (النون مهمله) C : للممكن B || مثل ما . . . النظار K (مهمله) C : كما فعلت الأشاعرة وأمثالهم B || المتكلمين . (مهمله تماما فى K) || 10 وغائبا C : وغائبا K B || 11 يستحيل . (مهمله تماما فى K) || ذات الحق . (بإهال التاء والقاف فى K) || الممكن . (النون مهمله فى K) || فإن : فإن . (مهمله تماما فى K) || 12 يتصف . . . الممكن . (كذلك) || وجودها . (الجيم مهمله فى K) الموصوف . (الفاء مهمله فى K) || بها K C : B || تزول . (التاء مهمله فى K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة
منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود
لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [F. 68°] ما يمكن
أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -)
من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل
الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حدّاً واحداً
أصلاً . فإذا بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حدّ ما نقول في الممكن الحادث :
انه عالم ، من طريق حدّ العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة
العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما
حدّاً واحداً ذاتيّ - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ،
من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعمّلت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

١ بقا K (الباء مهملة والقاف مغربية) : بقا B || 1 كصفات ... النفس K (مع إجمال
بعض الحروف المعجمة) Q : - B || فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || 2 فقد . (الفاء مهملة
والقاف مغربية في K) || 3 الوجود . (الجيم مهملة في K) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهملة تماماً
في K) || 5 حقيقة . (المهملة في K) || قد بطل . (القاف مغربية والباء مهملة في K)
|| صفة الحق B (التاء مهملة والقاف مغربية في K) || 7 أصلاً K Q : أبدأ B || فإذا : فإذا .
(الفاء مهملة في K) || طرد ما قالوه وطردوه K Q : طرد ذلك B || وغائباً K : وغائباً K (بإهمال الدين
والباء) B || 8 فلم ... قولنا في . (مهملة في K) || 9 الله K Q : الباري B || ما نقول K (مهملة)
Q : ما نقوله B || الحادث K Q : - B || فإن : فإن K (مهملة) B Q || تخالف نسبة العلم K
Q || تخالف نسبة B || 10 الخلق K Q : - B || 11 أعني العلمين K Q : - B || ما يستحيل على
مثله K Q : - B || 12 من حيث ذاته . (المهملة في K) || ووجدناه . (الجيم مهملة في K)
|| 14 هذه B Q : هذه K || الطائفة Q : الطائفة K (بإهمال الباء والتاء B) || في تحصيل . (مهملة
تماماً في K ||) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B Q || الأخبار : الأخبار . (الهمزة ساكنة)

- الإلهية من بجانب الحق . وشرعت في صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر في المكنات ، والحضور والمراقبة ؛ مع طهارة الظاهر ،
بالوقوف عند الحدود المشروعة : من غرض البصر عن الأمور التي نُهيَّ أن ينظر³
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أي البصر) في الأشياء التي تعطيه
الاعتبار والاستبصار ؛ وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه
وقلبه . [F. 68^b] وما تَمَّ ، في ظاهره . سوى هذه السبعة ، والقلب ناصبها . -⁶
ويزيل (رَجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه .
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له « الباب »
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهل الله ، مما لم تَسْتَقِلَّ العقول⁹
بإدراكه ، وأَحَالَته .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له
تجلُّ إلى الله ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه¹²
أمراً لم يكن قبل ذلك يجزأ على نسبته إلى الله - سبحانه ! - ، ولا يصفه به

1 الإلهية : الإلهية K (بإهال الياء والتاء) B : الإلهية G || من جانب الحق K (بإهال الجيم) Q :
|| في صقالة . . . (الفاء مغربية والتاء مهمل في K) || قلوبها ... وتلاوة . . . (مهمل تماماً في K) ||
القرآن G : القرآن K : القرمان B || 2 وتفريغ ... المكنات K (مع إهال بعض الحروف المعجمة) G :
- B || والمراقبة . . . (القاف مغربية والياء والتاء مهملتا من في K) || الظاهر . . . (الظاء مهمل في
K) || بالوقوف . . . (مهمل في K) || 4 غرض . . . (الضاد مهمل في K) || وغيرها . . . (الياء
مهمل في K) || وإرساله . . . وإرساله . . . (الهززة ساقطة) || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || 5
ورجله . . . (الجيم مهمل في K) || 6 في ظاهره . . . (مهمل تماماً في K) . + أمر آخر B || والقلب . . .
(القاف مغربية في K) || 7 ويزيل K (بإهال الياءين) G . ويستعمل طرد B || التفكير K (مهمل تماماً)
G : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة K : جملة واحدة من قلبه B || 9 فإنه : فإنه K (الفاء مهمل)
B G || مفروق . . . (الفاء مهمل والقاف مغربية في K) || 8 ويعتكف . . . (الياء مهمل في K) || مراقبة
. . . (مهمل في K) || أن يفتح . . . (مهمل تماماً في K) || الباب K : باباً B || 9 ويعلم K :
فيعرف B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهمل تماماً في K) والحزرة ساقطة في جميع الأصول) ||
10 وأحالاته . . . (الهززة ساقطة) || 11 فإذا : فإذا . . . (كذلك) || إلى الإلهي B K
الهي G || 12 فينسب . . . (مهمل في K) || 13 أمراً . . . + ما B || يجزأ B : يجزأ || ولا يصفه
به K : - B

إلاَّ قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك
كشفاً موافقاً ، مؤيداً عنده لما نطقت به الكتب المنزلة ، وبناء على ألسنة الرسل .
3 عليهم السلام ! .. فكان يطلقها إيماناً محاكياً ، من غير تحقيق لمعانيها ،
ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علماء مدققين ،
من أجل ذلك الأمر الذي تجلَّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فيتخيل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
تجلٍّ آخر بحكم آخر . ما هو ذلك [F. 69^a] الأول . والمتجَلِّي واحد ،
لا يَشْمَكُ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . ثم تتوالى عليه التجليات
12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
ويعلم أن الأنبياء الإلهية ما أدركها ، وأن الهويَّة لا يصح أن تتجلَّى له ، وأنها

1 ما جاءت G : ما جات K : ما جآت B || الأنبياء C الانبياء B || الإلهية : الالهية K :
الالهية B C || 1 - 4 فيأخذها . في نفسه عليه K C : في الكتب المنزلة وعلى ألسنة الرسل
فكان يطلقها إيماناً من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن فيطلق في نفسه عليه B || فيأخذها .
C فيأخذها K : B - || تقليد K (مهمله تماماً) C : B - || والآن B C : والان K || 2
مؤيداً C : مؤيداً K : B - || وجا . C : وحا K - . || ألسنة B C : السنة K || 4 تماثل
C : تمل K (التاء مهمله) B - || ذلك ... حققا K C : B - || 5 من أجل .. الأمر K
(مهمله والهمزة ساقطة) C : من ذلك الأمر B || فيكون K (مهمله) C : B - || ما يعطيه ذلك الأمر K
(مهمله) C : ما يليق بذلك الامر B || 6 وما حقيقة . (مهمله تماماً في K) || 8 تجلَّى . (مهمله في K)
قد بلغ . (القاف مفترية ومهمله في K) || 9 الأمر . الامر K C : الكل B || وأنه . وأنه .
ليس . (الياء بنقطة واحدة في K) || ورا . C : ورا K : ورا B || شئ . شئ K شئ B C ||
فيقوم . (بإهمال الفاء والياء في K) || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 12 تتوالى ... فيعلم
. (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 12 يوقف . (الياء مهمله في K) || 13 ويعلم أن
الأنبياء K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وان الانبياء B || الإلهية : الالهية K : الالهية C : -
B || الهوية . (مهمله في K)

(أى الهوية) روح كل تبجل . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم 3
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان ، وما بقى لهم شهود إلا فيه .
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
أشد من حيرة النظار فى معارضات الدلالات عليه . فقله - صلى الله عليه 6
وسلم ! - أو قول من يقول من هذا المقام : « زدنى فيك تحيراً » ، طلب
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
9 فصاحب العقل يُنشد :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

- ١ ولكن G : لكن K : - B || فيها لذة G K : - B || وهى G K : هي B || 1 - 2
من حيرة G K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهمله تماماً فى K) بأفكارهم K
(الهزرة ساقطة والفاء مهمله) G : - B || 3 فلهم . (الفاء مهمله فى K) 4 وهؤلاء G :
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهمله تماماً فى K) 6 النظار G K :
أصحاب الفكر B || فقله . (مهمله تماماً فى K) 6-7 صلى ... وسلم G K : عليه السلم
B || 7 أو قول ... المقام K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || طلب K C طالباً B ||
8 التجليات عليه وحيرة . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى K)
أهل النظر K (الهزرة ساقطة) G : أهل العقل B || 10 وفى . (الفاء مهمله فى K) 12 ||
شئ . شئ K : شئ B G || آية B G : آية K || تدل . (التاء مهمله فى K) || أنه : انه
11 وصاحب التجلى G K : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهمله
والقاف مغرية) G : يقول B || 12 وفى . (الفاء مهمله فى K) || شئ : شئ K شئ B
G || آية B G : آية K || أنه : انه . (الهزرة ساقطة) 13 فبينهما . (الفاء مهمله فى K)
|| ما بين . (مهمله فى K)

(شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [F. 69^b] إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال من قال : « أنا الله » ! كأي يزيد ، و « سبحاني » ! كغيره من رجال الله المتقدمين . وهي من بعض تحريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل : غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجدون غاية الألم حيث لا يقدر أن يرسلون ما ينبغي أن يرسل عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنا لمنعهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - عديم إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لما يسارعون إليه في تكفير من يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أعنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -
- 2 فما في الوجود ... (مهملته تماما في K) || لا ... (الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله K G (الهزئة ساقطة قبيها) : - B || 3 الحقيقة ... قال ... (مهملته تماما في K) || أنا ... (الهزئة ساقطة والنون مهمله في K) || كأي يزيد K G (الهزئة ساقطة والياء مهمله في K) : - B || وسبحاني ... (مهملته في K) || كثيره K G : - B || 4 رجال ... (الجيم مهملته في K) || المتقدمين ... (إيهام الياء والنون في K) || بعض ... أقولهم ... (مهملته في K) || رضى ... عنهم ... (كذلك) || 5 الحيرة ... (التاء مهمله في K) || من الفريقين K (مهملته) G : - B || فقد ... (التاء مهملته في K) || غير ... (مهملته تماما في K) || أصحابنا K : - B || أصحابنا K : - B || القوم B || اليوم K (الياء مهمله) G : - B || يجدون ... (مهملته تماما في K) || 6 حيث لا يقدر أن يرسلون ... (مهملته في K) || يرسلون ... (كذلك) || 7 - 9 : كما أرسلت ... إنصاف : || K G : ما أعظم تلك التجليات مثل ما أرسلتها الرسل وجاء بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء G : الأنبياء K (مهملته) : - B || فما ... التجليات K (مهملته) G : - B || 8 منعهم ... ما أطلعت K (مهملته) G : - B || 9 السامعين ... (الياء والنون مهملتان في K) || الفقهاء G : الفقهاء K : الفقهاء B || 9 - 10 وأولى الأمر K G (الهزئة ساقطة قبيها) : خاصة B || 10 يأتى B : يأتى K : ما جاءت G : ما جاءت K (الجيم مهملته) : ما قالته B || 11 الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء والرسول B || 11 عليهم ... الله K G : - B || 12 قوله ... (كان كذا) (مهملته تماما في K) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٣٣ - ٢١) || أسوة ... أسوة ... (التاء مهمله في K)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَ ذِكْرِهٖ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ .

- ٣ (٣٠٢) فَأَغْلَقَ الْفُقَهَاءُ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الْمُدَّعِينَ ، الْكَاذِبِينَ فِي دَعْوَاهُمْ .
ونعم ما فعلوا ! وما على الصادقين في هذا من ضرر . لأنَّ الكلام والعبارة
عن مثل هذا ما هو ضربة لازب . وفي ما ورد عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - في ذلك كفاية لهم . فيورودنها ، يستريحون إليها : من تعجب ،
وفرح ، وضحك ، وتبشيش ، [F. 70^a] ونزول ، ومعية ، ومحبة ، وشوق ،
وما أشبه ذلك مما لو أنْفَرَدَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ الْوَلِيُّ كُفِّرَ ، وَرَبَّمَا قُتِلَ .
- ٩ (٣٠٣) وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَدَمُوا عِلْمَ ذَلِكَ ذَوْقًا وَشَرْبًا . فَأَنْكَرُوا مِثْلَ
هَذَا مِنَ الْعَارِفِينَ ، حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . إِذْ لَوْ اسْتَحَالَ إِطْلَاقُ مِثْلِ هَذَا
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، مَا أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا أَطْلَقْتَهُ رِسْلَهُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
عَلَيْهِ . وَمَنْعَهُمُ الْحَسَدَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَتَحْجِيرٌ عَلَى رَحْمَةِ
- ١٢

١ صلى وجل K || (مع إهال الحروف المعجمة) G : - B || عند ذكره G K : حين
ذكر له B || الأنبياء G : الانبياء K (مهمله) : الانبياء والرسل G K : - B || ٢ أولئك
اقتده : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) || أولئك G : أولئك B || الذين . . . (مهمله
في K) || ٣ فأغلق K (مهمله) G : فغلق B || الفقهاء G : الفقهاء K (مهمله) : الفقهاء B ||
من أجل . . . دعوهم K (مهمله) G : - B || ٤ ونعم ما فعلوا . . . علماء الرسوم G K : - B ||
|| الصادقين K (مهمله تماما) G : - B || لأن : لان G K : - B || ٥-٤ والعبارة . . . مثل
K (مهمله تماما) G : - B || ٥ ضربة K (بإهال الباء والتاء) G : - B || وفيها K (مهمله
تماما) G : - B || ٦ فيورودونها . . . إليها K (مهمله) : - B || وتبشيش K : وتبشيش G :
- B || ٧ ومحبة K (التاء، مهمله) G : - B || وشوق K (القاف مغربية) G : - B || ٨ وما أشبه
G : وما أشبه K (مع إهال الشين والباء) : - B || ٨ بالعبارة K (مهمله تماما) G : - B ||
وربما K (الباء مهمله) G : - B || ٩ علماء : G : علماء B - K || عديموا . . . وشربا G K :
لعدم علمهم وذوقهم لذلك B || ٩-١٠ فأنكروا . . . العارفين G K : - B || ٩ فأنكروا G :
فأنكروا K (مهمله تماما) : - B || ١٠ العارفين K (مهمله) G : - B || ١٠-١٢ إذ لو . . .
أن ذلك K G : - B || ١٠ استحال . . . مثل K (مهمله تماما) G : - B || ١١ ما أطلقه
G : ما أطلقه K (القاف مغربية والمهمزة ساقطة) : - B || ١٢ أن يعلموا (المهمزة ساقطة والياء
مهمله) G : - B || رد K G : ورداً B || على كتاب K (التاء مهمله) G : لكتاب B ||
وتحجير K (مهمله تماما) G : وتحجيراً B || رحمة B G : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليداً لهم . لا ا بل - بحمد الله ! - أقل العامة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه
الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ، لِمَا رأوه من انكبابهم
6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحب الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض
الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
كذبه قومه ، وما آمن به . واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان من أَعْمَى
بصائرهم (- علماء الرسوم) ، حيث أسلموا [F. 70^b] وسلموا ، وآمنوا بما به

1 بعض . (مهمل في K) عباد الله K (مهمل) O : عبيد الله B || وأكثر العامة ...
لفقهاء K (مع إمال بعض الحروف المعجمة) G : والعامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .
أقل العامة K (مهمل بعض الحروف المعجمة) O : B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهمل) والملوك
الغالب B || عليهم . (الياء مهمل في K) || مشاهدة . (مهمل تماماً في K) || 4 لحقائق O : لحقائق
K (الياء مهمل) B || لشغلهم . . . إليه K G (الهزرة ساقطة فيما) : B || فساعدوا . (الفاء مهمل
في K) || علماء (علماء K) || الرسوم K G : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل . . . فيما لا يجوز K O :
B || 5 إلا القليل K (الهزرة ساقطة والياء مهمل) : B || فإنهم : فانهم K (الفاء مهمل) O :
B || علماء G : علماء K : B || رأوه G : رأوه K : B || 6 والرياسة K (الياء مهمل)
O : B || وتمشية K (مهمل) G : B || 7 وبقي K G : بقي B || العلماء G : العلماء K :
العلماء B || ذل K O : B || العجز والحصر K G : B || كرسول K G : كني B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٥ ، ٦٧) || 10 فانظر . (مهمل تماماً في K) || ما يقاسيه K
G : ما يقاي B || في . (الفاء مهمل في K) : بالله . (الياء مهمل في K) || فسبحان . (مهمل
تماماً في K) || من أَعْمَى . (النون مهمل والهزرة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم G : بصائرهم K
|| (الياء مهمل) B || أسلموا O : أسلموا K : B || وآمنوا B G : وآمنوا K || بما به . (مهمل في K)

كفروا ! فالله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 فالله . . . (الفاء مهمله فى K) || يجعلنا . . . (بإهمال الياء والجيم فى K) || بالحق . . .
(القاف مغربية فى K) || ممن عرف . . . (مهمله تماما فى K) || 2 والحمد . . . العالمين :
سورة الصافات (٣٧ ، ١٨٢) || والحمد لله . . . العالمين K : - B || والله . . .
السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) تمة الآية (4 يقول . . . يهدى . . .) مهمله تماما
فى K)

الباب الحادى والخمسون

فى معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

- 3 (٣٠٦) يَأْمَنُ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْكَلَامَ لَفِى الْقَبَسِ
وَكَذَا أَلْهِيَاتُ مِنَ الْعُلُوِّ مِ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِى أَلْبَسِ
لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ فِى نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفْسِ
6 وَهُمْ الَّذِينَ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِى الْقَلَسِ
فَهُمُ الْخَلَائِفُ فِى الْغُيُوبِ بِ وَفِى الشَّهَادَةِ كَالْمَسَسِ
أَعْلَى الْإِلَهِ مَقَامَهُمْ فِى سُورَةِ تُتْلَى « عَبَسَ »
9 فِيهَا لَطَائِفُ سِرِّهِمْ فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسِ
مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا فِى حَالِهِ لَمْ يَبْتَسِ

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهملة فى K) || 2 فى معرفة . (بإحمال الفاء والتاء فى K) ||
رجال . (الجيم مهملة فى K) || قد . (القاف مهملة فى K) || الرحمن : A : الرحمان K
B || 3 يا من . (الياء مهملة فى K) || تحقق . (مهملة تماما فى K) بالنفس . (الباء
مهملة فى K) || إن : إن . (النون مهملة فى K) || 4 الهيات . (مهملة تماما فى K) ||
فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 لله . (مضمومة فى B) || قوم . (القاف مغربية فى K) ||
فى . (الفاء مهملة فى K) || 6 هم هم K B : هموم G || أهل : أهل . (همزة ساقطة)
فى . (الفاء مهملة فى K) || 7 الخلائف : الخلائف K B (الياء مهملة فى K) || فى .
(الفاء مهملة فى K) || وفى . (كذلك) || الشهادة . (التاء مهملة فى K) || 8 أعلى :
على K B : (همزة ساقطة) || الإله : الإلاه K : الإله B || فى . (الفاء مهملة فى K) ||
9 فيها . (مهملة تماما فى K) || لطائف : لطائف K B (مهملة تماما فى K) || فابحث .
(الفاء مهملة فى K) || 10 فى ... (الفاء مهملة فى K) || يبتس G : يبتس B K (همزة
موضوعة فى أصل K B : تحت نقطى الياء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
 الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [F. 71^a] تَوَرَّعُوا فى ³
 المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم
 شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم - : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ
 إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وقوله : « أَسْتَفْتِ قَلْبَكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت ⁶
 أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته » . - إلى أن جعل
 الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا
 عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم ، فى الشئ المتورع فيه ، فيستعملونه . ⁹
 فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فاتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (الكلمة مسبقة بنون مقلوبة فى K علامة البدية فى كلام جديد) || أيدك G : أيدك K
 (الياء مهملة) : B || الله بروح القدس K (بإهمال الباء والقاف) G : B || 3 الذين كان .
 (مهملة تماماً فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 4 أشد G : أشد K B (الهمزة ساقطة) ||
 ما يكون . (الياء مهملة فى K) || عزائم G : عزيم K B (الياء مهملة فى K) || فكلما G :
 فكل ما K B (الفاء مهملة فى K) || فى نفوسهم . (مهملة تماماً فى K) || 5 شئ : شئ K : شئ B
 G || 5-6 علا ... ما لا K : B || قوله K (مهملة) G : B || يريبك K (مهملة) G ||
 6-7 يريبك ... تركته K : B || 6 يريبك K G (الياء مهملة فى K) : B || وقوله K
 (إلقاف مهملة) G : B || قلبك K (القاف مغربية) G : B || وقال K (القاف مهملة) G :
 B || بعضهم K (الياء مهملة) G : B || ما رأيت G : ما رأيت K : B || 7 فى K (الفاء مهملة)
 G : B || شئ : شئ K (الشين مهملة) شئ G : B || أن جعل . (الهمزة ساقطة الجيم مهملة
 فى K) || 8 بها . (الياء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 8-10 وغيرها الى ... وليس
 كذلك K : B || وغيرها K (الياء مهملة) G : B || إلى أن : إلى أن K : B ||
 || ارتقوا G : ارتقوا K : B || 9 عن K (النون مهملة) G : B || خرق K (الخاء
 مهملة والقاف مغربية) G : B || العوائد G : العوايد K (الياء مهملة) : B || 9 فى الشئ :
 فى الشئ K (بإهمال الفاء والشين) : فى الشئ G : B || المتورع فيه K (مهملة تماماً) G :
 B || فيستعملونه K (مهملة) G : B || 10 فاتسع ... والخرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
 باتساع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج ! || فاتسع ... والخرج . (مهملة فى K)

الضيقُ والخرج . - وقد ذقنا هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجدونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التى ارتقوا إليها ، لا تكون ، أبداً ،
إلا من نَفَسِ الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق
والخرج ، وتهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤديهم إليه هذا الفعل من سوء الظن
6 بعباد الله . فَنَفَسِ الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق
قوم ، بالمقام الذى ارتقوا إليه ، الذى ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون
طيباً . « فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات » . واستراحوا [F. 71^b]
9 إذ كانوا على بينة من ربهم ، في مطاعمهم ومشاربهم .

(٣٩) وأذاهم التحقق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنى اكتسابهم
الورع ، ليأكلوا مما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك
12 الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .
فقرأوا أن السبب الموجب لذلك ، مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قدروا
على مسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا K - : B || وزال عنهم K - : B || ما كانوا K : A : الذى كانوا B ||
3 وهذا الحال K : A - : B || التى ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهملة) A - : B || لا تكون
... (التاء مهملة في K) || 4 الرحمن A : B || رحمهم بذلك الرحمن (الرحان K)
K : A : يرحمهم الرحان B || لما رآهم (رآهم K) : A : B || من التعب K : A - : B ||
والضيق K (مهملة) A : B || من الضيق B || 5 والخرج : (مهملة في K) || يؤديهم B : A : يؤديهم
K (مهملة تماماً) || سو B : A : سو K || بعباد الله K (مهملة) A : B || بالناس B || 6 بما جعل
K (مهملة) A : B || بان جعل B || من العلامات K : A : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...
الذى ذكرناه K (مهملة) A - : B || 7 ارتقوا A : B || ارتقوا K : B - : B || إليه الذى K
(مهملة تماماً) A : B - : B || فيأكلون B : A : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... الطيبات
K (مهملة) A : B - : B || 8 فالطيبات ... للطيبات : سورة النور (٢٥ ، ٢٦) ولفظ الآية :
« والطيبات ... » || إذ كانوا K : A : وكانوا B || 10 التحقق بالورع K (مهملة) A :
ذلك B || 11 ان ذلك ... استعماله K (مهملة) A : B - : B || 12 الانسان K : A : الناس
B || الفضول ... (مهملة تماماً في K) || 13 قرأوا B : A : قرأوا K (الفاء مهملة) ||
قدروا ... (القاف مهملة في K) || نفوسهم ... (يجهال النون والفاء في K)

(العزلة والانقطاع عن الناس)

- (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول ومالا يعنيههم . فأدّاهم ، أيضاً ، هذا الحرجُ إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات ؛ وغلّق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل وبطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » ، بوجوه مختلفة من الأنس به ، أعطاهم ذلك « نفس الرحمن » . فأسمعهم أذكار الأحجار ، وخرير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير ، وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . 9
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B G : لاكن K (بإهال النون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهملة والهمزة ساقطة) G : -
B || عجز K G : عجزوا B || أن يمنع K (الهمزة ساقطة) O : أن يمنموا B || الناس .
(النون مهملة فى K) || بحضوره K (مهملة تماماً) G : - B || 3 بالفضول K G : - B ||
وما لا يعنيههم K G : فيما لا يعنيههم B || فأدّاهم CB : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة)
|| أيضاً G : أيضا K (مهملة تماماً) : - B || الحرج . (الجيم مهملة فى K) || فى
الناس . (مهملة تماماً فى K) || 4 فآثروا B G : فآثروا K (الفاء مهملة) || والانقطاع
... 4 - 5 باتخاذ ... وآخرون K G : - B || 4 باتخاذ الخلوات K (مهملة
تماماً) G : - B || وغلّق K (القاف مغربية) G : - B || بابهم عن K (مهملة تماماً)
G : - B || 5 الناس K (النون مهملة) : - B || إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهملة)
G : - B || وآخرون G وآخرون K (بإهال الخاء والنون) : - B || بالسياحة .
(مهملة فى K) || والشعاب K (الشين مهملة) G : - B || 6 الأودية : الأودية . (التاء
مهملة فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || فنفس . (الفاء مهملة فى K) || الرحمن
G : الرحمان B K || بوجوه مختلفة . (بإهال الياء والتاء فى K) || الأنس : الانس .
(الهمزة ساقطة) || 7 فأسمعهم : فاسمعهم . (الفاء مهملة فى K) || أذكار الأحجار : اذكار
الأحجار . (الهمزة ساقطة) || وخرير . (الياء مهملة فى K) || 7 وهبوب الرياح .
(بإهال الباء والياء فى K) || ومناطق . (النون مهملة والقاف مغربية فى K) || وتسبيح .
(مهملة تماماً فى K) || 7 المخلوقات K (الخاء مهملة) G : المخلوقين B || 8 وعاد ... وخلق :
أى غدا مجتمعا بغيره ومجتبعا به غيره إلا البشر ! || 9 فى تسبيح . (مهملة تماماً فى K) || آلاء
G : الإاء K : الآء B || إلهية : الإهية K G : - B

[F. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم من يُنْقَس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغدو عليه وتروح مستأنسة به ، وتكلمه بما يزيد حرساً على عبادة ربه .

3

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالسه الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، من يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنة على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

6

9

12

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهمل في K) || 1-2 ويسمع جوارحه . (مهمل تماماً في K) ||
2 جزء B : جز K (الجيم مهمل) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهمل في K) || 4 مستأنسة B : مستأنسة || على عبادة ربه K : في عبادته B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K (النون مهمل) || 7 الجماعة في . (مهمل تماماً في K) || الرتبة K (التاء المربوطة مهمل) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : B - || إذا : إذا K (الهمزة ساقطة) || يكن K (مهمل تماماً) : B - || لأنهم : لأنهم . (النون مهمل في K) || 8 قريب . (القاف مغربية والياء مهمل في K) || الإنس K : لانس B (الهمزة ساقطة) || والكيس K : فالكيس B || 9 الناس . (النون مهمل في K) || فإن : فان . (مهمل تماماً في K) || رديئة B : ردية K (الياء مهمل) B (فوق كرسى الياء : همزة ، مع نقطتي الياء من تحت) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لان . || كثير K : كثيرة C || 11 شيء : شيء B : شيء K || 12 جلسهم . (مهمل تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهمل تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . (كذلك) || 13 التي ينبغي . . . عليها . (كذلك) .

(٣١٣) غير أن الإنس ، لا تُؤثّر مجالسة الإنسان إياهم تكبراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جلسهم التكبر على
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره - تكبراً -
فإنه يَمَقِّته الله فى نفسه ، من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعينُ
مَقَّت الله إياه ، هو ما يجده من التكبر [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفاتئ .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جلسهم ،
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم ، مما يحصل لهم
فى استراق السمع من الملأ الأعلى ، - (نقول :) فيظن جلسهم أن ذلك من
كرامة الله به . وهيهاتَ لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً ، قطُّ ، جالسهم فحصل
عنده منهم علمٌ بالله ، جملةً واحدةً . غاية الرجل ، الذى تعتنى به أرواح الجن ،
أن يمنحوه من علم خواص النبات ، والأحجار ، والأسماء ، والحروف - وهو
علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى ذمته ألسنة الشرائع . ومن

1 الإنس K : الانس G B (الهزرة ساقطة) || لا تؤثر . (مهمله فى K والهزرة ساقطة) || 2 ومجالسة
... كذلك K G : والجن ليس كذلك B || فإنهم : فانهم . (الفاء مهمله فى K) || يؤثرون G B :
يؤثرون K || 3 الناس K : الانس B || وعلى كل عبد الله K G : B - || رأى B : رأى K ||
شفوفاً . + فضلاً B (تحت الكلمة بقلم الاصل بخط ديوانى وهو تفسير لكلمة : شفوفاً) || 4 فإنه : فإنه
K (الفاء مهمله) G : فان B || يَمَقِّته الله K (الياء مهمله) G : الله يَمَقِّته B || من حيث لا يشعر K
(مهمله) G : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى K G : B - || وعين K G : ونفس B || 5 - 6
على من ... فى الفاتئ K G : على غيره || 7 اعلم K G : B - || الجان K G : الجن B || بالله
... + تمل B || جلسهم . (مهمله فى K) || 8 وما يجرى فى العالم K G : B - || ما يحصل
K G : التى تحصل B || 9 فى استراق . . . من الملأ لاعل K G : إذا تحدث بها الملأ الاعلى B
|| فيظن K (مهمله) G : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به K G (« من » ساقطة فى G) :
علم مقرب الى الله B || 10 وهيهات لما ظنوا K G : B - || 11 منهم K G : B - || 12 - 13
والاحجار . . . السيمياء K G : او الاحجار او الاسماء وهو علم السيمياء B || 13 ألسنة G :
السنة K (التاء مهمله) B || الشرائع G : الشرائع K (الياء مهمله) B || ومن . (النون مهمله
فى K)

أَدْعَى صَحْبَتَهُمْ - وهو صادق في دعواه - فأسأَلُوهُ عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يَفِرُّونَ من صحبتهم ، أشدَّ فراراً منهم من الناس .
فإنه لا بُدَّ أَنْ تُحَصِّلَ صُحْبَتَهُمْ ، في نفس مَنْ يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قَدَمٌ . وقد رأينا جماعة ممن صحبتهم
حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادَّعَوْهُ من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شَمَّةٌ من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73^a] عِزَّةً وتكبراً . فما زِلْنَا بهم حتى حُلْنَا بينهم وبين صحبتهم ،
لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
9 ولا يفلح - مَنْ هذه صفته ، إذا كان صادقاً ؛ وأما الكاذب فلا نشتغل به .

(الملائكة نعيم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم مَنْ نَفَسَ الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

أ وهو صادق في دعواه K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فأسأَلُوهُ G : فأسأَلُوهُ
K : فسلوه B (ضبطت هنا على أنها فعل ماض لا فعل أمر) || مسألة : مسأله K (التاء مهملة
والهمزة ساقطة) : مسئلة G : مسلة B || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || 2 ذوقاً .
(القاف مهملة في K) || 3 فرجال . (مهملة تماماً في K ومطموسة في B) || أشدَّ فراراً
. (الهمزة ساقطة في K والجملة مهملة تماماً) || منهم K G : منه B || الناس . (النون مهملة
في K) || 4 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || صحبتهم في . (مهملة تماماً في K) || من
يصحبهم . (كذلك) || على الغير K G : - B || 5 وازدراءً : وازدرا K (مهملة) :
وازدراء B : وازدراء G || بمن ليس . (مهملة في K) || قدم K (القاف مهملة) G : - B ||
رأينا B G : رأينا K (الياء مهملة) || جماعة . (الجيم مهملة في K) || (من صحبتهم . (مهملة
تماماً في K) || 6 وظهرت ، براهين . (مهملة في K) || 7 جد واجتهاد . (مهملة تماماً
في K) || ولكن B G : ولا كن K || يكن . (مهملة في K) || 8 ورأينا G : ورأينا B K ||
بينهم وبين . (مهملة في K) || 9 - 10 لإنصافهم ... نشتغل به K G : - B || 9 لإنصافهم :
لأنصافهم K G : - B || الأنفس : الأنفس K G : - B || رأينا G : رأينا K : - B ||
10 فلا نشتغل به K (مهملة) G : - B (+ نون مقلوبة في K) || 12 نفس K G : نفس B ||
الرحمن G : الرحان K B || بمجالسة . (التاء مهملة في K) || الملائكة G : الملائكة K (الياء
مهملة) : أرواح الملائكة B || الجلساء G : الجلساء K : الجلساء B

[F. 73^b] مَنْ يَخْرُجُ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خِيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَارِ
مِنَ الرِّجَالِ !

3

(لِقَاءُ ابْنِ عَرَبِيٍّ لِمَجَاعَةٍ مِنْ رِجَالِ نَفْسِ الرَّحْمَنِ)

(٣١٩) وَمَا مِنْ طَبَقَةٍ ذَكَرْنَاهَا ، إِلَّا وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، مِنْ رِجَالٍ
وَنِسَاءٍ : بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمِسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِيْنُ نَشْهَدُ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبِرْهَانٍ
فِيمَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صَنْفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صَدَقَ صَاحِبُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خِيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَاهُ . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ ، مُحَجَّوْبًا بِخِيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكَنَاهُ .

6

9

(٣٢٠) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأْيِنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ ، فَاطِمَةُ بِنْتُ
ابْنِ الْمُثَنَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، خَدِمَتَهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ ،
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةِ ؛ وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِإِشْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ؛ وَكُلُّبَهَارُ ،

12

1 عالم الشهادة K (التاء مهلة) G : عالم الحس B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B || 3
الرجال . . (الجيم مهلة في K) || 5 ذكرناها K G : ما ذكرناهم B || إلا : الا : (الهمزة ساقطة)
وقد . . (القاف مغربية في K) || رأينا B G : رأينا K || من رجال . . (مهلة تماما في K) || B
6 ونساء K G : ونساء B || من رجال ونساء K G : B || بإشبيلية : بإشبيلية . . (مهلة في K)
وتلمسان K G : وتلمسان B || وبمكة . . كثيرة . . (مهلة بعض الحروف المعجمة في K) || 8
فيما . . (مهلة في K) || فإن : فان . . (الفاء مهلة في K) || فإذا : فاذا . . (الفاء مهلة في
K) || رأينا B G : رأينا K (الياء مهلة) || تلك . . (التاء مهلة في K) || 9 صدق . .
(القاف مهلة في K) || 12 رأينا K G : رأينا K B || النساء K : النساء K : النساء B || فاطمة . .
(مهلة في K) || 13 ابن K (مهلة) G : بن B || بإشبيلية : بإشبيلية . . (مهلة في K) ||
خدمتها . . سنة K (بإيهال بعض الحروف) G : - B || 14 الفقراء K : الفقراء K : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهرا K) . . أيضا K G : - B || وكلبهار . . + الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال ، أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبِلِي ، من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرَبِل ؛
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية)

(٣٧١) وهذا ، قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم

الزهد في الناس ، وما وجدوه من نفَس الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون
[F. 74^a] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول في كل عضو ،
بما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فأولها ، الجوارح ؛ وأعلاها ، في الباطن ،
الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه ، فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ،
وعدم المسابقة بحضور النية في أداء العبادات . فإن الإنسان لا يعطل فكره
في أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر
فما عنده ، فليس له دواء ، عند الطائفة ، إلا الخروج عنه والزهد فيه ؛

12

١ بمكة . . . غزالة K (مهمله بعض الحروف المعجمة) Q : المدعوة ست غزالة بمكة ||
الرجال . . . (الجيم مهمله في K) || بن المنذر . . . + الفقيه المقرئ B || من أهل إشبيلية K (مهمله) Q
باشبيلية B || وأبو Q : وأبو K (الباء مهمله) B || 2 من قرية K (بإهمال النون والياء والتاء والقاف
مفرية) Q : B || بشرف K (هل الفاء هنا على الطريقة المشرقية أم هي قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرف ؟ هذا ، والشرف - بالفاء - هو المكان المرتفع العالي) : B || إشبيلية . . . شبربل
K Q : B || شبربل : بضمين فسكون ففتح ، هكذا وردت مشكلة في أصل K الذي هو بخط الشيخ
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت في كتابه عن ابن عرب - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الياء وسكون
الراء وضم الباء الثانية (ص ٥٢٩) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . . . (مهمله تماماً في K) || بقرطبة
. . . (مهمله في K) || 5 وهذا . . . (الدال مهمله في K) || أعربنا Q : أعربنا K : بينا B || عن أحوال
K (الهزوة ساقطة) : B || رجال . . . (الجيم مهمله في K) || الباب . . . (الباء الأولى مهمله في
K) || أنتج Q : أنتج K (مطموسة في B) || 6 وما وجدوه . . . (الجيم مهمله في K) || 7 كلها K
Q (مطموسة في B) || 8 يستحقه . . . (الياء مهمله في K) || 8 فأولها Q : فأولها K (الفاء مهمله)
B || 9 يؤديه B Q : يؤديه K || 10 أداء Q : إذا K : أداء B || 11 منها Q : B || فإن
B : فإن K Q (الفاء مهمله في K) || فكر K Q : كان فكره B || 12 دواء Q : دوا K : دواء B ||
الطائفة Q : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . . . (مهمله في K)

صَرَّحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ،
عديم العقل ، أخرق ، لا دواء له إلاَّ المداومةُ على الذكر ، ومجالسةُ أهل الله ،
الذين الغالب على ظواهرهم المراقبةُ والحياةُ من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3

* * *

1 صرح K G : قد صرح B || وإن فكر K G (الهمزة ساقطة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده
. . (مهملة في K) || 2 أخرق K (الهمزة ساقطة) G : أحرق B || ومجالسة . . (مهملة في K) ||
3 الذين K (الياء مهملة) G : الذى B || ظواهرهم . . (الظاء مهملة في K) || والحياة G : والحياة K
والحياة B || 3 - 4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) || 3 يقول ... يهdy . . (مهملة
تماما في K)

الباب الثاني والخمسون

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبحر

- ٣ (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى هَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جَهَارًا عَلَنًا
[F. 74^b] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلْكَوْنِ يَنْغِي الْبَدَنُ
وَتَرَى الشُّجْعَانَ قَدْ مَا طُلُبًا لِلَّذِي يَحْذَرُ مِنْهُ الْبُيُوتُ

* * *

٦ (النفوس الإنسانية مجبولة ، في أصل نشأتها ، على الجزع)

- (٣٢٣) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن النفوس الإنسانية قد جعلها
الله على الجزع في أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها ، أمر عرَضِي . والجزع ،
٩ في الإنسان ، أقوى منه في الحيوانات إلا الصرصر . تقول العرب : « أجبن
من صرصر » . وسبب قوته في الإنسان ، العقل والفكر الذي ميزه الله بهما
على سائر الحيوان . وما يُشجّع الإنسان إلا القوة الوهمية . كما أن ، أيضا ،
١٢ بهذه القوة يزيد جبناً وجزعاً في مواضع مخصوصة . فإن الوهم سلطان قوِي .

١ الباب . : (الباء الثانية مهملة في K) || الثاني . : (مهملة تماماً في K) || والخمسون . : (التاء
مهملة في K) || ٢ في معرفة . : (ياءهال الفاء والتاء في K) || الشهادة . : (التاء مهملة في K) ||
إذا : إذا . : || أبصره G : أبصره B K || ٣ الحق . : (القاف مغربية في K) || ٤ بين . : (الباء
مهملة في K) || ٧ اعلم . . . منه (الجملة ثابتة في K في وسط السطر) || أيدك . . . بروح منه K (الهمزة
ساقطة) G : B || أن : أن . : (الهمزة ساقطة) || الإنسانية . : (الهمزة ساقطة والتاء مهملة في K) ||
٨ في أصل . : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) || والإقدام : والاقدام . : (الهمزة ساقطة) ||
٧ - ١١ والجزع . . . الحيوان K : بل النفوس الحيوانية وهو في الإنسان أقوى من أجل الشكر والعقل
الذي ميزه الله به على سائر الحيوانات B || ٩ في الإنسان K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : B -
٩ في K (الفاء مهملة) G : B || يقول العرب K (مهملة تماماً) G : B - || ١٠ بها K (الباء
مهملة) G : به B || سائر G : سائر B K || ١١ القوة K G : بالقوة B || أيضا . : (الهمزة
ساقطة والحروف مهملة في K) || ١٢ مخصوصة . : (التاء مهملة) || فإن . : فإن . :

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحمانى ، وبين الجسم المَسْوَى ، المُعَدَّل من الأركان ، المُعَدَّلَة من الطبيعة ، التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيوانى ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أي الجسم الحيوانى) فى الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه . فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [F. 75^a] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رَدَّه إلى أصله من الضعف ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف»

1 اللطيفة . (الياء مهمله فى K) || الإنسانية : الانسانية . (التاء مهمله فى K) || بين . (بإهال الباء والياء فى K) || الإلهي : الالهى B K : الالهى C || 2 الجسم المسوى : هو الجسم الحيوانى ، كما سياتى فى الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K (الهززة ساقطة والتاء مهمله) C : - B || 3 جعلها . (الجيم مهمله فى K) || مقهورة . (التاء مهمله فى K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة K C : - B || 6 ثم إن . (مهمله فى K والهززة ساقطة فى جميع الاصول) || سلطان الأركان K C (الهززة ساقطة فيهما) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K C : - B || 7 فهو مقهور . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || عن مقهور . (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || 8 فهو فى الدرجة . (مهمله تماما فى K) || من وجه K C : - B || 9 الضعفاء C : الضعفاء B || قال ... وجل K C (مهمله تماما فى K) : قال تعالى B || 9 - 12 الله الذى ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || خلقتكم من . (مهمله تماما فى K) || 10 فالضعف أصله K C (الهززة ساقطة فيهما) : فهو أصله B || 10 ثم جعل . عارضة K (مهمله والقاف مغربية) C : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . بعد . (مهمله والقاف مغربية فى K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمله تماما) C : فقال تعالى ... B || وشيبة K (التاء مهمله) C : - B

الباب الثاني والخمسون : فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف ٢٤١

الأخبر ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

(الجزع فى الإنسان دليل التقاره إلى الله) 3

(٣٢٥) وإنما كان هذا (فى الإنسان) ليلازم ذاته الذلّة ، والافتقار ، وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن أصله ، ويبتيه بما عرض له من القوة . فيدعى ويقول : أنا ! ويمنى نفسه بمقابلة الأهوال العظام . فإذا قرصه برغوث ، أظهر الجزع لوجود الألم ، وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يقر به فرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون البرغوث حتى يعتنى به هذا الاعتناء ، ويزلّزه عن مضجعه ، ولا يأخذه نوم ؟ فأين تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام – وقد فضحته قرصة برغوث أو بعوضة – (لمن) هذا أصله ؟ ذلك ، ليعلم أن إقدامه على الأهوال العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12 « وَأَيَّدْنَاهُ » – أى قوينا . ولهذا سارع : « وإياك نستعين » فى كل ركعة ، و « لا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أعدّه : A : أعده K : جاء B : لإقامة : لاقامة . : (التاء مهملة فى K) || النشأة B : A : النشأة K : الآخرة : A : الآخرة K : الإخراوية B : قامت . : (القاف مغربية فى K) || نشأة الدنيا : A : نشأة الدنيا K : النشأة الدنياوية B : 2 ولقد علمت . . . الأولى : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة الأولى . : (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 ليلازم ذاته K : A : ليلزم B : الذ . : (التاء مهملة فى K) || 5 المعونة . : (كذلك) || 6 ويبتيه . : (الياء الأولى مهملة فى K) || عرض . : (الضاد مهملة فى K) || القوة . : (التاء مهملة فى K) || 7 الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || فإذا : فإذا . : (التاء مهملة فى K) || أظهر . : (الهززة ساقطة والظاء مهملة فى K) || الوجود الأم K : (الهززة ساقطة) . : (القاف مهملة فى K) || B : 8 به . : (الياء مهملة فى K) || 9 الاعتناء : A : الاعتناء K : الاعتناء B : عن مضجعه . : (بإهمال النون والجيم فى K) || ولا يأخذه : ولا يأتيه B : 10 فأين : A : فأين K : B : والإقدام : . : (الهززة ساقطة) || فى الإقدام B : الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || العظام . : (الظاء مهملة فى K) || فضحته . : (الضاد مهملة فى K) || 11 أو بعوضة . : (الهززة ساقطة والباء مهملة مع التاء فى K) || 12 ما يؤيده B : A : ما يؤيده K : قال . : (القاف مهملة فى K) || 13 وأيدناه : وأيدناه . : (الهززة ساقطة) || قوينا . : (القاف مغربية فى K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ٥) || وإياك . : (الهززة ساقطة والياء بنقطة واحدة فى K)

(الوجود لذة وحلاوة والعلم ألم وارتياح)

- (٣٢٦) ولما علم الإنسان أنه لولا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لم يظهر له
 ٣ عين في الوجود ، وأن أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
 ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ [F. 75^b] - فللوجود لذة وحلاوة ،
 وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألمٌ شديد ، عظيمٌ في النفوس ، لا يعرف
 6 قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تهزع من العدم أن تلحق به كما ،
 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحَقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ،
 هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ؛ وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح
 9 الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ،
 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ
 « في صور طينية كهيئة الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

2 وجل K (الجيم مهمل في K) : سبحانه B || 3 شيئا : شيئا K : شيئا B || قال تعالى Q : ...
 تل K (القاف مهمل مع التاء في K) || 4 وقد خلقتك . . . شيئا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ||
 للوجود . (الفاء مهمل في K) || لذة وحلاوة . (التاء المربوطة مهمل في K) || شديد .
 (مهمل تماماً في K) || عظيم . (الياء مهمل في K) || في النفوس . (الفاء مهمل في K) || 6
 لا يعرف . (الياء مهمل في K) || العلماء Q : العلماء K : العلماء بالله B || ولكن B Q : ولاكن K ||
 تلحق . (القاف مغربية في K) || به . (الياء مهمل في K) || 7 كما هو حالها . + ولا وجود
 لها B || فمهما Q : فمهي K B || رأت B Q : رات K || فيه . (الياء مهمل في K) || عينها .
 (الياء بنقط واحدة في K) || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي Q || الرحمن Q : الرحمن K B ||
 كنى K Q : كذا B || 10 فقال . (مهمل في K) || ونفخت فيه ... روعي : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٣٨ ، ٧٢) || فيه من . (كذلك) || وكذا جعل عيسى . (كذلك) || 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) || في صورة . (كذلك) || كهيئة Q :
 كهيئة K (مهمل) B || 13 فما ظهرت . (مهمل في K) || الأرواح إلا . (الهجزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الأنفاس : الأنفاس .

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف ٢٤٣

(الأرواح) أثراً فيها بلا شك . ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نتن ، جاءت ريح منتنة إلى مشمك ، وإذا مرّت بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟ ، لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قط³ ولا كانت محلاً لسفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة . وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشرقة ، محلاً لسفساف الأخلاق . وذلك إنما كان لغلبة بعض الطبائع - أعنى الأخلاط - على بعض ، في أصل ؛⁶ نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق وسفسافها - ونخب الروح .

(٣٢٨) فصحة الأرواح وعافيتها ، [F. 76^a] مكارم أخلاقها التي⁹ اكتسبتها من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض الأرواح ، سفساف الأخلاق ومذمومها التي اكتسبتها ، أيضاً ، من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت¹²

1 فيها . (الياء مهملة في K || بلا شك . (الياء مهملة في K) || ألا ، إذا : الا ، اذا . (الهززة ساقطة) || الريح . (الياء مهملة في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء G B || 2 جاءت : جاءت K : جاءت B || إلى مشمك G K (الهززة ساقطة) : - B || بشيء : بشيء K : بشيء G : على شيء B || جاءت : جاءت K : جاءت B || بريح K (مهملة تماماً) : ريح B || 3 أرواح : أرواح K B (الهززة ساقطة) || الناس . (التون مهملة في K) ما أشركت : ما أشركت K B || 4 الأخلاق : الاخلاق . (الهززة ساقطة) || كأرواح : كأرواح K B (كذلك) || الأنبياء والأولياء : الانبياء (الياء مهملة) والاولياء K : الانبياء والاولياء B : الانبياء والاولياء G || والملائكة : والملائكة K (بإعمال الياء والتاء) : والملائكة B || 5 خبيث K : خبيث B || الأخلاق : الاخلاق . (القاف مغرية في K) || 6 الطبائع : الطبائع BK || أفى الأخلاط K (الهززة ساقطة) : - B || بعض . (الياء مهملة في K) || في . (مهملة في K) || أصل نشأة : أصل نشأة K : أصل نشأة B || 7 طيب الروح K : - B || وجود K (الجيم مهملة في K) : وجود B || وسفسافها . (الفاء الأول مهملة في K) + وظهور بها روح الانسان B || 8 ونخب الروح K : - B || 9 أخلاقها . (الهززة ساقطة في K B ، وهي مهملة تماماً في K) || 10 اكتسبتها K : اكتسبتها B || 10 نشأة : نشأة K || العنصري : العنصري B || فجأت : فجأت K : فجأت B || بكل ، ومليح . (مهملة في K) || 11 سفساف . (كذلك) || ومذمومها . + طيباً B || أيضاً K (مهملة) : - B || نشأة : نشأة B K || 12 العنصري K : الطيب B || فجأت : فجأت K : فجأت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي تطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر في رأى العين ، فانصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للطافته يقبل الأشياء بسرعة .

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نفساً ، وهو شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ، واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ، المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهي قابلة للقوة ، كما هي قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث عهداً به . فغلب ضعفها على قوتها .

(٣٣٠) فلو تجردت (الروح) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها من النفخ الإلهى ؛ [F. 76^b] ولم يكن شيء أشد تكبراً منها . فالزمها الله الصورة الطبيعية دائماً : في الدنيا وفي البرزخ ، في النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 في الحائط K (مهملة) G : في الحائط || 1-2 أوفى الجسم ... الشعاع عليه K (مهملة بعض الحروف) Q :
B - 2 وإن : وان K G : فإن B || طرح الشعاع K G : ظهر النور B || 3 في رأى العين K (مهملة)
Q : B - || في الناظر K G : B - 7 فإنه : فانه . (الهمزة ساقطة) || إلا : الا . (كذلك) || يد .
(الباء مهملة في K) || 8 أثر G : أثر K B (الهمزة ساقطة) || فيها . (مهملة تماماً في K) || فخرجت
(الجيم مهملة في K) || ضعيفة . (إيهال الياء والتاء في K) || لأنها : لأنها . (الهمزة ساقطة) ||
في ظهور . (مهملة تماماً في K) || 9 فإذا ، فإنما : فإذا ، فإنما . (مع إيهال الفاء في K) || تقبلها
(القاف مغربية في K) || أصلها O : أصلها BK (الهمزة ساقطة) || 10 بالروح . (الباء مهملة في K)
|| قابلة . (القاف مغربية في K) || 11 للضعف . (الضاد مهملة في K) || بحكم . (الباء مهملة في
K) || الأصل : الأصل . || أقرب G : أقرب K B || لأنها : لأنها . || 13 الأصلية : الأصلية . ||
14 الإلهى : لالامى K B : الإلهى G || شيء : شيء K : شيء G || فالزمها : فالزمها . || 15 الصورة
(التاء مهملة في K) || الطبيعية . (كذلك) || دائماً : دائماً K (الباء مهملة) B || في ، وفى .
(القاف مهملة في K) || في النوم K G : وفي المنام B || وبعد الموت K (مهملة) Q : B

الباب الثاني والخمسون : فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف ٢٤٥

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تزال فى أجسادها ؛ يبعثها الله من صُور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ؛ فلا تزال فقيرة أبداً .³

(٣٣١) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية – كفرعون – ، وتقول فى غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ! و « سبحانه » ! كما قال بعض العارفين .⁶ وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا وليٍّ كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبِهِ ، ومراعاة المادة التى هو فيها ، وبها ظهر .⁹

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله وإليهم)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضعفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجهٍ آخر ، لو كان حالاً له لادّعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النسخ ، من النافخ : له من حكمه

1 الآخرة : C : الآخرة K (التاء مهملة B) || أجسادها C : أجسادها K (الجيم مهملة B) || 2 البرزخ . : (الباء مهملة فى K) || 2 أنشأها C : أنشأها K : أنشأها B || يوم القيامة K (مهملة) C : يوم القيمة B || وبها . : (الباء مهملة فى K) || تدخل . : (الخاء مهملة فى K) || 3 الطبيعى . : (مهملة فى K) || فلا . : (الفاء مهملة فى K) || فقيرة . : (مهملة فى K) || 4 ألا : . : (الاء مهملة فى K) || فى أوقات . : (الفاء مهملة فى K) ، والهمزة ساقطة فى B K || يكون . : (الياء مهملة فى K) || 5 المقام . : (القاف مهملة فى K) || الإلهى : الالهى K : الالهى B C || وتقول . : (مهملة فى K) || 6 كما قال K (القاف مهملة) C : كما قاله B || 8 ولا ولي ... فى علمه K (مهملة) C : B || وحضوره K (الضد مهملة) C : لقوة حضوره B || 9 ومراعاة المادة . : (مهملة فى K) || التى K (مهملة) C : الذى || فيها وبها . : (مهملة تماماً فى K) || 11 - 12 فهو ردم ... وحالاً وكشفاً K C : فهو ملازم ضعفه وفقره مع علمه بأصله B || 11 فهو . : (الفاء مهملة فى K) || ملآن C : ملآن K : B || بضعفه وفقره K (مهملة بدخ الحروف) C : ضعفه وفقره B || شهوده K (الشين مهملة) C : B || 12 أصله C : أصله K : B || وعلمه : K C : فعلمه B || بأصله C : بأصله K B (الهمزة ساقطة) || ومقام ... آخر K (مهملة والمدة ساقطة) C : B || 13 الألوهة : الألوهة K C : فإن الأمر : فإن الأمر . : (الفاء مهملة فى K) الخارج . : (مهملة تماماً فى K) || فى النسخ K (مهملة) C : عن النسخ B || له من K C : فله من B

بقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدعى محالاً . وبذلك القدر الذي فيه من القوة الإلهية ، التي أظهرها النفخ ، توجّه عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ؛ وقيل له : قل [F. 77^a] ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ « ولا حول ولا قوة إلا بالله » . فإنه أصلك الذي إليه ترجع .

(٣٣٣) فصدقت المعتزلة في إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعي . وصدق المخالف في إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعي أيضاً وعقلي . وقالت بالكسب في أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال في « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيْنَ مَنْ يَذْهَبُ يَخْلُقُ كَمَا خَلَقَنِي » ؟ - فأضاف الخلق إلى العباد .

(٣٣٤) وقال (- تعالى ! -) في عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ! - وهو إيجاد صورة الطائر في الطين ؛ ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

1 فل . (الفاء مهمل في K) || وبذلك القدر . (الباء مهمل والقاف مغربية في K) || فيه . (مهمل تماماً في K) || 2 التي ... النفخ . (كذلك) || عليه التكليف . (كذلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهمل) . G - B || 3 وأضيفت G : وأضيفت K (مهمل) B || 3 الأفعال إليه : الأفعال إليه . (مهمل في K) || وقيل . (القاف مغربية في K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١) ، ه || نستعين . (النون مهمل في K) || 4 ولا حول K G : وقيل لا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهمل في K والهمزة ساقطة) || 5 فصدقت ... الأفعال . (بعض الحروف مهمل والهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 من وجه . . . شرعي K G : - B || 6 وصدق المخالف K (القاف مغربية) G : وصدقت الأشاعرة B || في إضافة الأفعال . (مهمل تماماً والهمزة ساقطة في K) || إلى الله . + والكسب للعباد B || 6 - 10 تعالى (تمل K) من وجه ... للعباد K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 8 - 9 بقوله تعالى (تمل K) (مهمل) G : قال تمل B || 8 لها ما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صل وسلم . . . K G : - B || فأضاف G : (الفاء مهمل) B || 10 الخلق ... العباد . (مهمل في K) || 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (٥ ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهمل في K) || عليه السلام K G : - B || إيجاد K G وجود B || 13 صورة الطائر K (مهمل) G : الطائر B || فيه الطين . (مهمل في K)

الباب الثاني والخمسون : فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف ٢٤٧

التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائراً حياً . وقوله : «ياذن الله» -
يعنى الأمر الذى أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكف
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر (- تعالى ١ -) أن عيسى - عليه 3
السلام ! - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ؛ وإنما كان عن أمر الله ؛ ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصحح ولا ثبت أن يكون ، عن نفخه ، طائر 6
يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدنه)

(٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة 9
المتكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [F. 77^b] مزاجها الأقرب فى ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدنه . وهى أمه التى أرضعته ، ونشأ فى بطنها ، 12
وتغذى بدمها . فلا يستغنى عن غذاء فى بقاء هيكله .

• • •

1 التى صورها ... السلام K (مهملة) G : - B || بإذن الله K (مهملة) G : باذن وياذن الله B
2 من خلقه K G : من خلق B || 3 وإحيائه الميت K (مهملة) G : - B || عليه السلام K G :
- B || 4 عن أمر الله K G (النون مهملة والهمزة ساقطة فى K) : عن امرى B || 4 ليكون .
(الباء مهملة فى K) || 5 وإحياء : وإحياء K : وإحياء B || آياته G : آياته K
(الباء مهملة B) || على ما يدعيه K G : فيما يدعيه B || فلولا ... الإنسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || حيث حقيقته . (مهملة فى K) || 6 يكون عن . (مهملة فى K) || طائر
G : طائر K B || 7 بجناحيه K (مهملة) G : - B || 9 حقيقة الانسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || 9 بما . (الباء مهملة فى K) || 10 ومآلهم K G : ومآلهم B || وجوههم .
(الجيم مهملة فى K) || دواء G : دوا K : دواء B || للأرواح : للأرواح . (مهملة ساقطة
|| 11 الأقرب : الأقرب . (مهملة فى K والقاف مغربية) || فى ظهور . (مهملة تماماً فى K)
فالإنسان : فالإنسان . (الفاء مهملة فى K) || 12 ابن . (الباء مهملة فى K) || أمه G : أمه K B ||
حقيقة . (بإهمال الباء والتاء فى K) || فالروح ... بدنه . (مهملة فى K) || ونشأ G : ونشأ K ||
13 فلا يستغنى . (مهملة فى K) || غذاء G : غذا K : غذاء B || فى بقاء هيكله K (الفاء والقاف
مغربيتين) G : فى بقائه B

تتميم

(المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فَلَنَرْجِعْ) إلى المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله فى كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العصّاد الحريرى - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أُخِذَ ، سريع الرجوع إلى حسّه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أعتبه وأقول له فى ذلك . 6 فيقول : « أخاف وأجبن من عَدَمَ عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفائدة فى حق العبد فيما يظهر . 9 وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أى عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذى أرادته الحق (للعبـد) ، أولى به :

- 1 تتميم K (الياء بنقطة واحدة) G : - B || 3 الغالب . (القين مهملة فى K) || الانسان :
- الانسان . (النون الأولى مهملة فى K والمهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 إلى : الى . (الشهادة .)
- (الشين مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 أحمد G : أحمد K (المهمزة ساقطة) : أبى
- العباس B || العصّاد K G : - B || الحريرى . (الياء بنقطة واحدة فى K) || رحمه الله K G : -
- B || فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || إذا أخذ . (المهمزة ساقطة فى K B) || 6 سريع
- الرجوع . (مهملة تماما فى K) || 6 إلى حسه K G (المهمزة ساقطة) : - B || باهتزاز
- واضطراب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فكنت . (الفاء مهملة فى K) || أعتبه :
- عتب عليه : أى وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أعتبه وأقول له K (المهمزة ساقطة والقاف
- مغربية) G : أقول له B || فيقول . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 7 أخاف وأجبن . (المهمزة
- ساقطة فى K B) || أراه G : أراه K B || المسكين . (بإهمال الياء والنون فى K) || 8 أنه : انه
- . (المهمزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهملة فى K) || النفس . (بفتح الفاء والضم ثاب
- ت فى أصل K B) || وهو عينه K (الياء مفردة) G : - B || ورجع . (مهملة فى K) || شيء :
- شيء K : شيء B G || 9 إلى أصله . (المهمزة ساقطة فى K B) || ولكن B G : ولكن K ||
- 9 - 10 لو كان ذلك . . . أى عين العبد K G : كانت الفائدة تنعدم فى حق المخلوق عند ذلك B ||
- 9 الفائدة G : الفائدة K B || فيما يظهر K (مهملة) G : - B || 10 وليس K (الياء مهملة) G : -
- B || 11 فالبقاء G : فالبقا K (القاف مغربية) : فالبقاء B || الذى أرادته الحق K G : - B

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف ٢٤٩

- بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذى يشبه
هنالك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذى لا يثبت ،
إنما دخل وفى نفسه شىء من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب 3
إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيته . ولهذا تكون فائدته قليلة . والثابت
يدخل عبداً [F. 78^a] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
من عوارفه ما عودته ؛ فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به . 6
(مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ومثل الداخل إليه بعبوديته)

- (٣٣٨) فمثل الداخل إلى ذلك الجناح العالى بربوبيته ، مثل من يدخل
بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته ، مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء 9
فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخلا بهذه المثابة ،
هَبَّ عليهما نَفَسٌ من الرحمن . فَطْفَيْءَ ، لذلك الْهُبُوبُ ، السراجُ ، واشتعل
الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى 12
نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... فى الآخرة K : B - بوجود K (مهلة تماماً) G : B - الطبيعى K
(كذلك) G : B - الآخرة G : الآخرة K : B - 2 أعنى عند الوارد G : B -
2-3 إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف المعجمة مهلة فى K) 3-4 فهرب ... الذى
... (كذلك) 4 ظهرت فيه K (مهلة) G : تظهر فيه B تكون ... قليلة . (معظم
الحروف المعجمة مهلة فى K) 6 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء B 8 فمثل G K : فمثل
B إلى : إلى . بربوبيته . (الباء الثالثة مهلة فى K) مثل G K : مثال B يدخل
... (الباء مهلة فى K) 9 بسراج . (الجيم مهلة فى K) مثل G K : مثال B (التاء مهلة) G :
ومثال B بعبوديته . (مهلة فى K) مثل G K : مثال B بفتيلة K (التاء مهلة)
G : B - لا ضوء G : لا ضوء K : B - 10 فيها K (الفاء مهلة) G : B -
أو G : K - B بقبضة . (بإهمال الباء والتاء فى K) حشيش . (مهلة فى K)
فيها . (كذلك) فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) G : هذه . (الباء مهلة فى K)
عليها . (الباء مهلة فى K) 11 الرحمن G : الرحمان K B : فطفى K (الفاء
الأولى مهلة) B : لذلك K G : ذلك B واشتعل G K : واشتعل B 12 الحشيش . (مهلة
فى K) + واتقد B السراج فى ظلمة . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) وخرج .
(الجيم مهلة فى K) الحشيش فى . (مهلة تماماً فى K) 13 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء
B فانظر . (الفاء مهلة فى K) أعطاه G : أعطاه K B

- (٣٣٩) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجيه أن ينطفئ .
فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج
إلا وقد طُفئ سراجيه ؛ ولو خرج به موقداً ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك 3
الهُبوب ، لادّعى الربوبية حقاً ؛ ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -
ومن دخل عبداً لا يخاف ؛ وإذا اشتعلت فتيلته هنالك ، عزف من أشعلها ؛
ورأى المنة له - سبحانه ! - في ذلك ؛ فخرج عبداً منوراً ، كما قال تعالى : 6
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعنى عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،
« داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً » ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،
وعلى من دخل . 9

- (٣٤٠) فَمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ
أصله - فيرجع الأصل الأقرب إليه ، جانبَ أمه ، [F. 78^b] فإنه من أمه
بلا شك . ألا ترى إلى السنة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال 12
له : « يا عبد الله ! ويا ابن أمة الله ! » ؟ فينسب إلى أمه ، سترًا من الله عليها .

1. إنما : أ . . . يخاف . . . (بإهمال الياء والخاء في K) || سراجيه . . . (الجيم مهملة في K) ||
ينطفئ . CB : ينطفئ . K || 2 فهو . . . (الفاء مهملة في K) || فيفر . . . (الياء مهملة في K) ||
ظهورها . . . (الظاء مهملة في K) || ولكن CB : ولكن K || ما يخرج إلا وقد . . . (مهملة في K)
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 يؤثر CB يؤثر K || 4 عصمة . . . (التاء مهملة في K)
|| 6 سبحانه CB : سبحانه B || قال تعالى (تعالى K B) . . . (مهملة في K) + في فيه عليه
السلم وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B || 7 سبحانه . . . سورة الإسراء
(١٧ ، ١) || 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K بإهمال بعض الحروف المعجمة) G :
- B || 10 وفقه CB : وفقه K (لا شك أن الشيخ هنا جعل هجاء القاف فاءاً وبالعكس ||
12 ألا ترى G : ألا ترا K : ألا ترا B || إلى السنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهملة) C : -
B || في تلقين K (مهملة) G : في وقت تلقين B || الميت . . . (الياء مهملة في K) || هند
حصوله . . . قبره K « الفاء مهملة والتثنية منزوية) G : - B || يقال . . . (مهملة تماماً في K) ||
13 يا عبد . . . (كذلك) || ويا ابن K (مهملة) G : ويا ابن B || أمة G : أمة K B || فينسب
K (مهملة) G : فيضاف B || إلى أمه : إلى أمه . . . (الهمزة ساقطة) || سترًا . . . عليها CB :

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف ٢٥٦

فأضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابن فراش . وهو ابن لأمه حقيقة . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا
الباب ! - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

١ فأنصف Q : فأنصف K (مهلة تماما) : فأنصف B إلى أمه : إلى أمه . : لأنها :
لأنها . : أحق Q : أحق K B (المهزة سالقة) : نشأته B Q : نشأته K كهر K (الفاء
مهلة) Q : B : لأبيه : لا ي K Q : B : 2 ابن K (مهلة) Q : B : لأب :
لأمه K Q : B : حقيقة K (مهلة) Q : B : ما أعطيناك Q : ما أعطيناك K B (المهزة
سالقة) 2 - 3 في ... الباب . : (مهلة تماما في K) 3 والله . . . السبيل : سورة الأحزاب
٣٣ ، ٤ : آية (يقول الحق . : (مهلة في K) يهدى . : (كلكه)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلقي المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

- 3 (٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أُسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَا ذَا
وَقَطَّعْ نَفْسَهُ وَاللَّيْلَ لَ أَفْلَاذًا فَأَفْلَاذًا
وَتَسْبِيحًا وَقُرْآنًا فَاشْهَدْ بِمَنْ حَاذَى
6 وَأَضَعَقَهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ تَلْمِيزًا وَأُسْتَاذًا
وَجَاءَتْهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتٍ وَأَفْـذَاذًا
9 فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ فَلَا يَنْفَكُ عَنْ هَذَا

* * *

(حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) اعلم - أي ذلك الله ونورك ! - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

1 الباب ... والخمسون . (مهملات بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في معرفة . (مهملات تماما في K) || ما يلقي . (الياء مهملات في K) || المريد . (كذلك) || الأعمال : الاعمال . (الهمزة ساقتة) || قبل وجود . (مهملات تماما في K) || الشيخ . (الشين مهملات في K) + والله المعين B || 3 إذا B : إذا K (الهمزة ساقتة) || تلقى K C : تلقى B || أستاذ : استاذ . (كذلك) || فكن K C : يكن B || 4 أفلاذا فأفلاذا : أفلاذا فأفلاذا . (الفاء مهملات في K) || 5 وقرآنا C : وقرآنا K : وقرآنا B || فاشهده B : فاشهده K (الشين مهملات والهمزة ساقتة) : فاشهده C : حاذى C : حاذى B K || 6 وأضعقه : وأضعقه B K : وأضعقه C : وأحياه C : وأحياه B K (الهمزة ساقتة) || فلما . (الفاء مهملات في K) || 7 فكان . (الفاء مهملات في K) || يبغيه . (الياء الأولى مفردة في K) || تلميذا . (الياء مهملات في K) || وأستاذ : واستاذ . (الهمزة ساقتة) || 8 وجاءته C : وجاءته K (الجيم مهملات) : وجاءته B || زرافات . (ججاعات متفرقة B) تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لما) || وأفذاذا C : وأفذاذا B K || 9 فهذا قد . (الفاء مهملات والقاف مغربية في K) || 11 اعلم ... ونورك . (الجملات ثابتة في K وسط سطر مستقل) || أي ذلك الله ونورك K (مهملات) C : B || يجب ... الداخل . (مهملات في K) || في هذه C : في هذه K (الفاء مهملات) : إلى هذه B

الباب الثالث والخمسون : فى معرفة ما يلقى المريد على نفسه من أعمال ٢٥٣

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَدَمٌ 3
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظهر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهرك ، وخمسة
فى باطنك . 6

(٣٤٣) فالتى فى ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء
والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها . 12

I الطريقة .: (الياء مهملة والقاف مغربية فى K) || الإلهية : الالهية K : الالهية
G : B - || المشروعة K : B - || ويعمل .: (الياء مهملة فى K) || 2 التى .: (التاء
مهملة فى K) || أشياء G : اشياء K : 3 فإنها : فانها .: (الهززة ساقطة) ||
بسائط G : بسائط K B || فيكون . . . عليها .: (مهملة فى K) || 4 التسعة .: (المهملة ساقطة فى K) ||
5 فاجعل .: (الفاء مهملة فى K) || أربعة فى .: (الهززة ساقطة فى K) ||
7 فالتى . . . ظاهرك .: (مهملة تماما فى K) || الجوع G K : فهو الجوع
B || 8 فائنان .: (ياءان الفاء والنون الثانية فى K) || الجوع والعزلة .: (ياءان الجيم والتاء فى K) ||
منفعلان .: + عنهما B || هما G K : وهما B || 9 وأعنى بالصمت .: (الهززة ساقطة
والياء مهملة فى K) || الناس .: (النون مهملة فى K) || بذكر .: (الباء مهملة فى K) || ونطق ...
عن نطق .: (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 إلا : الا .: (الهززة ساقطة) || فيما أوجب .: (المهملة ساقطة فى K) ||
11 - 10 وما شرع من ... تسلم منها K (مهملة معظم الحروف المعجمة) G : والتسبيح إلى أن تفرغ B

فتتفرغ لذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت
تتضمنه العزلة

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [F. 79^b] والتوكل ،
والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن
الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

1 فالجوع . (مهمله تماما في K) || والصمت ... العزلة K G : والعزلة تتضمن الصمت B) +
نون مقبولة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (|| 3 الباطنة فهي . (مهمله في K) || والتوكل
: . (التاء مهمله في K) || 4 والعزيمة . (الياء مهمله في K) || واليقين . (كذلك) || 5 والطريقة
: . (ياء الاء والتاء والقاف مخرجة في K) || فيها . (مهمله في K) || الشيخ . (ياء الاء الشين
والياء في K) + ان شاء الله تعالى B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التي يأخذ بها المريد نفسه)

(٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك
على العمل بها ، والدُّوب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته !
ولنبتديء به (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقبل :

6 (الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة)

(٣٤٦) أما العزلة ، وهي رأس الأربعة المعتبرة ، التي ذكرناها عند الطائفة .
أخبرني أخي في الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشاة الزيتون ،
من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجدة والاجتهاد في 9
العبادة ، - فأخبرني سنة ست وثمانين وخمسة مائة (٥٨٦) ، قال :

(٣٤٧) « كنت بمنزلي بمرشاة ، ليلة من الليالي . فقممت إلى حزبي من

1 وصل شارح G K : - B || 3 وأنا أذكر G : وأنا أذكر K B (الهزرة ساقطة) || شأن
G : شأن K B (كذلك ، والشين مهملة في K) || واحدة . : (التاء مهملة في K) || 4 بها . :
(الباء مهملة في K) || والدُّوب B : والدُّوب K : (الباء مهملة في K) || عليها . : (الياء مهملة في
K) || ينفعنا . : (الياء مهملة في K) || وإياك : وإياك . : (الهزرة ساقطة) || أهل G : أهل
K B (كذلك) || عنايته . : (الياء مهملة في K) || 5 ولنبتديء G : ولنبتديء K : فلنبتديء B ||
بالظاهرة . : (يهاهال الظاء في K) || 7 أما العزلة . : (الهزرة ساقطة والتاء مهملة في K وهي ثابتة في
وسط السطر) || رأس B G : رأس K الأربعة . : (الهزرة ساقطة والباء مهملة في K) || المعتبرة
. : (التاء مهملة في K) || الطائفة G : الطائفة K (الياء مهملة) : الطائفة B || 8 أخبرني أخي
G : أخبرني أخي K (النون مهملة في B) || في . : (الفاء مهملة في K) || تعالى G : تعالى K
(التاء مهملة) B || المجيد . : (مهملة في K) || بن . : (الباء مهملة في K) || سلمة . : + المعلم
الفقيه B || 8 - 9 خطيب مرشاة . : بلاد الأندلس K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B ||
9 في العبادة . : (مهملة في K) + بقلمة مرشاة الزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B || فأخبرني
K (الهزرة ساقطة والنون مهملة) G : - B || 10 ست وثمانين . : (مهملة في K) || وخمس مائة :
وخمس مئة K : وخمس مائة B : وخمسة G || قال . : (مهملة في K) || 11 بمرشاة K (يهاهال
الباء والتاء) G : - B || ليلة من . : (مهملة في K) || حزبي K G : حزبي B (بزيادة و ثابتة
تحت الياء الأولى : جزبي)

الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مُغْلَقٌ -
وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدرى كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي . 3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأَنَسَّ بالله لم يجزع . ثم نفص الثوب
الذي كان تحتي أَصَلِّي عليه ، ورمى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلِّ على هذا » . قال : ثم أَخَذَنِي وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدرى أين أنا من
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إِلَى بَيْتِي حيث كنت . 6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبداً ؟ -
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هذا هو الحصير ! » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كابرهم ؛ يقال له :
معاذ بن أشرس . 9 12

* * *

1 الليل . (مهمل في K) || فبينما . (الفاء مهمل في K) || وباب الدار GK : - B || 3
وأوجزت في . (الهززة ساقطة والمحروف المعجمة مهمل في K) || 4 تَأَنَسَّ GK : تانس K (التاء
مهمل) || 7 في . (الفاء مهمل في K) || أرض GK : أرض B (الهززة ساقطة) || لا أعرفها
GK : لا أعرفها B K || أنا GK : أدرى أين أنا B K || 8 أرض GK : أرض B K || الله .
+ تعل B || تعالى GK : تعل K (التاء مهمل) B || 8 في تلك . (مهمل في K) || الأماكن
GK : الأماكن . (الهززة ساقطة) || ثم . (التاء مهمل في K) || 9 قال فقلت . (مهمل
في K) || يا أخى GK : يا أخى B K || بماذا . (الباء مهمل في K) || يكون GK : يصير
B || 10 الأبدال أبداً : الإبدال أبداً . || فقال . (مهمل في K) || بالأربعة : بالأربعة . ||
أبو طالب . (الباء مهمل والهززة ساقطة في K) : + المكي B || في القوت K (الفاء مهمل)
GK : - B || GK : - B || 11 الجوع . (الجيم مهمل في K) || والعزلة . (التاء مهمل
في K) || قلنا K (القاف مغربية) : قلنا GK : - B || 11 - 12 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف المعجمة مهمل) GK : - B || وهذا الرجل كان K (الجيم مهمل) GK : وكان هذا الرجل
B || أكابرهم GK : أكابرهم K (الباء مهمل) B || يقال . (مهمل في K) || له GK : - B ||
13 ابن أشرس . (الباء مهمل والهززة ساقطة في K + فون مقلوبة فيه)

الباب الثالث والخمسون : فى معرفة ما يلقي المريد على نفسه من أعمال ٢٥٧

- (٣٥٠) فَمَّا العزلة ، فهى أن يعتزل المريد كل صفة مذمومة ، وكل خلق دنىء . هذه عزلته فى حاله . وَأَمَّا (عزلته) فى قلبه ، فهو أن يعتزل بقلبه عن التعلق بأحد من خلق الله : من أهل ، ومال ، وولد ، وصاحب ، وكل ما يحول³ بينه وبين ذكر ربه بقلبه ، حتى عن خواطره . ولا يَكُنْ له إِلَّا هَمٌّ واحد : وهو تعلقه بالله .
- (٣٥١) وإِما فى حسه ، فعزلته ، فى ابتداء حاله ، الانقطاع عن الناس⁶ وعن المألوفات ، إِمَّا فى بيته ، وإِمَّا بالسياحة فى أرض الله . فإن كان فى مدينة ، فبعيـث لا يعرف ؛ وإن لم يكن فى مدينة ، فيلزم السواحل والجبال ، والأماكن البعيدة من الناس . فإن أنست به الوحوش ، وتألّفت به ، وأنطقها الله فى⁹ حقه ، فكلّمته أو لم تكلمّه ، فليعتزل [F. 80^b] عن الوحوش والحيوانات ، ويرغب إلى الله تعالى فى أن لا يشغله بسواه . وليثابر على الذكر الخفى .
- وإن كان من حُفَاط القرآن ، فيكون له منه حزب فى كل ليلة ، يقوم به فى¹² صلاته لئلا ينساه . ولا يكثر الاوراد ولا الحركات . وَلْيُرَدِّ اشتغاله إلى قلبه دائماً . هكذا يكون دائماً به وديدته .

1 فاما G : فاما K (الفاء مهملة) B || العزلة فهى . (بإيهال الزاى والفاء فى K) || المريد .
 (الياء مهملة فى K) || 2 دنىء G : دنى K B || 4 بأحد G : بأحد K (الباء مهملة) B ||
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . (مهملة بعض الحروف المعجمة والقاف مغربية) || 6 وأما فى . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ابتداء G : فى ابتداء K (الفاء مهملة) : فى ابتداء B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . (الهمزة ساقطة فى K B) || وتألّفت G : وتألّفت K (التاء الأولى مهملة) : وتألّفت B || وأنطقها G : وأنطقها K B || 11 تعالى C : تعمل K (التاء مهملة) B || فى أن . (الفاء مهملة فى K أو الهمزة ساقطة فى K B) || وليثابر . (الياء مهملة فى K) || 12 وإن كان . . . حفاظ . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || فيكون . (بإيهال الفاء والياء فى K) || ليلة . (الياء مهملة فى K) || يقوم به . (القاف مغربية والياء مهملة فى K) || 13 لئلا G : ليلا K (الياء مهملة) B (بزيادة همزة تحت نقطى الياء) || اشتغاله . + كله B || قلبه . (القاف مغربية والياء مهملة فى K) || 14 دائماً G : دائماً K (الياء مهملة) : - B || هكذا B G : هاكذا K (الال مهملة) || دأبه G : دابه K وديدته . (الياء مهملة فى K) + عادته B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

- (٣٥١ - ١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش
والحشرات التي لزمته في سياحته ، أو في موضع عزلته . وإن ظهر له أحد من
الجن أو من الملا الأعلى ، فيغمض عينه عنهم ، ولا يشغل نفسه بالحديث
معههم وإن كلموه . فإن تفرّض عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،
بغير مزيد . وإن لم يتفرّض عليه ، سكّتهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم
إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- (٣٥١ - ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يحدث نفسه
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضییع للوقت
فما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يتسع للحديث والذكر معاً . فيفوت السبب
المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به
مرآة قلبه . فيحصل له تجلّي ربه .

2 وأما الصمت . (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا B C : فهو ألا K (الفاء مهملة
والهمزة ساقطة) || الوحوش . (الشين مهملة في K) || 3 التي لزمته K C : الذين لزموه B ||
ظهر له : K C : تبلى B || 4 الملا الأعلى B C : الملا الأعلى K || بالحديث . (بإهال الباء
والياء في K) || فإن B C : فإن K || 5 عليه الجواب . (بإهال الياء والهمزة في K) || أداء
C : إذا K : أداء B || 6 بغير K (الباء مهملة) C : من غير K || مزيد . (الياء مهملة في
K) || فإنهم . (فإنهم B || 7 إذا : إذا . || رأوه B C : رأوه K || على هذه K C : على مثل
هذه B || الحالة B C : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . (مهملة تماماً في K) || ثغله به K (كذلك)
C : B - || عاقبه . (القاف منربية في K) || 10 بشيء : بشيء K : بشيء B C || يرجو .
(الجيم مهملة في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 12 في قلبه . (مهملة تماماً في
K) || فإن القلب . (كذلك) || 14 مرآة C : مرآة K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- (٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلْبَه لعبادة ربه ، في صلاة فريضته . فإن التنفل ، في الصلاة ، 3 قاعداً مما يجده من الضعف ، لقلّة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى في تحصيل مراده من الله ، من القوة التي تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى الفضول . فإن البطن إذا شبع ، طغت الجوارح ، وتَصَرَّفَت 6 في الفضول : من الحركة ، والنظر ، والسماع ، والكلام . وهذه ، كلّها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر) 9

- (٣٥٢) وأما السهر ، فإن الجوع يولده لقلّة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولاسيما شرب الماء ، فإنه نوم كلّ ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدد دأماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم 12 البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير لا يعلمه إلا في حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلي عين البصيرة بملازمة الذكر . فيرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهزمة ساقطة في K B والجملة ثابتة وسط السطر في K) || فهو التقليل .
(مهملّة تماماً في K) || فلا يتناول . (كذلك) || إلا : الا . (الهزمة ساقطة) || 3 لعبادة .
بإيهال الباء والتاء في K) || في صلاة . (مهملّة تماماً في K) || فريضته . (الياء مهملّة في K) ||
فإن : فان . (بإيهال الفاء والنون في K) || في الصلاة . (بإيهال الفاء والتاء في K) ||
قاعداً . (القاف مغربية في K) || 4 الغذاء G : الغذاء K : الغذاء B || أنفع ... وأقوى . (الهزمة ساقطة في K B والقاف مغربية في K) || في تحصيل . (مهملّة تماماً في K) || 5 التي تحصل .
(كذلك) || الغذاء لأداء G : الغذاء لاداء K : الغذاء لأداء B || قائماً Q : قائما K (مهملّة) B ||
فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || 6 الفضول . (الفاء مهملّة في K) || البطن . (الباء مهملّة في K) || 10 فان الجوع . (الهزمة ساقطة في K ، والجيم مع الفاء مهملّة) || والأبخرة الجالبة .
(مهملّة في K) || 11 وفائدة C : وفائدة K (مهملّة تماماً) B || 13 البرزخ . (مهملّة في K) || 14 سرى K C : سرا B || 15 عين ... بملازمة . (مهملّة في K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِيْنِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْبِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَا رَبِّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ

وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصُ وَكُلُّهُمْ أَعْدَائِي ؟

* * *

(الأعمال الباطنة في طريق الله) 9

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المرید بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

1 الأربعة . (مهملات والهمزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي . (التاء مهملات في K) || أساس C : أساس K B || المعرفة . (التاء مهملات في K) || لأهل الله C : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث C : الحارث K B || النفس . (الفاء مهملات في K) ||
ومعرفة . (التاء مهملات في K) || 3 بعضهم . (الباء مهملات في K) || 4 بدلا . (الباء مهملات في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في . (الفاء مهملات في K) || 5 إني بليت . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والباء والياء مهملتان في K) || بأربع C : بأربع K (الباء الأولى مهملات)
B || يرميني . (بإهمال الياء في K) || بالنبل . (الباء مهملات في K) || 8 إبليس : إبليس .
|| والدنيا . (مهملات في K) || أنت C : أنت B K || الخلاص . (التاء مهملات في K)
|| قدير . (الياء مهملات في K) || 7 وقال . (مهملات في K) || الآخر G : الآخر B K
|| 8 إبليس : إبليس . (مهملات في K) || والدنيا ونفسي . (مهملات في K) || كيف الخلاص .
(كذلك) || أعدائي C : أعدائي K : أعدائي B || 10 وأما C : وأما B || الباطنة .
(بإهمال الباء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملات) C || المرأة B C : المرأة K ||
الصالحة مريم . (مهملات في K) || مريم . (الياء مهملات في K) || عبد الرحمن B C : عبد الرحمن K (مهملات)

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید علی نفسه من أعمال ٢٦١

البجائي ، قالت : « رأيت في منامي شخصاً كان يتعاهدني في وقائعي ، وما رأيت له شخصاً ، قط ، في عالم الحس . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » - قالت ، فقلت له : « إي - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدري بماذا ؟ » 3 قالت ، فقال لي : « بخمسة : وهي التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ، والصدق . » فعرضت رؤياها علي ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم » . وسيأتي الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - في داخل الكتاب ، فإن لها 6 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التي ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها في « الفصل الثاني » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه في الجزء السادس والعشرين .

* * *

1 البجائي G : البجائي K (بإهمال الباء والحيم) : البجائي B || رأيت B G : رأيت في K (الياء || منامي K G : في الواقعة B || يتعاهدني . (مهمل في K) || وقائمي G : وقائمي K (الياء مهمل في B) || شخصاً قط . (مهمل في K والقاف مغربية) || 2 في عالم الحس K G : في ظاهر الحس B || فقال . (مهمل في K) || 3 - 2 || تقصدين الطريق . . . الطريق . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 3 ولكن B G : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لي ... والصدق . (مهمل في K) || 5 رؤياها G : رديها : واقعتها B || 6 وسياتي B G : وسياتي K (مهمل تماماً) || إن شاء G (الهمزة ساقطة) ان شا K (الشين مهمل) ان شاء B || 8 - 9 يقول ... السبيل . (مهمل تماماً في K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهمل تماماً) G : B - || يتلوه ... والعشرين K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) G : B - + بلغ B) على الهامش بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي

[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عَلِمُ الْإِشَارَةَ تَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ وَسَيْرُهَا فِيكَ تَأْوِيبٌ وَإِسْتِئَادٌ
6 فَابْحَثْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَيَّرَهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكَ وَإِلْحَادٌ
تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آلِلَهُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَائِنًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

* * *

9 (الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرض)

(٣٥٦) إعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة » ،

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهملات تماما) : - B G || من الفتح المكي : - . 2 || بسم K
(الباء مهملات) G : - B || الله K G : - B || الرحمن K (النون مهملات) G : - B || الرحيم K
G : - B || الباب . (الباء الثانية مهملات في K) || الرابع . (الباء مهملات في K) || 4 في معرفة .
(مهملات تماما في K) || الإشارات B : الإشارات K G (الهززة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
(التاء مهملات في K) || تقريب . (الياء مهملات في K) || وإبعاد B : وإبعاد K G || تأويب K
(الياء مهملات) G : تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخر ببطء) || وإستاد : وإستاد K :
وإستاد B : وإستاد G (هذا ، والإستاد هنا هو التقليل بسرعة) || 6 فابحث . (الفاء مهملات في K) ||
فإن : فإن . (الفاء مهملات في K) || إفك K : إفك B G (الهززة ساقطة) || وإلحاد K B : وإلحاد
G (كذلك) || 7 تنبيه . (مطبوسة في B) || من قال . (مهملات في K) || الإله : الإله K : الإله
G B || كائنا G : كائنا K (الياء مهملات) B || أشهاد K : أشهاد B G (هذا ، والأشهاد جمع الجمع
لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهززة ساقطة وبعض
الحروف المعجمة مهملات) G : - B || أن : أن . (الهززة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهملات
تماما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 3 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب «محاسن المجالس») بـ « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 83^a] وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنّا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بُدَّ من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

- (٣٥٧) فاعلم أن الله - عزَّ وجلَّ ! - لما خلق الخلق ، خلق الإنسان أطواراً . 12

1 عند ... الله K (الهزة ساقطة ومهملة) G : عندنا في هذا الطريق B || 1 تؤذن G : تؤذن B K (مطموسة في B) || أو حضور K (الهزة ساقطة) G : أو وجود B || قال . . . الشيوخ K (القاف مغربية والباء والخاء مهملتان) G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في . . . المجالس K (مهملات) G : - B || 2 نداء G : نداء B || رأس B G : رأس K || 3 يريد . . . (مهملات في K) || أن ذلك K (الهزة ساقطة) C : - B || تصريح . . . (الياء مهملات في K) || فإن : فان . . . (الفاء مهملات في K) || قولنا K (القاف مهملات) G : قوله B || 4 أو حضور K G : أو وجود B || بالعلة . . . (مهملات في K) || 5 التي . عليها . . . (مهملات في K) || العقلاء G : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || من . . . النظر K (مهملات) G : - B || 6 أن المشير . . . (الهزة ساقطة والياء مهملات في K) || الحق . . . (القاف مغربية في K) || 7 في الأشياء G : في الأشياء K (الفاء مهملات) : في الأشياء B || الدعوى K G : الدعوى B || وقد ثبت . . . (القاف مغربية في K والياء مهملات في K) || أنه : أنه . . . (الهزة ساقطة) || في الوجود . . . (مهملات في K) || إلا : الا . . . (الهزة ساقطة) || 9 موجودين . . . (الياء مهملات في K) || فإنما : فانما . . . (الهزة ساقطة) || وجودنا . . . (الجيم مهملات في K) || 10 والإشارة B : والإشارة K (التاء مهملات) G || قد . . . (القاف مهملات في K) || بها . . . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم . . . (الفاء مهملات في K) || أن : ان . . . || عز وجل K (الجيم مهملات) G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصِفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمُرُؤَسُ .
وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوْقَةُ . وَمِنَّا الْحَاسِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنَحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خُطَابِهِ . فَهَمُ ، لِهَذَا الطَّائِفَةِ ، مِثْلُ الْفَرَاغَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ! - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
السَّلَامُ ! - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةً ،
وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِيَاةٍ فِي الْعُمُومِ ، وَفِيمَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ -

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ K (القاف مغربية G) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K G : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ G : الرَّئِيسُ
K : الرَّئِيسُ B || وَالْمُرُؤَسُ G : وَالْمُرُؤَسُ K B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الهمزة ساقطة) وَالْيَاةُ
مَهْمَلَةٌ (G : - B || وَالسُّوْقَةُ . (القاف مغربية والتاء مهملة في K) || خَلَقَ . (الخاء مهملة والقاف
مغربية في K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الهمزة ساقطة) G : أَشَدَّ B || عُلَمَاءُ الرُّسُومِ K (الهمزة ساقطة)
G : فَهَّمَهُ الشَّرِيعَةُ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الهمزة ساقطة) O : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مهملة) G : - B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
الْإِلَهِيُّ G : - B || الَّذِينَ . (مهملة في K) || 6 - 7 فَهَمُ هَذِهِ . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K G : -
B || 8 فِي الْوُجُودِ . (مهملة في K) || الْوَاقِعُ K (القاف مغربية) G : - B || سَبَقَ بِهِ . (مهملة والقاف مغربية في K) || الْقَدِيمُ K (الياء مهملة) G : - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K G : - B
|| 11 كِتَابِهِ G K : كِتَابُ اللَّهِ B || الْعَزِيزِ الَّذِي ... إِشَارَاتِ K (بإسقاط الهمزة وإهال بعض الحروف
المعجمة) G : - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَان . (النون مهملة في K) || ذَلِكَ K G : - B || حَقِيقَةً . (الياء مهملة في K) || وَتَفْسِيرًا . (كذلك)
|| النَّافِعَةُ . (التاء مهملة في K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الياء مهملة) G : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || لِيَاةٍ :
لِيَاةُ K G : - B || وَفِيمَا ... فِيهِ K (مهملة بعض الحروف المعجمة) : - B

أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . فَعَمَّ به - سبحانه ١ - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
يعنى الآيات المنزلة في « الآفاق وفي أنفسهم » .

3

(التفسير بالإشارة ، زواية عما يراه الصوفي في نفسه)

(٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر يروونه فيما خرج عنهم . فَيُسَمُّونَ ما يروونه في نفوسهم « إشارة » ليأنس ٦
الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير ، وقاية لشهرهم وتشنيعهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجهلهم بمواقع خطاب الحق .
واقتمدوا ، في ذلك ، بِسَنَنِ الهدى ؛ فإن الله كان قادراً على تنصيب ما تأولوه ٩
أهل الله في كتابه ؛ ومع ذلك فما فعل ، بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية ، التي نزلت بلسان العامة ، علوم معاني الاختصاص التي فهمها عباده ، حين فتح لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

١ الذين A : الذي K (الذا مهلة) B || 3 سبحانه K G : سبحانه B || قال . (القاف مغربية في K) || تماي A : تمل K (التاء مهلة) B || 2 - 3 سريهم . . . أنفسهم : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم . (الياء مهلة في K) || 2 آياتنا K : آياتنا B + يريد المنزلة B (عل الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الآفاق G : في الآفاق K (مهلة تماما) B || وفي أنفسهم G : وفي أنفسهم K (الفاء الأولى مهلة) B || يعنى ... أنفسهم K (مهلة تماما مع إسقاط الهمزة والمد) A : - B || 5 فكل آية G : فكل آية (مهلة والمد ساقط) B || 5 - 6 آخر يروونه G : آخر يروونه K (كذلك) B || 6 ليأنس G : ليأنس K (الياء مهلة) || الفقيه . (مهلة تماما في K) || 7 صاحب الرسوم K G : الظاهري B || تفسير وقاية . (بإهال الياء في K) || 8 وتشنيعهم K G : بتشنيعهم B || لجهلهم بمواقع . (بإهال الجيم والباء والقاف مغربية في K) || واقتمدوا B G : واقتمدوا K || 9 فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || قادرا . (مهلة في K) || تنصيب . (كذلك) || ما تأوله B A : ما تأوله K || 10 بل أدرج . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 11 - 12 عباده ... بعين . (مهلة تماما في K) || 13 علماء (علما K) الرسوم K G : الفقهاء B || ينصفون . (بإهال الفاء والنون الأخيرة في K) || في نفوسهم . (مهلة تماما في K)

3 في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [F. 84^a] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفصل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقدون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ؛ وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا ! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى : ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ - فهو سبحانه ! - معلّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام ! - .

1 في الآية . . . الظاهرة . (مهمله والمد ساقط في K) || تلك الآية . (كذلك) || 4 إذا جاؤا G (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاؤوا K : إذا جاؤوا B || بشيء : بشيء K : بشيء B
O || مما يغمض K : مما هو اغمض B || 5 ادراكهم : ادراكهم . || لأنهم : لانهم . (النون مهمله في K) || فيهم . (مهمله في K) || بعلماء G : بعلماء K : بعلماء B || بالتعلم K B : بالتعلم G || 6 المعتاد في العرف K (مهمله وثابتة على الهامش بقلم الأصل) G : - B || 6 وصدقوا . (القاف مغربية في K) || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 7 بالتعليم . . . الربانى K (مهمله) G : بالاعلام B || قال . (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (مهمله) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ ، ١ - ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تعالى K) K (بإسقاط همزة وإهال كثير من الحروف المعجمة) G : - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان ... البيان K (مهمله والهمزة ساقطة) G : الرحمان علم القرمان يريد اهله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٣ - ٤) || 11 - 13 فهو سبحانه ... عليهم السلام (وحتى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) K G : - B || 11 سبحانه K (مهمله) G : - B || الإنسان : الانسان K G : - B || 13 أن أهل : ان أهل K G : - B || ورثة G : ورثة K : - B || عليهم : عليه K : عليم G : - B

الله يقول فى حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ فَتْنًا لِّكُلِّ نَفْسٍ مِّنْهُمْ ۚ وَهُوَ عَظِيمٌ ۚ وَتَعْلَمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ ۖ وَقَالَ فِي حَقِّ خُضْرٍ ، صَاحِبِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام ! - : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ۖ ۚ - ففصدق علماء 3 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا فى اعتقادهم أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۖ ۚ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباطن) ؛ وجاء بـ « مَن » وهى نكرة 6 (تعم) .

(٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ؛ وآثروا جانب المخلوق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن 9 أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، فى زعمهم ، أنهم من أهل الله بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا الوضع) حجبهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تولى الله تعليمهم فى سرائرهم ، 12

1 - 6 والله ... نكرة K : B - || يقول ... حق K (مهمله تماما) || وعلمك ... تعلم : سورة النساء (٤ ، ١١٣) || تكن تعلم K (كذلك) : B - || 2 ونعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨٠ ، ٣) ولفظ الآية : « ويعلمه ... » || وقال فى ... حق خضر K (كذلك) : B - || 3 وعلمناه ... علماء : سورة الكهف (١٨ ، ٦٥) || فصدق K (الفاء مهمله) : B - || علماء : علماء K : B - || 4 فيما قالوا K (مهمله) : B - || لا يكون K (كذلك) : B - || وأخطأوا : وأخطأوا K (الخاء مهمله) : B - || وأخطأوا : B - || 5 يقول K (مهمله) : B - || 5 الحكمة : الحكمة K : B - || من يشاء : من يشاء K (النون مهمله) : B - || 6 وجاء : وجاء K (الجيم مهمله) : B - || 8 ولكن B : C || ولكن K (النون مهمله) || علماء الرسوم : علماء الرسوم K : B - || لما آثروا . : من جنسهم K : C || لما بعد الفقهاء الذين آثروا الدنيا على جانب الله تعلم وتعودوا أخذ العلم من الكتب وعن أفواه الرجال الذين من جنسهم B || آثروا : آثروا K B || الآخرة : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K (مهمله) معظم الحروف المعجمة) : B - || 10 - 11 ورأوا ... عن العامة K : B - || ورأوا : C : 10 ورووا K : B - || فى K (مهمله) : B - || أنهم : أنهم K C (الهزئة ساقطة) : B - || أهل : أهل K : B - || 11 بما K (مهمله) : B - || العامة K (مهمله) : B - || تعليمهم K : C : 12 حجبهم ... يعلموا K (الياء مهمله) : C || لم يعلموا B || أن : أن . : || تعليمهم K : C : اعلامهم B || فى . : (مهمله فى K) || سرائرهم : سرائرهم K (الياء مهمله) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى ألسنة رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المَعْلَم (الصحيح) ، الذي لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غَيْرُ مؤمن .

3 (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا. نفى العلم عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ، بل عَلِمَهَا مندرجة في علمه بالكلية . فأثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك . 6 فتولى الله ، لعنايته ببعض عباده ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فَبَيَّنَ لها 9 الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

I بها أنزله . (الهزة ساقطة في K والياء مهملة) || كتبه K G : كتابه B || السنة G : السنة K : لسان B || رسله K G : رسوله B || الصحيح . (الياء مهملة في K) || I - 9 عن العالم . . . وتعمل بالتقوى K G : - B || 2 مؤمن G : مؤمن K : - B || ولا غير K (مهملة) G : - B || مؤمن G : مؤمن K : - B || 3 فإن : فإن K (الفاء مهملة) G : - B || الذين قالوا K (مهملة تماماً) G : - B || إن : إن K G : - B || لا يعلم K (مهملة) G : - B || الجزئيات G : الجزئيات K (الياء مهملة) : - B || 4 وإنما : وإنما K G : - B || قصروا K (القاف مفريضة) G : - B || تعالى G : تعل K (التاء مهملة) : - B || بشيء : بشيء K G : - B || 5 مندرجة G : مندرجة K : - B || فأثبتوا K (الهزة ساقطة) G : - B || سبحانه K (مهملة) G : - B || مؤمنين G : مؤمنين K (ياء النون والياء) : - B || 6 وقصروا تنزيهه K (مهملة) G : - B || أخطأوا : أخطأوا G : - B || فتولى K (مهملة) G : - B || 7 لعنايته ببعض K (مهملة) : بعنايته ببعض G : - B || تعليمهم . . . بإلهامه K (مهملة تماماً) G : - B || وإفهامه إياهم : وإفهامه إياهم K G (الهزة ساقطة) : - B || 8 فألهمها . . . وتقواها : سورة الشمس (٩١ ، ٨) || فألهمها فجورها K (مهملة تماماً) G : - B || ونفس K (كذلك) G : - B || ونفس . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، ٧) || فبين K (كذلك) G : - B || 11 وكما كان : كما كان . . . تنزيل . (مهملة تماماً في K) || الكتاب K G : الكلام B || أنبيائه G : أنبيائه K (الياء الثانية مهملة) : أنبيائه B

- كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ! - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعمّلت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [F. 85^a] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان وَرَوَيْتَهُ - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن 6 يكون أهل الله ، العاملون به ، أحقّ بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه . أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 9

- (٣٦٥) وكذا (لك) قال عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه ! - في هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتیه الله من شاء من عباده في هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطاءً » من الله ، يعبر عن ذلك « العطاء » بـ « الفهم عن الله » . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

- 1 - 4 كان تنزيل ... وقال فيه G K : لم تخرجه الانبياء عن نفوسها ولا عن افكارها ولا عملت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصبه فقال B (هذا ، ومعظم الحروف المعجمة للجمل السابقة في أصل G K هي مهملة في أصل K والهمزات ساقطة كما هي عادة الشيخ في كتابته) 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه G K : B - 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه G B : لا يأتيه K (مهملة تماماً) || الباطل . . . (الباء مهملة في K) || بين يديه . . . (مهملة تماماً في K) || 5 وإذا : وإذا . . . || الأصل : الأصل . . . || المتكلم فيه . . . (مهملة تماماً في K) || من عند الله K (النون مهملة) G : إنما هو من عند الله B || 6 فكر الإنسان . . . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وعلماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) G : والفقهاء B || يعلمون K (مهملة) G : تعلم B || 7 العاملون به K (الباء مهملة) G : B || وبيان ... الله فيه K (مهملة والهمزة ساقطة) G : B - 7 - 8 من علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) G : من الفقهاء B || 8 فيكون . . . (مهملة تماماً في K) || أيضا K (الهمزة ساقطة) G : B - 9 تنزيل K (مهملة تماماً) G : بتنزيل B || على قلوب K (القاف مهملة) G : في قلوب B || 10 - 12 كما كان ... من الله G K : B - 10 قال ... أبي K (مهملة تماماً) G : B - 11 يؤتیه G : يؤتیه K : B - 11 شاء G : شا K : B - 11 القرآن Q : القرآن K (القاف مغربية) : B - 12 فجعل K (مهملة) G : B - 12 عطاءا : عطا K : عطاء G : B - 12 عن ذلك G K : عنه B || العطاء G : العطا K : B - 13 فأهل الله K (مهملة) G : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

- ٣ (٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
لأهل الظاهر من علماء الرسوم ؛ وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتشون به ؛
وألحقهم بالذين « يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون » ،
وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » ؛ -
٦ (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا :) تسلم أهل الله لهم أحوالهم ،
لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عندهم أنفسهم بشسيتهم الحقيقي
« إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،
٩ يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :
سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أُنْجِلِيَ النُّبَارُ أَفْرَسَ تَحْتَهُ أُمُّ حِمَارٍ [F. 85^b]
كما يتميز المحقق من أهل الله من السذج ، في الأهلية ، يوم القيامة .
١٢ قال بعضهم :

إِذَا أَشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُسُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

٢ فلما . . . (الفاء مهملة في K) || رأى C : رأى B K || قد جعل ... الحياة . . . (مهملة تماما في K) || ٣ لأهل الظاهر . . . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة في K) || علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) C : الفقهاء B || ٤ يعلمون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || ٣ - ٥ التحكم في الخلق . . . يحسبون صنعا K (منظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : التحكم فيها وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وانهم في انظارهم على أهل الله يحسبون أنهم يحسنون صنعا B || ٥ يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ ، ١٠٤) || ٦ سلم أهل الله لهم K C : سلموا لهم B || ٧ لأنهم ... تكلموا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B || ٨ فإن علماء . . . الإشارات K (كذلك) C : B || ٩ يكون الأمر في الكل K (مهملة) C : يكونون B || قال القائل (القائل B) . . . (مهملة في K) : + واحسن فيما قال B || ١٠ ترى C : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس B K || أم حمار C : أم ... B K || ١١ - ١٣ كما يتميز ... من تباكى K C : B || ١١ يتميز المحقق K (مهملة تماما) C : B || في الأهلية K (كذلك والهمزة ساقطة) C : B || غدا . . . القيامة K (كذلك) C : B || ١٢ قال K (القاف مهملة) C : B || بعضهم K (الباء مهملة) C : B || ١٣ إذا : إذا K C : - B || اشتبكت K (الشين مهملة) C : B || بكى C : بكى B || تباكى C : تباكى B

- (٣٦٧) . أين عالم الرسوم من قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو نكلم فى الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم لذي أعطاه الله فى القرآن ؟ فاسم . « الفقيه » 3 أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول فى التفقه فى الدين والإنذار . وهو الذى يدعوا إلى الله على بصيرة ، 6 كما يدعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فشتان بين من هو ، فيما يفتى به ويقول ، على بصيرة منه فى دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتى 9 فى دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى الذى لا يموت)

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، فى الذب عن نفسه ، أنه يجهل 12 من يقول : « فهمنى ربى » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

I أين C : ابن K (الياء مهمل) B || عالم الرسوم G K : الفقيه B || من قول . : (مهمل تمام فى K) || بن أبى . : (كذلك) || رضى . . . عنه K (الضاد مهمل) G - B || 2 وكلم . . . الفاتحة . : (مهمل فى K) || من القرآن G : من القرآن K (القاف مغربية) : - B || 3-4 هل (- K) هذا إلا (الا K G) من ... يقول فيهم K G : وهو الذى يقول لا وحى بعد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده فى هذا الكتاب يعنى القراءان وكان اسم الفقيه أولى بهذه الطائفة فان فهم يقول الله B (هذا ، والجملة السابقة التى هى رواية K مهمل فى معظم الحروف المعجمة كما هى عادة الشيخ فى كتابه) || 4-5 ليتفقها ... يحذرون : سورة التوبة (٩ ، ١٢٢) || ليتفقها . . . يحذرون . : (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 5 فأقامهم مقام . : (كذلك) || 6 فى التفقه ... الذى . : (كذلك) || 8 يحكم . : (مهمل فى K) || عالم الرسوم G K : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتى . . . ويقول K (مهمل) G : - B || منه K G : - B || دعائه G : دعايه K (الياء مهمل) : دعايه B || وهو على K G : وعلى B || بينة . : (بإهال الياء والناء فى K) || 12 (حتى نهاية السطر الثالث من الصفحة التالية ثم إن من ... وبحكمه عنده K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة وكذلك المد) G : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمنى ربى والى فى سرى مراده بهذا الحكم فى هذه الآية أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى واقعى فاعلمنى بصحة هذا الخبر وبحكمه عنده B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86^a] الله : « إن الله ألقى في سريّ مرآة بهذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده . » 3
قال أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْتًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديدًا . هاتوا اثنتوني بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أى شئ قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أى حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يمت . وهو « أقرب إليكم من حبل الوريد » . 12

4 قال ... يزيد . (مهمله تماما في K) || البسطامي K (الياء مهمله) C : B - || رضى ... عنه K C : B - || في هذا K C : B - || 4-5 المقام ... الرسوم K C : B - || 5 أخذتم . (مهمله تماما والهمزة ساقطة في K) || عن ميت . (مهمله في K) || وأخذنا . (كذلك والهمزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || حدثني ... ربي . (مهمله في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهمله والقاف مغربية في K) || 7 عن فلان K (مهمله) C : قال فلان B || 8 قالوا مات K (القاف مغربية) C : قال مات B || 9 الشيخ K (مهمله تماما) C : شيخنا B || أبو مدين . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || رحمه الله K C : B - || قيل له ... يقول . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهمله في K) || نأكل C : نأكل K (مهمله) B || قديدًا . (مهمله في K) || اثنتوني C : ايتوني K : B - || بلحم طري K C : لحا طريا B || 11-12 يرفع همم ... علمه اللدني K (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 12 عن ربكم واتركوا . (مهمله تماما في K) || فلانا وفلانا . (كذلك) || فإن : فان . (القاف مهمله في K) || أولئك C : أوليك K (الياء مهمله) : أوليك B || 13 والواهب . (الياء مهمله في K) || يمت . (الياء مهمله في K) || وهو ... الوريد : اشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم . . . الوريد K (مهمله) C : B -

(الفيض الإلهي دائم و «المبشرات» جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والفيض الإلهي دائم . و « المُبَشِّرَات » ما سُدَّ بِهَا ، وهي من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول³ لِيَتَلَقَّى مِنْ أَيْ إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ (مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ) . وهو معهم أينما كانوا . - فسن كان معك ، بهذه المثابة من القرب ، [F. 88^b] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث منه ، وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المطر فوق رتبتك ، حيث برز إليه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، ف قيل له في ذلك ، فقال : « إنه حديث عهد بربه » = تعليماً لنا وتنبيهاً .

(إشارات الصوفية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطَلَحُوا على ما جاؤا به في شرح¹² كتاب الله ب « الإشارة » ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم -

2 الإلهي : B K : الإلهي C || دائم : B - : C K || باها . (الباء الأولى مهملة في K) || 3 أجزاء C : اجزاء K : أجزاء B || النبوة C K : النبوات B || والطريق واضحة . (مهملة تماماً في K) || والعمل مشروع C K : B - || والله يهول . . . يسعى K (مهملة) C : الله اقرب من حبل الوريد B || 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٨٠ - ٧) || وما رابعهم ... يكون . (مهملة في K) + ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر B || 5 وهو معهم : C K : الا هو معهم B || أينما C B : أين ما K (الياء مهملة) || هذه ... من القرب . (مهملة في K) || 6 مع دعواك ... والإيمان به K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || والحديث معه C K : - B || 7 ولا تأخذ عنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : لم لا تأخذ عنه B || المطر C K : الغيث B || 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهملة) C : - B || 9 رأسه C : رأسه B K || الماء C : الماء K : الماء B || ف قيل ... في . (مهملة في K) || فقال . (كذلك) || إنه : انه . (الهمزة ساقطة) || حديث . (الباء مهملة في K) || 10 تعليمها K (الياء مهملة) C : - B || لنا وتنبيها C K : - B || 12 ثم لتعلم . (مهملة تماماً في K) || أن أصحابنا . (الهمزة ساقطة في B K) || ما جاؤا C : ما جاؤوا K (الجيم مهملة) : ما جاؤوا B || 12 - 13 في . كتاب . (بإعمال الفاء والتاء في K) || 13 بالإشارة : بالإشارة . (مع إعمال جميع الحروف المعجمة في K) || الألفاظ : الألفاظ . (كذلك) || إلا : الا . (الياء مهملة في K)

إلّهي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلّا بقصد المشير
بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
بالإشارة ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّي الفأل . مثال ³
ذلك . الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ؛ فينادي
رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج ! فيسمعه هذا الشخص
الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! » ⁶
يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في مصالحة
المشركين ، لما صَدُّوه عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْل » ، ⁹
فقال رسول الله [F. 87^b] - صَلَّى الله عليه وسلم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ -

1 إلّهي : الإلهي B K (إلّهي) || جهله K G : جهلته B || علماء G : علما K : علماء B ||
أن الإشارة . (الهمزة ساقطة في جميع الأمول) || لا تكون . (التاء مهملة في K) ||
إلا B : إلا K G || المشير . (الياء مهملة في K) || 2 وإذا : وإذا K G : فإذا B ||
سألهم G B : سألهم K || مرادهم K G : ذلك B || 3 بالإشارة : بالإشارة K (مهملة)
G : - B || عند السائل (السائل K) K G : - B || من علماء (علما K) الرسوم K
G : - B || الفأل : الفأل K B : الغالب G || مثال ذلك K (التاء مهملة) G : - B ||
4 الإنسان . . . به صدره K (مهملة منظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) G : فلو كان
الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B || يتفكر فيه K (مهملة) B : مفكر فيه G || 5 رجل رجلاً
آخر . (مهملة تماماً والمدة ساقطة في K) || فرج G B : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيقول K
(مهملة) G : فناداه B || يا فرج B G : يا فرج K (أو الجيم مهملة) || فيسمعه K (مهملة)
G : فسمعه B || الشخص ، ضاق . (مهملة تماماً في K) || 6 ويقول . (كذلك) || جاء
G : جا K (الجيم مهملة) : - B || فرج B G : فرج K : (في أصل B الراء مشددة ففرج
هي فعل لا اسم) || شاء G : شا K : نآ B || 7 يعني K (مهملة) G : عني B (بتشديد
النون) || الضيق . (مهملة في K) || الذي هو ... صدره K (مهملة) C : - B || 8 في
مصالحة K (مهملة تماماً) G : في حال مصالحة B || 9 صدوه عن البيت K (مهملة) G :
صد عن المسجد B || فجاء G : جاء K (مهملة) : فجاء B || من المشركين K (مهملة) C :
منهم B || اسمه K G : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تفاعل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانتظم الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصيد ذلك حين سمّاه به ، وإنما جعله له اسماً علماً ، يُعرف به من غيره . وإن كان ما قصّد أبوه تحسين اسم ابنه ³ إلا ليخبر .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- (٣٧٣) ولما رأى أهل الله أنه (أى الله) قد اعتبر « الإشارة » ، استعملوها ⁶ فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها ، ومحلّها ، ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم ، ولا فى أنفسهم ، إلاّ عند مجالسة من ليس من جنسهم ، أو الأمر يقوم فى نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلاّ منهم ؛ وسلکوا ⁹ طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب فى كلامها ، من التشبيهات والاستعارات ، ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم . تكلموا بماهو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم ، تكلموا ¹²

1 - 2 أخذه فالأ (فالأ K) ... يد سهيل K (مهمله معظم الحروف المعجمة) C : - B || 2 وما كان ... سمّاه به K C : وما كان أبوه سمّاه سهيلاً لتسهيل ذلك الأمر B || 3 وإن كان ما قصّد K C : - B
3 - 4 أبوه ... نخير K (مهمله معظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) C : - B (فى أصل K يمكن قراءة « نخير » : الخير) || 6 رأى B C : رأى K || أنه : أنه K C : أن الله B || الإشارة .
الإشارة . (التاء مهمله فى K) || 7 فيما . (مهمله تماماً فى K) || ولكنهم B C : ولاكنهم K || بينوا . (الباء مهمله فى K) || وقتها K C : - B || فلا . (التاء مهمله فى K) || فيما بينهم . (مهمله فى K) || 8 ولا فى أنفسهم K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || إلا :
الا . (الهمزة ساقطة) || مجالسة ... جنسهم . (مهمله تماماً فى K) || 8-9 أو لأمر ... نفوسهم K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 9 واصطلاح ... الله K (الهمزة ساقطة) C : واصطلاحوا B || ألفاظ . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || إلاّ منهم K C (الهمزة ساقطة فيهما) : - B || طريقة فيها . (مهمله فى K) || 10 سلكت العرب . (كذلك) || والاستعارات K C : والاستعارة B || 11 ليفهم K (مهمله) C : وفهم B || عن بعض . (الباء مهمله فى K) : + ذلك B || خلوا B C : خلوا K || بأبناء C : بابنا K : مع أبناء B || 12 بالنص الصريح . (مهمله فى K) || حضر معهم K C : حضرهم B || منهم K C : من جنسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلمحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي المجلس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

- 3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه الدخيل [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بُدَّ من ذلك - ، إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلمحوا عليه .

- 9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ؛ وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلمحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلمحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضع لذلك الاصطلاح ؛ ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم C K : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهمله والهمزة ساقطة) C : بالطريقة B || التي . (مهمله في K) || فلا يعرف . (مهمله تماماً في K) || الأجنبي المجلس K (الهمزة ساقطة) : C || المجلس B || ما هم فيه K (مهمله) C : - B || 2 ولا ما يقولون C K : ما يقولون B || 3 الأشياء C : الاشياء K (مهمله) : الأشياء B || ولا يوجد K (الباء مهمله) C : ولا يوجد B || 4 طائفة C : طائفة K : طائفة B || المنطقين . (مهمله تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهمله) C : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهمله تماماً) C : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K (الهمزة ساقطة) C : ومن أهله B || 9 الله K C : - B || 10 بما اصطلمحوا . . . ولم يعلم K (مهمله تماماً) C : - B || 10 من أهل الله K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || الألفاظ مخصوصة . (الهمزة ساقطة والجملة مهمله تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . (الهمزة ساقطة والقاف مهمله في K) || وتكلموا باصطلاحهم . (مهمله في K) || على تلك K C : بتلك B || الألفاظ ... لا يعرفها . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || 12 المريد الصادق . (الياء مهمله والقاف مغربية في K) || 13 كأنه B C : كأنه K || ويشاركهم . (مهمله في K) || 14 بل يجد . (كذلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يدري كيف حصل له ؟ والدخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

(٣٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند 3 حضور الغير ، أو في تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وكأنه B C : وكأنه K || ولا يدري ... والدخيل من K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C - B || غير K (مهملة) C : وغير B || 2 الطائفة C : الطائفة K : الطائفة B || لا يجد K C : لا تجد B || 3 الإشارة : الإشارة K (التاء مهملة) C : الاشارات B || 3-4 عند حضور K C : مع وجود B || في تأليفهم C : في تأليفهم K B || 4 ومصنفاتهم K (مهملة) C : B - || 4-5 يقول ... السبيل . (مهملة تماما في K) : + سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه الامام العالم محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الائمة ابو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلي وابو بكر بن سليمان الحموي وابناه عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوي الجباب ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ونصر الله بن أبي العز الصفار ومحمد بن يرقيش المعظمي وابو بكر محمد البلخي واسماعيل بن سودكين النوري ويعقوب بن معاذ الوري وعمر بن نصر الله بن هلال وعمران بن محمد ابن عمران وعلى بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن علي المطرز وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد ابن محمد ابن أبي الفرج التكريتي وابو المالح محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد الواعظ ابوه وإبراهيم بن أبي الفتح الحريري ومحمد بن احمد بن زرافة واحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن ابن سالم بن أبي النجا الحموي ومحمد بن علي الخلاطي واسماعيل بن يحيى الملقب وعيسى بن اسحق الهذلي واحمد بن أبي الهسبج بن أبي المالح الدمشقي وإبراهيم بن محمد القرطبي وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم ويوسف بن الحسن النابلسي وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وذلك في سادس عشرين (؟ عشر ؟) جادى (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمنزل المصنف بدمشق . وسمع من موضع اسمه (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وعلى بن أبي الغنائم بن الفسال K (على الهامش بقلم نستعليق مقروء بعسر مهملة الحروف المعجمة وبقلم في الأصل) + بلغت قراءة عليه احسن الله إليه كتبه على النشبي K (على الهامش بقلم نستعلي مخالف للقلم السابق ولقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْهَمُنَا أَلَمْ لِمَى فِيهَا مِنْ أَلْحَكَمْ
رَأَيْتُ الْأَمَرَ يَعْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمَمِ
يَدِقُ فَلَيْسَ تُظْهِرُهُ إِلَيْكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ

* * *

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر
نفسى ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب « الخاطر الشيطاني » خاصة .

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوى ، وقسم حسى ؛ ثم القسم
الحسى ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسى ، وشيطاني جنى .

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 في معرفة ... الشيطانية . (كذلك) || 3 يفهمنا . .
(كذلك) || فيها . (مهمل تماما في K) || 4 رأيت C : رايت K (الباء مهمل) B || الأمر :
الامر . (الهزلة ساقطة) || يعلو عن . (مهمل تماما في K) || 5 فليس . (كذلك) || إليك :
إليك . (الباء مهمل في K) || 3 - 5 لو أن الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من
غير تشطير) || 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوقة في K) || أربعة C : أربعة K (مهمل تماما)
B || خاطر رباني . (بإهمال الحاء والباء في K) || وخواطر ، وخواطر . (الحاء مهمل في K) ||
8 نفسى K C : نفسانى B || ولا خامس . (الحاء مهمل في K) || وقد . (القاف مهمل في K) ||
الخواطر . (الحاء مهمل في K) || 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهمل في K) || وفي بعض K (مهمل) C :
وفي كثير B || كتبنا K C : من كتبنا B || 9 فلنذكر ... خاصة . (مهمل تماما في K) : (+ ذوب
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) || 10 أعلم K C : فاعلم B || أن : أن . (الهزلة ساقطة)
|| الشياطين . (مهمل تماما في K) || قسنا K (القاف مغربية) C : على قسمين B || 11 - 12 قسم معنوى
... على قسمين K (معظم الحروف المعجمة مهمل والقاف أحيانا مغربية وأحيانا مشرقية) C : B - || 13 شيطاني
إنسى K (مهمل) والهمزة ساقطة C : شيطان إنسى B || وشيطاني جنى K (مهمل) C : وشيطان جنى B

يقول الله - عز وجل ! - : ﴿ شَيَاطِينُ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فبما بينهما ، في الإنسان ، شيطان معنوي . وذلك أن 3 شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقى أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقى أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يظن 6 لها الجنى ولا الإنسى ، تتفق فيه [F. 88^b] النفس ، وتستنبط من تلك الشبه أموراً ، إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الغواية !

(٣٨٠) فتلك الوجوه التي تنفتح له في ذلك الأسلوب العام ، الذي ألقاه 9 إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن ، تسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصدوه على التعمين . وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته 12 وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينقذ له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

1 يقول . . . وجل K (مهمل تمام) G : قال تمل B || 1 - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام (- : ١١٢) || شياطين الجن . . . وما يفترون . (معظم حروف الآية مهمل والهمزة فيها ساقطة في أصل K) || 2 فجعلهم . (مهمل تمام في K) || 3 افتراء K G : افتراء B || 3 فيها . . . شيطان . (مهمل تمام في K) || 4 - 3 أن شيطان . . . والجن . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || إذا ألقى . (الهمزة ساقطة والقاف مهمل في K) || من ألقى منهم K (كذلك) G : - B || في قلب . (مهمل في K) || الإنسان : الإنسان G (النون الأولى مهمل في K) : العبد B || 5 أمراً : امراً . (الهمزة ساقطة) || فقد يلقى . (الفاء مهمل والقاف مغربية في K) || خاصاً . (الهمزة ساقطة في K) || خصوص . (كذلك) || مسألة : مسألة K - مسئلة B || 6 فإن فإن . (الفاء مهمل في K) || طريقاً . لا يفتن . (الهمزة ساقطة في K) || 7 الجنى K G : الشيطان الجنى B || لا الإنسى . (الهمزة ساقطة في حبيب الأسماء) || تستنبط . (مهمل في K) || الشبه . (الهمزة ساقطة في K) || 7 وتكلم بها . (مهمل تمام في K) || 9 فتش الوجوه . (كذلك) || ألقاه G : ألقاه K (القاف مغربية) B || 10 إنس أو شيطان . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || الشياطين المعنوية K G : شياطين معنوية B || 11 يجهلون . (مهمل في K) || التعمين . (كذلك) || 12 بالقصد الأول . (مهمل والهمزة ساقطة في K || لأنهم : لأنهم K G : فانهم B

وسبب ذلك ، الأصل الأول : فإنه اتخذه أصلاً صحيحاً ، وعول عليه ؛
فلا يزال التفقه فيه يسرقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الغلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألقت إليهم
أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم
6 حتى ضلوا . فيُنسب ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ،
في تلك المسائل ، تلميذ له (أى لصاحب البدعة والهوى) ، يتعلم منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولا سيما في « الإمامية »
9 منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ
[F. 89^e] الحب فيهم . ورواً أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هولاء
وقفوا ، ولا يزيدون عليه . إلا أنهم تعدوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين .
12 منهم من تعدى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ؛ وتخيّلوا أن
« أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد عُرف واستفاض .

1 وسبب ذلك K C : وسببه ذلك B (مصحح على الهامش بقلم الأصل والمأن قبل التصحيح : وسببها ذلك)
2 فلا يزال . . . خرج به . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 جرى
C : جرا B K || والأهواء G : والاهواء K : والاهواء B || فإن الشياطين . . . (مهملة والهمزة ساقطة
في K) || 5 طرأت C : طرات B K || عليهم التلبيسات . . . (مهملة في K) || 6 الشيطان . . .
الأصل . . . (مهملة الهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 الشيطان . . . تلك . . . (مهملة في K تماماً) || المسائل
C : المسائل K (الياء مهملة) B || تلميذ . . . (مهملة في K) || 8 وأكثر C : وأكثر B K (الهمزة
ساقطة) || في الشيعة . . . (مهملة في K) || في الإمامية K (مهملة والهمزة ساقطة) C : الإمامية B ||
9 فدخلت . . . (الفاء مهملة في K) || عليهم . . . الجن . . . (الجملة مهملة تماماً في K) || أولاً C :
أولاً B K (الهمزة ساقطة) || أهل C : أهل B K (كذلك) || 10 ورأوا C B : ورأوا K ||
أسنى C : أسنى B K (الهمزة ساقطة) || القربات . . . (القاف مغربية في K) || وكذلك هو . . . + في
نفس الأمر B || ولا يزيدون عليه K (مهملة) : لا يزيدون عليه C : عنده B || 11 إلا أنهم : إلا أنهم . . .
(الهمزة ساقطة) || تعدوا C B : تعدوا K || طريقتين . . . (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية في K) ||
12 منهم C : فمنهم B || تعدى . . . (التاء مهملة في K) || بغض الصحابة K (مهملة) C : بغض بعض
الصحابة B || يقدموهم . . . (القاف مغربية في K) || وتخيّلوا . . . (الياء مهملة في K) || 13 بهذه . . . (الباء
مهملة في K) || ما قد عُرف واستفاض K (القاف مغربية) C : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة ، القُدَحَ في رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حيث لم ينصوا على رتبته وتقدّمهم في الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :
« مَا كَانَ مِنْ بَعَثَ الْأَمِينِ أَمِينًا »

وهذا ، كلّهُ ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، في نظرهم ، فاسدًا . فضّلُوا . وأضلُّوا . فانظر ما أدّى إليه الغلو في الدين :
أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾

(٢ - الوضع في الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألقت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - (قال :) « من سنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حببت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ؛ لكونه

I وطائفة G : وطائفة K (الياء مع الفاء والتاء مهملة) : وطائفة B || زادت إل سب ... القُدَحَ في K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : تركت الصحابة وقدحت في B || 2 وفي جبريل . : (مهملة في K) || عليه السلام G K : B - || جل جلاله K (الجيم الثانية مهملة) C : B - || لم ينصوا G K : C : لم ينص B || 3 على رتبته K (مهملة) C : على مرتبتهم B || وتقدّمهم في الخلافة K (مهملة) C : B - || للناس . : + فلا يجهلونهم B || حتى انشد بعضهم K (مهملة) C : B - || 4 ما كان ... أمينا K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 5 - 7 من أصل ... إلى الضد K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : فالأصل صحيح في حب أهل البيت ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إلى الضد B || 12 قال تعالى C : قال تعالى K (مهملة تماماً) B || 7 - 9 يا أهل . . . السبيل : سورة المائدة (ه ، ٧٧) || يا أهل الكتاب ... السبيل K (معظم الحروف مهملة والهمزة والمد ساقطان) C : لا تغلوا في دينكم B || 11 وطائفة G : وطائفة K (مهملة) B + أخرى B || إليهم الشياطين . : (مهملة تماماً في K) || صحيحاً لا يشكون فيه K (كذلك) C : صحيحاً لا يشك فيه B || 12 أن النبي . . . وسلم G K : B - || قال K C : فقالت لهم B || 14 فجعل ... (مهملة تماماً في K) || بعض الناس K (مهملة) C : الإنسان B || لحرصه ... الخير K C : B - || يتفقه . : (مهملة في K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سنَّ سُنَّةً حسنة يخاف ، [F. 89^b]
إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقبَل منه ، فيضع . لأجل قبولها ، حديثاً عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في ذلك . ويتأول أن ذلك داخل في حكم
قوله : « من سنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم
وسلم - وأن يقول عليه - صلى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاد به لسانه .
ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَعَضُّدُهُ .

(٣٨٥) فإذا أخطر له الملك قوله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ؛ وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صلى الله
عليه وسلم - : « لَبَسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتأول ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،
فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ؛ وأنا ما سننت إلا خيراً . - فهو مأجور ،
بالضرورة ، من كونه سنَّ سُنَّةً حسنة ؛ ومازور من كونه كذب على رسول الله

1 يريد تحصيل أجور . (مهمله تماماً في K والهمزة ساقطة) || بها فإذا سن . (كذلك)
|| يخاف إذا K (الياء مهمله والهمزة ساقطة) G : يخاف ان B 2 || أنها لا تقبل B :
لا تقبل K G || فيضع لأجل . (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة في K) || 3 في ذلك
K (الفاء مهمله) G : بتعنيها B || ويتأول G : ويتأول K (مهمله تماماً) B || 3 في حكم K
(الفاء مهمله) G : تحت B 4 || قوله . (القاف مغربية في K) || فأجاز . (الفاء مهمله والهمزة
ساقطة في K) || 5 يقول . (مهمله تماماً في K) || عليه K (الياء مهمله) G : عنه B 4 - 5 || صلى
... وسلم K G : B 5 || ولا فاه ... لسانه K G : B 6 || ويرى B G : ويرى K (مهمله)
|| فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 7 فإذا : فإذا . (الفاء مهمله في K) || أخطر له ...
وسلم K (مهمله بعض الحروف والهمزة ساقطة) G : خطر له خاطر من الملك بقوله B ||
8 متعمدا . (التاء مهمله في K) || فليتبوا B G : فليتبوا K (الفاء مهمله) || متعمد . (القاف
مهمله في K) || 8 - 11 وأخطر له أيضاً ... فيقول له K G : يتأوله من ساعته ويقول له B ||
8 وأ-طر ... أيضاً K (مهمله تماماً والهمزة ساقطة) G : B 9 || إنه : انه K : B G ||
متعمدا K (التاء مهمله) G : B || فليتبوا G : فليتبوا K (الفاء مهمله) : B || من
النار K (مهمله) G : B || يتأول G : يتأول K (الياء مهمله) : يتأوله B || بإلقاء : بإلقاء
G : بالقاء K (الياء مهمله والقاف مغربية) : B - || الشيطان K (مهمله تماماً) : G :
B - || فيقول له K (مهمله تماماً) G : ويقول B 11 || مأجور B 12 || ومازور
G B : ومازور K

– صَلَّى الله عليه وسلم – وقال عنه إنه صرح بما لم يقله – صَلَّى الله عليه وسلم – .

(٣ – استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضيات) 3

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصدق ، ولا يقف مع رسول الله – صَلَّى الله عليه وسلم – مثل ما وقف الأول ، وأنه 6 يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذي سنّه إلى الله تعالى ، ويتأول أنه « لا فاعل إلا الله » ؛ [F. 90^a] وأنه – تعالى ! – (هو) المنطق عبادته . وبصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كله ، 9 خير . فإني ما قصدت إلا أن أعضد تلك السنة الحسنة . فلم أر أشد في تقويتها من أني أسندها إلى الله تعالى . كما هي ، في نفس الأمر ، خلق الله تعالى ، أجراها على لساني » . 12

(٣٨٧) هذا ، كله ، يُحدّث به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يريهم أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيء لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K (الياء مهمله) G : لا يقف B || مثل . . . وأنه . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || إلى الافتراء G (الهمزة ساقطة) إلى الافتراء K (بإبدال التاء والتاء) : إلى الافتراء B || 7 فينسب . (الفاء مهمله في K) || إلى : إلى . (الهمزة ساقطة) || تعالى G : تعالى K : -- B || ويتأول G : ويتأول K || أنه ، إلا : أنه ، الا . (الهمزة ساقطة) || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || المنطق . (ضبطت الكلمة بتشديد الطاء في B) || 9 وبصير . (مهمله تماماً في K) || من وقته G : من حين B || لذلك K G : -- B || 9 ويقول . (مهمله في K) || 10 فإني : فاني . (الفاء مهمله في K) || 10 أر أشد G : أر أشد K B (الهمزة ساقطة) || في تقويتها G K . -- B || أني أسندها C : أني أسندها K B (الهمزة ساقطة) || 11 خلق الله تعالى (تعالى K والتاء مهمله) G K : -- B || أجراها الله K (الهمزة ساقطة) G : فإن الله أجراها || لا يقول . . . لأحد K (الهمزة ساقطة) G : لا يقله الغير B || 14 جاءه G : جاءه K . جاءه B || يجيء G : يجيء K || لأولياء G : لأولياء K : لأولياء F

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ يتناول ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خوطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ! -) قال : « افترى » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذى قال على لسانى « ! ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ مَن حَمِدَهُ ؟ فكَذَلِكَ هَذَا . - ثم قال (تعالى) : « أُوحِيَ إِلَى » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - وَمَنْ أَنَا حَتَّى أُول : « إلى » ؟ إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ فى نفسه ، فى هذا كله ، افترى على الله كذبًا ، وَزَيْنَ له سوء عمله [F. 90^b] فرآه حسنًا .

(الشيطان لا يأتى إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما ،

- 1 فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : فإذا مر به قوله B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B + فى نفسه B || I - 2 ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (٦ ، ٩٣) || أظلم ... ما أنزل الله . (معظم حروف هذه الآية مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 يتناول G : يتناول B K || ذلك K G : B - || ويقول K (مهملة تمامًا) G : - B || الآية G : الآية K (مهملة تمامًا) B || 4 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) G || قال . (القاف مهملة فى K) || 5 فنسب K (الفاء مهملة) G : فاضاف B || فعل الافتراء K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : الفعل B || إلى هذا القائل K (الهمزة ساقطة) G : إليه B || الأفعال كلها K (الهمزة ساقطة والفاء مهملة) G : جميع الأفعال B || 6 لا إلى K G (الهمزة ساقطة وكذلك الشدة) : لا لى B || 9 حتى أقول إلى . (مهملة تمامًا فى K الهمزة ساقطة) || إذا الله هو K G (الهمزة ساقطة) : إذا كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهملة والهمزة ساقطة) G : وما نقول أنا B || 12 فرآه G : فرآه K : فرآه B || وزين ... حسنًا : إشارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٣٨) || 14 فهذا ... صحيح . (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة فى K) || الطائفتين G : الطائفتين K (الياء مهملة) B || قد . (القاف مغربية فى K) || الشيطان . (معطوسة فى B والياء مهملة فى K)

- وتركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ فى ذلك فقهاً نفسياً . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان - وإن كان خيراً - وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما مِيزاً صحيحاً -³ وإلا فلا يفعل - فإنه لا يفلح أبداً . فإن الشيطان لا يأتى إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه فى الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ،⁶ - (ف) كأنه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستدرجه فى خيبريته ، حتى يتمكن منه فى تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة⁹ الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة فى الإيمان)

- (٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى - عليه السلام ! - فى صورة شخص شيخ¹² فى ظاهر الحسن . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء - عليهم السلام ! -

1-2 فإن لم ... الانسان . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 2 بصيرة وتمييز . (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || حتى . (التاء مهملة فى K) || بين . (مهملة تماماً فى K) || إلقاء : إلقاء B : القاء K : القاء C || 3 صحيحاً . (الياء مهملة فى K) || وإلا فلا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 4 لا يأتى : لا يأتى B K || إلى كل K C (الهمزة ساقطة) : لكل B || طائفة C : طائفة K (الياء مهملة) B || 5 عليها . (الياء مهملة فى K) || من الصالحين . (مطموسة فى K) || إلا أن : إلا أن . (الهمزة ساقطة) || 6 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 6 على أى K (الهمزة ساقطة) C : باى B || وصل إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : - B || 7 كأنه C : كأنه K : كان B || منهم . (النون مهملة فى K) || بهذا ... الجهل . (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K والقاف مغربية) || 8 فلا يزال . (مهملة تماماً فى K) || فى خيبريته . (ثابتة فى B على الهامش بقلم الأصل) || فى تصديق . (بإهال الفاء والياء فى K) || 10 المسلوخ منها K (الخاء مهملة) C : - B || هذا الأمر . (الذال مهملة والهمزة ساقطة فى K) || 12 جاء C : جا K : جاء B || إبليس : إبليس . (الياء مهملة فى K) || إلى عيسى K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : لعيسى B || السلام K C : السلم B || شخص K C : - B || 13 لأن : لأن . (الهمزة ساقطة) || الشيطان ليس . (مهملة تماماً فى K) || الأنبياء : الانبياء K : الانبياء B : الانبياء C || عليهم السلام K C : - B

- من سبيل . فخواطر الأنبياء - عليهم السلام - كلُّها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحْفَظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،
يكون بهذه المثابة في العصمة مما يُلقَى (السَّيِّئَاتِ) ، لا في العصمة من وصوله
[F. 91^a] إليه . فالوَلَّى المعنى به (هو) عَنِ الْمَلَكَةِ مِنَ اللَّهِ فَمَا يُلْقَى إِلَيْهِ
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام : - « يا عيسى ،
قل : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك » لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . - فرجع خاسئاً .
(٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشئ وبين الإيمان به ، وأن
السعادة في الإيمان . وهو أن ، نقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذي هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثاني الذي هو محمد -
صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمك ولا للقول الأول . فحينئذ يُشْهَدُ لك بالإيمان ،
وتنال السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

١ : فخواطر الأنبياء (الانبياء : ك) . (مهمله تماما في ك) || ١ عليهم السلام K : - B || 2 :
لاحظ ... قلوبهم . (مهمله تماما في ك) || 2 الأولياء : K : الأوليا B || 4 فيما . (مهمله
تماما في K) || 5 أنه : انه . (الهزلة ساقطة) || بمشرع . (الياء مهمله في K) || والأنبياء : والانبياء
K : والانبياء B : والانبياء Q || 6 فقال ... عليه . (مهمله تماما في K) || السلام K : السلم B ||
6 يا عيسى . (مهمله تماما في K) || 7 قل . (القاف مهمله في K) || إله : الإله K : الله B || ورضى
... (الضاد مهمله في K) || أن يطيع أمره K (مهمله والهزلة ساقطة) : G : ان يطيعه B || في ، القدر .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || فقال عيسى . (مهمله تماما في K) || 8 خاسئاً : K : خاسيا B
|| 9 بين B . (بإيهال الياء والياء في K) || بالشئ : بالشئ K (مهمله تماما) : بالشئ B : G || 9 -
10 وأن السعادة . (الهزلة ساقطة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - من أصل K الخط
هو بقلم نستعليق لا أندلسي . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض الساعات الثابتة في
الفتوحات) || في الإيمان . (الفاء مهمله في K) والهزلة ساقطة في جميع الأصول) || تقول . (التاء
مهمله في K) || 10 وما قلته K : (التاء مهمله في K) : او ما قلته B || الأول : الاول . (الهزلة ساقطة) ||
11 الذي هو ... السلام (السلم K) : K : B || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 - 12 الذي هو
... وسلم K : B || 12 فحينئذ : G : فحينئذ BK || بالإيمان . بالإيمان . (الياء مهمله في K)
|| 13 وتناك B K : (التاء مهمله في K) : وما لك G || السعادة . (الياء مهمله في K) || وإذا قلت
... (الهزلة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهمله في K) || أنك قلت . (كذبت)

كنت منافقاً . - قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - يريد أهل الكتاب ، حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى ، أو من كان من أهل الإيمان بذلك من الكتب المتقدمة . ولهذا قال لهم : « يا أيها الذين آمنوا » . ثم ³ قال لهم : « آمنوا بالله » أى قولوا : لا إله إلا الله : لقول محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لا تعلمكم بذلك ، ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين ⁶ الإيمانين ، فيكون لكم أجران .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقنع الشيطان من الإنسان أن يلبس عليه بهذا القدر ، فلا ⁹ يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق الملك [F. 91^b] والنفس والشيطان . فالله يجعل لك علامة تعرف بها مراتب خواطرك .

(٣٩٢) ومما تعرف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت فى الطاعة - بعد ¹² الثبوت على الأمر الواحد ، وسرعة الاستبدال من خاطر بآخر ما ، إلى خاطر بآخر . فإنه حريص . وهو مخلوق من لهب النار . ولهب النار سريع الحركة

١ كنت . (بإهال النون والتاء فى K) || قال . (مهمل فى K) || تعالى G K : تعالى B .
يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || يا أيها .. آمنوا : سورة النساء (٤ . ١٣٦) || الذين . (الياء مهمل فى K) || آمنوا G : آمنوا B K || يريد . (مهمل تماماً فى K) || 2 لأمر . (الهزرة ساقطة) || 3 يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || الذين . (بإهال الذال والياء فى K) || 4 آمنوا G : آمنوا B K || بالله أى B K (الهزرة ساقطة فيهما) : بانبيائى G || لقول . (القاف مهمل فى K) || 5 لإيمانكم . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 فيقنع الشيطان . (مهمل تماماً فى K) || 10 يجعل . (الياء مهمل فى K) || علامة . (التاء مهمل فى K) || بها مراتب . (بإهال الباء الأولى والثانية فى K || 11 خواطرك . (+ نون مستديرة فى B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 تعرف . (التاء مهمل فى K) || الخواطر . (الخاء مهمل فى K) || الشيطانية . (بإهال الشين والتاء فى K) || وإن B : وإن G K || كانت . (النون مهمل فى K) || الطاعة G B . الطاعة K || 13 الثبوت . (التاء مهمل فى K) || الأمر . الامر . G B : وسرعه H || بامر G : بامر K (الباء مهمل) B || 14 آخر B : آخر G K || حريص . (الياء مهمل فى K) || مخلوق . (الخاء مهمل فى K) || النار ... الحركة . (مهمل تماماً فى K)

- 3 - فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان .
- 6 (٣٩٣) ومتطعاً أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ؛ ثم يليه المنكر ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ؛ والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . ويأتى بالمندوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع .
- 9 (- الشيطان يستدرج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج .
- 12 (٣٩٤) ويأتى (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقى إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأولى ، ويشرع [F. 92^a] في الثانية . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا خبر له بذلك .

1 فاصل : فاصل . إبليس : إبليس . البقاء : البقاء K (القاف مهمل) : البقاء B || حالة واحدة : حالة واحدة K || أصل نشأته : أصل نشأته K (الشين مهمل) B || بحكم . (الباء مهمل في K) || 2 الثبوت . (التاء مهمل في K) || فإنه B : فإنه K C || واليبس . (الياء مهمل في K) || ثابت . (التاء مهمل في K) || 3 يزلزلها . (الياء مهمل في K) || الشيطان . (الشين مهمل في K) || 5 ثم يليه . (بإهال التاء والياء الأولى في K) || والثاني في . (بإهال التاء والفاء في K) || 6 يتعلق بالمباح . (مهمل في K) || ويأتى C : ويأتى B K || 9 يستدرج . (الجيم مهمل في K) || طائفة : طائفة K (الياء مهمل) : طائفة B || الغالب . (الغين مهمل في K) || بمواقع . (مهمل تماماً في K) || 10 ويأتى C B : ويأتى K || العارفين K (الياء مهمل) : العارفين B || فلا يزال . (مهمل في K) || 11 ينووا K : ينوون B : ينووا C || 13 استوثق . (التاء مهمل في K) || وما بقى . (الياء مهمل في K) || 14 أقام C : أقام (القاف مهمل) B || عبادة C B : عبادة K || 14 فيترك ، ويشرع . (بإهال الياء في K) || 15 ينقض . (القاف مهمل في K) || لا خبر . (الخاء مهمل في K)

- فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان ، عرف كيف يرده ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكل متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
فتراها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية . 3
- (٣٩٥) وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
« أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُل ؟ وَقد علمت أنه . ، هو ، والنبوة
نجمعهما . فقل له : إنك رسول الله لقول نبيك لا لقوله ، ولا فرق بينهما » . 6
فيقول المنافق ، عند ذلك : « إنك رسول الله » . فأكذبهم الله ، فقال تعالى :
﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ - على ما قرر معهم
الشيطان . فقال الله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ 9
لَكَاذِبُونَ ﴾ في أنهم قالوا ذلك لقولك (أيها الشيطان) لا في قولهم : إنك
رسول الله . ولو أراد (القرآن) ذلك ، كان نفيا لرسالته - صلى الله عليه
وسلم ! - 12

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

(٣٩٦) فقد أعلمتك بمدخل الشيطان إلى نفوس العالم لتحذره ، وتسل

1 الشيطان . (الشين مهملة في K) كيف . (الياء مهملة في K) يرده . (كلاك) ||
يأخذه C : يأخذه K (الخاء مهملة) B || 2 السلام C : السلم K B || ورثة C B : ورثه K ||
الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B || 3 قراها K (الفاء مهملة) B : قراها C || 3
حسنة C B : حسنة K شيطانية . (بإهال الياء الثانية والتاء في K) || 4 جاء C : جاء K :
جاء B || المنافق . (الفاء مهملة في K) || الكتاب . (التاء مهملة في K) || 5 نبيك . (الياء
مهملة في K) || 5 هذا . (الباء مهملة في K) || والنبوة تجمعهما . (مهملة في K) || 6 ولا فرق
بينها . (كذلك) || فيقول . (بإهال الفاء والياء في K) || 7 فأكذبهم C : فأكذبهم K :
(الدال مهملة) B || فقال . (القاف مهملة في K) || تعالى K C : تعالى B || 8 إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (١٠٠ - ١٠١) || جاءك C : جاءك K : جاءك B || المنافقون . (مهلة في K) ||
تشهد . (الشين مهلة في K) || قررهم K (القاف مهملة) B : قررهم C || 9 الشيطان . (الشين
مهملة في K) || 9 المنافقين . (بإهال القاف والياء في K) || 11 رسول الله K C : رسول الله B
|| نفيا . (النون مهملة في K) || 14 وتسل C B : وتسل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
وَمَيَّزَ لك بين فرائضه ، ومنذوباته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونَصَّ
على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور
أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخاطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٣٠٩٢^b]
إِجْتَنِبْهُ ! فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
الأرباح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو المندوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرف فيه . فتكون مأجوراً
في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا (- ولكن) من حيث إيمانك به
أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقد سُدَّ ذلك الباب . فالمباح (هو)
مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

١ يعطيك علامة . (بإهمال الياء والتاء في K) || تعرفه . (التاء مهملة في K) || الشريعة .
(الشين مهملة وكذلك التاء في K) || ٢ فرائضه G : فرائضه B K || ٣ كتابه . (التاء مهملة
في K) || فإذا B : فإذا G K || ٤ فتعلم . (التاء مهملة في K) || الشيطان . (الشين مهملة
في K) || بلا شك . (الباء مهملة في K) || ٥ فخاطر . (بإهمال الفاء والخاء في K) ||
بالمحظور . (الباء مهملة في K) || ٦ اجتنبه . (مهملة في K) وابتداء من هذه الكلمة في أصل K
الخط فيه بقلم اندلسي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) || فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || عليك .
(الياء مهملة في K) || ٧ الأرباح . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطموسة
في K) || فاجتنب . (الفاء مهملة في K) || بالواجب . (الباء مهملة في K) || ٨ في . (الفاء
مهملة في K) || فتصرف فيه . (بعض الحروف مهملة في K) || ٩ مأجوراً G : مأجوراً B K ||
حيث . (الياء مهملة في K) || ١٠ إلا من . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
النون توجد إشارة K ١ بقلم الأصل) || إيمانك . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في
K) || ١١ فإن B : فان K (الفاء مهملة) || لا ينتقل . (بإهمال الياء والنون في K) || بعد
موت . (الباء مهملة في K) ووفق حرف التاء يوجد فيه إشارة ٢ بقلم الأصل) || ١٣ لا يكون .
(الياء مهملة في K) || ولا محظوراً . (الظاء مهملة في K)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمندوب آخر ، هو أعلى منه 3
 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول
 ولا بُدَّ . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضًا ، فإن الشيطان يرجع
 خاسئًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6
 (٣٩٩) وهذا الدواء تُذهب مرض الشيطان من نفسك ؛ وتكون « عُمرى
 المقام » : ما يلقاتك الشيطان في فجٍّ إلاَّ سَلَكَ فَجًّا غير فَجٍّ ، إذا عاملته بمنزل
 [F. 93^a] هذا . فحافظ على ما نَبَّهْتُكَ عليه ، فإن الله قد أنقذني على « الذين 9
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفى هذا القدر . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 إليه بلا . : الهزرة ساقطة في K C والكلمة مهملة تماما في K) || فإنه : فانه . : (الفاء مهملة في K) || 2 خاطر في مندوب . : (مهملة تماما في K) || فاحفظ . : (الفاء مهملة في K) || إبليس . : (مهملة تماما في K) || 3 فاثبت B K : فاثبت C || آخر B C : آخر K || فلا تعدل . : (الفاء مهملة في K) || 4 واثبت B K : أثبت C عليه . : (الياء مهملة في K) || واحفظ الثاني C K : واحفظ على الثاني B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 5 فافعله . : (مهملة تماما في K) || الشيطان . : (مهملة تماما في K || الشيطان . : (مهملة تماما في K || 6 خاسئًا C : خاسيا K (الياء مهملة) B || يتفق . : (الياء مهملة في K) || 7 اللواء C : اللوا K : اللوآ B || يذهب K (التاء مهملة) B : يذهب C || مرض . : (الضاد مهملة في K) || 8 الشيطان في . : (مهملة تماما في K) || غير . : (الياء مهملة في K) || 9 الذين . : (الياء مهملة في K) || 10 في الخيرات . : (مهملة في K) || سابقون . : (الباء مهملة في K) || ويكفى هذا . : (مهملة تماما في K) || القدر . : (القاف مغربية في K) || والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول . : (مهملة في K) || الحق . : (الياء مهملة في K) || يهدى : يهدى K (بإهال الياء الأولى ، B || 11 السبيل . : (بإهال الباء والياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قراء) لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش بقلم فستعليق مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه

- 3 (٤٠٠) لِإِسْتِقْرَاءِ حَدِّ فِي الْمَعَانِي يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرَّجَالِ
لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ
مُزَاحِمَةُ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِ الْجِنَالِ؟
6 مُنَازَلَةُ الظُّنُونِ وَإِنْ مِنْهَا لَمُعْطِيكَ النَّزُولَ إِلَى سِفَالِ
فَلَا تَحْكُمُ بِالِاسْتِقْرَاءِ قَطْعًا فَمَا عَيْنُ الْغَزَالَةِ كَالْغَزَالِ
وَلَا ظَهَرَتْ بِالِاسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ فَمَا حُكْمُ التُّضْمِيرِ كَالْهُزَالِ

* * *

9 (مَنْ يَكُونُ الْإِسْتِقْرَاءُ صَحِيحًا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « شَفَعْتُ
الْمَلَائِكَةَ . وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ . وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » .

I الباب . : (الباء الأولى مهملة في K) || 2 في . : (الفاء مهملة في K) || الاستقراء C : الاستقراء
K : الاستقراء B || 3 للاستقراء C : للاستقراء K : للاستقراء B || في . : (الفاء مهملة في K) ||
المعاني C : المعاني K B || 4 ولا يعطيك . : (مهملة تماما في K) || كنزلة B C : كنزله K ||
الظلال . : (الظاء مهملة في K) || 5 الدليل . : (الياء مهملة في K) || يقوم C K : يقوم B ||
وأين C : أين K (مهملة تماما) B || العين . : (الياء مهملة في K) || في . : (النون مهملة
في K) || 6 منازلة C K : منازله B (جمع منزل) || الظنون . : (ضبعت الظنون في أصل B
بضم النون حل أنها خبر لمنازله) || وإن : وإن . : (الهززة ساقطة) || إلى : إلى . : (كذلك) ||
7 بالاستقراء K (الباء مهملة) C : بالاستقراء B || فما عين . : (مهملة تماما في K) || الغزاة
C B : الغزاة K (التاء مهملة) || 8 وإن : وإن . : (النون مهملة في K) || ظهرت . : (الظاء
مهملة في K) || بالاستقراء C : بالاستقراء K (الباء مهملة) : بالاستقراء B || 10 - 11 خرج
مسلم . . . : الراحمين K C : - B || 10 خرج K (الجيم مهملة) C : - B || في صحيحه K
(مهملة تماما) C : - B || أن K (يسقط الهززة وإعمال النون) C : - B || 11 الملائكة C :
الملائكة K (بإعمال الياء والتاء) : - B || وشفع النبيون K (مهملة تماما) C : - B || 11 المؤمنون
C : المؤمنون K (مهملة تماما) : - B || وبقي K (الياء مهملة والقاف مغربية) C : - B || الراحمين
K (الياء مهملة) C : - B

فَسَمَّى نفسه - عَزَّ وَجَلَّ ! - « أرحم الراحمين ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدى بنى ، فليظن بى خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر 3
منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والعفو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المعلقة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطئ . - 6
يقول شاعر العرب فى ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي »

- والحق (- تعالى ! -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهنا 9
تكون صحة الاستقراء فى الإلهيات .

(متى يكون الاستقراء سقيما ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح فى « العقائد » ، فإن مبناها 12

1 فسَمَى ... وجل K (مهمله بعض الحروف) G : قال يمل من نفسه انه B || أرحم الراحمين
G : أرحم الراحمين K (الياء مهمله) B || وقال إنه . (القاف مهمله فى K والمهزة ساقطة فى
جميع الأصول) || 2 وقال . . . الصحيح . (مهمله تماما فى K) || 3 فإذا B : فإذا K (الفاء
مهمله) C || استقرأنا G : استقرأنا K B || الوجود K (الجيم مهمله) G : فى الوجود B + عندنا
B || الأصول . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول) || لا يصدر . (الياء مهمله فى K) || 4 إلا :
الا . (المهزة ساقطة) || الأخلاق : الأخلاق . (المهزة ساقطة) || المسوء B G : المسى K ||
|| وإقالة B : وإقالة G : وإقالة K || وأمثال G : وأمثال K (التاء مهمله) B || 6 الأخلاق :
الأخلاق . (المهزة ساقطة) || واستقرأنا G : واستقرأنا K B || فوجدناه . (الجيم مهمله فى K) ||
لا يخطئ . B G : لا يخطئ K (ياء الياء والتاء) || 7 - 8 يقول شاعر ... أعراقها تجرى K G : -
B || 7 يقول K (الياء مهمله) G : - B || فى K (الفاء مهمله) C : - B || 8 إن الجياد K
(المهزة ساقطة والجيم مهمله) C : - B || أعراقها : أعراقها K G : - B || 9 والحق K (القاف
مفربة) C : كان الحق B || أول G : أول K B || بصفة K (التاء مهمله) G : هذه الصفة B ||
مكارم الأخلاق K (المهزة ساقطة والتاء مهمله) G : - B || 10 لا استقراء G : الاستقراء K : الاستقراء
B || الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات G B (+ نون مقلوبة فى K) || 12 وأما : وأما . (المهزة
ساقطة) || الاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء B || العقائد G : العقائد K B || فإن : فإن .
(الفاء مهمله فى K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
جسماً . ونقول : « إن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصانع ، فما وجدنا
صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم » . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
« وتتبعنا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن
لا يكون عالم إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمّى علماً ؛ وحكمها ، فيمن
قامت به ، أن يكون عالماً . [F.94^a] وقد علمنا أن الحق عالم ، فلا بد أن يكون له
علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به » .

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
بزائد على ذاته ؛ وتتمصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هنا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الادلة . (الهزرة ساقطة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله في K) || استقرأنا B
C : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهمله في K) || وجدناه C K (الجيم مهمله في K) :
لوجدناه B || 2 ونقول K (مهمله تماماً) C : فنقول B || الحق . (القاف مغربية في K)
|| فما وجدنا K (بإعمال الفاء والجيم) C : فلم نجد B || 3 فالحق جسم K (الفاء مهمله)
C : فالحق ذو جسم B || بمال K (التاء مهمله) C : بمال B || عن . (النون مهمله في K) ||
كبيراً . (مهمله في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الهزرة ساقطة في جميع
الأصول والنون والياء مهملتان في K) || أن لا يكون . (مهمله تماماً في K) || بصفة B C :
يصفه K || + 5 زائدة C : زائدة B : زائدة K || فيمن . (الياء مهمله في K) || 6 فلا بد .
(مهمله تماماً في K) || له علم K C : بعلم B || زائدة C : زائدة B K || 7 على ذاته K C : -
B || 7 قائمة (قائمة K) به K C : قامت بذاته بمال الله عما يقول المشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K
C : - B || هو الله . + سبحانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... على K
(الهزرة ساقطة) C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي . . . بالجناب العالي K C :
فيكون بالنظر إلى نفسه ناقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زائد على ذاته فهذا من الاستقرآء الذي لا يليق
بالجناب العالي بمال B || 10 نفسه K (مهمله) C : - B || صفات K (كذلك) C : - B ||
الذات K (الذال مهمله) C : - B || إلا بها K (الهزرة ساقطة والياء مهمله) C : - B ||
فيكون K (بإعمال الفاء والياء) C : - B || 11 بزائد C : بزائد K : - B || وتتمصف K
(مهمله) C : - B || بالنقص K (مهمله تماماً) C : - B || يقم K (الياء مهمله والقاف
مغربية) C : - B .

من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذي دعا « المتكلمين » أن يقولوا في صفات الحق : « لاهى هو ، ولا هى غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذى لا يليق بالجناب العالى .

(٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا في العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ؛ ولابد أن يكون (العلم) 6 أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقدَّر رَفْعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أعطى الدليل ذلك ، طَرَدْنَاهُ شَاهِداً وغائباً ، يعنى في الحق والخلق » . - وهذا هرب منهم ، وعدول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكدوا ذلك بقولهم ، 9 ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لاهى هو ، ولا هى غيره » . وَحَلَّوْا « الْغَيْرَيْنِ » بِحَدِّ يَمْنَعُهُ غيرهم . وإذا سألتهم : « هل الصفات (هى أمر زائد على الذات ؟) » - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء . 12

I الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || المتكلمين K (بإهمال الياء والنون) G : - B || يقولوا في (مهمل في K تماما) G : - B || 2 وفيما ... ضرب K بإهمال بعض الحروف المجهمة) G : - B || الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || 4 ثم إنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والثاء مهمل في K) || القائلون C : القائلون K (مهمل تماما) B || بالزائد C : بالزائد K (كذلك) : بهذا المذهب B || 5 عن ذلك K C : عنه B || آخر B C : آخر K || فقالوا . (مهمل تماما في K) || ما عقلناه K C : ما علمنا B || قلنا . (مهمل في K) || 6 الدليل . (كذلك) || لا يكون . (كذلك) || عالم K (مصحح على الهمش بالأصل) G : علما B (وكذلك K في المتن قبل التصحيح) || قام به . (مهمل في K) || 7 زائدا C : زائدا K (الياء مهمل) B || لأنه : لانه . (النون مهمل في K) || من صفات المعاني K C : صفة معنى B || بقدر K B : بقدر C || بقا C : بقا K : بقا B || 8 فلما . . . الدليل K (مهمل) C : فلما علمنا B || وغائبا C : وغائبا K B || 9 هرب K (الياء مهمل) C : هروب B || إنهم : أنهم K C : - B || بقولهم . (مهمل في K) || 10 ما ذكرناه عنهم K C : في حق الباري B || 11 سألتهم C : سألتهم K B (التاء مهمل في K) || هل هى K C : هل هو B || 12 اعترفوا بأنها K (مهمل والهمزة ساقطة) C : يعترفون ويقولون انه B

(الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله)

(٤٠٦) فلماذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،
3 على الحقيقة ، [F. 94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،
شرعاً و عرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه ! - أنه « فَعَّالٌ
لما يريد » ، لا يقاس بالمخلوق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَخْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،
للوأزم قررهما الشارع .

9 (٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
إذا استيقظ ، أو الناسى إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، « فيصليها » :
هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
12 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K (مهمله تماماً) C : في معرفة الله B || لا يصح K (مهمله) C :
لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سجنه K) C K : على أنه سبحانه B || 5 المخلوق . (مهمله
تماماً في K) || عليه K C : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزرة ساقطة في جميع
الأصول) 6 أتت C : أتت B K || بأمور : بأمور . أنه : أنه . || عباده .
(الياء مهمله في K) || بالإحسان : بالإحسان . (الياء مهمله في K) || 8 قال . (القاف مهمله
في K) || تمال C : تمل K (التاء مهمله) B || وبدا . (الياء مهمله في K) || 7 وبدا .
يختسبون : سورة الزمر (٣٩ ، ٤٧) || يَكُونُوا . (الياء مهمله في K) || في الطرفين .
(بإظهار الفاء والياء في K) || 9 رسول الله ... وسلم C K : عليه السلام B || شأن C : شأن K
(النون مهمله) B || النائم C : النائم K (الياء مهمله) B || 10 إذا تذكر K C (الهزرة ساقطة
فيها) : - B || خرج . (الجيم مهمله في K) || وقت الصلاة K (التاء مهمله) C : وقتها B ||
11 دائماً C : دائماً K (الياء مهمله) B || في ... يوم في . (مهمله تماماً في K) || فلما .
(الفاء مهمله في K) || سئل C : سئل K B (الياء مهمله في K) وفي B تحت نقطتي الياء : هزرة) ||
رسول الله K C : - B || رسول الله K C : - B || 13 ويأخذه B C : ويأخذه K (الياء
مهمله)

من مكارم الأخلاق إلا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ؛ ولا يذم شيئاً من سفاسف الأخلاق إلا وكان الجنب الآلهي أبعد منه . - ففى مثل هذا الفن يسوغ الاستقراء هذه الدلالات الشرعية . وأما غير ذلك فلا يكون .³

(الاستقراء في التجليات)

(٤٠٨) فقد أبُنتُ لك صحة الاستقراء من سقمه في المعاملات . وأما الاستقراء في التجليات ، فرأينا أن الهيولى الصناعية تقبل بعض الصور^٥ لا كلها . فوجدنا الخشب يقبل صورة الكرسي والمنبر والتخت والباب ، ولم نره يقبل صورة [P. 95^a] القميص ولا الرداء ولا السراويل . ورأينا الشُّقَّة تقبل ذلك ، ولا تقبل صورة السكين والسيف . ثم رأينا الماء يقبل⁹ صورة لون الأوعية ، وما يتجلى فيها من المتلونات : فيتصف بالزرقة ، والبياض ، والحمرة . - سئل الجنيد - رحمه الله ! - عن المعرفة والعارف ، فقال :
« لون الماء لون إنائه » .¹²

1 الأخلاق : الاخلاق . : لا إلا : . : || تعالى : C : || B K : أول : B K
|| أن يعامل B K (الهمة ساقطة فيهما) : بان يعامل C : شيا : K : شيا B C || 2
الأخلاق . : (التاء مهمل في K والهمة ساقطة في جميع الأصول) || الإلهي : K :
الاهي B C || الاستقراء : C : الاستقراء B : الشرعية K : C : المشروعة B ||
5 أنبت C : انبت B K || في . : (الفاء مغربية في K) || 6 فرأينا C : فرأينا B K || بعض
: . (مهمل تماماً في K) || فوجدنا . : (الجيم مهمل في K) || 7 يقبل صورة . : (مهمل تماماً في
K) || 8 القميص . : (كذلك) || ولا الرداء C : ولا الرداء K : والرداء B || ولا السراويل
K (الياء مهمل) : C : والسراويل B || 8 - 9 ورأينا الشقة C : ورأينا الشقة K (القاف
مغربية) : وان الشقة B + قطعة ثوب B (تحت كلمة : الشقة بقلم الاصل وهي تفسر للكلمة) ||
9 والسيف K C : ولا السياف B + ولا المفتاح B || رأينا C : رأينا K (مهمل تماماً) B ||
10 الماء C : الماء K : الماء B || فيها K (مهمل) C : فيه B || 10 فيتصف . : (مهمل تماماً في
K) || 10 بالزرقة . : (مهمل والقاف مغربية في K) || والبياض . : (مهمل تماماً في K) ||
11 والحمرة K (التاء مهمل) : C : - B || سئل C : سئل K B (الياء مهمل في K وتحت نقطتي الياء
همزة في B) || الجنيد . : (مهمل تماماً في K) || رحمه الله K C : - B || عن المعرفة . : (بإهمال
التون والتاء في K) || فقال . : (مهمل تماماً في K) || 12 الماء C : الماء K : الماء B || إنائه : إنائه
C : إنائه K (الهمة بدل نقطتي الياء من تحت) : أنآيه B (مع إضافة الهمة تحت نقطتي الياء من تحت)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان
 6 أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه . ورأيناه قد جعل ذلك أسماءاً ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات .
 9 وعلمنا أن « الحق وراء ذلك كله » ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت اللطافة مما ينبو الحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه
 12 الذى تنزه أن يدرك فيه [F. 95^b] بـ « اللطيف ، الخبير » - أى يَلْطُفُ

1 استقرأنا C B : استقرأنا K || الأركان : الأركان . (النون مهمل في K) || والأفلاك : والأفلاك .
 2 . (الفاء مهمل في K) || فوجدنا . (الجيم مهمل في K) || كل ركن منها C K : كل ذلك B || 2 وكل فلك K (الفاء مهمل) : B - || يقبل ... مخصوصة . (مهمل تماماً في K) || وبعضها ... من بعض . (مهمل تماماً والهمزة ساكنة في K) || أكثر قبولاً K (مهمل) : C : أكثر قبول B || 3 الهيولى ... فوجدناها . (مهمل تماماً في K) || جميع . (كذلك) || 4 فنظرنا . (بإهمال الفاء والنون الأولى في K) || فرأيناها C : فرأيناها K (مهمل تماماً) : B - || قبلت K (القاف مغربية في K) : C : كلما قبلت B || الكثيرة K (التاء مهمل) : C : B - || 4-5 فنظرنا ... أقبل . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساكنة) || 5 سائر : C : سائر K (الياء مهمل) B || 5-6 ثم ... في . (مهمل تماماً في K) || 6 يقبل . (كذلك) || 8 جئنا : C : جئنا K (بإهمال الياء والجيم) B (بإضافة همزة من فوق كرسى الياء) || فوجدنا . (بإهمال الفاء والجيم في K) || 9 ورأيناه C B : ورأيناه K (الياء مهمل) || أسماء : C : أسماء B || يقبل . (مهمل تماماً في K) || لا نهاية لها C K : لا تنتهى B || في التجليات . (مهمل تماماً في K) || 10 وراء : C : وراء K : وراء B || 10-11 لا تدركه ... الخبير : سورة الانعام (٦ ، ١٠٣) || 10 لا تدركه ... اللطيف . (مهمل تماماً في K) || 11 الخبير . (الياء مهمل في K) || فجاء : C : فجاء K : فجاء B || بالاسم اللطيف . (مهمل تماماً في K) || 13 تتنزه . + فيه B || فيه C K : B - || يلطف B : يلطف C K

- عن إدراك المحادثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلِّم وَيُعَقِّل أَنْ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ .
 فَأَتَى (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيل » . و « فَعِيل » يَرِدُ
 (فى اللغة) بمعنى « المفعول » : كقَتِيل ، بمعنى المقتول ؛ وجَرِيح ، بمعنى³
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يرد بمعنى « الفاعل » : كعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضاً ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْعُدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها فى إدراك الأبصار ، لا فى إدراك البصائر .⁶
 فإن الله قد ندينا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 ولا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فى الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة فى ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أى أَنْ يُعَلِّمُ⁹
 وَيُعَقِّلَ ، ولا تدركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأما كونه¹²
 لا يفيد العلم فى هذا الموطن ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر فى تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K C : بلفظة B || 4 وقد يرد . (مهملّة تماماً فى K) || بمعنى الفاعل . (بإهمال الباء والفاء فى K) || 5 وقد ... أيضاً . (مهملّة تماماً فى K ما عدا النون) || ولكنه B C : لا كنه K || فإن : فان . (الفاء مهملّة فى K) || دلالة B C : دلالة K || 6 الآية B C : الآية K (بإهمال الياء والتاء) || لا تعطى C : لا يعطى B : (الحرف الأول مهملّة فى K) || فى ، الأبصار . (مهملّة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || البصائر C : البصائر K : العقول والبصائر B || 7 ندبنا K (مصححه بالأصل فى المتن) C : امرنا B (وكذا K قبل التصحيح) || إلى التوصل بالعلم K C (الهمزة ساقطة والباء مهملّة فى K) : بالتوصل إلى العلم B || فقال فاعلم . (مهملّة تماماً فى K) || فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩) : إله : إله K : إله B C || 8 ولا يعلم K C : ولا نعلم B (مبنى للمعلوم) ||
 ننظر . (الحرف الأول مهمل فى K) || فيؤدينا B C : فيؤدينا K (مهملّة ما عدا الحرف الأخير) ||
 فيها . (مهملّة فى K) || تعطينا . (الياء مهملّة فى K) || 9 فلهذا رجحنا . (بإهمال الفاء والجيم فى K) المفعول . (مهملّة فى K) || يعلم ويعقل K (مهملّة) C : يعلم ويعقل B || 11 الاستقراء C : الاستقراء K (التاء مهملّة والقاف مغربية) : الاستقراء B || 12 يقبل . (مهملّة تماماً فى K) ||
 13 فى تلك . (كذلك) || عديدة . (كذلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي
 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96^a] في صورة واحدة لشخصين ، - 3
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ، ولحق به ، من حيث
 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ، 6
 من « كتاب الإيمان » . - فلا نقول على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

* * *

1 وهذا قد K (الفاء مهملة) C : ولهذا قد B || في الأخبار . : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة عليه
 في K) || جبريل . : (مهملة تماماً في K) || صورة B C : صورة K || 2 لم يصح . : (الياء
 مهملة في K) || في التجلي K (الفاء مهملة) C : في التجليات B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 C : - B || يتكرر . : (مهملة في K) || إلهي : الإلهي B K : إلهي C || 3 لشخص . : (مهملة
 في K) || في صورة واحدة K (مهملة تماماً) C : - B || 4 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء
 B || التجلي K (مهملة) C : التجليات B || 5 فخرج . : (مهملة في K) || من وجه عدم التكرار K
 (مهملة) C : من وجه التكرار B || 6 التحول K (مهملة) C : ذلك B || 6 في حديث مسلم K C :
 في صحيح مسلم بن الحجاج B || 7 فلا يقول B : فلا يقول C : (الحرف الأول مهمل في K) || 8 لا في
 الأحوال . . . المقامات K (مهملة تماماً) C : لا في المقامات ولا في الأحوال B || ولا في المنازل
 . . . المنازلات . : (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل : سورة
 الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 9 يقول الحق ... السبيل . : (الآية مهملة تماماً في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما

من أنواع الاستدلال ومعرفة النفس

3

- (٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلْهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِبُهُ
وَأَجْعَلْ شَرِيعَتَكَ الْمَثَلِيَّ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا تَسُرُّ يَجْنِيهِ كَاسِبُهَا
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا تُعَلِّي طَرَائِقُهُ تَرْدِي مَذَاهِبُهُ [F.96^a] 6
فَاحْذَرُهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَايِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلْهَامِ صُورَتَهُ فَإِنَّ وَسْوَاسَ إِبْلِيسَ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ قَالَمُنِي يُقَارِبُهُ 9

* * *

(النفس محل قابل لما تلهمه من الفجور والتقوى)

(٤١٣) قال الله تعالى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾

- 1 الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في ... تحصيل . (كذلك) ||
الإلهام B : الإلهام CK (الهزرة ساقطة) || بنوع . (الباء مهملة في K) || أنواع C : أنواع K
B || 3 ومعرفة B : ومعرفة K || 4 بإلهام : بإلهام . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والباء مهملة
في K) || يكون في . (بإلهام اليا والفاء في K) || واهب K C : (مطبوعة في B) || 5 واجمل .
(الجيم مهملة في K) || شريعتك . (اليا مهملة في K) || المثل K C : العليا B || مصححة K
C : مصححة B || فإنها : فإنها . (مهملة تماما في K) يجنيه . (النون مهملة في B) || 6 الإساءة :
الإساءة K : الإساءة B || طرائقه C : طرائقه K (اليا مهملة) B || 7 إن : إن . || في .
(الفاء مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (بإلهام اليا والفاء) : طائفة B || 8 من . (النون
مهملة في K) || الإلهام B : الإلهام K C || فإن : فإن . (النون مهملة في K) || إبليس :
إبليس . || يصاحبه . (اليا مهملة في K) || 9 في . (الفاء مهملة في K) || ترتب . (اليا
مهملة في K) || وإن B : وإن K C || 11 قال . (القاف مهملة في K) والكلمة مسبوبة بنون
مقلوبة) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || 11 ونفس ... وتقولها : سورة الشمس (٩١ ،
٧ - ٨) || فألهما : فألهما . (الهزرة ساقطة) || 11 وتقولها . (القاف مغربية في K)

من قوله ، أَيْضًا : ﴿ كَلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلاً قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عَرَّاهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا ، في الفجور والتقوى ،
 كسبٌ أَوْ تَعْمَلُ . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أَوْ تقوى ، شرعاً .
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

(٤١٤) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » :
 فهو من صفاتها النفسية التي لا تُعْقَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [P. 97^a]
 - أعنى خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

I من قوله أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : وهذا قوله B || 1 - 2 كلا
 نمد . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) I هؤلاء وهؤلاء C : هاولا وهاولا K :
 هولاء وهولاء B || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . (الباء مهمل في K) || 1 - 2 وما كان ...
 محظورا . + وقال يمل كل من عند الله فما هولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا B (+ نون مستديرة
 B) || 2 فجعل النفس . (بإهمال الفاء الأولى والجيم في K) + سبحانه B || قابلا . (مهمل في K)
 || لما تلهمه K C : لما تلهم به B || 3 فتميز الفجور K C (مهمل تماما في K) : B -
 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإهمال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهمزة : والمد) C : -
 B || 4 عراها K C : وعراها B || في الفجور والتقوى K (مهمل تماما) C : في ذلك B || 5
 كسب . (مهمل في K) || وإنما : وإنما . (كذلك) || لظهور . (الفاء مهمل في K) ||
 شرعا K C : B || 6 برزخ . (الباء مهمل في K) || بين . . . الحكيمين K C : B -
 هذين C : هاذين K (مهمل تماما) : B || الحكيمين K (مهمل تماما) C : B || 8 سبحانه
 B C : سبحانه K || إلى نفسه K (مهمل والهمزة ساقطة) C : B || خاطر المباح . + إلى نفسه
 B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه K C || به K C : B || 9 فينفس . (الفاء الأولى مهمل في K) ||
 ما خلق . (الفاء مهمل في K) || 10 فهو . (الفاء مهمل في K) || صفاتها K C : أوصافها B ||
 النفس . (مهمل تماما في K) || 11 أعنى ... المباح K (الهمزة ساقطة) C : B || نعت خاص
 K C : لما وصف خاص B || كالضحك . (مهمل في K) || يكن . (مهمل تماما في K)

الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الالهام ٣٠٣

من الفصول المَقْوَمَة ، فهو حَدٌّ لَزَمٌ رَسْمِيٌّ . فإنه من خاصية النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد في أقسام أحكام الشرع ، إلا في قسم المباح خاصة ؛ فإنه انذى يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً . 3 وهو قوله (- تعالى ! -) : « وما سَوَّاهَا » - من التسوية ، وهو الاعتدال في الشيء ؛ - « فَسَوَّاهُ فَعَدَلَكَ » - يمتن بذلك على الإنسان . وما في أقسام أحكام الشريعة ، قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ، إلا قسم المباح . فهى (أى 6 النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها مُلْهِمَة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - مِنَ الْمُلْهِمِ لَهَا (أى للنفس) بالفجور 9 والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمَر يعود على المضمَر في « سَوَّاهَا » وهو الله تعالى . ومن نظر في قول رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لِلْمَلِكِ فِي الْإِنْسَانِ لَكَمَةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ لَكَمَةٌ » - يعنى 12

1 الفصول . : (الفاء مهمله في K) || المقومة . : التاء مهمله في K) : + لآته B || فهو حد ... رسمى K (الفاء مهمله) G : ولكنه من خاصته B || فإنه : فانه K (الباء مهمله) : فان G B || من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصية النفس G || 2 واستجلاب K U : وقبول B || وهذا ... أقسام . : (مهمله تماماً في K) || أحكام K (الهززة : ساقطة) G : - B || الشرع K G : الشريعة B || 3 وتركه . : + شرعا B || فلا أجر ... شرعا K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || 5 الشئ : الشئ K : الشئ G B || فسواك فعداك : سورة الانشقاق (٨٢ ، ٧) || فسواك ... على الإنسان K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || وما في أقسام . : (مهمله والهززة ساقطة في K) || أحكام K (الهززة ساقطة) G : - B || 6 الشريعة . : (مهمة تماماً في K) || يقتضى K (مهمله تماماً) G : يعطى B || ويعطى K (الباء مهمله) G : - B || الاعتدال K G : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (الهززة ساقطة) G : إلا المباح B || 7 وخاصيتها K G : وخاصيتها B || بأنها . : (الباء مهمله في K) || 9 سبحانه . : (الباء مهمله في K) || بالفجور . : (بإهال الباء والجيم في K) || 10 والتقوى . : (التاء مهمله في K) || فأضمر G : فأضمر K B || فالظاهر . : (مهمله تماماً في K) || الضمير المضمَر G : الفاعل المضمَر B || يعود . : (الباء مهمله في K) || II تعالى G : تعالى B K || في قول . : (مهمله في K) || رسول الله K

G : النبي B

3 بالطاعة - وهي التقوى - والمعصية ، وهي الفجور : فيكون الضمير في « ألهمها » للملك في التقوى ، وللشيطان في الفجور . ولم يجمعهما في ضمير واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكل . بقضاء الله وقدره .

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، في هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [F. 97^b] بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا في هذا من الجهل وسوء الأدب ، لِمَا في ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى . وأيضاً ، لقوله ... تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه : في تلك الآية ، ظاهر الاسم ؛ و « السيئة » فيها ما هي شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هي مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه . وهو في الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا ينطيطرون به - صلى الله عليه وسلم - أغنى الكافرين . فأمره - سبحانه ! - أن يقول : ﴿ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ نَمًا لِيَهْؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ -- أي ما يحدث فيهم من الكوائن . 12

1 بطاعة وهي . . . وهي الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة G : بالطاعة والمعصية وهو الفجور والتقوى B || 1 الضمير في . : (مهملات تماماً في K) || 2 الملك في . . . في الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : الملك والشيطان B || 2 -- 3 ولم يجمعهما . . . بينهما K (معظم الحروف المعجمة مهملات) G : -- B || 3 بقضاء G : بقضاء B || 4 ولا يصح . : (الياه مهملات في K) || يقال في . : (مهملات في K) 5 وإن الشيطان K (مهملات الهزرة ساقطة) C : والشيطان B || 5 - 6 لما في هذا . . . من التقوى K (مهملات بعض الحروف المعجمة) G : -- B || وسوء C : وسوء K : -- B || 8 وأيضاً K (مهملات تماماً والهزرة ساقطة) C : -- B || لقوله . : (مهملات في K) || تعالى C : يعمل K (مهملات) B || 7 -- 8 ما أصابك . . . نفسك . سورة النساء (٤ ، ٧٩) || 7 ما أصابك . : (مهملات والهزرة ساقطة في K) || فمن . : (الفاء مهملات في K) || 8 سيئة C : سيئة B K (مهملات في K وبإضافة الهزرة فوق كرسى الياه في B) || فإنه : فإنه . : (الفاء مهملات في K) || في تلك . : (مهملات في K) || الآية G : الآية K (مهملات) B || ظاهر . : (الظاء مهملات في K) || 8 والسيئة فيها ... (حتى) ألهمها مفسر (بالسطر الرابع من الصفحة التالية) K G : -- B || 8 والسيئة G : والسيئة K (مهملات تماماً) : -- B || فيها K (مهملات تماماً) C : -- B || شرعا K (كذلك) G : -- B || فتكون K (بإهمال الفاء والتاء) C : -- B || 9 وإنما K (مهملات) G : -- B || يسوء C : يسوء K : -- B || ولا يوافق K (مهملات تماماً) C : -- B || غرضه K (الذين مهملات) C : -- B || 10 في الظاهر K (مهملات تماماً) C : -- B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهملات) C : -- B || 11 الكافرين K (مهملات تماماً) G : -- B || 11 - 12 كل ... حديثاً : سورة النساء (٤ ، ٧٨) || 12 فها K (الفاء مهملات) C : -- B || طولاء C : طولاء K : ها ولا K : -- B || القوم . : يفقهون K (مهملات تماماً) C : -- B

يقول الله عنهم : إنهم يقولون : « إن تصبهم حسنة يقولوا : هذا من عند الله ؛ وإن تصبهم سيئة - أى ما يسوءهم - فمن عندك . قل : كُلُّ من عند الله . » وهو قوله : « طائر كم عند الله . »

(٤١٧) فالفاعل فى « ألهمها » مضمر . فإن كان الله ، هنا ، فى الضمير ، هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان ضمير واحد : وهذا غاية فى سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة فى قوله : « وتلقواها » . - فتعالى الله الملك القدوس أن يجتمع مع المطرود من رحمة الله فى ضمير ، مع احتمال الأمر فى ذلك ! وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بئس الخطيب أنت ! » [F. 98^a] لما سمعه قد جمع بين الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - فى ضمير واحد ، فقال : « ومن بعضهما » . وما قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! إذ جمع

1-4 يقول ... مضمر OK B- || 1 - 2 ان تصبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ونصها : وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك . قل كل من عند الله ... || 2 ما يسوءهم G : ما يسوءهم K : - B || 3 طائر كم ... الله : سورة النمل (٢٧، ٤٧) || 5 بالتقوى . (الياء مهملة فى K ويا التقوى مثناة فى B) || والشيطان . (مهملة تماما فى K) || بالفجور G K : الفجور B || فقد جمع . (مهملة تماما فى K) || والشيطان . (كذلك) || 6 ضمير . (الياء مهملة فى K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : وهذا من اعظم ما يكون من سوء الادب B || سوء G B : سو K || 6 وما أحسن ما جاء ... (حتى نهاية فقرة ٤١٨ بالنظر التاسع من الصفحة التالية) أثار الله بصيرته G K : ان يشرك بينه وبين الشيطان فى ضمير واحد يتقدس جناب الحق الملك القدوس وكذلك لا يترجح ان ينسب الالهام بالفجور إلى الله فلم يبق بعد هذا السبر والتقسيم ان يكون الضمير فى الهمها الا الملك والشيطان فانه الذى جعل فى مقابلته فقابل مخلوقا بمخلوق الا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يعصها يعنى الله ورسوله قال بيئس الخطيب انت لكونه شرك بين الله وبينه فى الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف النبى صلى الله عليه وسلم والا الهى الذى قيل لنا فى حقه من يطع الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B || 6 ما جاء G : ما جا K : - B || 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهملة تماما) G : - B || 7 وتلقواها K (القاف مغرية) G : - B || 8 فتعالى K (مهملة تماما) G : يتقدس B || 8 رحمة G : رحمت K : - B || وقد قال K (مهملة تماما) G : - B || 9 بئس G : بئس K : بيئس B (بزيادة الهزمة على كرسى الياء) || قد جمع بين K (مهملة تماما) G : - B || 10 - 11 فقال ... يعصها . (مهملة تماما فى K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلا بوحي من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- 3 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله : « بثس الخطيب أنت ! »
وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا
6 الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهمها بالفجور » إلا الشيطان ، وبالواو
« بالتقوى » ، إلا الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أولى من مقابلة مخلوق
بخالق . وفي قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بثس الخطيب ! »
9 كفاية لمن أنار الله بصيرته .

(النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

- (٤١٩) فقد أعلمك برتبة نفسك ، وأنها ليست بأماراة بالسوء من حيث
ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة للإلهام الشيطان بالفجور ،
12 ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم

1 وبين نبيه K (صحيح على الهاشم بقلم الأصل) : وبين نفسه C (وكذا متن K قبل التصحيح) :
B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم
(٥٣ ، ٣) || 1 يطع ، فقد K (مهملات تماما) B || 3 ولم نؤمر C : لم نؤمر K : B ||
6 الاستقصاء C : الاستقصا K (التاء مهملات) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهملات تماما)
C : B - 7 فمقابلة مخلوق K (مهملات) C : B - 8 وفي قول K (كذلك) C : B -
11 برتبة K C : برتبة B || بأماراة C : بأماراة K (بإهال الباء والتاء) B || بالسوء B C : بالسوء
K (الباء مهملات) || 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإهال بعض الحروف المعجمة) C : إبليس لها
بذلك أو لجلها بالحكم الشرعي B || 13 - (حتى نهاية الفقرة) بارتكاب أمر ... ليس بمنحصر K C :
بشرب النبيذ وما عندها خبر بحكم الله في ذلك أو قامت عندها شبهة باباحة ذلك فيراه من مذهبه شافعي
فيقول إن النفس لأماراة بالسوء لأن شرب النبيذ عندها سوء فإنه حرام عنده وقد فجر صاحبه ويره من مذهبه حنفي
فلا يقول فيه أن نفسه أماراة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو مباح له فعله في مذهبه وكلا المذهبين
شرع مقرر صحيح والمجتهدان ماجوران وقد يكون في هذه المسئلة احدهما مصيب وقد يكون كل واحد منهما
مخطئ . فان الحكم في ذلك شرعا ليس بمنحصر في هذه المسئلة B || 13 صاحبها K (الباء مهملات) C :
B -

تحريمه فى الشرع ؛ أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه من مذهبه التحريم ، فيقول : « إن النفس لأماراة بالسوء » - كشرب النبيذ ، بين محله ومحرمة ؛ ونكاح الربية [F. 98^b] التى لم يجتمع فيها الشرطان .³ ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرع مقرر صحيح ، إذا كانا عن اجتهاد ؛ مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ، أو لو حكم فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، فى المسألة ، أحد⁶ المجتهدين مصيباً ؛ وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو⁹ حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالت امرأة العزيز فى مجلس العزيز . وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه . بل الذى هو لها (أي للنفس) أنها « لَوَّامَةٌ » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

1 تحريمه K (الياء مهملة) G : B - قامت . (مهملة تماماً فى K) شبهة . (كذلك) || فيراه . (كذلك) || التحريم فيقول K (مهملة تماماً) G : B - 2 لامارة Q : لامارة K B || بالسوء G B : بالسوء K || كشرب ... ونكاح K (مهملة معظم الحروف المعجمة) G : B - 3 التى ... فيها K (مهملة تماماً) G : B - 4 شرع ، صحيح . (مهملة فى K) || أخطأ G : أخطأ K : B - 5 الشارع K (الشين مهملة) . G : B - به فى تلك K (مهملة تماماً) G : B - المسألة : المسئلة K : المسئلة B Q || والمجتهدان . (مهملة فى K) || 6 مأجوران G : مأجوران K B || 7 المجتهدين K (مهملة تماماً) G : B - مخطئاً G : مخطئاً K (الياء مهملة) : مخطئاً B || 9 ان النفس ... بالسوء : سورة يوسف (١٢ ، ٥٣) || لامارة G : لامارة B : لامارة K || بالسوء G : بالسوء K (الياء مهملة) || 10 (حتى نهاية الفقرة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K G : ولا أنه سبحانه أخبر بذلك عنها وإنما الله تعالى أخبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز للملك فى حق يوسف لما بعث إليه يوسف عليه السلم ليسألن عن القصة فقالت امرأة العزيز على ما أخبرنا الله به الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين حتى فى قوله هى راودتنى عن نفسى ثم قالت ذلك ليعلم تعالى يوسف أنى لم اخنه بالغيب فإن يوسف كان غائباً عن ذلك المجلس نقول فلم نكذب عليه ثم قالت وما ابرئ نفسى فإنه قد كان ذلك منى ثم أخبرت عن النفس ان النفس لأماراة بالسوء اذ كان المعتاد فى العرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادفت الحق على ما هو عليه ام لا فلا حجة فى هذه الآية شرعاً فى ان النفس اماراة بالسوء فإنه ليس من حكم الله وإخباره ولا من قول يوسف عليه السلم فبطل التمسك بهذه (...) الاحتجاج به B

ما يأمرها به . - فهذا الإخبار عن النفس أنها « أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ » ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دَلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . 3

(الله يعطى على الدوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها)
(٤٢١) وأما قوله - تعالى - في هذا المقام : ﴿ كَلَّا نُنِجُّهُ ، هُوَ لَآءٌ وَهُوَ لَآءٌ ، مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه : من أنه « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على الدوام ؛ وَالْمَحَالُّ [F. 99^a] تقبل على قدر حقائق استعداداتها » . كما نقول : « إن الشمس تنبسط أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد ؛ وتقبل الْمَحَالُّ ذلك النور على قدر استعدادها » . 6 9

(٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويغفل عن استعداده . 12
فالشخص المبرود يلتذ بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 هؤلاء وهؤلاء Q : هاووا وهاولا K : هؤلاء وهؤلاء عنما ميز بين الصفتين B || 5-8 كلا
محظوراً : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 6 من عطاء C : من (مهلة) عطا K : من عطاء B ||
ربك . (الباء مهلة في K) || فهو K (الفاء مهلة) C : هو B || إبانة B : إبانة C K ||
6 عن بما . (مهلة بعض الحروف المعجمة في K) || عليه في . (مهلة تماماً في K) ||
7 ولا قوة . (مهلة في K) || بالله K (الباء مهلة) C : به B || وقوله K (القاف مهلة)
C : وهو قوله B || وما كان . (النون مهلة في K) || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك
. (الباء مهلة في K) || 8 أى C : أى K : يقول B || يقول . (مهلة تماماً في K) || يعطى
C K : معط B || 9 حقائق استعدادها K C : ما اعطاها الله من الاستعدادات B || حقائق C :
حقائق K (مهلة تماماً) : - B || كما نقول B : كما نقول C : (مهلة تماماً في K) || الشمس .
(الشين مهلة في K) || تنبسط C K : تبسط B || 10 الموجودات . (الجيم مهلة في K) || بنورها
K (الباء مهلة) C : بشيء من ذلك B || وتقبل . (القاف مغربية في K) || 11 استعدادها C K :
الاستعداد B || 12 وكل محل استعدادها C K : - B || يضيف K (مهلة تماماً) C : - B ||
ويغفل K (مهلة تماماً) C : - B || 13 فالشخص K (مهلة تماماً) C : فالجسم B || يلتذ
بجراتها K (مهلة) C : يستغن بها ويلتذ بذلك B || يتألم (يتألم K) بجراتها C K : تزيد في
كيفية حرارتها فيتألم بها B || والنور C K : فالنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما فى قوته . غير أنه للمقابل حكم فى ذلك ، ولا بُدَّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن 3 مقدمتين . فَيَسْوَدُ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَّار الذى (به) يَبْيَضُ الثوبُ . فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفئ 6 السراج ، وتشعل النار الذى فى الحشيش : والهواء ، فى نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَتَرِدُ الآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسماع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ؛ وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ؛ وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا فى التجليات [F. 99^b]
- الإلهية . فالمتجلى ، من حيث هو فى نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، فى العطايا الإلهية ، سواءا (بسواء) .

1 من حيث ذاته K (مهملة) : - B || واحد . + لها B || من الشخصين K (مهملة) : Q : - B || يتألم C : يتألم K (الياء مهملة) B || صاحبه K : C : الآخر بعينه B || وحده K : - B || 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المعجمة مهملة وكذلك الهزرة) C : وانما ذلك لاستعداد القابل B || 3 فسود K (مهملة تماما) : Q : فتسود ايضا B || الذى K : B || يبيض K (مهملة ماعدا الضاد) C : وتبيض B || الثوب . + الذى يقصره B || 5 فإن استعداد ... فيه . (الجملة مهملة تماما فى K) || 6 السواد K : C : التسويد B || النفخة الواحد K (مهملة) : C : النفخ B || وهى الهواء (الهوا K) K : C : والهواء فى هبويه B || طوى B : C : يطوى K (الياء مهملة) || 7 وتشعل النار K (مهملة تماما) : C : ويشعل النار B || الذى فى الحشيش K (مهملة) : C : فى الخطب B + فلما اختلفا فى الاستعداد اختلفا فى القبول B || والهواء ... واحد K : C : والهواء واحد فى عينه B || 8 فرد K : C : وزرد B || 9 ويفهم منها K (مهملة) : C : ويفهم B || 11 لاختلاف K (مهملة) : C : وذلك لاختلاف B || هكذا B : C : وهاكذا K || 12 الإلهية : الالهية : الالهية B : C || من حيث هو K : C : حيث من ماهو B || العين . (الياء مهمة فى K) || واختلفت التجليات . (مهملة تماما فى K) || 13 أعنى صورها K (الهزرة ساقطة) : C : - B || بحسب استعدادات K (مهملة) : C : بحسب اختلاف استعدادات B || 14 الإلهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B : C || سواءا : سوا K : سواء B : سواء C

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا ، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع . إلا أنك
 تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك . . تنسب المنع إليه فيما طلبته منه .
 3 ولم تجعل بالك إلى الاستعداد . فقد يستعد الشخص للسؤال ، وما عنده
 استعداد لقبول ما سأل فيه ، لو أعطيه بدلاً من المنع . وتقول : « إن الله على
 6 على كل شيء قدير » . وتصدق في ذلك . ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة
 الإلهية في العالم ، وما تعطيه حقائق الأشياء . « والكل من عند الله » . فممنعه ،
 عطاء . وعطاؤه ، منع . لكن بقي لك أن تعلم : ليكذاً ، ومن كذا .

(الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني)

(٤٢٥) فقد عرفت أنك بالنفس ، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها ،
 9 إما من ذاتها ، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان ، فيما يلهمها به . فعلم الإلهام
 هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أوقره في نفسك . ولكن بقي عليك أن
 12 تنظر على يدى من ألهمك ؟ وعلى أى طريق جاءك ذلك الإلهام : من ملك

1 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || هذا B : هذا K || عطاء C : عطا K : عطاء B || 2 أن
 يعطيك . (مهملة تماماً في K) || مالا يقبله ... وتنسب . (كذلك) || 5 ولم تجعل K : C :
 ولا تجعل B || 3 إلى الاستعداد K (مهملة) C : من الاستعداد B || 3 - 4 فقد يستعد ... من المنع
 C K : B - || 3 فقد ... الشخص K (مهملة تماماً) C : B - || السؤال C : السؤال K : -
 B || 4 استعداد لقبول K (مهملة تماماً) C : B - || 4 ما سأل C : ما سأل K : B - || فيه
 K (مهملة) C : B - || لو أعطيه K (الهمزة ساقطة) : فلو أعطيه C : B - || وتقول K
 (مهملة) B : ويقول C || 4 - 5 ان الله ... قدير : تمة آيات كثيرة وردت في القرآن (أنظر
 المعجم المفهرس) || 5 شيء : شيء K (مهملة) : شيء B C || قدير . (مهملة في K) ||
 وتصدق K (التاء مهملة) B : ويصدق C || في ذلك K C : B - || ولكنك B C : ولاكنك K
 (النون مهملة والجزء الأخير مطموس في B) || 5 - 6 تغفل ... الإلهية . (مهملة تماماً في K) ||
 6 في العالم K (الفاء مهملة) C : B - || حقائق C : حقائق K (مهملة) B || الأشياء C :
 الاشياء K : الاشياء B || والكل من عند الله : اشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ||
 7 عطاء وعطاؤه C : عطا وعطاؤه K : عطاء وعطاؤه B || ولكن B C : ولاكن K || لك K
 C : B - || أن تعلم . (مهملة تماماً في K) || 9 بما يغلب عليها . (كذلك) ||
 10 الشيطان . (كذلك) || يلهمها . (الياء مهملة في K) || 11 هو K C : B - || الله .
 + عمل B || 12 جاءك C : جاءك K (الجيم مهملة) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ، ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهام^١ ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدنى^٢ : ففرق ما بين العلم اللدنى والإلهام . [F. 100^a]
- ٣ (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طارىء : يزول ويجبىء غيره . والعلم اللدنى ، ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون فى أصل الخلقة والجيلة . ، كعلم الحيوانات والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام^٣ . -
- ٦ وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ = فإنه يريد : فى أصل نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التى لم يكن يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة ، هو العلم
- ٩ الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ، فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك . ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مواد .
- ١٢

I وما يخرج K C : وما خرج B || المشروع . (الشين مهملة فى K) || 2 إلهام K B (الهمزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطموس فى B) || بنتائج C : بنتائج K (الياء مهملة) B || 3 ما بين . (مهملة فى K) || والإلهام : والاهام . (الهمزة ساقطة) || 4 فالإلهام : فالاهام . (الفاء مهملة فى K) || عارض . (الفاء مهملة فى K) || طارىء C : طارىء K : طارىء B || ويجبىء B C : ويجبىء K || 5 ما يكون فى . (مهملة تماماً فى K) || الخلقة والجيلة C B : الخلقة والجيلة K || الحيوانات . (الياء مهملة فى K) || 6 والأطفال . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || ببعض منافعهم K (مهملة) C : بمنافعهم B || فهو . (الفاء مهملة فى K) || ضرورى K C : - B || 7 وأما قول . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || وأوحى ... النحل . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة فى K) || وأوحى ... النحل : سورة النحل (١٦ ، ٦٨) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || يريد فى . (مهملة فى K) || 8 نشأتها B C : نشأتها K (التاء مفردة والنون مهملة) || 8-9 التى ... قبل . (مهملة فى K) || لا يكون فى . (مهملة فى K) || الخلقة C B : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . (بإهال الفاء فى K) || 10 تنتجه . (الجيم مهملة فى K) || فيرحم . (الياء مهملة فى K) || بعض . (الياء مهملة فى K) || بأن B C : بأن K || يوفقه . (الياء مهملة فى K) || 11 فيعمل به . (مهملة تماماً فى K) || فيورثه . (بإهال الفاء والياء فى) || لم يكن يعلمه . (مهملة فى K) || 12 ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || يكون فى . (مهملة فى K) || إلا فى B : إلا فى K (الفاء مهملة) C

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطيء . فالمصيب منه يُسمى علم الإلهام ، وما يخطيء منه يُسمى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 3

* * *

1 يصيب . (الياء مهملة في K) || يخطيء B C : يخطى K || فالمصيب . (مهملة تماماً في K) || يسمى . (الياء مهملة في K) || 2 وما يخطيء C : وما يخطى K : والخطأ B || لا علماً ... إلهام K C (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول ... السبيل . (الآية مهملة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

فى معرفة أسرار أهل الإلهام المستدلين ومعرفة علم

إلهى فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشتتها

- (٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِأَلْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ
كَمَثَلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ
فَتُلْقِي طَيْبًا عَنْ طَيْبٍ أَضِلُّ وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ
وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الْرَوَاسِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ
فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعَلِيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ أَلْسَيْدُ النَّدْبِ الْجَلِيدُ
فَمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَا لَكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ
فَحَقِّقْ وَالتَّمِشْ عِلْمًا وَحِيدًا كَمَثَلِكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ الْوَحِيدُ

* * *

1 الباب ... والخمسون . (بإيهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 2 فى . (الفاء مهملة فى K) || معرفة B : معرفة K || أسرار G : أسرار B K (الهمزة ساقطة) || أهل الإلهام (الهمزة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K || المستدلين . (الدال مطموسة فى K والياء والنون مهملتان فيه) || 3 إلهى : الإلهى B K : إلهى G || القلب . (القاف مغربية فى K) || 4 إذا ... بالإلهام . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فأنت B : فأنت K (الفاء مهملة) || 5 قوى . (الضبط ثابت فى K) || فى مبانیه . (بإيهال الفاء والياء فى K) || شديد B : شديد G || 6 أصل G : أصل B K || وأنت G : وأنت B K || أبدا : أبدا B K : أبدا G || شهيد . (الياء مهملة فى K) || 7 وفى الأشجار . (بإيهال الفاء والياء فى K وإسقاط الهمزة فى جميع الأصول) || 8 فلا . (الفاء مهملة فى K) || للعلیاء G : للعلیاء B K || وأنت G : وأنت B K || الجليل . (بإيهال الجيم والياء فى K) || 9 فمَنك . (الفاء مهملة فى K) || جبرا K (الجيم مهملة) B . خيرا G || فى . (مهملة فى K) || القصور . (القاف مهملة فى K) || 10 وحيدا . (على هامش K بقلم الأصل : جديدا بدون تأشير التصحيح كأن هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) || الخلق . (مهملة تماما فى K) || الوحيد B : الجديد G (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأشير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- ٢٨٤ () أعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم
بوحدايته في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النافوس لما سمعت ذلك منه ،
مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل
بضرورة العقل يُعلم وجود الباري تعالى - ؛ ثم دلت على توحيد هذا الموجود
الذي خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا لوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن
يكون إلا واحداً ؛ - ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه من هو واجب
الوجود لنفسه ، من النسب التي ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، ودل
على إمكان الرسالة ؛ - ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه
رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ؛ فلم نشك ؛ وقام
لنا الدليل العقلي على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ ورآه قد أتى في إخباره
عنه - تعالى ! - بنسب وأمور كان الدليل العقلي يحيلها ويرمي بها ؛ - فتوقف

2 أعلم ... منه (الجملة ثابتة في K وسط السطر كأنها عنوان) || أيدك ... منه K (مهملة) G :
B || عز وجل K : تعلل B || بالعلم . (الباء مهملة في K) || 3 بوحدايته . (بإهال
الياء والتاء في K) ألوهته K (الهمزة ساقطة) : ألوهيته B (كذلك) C || 4 فنظرت . (بإهال
النون والفاء في K) || وجود . (الجيم مهملة في K) || بالأدلة : بالادلة . (الباء مهملة في
K) || بضرورة العقل . (بإهال الباء والقاف في K) || 5 الباري K : الباري B || تعالى
C : تعلل B K || توحيد . (الياء مهملة في K) || الموجود . (الجيم مهملة في K) ||
6 الوجود . (الجيم مهملة في K) || لنفسه K : لنفسهما B || ولا ينبغي . (الياء مفردة
لا مثناة في K) || إلا B : إلا K (الهمزة ساقطة) || 7 يكون . (الياء مهملة في K) ||
9 إمكان : إمكان . (بسقوط الهمزة) || جاء C : جا K : جاء B || الدلائل C : الدلائل K
(الياء مهملة) B || أنه : أنه . (الهمزة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . (كذلك) || بالادلة :
بالادلة . (الباء مهملة في K) || العقلية . + أيضا B || وقام . (القاف مهملة في K) || 11
صدق . (القاف مغربية في K) || فيها . (مهملة تماما في K) || ينسب إليه . (الياء الأولى
مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ورآه C : ورآه K (شرطتان صغيرتان بإزاء
الألف) : ورآه B || أن B : أنا K || إخباره K : إخباره B : إخباره C || 12 تعالى
K (التاء مهملة) C : تعلل B || وأمور B : وأمور K || العقلي . (القاف مغربية في K) ||
يحيلها . (بإفراد اليامين في K) || فتوقف . (الفاء الأخيرة مهملة في K)

العقل ، واتهم معرفته ؛ وقدح فى دليله هذا الإنبياء الإلهى بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخْبِر .

3 (معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

(٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارح : « إعرف ربك » .
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذى هو الأصل المعول عليه ، ما صدق هذا الرسول .
فلا بد أن يكون العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غير العلم الذى
6 أعطاه دليله . وهو (أى العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتعمّل فى تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التى
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التى أحالها العقل بدليله .
9 — فانقدح له ، بتصديقه الرسول ، أن ثمّ ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمراً آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

12 (المعرفة العقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) هذه القوة ، التى عرف أنها وراء طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

I واتهم B K : واتهم G || الإنبياء K : الإنبياء B : الانبياء G || الإلهى : الإلهى B K : الإلهى G
|| نسبة . (مهمل فى K) || 2 تكذيب . (الياء مهمل فى K) || 4 ربك . (الباء مهمل فى K) ||
5 الأصل : الأصل . (الهزرة ساقطة) || عليه . (الياء مهمل فى K) || 6 الرسول K :
الشارح B || 8 فى تحصيل . (بإهمال الفاء والياء فى K) || يقبل . (القاف مغربية فى K) ||
بصيرة . (الباء مهمل فى K والثاء فى B) || الأمور . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) ||
9 أحالها C : أحالها K || بدليله . (بإهمال الباء والياء فى K) || 10 بتصديقه . (الياء مهمل
فى K) || وراء G : وراء K : وراء B || 11 آخر B : آخر K || مالا تعطيه . (الياء
مهمل فى K) || الأدلة : الأدلة B : الأدلة K || العقلية . (بإهمال القاف والياء والثاء فى K) ||
13 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || بهذه B : بهذه K || التى . (الثاء مهمل فى K) ||
أنها : أنها . (الهزرة ساقطة) || وراء G : وراء K : وراء B || 14 يبقى . (مهمل فى K
والقاف مغربية) || كان . (النون مهمل فى K والكلمة ثانية على الهامش بقلم الأصل) || حيث .
(الياء مهمل فى K) || أولا C : أولا B K

3 على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ؛ وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ، فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

6 (٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطيء . وإن بقي للعقل ، بعد كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ، وقبليته عقول الأنبياء ، وقبله عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث قبوله ؛ - (نقول :) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ، من جهة أخذه (أى العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

12 (٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره ونظره - وهو مُحدث مثله ، وقوة من قوى الإنسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || يبق . (القاف مفردة في K) || بأن C : بان K
B || 2 أن يعثر B C : ان يعثر K (بإهال النون والياء) + ان يطلع B (على الهامس وهي تفسير
لكلمة المتن لا تصحيح لها) || دليلاً . (الياء مهملة في K) || 3 إحالة B : إحالة K C || يكن
. (مهملة في K) || 4 وراء C : وراء K : وآ B || 5 فإن B : فإن K C || يصيب .
(الياءان مهملتان في K) || يخطيء B C : يخطيء K || 6 وتحقيقه . (الياء مهملة في K) || ووصف
. (مهملة في K) || 7 وقبلته . (القاف مفردة في K) || 7 الأنبياء : الانبياء K (الياء مهملة) :
الانبياء B : الانبياء C || 7 ولا ريب . (الياء مهملة في K) || 8 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في
K) || 8 بأن B C : بان K (الباء مهملة) || حيث ... لا من حيث . (مهملة بعض الحروف
المعجمة في K) || 9 حينئذ : حينئذ K (الياء الأخيرة مهملة) B : وحينئذ C || يصح . (الياء
مهملة في K) || يكون . (كذلك) || وراء C : وراء K : وآ B || جهة . (الجيم مهملة
في K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا C || من أعجب K B (الهمزة ساقة فيهما) : ومن
أعجب C || الإنسان . (الهمزة ساقة في جميع الأصول) || 14 من قوى . (مهملة تماماً في K)
|| الإنسان . (النون الأولى مهملة في K والهمزة ساقة) || التي . (التاء مهملة في K) || فيه
وجعل تلك . (مهملة تماماً في K)

تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدُها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [F. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمُصَوِّرة والمنخِيلة ، والقوى التي هي ³ الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدُها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلدُ ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - . فهذا من أعجب ⁶ ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

(٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلا شك ؛ إلا من ⁹ نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوُّع اللغات . فيفرق بين صوت ¹² الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخريف الماء ، وصياح الإنسان ،

١ خديعة . (الياء مهملة في K) || ويقلدها . (كذلك) || فيما . (مهملة تماماً في K) ||
 2 يكون . (الياء مهملة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (التاء مهملة في K) ||
 القوة . (التاء مهملة في K) || 3 والمنخيلة B C : والمنخيلة K || التي هي K C : - B || 4 من لمس ... وبصر K (الباء مهملة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || 5 يقلدها . (الياء مفردة في K) || 5 العقل . (القاف مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || ربه . (مهملة في K) || به . (كذلك) || نفسه . (كذلك) || 5 - 6 في كتابه K (مهملة تماماً) C : - B || صل . . . وسلم K C : - B || ما طرأ B C : ما طرأ K || 7 النلط . (اللين مهملة في K) || 10 فعرف . (الفاء الأولى مهملة في K) || أعطى C : أعطى K B || شيء : شيء K : شيء B C || فأعطى B C : فأعطى K (الفاء مهملة) || 11 فلا . (الفاء مهملة في K) || إدراكه B : إدراكه K C || وتقطيع . (الباء مهملة في K) والكلمة مطبوسة في B || 12 وتغيير . (الياء الثانية مهملة في K) || فيفرق . (مهملة والقاف مفردة في K) || 13 الريح . (مهملة في K) || وصرير . (كذلك) || وخريف . (الياء مهملة في K) || الماء C : الماء K : الماء B || وصياح . (الياء في مهملة في K) .

ويُعَارِ الشَّاءَ ، وَتُؤَاجِ الكِبَاشِ ، وَخُورَ البَقَرِ ، وَرُغَاءَ الإِبِلِ ، وما أَشْبَهَ هذه
الْأَصْوَاتِ كُلَّهَا . وليس في قوة العقل ، من حيث ذاته ، إدراكُ شَيْءٍ من هذا
ما لم يُوصَلْهُ إِلَيْهِ السَّمْعُ .

3

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما تُوصِلُهُ
إِلَيْهِ مِنَ الْمُبْصَرَاتِ . فلا يعرف (الإنسان) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ،
ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، ما لم يُنْعِمِ البَصْرُ عَلَى العقلِ
بِهَا . وهكذا جميع [F. 102^a] الْقَوَى المعروفة بالحواس .

6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا
ما تعطيه هذه القوى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تُسَيِّكْ عَلَى الخيال ما حصل
عنده من هذه القوى ، لا يبقى في الخيال ، منها ، شَيْءٌ . فهو (أعنى الخيال)
فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة .

9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال
فيفوت الخيالُ أُمُوراً كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف :

12

1 ويمار .°. + صوت B (فوق الكلمة بالاصل وهو تفسير للكلمة وضبط الناسخ كلمة يعار بالفتح
وهى بالضم) || الشاء K : الشاء B : الشاة C || وتؤاج K (الجيم مهملة) C : وتؤاج B + صوت
B (وتحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || الكباش C K : الكباش B || ورغاء G : ورغاء
K : ورغاء B || 2 شئ : شئ K : شئ B || 3 يوصله .°. (الياء مهملة في K) || 4 جعل ،
العقل .°. (مهملة في K) || إليها فيما .°. (كذلك والهمزة ساقطة) || 5 الخضرة C K : الخضرة
B || 6 ولا البياض .°. (بإهمال الباء والياء في K) || العقل .°. (القاف مهملة في K) || 7 بها
.°. (الباء مهملة في K) || 7 وهكذا B C : وهكذا K || جميع .°. (الجيم مهملة في K) ||
8 فقير .°. (الياء مهملة في K) || هذه B C : هاذ K || فلا يتخيل .°. (بإهمال الفاء والياء
في K) || أصلاً إلا .°. (الهمزة ساقطة في K) || 9 إن B : أن K (النون مهملة) C ||
تمسك .°. (الميم ساقطة في K) || 10 من .°. (النون مهملة في K) || هذه B C : هاذ K ||
شئ : شئ K : شئ B || 11 الحافظة B C : الحافظه K || 12 القوة .°. (القاف مهملة في
K) || قد .°. (القاف مفردة في K) || تطرأ B (التاء مهملة) C : تطرأ K || عليها .°. (الياء
مهملة في K) || 13 الخيال .°. (مهملة تماماً في K) || ما طرأ B C : ما طرأ K || القوة
الحافظة B C : القوه الحافظه K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهي (أي الذاكرة) مُعينة لقوة الحافظة على ذلك .

- 3 (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجبلة .
6 فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذ يأخذه العقل منه ، فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- 9 (٤٣٨) فانظر - يا أخى ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً مما ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العِلل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ؛ ثم أخبره الله بأمير ما فتوّف
في قبوله ، وقال : « ان الفكر يَرُدُّه ! » . فما أجهل هذا العقل بقدر ربه :
12 كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

I القوة . (القاف مهلة في K) || المذكورة C B : المذكورة K || 3 ثم إن . (بإهمال التاء
واسقاط الهمزة في K || جاءت C : جات K : جأت B || 4 صورة C B : صورته K ||
دليل . (الياء مهلة في K) || 5 وبرهان . (الياء مهلة في K) || فيه . (مهلة في
K) || المحسوسات . (التاء مهلة في K) || مركوزة C B : مركوزة K || في . (الفاء
مهلة في K) || 6 فإذا : فإذا . (الفاء مهلة في K) || الدليل . (الياء مهلة في K) ||
حينئذ C : حينئذ K (الياء مهلة) B (تحت نقطتي الياء همزة) || يأخذه C B : يأخذه K ||
العقل . (القاف مهلة في K) || به . (الياء مهلة في K) || 7 إلا B : إلا K
C || وأغاليط C B : وأغاليط K || فصلها . (الفاء مهلة في K) || 8 فانظر يا أخى .
(مهلة تماماً في K والهمزة ساقطة فيه) || ما أفقر C : ما أفقر K B || حيث . (الياء مهلة
في K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهلة) : شيئاً C B || 10 إلا بوساطة . (الهمزة ساقطة
في K C والياء مهلة في K) || القوى . (القاف مفردة في K) || فإذا B : فإذا K C ||
11 بهذه . (الياء مهلة في K) || الطرق . (القاف مفردة في K) || 12 في ، وقال
(مهلة في K) .

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

(٤٣٩) فقد [F. 103^a] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه :

3 وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لما يُخبر به عن نفسه - تعالى ! - أولى من قبوله
من فكره . وقد عَرَفَ أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ؛ ومع
6 تقليده ، فهو غير قوى على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
والذاكرة .

(٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعدى خلقها وما تعطيه حقيقتها ؛

9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : « إن ثمَّ قوة أخرى وراءك ، تعطيك
خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
12 والأولياء ؛ ونطقن بها الكتب المنزلة . فأقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 شيء B : شى K : شيء C || من حيث نفسه . (فى أصل B K « نفسه » مجرورة بالإضافة
على أنها مفرد الصواب ، ضمها لأنها إضافة جملة لأن « حيث » ظرف مكان بمنزلة « حين » فى الزمان
وهو اسم مبنى لا يستعمل إلا مضافاً إلى جملة) || وأن B : وان C K || 3 إنما : إنما . (الهمزة
ساقطة فيها جميعاً) || القبول . (القاف مفردة فى K) || فإذا : فإذا K (الفاء مهملة) C :
وإذا B || كان . (النون مهملة فى K) || بهذه C B : بهذه K || فقبوله . (الباء مهملة فى K) ||
لما يخبر C K : بما يخبر B || 4 به عن . (مهملة فى K) || تعالى C K : تعل B || أولى B
(الياء مثناة) : أول K || وقد . (القاف مفردة فى K) || 6 تقليده . (الياء مهملة فى K) ||
فهو . (الفاء مهملة فى K) || 6 إمساك B : امساك C K (الهمزة ساقطة) || الحافظة والذاكرة
C B : الحافظة والمذكّره K || B هذه B : هاذ K || بأن C : بان B K || وما تعطيه .
(الياء مهملة فى K) || حقيقتها . (بإهمال الياء والتاء فى K) || 9 بالنظر . (الباء مهملة فى K) ||
الضروريات . (الياء مهملة فى K) || لا يتبل . (الياء مهملة فى K) || 9 وراك C : وراك F :
وراك B || تعطيك . (مهملة تماماً فى K) || 11 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) :
المليكة B || والأنبياء C (الهمزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || 12 والأولياء
C (الهمزة ساقطة) : والاولياء K : والاولياء B || بها . (الباء مهملة فى K) || 12 فاقبل .
(القاف مفردة فى K) || الأخبار : الاخبار . (الإهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية

فتقليد الحق أَوَّلِيْ . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وآمنت بها ، وصدقنها ؛ ورأت أن تقليدها ربُّها فى معرفة نفسه ، أَوَّلِيْ من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ! - لا تقبلها ممن جاء بها ، ولا سيما ³ عقولُ تقول : إنها فى محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ، ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات وأثرها فى المعرفة الحقيقية)

- (٤٤١) ولما رأت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ علماً آخر بالله ، لانصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، وتقديس القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلِّقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعت أن الحق - جلَّ جلاله ! - ينزل إلى عباده ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (- تعالى ! -) ، ¹² من جهته ، أقربُ إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

1 فتقليد . (مطبوسة فى B) || رأيت C B : رايت K || 2 وآمنت C B : وامتت K || ورأت C B : ورات K || 3 جاء C : جا K : جاء B || 4 الإيمان بالله . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول والياء والياء مهملتان فى K) || 6 رأت C B : رات K || 7 بعد أن C B : بعد أن K (الياء مهملة) || بأدلتها C : بأدلتها K B || آخر C B : آخر K || بالله . (الياء مهملة فى K) || 8 طريق الفكر . (مهملة تماماً فى K) || فاستعملت . (الفاء مهملة فى K) || الرياضات . (الياء مهملة فى K) || والخلوات . (الخاء مهملة فى K) || وقطع . (القاف مفردة فى K) || 9 العلائق C : العلايق K (الياء مهملة) B (مطبوسة) || والانفراد والجلوس . (بإهمال النون والجيم فى K) || بتفريغ . (الياء مهملة فى K) || وتقديس . (كذلك) || 10 شوائب C : شوايب K (الياء مهملة) B || 11 واتخذت ... الطريقة . (مهملة معظم الحروف المعجمة فى K) || الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B || الحق . (القاف مهملة فى K) || جلَّ جلاله C K : - B || 12 أن الطريق إليه . (مهملة) || 13 إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهملة فى K والهزمة ساقطة فى K) || أقرب من الطريق إليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهملة فى K وفكرها C K : أقرب من الطريق إليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهملة فى K والهزمة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهملة) C : وسمعت B

قوله - تعالى ! - : « من أتاني يسعي أتيته هرولة » ، وأن « قلبه » (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته .

3 (٤٤٢) فتوجه (العقل) إليه (- تعالى ! -) بكله . وانقطع من كل ما يأخذه

عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عرّفه بأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كونٌ ، ولا يرّده (كون) . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَذِكْرِي لِيَمُنَّ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

9 (٤٤٣) فإن القلب معلوم بالتقليب ، في الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى

على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فإن العقل يُقيد ، وغيره من القوى ، إلا القلب : فإنه

12 لا يتقيد ، وهو سريع الثقلب في كل حال . ولذا قال الشاعر : « إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلّب بتقلّب

1 أثنى G : اثنى K (التاء مهملّة) B || 2 جلال . : (الجيم مهملّة في K) || 3 فتوجه إليه . : (مهملّة في K) || بكله K : بكلية B || ما يأخذه : ما يأخذ K : من يأخذه B : ما يأخذ C || 4 هذه B : هاذ K || القوى . : (القاف مهملّة في K) || فعند هذا . : (بإهمال الفاء والذال في K) || أفاض . : (الهمزة ساقطة في K B والقاف مهملّة في K) || إلهياً : الإلهياً K : إلهياً B || 5 بأن C : بأن B K (مهملّة تماماً في K) || تعالى G : تعل K (التاء مهملّة) B || طريق . : (مهملّة في K) || 6 - 7 أن في ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) || 7 المشاهدة . : (مهملّة تماماً في K) || 9 دائماً G : دائماً K (الياء مهملّة) B || فهو . : واحدة . : (مهملّة تماماً في K) || 10 حالة G : حاله K : حال B || الإلهية : الإلهية K (مهملّة تماماً) : الإلهية B || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهملّة) || 12 لا يتقيد . : (بإهمال الياء الأولى والتاء في K) || 12 سريع . : (الياء مهملّة في K) || الثقلب K (القاف مفردة) G : التقليب B || في . : (الفاء مهملّة في K) || قال الشاعر . : (مهملّة تماماً في K) || إن القلب . : (الهمزة ساقطة في K والقاف مهملّة) || 13 بين إصبعين . : (مهملّة في K والهمزة ساقطة) || أصابع . : (كذلك) || الرحمن G : الرحمن K (النون مهملّة) B || كيف . : (مهملّة تماماً في K) || يشاء G : يشا K : يشاء B || فهو . : (مهملّة في K) || بتقلّب

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [F. 104^a] هو القوة التي وراء
طور العقل - فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،
ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان
يُعْطَى هذه القوة التي وراء طور العقل ، المُسَمَّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك
قال : « لمن كان له قلب » .
- (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور .
فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل
من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسعه - سبحانه ! - إلا أن يقلب
ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك عُلِّقَت المعرفة به - عز وجل ! -
وضبطت ، عندك ، في علمك ، أمراً . وأعلى أمر ضبَطْتُهُ ، في علمك به ،
أنه لا ينضبط - سبحانه ! - ولا يتقيّد ، ولا يُشَبَّه شيئاً ، ولا يُشَبَّه به
شيء : فلا يَنْضَبِطُ ! مضبوط ! لِيَمَيِّزَهُ عَمَّا يَنْضَبِطُ . فقد انضبط مالا
ينضبط . مثل قولك : « العجز عن درك الإدراك ، إدراك » . - والحق إنما
وسعه القلب .

1 والعقل ليس . (مهملته تماماً في K) || القوة التي . (كذلك) || وراء C : وراء K : وراء
B || 2 فلو . (الفاء مهملته في K) || الحق في . (مهملته في K) || الآية C : الآية K (مهملته)
B || العقل ما قال . (مهملته في K) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملته) C || إنسان B : إنسان K
(مهملته) C || 4 التي . (مهملته في K) || وراء C : وراء K : وراء B || المسماة قلباً .
(مهملته تماماً في K) || الآية C : الآية K (مهملته) B || فلذلك K (مهملته) C : ولذا B ||
5 قال . (مهملته في K) || 6 فالتقليب في . (مهملته تماماً في K) || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي B C || 7 فلا يكون ... الحق . (مهملته تماماً في K) || فلا . (الفاء مهملته في K)
|| 8 سبحانه C B : سبحانه K || أن يقلب . (الهزئة ساقطة والياء مهملته في K || 9 علقت .
(بتشديد اللام والضبط في K B) || المعرفة B : المعرفة K : المعرفة C || عز وجل K (مهملته)
C : سبحانه B || 10 وأعلى : وأعلى K C (مطموسة في B) || سبحانه C : سبحانه K (الباء مهملته)
B || 11 ولا يتقيّد . (بإهمال الياء الأولى والثاء في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً B C || ولا
يشبه به K (مهملته) : ولا يشبه B C || 12 شيء : شيء K (مهملته) شيء B C || فلا .
(مهملته في K) || ينضبط . (الباء مهملته في K) || فقد . (مهملته في K) || 12 - 13 مالا ينضبط
... (بإهمال الياء والنون في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكِّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، وَلَا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيَّتَهُ مجهولة عند الكون ؟ ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلُّ جَلَالِهِ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فَشَبَّهَ في موضع ، ونَزَّهَ في موضع . نَزَّهَ بـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وَشَبَّهَ بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشْتَقَّتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فإن المُنَزَّه ، على الحقيقة ، قَدْ قَيَّدَهُ ، وَحَصَّرَهُ في تنزيهه ، وَأَخْلَى عنه التنزيه . والحق (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّه تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ؛ ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَق ولا تُقَيَّد : لِتَمَيِّزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقَيَّدَ في إطلاقه . ولو تَقَيَّدَ في إطلاقه ، لم يكن « هو » . فهو المُقَيَّد ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو المُطْلَق ، بما سَمَّى به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحق ، الجلي ، الخفي . لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، العليُّ العظيم !
- 12

° * * *

1 - 2 ولا لا يقبل B K : ولا يقبل G || 2 فإن : فإن K (مهملة) G : (مطبوسة في B) || وإنَّيَّتَهُ B K (مضبوطة فيهما) : وإنَّيَّتَهُ G (بدون ضبط) || 4 نزه B : - C K || ليس . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || بليس . . . (الياء مفردة في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B G || وشبه . . . (مهملة تماما في K) || 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . . . (الياء مهملة في K) || فتفرقت . . . (الفاء الأولى مهملة في K) || التشبيه . . . (الناء مهملة في K) || خواطر . . . (الخاء مهملة في K) || التنزيه . . . (مهملة ما عدا الزاى في K) || 6 فإن B : فإن K (مهملة تماما) G || الحقيقة . . . (كذلك) || أيضا G : أيضا K (مهملة تماما) B || قيده . . . (القاف مفردة في K) || 6 - 7 في ، التنزيه . . . (مهملة في K) || 7 والحق . . . (القاف مفردة في K والكلمة مطبوسة في B) || بالقول . . . (مهملة في K) || الطائفتين C : الطائفتين K (مهملة) B || تنزيها يخرج . . . (مهملة في K) || 8 تشبيها يخرج . . . (كذلك) || عن التنزيه . . . (كذلك) || 9 ولا تقييد . . . + فإن الإطلاق تقييد B || 10 بما ، به . . . (مهملة في K) || صفات . . . (الفاء مهملة في K) || 11 المطلق . . . (القاف مهملة في K) || أسماء C : أسماء K : أسماء B (الكمال . . . (مطبوسة في B) || 12 إله : إله . . . || إلا B : إلا K G

وصل

(السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال)

- (٤٤٦) وأما أسرار أهل الإلهام المستدلّين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،
 فإن إليها تنتهي أعمال بني آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال
 لك عارف ، ممن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرسي موضع القدمين » ،
 فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر » ، والتكليف إنما انقسم من السدرة ،
 فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هي المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
 (الحكم الشرعي) من قلم (= عقل كلّي) ، إلى لوح (= نفس كليّة) ،
 إلى عرش (= طبيعة كليّة) إلى كرسي (= هيؤك ، هباء ، مادة كليّة) ،
 إلى سدرة (= جسم كلّي) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- (٤٤٧) فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المندوب » من اللوح .
 و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرسي .
 و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أي حَظّ) النفس

I وصل K (في سطر مفرد وبوسطه) C : فصل B (في سياق السطر) 3 وأما أسرار :
 وأما أسرار K B (الهزرة ساقطة فيهما) ٥ أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الإلهام K : أهل
 الإلهام C ٥ المستدلّين . (مهمل في K) ٥ المنتهى . (كذلك) ٥ فإن : فإن K C : فانه B ٥
 4 إليها : إليها . ٥ أعمال B C : أعمال K ٥ آدم B C : آدم K ٥ ونهاية B C : ونهاية K ٥
 أمر إلى : أمر إلى C : أمر إلى K ٥ بدأ B : بدأ K C ٥ فإن B : فإن K C ٥ هذا .
 (الباء مهمل في K) ٥ إن : إن . (الهزرة ساقطة) ٥ القدمين . (بإيهال الباء والنون في K) ٥
 فقل . (مهمل تماماً في K) 6 الخلق . (مطموسة في B والهاء مهمل في K) ٥ والتكليف .
 (مهمل تماماً في K) ٥ فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) C 7 والسدرة ، المرتبة الخامسة B C :
 والسدرة ، المرتبة الخامسة K ٥ فنزل . (الفاء مهمل في K) ٥ 12 فظهر . (كذلك) ٥ القلم .
 (القاف مهمل في K) ٥ 13 والمحظور . (الظاء مهمل في K) ٥ العرش . (الشين مهمل في K) ٥
 . (النون مهمل في K) ٥ 14 والمباح . (الباء مهمل في K) ٥ قسم . (القاف مفردة في K)

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها « المندوب ») . وإليها (أى إلى السدرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الاثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الاحكام (الشرعية) » من « السدرة » ،
[F. 105^a] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بُدَّ أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظرٌ إلى
الأعمال المفروضة ، فيُمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظرٌ إلى الأعمال المندوب إليها ، فيمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظرٌ إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
الرحمن - فلا ينظرها إلَّا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

1 وإليها : وإليها . (الياء مهملة فى K) || 2 السعادة : G B : السعادة K || ولأصولها :
ولأصولها . (مطبوسة فى B) || تنهى . (مهملة تماما فى K) || الشقاء : G : الشقاء K (مهملة
تماما) : الشقاء B || 3 التنزلات الموصلية . (مهملة فى K) || يوم الاثنين . (مهملة تماما
فى K) || 5 وإذا : وإذا . (الهززة ساقطة) || الأحكام : الاحكام . (كذلك) || 6 فإذا
B : فإذا K (الفاء مهملة) G || الأعمال : الاعمال . (بسقوط الهززة) || أحد B :
أحد K || الأحكام : الاحكام . || 7 لابد . (الباء مهملة فى K) || أن G : أن K (مطبوسة
فى B) || نهايتها . (بإهمال الياء والتاء فى K) || إلى B : إلى K G || إذ : إذ . || لا تعرف .
(الفاء مهملة فى K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل ونص المتن : نعرف - مهملة -) || 8
منقسمة . (القاف مفردة فى K) || السدرة B : السدرة K || ثم يكون . (مهملة فى K) ||
العقل K : (مطبوسة فى B) || نظر . (النون مهملة فى K) || 9 إلى الاعمال : إلى الاعمال . ||
المفروضة B : المفروضة K || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || ما يرى C : مايرا K
(الياء مهملة) : ما يرى B || فيها . (مهملة تماما فى K) || ويكون . (الياء مهملة فى K) || 10
إليها : إليها . (مهملة فى K) || فيمدُّها بحسب . (مهملة تماما فى K) || ما يرى C : ما يرى B :
مايرا K (الياء مهملة) || فيها . (مهملة تماما فى K) || من العرش . (كذلك) || مستوى K :
مستوى B || 12 الرحمن C : الرحمان K B || فلا ينظرها إلَّا بعين . (مهملة فى K والهززة ساقطة)
|| الرحمة B : الرحمة K || ولهذا B : C : ولهذا K || مآل C : مآل K B (الهززة ثابتة
فيهما فوق رأس الألف ولكن بإزائه على اليمين) || أصحابها G : أصحابها K (الياء مهملة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا إلى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حَيْطَة « العرش » .
و « العرش » ، مُستَوَى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْن » . 3
فَيُسْرِعُ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ عَنْ أَصْحَابِ « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤْجَرُ تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يُؤَاخَذُ قَاعِلُهَا .

(عذاب أهل الجحيم في الجحيم : الخلود في النار) 6
(٤٤٩) فكتاب الأبرار ، في « عِلِّيَّين » ؛ ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففي « سَجِّين » ، وفيه أصول « السِّدْرَةِ » التي هي « شجرة زُقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، في 9
« أسفل سافلين » . فان رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التي ذكرناها ، - جعل لهم نعيمًا في منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يَحْيَوْنَ » .
فهم ، في نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعيم النائم بالرويا ، التي يراها 12
في حال نومه ، من السرور ؛ وربما يكون في فراشه مريضًا ، ذا بؤس وفقر ، ويرى نفسه ، في المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلْك .

1 الرحمة C B : الرحمة K || نظر . . (مهملتا تماما في K) || 2 والعرش . (الشين مهملتا في K) || 4 العفو . (الفاء مهملتا في K) || يؤجر C : يؤجر K (الياء مهملتا وهى مطبوعة في B) || 5 ولا يؤاخذ C : ولا يؤاخذ K (الياء مهملتا) B || 7 الأبرار ... العصاة . (منظم الحروف الممجة مهملتا في K) || 8 الكبائر والصغائر C : الكبائر والصغائر K (مهملتا) B || فى سجين . (مهملتا في K) || وفيه . . (كذلك) || 9 الزقوم . (كذلك والقاف مفردة) || 9 - 10 فى أسفل ... فإن . . (مهملتا تماما في K) || 11 فلا يموتون فيها . (كذلك) || 12 دائمون C : دايمون K (الياء مهملتا) : دايمين B || مؤبدون C : مؤبدون K : مؤبدين B || النائم C : النائم K (الياء مهملتا) B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بالرويا C : بالرويا K (الياء مهملتا) B || التى يراها . (مهملتا تماما في K) || 13 فى ، نومه . (كذلك) || وربما . (كذلك) || فى . (الفاء مهملتا في K) || مريضًا . (الياء مهملتا في K) || بؤس C : بؤس K B || 14 ويرى C : ويرى K (الياء مهملتا) : ويرى B

(٤٥٠) فإن نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَدَّقَتْ . وإن نظرت إليه . من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه . وبؤسه ، وفقره . وكُلُومَه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ف ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أي لا يستيقظ . أبداً ، من نومته . - فتلك (هي) الرحمة التي يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها ، وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزمهرير ؛ والمقرور منهم : يُجعل في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كُلُّهُ ، بعد قوله (- تعالى ! -) : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التي « سبقت الغضب الإلهي » .

(٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ؛ ورأوا منازلهم في النار ، وما أعد الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

1 فإن B : فان K (الفاء مهملّة) G || نظرت . (النون مهملّة في K) || النائم C : النائم K (الياء مهملّة) B || من حيث . (مهملّة في K) || ويلتذ . (الياء مهملّة في K) || 2 قلت . (القاف مهملّة في K) || وصدقت . (القاف مفردة في K) || إليه : إليه K (الياء مهملّة) : فيه B || 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الياء مهملّة) B || هكذا B C : هاكذا K || 4 يكون C : يكونون K (الياء مهملّة) B || لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يحيى . (مهملّة في K) || يستيقظ . (بإعمال الياء الأولى والفاء في K) || 5 يرسم . (الياء مهملّة في K) || بها . (الياء مهملّة في K) || الذين . (مهملّة تماماً في K) || 6 - 10 وأمثالها ... الغضب الإلهي K C : B || 6 يتنعم K (مهملّة تماماً) C : B || بالزمهرير K (مهملّة) C : B || وقد يكون K (مهملّة تماماً) C : B || 8 بعد قوله K (مهملّة تماماً) C : B || 8 - 9 لا يفتر ... مبلسون : سورة الزخرف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقحمة هنا وليست في الآية () || 8 لا يفتر K (الياء مهملّة) C : B || 9 فيه مبلسون K (مهملّة) C : B || زمان عذابهم K (مهملّة) C : B || بجرائمهم C : بجرائمهم K (مهملّة تماماً) : B || 9 - 10 تلحقهم ... التي K (مهملّة) C : B || 10 الغضب K (كذلك) C : B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : B || 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملّة) G || الجنان في . (مهملّة في K) || الحالة ، النار . (كذلك) || على ... النار K C : B || ورأوا B C : ورأوا K || 12 وما هي عليه K (الياء مهملّة) C : ما هي عليه B .

« مُعَذَّبُونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهى ، فى خلق ذلك
المسمى قبحا ؛ ورأوا ما هم فيه فى نومتهم ، وعلموا أحوال أمزجتهم ،
قالوا : « مُنْعَمُونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! « لا إله إلا هو العزيز
الحكيم » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
[P. 106^a] رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُحْيَوْنَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 معذبون C K : معذبين B || 1 - 2 الحسن . . . ورأوا (K) C K : B - || 3
منعمون C K : منعين B || 2 - 3 لا إله . . . الحكيم : سورة آل عمران (٣ ، ٦ ، ١٨) ||
4 تعالى C : تعالى K (التاء مهملـة) B || لا يموت . . . ولا يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) ||
لا يموت . . . (الياء مهملـة فى K) || فيها ولا يحيى . . . (مهملـة تماما فى K) || 5 عليه . . . (الياء مهملـة فى
K) || أما أهل النار K (الهزرة ساقطة والنون مهملـة) C : فى أهل النار B || الذين . . . (مهملـة تماما
فى K) || 6 فإنهم : فإنهم K (مهملـة تماما) C : B || لا يموتون . . . (الياء مهملـة فى K) ||
فيها . . . (مهملـة تماما فى K) || 6 - 7 والله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول
. . . السبيل . . . (الآية مهملـة تماما) فى K + B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- 3 (٤٥٢) إِنَّ الزَّمَانَ ، إِذَا حَقَّقْتَ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالْأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْثِيرِ ، قُوَّتُهُ .
- 6 وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْدُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
- 9 الْعَقْلُ يَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ .
لِذَا يَقُولُ : بَانَ الدَّهْرُ مَوْهُومٌ
لَوْلَا التَّنْزَهُ مَا سَمِيَ الْإِلَهِ بِهِ
- 12 وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 الزمان . (الزاي مهمل في K) || الموجود . (الجيم مهمل في K) || والمقدر . (القاف مفردة في K) || 3 إن : ان . (الكلمة مطموسة في B) || إذا B : إذا K C || 4 فهو . (الفاء مهمل في K) || بالأوهام : بالاهوام . (الباء مهمل في K) || 5 في . (الفاء مهمل في K) || التأثير C B : التأثير K || 6 فيه . (الياء مهمل في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الهامش بقلم الأصل) || 7 به تميّنت . (مطموسة في B) || الأشياء : الاشياء . (الهمزة ساقطة) || وليس . (الياء مهمل في K) || 8 عين K (الياء مهمل) C : شيء B || عليه يكون K (الياء مهمل) C : يكون عليه B || منه . (النون مهمل في K) || تحكيم . (الياء مهمل في K) || 9 العقل . (القاف مفردة في K) || إدراك : ادراك . (الهمزة ساقطة) || 10 يقول B : نقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) || بان : بان . (مهمل تماما في K) || 11 لولا K C : (مطموسة في B) || التنزه . (مهمل في K) || الإله : الاله B K : الاله C || 12 وجوده . (الجيم مهمل في K) || فله في . (مهمل تماما في K) || القلب . (القاف مهمل في K)

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفَتْ ، مِنْ أَزَلٍ

فَحُكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَنَوَافِسُكُمْ [F. 106^b]

3 مِثْلُ الْخَلَاءِ : امْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،

فِي خَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْمُهُمْ فِيهِ تَجْسِيمٌ

• • •

6 (أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده)

(٤٥٣) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ،

ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد

9 - سبحانه ١ - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه ، إلا هو . فهو

القنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقلي والشعري .

12 (٤٥٤) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه ١ -

1 أصل B C : أصل K || الزمان . (الزاى مهملة في K) || إذا B : إذا K C || أنصفت

C : أنصفت K (بإبدال الفاء والتاء) B || أزل B C : أزل K || 3 مثل الخلاء . . .

طرف B C : (هذه الشطرة مطموسة في K) || الخلاء C : الخلاء B || 4 في . (الفاء

مهملة في K) || يومهم . (الباء مهملة في K) || تجسيم . (الياء مفردة في K) || 6 أولا

C : أولا B K || أن : أن . || تعالى C : تعالى B K || الأول : الأول . || الذى

C K : (مطموسة في B) || لا أولية C : لا أولية B K || لشيء B : لشيء K : لشيء C ||

7 يكون . (الياء مهملة في K) || قائماً : قائماً K (الياء مهملة) B || 8 سبحانه B C :

سبحته K || في أوليته . (مهملة في K مطموسة في B) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا

شيء C || الوجود . (الجيم مهملة في K) || إلا B : إلا K C || 9 بذاته . (الباء مهملة في

K) || الإطلاق B : الإطلاق K (القاف مهملة) C || 9 - 10 والله ... العالمين : سورة آل عمران

(٣ ، ٩٧ بصرف) || 10 العالمين . (الياء مهملة في K) || 9 قال . (القاف مهملة في K) ||

تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || من K (النون مهملة) C : (مطموسة في B) || العالمين

. (الياء مهملة في K) || بالدليل . (كذلك) || 10 العلى . (القاف مهملة في K) || 11

العالم B C : العلم K (هى سبب بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . (الياء مفردة في K) ||

إما أن B : إما أن K C || يكون وجوده . (مهملة في K) || سبحانه K (الياء مهملة)

C : سبحانه B

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ؛ ولو كان لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد : وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله . 3

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -) فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجوداً : فإن لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر إيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود - وهو العالم - ؛ فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما أن لا وجود ، فإن لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم . 6

(٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون وجوده لنفسه ، أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107^a] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما . 9

1 أو لأمر B : أو لأمر K C || زائد C : زايد K (الياء مهملة) B || يكن . (الياء مهملة في K) || زائداً C : زايداً K (الياء مهملة) B || 2 أيضاً C : ايضاً K (الياء مهملة) B || الأولية : الأولية K C : (مطموسة في B) || 3 وقد . (القاف مهملة في K) || أنه : انه . || لشيء B : لشيء K (الشين مهملة) : : لشيء C || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || يكن . (الياء مهملة في K) || 5 إما أن B : اما ان K (النون مهملة) C || يكون . (الياء مهملة في K) || وجوداً . (الجيم مهملة في K) || لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجود B || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || 6 لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجود B || لا يصلح K (الياء مهملة) : لا يصلح B C || أثر C : اثر K : (مطموسة في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهملة) C || فيما . . . موصوف . (مهملة في K) || بأن B C : بأن K (الياء مهملة) || لا وجود . (الجيم مهملة في K) || 7 بأولى B C : بأول K (الياء مهملة) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهملة) B || الإيجاد : الابداع . (كذلك) || الآخر B C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : إحالة K : (مطموسة في B) || أن ، في . (مهملة في لا والهمزة ساقطة) || واجبا K (مضجع بالأصل في المتن) C : راجبين B || الوجود . (الجيم مهملة في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وُجد العالم ، 3
تسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى 8
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء 9
لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ؛ فيكون الشيء الواحد فقيراً
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا « الأمر
الزائد » . فافتضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ؛

1 فلم يبق . (مهملته والقاف مفردة فى K) || يكون . (الياء مهملته فى K) || وجوده .
(الجيم مهملته فى K) || لإمكان : لا مكان K C : (مطبوسة فى B) || إلا أن : الا
ان . || وجوده . (الجيم مهملته فى K) || 2 بغيره . (الياء مفردة فى K) || إذن :
اذن . || أو من العالم K (الهمزة ساقطة) C : B - || 3 وجود . (الجيم مهملته فى K)
|| 4 تسمى . (التاء مهملته فى K) || 4 تلك النسبة K (بإهال التائين) C : B - || إرادة
B : ارادة C : اراده K || أو مشيئة B C : أو مشيه K || أو ماشئت B C : أو ماشيت
K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . (مهملته تماماً فى K) || 5 فيكون . (بإهال الفاء والياء
فى K) || الحق . (مهملته فى K) || تعالى C : تعالى B || بلا شك لا يفعل .
(مهملته تماماً فى K) || 5 - 6 لا يفعل . . . النسبة K C : فقيراً إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K
(مهملته تماماً) C : B - || شيئاً : شيئاً K (مهملته) : شيئاً C : B - || 6 ولا معنى . . . إلا هذا
K C : B - || للافتقار K (مهملته تماماً) C : B - || فإن : فان . (مهملته تماماً فى K) ||
له الغنى K C : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . (القاف مهملته فى K) || فهو كما . . . عن
العالمين K (مهملته) C : B - || 8 فإن قيل : فان قيل . (مهملته فى K) || إن المراد . . .
ذاته K (مهملته والهمزة ساقطة) C : النسبة عين ذاته B || فالشيء : فالشيء K (مهملته تماماً) :
فالشيء C : (مطبوسة فى B) || 9 لا يكون . (مهملته تماماً فى K) || مفتقراً K C : فقيراً
B || لنفسه K C : بنفسه B || الشيء الواحد K C : B - || 10 كل . . . لنفسه K C : -
B || 11 الزائد C : الزايد K B

مرتبطاً بالواجب، الوجود لنفسه ؛ وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالإيجاد . ولا يتصل (الأثر) إلا هكذا .

3 (٤٥٩) فشمسيته (- سبحانه ! -) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(هن) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحدة

المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ؛

6 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ؛ « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به

وجود العالم نتيجة عن مقدمتين : الحق والكفر . - تعالى الله ! -

(٤٦٠) وهذا وصف نفسه - سبحانه ! - في كتابه [F. 107^b] ، لسا

9 سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .

تخلصت من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !

فما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو مثبت

12 مقالة في الله لبعض الناس .

1 مرتبطاً K C : مربوط B || تأثير . (مهمل في K والمهزة ساقطة) || الواجب الوجود
K (مهمل) C : واجب الوجود B || 2 هكذا B C : هكذا K 4 في ذاته K C : في
نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٢ - ٤) || فيكون . .
(مهمل في K) || 6 نتيجة . (الياء مهمل في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص
(١١٢ ، ٥) || يكن . (الياء مفردة في K) || كفوا K (مهمل) : كفوا B C || 6 - 7
فيكون . . . وجود . (مهمل في K) || 7 نتيجة K (مهمل) C : B || من مقدمتين . (مهمل
في K) || عن الحق . (مهمل والقاف مفردة في K) || والكفر C : والكفر K : والكفر
B || تعالى K C : تعالى B || 8 وهذا وصف . (مهمل في K) || سبحانه B C : سبحانه K ||
سئل C : سئل B K (الياء مهمل في K) || 9 نزلت . (الفاء مهمل في K) || سورة B C :
سوره K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت K C : فخلصته B || من الاشتراك K C : من
الاشتراك B || 10 تعالى K (مهمل) C : تعالى B || النعوت K C : (مطبوعة في B) ||
المقدمة B C : المقدمة K || والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B C : شيء K || السورة
B C الصورة K (وفوق حرفي الصاد والواو : السو ، بقلم الأصل من غير إشارة تصحيح ، وهذا
يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بيّنا لك ما ينبغي أن يكون عليه مَنْ نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه ! - ، فَلْنَبَيِّنْ ما بَوَّبْنَا عليه . فَاعْلَمْ أَنَّ نسبة الأزل 3 إلى الله (هي) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبي ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء تفرضه يصح عنه السؤال 6 بـ « مَتَى » . و « مَتَى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، في قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفي السُّنَّة ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً في نفسه ، ما صح تنزيهه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان يقيده . فعرفنا أن هذه الصِّبْغ ما تحتها أمر وجودي . 12

(الزمان : معقوله ومدلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » تختلف الناس في معقولها

2 عليه من . (مهمل في K) || مفتقرون . (كذلك) || 3 سبحانه . (الباء مهمل في K) || فلنبيين . (الفاء مهمل في K + نون مقلوبة في K عامة الانتقال إلى بحث جديد) || فاعلم . (الفاء مهمل في K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت K C : وصف B || فلا يكون عن . (مهمل في K) || 5 الحقيقة وجود . (كذلك) || 6 الوجود . (الجيم مهمل في K) || شيء C B : شيء K (السين مهمل) || يصح . (الباء K) || السؤال C B : السؤال K || 7 سؤال C B : سؤال K || الزمان . (مهمل في K) || 8 - 9 (وكان ... عليا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) || بكل ... عليا . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 9 لله ... ومن بعد : سورة الروم (٣٠ ، ٤) || تقرير قول . (مهمل في K) || السائل C : السائل K (الباء مهمل) B || 11 تنزيه K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 12 أمر وجودي . (الهمزة ساقطة في K والجيم مهمل) || 14 ثم تقول . (مهمل في K) || إن : ان K C : (مطبوسة في B) || لفظة . (مهمل في K) || تختلف . (الخاء مهمل في K) || الناس . (النون مهمل في K) || في معقولها . (مهمل تماما في K)

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأكثرهم ،
على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب 3
تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمَّى نهراً ؛ ومن 6
غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمَّى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمَّى
« يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود العيني
إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن 9
الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

- (٤٦٣) وإذا تقرر هذا : فاليوم المعقول المقدَّر هو المعبر عنه بالزمان
الموجود . وبه تظهر الجُمُعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
والدهور . وتُسمَّى أياماً . وتُقَدَّر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله 12
الليل والنهار . فـ « الزمان المُقدَّر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

1 فالحكماء C : فالحكما K : فالحكماء B || تطلقه . (مهلة في K والقاف مفردة) || بإزاء :
بازا K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء C || تختلف C B : تختلف K || 2 على أنه K (الهززة
ساقطة) C : (مطبوسة في B) || تقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : الأفلاك .
(الفاء مهلة في K) || والمتكلمون . (النون مهلة في K) || يطلقونه . (الياء مهلة في
K) || بإزاء : بازا K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء C || 3 آخر C B : آخر K
|| مقارنة C B : مقارنة K || يسأل C B : يسأل K || 4 تطلقه . (التاء مهلة في K) ||
وتريد . (الياء مهلة في K) || مطلوبنا . في : الباب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة
في K) || 5 فصلاً : فصل K B (التشكيل ثابت فيهما) : فصلاً C || الشمس . (الشين مهلة
في K) || غروبها . (النين مهلة في K) || 6 غروب الشمس . (مهلة في K) || 7 وجود
الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهلة في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهززة
ساقطة) C : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإهمال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهلة
في K) || 11 الجمعات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهلة
تماماً والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ وقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

3

(أيام الدجال المقدرة)

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ! - في « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . فرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، في قول عائشة : « فكيف يُفْعَلُ في الصلاة في ذلك اليوم » ؟ [F. 108^b] قال : « يُقَدَّرُ لها » . - فلولا أن الأمر ، في حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقٍ ، مَا اخْتَلَّ ، ماصحَّ أن يُقَدَّرَ لذلك بالساعات التي يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات في أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس .

(٤٦٥) فيكون ، في أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتوالي ، بحيث أن يستوى ، في رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

١ سائر C : سائر B K || في ... تمدون : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || 1 - 2 في يوم ... سنة . (الآية مهمل في K) || 2 وقال . (القاف مفردة في K) || في ... سنة : سورة المعارج (٧٠ ، ٤) || في يوم ... سنة . (الآية مهمل في K) || 4 وقال عليه . (مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || أيام C : أيام B K || الدجال . (الجيم مهمل في K) || كسنة . (التاء مهمل في K) || 5 ويوم . (الياء مهمل في K) || كشهر C K : (مطموسة في B) || كجمعة C B : كجمعه K || وسائر C : (الياء مهمل في K) || B كأيامكم C : كأيامكم B K || يكون . (الياء مهمل في K) || لشدة B C : لشدة K || 6 الإشكال B : الإشكال C K || ظاهراً C K : B - الحديث . (مهمل في K) || في قول K (كذلك) C : (مطموسة في B) || عائشة C : عايشة B : عايشه K || فكيف يفعل . (مهمل في K) || 7 في الصلاة C : في الصلاة K (الفاء مهمل) : بالصلاة B || في ، اليوم . (الفاء مهمل في K) والياء مفردة فيه || 8 فلولا أن . (الفاء مهمل في K) والمهززة ساقطة في B K) || في . (الفاء مهمل في K) || الأفلاك B : الأفلاك C K || ما هو C K : (مطموسة في B) || عليه . (الياء مهمل في K) || 8 فيعلمون . (النون مهمل في K) || بها . (الباء مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || 10 للشمس . (الشين مهمل في K) || 11 فيكون في . (مهمل في K) || خروج الدجال . (الجيم مهمل في K) || القيوم . (الياء مفردة في K) || بحيث . (الباء مهمل في K) || 12 يستوى . (الياء مهمل في K)

3 الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

6 (٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزل لا نصلي الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يختل نظامها .

9 (الزمن الفرد والجوهر الفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه : ونسبة التقدير ؟ فالأيام كثيرة ؛ ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فسمي « الزمن الفرد » يوماً . لأن

12

1 الغريبة التي . (مهمل في K) || آخر B C : اخر K || فيحول . (مهمل تماماً في K) ||
وبين . (بإهال الياء والياء في K) || الباء C : الباء K : السماء B || 2 الصنائع C : الصنائع K (الياء مهمل) B || صنعة K C : الصنعة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 3 بالهيئة C : بالهيئة K (الياء الثانية مهمل) B || بها . . . بلا شك . (مهمل تماماً في K) ||
5 اليوم الذي . (كذلك) || يوماً واحداً C K : يوم واحد B || 6 : فانا C K فإذا B ||
ننتظر . (مهمل تماماً في K) || الشمس . (الشين مهمل في K) || لا نصلي ، المشروع . (مهمل في K) || 7 لا تزول . . . سنة . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 8 فلما ، الشارع . . . الأفلاك . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 فقد K (الفاء مهمل) C : مطموسة في B) || أعلمتك C : أعلمتك B K || ما هو C K : بما هو B || الوجود . (الجيم مهمل في K) ||
إليه B : إليه K (الياء مهمل) C || ونسبة B C : ونسب K || 12 التقدير . (بإهال التاء والياء في K) || فالأيام : فالأيام . (مهمل تماماً في K) || كثيرة . (بإهال الياء والتاء في K) || وصغير . (مهمل تماماً في K) || فأصغرها : فأصغرها K (الفاء مهمل) C : (مطموسة في B) || 13 وعليه يخرج . (مهمل في K) || كل . . . شان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢٩) || : شان C شان K B || فسمي . (الفاء مهمل في K) || يوماً . (الياء مهمل في K) || لأن : لأن . (النون مهمل في K)

- « الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [V. 103^a] الأزمان وأدفعها . ولا
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم
المعلوم في العرف ؛ وتفصله الساعات ؛ والساعات تفصلها الدّرج ؛ والدّرج³
تفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يفصلون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلساً دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .⁶
- (٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعدود . وهم الذين يشتون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعدود ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل⁹
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي . -
وبهذا يجتنب منكر « الجوهر الفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
المعدل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث¹²
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

1 الشان C : الشان B K 4 فيه فهو . (مهمل في K) || يوقف . (مهمل في K) ||
2 وبينها أيام . (كذلك) || متوسطة C B : متوسطة K || اليوم ، في العرف . (مهمل
تماماً في K) || ونفصله . (كذلك) || 3 - 4 نفصلها ... نفصله . (مهمل تماماً في K) || 4
الدقائق C : الدقائق K (مهمل تماماً) B || هكذا C B : هاكذا K (الذا مهمل) || ما لا يتناهي .
(مهمل تماماً في K) || بعض الناس . (كذلك) || فإنهم B : فإنهم K (الفاء مهمل) C || يفصلون
(مهمل تماماً في K) || 5 الدقائق C : الدقائق K (مهمل تماماً) B || فلما . (الفاء مهمل
في K) || حكم العدد C K : صفة العدد B || كان حكمها العدد C K : كان حكمها حكم العدد B ||
G التفصيل في . (مهمل تماماً في K) || 7 وبعض ... حيث . (معظم حروف الجملة مهمل
في K) || 8 الذين يشتون . (مهمل في K) || موجودة . (كذلك) || ما دخل في ، فهو ،
بلا شك . (كل هذه الكلمات مهمل في K) || 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
فلا يوصف . (كذلك) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهمل في K) || منكر الجوهر K (الجيم مهمل) C : منكر الجوهر B || 12 مسألة :
مسله K : مسألة C B || خلاف . (مهمل في K) || 13 الألفاظ . (مهمل في K) || أسماء
C : أسماء K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

* * *

2 يقول . . . السبيل . (مهمل في K) || 3 انتهى . . . والعشرون K (مهمل في C : - B ||
يتلوه . . . والعشرين K (مهمل في C : - B

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفي أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أُمّهَاتٌ أَرْبَعٌ وَهِيَ أَلْبَنَاتُ لِعَالَمٍ أَلْفَافِكِ
عَنْهَا تَوَلَّدْنَا فَكَانَ وُجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمْلَافِكِ
جَعَلَ إِلَٰهَةٌ غِذَاءَنَا بِسَنَابِلٍ مِنْ حُكْمٍ سُنْبُلَةٍ بِلَا إِشْرَاكِ
وَكَذَٰلِكَ ضَاعَفَ أَجْرَنَا بِسَنَابِلٍ سَبْعٌ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكِ

١ الجزء السابع ... الفتح المكي : -- . ٢ - 5 بسم الله ... السفلى : (هذا الجزء من العنوان
مكرر في أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) ٢ بسم ...
الرحيم K (مهمله تماما) C : B 3 الباب الستون . (مهمله تماما في K) 4 في معرفة .
(كذلك) ٥ سلطان . (النون مهمله في K) ٦ العلوى . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل
مع تأشير التصحيح) 5 دورة C B : دوره K ٧ وجود . (الجيم مهمله في K) 6 الفلك .
(الفاء مهمله في K) ٨ الأقصى : الأقصى . ٩ وأية C : وآية B K ٧ إن B : ان K C ٨
أمهات C B : امهات K ٩ أربع C : اربع B K (التثوين ثابت في أصل B K) ١٠ الأفلاك :
الافلاك . (بسقوط الهمزة) ٨ عنها . (مطبوسة في B) ١١ فكان . (الفاء مهمله في K)
في . (كذلك) ١٢ الأركان والأملاك : الاركان والاملاك . (الهمزة ساقطة) ٩ الإله : الاله
K : الآله B : الاله C ١٣ غذانا C : غذانا K : غذانا B ١٤ إشراك B : اشراك C ١٥
10 ضاعف . (الفاء مهمله في K) ١٦ أجرونا C : اجرنا K (الجيم مهمله) B ١٧ أفاك K : افاك

وَزَمَانُنَا سَبْعٌ مِنْ آلَافٍ بِتَكْوِيرِ الْأَضْوَاءِ وَالْأَحْلَاقِ
فَانْظُرْ بِعَقْلِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلَاقِ
وَأَنْظُرْ بِفِكْرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بَتَالِ

3

* * *

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

(٤٧٠) - أراد ب « الأملاك » - الأول - من الملائكة : جمع ملك .
وأراد ب « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّر لا يستحق اسم المَلِك . والسبعة المذكورة هي السبعة الدراري .
في السبعة الأفلاك الموجودة : من السبعة الأيام . التي هي أيام الجمعة .
وهي للحركة التي فوق السماوات . وهي حركة اليوم للفلك الأقصى . -
(٤٧١) إعلم أن كل شيء من الأكوان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

6

9

I الآلآف : الآلاف G : الآلاف K : الآلاف B : + جاك G || بتكور BK : بتكور G || الأضواء :
الأضواء G K : الأضواء B || والأحلاك : والأحلاك . + جمع حلك شدة السواد B (على
الهامش بقلم الأصل وهو فارسي) || 2 فانظر . (مهملات تماما في K وهي مطبوسة في B) ||
سبعة ... من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرها الشيخ في الفترة التالية مباشرة || من . (النون
مهملات في K) || الأملاك : الأفلاك . || 3 بفكرك في . (مهملات في K) || وأضرب .
(الضاد مهملات في K) || بتاك . + قاطع B (تحت كلمة المتن بقلم الأصل وهو شرح لها) ||
5 أراد G : أراد K : (مطبوسة في B) || بالأملاك : بالأملاك . (مهملات في K) ||
الملائكة G : الملائكة K (مهملات) B || جمع . (الجيم مهملات في K) || 6 وأراد G :
وارد B K || بالأملاك : بالأملاك . || الثاني . (انشاء مفردة في K) || 7 لا يستحق .
(بإهمال الياء والياء) || المذكورة . (مهملات تماما في K) || السبعة B G : السبعة
K || 8 في السبعة . . . الموجودة . (مهملات تماما في K) || من K G : (مطبوسة في B) ||
السبعة ... التي . (مهملات تماما في K) || أيام G : أيام K (مهملات) : - B || الجمعة .
(مهملات تماما في K) || للحركة B G : للحركة K || 9 التي فوق . (مهملات تماما في K) || السماوات
K : السماوات B G || اليوم . (مهملات في K) || الأقصى : الأقصى . (الهززة ساقطة) +
(نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 أن G : أن K (النون مهملات في K
وهي مطبوسة في B) || شيء : شيء K (مهملات) : شيء B : شيء G || لا بد أن . (مهملات في
K والهززة ساقطة) || استناده . (مهملات تماما في K) || حقائق G : حقائق K (الياء مهملات) B

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٤٣

إلهية . فكل علم ، مُدرَجٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تفرَّعت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة . محصورة
عند العلماء . وهو العلم المنطقي . والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للواجب الوجود ، صَحَّ
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^b] فالحياة والعلم ، أصلان في النسب ؛
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلُّق ، فإنه يتعلَّق بالواجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .
والإرادة دونه ، فإنه لا تعلُّق لها إلاَّ بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنَّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفعلة عنها ، فإنها
أعم تعلُّقاً من القدرة . والقدرة أخصُّ تعلُّقاً ، فإنها تتعلَّق بإيجاد الممكن
لا بإعدامه . فكأنَّها كالمنفعلة عن العلم : لأنَّها من الإرادة ، بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) B : إلهية G || فكل . (الفاء مهملة في K) || في .
(الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || ومنه K G : (مطبوسة في B) ||
2 منحصرة . (النون مهملة في K) || أربع G : أربع K (الباء مهملة) B || تنقسم . (القاف
مفردة في K) || معلومة محصورة B G : معلومة محصورة K || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والفاء مهملة في K) || الطبيعي . (مهملة تماماً في K) || 4
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة) B || الإلهية : الإلهية
K (مهملة) : الإلهية G : B - || أربع نسب . (مهملة في K) || 6 الوجود . (الجيم
مهملة في K) || 7 فالحياة . (مهملة في K) || والإرادة والقدرة B G (الهمزة ساقة) -
والإرادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهملة تماماً في K) || فإنها : فإنها K G (الفاء
مهملة في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهملة تماماً في K) || 9 التعلُّق ، يتعلُّق .
(مهملة تماماً في K) || 10 بإحدى الحالتين K (مهملة والهمزة ساقة) G : بإحدى الجانبين B ||
فكان G : فكان K B || 12 تعلُّق K G : تعلُّق B || 13 فكانها : فكانها . (الهمزة ساقة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّزَ الفاعل عن المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ، وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

(٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه ! - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكل ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلّها في رتبة الانفعال ،

2 فلما K (الفاء مهملة) G : (مطبوسة في B) || المراتب . : (الباء مهملة في K) || في . : (الفاء مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية G B || عن . : (التون مهملة في K) || 3 خرج . : (الجيم مهملة في K) || الصورة G B : الصورة K || فاعلاً . : (الفاء مهملة في K) || فالعالم . : (الفاء مهملة في K) || (الفاء مهملة في K) || بالنسبة . : (الباء مهملة في K) || 4 حيث . : (الياء مهملة في K) || الجملة G B : الجملة K || وبالنظر . : (الباء مهملة في K) || 5 ومنفعل K G : (مطبوسة في B) || 6 فأوجد G B : فأوجد K (الجيم مهملة) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : (الجيم مهملة في K) || سبجانه . : (الباء مهملة في K) || نسبة . : (الياء مهملة في K) || الحياة G B : الحياة K (الياء مفردة) || 7 نسبة G B : نسبة K || العقل . : (القاف مهملة في K) || شرطاً K G : شرط B || في وجود . : (مهملة في K) || النفس . : (الفاء مهملة في K) || كالحياة . : (الياء مفردة في K) || 8 في وجود . : (مهملة في K) || 8 المنفعلان . : (مهملة تماماً في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . : (الفاء مهملة في K) || الأربعة . : (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 11 غير . : (مهملة في K) || أن G B : أن K || بين . : (مهملة في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . : (التاء مهملة في K) || 12 حقائق G : حقائق K (مهملة تماماً) B || واثنان . : (التون مهملة في K) || منفعلان . : (كذلك) || في . : (مهملة في K) || الانفعال . : (كذلك)

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٤٥

بالنظر إلى مَنْ صارت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، من العقل ؛ والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبعُ
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقرَّ ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه :
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولَمَّا انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ؛ وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها .
ولَمَّا كانت القدرة ما لها تعلقٌ إِلَّا بالإيجاد خاصةً ، كان الأحقُّ بها طبعُ الحياة ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكل ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة .

I بالنظر . (الباء مهملة في K) || فكانت . (الفاء مهملة في K) || الحرارة B C :
الحرارة K || 2 - I البرودة . . . فاليبوسة . (مهملة تماما في K) || 4 - 2 منفصلة عن
... العنصرية . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || والنفس . (مهملة تماما في K)
|| 5 يوصف . (كذلك) || استقر . (القاف مفردة في K) اليقين وبالتاج . (مهملة
تماما في K) || فوله . (القاف مهملة في K) || 6 صل . . . وسلم K C : عليه السلم
B || حين . (الياء مهملة في K) || برد . (الباء مهملة في K) || الأنامل : الانامل
... (النون مهملة في K) || ثدييه . (الياء الأولى مهملة في K) || 7 الأولين : الاولين
... (يلهال الياء والنون في K) || والآخرين C : والآخرين . (يلهال الياء والنون في K)
|| والرطوبة . (مهملة تماما في K) || عن الحرارة والبرودة . (كذلك) || 9 الإرادة :
الإرادة B C : الإرادة K || لأنها : لأنها . (مهملة في K) || وطلبت .
(الياء مهملة في K) || الرطوبة . (مهملة في K) || لأنها . (مهملة والمهمزة ساقطة في K) ||
في مرتبتها . (مهملة في K) || إلا B : إلا K C || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . (الياء مهملة
في K) || خاصة B C : خاصة K || الأحق : الاحق . (القاف مفردة في K) || بها . (الباء
مهملة في K) || الحياة . (مهملة تماما في K) || 11 الحرارة ... في . (مهملة تماما في K) ||
الأجسام : الاجسام . || وظهرت . (الظاء مهملة في K) || والأشكال : والاشكال . || الهباء
G : الهباء K : الهباء B || 12 فظهرت . (يلهال الفاء والظاء في K) || السماء C : السما K :
السماء B || والأرض : والارض . (الضاد مهملة في K) || متميزة B C : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصدرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَقَ هذا الرُّتَقَ ، لِيَمَيِّزَ أَعْيَانَهَا . وكان
3 الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْقَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته
وُصِفَ بالتسبيح . فَتَنَظَّمَ اللهُ ، أَوَّلًا ، هذه الطبائع الأربع نظامًا مخصوصًا .
فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها
6 في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن
منه : المكان الواحد سَمَاءَ « حَمَلًا » ؛ والمكان الثاني [F. 111^b] - وهو
الخامس من الأمكنة المقدرة فيه - سَمَاءَ « أَسَدًا » ؛ والمكان الثالث - وهو
9 التاسع من الأماكن المقدرة فيه - سَمَاءَ « قَوْسًا » .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة
من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد « ثَوْرًا » ؛
12 والآخر ، « سُنْبُلَةً » ؛ والثالث ، « جَدْيًا » . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ،
فكان الهواء البسيط المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم . (الفاء مهملة في K) || إن B : ان K G || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || وكان .
(النون مهملة في K) || 3 الماء G : الماء B || في وجودها . (مهملة تمامًا في K) || قال
وجعلنا . (بإهمال القاف والجيم في K) || وجعلنا ... حتى : سورة الأنبياء (٢١ ، ٣٠) || من .
(النون مهملة في K) || شيء B : شيء K : شيء C || 4 ووصف بالتسبيح . (مهملة في K) ||
الطبائع C : الطبائع K (مهملة) B || الأربع : الأربع K (مهملة) G : (مطبوسة في B) ||
نظاما C K : نظاما B || مخصوصا . (مهملة في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهملة تمامًا
في K) || المعقولة . (كذلك) || العرش . (الشين مهملة في K وهي مطبوسة في B) ||
6 الأقصى والجسم . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || ثلاثة K (مهملة) C : ثلاثة B || منه B :
منها C K || 10 وأظهر . . . ثلاثة (ثلاثة B) . (مهملة تمامًا في K) || II التراب . . .
المعقول . (مهملة تمامًا في K) || فسما . (الفاء مهملة في K) || والآخر B C : والآخر
K || 12 سنبله B C : سنبله K || والثالث . (التاء الأولى مهملة في K) || جديا . (الجيم مهملة
في K) || ثم ضم ... الرطوبة . (مهملة تمامًا في K) || 13 فكان . (الفاء مهملة في K) ||
الهواء C K : الهواء B || البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلاثة B) امكنه .
(مهملة تمامًا في K) || الفلك . (الفاء مهملة في K)

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٤٧

الأقصى ، الفلك الأقصى . سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخر « الميزان »
والثالث ، « الدالى » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ؛ وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيِّنُها الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العليم ! 6

(فتى دائرة الوجود بعد رتقه)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مرئوفاً ، فأراد الحق فَتَقَّه . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
(كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) أى مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوًّا ، دُخَانًا . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، مِمَّا يلى الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الأقصى . (القاف مفردة فى K) || الجوزاء C : الجوزاء K : الجوزاء B
|| والآخر C B : والآخر K || الميزان . (الياء والنون مهملتان فى K) || 2 والثالث .
(التاء الأولى مهملة فى K) || ثم ضم . . . الرطوبة . (مهملة تماماً فى K) || فكان .
(الفاء مهملة فى K) || الماء C : الماء K : الماء B || 3 ثلاثة . (مهملة فى K) || أمكنة :
امكنة C B : امكنة K || الفلك الأقصى . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || السرطان .
(النون مهملة فى K) || 4 بالعقرب . (مهملة فى K) || بالحوت . (مهملة تماماً فى
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قسماً مفروضة . (مهملة والقاف مفردة فى K) || 5
الكواكب . (الباء مهملة فى K) || 6 وذلك . + كله B || بتقدير K (مهملة) C : بتقدير
B || العزيز العليم . (مهملة تماماً فى K) || 8 فلما أحكم . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة
فى K) || فظهر الوجود . (بإهمال الناء والجيم فى K) || 9 فأراد الحق . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || بين . (مهملة فى K) || السماء C : السماء K : السماء B || 9 - 10 والأرض
... رتقاً . (مهملة تماماً فى K) || 10 كانتا ... ففتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٣١) ||
ففتقناهما . (مهملة فى K) || بعض ... بعض . (مهملة تماماً فى K) || فأخذت . (الفاء
مهملة والهمزة ساقطة فى K) || 11 فيما بين . (مهملة فى K) || والأرض . (الهمزة ساقطة
الضاد مهملة فى K) || 12 الماء C : الماء K : الماء B || يلى . (الياء مهملة فى K) لأنه :

3 يمكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُمسِكُه ، [F. 112^a] بما فيها من اليبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهى أكرة الأثير ، مما يلى السماء ، لأنه حار يابس ؛ فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلى السماء ، من أجل حرارته . واليبوسة تُمسِكُه هناك .

6 (٤٨٠) وحَدَّث ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإنَّ ثِقْلَ الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تُنَزِّلَه ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسَمَّى هواءاً . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » فى دورة العذراء .)

(٤٨١) ولما دارت، الأفلاك ، ومَخَضَّتْ الأركان بما حملته ، مما أَلْقَتْ فيها ، فى هذا « النكاح المعنوى » ؛ وظهرت المولِّدات

5 الهواء G : الهواء K : الهواء B || حرارة B G : حراره K || 6 الماء G : الماء K : الماء B || فلا يستطيع . (مهمله تماما فى K) || يلحق . (الباء مهمله والقاف مفردة فى K) || بالنار . (الباء مهمله فى K) || فإن B : فان K (النون مهمله) G || الرطوبة . (مهمله فى K) || يمنه G : تمنه B : (الباء مهمله فى K) وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ على نقطى التاء || 7 بحيث النار . (مهمله فى K) || الرطوبة . (مهمله فى K) || إلى : الى K G : - B || يكون . (كذلك) || بحيث . (كذلك) || الماء G : K : الماء B || 8 الحرارة B G : الحراره K || النزول . (الزاى مهمله فى K) || يبق . (بإهال الباء والياء فى K) || بين . (بإهال الباء والياء فى K) || لأنهما B : لانها K (النون مهمله) G || يتجاذبانه . (الباء مهمله فى K) || 9 السواء G : السوا K : السواء B || فذلك . (مهمله تماما فى K) || هواء : هوا K : الهواء B || 10 فقد بان . (مهمله فى K) || (النون مهمله فى K) || 10 أين C : اين K (مهمله) B || وأصل G : واصل K B || II الطبيعة . (العناصر .) (مهمله تماما فى K) || 13 الأفلاك : الافلاك . (الفاء مهمله فى K) || الأركان : الاركان . (النون مهمله فى K) || 14 فيها K (مهمله) G : اليها B || المولِّدات . (التاء مهمله فى K)

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ؛ - فظهرت أهم
العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى
« السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - 3
عز وجل ! - « الإنسان » ، من حيث جسمه ، خلقاً سويّاً ، وأعطاه الحركة
المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العذراء) ، من الولاية
في العالم العنصرى ، سبعة آلاف سنة . 6

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٢) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو
زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة ، 9
فلا تظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ،
في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ،
وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة 12
محل سلطان « الميزان » لم تظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

I من ... حقيقة . (مهمل في K) فظهرت . (الظاء مهمل في K) || 2 وظهرت .
كذلك (|| المنكوسة G B : المنكوسة K || الأفقية : الأفقية G B : الأفقية K || 3 النشأة G B :
النشأة K || الإنسانية : الإنسانية G B : الإنسانية K || بتقدير ... العليم . (مهمل في K) ||
فأنشأ G B : فأنشأ K (مهمل تماماً) || 4 عز وجل K (مهمل تماماً) G : سبحانه B (على
الهامش بقلم الأصل) || جسمه K : جسديته B || سويّاً . (الياء مهمل في K) || الحركة
G B : الحركة K || المستقيمة G B : المستقيمة K || 5 الولاية . (مهمل في K) || آلاف
G : الالف K (الفاء مهمل) B || 8 وينتقل . (الياء مهمل في K) || 9 القيامة K (مهمل)
G : القيمة B || وفيه يضع . (مهمل في K) || 10 شيئاً : شيئاً K : شيئاً G B ||
11 بها . (الباء مهمل في K) || إلا B : إلا K G || القليل . (مهمل تماماً في K) ||
12 النبيون . (الياء مهمل في K) || خاصة . (الخاء مهمل في K) || الأولياء : الأولياء K :
الأولياء B : الأولياء G || القيامة . (مهمل تماماً في K) || 13 الميزان . (الياء مهمل في K)
|| تظلم . (الظاء مهمل في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً G B || قال . (الظاء مهمل في K)
|| الله K G : - B || تعالى G : نعل K B

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

(رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢)

3

(٤٨٣) ولما كان للعدراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، فى تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال فى الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى ما لا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

9

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، فى الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ،

12

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ ، ٤٧) || 1 الموازين . . . (بإهمال الياء والنون فى K) || القسط . . . فلا . . . (مهملات تماماً فى K) || القيامة K (مهملات) G : القيمة B || شيئا C : شيئا K (الياء مهملات) : شيئا B C || وإن B : وإن K (مهملات) G || 1 - 2 ميثقال ... من . . . (مهملات فى K) || 2 يعنى . . . (الياء مفردة فى K) || العمل K C : الخير B || بها وكفى . . . (مهملات تماماً فى K) || حاسبين . . . (مهملات فى K) || 4 للعدراء C : للعدرا K : للعدراء B || كانت . . . (مهملات فى K) || السبعة B C : السبعة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإهمال الياء والتاء) B : والسبعائة C || فى تضاعف . . . (الفاء مهملات فى K) || 6 فقال . . . (مهملات تماماً فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملات) : - B || 6 - 8 مثل ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 6 - 7 مثل ... حبة . . . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الآية مهملات فى أصل K) || 8 يشاء C : يشاء K : يشاء B || آلاف C : آلاف K (الفاء مهملات) B || 8 - 9 ما لا نهاية له K (مهملات) C : ما لا يتناهى B || 9 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملات) || 10 وإنما كانت . . . (مهملات تماماً والهمزة ساقطة فى K) || المقدرة فى الفلك . . . (مهملات والقاف مفردة فى K) || 11 لأن : لان . . . || منتهى . . . (مهملات فى K) || أسماء C : اسماً K - B || إلى اثني . . . (مهملات والهمزة ساقطة فى K) || 12 المائة C : المائة K (مهملات) : المائة B || الحادى عشر C : الحادى احد عشر K (الشين مهملات) B

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٥١

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له بهذه الأسماء خاصة .

3 (دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

- (٤٨٥) ويدخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113^a]
- إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى في « النار » مَنْ يخرج بشفاعة ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ؛ وبه يقع التكوين في الجنة ، بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن 9 الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ، فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ، 12 في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغني العزيز .

1 وراءه : G : وراءه K : ورآه B || 1 ويكون K (الياء مهملة) : C : فيكون B || التركيب فيها K (مهملة) : C : B || 2 هذه الأسماء (الاسماء) خاصة K (مهملة) : C : - B || 3 ويدخل ... الجنة . (مهملة في K) || 5 الجوزاء : C : الجوزاء B || طائفة : C : طائفة K (مهملة) : (مطموسة في B) || 7 ويرجع K (مهملة) : C : (مطموسة في B) || بحسب . (الياء الأولى مهملة في K) || الأمر : الأمر . (الهمزة ساقطة) || الإلهي : الالاهي K : الالهي B C || في . (الفاء مهملة في K) || الفلك . (كذلك) || الأقصى . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 وبه K C : (مطموسة في B) || التكوين في . (مهملة تماما في K) || 9 بحسب . (الياء الأولى مهملة في K) || ما تعطيه . (مهملة تماما في K) || نشأة B C : نشأة K || الآخرة : C : الآخرة B : الآخرة K || فإن B : فإن K C || أبدا في . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || فإن B : فإن K (النون مهملة) C || 10 الحركة . . . من العلويات B || واحدة B C : واحدة K || وآثارها B C : وآثارها K || القوابل . (القاف مفردة في K) || 11 لا يستقل . (الياء مهملة والقاف مفردة في K) || الخلق . (مهملة تماما في K) || بأمر : بأمر . || مشاركة B C : مشاركة K || فيتميز . (الياء الأولى مهملة في K) || 12 فعل . (الفاء مهملة في K) || يفعل . (مهملة تماما في K) || بمشاركة . (كذلك) || 12 - 13 فعل ... الافتقار . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 العزيز . (بإهمال الزاى الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي مباحة الدراري السبعة ، المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواب . فالحكم في النار ، خلافاً للحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إِلَى أَحَدِ الوجهين . وكذلك قال
- صَلَّى الله عليه وسلم ! - . « أَمَا أَهْلُ النَّارِ ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَانْهَم
لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ » .

9 (٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [F. 113^b] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتَغَيَّرَ منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ، فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغير وقع في الصور ، لا في الذوات .

* * *

1 ويكون . (الياء مهملة في K) || في ، الفلك . (الفاء مهملة في K) || 2 وفي
سباحة الدراري K (مهملة) C : وفي الدراري B || 3 لكنها B C : لا أنها K || ليست
... (الياء مهملة في K) || 4 فالحكم في . (الفاء مهملة في K) || 5 فليس . (مهملة تماماً
في K) || بنعيم . (الياء مهملة في K) || 5 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C :
تعل K (التاء مهملة) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى . (الآية مهملة تماماً في K) || فلم . . . الوجهين . (مهملة تماماً في K) || 7 - 8
النار . . . فيها . (كذلك) || 9 في ، قبل . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) ||
صورة B C : صورته K || النعيم . (مهملة تماماً في K) || 10 في الأفلاك وحركات .
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 12 بالتبديل . (مهملة في K) || بالطمس
K C : - B || والانتثار K C : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13
فاختلفت ... في الذوات K (مهملة بعض الحروف) C : فلذلك اختلفت من أحكامها الذي أودع الله
فيها ما اختلف وبقي من ذلك ما بقي جوهرها وجوهر الأفلاك لان التغير وقع في الصور لا في الذوات
B (+ لون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهيمه % الكروبيون : الحاجب ، الكاتب ، اللوح)

- (٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى بـ « المليك » رتب العالم ترتيب المملكة . فجعل له خواص من عباده ، وهم « الملائكة المهيمه » . جلساء الحق تعالى بالذكر . « لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستجسرون » . يسبحون الليل والنهار لا يفترون . ثم اتخذ حاجبا من « الكروبيين » ، واحدا . أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مفصل في إجمال . فعلمه - سبحانه ! - كان فيه مجلى له . وسمى ذلك الملك « نون » . فلا يزال معتكفا في حضرة حلمه - عز وجل ! - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليما » لا يحتجب عنه .

- (٤٨٩) ثم عين - سبحانه ! - من ملائكته ملكا آخر ، دونه في الرتبة ، سماه « القلم » وجعل منزلته دون « النون » ، واتخذ « كاتباً » . فعلمه الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بوساطة « النون » ، ولكن من

2 أن : ان . (النون مهمله في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمله B) || تسمى . : التاء مهمله في K) || 3 فجعل . (مهمله تماما في K) || عباده . (الباء مهمله في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهمله تماما) : الملائكة B || المهيمه C B : المهيمه K || جلساء C : جلساء K : جلساء B || الحق تعالى K (القاف مهمله) C : B || بالذكر . (الباء مهمله في K) || 4 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الانبياء (٢١ ، ١٩ - ٢٠) || 4 لا يستكبرون عن . (مهمله تماما في K) || عبادتي . (الباء مهمله في K) || ولا يستجسرون . (مهمله تماما ما عدا التاء في K) || يسبحون . (كذلك ما عدا النون) || الليل . . . (مهمله في K) || والنهار لا يفترون . (مهمله تماما في K) || 5 من الكروبيين K (مهمله) C : من الملائكة الكروبيين B || 6 في إجمال K (مهمله والهمزة ساقطة) C : في عين إجمال B || فعله سبحانه . (مهمله في K) || نون : نون B : نونا K (كان أصل المتن : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع على الهامش بقلم الأصل إشارة رمزية) C || 7 فلا يزال . (مهمله في K) || عز وجل K C : سبحانه B || رأس B C : رأس K || الديوان . (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || والحق . (القاف مهمله في K) || 8 عليا . (الباء مهمله في K) || 10 وسبحانه B : - K C || ملائكته C : ملائكته K (الباء مهمله) : ملائكته B || آخر B C : آخر K || 11 وجعل . (الجيم مهمله في K) || فيعلمه . (مهمله تماما في K) || سبحانه K (الباء مهمله) C : B || ما شاءه (ماشاء K) . . . بوساطة النون K C : في خلقه بوساطة النون ما شاءه (مضمومة) من علمه B || 12 ولكن B D : ولاكن K

« العلم الإجمالي » . ومما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجملة ، إلا « علم
التفصيل » مطلقا ، وبعض . [F. 114] العلوم المفصلة لاغير

(٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَكَ « كاتب ديوانه » ؛ وتجلّى له من
اسمه « القادر » . فأمّده من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم
التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
— سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
التلميذ من الأستاذ . فتوجّهت عليه ، هنا ، الإرادة الإلهية . فَخَصَصَتْ له
هذا القدر من العلوم الْمُفَصَّلَة . وله تجليان من الحق بلا واسطة . وليس
له « النون » سوى تجلٍ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لايدل تعدد التجليات ،
ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعم » .

(٤٩١) فأمر الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

1 التفصيل . (الياء مهملة في K) || 2 الاجمال : الاجمال . (الجيم مهملة في K) ||
لأن : لأن . (مهملة في K) || 3 من مراتب ، المجملة . (مهملة تماما في
K) || 4 المفصلة لا غير . (كذلك) || 5 واتخذ . (كذلك) || 6 القادر . (القاف مفردة
في K) || فأمّده : فأمّده . (الفاء مهملة في K) || التجلي . (مهملة في K) || 7 التدوين . (كذلك)
7 والتسطير . (الياء مهملة في K) || فخلق . (مهملة تماما في K) || وأمره : وأمره . (الهزنة
ساقطة) || يكتب . (الياء مهملة في K) || جميع . (مهملة تماما في K) || ما شاء : ما شاء K
(الشين مهملة) : ما شاء B || 8 سبحانه . (الياء مهملة في K) || يجريه في . (مهملة تماما في K)
خلقه . (الخاء مهملة والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . (مهملة في K) || خاصة : خاصة
K || 8 — 9 وأنزله ... الأستاذ K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : B — 9
في (B) عليه . (الياء مهملة في K) || هنا K : B — || الإرادة : الارادة K : الارادة : C
(مطبوسة في B) || الإلهية : الالهيه K (الياء مهملة) : الالهيه B || 10 المفصلة : C B : المفصلة K
|| بلا واسطة . (مهملة في K) || وليس . (الياء مهملة في K) || 11 للنون . (النون
الثانية مهملة في K) تجل . (الجيم مهملة في K) || في مقام . (مهملة في K) || فإنه : B : فانه
K (الفاء مهملة) التجليات . (بإهمال التاء الأول والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الاشرف
K . (مهملة تماما في K) || 13 النون K : كنون B || يمد القلم K (مهملة) : C : يمد B ||
بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهملة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة C || وستين . (مهملة تماما في K)

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٥٥

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَها
غَيْرَهَا . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً
من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك 3
فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح »
من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [F. 114^b] ثلاث مائة وستين 6
درجة . وكل درجة ، مُجْمَلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والشوائب
والشوائب ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - ، بما يظهره في خلقه ، إلى يوم
القيامة . وسَمِيَ (الله) هذا « القلم » « الكاتب » . 9

(الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر لعالم الخلق)

- (٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُوَلَّى على عالم الخلق
اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى مِنَّا ، في بُرُوج . فقسَّم الفلك 12
الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى هؤلاء الولاة ،

I تفاصيل . (الياء مهمل في K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمل) مهمل B G :
معينه K 2 || يتضمن . (مهمل في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهمل) : مفصلاً
B || فما خرج . (مهمل في K) || 4 فهو مقدار . (كذلك) || تعالى K (الياء مهمل) :
- B || في خلقه ... القيامة (القيمة B) . (مهمل في K) || خاصة B G : خاصه K || 5
كتبه K (مهمل) : كتب B || القلم . (القاف مهمل في K) || 6 الحقيقة . (مهمل تماماً
في K) || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهمل) : الإلاهيه B G || الله . + عمل B || الفلك الأقصى
K . (مهمل في K) || 8 درجة مجمله B G : درجه مجمله K || لما تحوى K G : بالنظر الى ما
تحوى B || 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 8 بما يظهره K
G : بما شاء ان يظهره B || في خلقه K (مهمل) : في هذا العالم B || 12 يكون مقرهم K G :
ويكون مستقرهم B || في الفلك . (مهمل في K) || الأقصى : الأقصى . (الهززة ساقطة والياء مثناة
في B) || منا K G : - B || في بروج . (الفاء مهمل وكذاك الجيم في K) الفلك . (الفاء مهمل
في K) || 13 اثني عشر K (بإبدال الياء والنون) : حل اثني عشر B || جعل . (الجيم مهمل في
K) || قسم . (القاف معرفة في K) || لسكنى . (النون مهمل في K) || هؤلاء G : هؤلاء K :
هؤلاء B

مثل أبراج سور المدينة فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كلُّ وال ، على
تحت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » .
فأروا فيه ، مُسَطَّرًا ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجرِّيه على
أيديهم في عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كلُّه ، في نفوسهم ،
وعلموه علمًا محفوظًا لا يتبدل ولا يتغير .

(٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنفِّدان
أوامرهم إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيرًا يمشی بينهما بما يُلقى
إليه كل واحد منهما . وعيَّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّابًا لهؤلاء
الولاة في الفلك الثاني ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهي الثمانية
والعشرون منزلة ، التي تُسمَّى « المنازل » ، التي ذكرها الله في كتابه ، فقال :
﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ ﴾ [F. 115^b] - يعني في سيره ، ينزل كل ليلة منزلة
منها ، إلى أن ينتهي إلى آخرها ، ثم يدور دورة أخرى ﴿ لَتَعْلَمُوا ﴾ - بسيره
وسير الشمس فيها و « الخُنُس » ﴿ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ﴾ . وكل شيء

I مثل أبراج ... المدينة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقة) G : - B || فأنزلهم
الله إليها K (كذلك) G : فأنزلوا إليها B || فنزلوا K G : ونزلوا B || فيها . (مهملاتهما
في K) || 1 - 2 على تحت ... برجه K G : في برج على ما تحته B || 2 الحجاب الذي بينهم K (مهملات)
G : الحجاب بينهم B || المحفوظ . (الظاه مهملات في K) || 3 فأروا G : فأروا K : فأروا
B || أسماءهم G : أسماءهم K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف) : أسماءهم B || ومراتبهم . (مهملات
تماما في K) || وما شاء G : وما شا K (الشين مهملات) : وما شاء B || 4 أيديهم في . (مهملات في K) ||
الخلق . (كذلك) || القيامة G : القيامة K : القيمة B || في نفوسهم . (مهملات تمامًا في K) || 5 محفوظا
... (كذلك) || 7 حاجبين K (مهملات) G : نايبين B || سفيرًا يمشی . (مهملات في K) || بما يلقى .
(كذلك) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (مهملات تمامًا في K) || 9 الولاة B G :
الولاة K || في الفلك . (مهملات تمامًا في K) || الثانية العشرون . (كذلك) || 10 منزلة B G : منزلة
K : منزلة B || التي تسمى المنازل K G : - B || في كتابه . (مهملات في K) + العزيز B || فقال
K (مهملات تمامًا) G : - B || 11 والقمر ... والحساب : سورة يونس (١٠) ، بتصرف ولفظ
الآية : « ... والقمر نوراً وقدره منازل ... » || 11 يعني في ... (حتى لنا تفصيلاً) (في أول سطر من
الصفحة التالية) K G : - B || 11 يعني ... منزلة K (مهملات) G : - B || آخرها G : آخرها K :
- B || 12 ثم ... أخرى K (مهملات تمامًا) G : - B || 12 - 13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) :
- B || 13 شيء : شيء K (الشين مهملات) : شيء G : - B

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٥٧

فَصَلِّهِ الْحَقُّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَاسْكُنْ فِي هَذِهِ « الْمَنَازِلِ » هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجَّابٌ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

3 (نَقَبَاءُ الْوَلَاةِ الْإِثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)

(٤٩٤) ثُمَّ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءَ الْوَلَاةِ أَنْ يَجْعَلُوا نُوبًا لَهُمْ وَنَقَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، نَقِيبًا ، كَالْحَاجِبِ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ الْعَالَمِ الْغَنَصَرِيِّ ، بِمَا يَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ ، هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِهِ . وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فَجَعَلَ اللَّهُ أَجْسَامَ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ النَّقَبَاءِ أَجْسَامًا نَيِّرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَتَفْخُ فِيهَا أَرْوَاحُهَا ، وَأَنْزَلَهَا فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « قَدْ جَعَلْتُكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ مَا عِنْدَ هَؤُلَاءِ « الْإِثْنَى عَشَرَ وَالْيَا » ، بِوَسَاطَةِ الْحُجَّابِ الَّذِينَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ ، كَمَا يَأْخُذُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ » .

1 فَاسْكُنْ فِي . (مهمله تماما في K) || هذه K : هؤلاء B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 2 أولئك C : أولئك K (الياء مهمله) : - B || الولاة C B : الولاة K || الذين . . . الأقصى K (مهمله) : - B || 4 هؤلاء C : هؤلاء B || 5 في . (الفاء مهمله في K) || السماوات C : السماوات K (التاء مهمله) B || سماء B : سماء K || نقيبا K (القاف مفردة) C : نايبا B || كالحاجب K (الجيم مهمله) : - B || لهم K : لهم B . ينظر في . (مهمله في K) || 6 بما يلقون K (مهمله تماما) C : بما يلقى B || إليهم : إليهم . (الياء مهمله في K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الولاة C B : الولاة K || 7 وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || 6 -- 7 ويأمرونهم به . . . سماء أمرها K : - B || 6 ويأمرونهم K (الياء مهمله والمهمزة ساقطة) C : - B || 7 قوله K (القاف مهمله) : - B || وأوحى : وأوحى K : سماء C : سماء K : - B || فجعل K (مهمله تماما) C : فجعل B || 8 النقباء C : النقبا K : السبعة B || أجساما : أجساما . (الجيم مهمله في K) || مستديرة . (مهمله تماما في K) || وتفخ فيها . (مهمله في K) || وأنزلها في . (مهمله في K) || 9 وقال لهم K (القاف مهمله) C : - B || 9 -- 11 قد جعلتكم (مهمله والقاف مفردة) . . . اللوح المحفوظ K : وجعلهم نواب هؤلاء الاثنى عشر واليا فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B || تستخرجون K (مهمله) C : - B || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الاثنى عشر . (مهمله تماما في K) || الذين ، ثمانية K (مهمله تماما) C : - B || 11 أولئك C : أولئك K (الياء مهمله) : - B || المحفوظ . (مهمله تماما في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء فلَكَأ يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أَفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرفُ في حوادث العالم ، والاستشرافُ عليه . ولهم سُدنة وأعوان [F. 115^b] يزدنون على الألف . وأعطاهم الله مراكب سَمَها أَفلاكًا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة . في كل يوم ،
 6 مرة . فلا يفوتهم من المملكة ثبتي أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيدور الولاية . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلُّهم ، في خدمة هؤلاء الولاية . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :
 9 « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

(الملك والملك والمملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال
 12 أهل مُلكه . - يقول تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ۖ ۥ ۥ لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ؛ ولا يؤوده حفظ العالم ،

1 نقيب K (مهلة) Q : نايب B ۥ السبعة النقباء K (مهلة والهمزة ساقطة) Q : النواب B ۥ
 2 هوله ... للراكب K Q : - B ۥ 3. عليه K (مهلة) Q : عليهم B ۥ 3 - 4 ولم سدة ...
 على الألف K (مهلة) Q : - B ۥ 4 وأعطاهم K (الهمزة ساقطة) : فاعطاهم B ۥ أيضا K (مهلة)
 Q : - B ۥ 6 مرة K Q : دورة B ۥ 6 - 10 من ملك السماوات ... من أحل K Q : الولاية
 والحجاب والنواب B ۥ 6 فيدور الولاية K (مهلة تماما) Q : - B ۥ 7 وهؤلاء Q : وهؤلاء K :
 - B ۥ والنقباء Q : والنقبا K (القاف مفردة) : - B ۥ 8 كنا المقصود K (مهلة تماما) Q :
 - B ۥ 8 - 9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (الآية مهلة) Q :
 - B ۥ 10 وخلقتك K (مهلة تماما) Q : - B ۥ 12 وهكذا B Q : وهكذا K (مهلة) ۥ ۥ ينبغي
 ... يوم . (مهلة في K) ۥ كل يوم K Q : في كل يوم B ۥ 13 ملكه K Q : ملكته B ۥ يقول
 تعالى (حتى العلى العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K Q : - B ۥ 13 يقول K (مهلة
 تماما) Q : - B ۥ ۥ تعالى Q : تعالى K (التاء مهملة) : - B ۥ ۥ كل ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ،
 ٢٩) ۥ يوم K (الياء مهلة) Q : - B ۥ ۥ في شأن K (مهلة تماما) : في شأن Q : - B ۥ ۥ يسأله
 Q : يسأله K (الياء مهلة) : - B ۥ 13 - 14 من في ... والأرض K (مهلة تماما) Q : -
 B ۥ 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) ۥ ۥ يؤوده Q : يؤوده K (الياء
 مهلة) : - B ۥ ۥ حفظ K (مهلة) Q : - B ۥ

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٥٩

« وهو العليّ العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ .

- (٤٩٧) ولولا وجود المُلْك ما سُمِّيَ المَلِك مَلِكًا : فحفظه لِمُلْكِهِ ، 3
حفظه لبقاء اسم « المَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشى بالعدل 6
فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذي يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B:116^a) |

- (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن المحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انعزل 9
شرعًا » . ولكن ، عندنا ، انعزل شرعًا فيما فسق فيه خاصةً ، لأنه ما حَكَمَ
بما شَرَعَ له أَنْ يَحْكُمَ بِهِ . فقد أثبتَهُمْ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -
وَلَاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فإن عدلوا فلكم 12

1 فإنه شغل K (مهمله) G : فإنه ماله شغل B || 1 - 2 يقول ... الآيات K G : - B || 1
يقول K : (مهمله تماما) G : - B || تعالى G : تعل K (التاء مهمله) : - B || 2 يدبر ...
K الأرض : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || يدبر الأمر K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || السماء
G : السماء K : - B || إلى الأرض K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 1 - 2 يدبر ... الآيات :
سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهمله والمد ساقط) G : - B || 3 ولولا وجود الملك
(الجيم مهمله) G : ولولاها B || الملك K G : - B || 4 - 6 فحفظه للملكه ... إلا بالمضاف K G : -
B || 4 فحفظه K (الفاء الأولى مهمله) G : - B || لبقاء G : لبقاء K (الباء مهمله والقاف مفردة) :
- B || كما قال K (القاف مهمله) G : - B || 4 - 5 والله ... العالمين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧
بتصرف) || 5 جاء G : جا K : - B || فإن : فإن K || (مهمله) G : - B || أسماء G : أسماء K :
- B || 5 - 6 لا تكون ... بالمضاف K (مهمله) G : - B || 6 فكل ... في . (مهمله في K) ||
6 - 7 بالعدل ... في نفس . (مهمله في K) || 9 يقول ... (حتى عن رغبته) (بالسطر السادس
من الصفحة التالية) K G : - B || 9 يقول K (مهمله تماما) : ويقول G : - B || الفقهاء G :
الفقهاء K (مهمله تماما) : - B || فسق (القاف مفردة) G : - B || جار K (الجيم مهمله) G :
- B || 10 ولكن G : ولاكن K (النون مهمله) : - B || انزل ... فيما K (مهمله) G : -
B || خاصة K (مهمله) G : - B || شرع K (الشين مهمله) G : - B || 12 فقال عليه K (مهمله
تماما) G : - B || فينا ... فإن K (مهمله) G : - B

ولهم ، وإن جاروا فلهم وعليهم . ونهى « أَنْ يُخْرَجَ يدا من طاعة » .
وما خَصَّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
3 « فيما فسق فيه » .

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حُدِّله من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلكم راع وكلكم مسئول عن
6 رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -
فَمَنْ لَمْ يَفِ لِمَنْ بَايَعَهُ بِمَا بَايَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ عَزَلَ نَفْسَهُ . وليس بملك ، وإن
9 كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان مَنْ تكون له الحجة ،
لا عَلَيْهِ .

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنظر
12 الولاية ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيسئلون الخلل . ويُنفقون أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فينفقون أحكامه

١ فلهم ... وعليهم (K مهمل) : G - B || ونهى ... طاعة (مهمل وهي ثابتة على الحاشي
بقلم الأصل) : G - B || 2 وما خص ... شرعاً (K مهمل) : G - B || 4 مأمور : G
مأمور : K - B || من الخروج (K مهمل) : G - B || 5 فإنه : K - B || 6 فالإنسان
نفسه : K - B || مسئول : K - B || 6 - 8 فالإنسان
... عزل نفسه K : G - B || 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهمل تماماً) : G - B || 7
(الفاء مهمل) : G - B قال K (القاف مهمل) : G - B || 7 لنفسك عليك K (مهمل
تماماً) : G - B || ولعينك عليك K (مهمل) : G - B || 8 فمن لم ... فقد K (معظم الحروف
المعجمة مهمل) : G - B || 8 - 9 وليس بملك ... يكون . (مهمل في K) || فإن : K
(مهمل تماماً) : G - B || السلطان ... لا عليه K (مهمل معظم الحروف المعجمة) : G - B || 11
الأفلاك : الأفلاك . (الفاء مهمل في K) || تدور علينا . (مهمل في K) || كل يوم K (الياء
مهمل) : G - B || دورة B : دورة G : دوره K || 11 - 12 لتنظر الولاية . (مهمل في K)
12 ما تدعو K : G : ما تدعو B || الخلق إليهم . (مهمل تماماً في K) || فيسئلون . (كذلك) ||
13 من كونه مريداً K (مهمل) : G - B || في خلقه . (مهمل في K) || لا من كونه ...
أحكامه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : G - B

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ٣٦١

التي أمرهم - سبحانه ! - أن يُنْفِذُوا فيها - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير ، [F. 1116^b] مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلّا ما يقع .³ ولا يُنْفِذُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلّا ما فيه ، « والله ، على كل شيء ، رقيب » .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من الملائكة ، أمر خاص في نفسه ، يعلمه الولاة والحُجَّاب والنقباء . فهم لا يَقْدِرُونَ مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً » ، وأنه « رقيب على كل نفس بما كسبت » ، و « أنه بكل شيء محيط » .⁹

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه . الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ¹²

1 - 5 التي أمرهم ... رقيب K (بإهمال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهززة) G : التي وكلهم الله على تنفيذها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ والله (مطبوعة) على كل شيء رقيب B || 6 هذا B G : هذا K (الذاال مهولة) فإن B : فإن K (مهولة تماما) G || الملائكة . (٥٠٠) K : الملائكة ثم شطب على الكلمة وصححت في الهامش : الملائكة بقلم الأصل (7 يعلمه K G : لا يعلمه B || الولاة B G : الولاة K || والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : والنواب B || فهم ... مشاهدة . (مهولة في K) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) بتصرف || ليعلموا ، قد ، بكل . (مهولة تماما في K) || شيء B (الياء مشناة) : شيء K (الشين مهولة) : شيء G || رقيب . كسبت : سورة الرعد (١٣ ، ٣٣ ، بتصرف) || 8 رقيب . (مهولة في K) || 9 نفس K G : شيء B || بما كسبت K G : - B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٥٤ ، بتصرف) || وأنه K (الهززة ساقطة) G : والله B || بكل . (الباء مهولة في K) || شيء B : شيء K (الشين مهولة) : شيء G || 11 زمام K B : زمان G || بأيدي . (مهولة تماما في K) || هؤلاء B G : هؤلاء K || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهولة) : الملائكة B || من ، في . (مهولة في K) || 12 برجه K G : برج سكناه B || ومسكنه الذي ... ملكه K G : - B || فيه K (مهولة تماما) G : - B || وأنزل ، أنزل . (مهولة في K والهززة ساقطة)

أَنْزَلَ مِنَ الْحُجَابِ وَالنَّقَبِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي سَمَاوَاتِهِمْ ؛ وَجَعَلَ ، فِي كُلِّ سَمَاءٍ ،
مَلَائِكَةً مُسَخَّرَةً تَحْتَ أَيْدِي هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ (= الْمَلَائِكَةُ الْمُتَبَرِّةُ) ؛ وَجَعَلَ
تَسْخِيرَهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ ، فَمِنْهُمْ أَهْلُ الْعُرُوجِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : مِنَ الْحَقِّ إِلَيْنَا ،
وَمِنَّا إِلَى الْحَقِّ ، فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ؛ وَمَا يَقُولُونَ إِلَّا خَيْرًا فِي حَقِّنَا . -
وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ . وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، لَغَلْبَةِ
الْغَيْبَةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا غَلَبَتِ الرَّحْمَةُ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ لِمَن فِي الْأَرْضِ . -
وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِإِصْصَالِ الشَّرَائِعِ . - وَمِنْهُمْ ، أَيْضًا ، الْمُؤَكَّلُونَ بِاللَّمَّاتِ . -
وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْإِلْهَامِ ، وَهُمْ الْمُوَصِّلُونَ الْعُلُومَ إِلَى الْقُلُوبِ . - وَمِنْهُمْ
الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ [F. 117^a] الْمُؤَكَّلُونَ بِتَنْصُورِ مَا يَكُونُ اللَّهُ
فِي الْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِنَفْخِ الْأَرْوَاحِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ
بِالْأَرْزَاقِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَمْطَارِ . - وَلِذَلِكَ قَالُوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ . 12

1 الحجاب . : (الجيم مهملة في K) : + إلى منزلته والنواب إلى سماواتهم (الجزء الأخير
من الكلمة مطموس) B || والنقبا G : والنقبا K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في
سماواتهم K (مهملة) G : - B || وجعل في . : (مهملة في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف
للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مرارا حرف « لما » للاحين
والزمان المقيد بل للتجريد الوجودي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيقية زمانية .
ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقعد من أقعد منهم ... وجعل ،
في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) 3 العروج بالليل . : (مهملة تماما في K) ||
الحق . : (القاف مهملة في K) || 4 في ، صباح . : (بإهال الفاء والياء في K) || ومساء G :
ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حقنا K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B || 5
ومنهم ... في الأرض K (كذلك) G : - B || المستغفرون . : (مهملة تماما) || 5 للمؤمنين B
O : للمؤمنين K (بإهال الياء والنون الأخيرة) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K (مهملة والمهمزة
ساقتة وكذلك المد) G : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (B)
. : (مهملة تماما في K) || 7 ومنهم أيضا . . . بالإلهام K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة
ساقتة) : - B || 8 وهم الموصلون . . . إلى القلوب K (كذلك) G : ومنهم الموكلون بإيصال
المعلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) G : بالصور B || 10 ومنهم ...
الأرواح K (كذلك) G : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) G : - B
|| وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦)

الباب الستون : في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوي على العالم السفلي ٣٦٣

(٥٠٣) وما من حادث يحدث الله في العالم ، إلا وقد وكل الله بآجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم ، أيضاً : الصافات ، والزاجرات ، والتاليات ، والمقسمات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات³ والناشطات ، والسابقات ، والسابحات ، والحلقيات ، والمُدَبِّرَات . - ومع هذا ، فما يزالون (أي الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيمنة . فهم خصائص الله . ومن دونهم فيهم ينفلون أوامر الله⁶ في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضاً ، تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحُجَّاب⁹ ولا النقباء .

(الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلak)

(٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقاً من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والسلاطين ، والملوك ، وولاة أمور العالم . وجعل الله¹² بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

I - 2 وما من حادث ... ملائكته (ملائكة) K : وكل حادث يحدث في العالم فان لله ملايكة يجرى ذلك على أيديهم B || 2 ولكن B : ولاكن K (التون مهمل) || بأمر C : بأمر K (ألأه مهمل) B || هؤلاء C : هؤلاء B || من الملائكة ... في خلقه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : فهم تحت سلطانهم وهم المنفلون أوامر الله فيهم وهم مليكة كرام || 7 ثم ان ... إلا K (مهمل) C : فالعامة ما تشاهد سوى || 7 - 9 منازلهم . . . ولا النقباء K : منازل تلك المليكاة وأجرام الكواكب (مطبوسة) وأما أعيان الولاة والحجاب والنواب فلا يشاهدونهم B || 7 والخاصة K (مهمل تماماً) C : B || يشهدونهم . . . أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهمل والمهمزة ساقطة) C : B || 8 تشاهد العامة K (كذلك) C : B || ولا تشاهد . . . الحجاب K (كذلك) C : B || 9 ولا النقباء C : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B || 11 وجعل ، في . . . (مهمل في K) || خلقاً . . . (القاف مفردة في K وعلى هامش B بقلم الأصل : خلفاء بتأشير أنها رواية لا تصحيح وعلى هذا يكون متن K بالفاء أو بالقاف المفردة) والخلفاء C : والخلفاء K (الخاء مهمل) : B || 12 والسلاطين K (مهمل) C : ومنهم السلاطين B || أمور العالم K (المهمزة ساقطة) C : أمر العالم B || 11 - 12 وجعل الله بين K (مهمل) C : وجعل بين B || هؤلاء C : هؤلاء B || 12 الذين جعلهم . . . (مهمل تماماً في K) || الله K : C : وجعل - B || ولاة C : ولاء K : ملوكا B || في الأرض . . . (مهمل تماماً في K) || من أهلها بينهم K (كذلك) || وبين . . . (مهمل في K)

هؤلاء «الولاة» في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة بالعدل ، مظهره من الشوائب ، مقدّمة عن العيوب . فتقبل أرواح هؤلاء الولاة [F. 117^b] الأرضيين منهم بنحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، ظاهرا مظهرا ، فكان إلى عدل وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئا ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، ورّده إلى شكله ، من الرذالة والقبح ، فكان إلى جور ونائب ظلم وبخل . — فلا يَلُومَنَّ ، (أحد) إلا نفسه !

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوي على العالم السفلي ، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ صَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ . ويكفي هذا القدر من هذا الباب . — ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

(٥٠٦) وفي كتاب «الشنزلات الموصلية» ذكرنا حديث هؤلاء الولاة والنواب والحجّاب : وما ولّاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصري

1 هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء : B : الولاة : G : الولاة : K : النواب والولاة : B : في الأفلاك K (مهملة تماما) : G : — : B : ورقائق : G : ورقائق K (مهملة تماما) B : الولاة بالعدل . . . (كفك) : 2 الشوائب : G : الشوائب K B : العيوب K : الغائب B : 2 — 3 هؤلاء (هاولا K) . . . منهم K (مهملة) : G : الملوك ذلك الأمر منهم B : 4 — 5 فكان . . . فقبل (مهملة) : G : فكان سلطان عدل وملكك فضل B : 5 رديئا : G : رديئا : K : رديئا : B : الطاهر K B : الطاهر : 6 الرذالة : G : الرذالة : K : الرذالة B : والى K : سلطان B : ونائب (ونائب) ظلم وبخل K : وملكك بخل B : 10 يقول . . . يقال (بخل K) (مهملة) : G : قال بخل B = (وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ : ١٢) : ١١ : K : ساء : B : يتنزل . . . بين : سورة الطلاق (٦٥ : ١٢) : ١١ يتنزل . . . (مهملة في K) : 11 يقول . . . السبيل . . . (آية مهملة تماما في K) : 12 وفي كتاب . . . حديث . . . (مهملة في K) : هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء B : 13 وما ولّاهم . . . من التأثير K (مهملة) : G : وما لهم من التأثيرات B : في . . . العنصري . . . (مهملة في K)

الباب الستون : في معرفة العناصر وسُلطان العالم العلوي على العالم السفلي ٢٦٥

الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأمر البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مُفَصَّلًا ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام وبَيِّنًا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » . وسائر 3 الأيام ، إلى « يوم السبت » . وبَيِّنًا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - وبَيِّنًا [F. 118^a] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، 6 وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب « يوم الاثنين » ، بلهنا آدم ، و « ترجمة القمر » . وجاء بديعًا في شأنه . والله المؤيد والموفق . لا رب غيره ! 9

• • •

1 تعطيه . . . (الياء مهملة في K) || الطبيعة . . . (مهملة تمامًا في K) || وتكلمنا . . . (التاء مهملة في K) || 2 فيها K (مهملة) : فيه B || على كل ما ذكرناه : K C : على ما ذكرناه B || 2 في باب يوم . . . (مهملة في K) || باب . . . (الياء الأولى مهملة في K) || وبَيِّنًا . . . (كذلك) || نائب C : نائب K (الياء مهملة) B || 3 النقباء : النقباء K (القاف مفردة) : - B || في باب . . . الأحد K (مهملة) : - B || وسائر C : وسائر K (الياء مهملة) : في سائر B || 4 الأيام K (مهملة) : C : الابواب B || مقامات . . . (مهملة في K) || الأنبياء : K : (مهملة تمامًا) الانبياء B || عليهم السلام K C : - B || 5 الألقاب . . . (القاف مهملة في K و B والحرف الأخير في B هو تاء مفتوحة لآباء || 5 الروحانية K (مهملة) : C : الروحانيات B || الأنبياء : C : الانبياء K : (مهملة) الانبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) : C : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية : C : الرؤية K (الياء مهملة) : C : الرؤية B || يوم القيامة K (مهملة) : C : يوم القيمة B || وما يتكلمون . . . أتباعهم K (مهملة) : C : وما يكلمون به أتباعهم B || السعادة والشقاء : C : السعادة والشقاء K : (القاف مفردة) : C B آدم || 8 آدم B : C : آدم K || و « ترجمة القمر » : C : وجاء C : وجاء K (الجيم مهملة) : وجاء B || بديعًا . . . شأنه . . . (مهملة تمامًا في K و B) : + فلينظر هناك B || المؤيد C : المؤيد K (الياء مهملة) || 9 والموفق . . . (مهملة تمامًا في K) || لا رب . . . (الياء مهملة في K)

الباب الحادي والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذاباً

ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَنَقًا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُمُهَا يَزُولُ ضِيَاؤُهَا
هَذَا لِيُنْصِفَكَ الْمُقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَبْنَاؤُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقِ اللَّهِ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ فَسَمَاؤُهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ تَارِهِ مِنْ نُورِهَا فَلِذَلِكَ يَعْظُمُ فِي النَّفُوسِ بَلَاؤُهَا

6

* * *

(جهنم سجن المعطلة وحصر الكفرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .
[F. 118^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّن فِيهِ « الْمُعْطَلَّة » ، والمشركون -

9

1 الباب ، والستون . (مهمله فى K) || 2 فى معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها . (كذلك) || 3 بعض . (الياء مهمله فى K) || 4 إن : ان K (النون مهمله) G : (مطموسة فى B) || السماء G : السما K : السماء B || يزول . (الياء مهمله فى K) || ضياؤها G : ضياؤها K (نقطة فوق الواو) : ضياؤها B || 5 لينصفك . (مهمله فى K) || المقيم . (القاف مفردة والياء مهمله فى K) || بأرضها G : بأرضها B K || وعليه . (الياء مهمله فى K) || وبناؤها G : وبناؤها K : وبناؤها B || 6 فأشد . (مهمله فى K ومطموسة فى B) || خلق . (مهمله فى K) || آلاما G : الآلاما B || خلقه . (غير واضحة فى K) || فسماؤها G : فسماؤها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فسماؤها B || 7 فلذلك . (الفاء مهمله فى K) || فى النفوس K (مهمله) G : فى العيان B || بلاؤها G : بلاؤها K : بلاؤها B || 9 إعلم . (الكلمة مسبوقه بنون مقلوبه فى K) || عصمنا ... وإياك K (الياء مهمله) G : - || جهنم . (الجيم مهمله فى K) || المخلوقات . (الخاء مهمله فى K) || 10 سجن . (الجيم مهمله فى K) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإهمال الياء والجيم فى K) || فيه K (الياء مفردة) G : فيها B

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٢٦٧

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة ممن ذكرنا ، وبالاثنين الإلهى ، من جاء النص الإلهى فيه .³
- (٥٠٩) وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّم ، لبعدها . يقال : بئر جَهَنَّم ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حَرُور وزَمْهَرِيرٍ . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحَرُور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون⁶ مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

- (٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خُلِقت بَعْدُ ، أم لم تُخَلَقْ ؟⁹
- والخلافت مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

1 وهى لهاتين ... دار مُقامة K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال . (القاف مهمله فى K) || تعالى G : تلى K (التاء مهمله) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسرا (١٧ ، ٨) || وجعلنا ... للكافرين . (مهمله فى K) || 2 - 3 ثم يخرج . الإلهى فيه K G : أى سجننا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K مهمله تماما) G || وبالاثنين (كذلك) G || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || جاء : G : جا K || النص K (النون مهمله) G || الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || 4 وسميت جهنم جهنم K (مهمله) G : وسميت جهنم B || بئر : G : بئر B K (فوق كرسى اليا همزة فى أصل B) || 5 كانت بعيدة . (مهمله تماما فى K) || وزمهير . (مهمله فى K) || 5 - 6 ففيها ... درجاته . (بعض الحروف المعجمة مهمله والقاف مفردة فى K) || 6 والحُرور K G : وفيها الحُرور B || أقصى : G : أقصى K (القاف مهمله) B || وبين أعلاها . (مهمله فى K) والهمزة ساقطة فى B K || وسبعون . (الباء مهمله فى K) || 7 مائة G : مايه K (الياء مهمله) مائة B || 9 الناس فى . (مهمله تماما فى K) || خلقت . (الحاء مهمله فى K) || تخلق . (القاف مفردة فى K) || والخلاف . (مهمله تماما فى K) || فيها . (كذلك) || 10 - 12 وكل واحد ... مخلوقين K G (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا وعند أصحابنا من أهل الكشف فهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهمله تماما) G : - B || يحتج فيها K (مهمله) G : - B || 11 اختلفوا K (مهمله تماما) G : - B .

أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهما مخلوقتان ، غيرُ مخلوقتين .
 (٥١١) فأما قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبني داراً ، فأقام
 3 حيطانها ، كلها ، الحاويةً عليها خاصةً . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، ومهالك ،
 6 ومخازن ؛ وما ينبغي أن يكون فيها مما يريده الساكن [F. 119^b] أن يجعل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

9 (٥١٢) وهى دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بنى آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . والجن ، لَهَا . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

1 الكشف والتعريف K (كذلك) C : B - 2 فأما : فأما . : || قولنا مخلوق . : . (مهمله
 في K والقاف مفردة) فكرجل . : (الفاء مهمله في K) فأقام حيطانها . : (مهمله تماماً
 في K) || 9 الحاوية . . . فيقال . : (كذلك) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C || دخلها
 . : (الحاء مهمله في K) || 3 إلا B : إلا K C || سوراً . . . وساحة K C : حيطاناً تحوى
 على ساحة فيها هواء . B || 4 دائراً C : دايراً K (الياء مهمله) : B - || فضاء C : فضاء K :
 - B || ينشئ B C : ينشئ K || بيوتها . : (مهمله في K) || 5 على أغراض . . . بيوت K C :
 B || 5 الساكنين فيها K (مهمله تماماً) C : B - || من بيوت K (مهمله) C : B - 5 - 6
 وغرض . . . ومخازن K (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله) C : وغرفها وسرايبها ومهالكها ومخازنها
 B || 6 وما ينبغي أن يكون فيها . : (مهمله تماماً في K) || مما يريده . . . يجعل فيها K (مهمله تماماً)
 C : . ثم يدخر فيها B || 7 الآلات C : الآلات K B || التي تستعمل في . : (مهمله تماماً في K) ||
 9 هواء C : هواء K : هوآ B || لا حجر لها . : الجيم مهمله : + البتة B || آدم B C : آدم K ||
 10 والأحجار المتخذة . : (مهمله في K والمهمزة ساقطة في B K) || آلهة C : الهة K B || قال . :
 (القاف مهمله في K || تعالى C : تعالى K (مهمله) B || وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢) ؛ سورة التحريم ٦٦ ، ٦) || وقودها . . . والحجارة K مهمله تماماً في K) C : B - ||
 11 وقال K (مهمله) C : B - || وقال . : (القاف مهمله في K) || تعالى C : تعالى K
 (مهمله) B || إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٦٩

﴿ فَكَبِكُوبُوا فِيهَا هُمْ وَالْقَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بحدوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

3 (جهنم أوجدها الله بطالع الثور)

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع « الثور » . ولذلك كان خَلْقُهَا ، فى الصورة ، صورة الجاموس سواء . هذا الذى يُقُولُ عليه عندنا . وهذه الصورة رآها أبوالحكم بين بَرْجَانِ فى كشفه . وقد تُمَثِّلُ لبعض الناس ، من أهل الكشف ، 6 فى صورة حَيَّة . فيتخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كَأبَى القاسم بن قسَى وأمثاله . -

9 (٥١٤) ولَمَّا خلقها الله تعالى ، كان زُحَلُ فى « الثور » ، وكانت الشمس والأحمر فى « القوس » ، وكان سائر الدرارى فى « الْجَدَى » . وخلقها الله تعالى من تجلَّى قوله ، فى حديث « مسلم » : « جُفْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ا وَظَلِمْتُ

1 فكبكبووا . . . أجمعون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٤ - ٩٥) || وجنود . . . أجمعون . . .
(الآية مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فيها . . . مهملة تماما فى K || 2 الآلات Q : الآلات B K ||
بحدوث أعمال . . . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || الجن والإنس K (بإهال الجيم وسقوط
الهمزة) Q : B || 2 الذين يدخلونها . . . (مهملة فى K) || 4 وأوجدها Q : وأوجدها B K
|| بطالع . . . (الباء مهملة فى K) || فى الصورة . . . (مهملة فى K) || صورة Q : صورة K :
كصورة B || 5 سواء : سوا K : سواء Q : سوا B || هذا . . . + هو B || وهذه الصورة K
(مهملة) Q : B || رآها Q : رآها K : - B || أبو الحكم ابن بَرْجَانِ K (مهملة) Q :
- B || فى كشفه K Q : - B || 6 وقد ، لبعض . . . (مهملة والقاف مفردة فى K) || فى صورة
Q : فى صورة K (الفاء مهملة) : صورة B || أن تلك . . . عليها K (مهملة معظم الحروف
(المعجمة) K : أن ذلك شكلها B || 7 كَأبَى . . . قسَى . . . (الهمزة ساقطة والقاف مفردة فى K)
|| وأمثاله Q : وأمثاله K : وفيه B || 8 خلقها . . . (مهملة تماما فى K) تعالى Q : تحمل K
(التاء مهملة) B || زحل فى . . . (مهملة فى K) || وكانت الشمس . . . (مهملة تماما فى K) ||
والأحمر . : والأحمر K Q : المريخ B || 9 وكان K (النون مهملة) Q : وكانت B || سائر
سائر (الباء مهملة) B || وخلقها . . . (التاء مهملة فى K) || تعالى Q : تحمل K (التاء مهملة) :
- B || من تجلَّى K Q : من صفة B || قوله فى حديث . . . (مهملة تماما فى K) || 10 فلم . . .
(الفاء مهملة فى K) || وظلمت Q : وظلمت K (الباء مهملة) B

فَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَضْتُ فَلَمْ تَعْذِنِي ! « وهذا أعظم نزول نزل به الحق إلى عباده في اللطف بهم . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم أعاذنا الله ، وإياكم ، منها !
فلذلك تجبرت على الجابرة ، وقصمت المتكبرين .

3

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخلَق فيها من الآلام ، التي يجدونها ، الداخلون فيها ،
فمن صفة الغضب الإلهي . [F. 119^b] ولا يكون ذلك إلا عند دخول
الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ،
من زبانيّتها ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لا يفترون . -
يقول تعالى ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾
أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
كانوا محلاً له ، وحهم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ؛ وهم محل
الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

6

9

12

1 وهذا K G : وهو B || أعظم . (الهزة ساقطة والظاء مهملة في K) || 2 الحقيقة .
(مهملة تماماً في K) || 2 أعاذنا ... منها K (مهملة والهزة ساقطة) C : B - || 3 الجابرة K
Q B : الجابرة K || المتكبرين (مهملة تماماً . . . في K) || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهملة
بعض الحروف المعجمة في K) || الآلام Q : الآلام B K || التي . . . (مهملة في K) || يجدونها
K (مهملة تماماً) B : يجدها Q || الداخلون . . . (الحاء مهملة في) || فيها . . . (مهملة في K) ||
6 صفة B G : صفة K || الإلهي : الإلهي K الالهى B C || ولا يكون . . . (الباء مهملة في
K) || 6 - 7 دخول ... (الحاء مهملة في K) الخلق . . . (مهملة في K) || الجن والإنس K Q
(الهزة ساقطة فيهما) : B || 7 يكن فيها . . . (مهملة تماماً في K) || 8 فيها في . . . (مهملة
في K) || 8 ملائكتها Q : ملائكتها B K || 9 رحمة B C : رحمت K || 10 يقول K (مهملة)
Q : قال B || تعالى Q : تعل K (مهملة) B || 10 - 11 ولا تطغوا ... هوى : سورة طه
(٢٠ ، ٨١) || 12 كانوا K Q : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهملة في K) ||
الغضب . . . (الباء مهملة في K) || هنا K Q : B - || الألم : الالم . . .

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٧١

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهي ؛ وإن الإسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وُجدت له من التسلط على الجبابرة ؛ ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، وسع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط على من تجبر ، على من أحسن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تعرف (جهنم) منه - سبحانه ! - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

(المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم)

- (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : 12 : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

I عن يدعى . (مهمل فى K) || طريقتنا K (الياء مهمل) G : طريقتنا B || ويريد . (مهمل تماماً فى K) || يأخذ . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 2 بالتمثيل والقررة . (مهمل والقاف مفردة فى K) || فيقول . (مهمل تماماً فى K) || جهنم . (كذلك) || مخلوقة . (الخاء مهمل والقاف مفردة فى K) || من القهر K : من صفة القهر B || 3 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || القاهر . (القاف مهمل فى K) || 4 الجبابرة B : الجبابرة K || 5 يتمكن . (بإهمال الياء والنون فى K) || أن تقول . (مهمل تماماً والمهمزة ساقطة فى K) || هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || مزيد . (الياء مهمل فى K) || بعضا . (الياء مهمل فى K) || 6 فنزول . (الفاء مهمل فى K) || الحق . (القاف مهمل فى K) || إليها . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 7 التى وسعت . . . شيء (شئ K) مهمل تماماً G : B || والتسلط . (التاء مهمل فى K) || 8 وجميع . (مهمل تماماً فى K) || 9 سبحانه K (مهمل تماماً) G : سبحانه B || المطلقة K : المطلقة B || التى . (التاء مهمل فى K) || 10 ما يقابلها . (الياء مهمل فى K) || فالناس . (مهمل تماماً فى K) || شأن G : شأن B K || 12 روينا . (الياء مهمل فى K) || 13 عظيمة . (الياء مهمل فى K) || فقال . (مهمل تماماً فى K)

1 الهدة B G : الهده K || قالوا . (القاف مهمله في K) || قال . (كذلك) || 2 منذ . (الال مهمله في K) || 2 سبعين . (الباء مهمله في K) || الآن G : الان K B || 2 فكان . (مهمله تماما في K) || 3 فيها . (الياء مهمله في K) || 4 فها . (الفاء مهمله في K) || عليه . (الهاء مهمله في K) || في ، 5 متافق . (بإيهال الفاء والنون في K) || 5 المتناقضين . (بإيهال الياء والنون في K) || وكان ، سبعين سنة . (مهمله في K) || فعلم . (الفاء مهمله في K) || 6 علماء G : علماء K : علماء B || الصحابة . (مهمله في K) || 7 هو ذلك K G : هو هذا B || منذ خلقه . (مهمله في K) || في ، جهنم . (كذلك) || وبلغ . (الباء مهمله في K) || في قمرها . (مهمله في K) || 9 قال . (مهمله في K) || تعالى G : تمل K (التاء مهمله) B || إن ... التار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) || إن : ان . (المتناقضين في . (مهمله تماما في K) || الاسفل : الاسفل . (الهمزة ساقطة) || فكان . (مهمله تماما في K) || 10 تلك K (التاء مهمله) G : لتلك B || الهده B G : + آية B || التي K (التاء مهمله) G : B || أسمعمهم G : أسمعمهم K B || الله . + اياها B || وما أعجب وما ألطف ، وما أحسن G : ما أعجب ، وما ألطف ، وما أحسن (الهمزة ساقطة) || 11 إشارته B : اشارته K G || وما أعذب G : وما أعذب K (الباء مهمله) B

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٧٣

(تخاصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثل لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ 3 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ . تالله ! إن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - لِفُضْلَانِهِمْ [P. 120^b] وَآلِيَتِهِمْ ؛ - ﴿ إِذْ تُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَامْتِازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعصرونها ولا يخرجون منها ، « يمتازون » عن الذين يخرجون منها بشفاعة الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدنين . 9

(الرحمة التامة فى التلقى من النبوة والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مثل لى فى وقت منها . فما شبهت خصامهم فيها إلا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ، 12

2 سألت Q : سألت B K || شأنها Q : شأنها B K || ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B || فمثل .
(مهملات تماما فى K) || 3 خصامهم . (الفاء مهملات فى K) || فيها . (مهملات تماما فى K) || قوله .
(القاف مهملات فى K) || تعالى Q : تعالى K (التاء مهملات) B || إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٢٩) || تخاصم B K : تخاصم Q || وقوله . (القاف مهملات فى K) || تعالى Q : تعالى K
(التاء مهملات) B || 4 - 5 قالوا ... ميين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) || فيها يختصمون .
(مهملات تماما فى K) || لى . (الفاء مهملات فى K) || 5 ميين . (بإهمال الياء والياء فى K) || وآلتهنم Q : وآلتهنم B K || 5 - 6 إذ ... المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) || 5 تسويكم . . . العالمين . (بعض الحروف المعجمة مهملات فى K) || 6 الذين . (مهملات تماما فى K) ||
يقول ، فيهم . (كذلك) || 7 وامتازوا ... المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) || وامتازوا اليوم . (كذلك) || يريد بالمجرمين . (كذلك) || النار . (التون مهملات فى K) || الذين .
(بإهمال الياء والتون فى K) || يعصرونها K (مهملات تماما) Q : B || 8 ولا يخرجون K (مهملات تماما) Q : لا يخرجون B || عن الذين يخرجون . (مهملات تماما فى K) ما عدا الخاء) ||
7 - 8 بشفاعة الشافعين . (مهملات تماما فى K) || وسابق K (مهملات تماما) Q : وسابق B || 9 العناية B Q : العناية K || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهملات : الإلهية B) || فى الموحدنين . (مهملات فى K سوى التون) || 11 خصامهم فيها . (مهملات تماما فى K) || كخصام Q K : بخصام B ||
12 فى مناظرتهم K (الفاء مهملات) Q : فى المناظرة B || رأيت Q : رأيت K (الياء مهملات) B

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة ، كلها ، في التسليم والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبى لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إirاده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوى ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين « صوت النبى » أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من غير جدال ، سواء كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداءً كلام . فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام ! -) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فمتى ما قيل : « قال الله » أو قال : « رسول الله - صلى

الله عليه وسلم » : الحالة : B Q : الحالة : K || التي ، عليها . (مهملتها تماماً في K) || الرحمة K Q : ان الرحمة B || في التسليم والتلقى . (مهملتها في K) || 2 والوقوف . (مهملتها تماماً في K) || 3- 2 الناس ... قوله . (كذلك) || صلى ... وسلم K Q : عليه السلام B || 4- 6 وحضور ... النبى K (معظم الحروف المعجمة مهملتها والهمزة ساقطة) Q : فان حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواء كان ذلك منه عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداءً كلام B || 6 لا ترفعوا ... النبى : سورة الحجرات (٩ ، ٢) || 6 ولا فرق عند ... (حتى بضعكم لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K Q : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية (الكلمة هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فان مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في النازلة فمتى ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فان الله تعالى يقول فاجره حتى يسمع كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس يسمع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B || 6 ولا فرق . (مهملتها في K) || بين . (كذلك) || 7 حكاية قوله K (مهملتها والقاف مفردة) Q : - B || 8 فإ ، إلا K Q (مهملتها في K والهمزة ساقطة فيهما) : - B || التهيؤ : التهيؤ K : التهيؤ Q : - B || لقبول ، به K (مهملتها تماماً) Q : - B || 9 سواء Q : سواء K : - B || جواباً عن K (مهملتها تماماً) Q : - B || سؤال Q : سؤال K : - B || ابتداءً Q : ابتداءً K : - B || 10 المسألة : المسألة K المسئلة Q B || النازلة B Q : النازلة K || 11 قال ، أو قال . (مهملتها في K والهمزة ساقطة)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٧٥

الله عليه وسلم ! - « ينبغي أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرقع صوته على صوت « المحدث » [F. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم »

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى حال كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى ردّه وخصامه ، أنه يذُبُّ عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرُنا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول : « قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فليئنصت .

1 ينبغي . . . ويتأدب K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال ما قال . . . (مهملة فى K) || الحديث عن . . . (كذلك) || 4 يقول . . . (مهملة تماما فى K) || تعالى G : - B || التاء مهملة : - B || فأجره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) || فأجره . . . (مهملة فى K) || يسمع . . . (مهملة فى K) || وما تلاه (كذلك) G : - B || 5 ثم . . . شاركه K (مهملة ساقطة) G : - B || 7-8 ولا تعجل . . . وحيه : سورة طه (٢٠ ، ١١٤) || 7 قوله . . . بالقرآن K (مهملة والمد ساقط) G : - B || 8-9 لا ترفعوا . . . لبعض : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) || 9 يقول . . . لبعض . . . (مهملة فى K) || 10 فإنه B : فاته K (الفاء مهملة) G || يتخيل فى . . . (مهملة فى K) || وخصامه . . . (الخاء مهملة فى K) || 11 يذب . . . (بإيهال الياء والباء فى K) || عن دين . . . (مهملة تماما فى K) || الذى . . . فيه . . . (كذلك) : + B || 11-12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) القلم (٦٨ ، ٤٤) || 12 لا يعلمون وقال . . . (كذلك) || ومكرنا . . . لا يشعرن : سورة النمل (٢٧ ، ٥٠) || لا يشعرون . . . (بإيهال الياء والنون فى K) || 13 فالعاقل المؤمن . . . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || الناصح . . . (النون مهملة فى K) || 13-14 من يقول قال . . . عليه وسلم K (مهملة تماما) G : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصنع ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاصم ، ورفع صوته ، ودأخل الثألي وسارده الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

6 (روى غيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [F. 121^a] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عمارة الاحياز ؛ وأن جوهرين لا يكونان في حيّز واحد ، وأن الحيّز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال « التوالد » ؛ وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ؛ وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن « الألف » أقوى من « الألف » : فإن الهواء ألطف من الماء بلا شك ،

1 ويصنع : Q ويصنع K (الياء مهملة) B || ويتأدب ... قال رسوله . (مهملة في K والمهمزة ساقطة) || 2 يقول الله K (مهملة) Q : قال تم B || وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) || قرئ القرآن Q : قرئ القرآن K (القاف مهملة) : قرئ القرآن B || 3 الصفة ، بالرحمة . (مهملة تماماً في K) || فكيف . (مهملة تماماً في K) || 4 الحديث ... في . (كذلك) || 5 وأرجو . . . العلماء K Q : - B || وأرجو K (مهملة والمهمزة ساقطة) Q : - B || يكون K (مهملة) Q : - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : - B || العلماء Q : العلماء K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف يساراً) : - B || 7 رأيت B Q : نهايت K || وفي . (الفاء مهملة في K) || الرؤية Q : الرمية (الياء مهملة) B || اعتماد . (التاء مهملة في K) || 8 الماء Q : الماء K : الماء B || الهواء Q : الهواء B : الهوا K || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 9 جوهرين K (الياء مهملة) Q : امرين B : + اعنى جوهرين B || الرؤية Q : الرمية K (مهملة تماماً) B || 10 إبطال : إبطال . (التوالد K Q : التوالد B || وأن Q : وأن K (النون مهملة) B || للأشياء Q : للأشياء K : للأشياء B || تعالى K (التاء مهملة) : تعالى B || 11 جملة . (الجيم مهملة في K) || الألف أقوى ... الألف . (مهملة في K والمهمزة ساقطة والقاف مفردة) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) Q || الهواء Q : الهوا K : الهواء B || الماء Q : الماء K : الماء B || بلا شك وقد . (مهملة تماماً في K ورواية B : فإن الهواء ألطف بلا شك من الماء وقد منعه)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٧٧

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فإني رأيت نفسى
فى الهواء ، والماء فوقى ، ومنعه الهواء من النزول إلى الأرض .- وفى هذه الرؤية ،
٣ علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم
لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى
« المظلمة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم
٦ زُجّ بى فى الماء علواً ، فاخترقته . وقد رأيت عجباً ! وعلمت فى أحوال مخصصتهم
حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « المخصص » هونفس عذابهم فى تلك
الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ماهو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكنناهم
٩ وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محل له .

* * *

١٢ (أبواب جهنم السبع وحرسها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن
العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [F. 122^a] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلق

١ يقاومه . (الياء مهملة فى K) || فإنى : فانى . (الفاء مهملة فى K) || 2 الهواء والماء : C : الهواء
والماء : K : الهواء والماء B || 5 ما شاء : ما شا K (الشين مهملة) : ما شاء B || أن يطلعنى . (مهملة
فى K والهمزة ساقطة) || 6 المظلمة B : المظلمة K || خمسة أدراج . (مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| 7 فاخترقته . (الفاء مهملة فى K) || مخصصتهم K : مخصصتهم B || حيث يختصمون . (مهملة فى
K) || 8 من الجحيم K B : فى الجحيم C || نفس عذابهم . (مهملة فى K) || فى تلك K (كذلك) : C
فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . (مهملة فى K) || وإنما جهنم K (الهمزة ساقطة والجيم مهملة) : C : وإنما
هى B || سكنناهم . (النون مهملة فى K) || 10 يخلق . (الياء مهملة فى K) || الآلام C : الآلام
K B || شاء : شا K : شاء B || فعذابهم من . (مهملة فى K) || 12 وخلق . (مهملة تماماً
فى K) || لجنهم . (الجيم مهملة فى K) || أبواب . (الهمزة ساقطة والياء الأولى مهملة فى K) ||
جزء B : جز K (الجيم مهملة) || 13 مقسوم . (القاف مهملة فى K) || وهذه C : وهذه
K || السبعة B : السبعة K || وفيها باب . (مهملة فى K) || مغلق K (القاف مفردة فى K)
C : مسدود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي . 3

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةُ الْأَجْرَامِ ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . وَالطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لِهَما ، فِي جَهَنَّمَ ، دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ سِيرِهَا ، بِحَسَبِ مَا يَلِيقُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ؛ وَمَا تَغْيِرُ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ ، فِي التَّبْدِيلِ وَالْإِنْتِشَارِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالدَّحَالَةُ 6
مُسْتَمِرَّةٌ . فَفِي الْبَرَزَخِ يَكُونُ الْعَرَضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدَّخُولُ . 9

(٥٢٩) فَذَوَاتُ الْكَوَاكِبِ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكُسُوفِ ، عِنْدَنَا ، سِوَاهَا . غَيْرَ أَنْ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ . 12

1 باب . (مهمله تماما في K) || رؤية C : رية B : ريه K (الياء مهمله)
تعال C : تعلى K (التاء مهمله) B || 2 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B ||
ملائكة C : ملائكة K : ملكة B || السماوات C : السماء مهمله : السماوات C || أسماءهم C :
اسماهم K : اسماءهم B || وَذَهَبَتْ . . . ذَكَرَى K C : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (الياء مهمله)
C : - B || فَهُوَ بَقِيَ K (بإهمال الفاء والياء) C : - B || 5 فهي . . . جَهَنَّمَ . . . (مهمله في K)
|| مَظْلَمَةُ B C : مَظْلَمَةُ K || الْأَجْرَامُ : الْأَجْرَامُ . . . (الهمزة ساقطة) || 6 عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . . .
(الياء مهمله والقاف مفردة في K) || الشَّمْسُ . . . (الشين مهمله في K) || وَالْغُرُوبُ . . . (الباء مهمله في K) || لها K C : لها B || دَائِمًا C : دَائِمًا K (مهمله) B || 7 فَشَمْسُهَا K (مهمله تماما) C : -
B || شَارِقَةٌ C : شَارِقَةٌ K : - B || لَا مَشْرِقَةَ K C : - B || وَالتَّكْوِينَاتُ . . . (بإهمال التاء الأولى والياء في K) || سِيرِهَا . . . (الياء مهمله في K) || 7 - 8 بِحَسَبِ . . . بِتِلْكَ . . . (مهمله في K) ||
8 الْكَائِنَاتُ C : الْكَائِنَاتُ K (الياء مهمله) B || فِيهَا ، فِي التَّبْدِيلِ ، قَالَ تَعَالَى . . . (مهمله تماما في K) || 9 النَّارُ . . . وَعَشِيًّا : سُورَةُ غَافِرٍ (٤٠ ، ٤٦) || النَّارُ . . . غَدُوًّا . . . (كذك) . . . (مهمله في B) || 10 يَكُونُ ، وَفِي . . . (مهمله في K) || الْآخِرَةُ B C : الْآخِرَةُ K || 11 فَذَوَاتُ الْبَرَزَخِ . . . (الفاء مهمله في K) || صُورَةُ B C : صُورَةُ K || 12 سِوَاهَا : سِوَاهَا K : سِوَاهَا B : سِوَاهَا C ||
|| وَزْنَ . . . (الزاي مهمله في K) || مِيزَانُهَا . . . (الياء مهمله في K) : + هُنَا B

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٧٦

فإن كسوفها ما ينجل . وهو كسوف فى ذاتها ، لآفى أعيننا . والهواء ، فيها ،
فيه تطفيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتصير الأعين
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3
فى ذاتها ، نيرة ؛ وأن الحجاب القمري هو الذى منع البصر أن يدركها ،
أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء
منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [P. 123^a] من ذلك ، وفى موضع 6
آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،
علمنا قطعاً أن ثمّ أمراً عارضاً ، عرّض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، مثل ما حال القمر بينك
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر 12

1 فإن : فان . (مهمله تماما فى K) || كسوفها . (الفاء مهمله فى K) || والهواء G :
والهوا K : والهوا B || فيها فيه . (مهمله تماما فى K) || 2 تطفيف . (كذلك) || 2 الأنوار
كلها K (الهززة ساقطة) G : انوار الكواكب كلها B || 2 - 3 فتصير الأعين ... المنتشرة K
(بإهمال بعض الحروف) G : فتصيرها الاعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم G : (الحرف
الأول من القمل مهمل فى K) || 4 القمري (القاف مفردة) G : B - 5 ولهذا B G : ولهذا
K || كسوف . (الفاء مهمله فى K) || B (الباء مثناة) : شئ K : شئ G || 8 فلما . (الفاء
مهمله فى K) || الأبصار B : الابصار K G || فى . (الفاء مهمله فى K) || إدراك B : إدراك
K G || لاختلاف K (مهمله تماما) G : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K (النون مهمله)
G || 9 قطعاً . (القاف مهمله فى K) || أن B : أن K G || أمراً G : أمراً K B || عارضاً
 . (الصاد مهمله فى K) || فى الطريق . (مهمله تماما فى K) || بين البصر . (كذلك) ||
وبينها . (الباء مهمله فى K) || 10 بين . (بإهمال الباء والياء فى K) || كالقمر . (القاف
مفردة فى K) (بينك وبين . (مهمله تماما فى K) || إدراك B : إدراك K G || الشمس . (الشين
مهمله فى K) || الأرض . (الصاد مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين .
(مهمله تماما فى K) || القمر . (القاف مفردة فى K) || 12 - 13 بينك ... جرم . (مهمله
تماماً فى K) || 12 بحسب ما يكون . (بإهمال الباء والياء فى K) || وتكون B : ويكون G :
(الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B G : وهكذا K G || سائر G : سائر K (الباء مهمله) B .

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك المكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له .

(حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحدُّ جهنم : بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَرَّر فللك الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر ، إلا الأماكن التي قد عيَّنها الله من الأرض . فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل « الروضة » التي بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين قبره - صلى الله عليه وسلم - ، وكل مكان عيَّنه الشارع ، وكل نهر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقي فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم .

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : « يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [F.123*] أي أُجِّجَتْ ناراً ، من « سَجَرَتِ الشَّوَر » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر « يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : « التَّيْمُّمُ أعجب إلى منه » .

1 ولكن B : ولاكن K (التون مهمل) || الناس لا يعلمون . . . (مهمل تماماً في K) || 2 لا يؤمنون B : لا يؤمنون K || 2 - 3 فإن ذلك ... حصل له K : B || فإن فإن K (مهمل تماماً) : B - : K || المكسوف ، اختلاف K (كذلك) : B - : K || المكسوف K (الفاء مهمل) : B - : K || إلهي : الإلهي K : إلهي B - : B || 5 بعد ... الجنة الجنة . . . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل في K) || 6 مقعر . . . (القاف مفردة في K) || ذلك . . . (الفاء مهمل في K) || الثانية . . . (مهمل في K) || أسفل سافلين . . . (مهمل والمهززة ساكنة في K) || فهذا . . . (الفاء مهمل في K) || يزيد في . . . (مهمل في K) || 7 الآن B : الآن K || مخلوقاً فيها K (مهمل) : B || مخلوق منها حتى يظهر (مهمل تماماً في K) || 6 - 8 إلا . . . التي . . . (مهمل والمهززة ساكنة في K) : B || 8 عنها . . . (مهمل تماماً في K) || يوم القيامة (القيمة B) . . . (كذلك) || 9 صل . . . وسلم K : B || 12 كان ... عبد الله . . . (مهمل تماماً في K) || رأى B : رأى K || K : B || (الفاء مهمل) B || 13 وإذا البحار . . . سَجَرَتْ : سورة التكوين (٨١ ، ٦) || 14 من سَجَرَتْ || 13 - 14 تعالى ... أوقدته K : B || 15 الوضوء B : الوضوء K || بماء : B || ويقول . . . (الفاء مهمل في K) || منه . . . (التون مهمل في K)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٨١

(الرواية الحقيقية للأشياء والحكم الصحيح عليها)

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لراه (= البحر) يتأجج نارا . ولكن الله يظهر ما يشاء ، ويخفى ما يشاء ، لتعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فىرى الطعام الحلال ، صاحب الورع المحفوظ ، خنزيرا أو عذرة ، والشراب ، خمرا . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسه قرصة خبز طيبة ؛ ويرى الشراب ماء عذبا . - فىاليت شعري ! من هو صاحب الحسن الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟ .

(مذهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير))

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن حسن لنفسه ؛ وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرا . فلولا أنه قبيح لنفسه ما صح هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف . . (الفاء مهملة فى K) || أبصار G : أبصار B K || الخلق اليوم . . (مهملة تماما فى K) || لراه G B : لراه K || يتأجج G B : يتأجج K || 3 نارا . . (النون مهملة فى K) || ولكن B G : ولكن (K النون مهملة) || ما يشاء G : ما يشاء K : ما يشاء B || أنا الله ... علما : سورة الطلاق (١٢٠٦٥) بتصرف || لتعلم B : لتعلم G : مهملة فى K || أن G B : أن K (النون مهملة) || شيء B : شيء K (الشين مهملة) : شيء G || قدير . . (مهملة تماما فى K) || 4 وأكثر ما يجرى . . (مهملة تماما فى K) || فىرى B (الياء الأخيرة مشددة) : فىرى G : مهملة تماما () || 5 خنزيرا . . (الزاى مع الياء مهملة فى K) || 6 عذرة B G : عذرة K || فيا . . (الياء مهملة فى K) || ويراه . . (الياء مهملة فى K) || جليسه . . (كذلك) || قرصة B G : قرصة K || خبز . . (الزاى مهملة فى K) || طيبة . . (الياء مهملة فى K) || ويرى G B : ويرى K || ماء : B : ماء G || فىاليت شعري من . . (مهملة فى K) || 8 الصحيح . . (الياء مهملة فى K) || الشرعى ... (الشين مهملة فى K) || صورة B G : صورة K || 5 فى العادة ... (مهملة فى K) || المعتزلة B G : المعتزلة K || فى . . (الفاء مهملة فى K) || النبيح . . (الياء مهملة فى K) || 11 قبيح . . (مهملة تماما فى K) || لنفسه . . (الفاء مهملة فى K) || 12 وأن : وأن . . (النون مهملة فى K) || الإدراك : الإدراك . . (الصحيح . . (الياء مهملة فى K) || الشراب K G : الماء B || خمرا K G : (مطموسة فى B) || 13 قبيح . . (مهملة تماما فى K) || الكشف . . (مهملة تماما فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصور فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة . ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أنخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه ألحق الحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 فعله . (الفاء مهمل في K) : + هو B || عين تعلق . (مهمل تمام في K) || الخطاب بالحرمة . (بإيهال الخاء والياء في K) || ظهر . (الظاء مهمل في K) || خنزيراً . (بإيهال الخاء والياء في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || 2 قبيح حتى . (مهمل تمام في K) || 3 يتصور فيمن . (مهمل في K) || في العادة . (كذلك) || 4 ولكن B C : ولاكن K || 5 فيعلم K (الفاء مهمل) B : فعلم C || 5-6 حيل ... بالقبح . (مهمل في K) || 6 الشيء B : الشيء K : الشيء C || قبيحاً . (الياء مهمل في K) || بالتقبيح K (مهمل) B : بالقبح C || 7 يصدق . . . في . (مهمل في K) || الإخبار : الإخبار . 8 فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في K) || بالشيء B : بالشيء C || أخبار : أخبار . . . (الهزرة ساقطة) || 9 وهذا B C : وهذا K || قال . (القاف مهمل في K) || 10 تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || في . (الفاء مهمل في K) || من قال عن . (مهمل تمام في K) || 10-11 ولا تقولوا ... الكذب : سورة النحل (١٦ ، ١٧) || 10 ولا تقولوا . (كذلك) || تصف ألسنتكم . (كذلك والهزرة ساقطة) || 11 لتفتروا . (التاء الأولى مهمل في K) || الكذب . (الياء مهمل في K) || فإنه : فإنه K (الفاء مهمل) C : B || ألحق C : الحق K : فالحق B || 12 لأنه : لأنه . 13 إلا أنه : إلا أنه . (الهزرة ساقطة) || قوة B C : قوة K || الأشياء : الأشياء K (الياء مهمل) : الأشياء B : الأشياء C || إدراك B : إدراك K C || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء C

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٨٣

ولا حسننها ، فإذا عَرَفْنَا الحقَّ بها عَرَفْنَاها ؛ ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر المنعم ؛ وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .

- ٣ (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاء ، من قبح وحسن . لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالجبّة - ٦ - يأتى بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذاك أمر شرعى . يُعطى (الله) فضله من شاء ، ويمنعه من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ ٩

* * *

مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأَعْلَمُ أَنَّ أَشدَّ الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سَنَّ الشرك وكلَّ مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه . ١٢

١ فإذا : فإذا . (الفاء مهملة فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || مثل . (الشاء مهملة فى K) || ٢ الصدق . (القاف مفردة فى K) || ٣ الإثم : الإثم . (الهمزة ساقطة) || ببعض . (بإهمال الباءين فى K) || ٣ أنواع الصدق . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كذلك) || ٤ يعطى . (الياء مهملة فى K) || ما شاءه C : ما شاءه K : ما شاءه B || قبح K (القاف مفردة) C : قبيح B || ٥ لا يدل K (الياء مهملة) B : لا يدل C || الشيء B : الشيء K : الشيء G || ولا قبحه . (الياء مهملة فى K) (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهملة) : فالكذب B : كالكذب C || نجاة C B : نجاة K || مؤمن C B : مؤمن K (النون مهملة) || ٦ يؤجر C : يؤجر K B || عليه الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كذلك) || الكذب K C : - B || والصدق . (القاف مهملة فى K) || كالجبّة C : كالجبّة K || ٧ يأتى C K : يأتى K || بها الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهملة) C : فى نفسه B || ٨ فضله من . (مهملة فى K) || شاء C : شا K : شاء B || قال . (القاف مفردة فى K) || ٩ - ٨ يختص ... العظيم : سورة آل عمران (٣ ، ٧٤) || ٩ - ٨ يختص ... من . (الآية مهملة فى K) || ٩ يشاء C : يشاء K (مهملة تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهملة فى K) || ١١ وأعلم . (مسبوقة بثون مقلوبة فى K ونون مستديرة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... عذابا . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كذلك) || الخلق K (مهملة تماماً) C : المخلوقات B || ١٢ مخالفة C B : مخالفة K || وسبب . (مهملة فى K) || مخلوق . (الخاء مهملة فى K)

(٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
بالشنق أو الخنق ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه . -
وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّسًا ، لا من كونه ذا نَفْسٍ ،
ولا من كونه مُتَنَفِّسًا فقط ، بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفْسَ
6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ المُخْرِقَ
من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس عذاباً في النار)

(٥٤٠) فإنَّ الذي يُرْمَى في النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
9 الوجهين : إما أنه لا يَتَنَفَّسُ في النار ، فتكون حالته حالة المشنوق الذي
يُخْنَقُ بالحبل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وإما أن يَتَنَفَّسُ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
12 هواءً نارياً مُخْرِقًا ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
هذه الأمور كلها

1 ترى B (الياء مشناة) C : ترا K || تكون . . . الجسم . . . (مهلة في K) || 3 لحينه
K C : من حينه B || 4 وهلاكه K C : وسياته B || الحقيقة . . . (مهلة تهما في K) ||
بالنفس . . . (الياء مهلة في K) || من . . . (النون مهلة في K) || 5 يجذب . . .
(الياء مهلة في K) || بالقوة . . . (مهلة تماما في K) || الهواء C : هوا K : الهواء
B || 6 البارد . . . الدافعة . . . (مهلة في K) || المحرق . . . (القاف مهلة في K) || 7 فسبب . . .
(الفاء مهلة في K) || هذه B C : هاذ K || بها . . . (الياء مهلة في K) || 9 فإن B :
فان K (مهلة تماما) C || ولكن B C : ولاكن K (النون مهلة) || لا يخلو . . . (مهلة
تماما في K) || 10 الوجهين . . . (كذلك) || إما أنه K C (الهمزة ساقطة فيهما) : إما أن
B || فتكون . . . (بإهال الفاء والتاء في K) || حالة B C : حالة B || المشنوق . . . (القاف
مفردة في K) || 11 فيقتله . . . (بإهال الفاء والياء في K) || نفسه . . . (النون مهلة في
K) || يتنفس . . . (بإهال الياء في K) || فيجذب . . . (بإهال الفاء والياء في K) || بالقوة . . .
(بإهال الياء والتاء في K) || الجاذبة B C : الجاذبه K || 12 هواءا : هوا K : هواء B :
هوا C || محرقا K (القاف مفردة) C : محترقا B || قلبه . . . (القاف مفردة في K) ||
فلهذا . . . (الفاء مهلة في K) || قلنا . . . (القاف مهلة في K) || الحياة B C : الحياة
K || 13 هذه B C : هاذ K (الهاء منقوطة)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم واعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٨٥

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ؛ وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسلطة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية ، وهى « التى تطّلع على الأفئدة » ، وبها يتعذب روحه المدبر لهيكله ، الذى أمر فَعَصَى . فمخالفتة عَذَبَتْهُ . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

9 (يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غَبْنٌ كُلُّهُ . ولهذا سُمِّيَ « يوم التغابن » = يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتا على ما فرطت . » وهو « يوم الحسرة » يقول : يَوْمَ الكشف . من « حَسَرْتُ 12

I إبليس فى . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || بما فيها . (مهمل فى K) || الزمهرير . (الياء مهمل فى K) || فإنه : فانه . (مهمل فى K) || 2 النار . (النون مهمل فى K) || نشأة G : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . (مهمل فى K) || بالزمهرير . (الياء مهمل فى K) || 3 ففيه K (مهمل فى K) B : فيه G || من ركن . (مهمل فى K) || الهواء G : الهواء K : الهواء G والماء K : والماء B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || أن يتعذب . (مهمل فى K) || 4 مخصوص . (الخاء مهمل فى K) || عذابه بما . (مهمل فى K) || 5 النار . (النون مهمل فى K) || حسيّة B G : حسيه K || المسلطة B G : المسلطة K || 6 وظاهر جسمه . (مهمل فى K) || وباطنه . (الباء مهمل فى K) || معنوية B G : معنويه K || التى تطّلع . (مهمل فى K) || 7 الأفئدة G : الأفئدة B : وبها يتعذب . (مهمل فى K) || المدبر لهيكله . (مهمل فى K) || 8 بمن ، عليه . (مهمل فى K) || 11 يريد يوم . (مهمل فى K) || فيقول . (مهمل فى K) || 12 يوم . (الياء مهمل فى K) || الحسرة B G : الحسره K || يقول يوم . (مهمل فى K) || من حسرت K G : حسرت B

عن الشيء « ، إذا كتبت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتُ عن هذا الأمر في الغضب ، فأكون على بصيرة من أمري . » فيغتنب في نفسه .

(٥٤٣) واليه من يقول : في ذلك اليوم ، الكَلِّ . الطائع والمعاصي .
 واليه من يقول : يا ليتني بذلت جهدي ، ووفيت حق استطاعتي ، وتدبرت
 كلام ربي ، فعدلت بمقتضاه . مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني
 لم أخالف ربي فيما أمرني به ونهاني . » = فذلك « يوم التغابن » . وسيأتي هذا
 في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحمانى)

(٥٤٤) ولما أعلمناك بمرتبة النفس والتنفس . - إنما جئنا به لتعلم أن
 جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها التنزل
 الرحمانى الإلهي ؛ وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن » مشعراً بصفة

1 الشيء B : الشيء K : فكأنه : فكأنه . (مهمله تماما في K) || يقول .
 (كذلك) || عن . (النون مهمله في K) || 2 في الدنيا . (مهمله في K) || فأكون .
 (مهمله تماما في K والهمزة سادسة) || بصيرة من . (مهمله في K) || فيغتنب . (الياء
 مهمله في K) || 3 الطائع G : الطائع K (الياء مهمله) B || 4 فالطائع G : فالطائع B :
 (مهمله تماما في K) || يقول . (كذلك) || يا ليتني . (مهمله بعض الحروف المعجمة
 في K) || جهنم . (الجيم مهمله في K) || حق . (القاف مهمله في K) || وتدبرت
 . (الياء مهمله في K) || ربي . (كذلك) || بمقتضاه . (مهمله جزئيا في K) ||
 سعيدا . (الياء مهمله في K) || والمخالف يقول . (مهمله كلياً في K) || 5 ياليتني
 . (الياء الأولى مهمله في K) || 6 ربي فيما . (مهمله جزئيا في K) || وسياتي G B :
 وسياتي K (التاء مهمله في K) || هذا في . (مهمله كلياً في K) || 7 يوم القيامة .
 (مهمله كلياً في K) || إن شاء : إن شاء K (الشين مهمله وكذلك النون) : إن شاء
 B : إن شاء G الله . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال الى بحث جديد) || 9 بمرتبة
 K (الياء الأولى مهمله) G : مرتبة B || جئنا : جئنا K (الياء مهمله) B (بزيادة
 همزة : فوق كرسى الياء) || لتعلم . (التاء مهمله في K) || 10 بالآلام G : بالآلام
 B K || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || بوجودها . (مهمله كلياً في K) || التنزل
 . (مهمله جزئيا في K) || 11 وجاء : وجاء K (الجيم مهمله) : وجاء B || الصحيح
 . (الياء مهمله في K) || الرحمن G : الرحمان K (النون مهمله) B

الباب الحادى والستون : فى معرفة جسيم زناهم المخلوقان ، وبيان هذا

الغضب . فكان التَّنَفُّسُ [F. 125^a] ملحَقًا صفة الغضب من مل
ولهذا لما أتى « نَفْسُ الرحمن من قبل اليمين » ، « أَلِ الغضب » الكفار
بالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فَنَفَسَ اللهُ بِذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَنَبِيهِ 3
- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فإن ذا الغضب إِنْ رَجَعَهُ عَلَى مَنْ يَرْسُلُ نَفْسَهُ ،
تَنَفَّسَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنْ أَلَمِ الغضب .

(٥٤٥) وَأَكْمَلَ الصُّورَةَ فى محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فقام به على 6
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فَنَفَسَ الرحمن عنه ، بما أمره
من السيف ؛ وَنَفَسَ عَنْهُ بِأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فَافْهَمُ ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحمدية 9
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ؛ وَأَنَّ الْآلَامَ أُرْسِلَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ
فقامت بهم ، وَنَفَسَ اللهُ عَنْ دِينِهِ . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ جَلَالُهُ ! - . وقد بَيَّنَّا لك أمر جهنم من حيث ما هى 12
دار . فلتبين - إِنْ شَاءَ اللهُ ! - فى الباب الذى يلي هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 بمن . (مهمل كليا فى K) || 2 اليمن . (كذلك) || بالكفار . (كذلك) ||
والسيف . (كذلك) || 3 دينه . (الياء مهمل فى K) || فإن B : فان K (الفاء
مهمل) C || الغضب . (مهمل تماما فى K) || 5 ما يجده . (الياء مهمل فى K) ||
6 الصورة B C : الصورة K || 7 الغضب . (الضاد مهمل فى K) || السيف . (الياء
مهمل فى K) || 8 عنه ... وانصاره . (مهمل جزئيا فى K) || فإنه : فانه . (الفاء
مهمل فى K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل فى K) || 9 من . (النون مهمل فى K) ||
آلام C : الام K B || 10 الحجابية المحمدية C B : الحجابية المحمدية K || الإلهى : الالاهى
K : الالهى B C || أعداء C : اعداء K : أعداء B || وَأَنَّ الْآلَامَ C : وان الآلام K (النون
مهمل) B || 11 فقامت . (القاف مفردة فى K) || دينه . (الياء مهمل فى K) || عين
K . (مهمل كليا فى K) || جل وتعالى . (كذلك) || 12 وقد بينا . (مهمل جزئيا) فى
K || أمر K (الهزرة ساقطة) C : أمور B || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || حيث .
(الياء مهمل فى K) || 13 فلنبين . (مهمل جزئيا فى K) || شاء C : شا K (الشين مهمل
فى K) : شاء B || فى الباب ... الباب . (مهمل كليا فى K)

(دركات جهنم المائة وزبانيته)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة درك - في مقابلة درج الجنة - .
 3 ولكل درك ، قوم مخصوصون ؛ لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام
 مخصوصة . وإن المتولى عذابهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ،
 من هذا الكتاب ، القائم ، والإقليد ، [F. 125^b] والحمد ، والثابت ،
 6 والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم
 العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء الذين
 ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 9 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو)
 رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يمدونهم
 بمحقاقهم . وحققهم لا تختلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهمل كلياً في K) || مائة G : مائة K (الباء مهمل في K) B ||
 درج . (مهمل كلياً في K) || الجنة B G : الجنة K || 3 قوم . (القاف مفردة في K) ||
 مخصوصون . (الخاء مهمل في K) || الغضب . (الضاد مهمل في K) || الإلهي : الإلهي
 K : الإلهي B G || آلام G : الآلام K B || مخصوصة . (مهمل كلياً في K) || 4 عذابهم .
 (الباء مهمل في K) || الولاة : الولاة K || الذين . (مهمل جزئياً في K) || 5 القائم
 G : القائم K (القاف مفردة والياء مهمل) B || والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة
 في K) || والثابت K (مهمل ما عدا الباء) B : والثائب G || هؤلاء G : فهؤلاء K :
 هؤلاء B || 6 الذين . (مهمل كلياً في K) || يرسلون عليهم . (مهمل جزئياً في K) || 7
 بإذن : بإذن . (مهمل كلياً في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمل) B || بقية B G :
 بقية K (القاف مفردة) || 7 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ذكرناهم . (مهمل
 جزئياً في K) || 8 الحائر K (الهزة ساكنة) G : الجايل (؟) B (الحرف الثالث مهمل) ||
 والسائق K G : والسابق B || والدائم G : والدائم K (الياء مهمل) B || 9 فإن B : فإن
 K (مهمل كلياً) G || جميعهم يكونون . (مهمل كلياً في K) || الجنان . (كذلك) || 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (على الهامش بقلم الأصل) : وإمدادهم G : وموادهم B (وكذلك من
 K بالأصل) || مثل إمدادهم K (الهزة ساكنة) G : مثل موادهم B || الجنة B G : الجنة K
 فإنهم : فإنهم . (مهمل كلياً في K) || 11 بمحقاقهم G : بمحقاقهم K (الياء مهمل) B ||
 فتقبل B : فيقبل G : (الحرفان الأولان مهملان في K) || الدارين . (مهمل كلياً
 في K)

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٣٨٩

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المحل . كما قلنا فى البرود : إنه يتنعم بحر الشمس ؛ والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فبنفس ما وقع به النعيم ، به ، عينه ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فالله يُنشئنا نشأة النعماء ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خلقهم ، على هذه الصفة .
ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدي الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاة
والحجّاب والنقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يخصى عددهم إلا الله .
ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالفعلة فى الملكة ، وإنشاء الدار المبنية .
وسياق - إن شاء الله ! - [F. 126^a] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

12

* * *

- 1 ما تعطيه B : ما تعطيم C : (مهمل كليا فى K) || نشأتهم C B : نشأتهم K || 2 بحر الشمس
.. (مهمل كليا فى K) || 3 فبنفس K (مهمل) : فبنفس C B || به عينه K B : عينه C || الآخر
C : الآخر K B || 4 ينشئنا C : ينشئنا K (اليا مهمل) B (بزيادة همزة فوق كرسى اليا) ||
5 تعرف .. النعيم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) || وجوهم .. (الجيم مهمل فى K) ||
الصفة C B : الصفة K || ونشأة C B : ونشأة K || النار تخالف .. (مهمل كليا فى K) ||
6 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || نشأة C : نشأة K : نشء B || الحق .. (القاف
مفردة فى K) || 7 سبحانه .. (مهمل كليا فى K) || أيدي C B : أيدي K (اليا مهمل) ||
الولاة خاصة C B : الولاة خاصة K || ونشء : ونش K B : ونشأة C || النار ... الولاة
.. (مهمل كليا فى K) || 8 والنقباء C : والنقباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فإنه
B : فإنه K (النون مهمل) C || لا يخصى .. (اليا مهمل فى K) || 9 النشأة C B :
النشأة K || الدنياوية .. (مهمل كليا فى K) || 10 كالفعلة C B : كالفعلة K || وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء C || وسياق C B : وسياق K (اليا مهمل) || 11 شاء C : شاء K :
شاء B || 11 - 12 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || والله يقول ... يهdy السبيل
.. (جميع الحروف المعجمة هذة الآية هى مهمل فى K) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- 3 (٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِأَلْعَمَالِ تَمْتَازُ
وَلَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ آخِذٌ بِمَا سَأَلُوا
بِشَرِّهِ وَإِنْ تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ ذُلٌّ وَإِعْزَازُ
وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا
مُحَقِّقٍ فِي عُلُومِ الْوَهْبِ ، إِعْجَازُ
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ ، وَإِعْجَازُ
يَسَائِلِ الْمُجْرِمُونَ ! الْيَوْمَ ، فَاُمْتَازُوا
وَلَيْسُ لَهُمْ ، عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ ، أَخْزَازُ
كَانَهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازُ
- 6
9
يَرْزُقُ أَفْعَالٌ قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
تَدُلُّهُمْ كَثْرَتُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرَحُوا
فِي قَوْلِنَا ، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ ، لِيَذَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ ، لِنَفْطَةِ حَسَنٍ .
قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلَ الْمُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحَسَّبُهُمْ

* * *

1 الباب . . . والستون . . . (مهمل جزئيا في K) || 2 في ... النار . . . (كذلك والهمزة
ساقطة) 3 مراتب النار K C : (مطبوسة في B) || بالأعمال : بالاعمال . . . (الياء مهمل في
K) || وليس فيها . . . (مهمل كلياً في K) || وإنجاز : وانجاز . . . (الهمزة ساقطة) || 4 بوزن
... (مهمل جزئيا في K) || أفعال : انعال . . . (الهمزة ساقطة) || قد . . . (القاف مفردة
في K) || جاء : جا K (الجيم مهمل) : جاء B || له K C : لهم B || وإن B : وان
K (النون مهمل) G || حازوا . . . (مطبوسة في B) || 5 لا يخرجون . . . (مهمل جزئيا في
K) || خرجوا . . . (الجيم مهمل في K) || تعذبوا . . . (الياء مهمل في K) || وإعزاز B :
واعزاز K C || ما له B K : ما لهم G 7 || في K (القاء مهمل) G : (مطبوسة في B) ||
إن B : ان K C || تأملتم : تأملتم B K || إعجاز B : اعجاز K C 8 || فيه ... بدیع . . .
(مهمل كلياً في K) || فيه . . . (كذلك) || لطائف G : لطائف K (الياء مهمل والفاء مغربية)
B || آيات G : آيات K : آيات B || وإيجاز K B : وإيجاز G 9 || قال ... الحق . . . (مهمل
كلياً في K) || بينهم B K : بينهم G || يا أيها G : يا أيها K (مهمل كلياً) B 10 || مثل . . .
(مهمل في K) || تراهم . . . (التاء مفردة في K) || في . . . (مهمل في K) || أخزاز B C :
أخزاز K 11 || جسومهم B K : جسومهم G || كأنهم G : كأنهم B K || أعجاز B : اعجاز K C

(أوزان جمع القلة في لغة العرب)

- (٥٥٠) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد هونه - تعالى : ﴿ لا تسبح فيها أخقابا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن أوزان جمع القلة ، أربعة : أفعل ، مثل « أكليب » ، وأفعال ، مثل « أخقاب » ، وفعل ، مثل « فتن » ، وأفعل ، مثل « أحمر » . وجمع ذلك بعض الأدباء ، في بيت من الشعر ، فقال :

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفَعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَذْنَى مِنَ الْعَدَدِ

(المخذولون من العباد)

- (٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُخَنِّكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . قَالَ

2 قولنا بوزن . (مهمل جزئيا في K) || أريد . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة)
 || قوله . (القاف مهمل في K) || تعالى G : تعل K (التاء مهمل) B || 3 - 2 لا يثن ...
 أخقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٢٣) || لا يثن فيها K (مهمل جزئيا) C : B || 3 أوزان
 جمع . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || القلة B G : القلة K || 3 - 4 فإن ...
 القلة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه و G) || 4 مثل . (التاء مهمل في K)
 || وأفعل . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || 5 وفعل B G : وفعل K || فتية B G :
 فتية K || وأفعل B G : وأفعل K || أحمر B C : أحمر K || بعض . (مهمل كلية في
 K) الأدباء G : الأدبا K : الأدباء B || 6 من الشعر K (مهمل جزئيا) G : واحد
 B || فقال K (مهمل كلية) G : وهو B || 7 بأفعل . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة
 والحرف الأول مطموس في B) || 9 يقول K (مهمل كلية) G : قال B || تعالى G : تعل
 K (التاء مهمل) B || من كرمه K G : B || لإبليس : لا يثن . (مهمل كلية في K)
 || وعموم رحمته K G : B || حين قال . (مهمل جزئيا في K) || 10 أرايتك ... (حق)
 وعدم (في السطر الثالث من الصفحة التالية) : سورة الاسراء (١٧ ، ٦٢ - ٦٤) || 10
 أرايتك G : أرايتك K (الياء مهمل) B || هذا . (مطموسة جزئيا في B) || كرمتم عل .
 + لين اخرنني إلى يوم القيمة B (وهو الجزء المحذوف في الآية في الرواية الثانية) || ذريته .
 (الياء مهمل في K) || إلا B : إلا K G || قليلا . (مهمل كلية في K) || قال K (القاف
 مهمل) G : B

اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْنَهُمْ ﴿٣﴾ - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا وتهديدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في ذريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [F . 127*]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خذلهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة لاتضرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائة الأعلى لهم ، ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ يَقْسِمِينَ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

1 اذهب . (الباء مهمله في K) || تبعك . (الباء مهمله في K) || فإن B : فان K (مهمله كلياً) G || جهنم . (الجيم مهمله في K) || جزاؤكم C : جزاؤكم K : جزاؤكم B || جزا : جزا K (الزاي مهمله) : جزاء B : جزاء C || 2 وأجلب C : وأجلب K B || عليهم بخيلك . (مهمله كلياً في K) || في الأموال والأولاد . (الفاء مهمله في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإ . (الفاء مهمله في K) || 3 جاء G : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهمله كلياً في K) || إلا بأمر . (الباء مهمله في K والهمزة ساقطة) || إلهي : إلهي K B : إلهي C || 3 - 4 وعيدا وتهديدا . (مهمله كلياً في K) || 4 ابتلاء : ابتلاء K (مهمله كلياً) : ابتلاء B : ابتلاء C || شديدا في . (مهمله جزئياً في K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى G : تعالى K B || ليس ... عليه . (مهمله كلياً والهمزة ساقطة في K) || 7 ثم . (التاء مهمله في K) || الذين . (مهمله جزئياً في K) || جعلهم (الجيم مهمله في K) || طائفتين طائفة C : طائفتين طائفة K (مهمله جزئياً) B || 8 التي . (التاء مهمله في K) || قوله . (القاف مهمله في K) والله ... وفضلا : سورة : البقرة (٢) ، (٢٦٨) || يعدكم . (الياء مهمله في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || 9 واستغفار . (مهمله كلياً في K) || الملائة C : الملائة K : الملاء B || 9 ودعائه G : ودعائه K (الهمزة من تحت) : ودعائهم B || الطائفة وطائفة C : الطائفة وطائفة K : (مهمله جزئياً) B || 9 - 10 أخذهم ... بقسمين . (مهمله جزئياً في K) || 10 أخرجهم . (كذلك) || بشفاعة الشافعين K مهمله (كلياً) C : بالشفاعة B

3

6

9

12

1 وهم . . . المؤمنين K (مهملة) G : وهم المؤمنون B || التوحيد . (التاء مهملة في K) ||
بالنظر العقل K (مهملة جزئيا) G : - B || آخر C B G : آخر K || 2 أبقاهم C K : أبقاه B || 5
يقول الله . + تعالى لهم يوم القيمة || فيهم K (مهملة كلياً) C : - B || وامتازوا ... المحرمون :
سورة يس (٣٦ ، ٥٩) || 6 لسكنى هذه الدار C K : لهذه الدار B || التى هى C K : وهى B
|| 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || المحرمون . (مهملة كلياً في K) || أربع C :
أربع K (الباء مهملة) : على أربع B || طوائف C : طوائف K (مهملة كلياً في K) || فى . . .
(الفاء مهملة في K) || لا يخرجون . (مهملة جزئياً في K) || 9 وأمثاله K (الهمزة ساقطة)
C : واشباهه B || فمن . (النون مهملة في K) || لنفسه . (النون مهملة في K) ||
10 فقال . (مهملة كلياً في K) : + فيه B || يا أيها ... غيري : سورة القصص (٢٨ ،
٣٨) || يا أيها C : يا أيها K (مهملة كلياً) : - B || الملائ : C : الملائ : B || إله : الإله
K : إله B C || وقال . (القاف مهملة في K) || 11 وقال . . . ما فى . (مهملة كلياً في
K) || أنا . . . الأعلى : سورة النازعات (٧٩ ، ٢٤) || السماء C : السما K : السما B ||
إله : الإله K : إله B C || نمرود B K : نمرود C || 13 والطائفة C : والطائفة K (مهملة
كلياً) : - B || الثانية K : (مهملة جزئياً) : والثانية B || المشركون . (مهملة كلياً في K) ||
وهم الذين ... آخر K (مهملة جزئياً والمدة ساقطة) C : وهم الذين أثبتوا الله وجعلوا معه آلهة أخرى B

فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلِ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 « المعطلة » . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة . فلم يثبتوا إلها للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، « المنافقون » . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للمقهر الذي حكم عليهم فخافوا على دمائهم
6 وأموالهم وذراذيرهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه « يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا » .
12 فيأتى للمشرك من « بين يديه » . ويأتى للمعطل « من خلفه » . ويأتى إلى المتكبر
« عن يمينه » . ويأتى إلى المنافق من « عن شماله » : وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا ... زلنى . (مهمل جزئيا فى K) || ما نعبدهم ... زلنى : سورة الزمر (٣٩) ،
٣) || 1 - 2 وقالوا أجعل ... عجاب K (مهمل جزئيا) C : B || أجعل ... عجاب :
سورة ص (٣٨ ، ٥) || الآلهة : C الآلهة : K : B || إلها : إلها : C : B ||
2 والطائفة : والطائفة K (مهمل كلياً) B || الثالثة . (مهمل جزئيا فى K) || 3 الذين .
(مهمل كلياً فى K) || نفوا : C نفوا : K (مهمل كلياً) || الإله : الإلاه : K : C B ||
إلها (إلها K) . . . ولا من العالم K (مهمل جزئيا) C : شياً من العالم إلها B || 4 الذين
أظهروا . (مهمل كلياً فى K) || الإسلام : C K : الإيمان B || 5 من إحدى ... الثلاثة K (مهمل
جزئيا) C : B || فخافوا . (مهمل كلياً فى K) || دمائهم : C دمائهم K (الياه مهمل) :
دمائهم B || 6 فى نفوسهم ... عليه . (مهمل كلياً فى K) || من اعتقاد K (مهمل) C : -
B || 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاث K (مهمل) C : إحدى هذه الطوائف الثلاثة اما معطل
او مشرك او متكبر B || 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهمل جزئيا فى K) ||
10 جن وإنس K (الهزمة ساقطة) C : الجن والإنس B || يأتينا : C : يأتينا B || 11 شمائلنا
C : شمائلنا K (الياه مهمل) B || فيأتى : C B : فيأتى K (مهمل جزئيا) || 12 الى المتكبر
K : للمتكبر B

- فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل
 المتكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التى أحسها من نفسه .
 وجاء للمشارك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه ، جهة عينية . 3
 فأثبت وجود الله ، ولم يقدر على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله فى
 ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر -
 فقال له . « ما قم شئ » . أى ما فى الوجود إله . 6

(منازل النار لأهل النار)

- (٥٥٧) ثم قال الله تعالى فى جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ 9
 جزء مقسوم ﴾ . - فهذه [F. 128^a] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من
 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهى منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التى
 هى المراتب التى دخل عليهم منها إبليس ، فى السبعة الأبواب : كان الخارج
 ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التى قدرها الله للإنسان المفرد ، 12

1 الشمال وجعل . . . (مهمل كليا فى K) || 2 التى نفسه K (مهمل جزئيا)
 G : - B || 3 وجاء : G : رجا K (مهمل) : وجعل B || رأى B G : رأى K || جهة
 . . . (الجيم مهمل فى K) || عينية K G : عينية B (الجملة هنا مضاف ومضاف إليه لا صفة
 وموصوف كما هى فى أصل K G) || 4 فأثبت . . . (الفا مهمل فى K والهمزة ساقطة) || وجود
 . . . (الجيم مهمل فى K) || فجعله . . . (مهمل فى K) || إبليس K (كذلك) G : - B ||
 4 - 5 فى ألوهيته . . . (مهمل جزئيا فى K) || 5 وجاء : G : رجا K : وجعل B || للمعطل K G :
 المعطل B || فإن B : فإن K (مهمل) G || 6 فقال . . . (مهمل فى K) || شئ B : شئ K :
 شئ G || فى الوجود . . . (مهمل فى K) || إله : إله K : إله G || 8 ثم قال ... فى
 جهنم . . . (مهمل جزئيا فى K) || 8 - 9 لها سبعة ... مقسوم : سورة الحجر (١٥ ، ٤٤) || 8
 سبعة : G B : سبعة K || 8 - 9 باب ... مقسوم . . . (مهمل جزئيا فى K) || 9 فهذه ... مراتب K
 (مهمل جزئيا) G : فهذه الأربع مراتب || 10 جهنم . . . (الجيم مهمل فى K) || جزء B G : جز K
 || منازل . . . (الزاى مهمل فى K) || عذابهم التى . . . (مهمل جزئيا فى K) || 10 - 11 التى
 دخل . . . ثمانية وعشرين . . . (كذلك) || 12 جعل ... التى . . . (مهمل جزئيا فى K) || قدرها الله
 K (القاف مفردة) G : قدر الله B || للإنسان المفرد K (المثنى فى الأصل : المفرد الإنسان ثم صحح
 فى نفس المثنى بالأصل) G : - B

وهو القصر وغيره من السيارة الخُنُس الكُنُس ، تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهنّ سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

(٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ألّف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصديق - : لقوم الجحّة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

(٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلّها ، مائة درك ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K (القاف مفردة) G : للقمر B || السيارة G B : السياره K || 1 - 2 تسير فيها ... فيكون . (مهمل جزئيا في K) || 2 ما يتكون ... العنصرى . (كذلك والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : B - || 4 - 5 بتقدير ... في . (مهمل جزئيا في K) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠ ولفظ الآية : « وكل في ... » || 6 وكان ... عن . (كذلك) || التيسير . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || في هذه ... والعشرين . (مهمل جزئيا في K) || 7 وظهر K G : فظهر B || والإيمان : والإيمان K (اليا مهمل) G : B - || 16 بأن تكلم ... إيمان . (مهمل جزئيا في K) || لتقوم الحجّة . (كذلك) || الله . + تملّ B || 8 ظاهرا K G : B - || 9 بما تلفظوا ... بهم . (مهمل جزئيا في K) || 10 ملائكة G : ملائكة K (مهمل) B || يكتبون ما تلفظوا . (مهمل جزئيا في K) || قال تملّ (تملّ K B) . (مهمل في K) || كراما كاتبين : سورة الأنفطار (٨٢ ، ١١) || كراما كاتبين K (مهمل) G : B - || وقال K G : B - || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) || 10 ما يلفظ ... عتيد . (مهمل في K) || 12 النار ... مائة . (مهمل في K) || 13 من أعلاها . (النون مهمل والهمزة ساقطة في K) || إلى أسفلها . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || نظائر G : نظائر K (اليا مهمل) B || درج K G (الجيم مهمل في K) : لدرج B || الجنة B G : الجنة K || ينزل فيها . (مهمل جزئيا في K) || السعداء G : السعداء K : السعداء B - .

وفى كل [F. 128^b] ذَرَك ، من هذه الدرجات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين فى مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهى الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 3 وهذه (هى) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار)

(٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع 6 طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواء ، من الثواب . يبين ذلك فى صدقاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل 9 الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم فى عملهم . فأنظر ما أعجب

I ثمانية وعشرون . (مهمل فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهمل فى K) || 2 ضربت . . . فى . (مهمل جزئيا فى K) || مائة C : مائة K (الياء مهمل) : مائة B || الخارج . (مهمل كلياً فى K) || ألفين . . . مائة . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 3 فهى ... مائة . (كذلك) || برحت . (الباء مهمل فى K) || الثانية والعشرون K (مهمل كلياً) C : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (التاء مهمل) C : B - || 4 وهذه K C : فهذه B || منازل النار . + كلها B || 6 فلكل . (الفاء مهمل فى K) || طائفة C : طائفة K (مهمل) B || الأربع K (الهمزة ساقطة) C : الاربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهمل) B : سبعة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهمل) B || فالمجموع ... مائة . (مهمل جزئيا فى K) || لأهل : لاهل . (الجنة .) (مهمل جزئيا فى K) || 8 سواء : سوا K : سواء B : سواء C || يبين K (مهمل كلياً) C : B - || ذلك K C : B - || 8 - 9 فى صدقاتهم . . . سنبل مائة . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة C : حبة K : B - || فالمجموع ... مائة . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 10 أربع : اربعة K (مهمل كلياً) C : B - || طوائف C : طوائف K (مهمل كلياً) : B - || رسل K C : B - || وانبياء ... ومؤمنون C : وانبياء واوليا ومؤمنون K (مهمل جزئيا) : B - || 10 - 11 فلكل ... الأربعة K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فلهم B || 11 مائة ضعف ... فى . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || فأنظر . (مهمل جزئيا فى K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار -
 لإقامة العدل على السموات : في باب جزاء النعيم ، و (في باب) جزاء العذاب !
 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي
 في عدد الدرج والدرك . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار
 امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دركات اختصاص إلهي ، ولا عذاب
 6 اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عرفنا ، قَطُّ . أنه يختص بنقمته من
 يشاء ، كما أخبرنا أنه « يختص برحمته من يشاء » و « بفضله » . فالجنة
 في نعيمها ، [F. 129*] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ،
 9 معذبون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ؛
 وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فالأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ،
 وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا
 وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانه الأصلي » .

1 في الدارين . (مهمل في K) || الجنة والنار K (مهمل جزئيا) G : - B || 2 لإقامة .
 (مهمل والهمزة ساقة في K) || السواء G : السوا K : السواء B || 2 في باب . . . العذاب
 K (مهمل جزئيا والهمزة ساقة) G : في باب العمل لأهل النعيم أهل النار B || 3 فهذا . . .
 بين . (مهمل جزئيا في K) || أهل الجنة . . . النار K (مهمل جزئيا والهمزة ساقة) G :
 الجنة والنار B || 4 - 3 للتساوي . . . والدرك K (مهمل جزئيا) G : - B || 4 - 5 ويقع
 الامتياز . . . اختصاص . (مهمل جزئيا في K) || 5 إلهي : الإلهي K B : إلهي G || 5 - 6
 عذاب اختصاصي K (مهمل جزئيا) B : عذاب اختصاص G || 6 يختص K (مهمل) G : يختص
 B || 6 - 7 يختص . . . يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٠٥) || 8 - 9 فأهل . . . معذبون
 K (مهمل) G : فهم معذبون B || 10 في جنات K (الفاء مهمل) G : وهي جنات B || 3
 11 فلأمر : فلاهل . (الفاء مهمل في K) || السعادة G : السعادة K : الجنة B || ثلاث . . .
 (الفاء مهمل في K) || جنة B G : جنة K || 13 وجنة ميراث . (مهمل جزئيا في K) ||
 الجن والإنس . (مهمل جزئيا في K) والهمزة ساقة في جميع الأصول || 14 في الجنة . . .
 وفي النار . (مهمل جزئيا في K)

- فإنه ، قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء فى العدم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعيم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : ³ ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أى أنتم قابلون لذلك . ولكن حَقَّتْ الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا رادَّ لأمره . ولا معقب لحكمه .
- (٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، فى الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، ⁶ وهى التى كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه (هى) الجنة التى حصلت لهم ، بطريق الورث ، من أهل النار الذين ⁹ هم أهلها . إذ لم يكن فى علم الله أن يدخلوها . ولم يقل فى أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بـسـمـوم فضله - سبحانه . [F - 129 ^b]
- 12

١ فإن- تيل . . . أو يوجد K (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) G : فإن كونه يمكن (كذا) أن يكون له قبول العدم وقبول الوجود B || هذه C B : هاذ K || 2 الحقيقة . (مهمل كلياً فى K) || قبول النعيم . (كذلك) || 2 - 3 فالجنة ... والجميع . (مهمل جزئيا فى K) || 3 والنار تطلب . . . والجميع . (كذلك) || فإن ... يقول K (مهمل كلياً والهمزة ساقطة) C : وهو قوله B || 4 ولو شاء . . . أجمعين : سورة النحل (١٦ ، ٩) || شاء C : شا K (الشين مهمل) : شاء B || أجمعين . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) || لذلك . (الذا مهمل فى K) || واكن C B : ولاكن K (النون مهمل) || 5 ونفذت المشيئة . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 6 فينزل . . . فى الجنة . (مهمل جزئيا فى K) || جنات K C : جنة B || الميراث C B : الميراث K || 7 وهى التى K (التاء مهمل) C : وهى الجنة التى B || 8 يقول K (مهمل كلياً) C : قال B || تعالى C : عمل K (مهمل) B || تلك . . . تقيا : سورة مريم (١٩ ، ٦٣) || تلك الجنة ... تقيا . (الآية مهمل جزئيا فى K) || 9 فهذه ... التى . (مهمل جزئيا فى K) || بطريق الورث ... أن يدخلوها K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : ميراثا من الكافر حين لم يكن فى علم الله أن يدخلها B || 10 - 11 يقل . . . الجنة . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 - 12 وهذا من سبق . . . فضله K (مهمل جزئيا) C : وهذا من فضله سبحانه B

(٥٦٤) فما نزل مَنْ نزل في النار ، من أهلها ، إِلَّا بِأَعْمَالِهِمْ . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقاً يعمرونها ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا . وهو قوله 3 - صَلَّى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر ! » أي حَسْبِي ! حَسْبِي ! .

(٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما مِلْؤُها » . فما اشترط . لهما إِلَّا أَنْ يَمْلَأَهُمَا خَلْقًا ؛ وما اشترط . عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم . 9 وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط . الدائرة ١٤ يحوي عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، 12 في باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . الذي يميز قطري دائرة فللك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

1 فا ، في النار . (مهمل كليا في K) || 2 يبقى ... التي . (مهمل جزئيا والمهزمة ساقطة في K) || 3 على مزاج ... تعذبوا K (مهمل جزئيا) C : B || قوله ، عليه ، فيضع . (مهمل في K) || 4 فتقول . (مهمل جزئيا في K) || قط قط . (القاف مفردة في K) || 5 أي ... حسبي K C : B || 6 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C || تعالى K (التاء مهمل) : تعالى B || يقول لها K (مهمل) C : يسألها B || 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || امتلأت C : امتلأت K (التاء الأولى مهمل) B || 6 فتقول . (مهمل في K ومطموسة جزئيا في B) || 7 - 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K C : لأجل تلك الأماكن فما في النار سوى هذا وقد قال تعالى حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما مِلْؤُها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B || 7 فإنه قال K (مهمل والمهزمة ساقطة) C || للجنة C : للجنة K || اشترط K (الشين مهمل) C || 8 يملأها C : يملأها K || يملؤها K : يملأها C || 9 الجنة K (مهمل جزئيا) C || فإن : فإن K (مهمل) C || السماوات K (التاء مهمل) : السماوات C || والأرض K (الضاد مهمل) C || 10 فما ظنك K (مهمل جزئيا) C || الدائرة C : الدائرة K (مهمل) || 10 - 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K (مهمل) C || 11 - 13 عليه في ... من تلك K (مهمل جزئيا) C

- (٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهى . فورد فى الخبر أنه « يبقى أيضا فى الجنة ، أما كن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم ، وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا فى جنات 3 الاختصاص . « فالحكم لله العلى الكبير » . « يختص من يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم » . [F. 130^a] - فمن كرمه ، أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة . 6

الأئمة المضلون

- (٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ -
فذلك لطائفة مخصوصة ، وهم « الأئمة المضلون » . يقول تعالى : 9
﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ،
وأدخلوا عليهم الشبه المضلة ، فحادوا بها عن سواء السبيل .
فَضَلُّوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع K C : وسبب B جنات K (مهمل) C : جنة B || الاختصاص .
(مهمل فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى C B || فورد فى ... (مهمل فى K) || 2 يبقى . (مهمل جزئيا فى K) || أيضا K C : B || أما كن ... خلقا ...
(مهمل جزئيا فى K) || النعم ... بهم K (مهمل) C : B || 3 يضع ... قدمه ...
(مهمل جزئيا فى K) || وليس ... الاختصاص K (مهمل جزئيا) C : فينعمون بنعم
الاختصاص B || 4 فالحكم ... الكبير : سورة غافر (٤٠ ، ١٢) || يختص ... العظيم :
سورة البقرة (٢ ، ١٠٤) || يختص K C (مهمل فى K) : B || من يشاء (يشاء K) ...
العظيم K (مهمل جزئيا) C : B || 5 تعالى K (مهمل) C : B || 8 - 9 قوله ...
فذلك . (مهمل جزئيا فى K) || 8 لطائفة C : لطائفة K (الاء مهمل) : لدغة B ||
مخصوصة ... (مهمل فى K) || الأئمة C : الأئمة K (مهمل) B || 9 - 10 يقول تعالى ...
مع أثقالهم K (الآية مهمل كليا فى K) C : B || 10 وليحملن ... أثقالهم : سورة التكبوت
(٢٩ ، ١٠) || الذين أضلوا K C (مهمل فى K) : الأئمة الذين أضلوا B || العباد K C :
العامه B || 11 عليهم ... المفضلة . (مهمل جزئيا فى K) || 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K
(مهمل) C : B || 12 وقالوا ... سبيلنا . (مهمل جزئيا فى K) || اتبعوا ...
خطاياكم : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضًا ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء . 3

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنَّ سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » = فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ تُمْ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة أنزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضًا ، منازل وراثة ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار . 9

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا بد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1 - 5 يقول الله ... أوزارهم شيئا K : - B || 1 يقول K (مهلة) G || وما هم ... لكاذبون : سورة النكبات (٢٩ ، ١٢) ونصها : « ... أنهم ... مكان » وإنهم ... » || بحاملين ... لكاذبون K (الآية مهلة جزئيا) G || 1-2 في هذا ... بل K (مهلة) G || خطاياهم والذين K (كذلك) G || يحملون ... خطاياهم K (كذلك) G || 3 هؤلاء : G : حاولا K خطاياهم ولا ينقص K (مهلة كلياً) G || هؤلاء : G : حاولا K : شيء : K (مهلة) : شيء G || 4 يقول K (مهلة) G || سنة K (التاء مهلة) G || سيئة K : K (مهلة كلياً في K) || فله K (الفاء مهلة) G || 5 دون ... ينقص K (مهلة) G || شيئا : K : شيئاً G || فهو K (الفاء مهلة) G : وهو B || قوله ... ازدادوا . (مهلة كلياً في K) || 6 ثم ... كفرا : سورة آل عمران (٣ ، ٩٠) || كفرا . + وهو قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فإن له وزر من كل من عمل بإصلاحه B || هؤلاء : G : فحاولا K : فهذا B || قيل فيهم (مهلة كلياً) G : قوله B || زدناهم ... العذاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨) || زدناهم ... فوق . (مهلة جزئيا في K) || 7 فإ . (الفاء مهلة في K) || النار ... بخلاف . (مهلة جزئيا في K) || الجنة B : الجنة K || 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . (مهلة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا G K (مهلة جزئيا في K) : - B || منازل وراثة K (مهلة جزئيا) G : ومنازل وراثة B || 9 ومنازل اختصاص . (مهلة في K) || وليس ... النار K (مهلة جزئيا) G : - B || 11 لأهل النار . (الهمزة ساقطة والتون مهلة في K) || رحمته K : - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام فى نفس [F. 130^b]
 [النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . « فلا يموتون فيها ولا يحيون » .
 فتتخدر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد 3
 انقضاء موازنة ألمدد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه
 النائم وجلده ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَفِخَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا :
 خدرها . فزمان النضج والتبدل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج 6
 خمدت النار فى حقهم . فيكونون فى النار « كالأمة التى دخلتها ، وليست من
 أهلها ، فأماهم الله فيها إماتة ، فلا يحسبون بما تفعله النار فى أبدانهم » - .
 الحديث بكماله ، ذكره مسلم فى « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته . 9
 (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض
 ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج 12
 بالشفاعة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

I انقضاء : G : انقضاء K : انقضاء B || مدة موازنة OB : مدة موازنة K (بإبدال التاء المربوطة)
 || فيفقدون . (مهمل كليا فى K) || بالآلام G : بالآلام K (الباء مهمل) B || لأنهم K (الهزة
 ساقطة) G : فانهم B || 2 ليسوا . . . النار K (مهمل جزئيا) G : ليسوا منها بمخرجين B ||
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . (مهمل جزئيا فى K) || 3 فتتخدر . . . طائفة K (مهمل
 جزئيا والهزة ساقطة فى K) G : - B || يعطيهم K (مهمل) G : فيعطيه B || 4 انقضاء
 G : انقضاء K : انقضاء B || 5 النائم G : النائم K (الياء مهمل) B || كلما . . . جلودهم :
 سورة النساء (٤ ، ٥٦) || كلما . . . جلودهم K G : ينضج ليزوق العذاب B || 5 - 7 هو
 كما قلنا . . . فى حقهم K (مهمل جزئيا) G : فإذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد
 ورد الخبر بذلك B || 7 - 8 فيكونون . . . فيها إماتة . (مهمل جزئيا فى K) || 8 فلا يحسون
 K G : حتى لا يحسوا B || 8 - 9 بما تفعله . . . بكأله . (مهمل فى K) || فى صحيحه K G :
 - B || وهذا B G : وهذا K || 10 فضل . (مهمل فى K) || 12 وأما K (الهزة ساقطة)
 G : فاما B || أبواب . (مهمل فى K ومطموسة جزئيا فى B) || جهنم فقد . (مهمل جزئيا
 فى K) || 12 ذكر الله . + تملى B || صفات . . . بعض . (مهمل جزئيا فى K) || 12 ولكن
 B G : ولاكن K (النون مهمل) || هؤلاء G : هؤلاء B || الأربع K (مهمل)
 G : الأربعة B || الطوائف G : الطوائف K (مهمل) B || الذين . (مهمل كليا فى K) || 12 -
 13 خرج . . . من . (مهمل جزئيا فى K) || 13 فقد K (مهمل) G : - B || جاء G : جا K
 (مهمل) : - B || ببعض ما وصف . (مهمل فى K) || من دخلها K (مهمل) G : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا وَمِمَّا عُدَّتْ لَهُ : وَوَصَفَ
الداخلون فيها بما ذكر الله تعالى في مثل قوله في لظى : إِنَّهَا ﴿ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ
وَتَوَلَّى ﴾ . وَجَمَعَ فَأَوْعَى [F. 131^a] . وَقَالَ مَا يَقُولُ فِي سَقَر : إِذَا قِيلَ
6 لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ
الْمَسْكِينِ * وَكُنَّا نَخْوضُ مَعَ الْخَاطِضِينَ * وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيِّمِ الدِّينِ * .
9 وقال في أهل الجحيم : إنه يكذب بيوم الدين ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيم ﴾
فوصفه بالإثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .

2 السعير : (الياء مهملة في K) || وباب الحطمة : (مهملة في K) || وباب الحامية : (كذلك) .
|| وباب الهاوية : (كذلك) || 3 بصفات : (مهملة كلياً في K) || ما وراءها : C : ما وراءها
K : ما وراءها B || 3 - 4 ووصف : فيها : (مهملة جزئياً في K) || 4 تعالى : C : مثل K
(التاء مهملة) B || في مثل : في لظى : (مهملة جزئياً في K) || 4 - 5 إنها : . . . فأوى :
سورة الماعز (٧٠ ، ١٧ ، ١٨) ونصها : « تدعو . . . » بحذف « إنها » K (النون
مهملة) C : B || 5 فأوى : C : K B || ما يقول K (الياء مهملة) C : B - || 5 - 8
إذا قيل . . . الذين : سورة المدثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) بتصرف وكلمة : « إذا قيل لهم » مقحمة في
الآية (5 - 6) أهل سقر . . . ما سلككم K (مهملة جزئياً) C : B || 6 قالوا K (مهملة)
C : B - || 6 - 7 من المصلين . . . المسكين : (مهملة جزئياً في K) || 7 وكنا نخوض . . .
يوم الدين K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 8 في أهل الجحيم C : K في الجحيم
B || إنه يكذب K (مهملة والهمزة ساقطة) C : الذين يكذبون B || وما يكذب . . . أثيم :
سورة المطففين (٨٢ ، ١٢) || يوم الدين . . . وما يكذب به : (مهملة جزئياً في K) || 9
فوصفه . . . والاعتداء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || ثم قال : (مهملة كلياً
في K) || فيهم K (مهملة) C : B - || 9 - 10 ثم أنهم . . . تكذبون : سورة المطففين (٨٢ ،
١٦ - ١٧) || ثم يقال لهم . . . تكذبون K (مهملة جزئياً) C : B - || 10 وهكذا B : C
وهكذا K || 10 - 11 في الحطمة . . . وغير ذلك : (مهملة جزئياً في K) || 11 جاء (جاء K)
به K : C : هو في B || القرآن C : القرآن K (مهملة) : القرآن B || أو السنة : (+
نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم فى النار)

- (٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا فى ذلك (ل) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال المذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمضى وقفت على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت - فإن الله يطلعك عليه بكرمه .
- (٥٧٢) والذي شرطنا فى هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونبّهنا على مواضع يجول فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التى استشهدنا بها فى هذا الباب من أوله ، من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمر يعود عليه منه من حيث ما هو ممثّل ، أم لا ؟ وأشبه هذه [F. 131^b] التنبيهات ، إن وقفت لذلك عثرت على علوم جمة إلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . وهذا القدر ، فى هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

3 فكثيرة GK : فتكثر B || 3 - 4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهمل جزئيا) G : ولو ذهبنا إلى ذلك لطال علينا المدى || 4 ولكن GB : ولا تكن K || عليها مذكور GK : مذكور عليه B || 5 وقفت K (مهمل) G : ما وقفت B || شيء B : شيء K (الشين مهمل) : شيء G || وبينه GK : - B || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || يطلعك عليه . : (مهمل كلياً) || 7 والذي . : (مهمل فى K) || شرطنا K (الشين مهمل) G : اشترطنا B || وترجمنا عليه K (مهمل جزئيا) G : - B || يجول فيها . : (مهمل كلياً فى K) || 8 - 9 نظر ... كتابي . : (مهمل جزئيا فى K) || 9 الآيات G : الآيات K B || بها فى . : (مهمل فى K) || الله . : + تملى B || ذكر له GK : ذكره B || 6 امتثال . : (التاء مهمل فى K) || 10 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || يعود عليه . : (مهمل فى K) || منه GK : - B || 11 أم لا GK : - B || 12 جمة . : (الجيم مهمل فى K) || إلهية : الإلهية K : الهية G : - B || مما يختص ... والنار K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : من علم أهل للشقاء وعلم النار B || 13 وهذا القدر . : (مهمل والقاف مفردة فى K) || فى هذا الباب K (مهمل) G : - B || والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ تنمة الآية) || يقول الحق ... يهدى . : (مهمل فى K) : + بلغ قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن العرب K (عل الهامش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- 3 (٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِذِي نَظَرٍ
مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورُ
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاعْتَبِرُوا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسُلْطَنَةٌ
تُبْدِي الْعَجَائِبَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ
لَهَا مَجَالٌ رَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ بِلَا
تَقْوَلٍ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
6 فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
تَقُولُ الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
9 « كَأَنَّ » سُلْطَانُهَا ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
مِنْ الْحُرُوفِ لَهَا « كَأَنَّ الصِّفَاتِ »
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَتَتْ صُورُ

* * *

- 1 الباب ... والستون . (مهمل جزئيا في K) || 2 في . (الفاء مهمل في K) || بقاء G :
بقا K (مهمل كلياً) : بقاء B || الناس . (النون مهمل في K) || في البرزخ . (مهمل
جزئيا في K) || بين . (كذلك) || والبعث G B : والبعث K (بالهاء المشددة لا بالهاء المثلثة) ||
3 بين القيامة . (مهمل جزئيا في K) || مراتب برزخيات . (كذلك) || 4 تحوي GK :
تجوي B || كان صاحبها . (بإهمال النون والياء في K) || قبل المات . (مهمل كلياً في K) ||
فاعتبروا GK : (مطموسة في B) || 5 أقدام G : أقدام B K (الهززة ساقطة) || العجائب
C : (الياء مهمل) B || 6 رحيب . (الياء مهمل في K) || في ، بلا . (بإهمال
الفاء والياء في K) || أثر G : أثر K : (مطموسة في B) || 7 للحق . (القاف مفردة في
K) || والحق . (كذلك) || فكيف . (مهمل كلياً في K) || يخرج . (مهمل جزئيا في
K) || أحكامها G : أحكامها B K || 8 فيها ، وفيها . (مهمل كلياً في K) || قاصمة . (القاف
مفردة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمل) B || والإعجاز K : والإعجاز
G B || 9 انقضى . (النون مهمل والقاف مفردة في K) || 10 كأن K : كأن G B || إن :
إن . (النون مهمل في K) || جاء G : جاء K : جاء B || والنظر GK : (مطموسة في B) ||
11 الحروف . (الفاء مهمل في K) || إلا أتت : إلا أتت . (الهززة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف)

- (٥٧٤) قولنا : « كَانَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال هو عين « كَانَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : « اعبد الله كأنك تراه » . - فهي (= كَانَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . تقدير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ ، هو « كَانَّ » .
- (٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفاً أبداً ، كالخطِّ الفاصل بين الظل والشمس : وكقوله - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » أي لا يختلط أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل يقضي أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المعلوم هو البرزخ :

2-3 قولنا . . . هو كان K : B || I قولنا K (مهمله تماما) C : B || كان : كان K : B || برفع K (مهمله تماما) C : B || الخيال K (كذلك) C : B || عين K (الياء مهمله) C : B || قوله K (القاف مهمله) C : B || عليه K (الياء مهمله) C : B || اعبد K (الياء مهمله) C : B || كأنك : كأنك K C (الهزة ساقطة فيهما) : B || فهي K (الفاء مهمله) C : B || مبتدأ C : B || مبتدأ K : B || تقدير K (مهمله كلياً) C : B || حضرة K (كذلك) C : B || الألفاظ : الألفاظ K (كذلك) C : B || 6 البرزخ . (مهمله كلياً في K) || عبارة B C : B || فاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || لا يكون متطرفاً K C (كذلك) : B || أبدا K : B || الفاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || وكقوله . (القاف مهمله في K) || تعالى C : B || زمل K B : B || في اختلاط البحرين B || 8 مرج ... لا يبغيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) || مرج البحرين يلتقيان K (مهمله جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة على الهمش) C : B || بينهما برزخ . (مهمله جزئياً في K) || لا يبغيان . (كذلك) || 9 لا يختلط . (مهمله كلياً في K) || بالآخر C : B || بالآخر K (الياء مهمله) : B || مع الآخر B || 9 وإن عجز . . . (حتى النهاية الفقرة) كل واحد منهما K C : B || لهذا الحاجز الذي فصل بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين المتصلين فيفتقر الى برزخ B || 9 عجز K (الجيم مهمله) C : B || عن الفصل K (مهمله) C : B || بينهما K (كذلك) C : B || 9-10 والعقل يقضي K (كذلك) C : B || حاجزاً C : B || حاجز K (الزاي مهمله) : B || 10 فذلك K (الفاء مهمله) C : B || الحاجز K (مهمله تماما) C : B || المعلوم K (القاف مهمله) C : B ||

فإن أدرك بالحيس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو عين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما . [F. 132^b]. 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُميَ
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذاك) إلا الخيال . فإنك
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه اشمَّ شيءاً رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيتها عنه ، في حال إثباتك إيها . 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك
صورته بوجهه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجهه . لِمَا يَرى فيها 12

1 فإن B : فإن K (مهلة) فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : B - || أمرين
يفتقران K (كذلك) Q : B - || 2 برزخ K (مهلة جزئياً) Q : B - || ليس ، عين ،
وفيه K (مهلة) Q : B - || 4 البرزخ . (الهاء مهلة في K) || أمراً فاصلاً . . . برزخاً
اصطلاحاً K : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنفي ومثبت ومعقول وغير معقول سمي
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 وبين : وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(القاف مهلة) Q || 6 وهو معقول . . . الخيال K (مهلة جزئياً) Q : وهو الخيال B ||
فإنك B : فإنك K (الهاء مهلة) Q || 7 تعلم أنك . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || شيئاً
Q : فيها K (الباء مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجم مهلة في K) || 8 وتعلم قطعاً . . .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : B - || شيء B : شيء K : شيء Q || رأساً
Q : رأساً K (مطموسة في B) || 9 شيئية Q : شيئية K (مهلة جزئياً) B || وجودية Q :
وجودية K : B - || 11 ولا معلوم K (مطموسة في B) || ولا مجهول K : ولا غير
معلوم B || 12 المرآة Q : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الثانية) K : B - || يرى
فيها . (مهلة جزئياً في K)

من الدقة إذا كان جرم المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالا يتقارب . وإذا كان جرم المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 139^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معدومة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضرباً مثلاً ، ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحر في ذلك 12

1 من ... رأى K (الهمزة ساقطة) Q : من ذلك B || 3 ويقطع K (هملة) C :
فيقطع B || ما رأى K (الهمزة ساقطة) Q : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (المد ساقط) C : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعاً B || ولا هي بينه
C K : ولا بينه B || وبين . (الياء هملة في K) || المرأة C : المرآة K :
المرآة B || 5 - 4 انعكاس شعاع . (هملة تماماً في K) || 5 - 6 إلى الصورة ... أو
غيرها C K : إلى نفسه B || 5 الصورة C : الصورة K : B - || المرئية C : المرئية K : -
B || خارج K (الجيم هملة) C : B - || سواء C : سوا K : B - || كانت K (هملة)
C : B - || 6 لأدرك C : لأدرك K : لرأى B || الصورة C K : صورته B || قدرها .
(القاف هملة في K) || 6 - 9 وما هي عليه . . . ما رأى صورته C K : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها وآه B || رؤيتها C : رؤيتها
K (هملة) : B - || 7 في السيف K (هملة تماماً) : B - || العرض يتبين K (كذلك)
C : B - || 8 رأى C : رأى K : B - || فليس بصادق K (هملة جزئياً) C : B - ||
في قوله ، صورته K (هملة تماماً) C : B - || 10 فما تلك الصورة . (هملة تماماً
في K) || المرئية C : المرئية K B || شأنها C : شأنها K B || منفية C : منفية K || 11
ثابتة C : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . (هملة في K) || معلومة ، معلومة C B : معدومة
معلومه K || مجهولة C : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . (هملة والهمزة ساقطة في K) ||
سبحانه C : سبحه K B || 12 الحقيقة . (هملة في K) || ضرب مثلاً C K : B -

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهَهُ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنو . من هذا الذي قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاماوية له ؟
 فإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما قَمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميتُ
 بعد موته - كما يَرَى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 وَيَرَى الموت كبشاً أَمْلَحَ يُدْبِح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - فسيبجان
 من يُجهَل فلا يُعَلِّم . وَيُعَلِّم [F. 331^b] فلا يُجْهَل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

I وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزئيا) Q : بمايته B || بخالفها K
 (مهلة جزئيا) Q : بخالفه B || 2وأجهل وأشد . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || 2 تجليات
 الحق K (مهلة) Q : التجليات B || أرق K : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقته . .
 (الجملة مهلة تماماً في K) || 4 إلى أن بلغ ... أن تقول K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة)
 Q : أن أن عجزت B || لهذا Q : لماذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (شيا K) ما K
 Q : - B || 13 ولا بالوجود المحض . (مهلة جزئيا في K) || 6وقد علمت . . . شيء K
 Q : - B || 9 فيرى K : فيرا B || 9 قائمة Q : قائمة B K || بنفسها . . . أجساد K
 Q : معجدة B || 10 يرى Q : يرا K || النائم Q : النائم B K || والميت K : وما يراه
 الميت B || II مع كونها أعراضاً K : - B || ويرى الموت K : الموت B || كبشاً أَمْلَح
 K : - B || والموت ... اجتماع K : وهي كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K : - B

(عين الحس وعين الخيال)

- (٥٨٠) ومن الناس مَن يدرك هذا المتخيل بعين الحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال ٥ قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يُفَرَّقَ في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليَنظر الى المتخيل ، وليقيِّده بنظره . فإن اختلفت عليه أكوَانُ المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أنه ذلك بعينه ، ٦ ولا يقيِّده النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحَرَبَاءِ في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس . ٩

(٥٨١) وقليلٌ من يتفطن إلى هذا مِن يدعى كشف الأرواح النارية

والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً مدركة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن K G : فبش B || الناس . . (النون مهمله في K) يدرك . . (الباء مهمله في K) ||
 بعين . . (كذلك) || 3 من يدركه . . (مهمله في K) || وأعني في . . (كذلك والهمزة ساقطة) ||
 اليقظة B G : اليقظة K (القاف مفردة) || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || الإنسان :
 الإنسان . . (النون الأولى مهمله في K) || يقظته . . (الياء مهمله في K) || حيث كان في . .
 (مهمله تماماً في K) || 5 يوم . . (الياء مهمله في K) || القيامة G : القيامة K : القيمة B ||
 فليَنظر . . (مهمله جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهمله) G || عليه . . (الياء مهمله في K) ||
 K || 6 إليه لاختلافه . . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في التكوينات . . (مهمله جزئياً في K) || لا ينكر . . (الياء مهمله في K) || بعينه . . (الباء مهمله في K) || 7 ولا يقيده . .
 (الياء الأولى مهمله في K) || النظر . . التكوينات . . (مهمله تماماً في K) || فيه كالناظر ...
 الألوان عليها K (مهمله كلياً والهمزة ساقطة) G : - B || 8 فذلك . . (الفاء مهمله في K) ||
 عين . . . بلا . . (مهمله كلياً في K) || فأدركت . . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) ||
 الخيال . . (مهمله في K) || 9 بعين ... لا بعين . . (مهمله جزئياً في K) || 10 وقليل . .
 (الياء مهمله في K) || يتفطن . . (كذلك) || يدعى . . (كذلك) || كشف . .
 (الفاء مهمله في K) || النارية والنورية G : النارية والنورية K : - B || 11 لا يرى K
 (الفاء مهمله) G : لا يعرف B || بما . . (الباء مهمله في K) || بعين . . (مهمله جزئياً في K)

الخيال ، أو بعين الحس ؟ وكلاهما - أعنى الإدراكيين - بحاسة العين ،
فإنها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحس .
وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينيين ، وبين حاسة العين وعين
الحس . وإذا أدركت العينُ السَّخِيلَ ، ولم تغفل عنه ؛ ورأته لا تختلف عليه
التكوينات ، ولأرأته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
لا يَشْكُ فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [F. 134*] مختلفة ، -
فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحس لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا نعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
وهو مُنَزَّه عن الصورة واليشال - وضبط الإدراك إياه ، وتقبيده . ومن هنا
نعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلى في أدنى صورة من
التي رأوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
وتعوذوا منه . فتعلم بأي عين تراه . - فقد أعلمت أن الخيال يُدرك بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (معظم الحروف المعجمة مهملة) : G - B || 3 دقيق . (الباء
مهملة في K) || 3 بالفصل بين . (مهملة تماماً في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وعين الحس K
(مهملة تماماً) : G - B || 4 ورأته : K (التاء مهملة) : - B || لا تختلف K
(التاء الأولى مهملة) : G : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . (مهملة جزئياً في K) || ولا رأته
G B : ولا رأته K || 5 معاً ... واحدة K : G - B || 6 لا يشك فيها . (الباء مهملة في
K) || 7 فيعلم B : فتعلم G : (مهملة في K) || أنها محسوسة . . . بعين الخيال K (مهملة
جزئياً) : O : أنه أدركها ببصره الحسى الذى به يدرك المحسوسات B || 8 هنا تعرف B K (مهملة
في K) : يعرف O الإنسان ، ربه . (مهملة في K K) || تعالى K : B || 9 من
الصورة . (مهملة في K) || 9 - 10 ومن هنا تعرف . (مهملة جزئياً في K) || 10 في
الخبر ... الصحيح . (كذلك) || الباري K (الباء مهملة) : G : الباري B || يتجلى .
(الباء مفردة في K) || في . (التاء مهملة في K) || صورة B : صورة K || 10 - 11
من التى ... فيها K (مهملة تماماً والمهمزة ساقطة) : G - B || 11 وفي تحوله ... صورة .
(مهملة كلياً في K) || يعرفونها O : يعرفونها B : (الحرف الأول مهملة في K) ||
وقد كانوا ... فتعلم K (مهملة جزئياً في K) : G - B || 12 بأى عين K (مهملة جزئياً
والمهمزة ساقطة) : G : بأعين B || فقد أعلمت . (مهملة في K والمهمزة ساقطة) || يدرك .
(الباء مهملة في K والفعل هنا مبنى السجود والضبط ثابت في أصل K ، B)

الباب الثالث والستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ ٤١٢

نريد بعين الخيال - ، أو يدرك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعلم عليه ؟
ولنا في ذلك :

- 3 إِذَا تَجَلَّى حَبِيبِي بِأَيِّ عَيْنٍ تَرَاهُ ؟
بِعَيْنِيهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ سِوَاهُ ؟
تنزيهاً لمقامه ، وتصديقاً بكلامه ، فإنه القائل : (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ) .
6 ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومسألة معينة محققة .
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه - أراه . في الخبر الصحيح : « كنت
بصره الذي يبصر به » .

- 9 (٥٨٣) فَتَقِظْ أَبْهًا غَافِلُ النَّاسِ ، عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن فصل إلى قبوله المقول ،
إمّا بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
12 ما يعطيه التجلي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن

1 نريد OK : أريد B || يدرك بالبصر . . . (مهمل في K) || الصحيح . . . (كذلك) || حتى نعلم
K (التاء الأولى مهمل) Q : الذي يمتد B || 3 إذا تجل . . . (بإمال الذال والجيم في K
والهمزة ساقطة) || بأي عين . . . (بإمال الباء والياء والهمزة ساقطة في K) || 4 بعينه . . .
يراه . . . (مهمل جزئياً في K) || 5 وتنزيهاً K (الياء مهمل) Q : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . . . (مهمل في K) || بكلامه K (الباء مهمل) Q : لكلامه B || فإنه B : فإنه
K (الفاء لهمل) Q || القائل Q : القائل K (مهمل) B || لا يدركه الأبصار : سورة
الأنعام (١٠٢ ، ٦) || لا يدركه . . . (التاء مهمل في K) || 6 ولم يخص K Q : ولم
يقيد B || بل ، آية . . . (بإمال الباء والياء واسقاط اللام في K) || مسألة : ومثله K Q :
(مطبوعة في B) || محققة B Q : محققة K || فلا يدركه . . . (مهمل في K) || 7 فبعينه
سبحانه . . . (مهمل جزئياً في K) || أراه . . . + ولهذا ورد B || الصحيح . . . (الياء مهمل
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق يتم إذا أحب عبده الذي كان الحق سمعه
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به K Q : - B || 9 فتقبط أيا . . .
(مهمل في K) || الغافل K Q : (مطبوعة في B) || التام : التام K : بل التام B ||
10 عليك . . . (الياء مهمل في K) || له K (الهمزة ساقطة) Q : أيا B || لكن B Q :
لا كن K || قبوله K (مهمل) Q : قبولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B Q ||
بالذكر والتلاوة K Q : بالذكر الإلهي لهذا التجل B || 12 التجلي K Q : - B

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذى أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الألباب .

* * *

(النفخ فى الصور والنقر فى الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى ننتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، - بـ « الصُّور » و « الناقُور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ فى الصور » و « يُنْقَرُ فى الناقور » . وهُوَ هُوَ ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماؤه كـ « هُوَ » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ (أَنْ) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « النقر » أصل 12

1 فيشكر . (الياء مهملة فى K و B) || أنشأه نشأة CB : نشأه نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهملة جزئياً) G : - B || 3 أن يقوله CK : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسألة CB || 6 ثم إن . (التاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || هذا CK : هذه B || الباب الذى ... هو K (مهملة جزئياً) G : - B || 7 الحضرة CB : الحضرة K || التى . (التاء مهملة فى K) || تنتقل . (القاف مفردة فى K) || إليها . (الياء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || ونشهد ... فيها . (مهملة جزئياً فى K) || 8 والصور هنا CK : - B || جمع CK : وهو جمع B || صورة CB : صور K || بالصاد CK : - B || فينفخ فى . (مهملة جزئياً فى K) || 9 وهو هو CK : وهو B || بعينه ... عليه . (مهملة جزئياً فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 10 لاختلاف . (مهملة فى K) || الأحوال والصفات K (الفاء مهملة) G : الصفات B || واختلفت K (مهملة) G : او اختلفت B || فاختلفت . (مهملة جزئياً فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 11 أسماؤه K (الهمزة ساقطة) G : أسماؤه B || يفل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفلى يفل ، كرمى يرمى) || الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة والقاف الأخيرة مفردة) B || 12 منها CK : - B || بشئ B : بشئ K : بشئ C || فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || لا ليتحقق له K (القاف الأخيرة مهملة) G : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناقور » ، أو « الناقور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصدر » ، أو « المصدر » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوفي المحقق) مسألة النحوي بشئ آخر ، حتى لا يشبهه 3
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صُورًا » أصل [F . 135] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نَفَخَ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصُور » ؟ 6
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تعديل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه » .
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة 9
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثل بالبشر ، ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل 12
 أدركته بالبصر الحسي ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام ! -)

1 في وجود . (مهمل في K) || أو الناقور . (الهزمة ساقطة والنون والقاف مفردة في K)
 9 كسألة : كسله K : كسلة B : كسلة G || النحوي . (النون مهمل في K) || 2 مشتق
 . (مهمل والقاف مفردة في K) || ثم فارق . (مهمل في K) || 3 مسألة : مسله
 K : مسألة G B || بشئ B : بشئ K : بشئ G || آخر B : آخر K || بقوله .
 (الباء مهمل والقاف مفردة في K) || 5 - 6 فهل كونه صوراً . . . اسم الصور K
 (مهمل جزئياً حروف الجملة المعجمة) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم G - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء الأحياء :
 هل العضو يخلق وتطيقته أم الوظيفة تخلق العضو الخاص بها ؟) || 7 - 8 تعديل . . . وقال في . (مهمل جزئياً
 في K) || 7 عليه السلام K G : - B || صورته : K G : الصورة B || 8 فوقعت الحيرة
 K (مهمل جزئياً) G : فوقع التحير B || 11 عليه السلام K G : - B || في الوقت المذكور
 K (مهمل) G : في ذلك الحين B || 12 في حال . . . بالبشر K (مهمل جزئياً) G : في التمثل
 في الصورة البشرية B || قد تخيلت K G : تتخيل B || أنه بشر . + سوى B || 13 بالبصر
 الحسي K G : ببصرها الحسي B || فتكون . (في متن K : فتكن ، وعل الهامش : فتكون
 مع زيادة : صوابه بقلم الأصل)

- مِمَّنْ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورةً حِسِّيَّةً حَقِيقِيَّةً ؟ (وعندئذٍ)
 3 فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسَّ يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثِّر فيه مؤثِّراً فيمن هو مؤثِّر فيه ؟ فما هو مؤثِّر فيما هو
 مؤثِّر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَفَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتَها ،
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلَّا من يساويك في ذلك !

(صور النشور وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أَنَّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135^b] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

1 وإذا كان . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || فينفتح عليك . (مهلة جزئيا في K) ||
 وهو K : B - || في ... الخيال . (مهلة جزئيا في K) || 2 حسيه CB : حسيه
 K || حقيقية . (مهلة جزئيا في K) || فلا يكون . (كذلك) || لأن : لان . ||
 3 فكيف يكون . (مهلة ماعدا النون في K) || المؤثر ، مؤثرا CB : المؤثر ، مؤثرا
 K || 4 فما هو ... مؤثر فيه K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة في K) Q : بما هو مؤثر فيه
 فيما هو مؤثر فيه B || هذه CB : لهذه K || فإن كنت حصلتَها K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة)
 C : فإنك إن حصلتَها B || 6 ما يكون في . (مهلة في K) || أغنى منك K B (الهمزة
 ساقطة) : أغنى Q || في ذلك . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 8 مثل Q :
 سيل K B || 10 فأخبر . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة في K) || فوصف K Q : فوصفه
 B || بالسعة والضيق . (مهلة جزئيا في K) || فإن B : فان K (الفاء مهلة) C ||
 ضيق . (مهلة والفاء مفردة في K) || II خلاف . (الخاء مهلة في K) ||
 ما يتخيله . (الياء مهلة في K) || النظر في . (مهلة في K) || بين . (كذلك) ||
 12 ونذكره إن . (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || شاء Q : شا K : شاء B || بعد ،
 في ، الباب . (مهلة في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن فى غاية السعة . لا شىء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شىء ، وعلى ما ليس بشىء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعدم ، وجودا . وفيه يقول النبى - صلى الله عليه وسلم - أى من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله فى قبلة المصلّى » - أى تَخَيُّلُهُ فى قبلتك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحى منه ، وتلزم الأدب 6 معه فى صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها)

- (٥٨٨) فلولوا أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه » ببصرك . فإن الدليل العقلى يمنع من « كأن » ، فإنه يُحيل ، بدليله ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئا سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق فى 12 قبلتك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾

1 فاعلم ... سعة . (مهمله فى K) || I - 2 فى غاية . . . أوسع منه K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) G : لا شىء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . (مهمله كلياً فى K) || شىء B : شىء K (الشين مهمله) : شىء C || 3 ويتصور . (مهمله فى K) || ويجعل . (كذلك) || الوجود K (مهمله) C : الوجود B || 4 والعدم C K : والمعدم B || وجودا وفيه ... النبى . (مهمله كلياً فى K) || 4 - 5 أى من ... هذا CK : B - || كأنك : كأنك . 6 والله فى ... المصلّى K (مهمله جزئيا) C : B - || 7 فى صلاتك . (مهمله فى K) || 7 أسأت C : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة B C : حقيقه K || 10 ما قال . (القاف مهمله فى K) || كأنك B : كأنك CK || فإن : فإن K (مهمله) C : (مطبوسه فى B) || الدليل K (الياء مهمله) C : العلم B || 11 كان B : كان CK || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله فى K) || والبصر . (الباء مهمله فى K) || ما أدرك : فما أدرك . || شيئا : شيئا K (مهمله) : شيئا B C || 12 فعلمنا CK : (مطبوسه فى B) || أنك . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || تواجه . (التاء مهمله فى K) || المشروع ... استقبلها CK : B - || 13 والله يقول K (مهمله) C : قال يمل B || فأينما ... الله : سورة البقرة (٢ ، ١١٥) || فأينما : فأينما K (الفاء مهمله) C : فأينما B || وجه الله CK : (مطبوسه فى B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صور « الخيال » من تمتهيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [F. 136^a]

3 (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال
أن يقبل أمرا من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئا من غير
6 صورة ، لم تُعط حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلا . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
9 يجلي (الخيال) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف
بعدم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثله شيء ! .

12 (٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى « العلم في صورة لبن ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

I وجه . . . وعينه K (مهلة جزئا والهمزة ساقطة) C : - B || من تستحيل K :
ما تستحيل B : من يستحيل C || 2 بالدليل العقلي K (مهلة تماما) C : - B || 3 في
. . . الضيق . (مهلة جزئيا في K) || فإنه : فانه . (الفاء مهلة في K) || ليس
في . . . أن يقبل . (مهلة جزئيا و همزة ساقطة في K) || 4 الحسية والمعنوية C B :
الحسية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة K C : والإضافات B || 5 ولو رام K C :
(مطبوسة في B) || شيئا : شيئا K (مهلة) : شيئا B C || 6 لأنه : لأنه . (عين .)
(الياء مهلة في K) || ضيق في ، الضيق . (مهلة تماما في K) || 7 فإنه لا يجرد .
(مهلة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || كان . (النون مهلة في K) || 8 الصورة C :
الصورة K : الصور B || وفي ، الحسية . (مهلة في K) || 9 من ضيقه . (مهلة والقاف
مفردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كثره شيء . (معظم حروف الجملة المعجمة مهلة
في K والهمزة ساقطة) || 12 العظيمة . (مهلة في K) 16 ذاتها K (مهلة) C : (مطبوسة
في B) || فيرى . (مهلة في K) || 14 أو عسل K C : - B || ولؤلؤ C : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B || ويرى . (الياء مهلة في K)

- الإسلام في صورة قُبَّة ، وَعَمَد . ويرى « القرآن في صورة سَمْنٍ وَعَسَل » .
ويرى « الدين في صورة قَيْد » . ويرى « الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور » . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق . 3
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ - أى بَيَّنَّ الأمور على ما هي عليه ، بإعطاء كل شيء خلقه .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

- (٥٩١) وأما كون « الْقُرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [F. 136^b] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُدْرِك به تصوير كل شيء ، أى أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره ينفذ 9
في العدم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُدْرَك التجليات .

1 في صورة . (مهمل في K) || قبة . (القاف مقردة والياء مهمل في K) || وعد K G :
وعامود B || القرآن G : القران K (مهمل) : القران B || في صورة . (مهمل في) || سن
وعسل K (النون مهمل) G : B (= عسل وسمن) || 2 الدين K (الياء مهمل) G : الشرع B ||
ويرى ... انسان . (مهمل تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهمل جزئياً) G : -
B || الضيق . (مهمل والقاف مفردة في K) || والله K G : (مطموسة في B) || الإطلاق
(مهمل والهمزة ساقطة في K) || 4 عليم . (الياء مهمل في K) || عليه . (كذلك) ||
خلقته . (القاف مفردة في K) || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى G : تعل K (التاء
مهمل) B || 4 - 5 أعطى ... هدى : سورة طه (٢٠ ، ٥٠) || 4 شيء B : شيء K (الشين
مهمل) : شيء G || 5 هدى B (الياء مثناة) G : هذا K || بين K G : (مطموسة في B) ||
بإعطاء : بإعطاء K (الياء مهمل) : بإعطاء B || خلقه . (الخاء مهمل في K +
نون مقلوية في K علامة نهاية البحث) || 7 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || والظهور K
(الظاء مهمل) G : (مطموسة في B) || 8 شيئاً : شيئاً K (مهمل تماماً) : شيئاً G B ||
فجعل ... (مهمل كلياً في K) || 9 تصوير . (الياء مهمل في K) || أى K (الهمزة ساقطة)
G : (مطموسة في B) || 10 فإخيل . (الفاء مهمل في K) || جميع . (مهمل كلياً
في K) || المخلوقات . (مهمل والقاف مفردة في K) || 11 الموصوفة بالنورية G B : الموصوفة
بالنورية K (الياء مهمل) || فنوره . (مهمل كلياً في K) || وبه . (الياء مهمل في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحس . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه
(أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - ممن لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
« هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالي ،
الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخطئ الحس في بعض مدركاته .
وإدراكه (أعنى الحس) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحس . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
ما أدرك ؛ وماله حكم ؛ وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
الخطأ ، فإنه ما ثمَّ خيال فاسد قط ، بل هو صحيح كله .

٤ (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا في هذا « القرن » . فأكثر العقلاء جعل
أضيقة المركز ، وأعلاه (= أوسعاه) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ؛
وأن الصور التى يحوى عليها هى صور العالم . فجعلوا واسع « القرن »
(هو) الأعلى ، وضيقة (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فانه K || 2 ثورا . (النون مهملة فى K) ||
فتعلم . (مهملة فى K) || 2 الإصابة B : الإصابة K || لا يعلم . (الياء مهملة فى K) ||
يقول K (الياء مهملة) : C : (مطبوسة فى B) || 3 القائل C : القائل K (القاف مهملة
والهمزة تحت كرسى الياء) B || بإدراك B : بإدراك K (الياء مهملة) C || 4 تعالى C :
تمل K (التاء مهملة) : (مطبوسة فى B) || يخطئ B C : يخطئ K || فى بعض . (مهملة
جزئياً فى K) || 5 وإدراكه K (الهمزة ساقطة) C : فإدراكه B || 6 فالحاكم . (الفاء
مهملة فى K) || أخطأ C : أخطأ K : (مطبوسة فى B) || 7 فلا . (الفاء مهملة فى K) ||
أخطأ B C : أخطأ K || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) C || خيال . (مهملة تماماً فى K) ||
10 فغلطوا . + فى النظر B || هذا K C : (مطبوسة فى B) || فأكثر K (الفاء مهملة والهمزة
ساقطة) C : أكثر B || العقلاء C : العقلاء K || 11 أضيقة K الهمزة ساقطة) C :
ضيقة B || المركز . (الزاى مهملة فى K) || الذى . . . فوقه K (مهملة جزئياً) C :
- B || 12 التى . (التاء مهملة فى K) || يحوى عليها . (الياء مهملة فى K) || هى B
(الياء مثناة) : - K C || فجعلوا . (الجيم مهملة فى K) || 13 الأسفل من العالم K (الهمزة
ساقطة) C : أسفل العالم B || ليس الأمر . (الياء مهملة والهمزة ساقطة فى K)

بل لما كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فمن دونه من العالم ، حتى
العدم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق
منه ، الضيق ؛ وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . 3

(٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون
للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن
ينتقل إلى العلم بأحدية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً 6
قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفاً ، إلى أن لا يبقى له
معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في « القرن » . فضيقه هو الأعلى على
الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في 9
رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع .
وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول .

1 قلنا يصور . (مطبوسة في B) || حتى . (التاء مهملة في K) || 2 الضيق . (مهملة تماماً
في K) || 2 وأسفله . (كذلك والهمزة ساقطة) || وهكذا B G : وما كذا K (الال مهملة)
|| خلقه . (القاف مفردة في K) || فأول ما خلق K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G :
(مطبوسة في B) || 3 الضيق . (القاف مفردة في K) || وآخر B C : وآخر K || ما خلق
الهاء مهملة والقاف مفردة في K) || الذي يلي . (مهملة في K) || رأس B G : رأس
K || 4 ولا شك . (الشين مهملة في K) || حضرة B C : حضرة K || الأفعال K (الهمزة
ساقطة والفاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || ولهذا B C : ولهذا K || لا يكون للعارف
اتساع K (مهملة جزئياً) G : العارف ماله اتساع B || 5 ما يعلمه . (الياء مهملة في K)
|| 5 - 6 أن ينتقل K (مهملة جزئياً) G : (مطبوسة في B) || بأحدية K (الياء مهملة
والهمزة ساقطة) C : يوحدانية B || 6 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || لا يزال يرقى
الياء مهملة في K) || السعة B C : السعة K || الضيق قليلاً قليلاً . (مهملة جزئياً في
K) || 7 كلما K G : (مطبوسة في K) || في العلم K (الفاء مهملة) G : - B ||
بذات K (مهملة جزئياً) C : في ذات K || الحق . (القاف مهملة في K) || كشفاً K
C : - B || 8 أضيق . (مهملة في K) || 9 الحقيقة وفيه . (كذلك) || يظهر B :
تظهر C : (الكلمة حروفها المعجمة مهملة تماماً في K) || 9 - 10 في رأس . . . يزال
الياء مهملة جزئياً الهمزة ساقطة في K) || 10 الضيق . (الياء مهملة والقاف مفردة في K) ||
عن . (النون مهملة في K) || 11 فهو المخلوق . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ! - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلّا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فاتسع العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهيت فيه من الاتساع إلى حدّ ما ، من الآلاف وغيرها ، ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لاتزال ، في ذلك ، تقلل العدد . ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^b] حتى تنتهي إلى الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولاًها . فالواحد أضيق الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ؛ ولكن بما هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !
- (أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصُّور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام

1 أ لا : B K || ترى G B : ترا K || سبحانه K (الباء مهملة) G : - B || خلق القلم . (مهملة والقاف الثانية مفردة في K) || أو قل العقل K (مهملة جزئياً) G : أو العقل B || 2 قال ... خلق . (مهملة تماماً في K) || أنشأ G : أنشأ B || وكذلك . (مهملة في K) || 3 منشؤه G B : منشؤه K || من الواحد . + ثم K G || 4 من ، الوجود . (مهملة في K) || التضعيف . (كذلك) || والتركيب B : والمركب K G || عظيماً . (مهملة في K) || انتهت K (مهملة) B انتهت G || 5 الآلاف وغيرها . (مهملة في K والملة ساقط) || 8 التي بوجودها ظهر . (مهملة كلياً في K) || فالواحد . (الفاء مهملة في K) || 9 الأشياء G : الأشياء K (الباء مهملة) : الأشياء B || وليس K (الباء مهملة) G : مطبوسة في B) || بالنظر . (الباء مهملة في K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهملة) || 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجملة المعجمة جميعاً مهملة في K والهمزة ساقطة) || 10 فلا يجمع بين . (مهملة تماماً في K) || وعينه K G : وذاته B || فاعلم . (الفاء مهملة في K والكلمة مطبوسة كلها في B) || 12 في وصف . (مهملة في K) || بالقرن . (الباء مهملة والقاف مفردة في K) || خلاف . (الفاء مهملة في K) || 12 قررناه . (القاف مفردة في K) || فلتعلم . (الفاء مهملة في K) || سبحانه . (الباء مهملة والكلمة مطبوسة في B) || هذه G B هاذ : K

- الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُّور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، في هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم في حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

(٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) في الرجل الذى رأى في 12

1 الطبيعية G B : الطبيعى K || والعنصرية G B : والعنصرى K || جسدية G B : جسديه K || في مجموع K (مهمله) G : هى مجموع B || 2 فجميع . (مهمله في K) || في البرزخ . (الفاء مهمله والخاء في K) || 3 الصورة G B : الصور K || التى ، فيها في . (مهمله جزئيا في K) || وبنورها . (الياء مهمله في K) || 4 حقيقى . (الياء مهمله في K) || مقيدة G B : مقيده K (القاف مفردة) || 5 مطلقة G B : مطلقه K (كذلك) || الأنبياء G : الانبياء K (الياء مهمله) : الانبياء B || الشهداء K G : الشهداء B || ومنها . (النون مهمله في K) || 6 للنائم G : للنائم K (مهمله تماما) B || فى حضرة . (مهمله جزئيا) || التى ، الذى . (مهمله في K) || رؤياه G : رمياه K B || 7 رؤيا G : رميا K B || صادقة . (مهمله في K) || 8 ولا تخطئ G B : ولا تخطئ K || فإذا أخطأت . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || فالرؤيا G : فالرؤيا K B || ما أخطأت G : ما أخطأت K (مهمله تماما) B || 9 ولكن G B : ولاكن K || المخطئ G : المخطئ K : (مطبوسة في B) || 10 الصورة G B : الصور K || تراه . (التاء مهمله في K) || لأبي بكر . . . عبر . (مهمله كلياً في K) || 11 رؤيا G : رميا K (الياء مهمله) : (مطبوسة في B) || الشخص K G : ذلك الشخص B || المذكور G B : المذكور K || وأخطأت G B : وأخطأت K (مهمله تماما) || 12 رأى G B : رأى K

النوم قد ضُربت عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدهده ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 3 فعلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ؛ وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى الله عليه
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكذلك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصور ، « غدوة وعشية » ، ولا يدخلونها فإنهم مجبوسون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يدخلون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بالعرض .

(عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

(٥٩٧) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيدرك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - ؛ « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حسه . وإنما قلنا : « بعين حسه » ، لأنه « تقدم حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قِطْفاً منها » ، « وتأخر حين رأى النار » . وهو في صلاته .

1 قد ضربت B : ضربت C K || فوق C K : ووقع B || رأسه C : راسه B K || 2
 رسول . . . وسلم C K : النبي عليه السلام B || 3 ما رآه C : ما راه K : ما رماه
 B || 4 أخطأ في التأويل C B : أخطأ في التأويل K (مهلة ما عدا الخاء) || 3 ما رآه
 C : ما راه K : ما رماه B || النائم C : النائم K (الياء مهلة) B || 5 - 6
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آيتي ٤٥ - ٤٦ من سورة غافر (٤٠) || 5 - 6
 وكذلك . . . فأنهم . . . (معظم حروف الجملة مهلة في K والهمزة ساقطة) || 7 الصورة . . .
 العذاب . . . (مهلة جزئياً في K) || 12 فيدرك K (مهلة تماماً) B : فتدرك C || 12 - 13
 بعين الخيال . . . كقوله . . . (مهلة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 صلى . . . وسلم K
 C : عليه السلام B || 13 - 15 مثلت لي . . . في صلاته . . . (مهلة جزئياً والهمزة
 ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فإننا نجد ذلك ، وما نحن
3 [F. 138^b] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - .

(٥٩٨) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، محبوبس في صور
أعماله ، إلى أن يُبعث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
6 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

* * *

1 - 3 ونحن نعرف . . . في طبقته . . . (كذلك) || 3 صلى . . . وسلم K : عليه السلام
B || 14 - 15 وكل إنسان . . . الآخرة . . . (مهلة جزئيا والهمزة مع المد ساقطة في K) ||
3 - 4 والله . . . السبيل : تمة الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 6 والله يقول . . .
السبيل . . . (الآية مهلة في K) || 7 انتهى . . . والعشرون K (مهلة تماما والهمزة ساقطة)
C : B || 8 يتلوه . . . والعشرين K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) : B - G : +
بلغ قراءة K (على الهامش بقلم مخالف للأصل) B (كذلك ، بقلم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا على مصنفه الامام العالم الا واحد العارف محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي بقراءة
الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجباب والحسين بن ابراهيم
الاريلي وابو بكر بن سليمان الحموي الراعي وابناء عبد الواحد واحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وابو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ومحمد بن رقيقش (يرتقيش) المعظمي
واسماعيل بن سودكين الشنوري وابو بكر بن محمد البلخي واحمد بن محمد بن سيان ويعقوب بن
معاذ الوريث واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وعلي بن يوسف بن صدقة وعلي بن أبي الغسال وبركة بن
حسن بن ملك (مالك) الهلال ومحمد بن علي المطرزي وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
الدمشقي وعلي بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود واحمد بن محمد التكريتي الخنفيون وعبد الله
بن محمد بن أحمد اللخمي ومحمد بن نصر بن هلال واحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي ومحمد
بن علي بن الحسين الخلاطي ويحيى بن اسمعيل الملطي وعيسى ابن اسحق الهذلي وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأعززي وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القرطبي وعلي بن عبد العزيز بن تميم
الهميري واحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ويوسف بن الحسن النابسي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب الساج إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرافة وذلك في
تاسع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته على محمد
 وآله وصحبه وسلم وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو المعالي محمد وابوسع محمد ابنا المصنف كتبه
ابراهيم K (ذيل المتن بخط نستعليق مقروء بعسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهمزات والمدود)

[F. 139^a] الجزء الثامن والعشرون من الفتح الملكي

[F. 139^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والستون

3

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

(٥٩٩) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ
وَالْأَرْضُ ، مَنْ حَذَرَ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ
لَا تَأْخُذُهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهُ ، سَنَةٌ
فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكَنْ لِطَائِفَةٍ
مِنَ الْخَوَارِجِ أَهْلِ الْأَلْسُنِ اللَّسِنَةِ
وَأِنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَفْسَدَةٍ
فَخُذْ عَلَى يَدِهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

6
9
12

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله كلياً والهمزة ساقطة) : - B G || من الفتح الملكي : -
2 || بسم ... الرحيم K (مهمله جزئياً) G : - B || 3 الباب ... والستون . (مهمله
جزئياً في K) || في معرفة . (مهمله كلياً في K) || القيامة K (مهمله كلياً) G : القيبة
B || ومنازلها . (الزاى مهمله في K) || وكيفيه . (مهمله جزئياً في K) || 5 يوم K
G : (مطبوسه في B) || خمسين . (الياء مهمله في K) || سنة : سنه . (التاء مهمله
للروى) || 6 يطير . (الياء الثانية مهمله في K) || 7 الأرض : والارض . (الضاد مهمله
في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || ساهرة K B : ساهره G || 8 لا تأخذها . (الهمزة
ساقطة في K) || يقضى . (القاف مفردة في K) || الإله : الاله K : الاله B G || سنة :
سنه . (التاء مهمله للروى) || 9 فكن K G : (مطبوسه في B) || غريباً . (الياء مهمله
في K) || لطائفة G : لطايفة K (الياء مهمله) B || 10 الخوارج . (الجيم مهمله في K) ||
أهل الألسن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || اللسنه : اللسنه . || 11 وإن : وان K
B G || رأيت K : رأيت B G : حسنة : حسنة .

وَلْتَعْتَصِمَ ، حَذَرًا ، بِإِلْكِهِفِ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَمِثْلِ سَنَةِ
قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ
وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَسَنَةً

* * *

(معنى يوم القيامة)

- ٦٠٠ () أعلم أنه إنما سُمي هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ،
من قبورهم ، لرب العالمين ، فى النشأة الآخرة ، التى ذكرناها فى « البرزخ » ،
الذى قبل هذا الباب ؛ ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ،
« والمَلِكُ صَفًا صَفًا » . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ - أى من أجل رب العالمين ، حين يأتى . وجاء بالاسم « الرب » ،
إذ كان « الرب » (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

١ ولتعتصم K C : (مطبوسة فى B) || من رجل . : (مهلة فى K) || 2 ترك K . :
(الياء مهلة فى K) || فتنته . : (الفاء مهلة فى K) || يوما . : (الياء مهلة فى K)
|| سنة : سنة . : 3 قد . : (القاف مهلة فى K) || فى غير . : (بإهمال الفاء والياء
فى K) || 4 يزل . : (الياء مهلة فى K) || فى . : (الفاء مهلة فى K) || 6 أعلم
K C : (مطبوسة جزئيا فى B) || إنما B : انما K (النون مهلة) C || هذا اليوم . :
(مهلة تماما فى K) || القيامة C : القياه K : القيمة B || فيه . : (الياء مهلة فى K) ||
7 قبورهم . : (مهلة تماما فى K) || لرب العالمين K (مهلة تماما) G - B || النشأة B C :
النشاة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || ذكرناها فى . : (مهلة جزئيا فى K) ||
8 فى الباب . : (كذلك) || ولقيامهم أيضا . : (مهلة كلياً فى K) || جاء C : جا K (الجيم
مهلة) : جاء B || الحق . : (القاف مفردة فى K) || والقضاء C : والقضا K : والقضاء
B || 9 قال . : (القاف مهلة فى K) || الله K G - B || تعالى C : تعالى K (التاء مهلة)
B || يوم ... العالمين : سورة المطففين (٨٣ ، ٦) || 9-10 يوم ... لرب . : (مهلة
كلياً فى K) || العالمين B C : العالمين K (بإهمال الياء والنون) || أجل . : (الجيم مهلة والهمزة
ساقطة فى K) || 10 يأتى B C : ياتى K (الياء مهلة) || وجاء C : وجا K (الجيم مهلة) :
وجاء B || 11 يأتى B C : يات K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب ؛ ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهم ، والموازين . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ! - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فيتقوى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهدها)

(٦٠١) فأول ما أُبين وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ؛ ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . (الباء مهملة في K) || الرحمن B : الرحان K || لأنه : لأنه K : فإنه B || سيرد في . (مهملة في K) || 2 الباب . (الباء الأولى مهملة في K) || والإتيان : والإتيان . (بإهال التاء والياء في K) || بجهم . (الجيم مهملة في K) || والموازين . (الياء مهملة في K) || وهذه B : وهذه K || 3 ليست . (الياء مهملة في K) || صفات K : أوصاف B || الرحمة المطلقة B : الرحمة المطلقة K (القاف مفردة) || التي يطلبها K : (مهملة في K) : - B || الاسم K : - B || الرحمن G : الرحان K : - B || أتى B : أتى K || 4 إلهي : إلهي K : إلهي G || تكون ... فيه . (مهملة تماما في K) || 5 فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) : (مطبوسة في B) || فيتقوى K (الفاء مهملة) : B : فتقوى G || فضل الرحمة . (مهملة تماما في K) || 7 سيئات B : سيئات K || 9 ما قال . (التاء مهملة في K) || في ، اليوم . (مهملة في K) || 10 السماء G : السما K : السماء B || ومجيء B : ومجيء K (الجيم مهملة) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || 11 وأين . . . حين . (مهملة في K) || وتجيء B : وتجيء K || 12 شأنها B : شأنها K || ثم أسوق . . . وحديث . (مهملة جزئيا في K) || 13 الشفاعة B : الشفاعة K (+ فون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

- (٦٠٢) إعلم - يا أخى ! - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [F. 041^a] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وتمد الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون الخلق عليه 3 عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصوره ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدّها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد فى سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءاً ، إلى تسعة وتسعين جزءاً ، حتى « لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً » .
- (٦٠٣) ثم إنه - سبحانه - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطي السجل للكتب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ . ويردّ الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها -

2 شاء Q : شا K : شآ B || الأرض . (الضاد مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وتمد . + تلك B (على الهامش يقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 بإذن : بإذن K Q : بأمر B || ويكون الجسر K (الياء مهملة) Q : ويؤق بالجسر ويكون B || الظلمة B Q : الظلمة K || فيكون الخلق . (مهملة جزئياً فى K) || 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) Q : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهى ارض فى علم الله مانام أحد عليها B || 5 فيمدّها سبحانه . (مهملة تماماً فى K) || 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٣) || يقول تعالى (تمل K) ... مدت K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) Q : - B || ويزيد فى . (مهملة جزئياً فى K) || ما شاء Q : ما شا K : ما شاء الله B || 7 وعشرين . (مهملة تماماً فى K) || جزءا : جزأ B Q : جزأ K || 7 حتى لا ... عوجا . (مهملة تماماً فى K) || 8 يقبض . (مهملة فى K) || السماء Q : السما K : السماء الدنيا B || إليه فيطويها . (مهملة فى K) || بيمينه K (مهملة جزئياً) Q : - B يرميها . (مهملة فى K) || التى مدّها K (التاء مهملة) Q : - B || 9 هاوية K B : واهية Q || قوله . (القاف مهملة) : + تمل B || 10 واشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) || وانشقت السماء (السما K (مهملة) Q : - B || فهى K (الفاء مهملة) Q : وهى B || يومئذ Q : يومئذ K (الياء مهملة) B || واهية B Q : واهية K || ويرد الخلق . (مهملة فى K) || الأرض التى . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || II فيقفون . (مهملة جزئياً فى K) || منتظرين K (بإهال الياء والنون) Q : ينتظرون B || ملائكتها Q : ملايكتها K (مهملة) : الملائكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفیکم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَصْطَفُ الملائكة صفّاً مستديراً على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضاً [F.141^a] ؛
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى ' كاتبا ' . وهم أكثر عدداً من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ فتفرع الملائكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَصْطَفُون خلفهم ، صفّاً ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ؛ ويُرْمَى بكوكبها المُسَمَّى « زُهْرَة »
 في النار ؛ ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ -
 فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها G : أرجايا K (الياء مهلة) : أرجايا B : + واقفين على نواحيها B || فيرى G :
 فيرون K (بإهال الفاء والياء) B || الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة في
 K) || 2 نزل G K : قد نزل B || فيهم . (مهلة في K) || لما يرون ... من قبل K (مهلة
 جزئياً) G : - فيقولون K (مهلة) G : فيقولون لهم B || أفیکم . (مهلة والهمزة
 ساقطة في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || آت G B : ات K || فتصطف
 الملائكة K (مهلة والهمزة ساقطة) G : فيصطفون B || 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهلة
 جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 6 الله . + يعمل B || أيضا K G : إليه B || 7 وهو
 المسمى كاتبا K G : - B || 9 - 10 فيفعلون ... مستديراً K (مهلة جزئياً) G : - B ||
 11 ثم ينزل . (مهلة جزئياً في K) || السماء G : السما K : السماء B || الثالثة ... بكوكبها
 . (مهلة تماماً في K) || المسمى زهرة K (التاء المربوطة مهلة) : المسمى الزهرة G : -
 ويقبضها . (مهلة في K) || 12 بيمينه K (مهلة) G : - B || فيقول K (مهلة تماماً)
 B : فيقول G || الخلائق G الخلائق K (مهلة) B || أفیکم K (مهلة) G : (مطبوسة في
 B) || 13 فتقول . (مهلة في K) || الملائكة G : الملائكة K (مهلة) : الملائكة B ||
 سبحان ... فينا . (مهلة جزئياً في K) || آت G : ات K B

الأمر هكذا ، سماءا بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الملائكة : « أفياكم ربنا ؟ » - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ا قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المَعْجَنَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيانَ الملك . فإنه يقول : « ملك يوم الدين » - وهو 6 ذلك اليوم ، قُسِّمَ بالملك . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطة بالملائكة . فإذا أبصر الناس جهنم « لها فوران وتغيُّظٌ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وفزعاً - وهو « الفرع 9 الأكبر » - إلا الطائفة التى « لا يحزنهم الفرع الأكبر فتتلقاهم [F. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون » . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفرح على أممها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للمخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ » .

1 هكذا B C : هاكذا K (الذال مهملة) || سماء : سما K : سماء B : سماء C || حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : إلى أن يقبض الله السماء السابعة فينزل أهلها B || فيرون : أى الملائكة || 2 الملائكة C : الملائكة K (مهملة تماما) B || 2 فتقول الملائكة K (مهملة تماما والهمزة ساقطة) C : فيقولون B || جاء C : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ ونصها : إن كان ...) || 5 فيأتى B C فيأتى K (الياء مهملة) || فى ظلل . . . (مهملة فى K) || الغمام . . . (الغين مهملة فى K) || والملائكة C : والملائكة K (الياء مهملة) B || 6 ويكون . . . (الياء مهملة فى K) || إتيان . . . (النون مهملة فى K) || 6 - 7 فإنه يقول ... قسّمى بالملك K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || 7 وتصطف K (مهملة) : فتصطف B C || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة : + عليهم السلام C || 8 لها فوران . . . المتكبرين K (مهملة جزئيا) C : - B || 9 فيفر (فيفرون C K) الخلق (حتى فتطردهم الملائكة فى السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملائكة K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفزعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفرع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكوّنون عليها فإذا فر الناس خوفاً من جهنم وفرقا من عظيم الهول فى ذلك اليوم يحدون الملائكة صفوفاً لا يتجاوزونهم وتطردهم الملائكة B || 10 - II لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنْصَبَ » ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور « متفاضلة » ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلدون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةً الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبياؤهم : « إِرْجِعُوا ! إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُكَلِّفُونَ مُذَبِّرِينَ مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ » . والرسول يقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أنفسهم . والأُمم يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشبهة المُضِلَّة ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يغبطهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أممهم .

(نداءات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي مناد ، من قبـل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K : وهم وزعة B || الملك الحق سبحانه K (الياء مهملة) : B - || سبحانه K : + وتعالى K (التاء مهملة) || وتناديهم K (الياء مهملة) : (الجزء الأخير مطموس في B || أنبياءهم K : أنبياءهم K (الياء مهملة) : 7-6 || فينادي ... فهو . (مهملة جزئياً في K) || 7 فهو ... الله K (الفاء مهملة والقاف مفردة) : فهو قوله B || تعالى : K (التاء مهملة) B || فيما يقول . (مهملة تماماً في K) : + لم B || 7-8 إلى ... عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٣٢ - ٣٣) || إلى ... التناد (التنادي) . (مهملة جزئياً في K والهزمة ساقطة) || 8 يوم تولون . . . عاصم K (مهملة جزئياً في K) : - B || يقول . (مهملة في K) : في ذلك اليوم B || 10 والأُمم ... أنفسهم K (مهملة والهزمة ساقطة) : وتخاف الأمم على نفسها B || 10-11 والمطهرون . . . المضلة . (مهملة جزئياً) || أيضا K (الياء مهملة والهزمة ساقطة) : B - || 7 آمنون B : آمنون K (التون الأول مهملة) || 12-13 يغبطهم ... على أنهم K (مهملة جزئياً في K والهزمة ساقطة) : من الفرغ الأكبر تلتاقهم الملائكة بالبشرى B || 15 فينادي مناد . (مهملة جزئياً في K)

الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٣٣

- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول فى ذلك النداء : « يا أهل الموقف ! استعلمون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ ³
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرَّمُكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشَّيْخَةَ يقول ، يوماً ، وهو يبكى : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالايلىق)
بكرمهم . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وعَلَّمَنَا ما لم نكن نعلم ، وامتنَّ علينا ، ⁶
ابتداءً بالإيمان به وبكتبه ورسله ، ونحن لا نعقل . أَفَتُرَاهُ يعذبنا بعد أن عقلنا
وآمنَّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فأبكاني بكاءً فرحاً .
وبكى الحاضرون . ⁹

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق فى ذلك النداء : « أين الذين
كانت » تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم
ينفقون « ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة » . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداءً ¹²

1 لا يدرون . (الياء مهملة فى K) || نداء G : ندا K (النون مهملة) : نداء B ||
الحق سبحانه . (القاف مفردة والباء مهملة فى K) || 2 أمره K (الهمزة ساقطة) : G :
أمر الحق B || 2 - 3 يقول فى . . . اليوم . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K : B || 3 فإنه قال لنا K (مهملة كلياً والهمزة
ساقطة) || 3 - 4 يا أيها ... الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || يا أيها G : يا أيها K
(مهملة) || 3 الإنسان K (مهملة والهمزة ساقطة) || 4 بربك ... تعلبنا K (مهملة تماماً) || G ||
5 يقول يوماً ... لا تفعلوا K (مهملة تماماً) || G || 6 شيئاً : شيئاً K (مهملة) : شيئاً G
|| وامتنَّ علينا K (مهملة) || 7 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء G || بالإيمان . . . يعذبنا K
(مهملة) || 8 وآمنَّا G : وآمنَّا K || حاشى K (الشين مهملة) || بكاءً G : بكاءً K ||
9 وبكى G : وبكى K || 10 ثم ، فيقول الحق فى . (مهملة تماماً فى K) || النداء G :
النداء K : النداء B || أين الذين كانت . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) || 11 - 12
تتجافى ... ينفقون : سورة السجدة (٣٢ ، ١٦) || 11 تتجافى جنوبهم K (مهملة تماماً)
G : B (جنوبهم تتجافى) || 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . (معظم حروف الآية
المعجمة مهملة فى K) || 12 فيؤتى G : فيؤتى K : فيؤمر B || بهم . (الباء مهملة فى K) ||
يسمعون . (الياء مهملة فى K) || قبل الحق . (القاف مفردة فى K) || نداءً : ندا K :
نداء B : نداء G

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [F. 142^b] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداءً ثالثاً - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة . 9

(العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عنق من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وكُنتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

1 بنفسه K (بإهال الياء والنون) Q : - B || 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور (٢٤ ، ٢٧ - ٣٨) || 2 أين الذين . . . تجارة . . . (جميع حروف الآية المعجمة مهملة في K) || وإقام B : وإقام K || الصلاة B G : الصلاة K || 3 وإيتاء : وإيتاء B : وإيتاء K (مهملة) : وإيتاء K || الزكاة B Q : الزكاة K (الزاي مهملة) || يخافون ... والأبصار . . . (مهملة تماما والهمزة ساقطة) || 3 - 4 ليجزيهم . . . الزيادة . . . (مهملة جزئيا في K) || كما قلنا . . . (القاف مفردة في K) : + فيما تقدم من الأبواب B || 5 فيؤمر B G : فيؤمر K (مهملة كلياً) || 6 نداء : ندا K (النون مهملة) : نداء B : نداء G || بنفسه K (مهملة تماما) Q : - B || 7 - 8 الموقف ... صدقوا . . . (مهملة والقاف مفردة في K) || 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٣) || 8 ليجزي . . . (مهملة تماما في K) : + الله B || الصادقين بصدقهم . . . (مهملة تماما في K) || ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٤) بتصرف) || فيؤمر B G : فيؤمر K || 11 النداء G : النداء K : النداء B || يخرج . . . (الجيم مهملة في K) || فإذا أشرف . . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الخلائق G : الخلائق K (بإهال الخاء والياء) B || 12 له عينان B K : وله عينان G || يقول ... الموقف . . . (مهملة تماما في K) || بثلاث K Q : بثلاثة B || 13 الأول K (الهمزة ساقطة) Q : - B || ثلاث . . . (مهملة في K) || طوائف G : طوائف K (الياء مهملة) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ؛ والناس وقوفٌ قد ألجمهم العرق ؛ واشتد الخوف ؛ وتَصَدَّعت القلوب لهول المُطَّلَع . - فيقول ذلك « العنق المستشرف من النار - عليهم » :
- 3 « إني وكُلْتُ بكل جبار عنيد » . فَيَلْقُطُهُمْ من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمْسَم . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى نداءً ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وكُلْتُ بمن آذى الله ورسوله » . 6 فيلقطهم ، كما يلقط الطائر حب السَّمْسَم ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وكُلْتُ بمن ذهب يخلق كخلق الله » . فَيَلْقُطُ أهل التصاوير ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِتُعَبَّدَ تلك الصور ، [F. 143^a] والذين يصورون (أى ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فيلقطهم 12 هذا العنق المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السَّمْسَم .

2 واشتد الخوف . (مهلة في K) || القلوب . (كذلك) || فيقول . (مهلة تماما في K) || العنق . (القاف مفردة في K) || 4 وكلت بكل . (مهلة في K) || فيلقطهم ، بين الصفوف . (مهلة في K) || 5 الطائر : الطائر K (الياء مهلة) : الطير B || نداء : ندا K (النون مهلة) : نداء C - B || 6 ثانيا K (مهلة) C : ثانية B || آذى B C : آذى K || 7 الخلائق : الخلائق K (مهلة تماما) B || 8 نادى . (النون مهلة في K) || ثالثة B C : ثالثة K || يا أهل . (الياء مهلة والهمزة ساقطة في K) || الموقف ، وكلت ، بمن . (مهلة تماما في K) || 9 ذهب ... كخلق . (كذلك) || فيلقط . (بإبدال الفاء والياء والقاف مفردة في K) || التصاوير . (الياء مهلة في K) || الذين يصورون . (مهلة تماما في K) : + صورا في C || 10 الكنائس : الكنائس K (مهلة تماما) B || والذين يصورون . (كذلك) || 11 قوه . (القاف مهلة في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B || أتعبدون . (تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) || 11 أتعبدون . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || 11 - 12 فكانوا ... المصورون K C : B || 11 فكانوا K (مهلة) C || ليعبدوها K (مهلة) C || فهؤلاء C : فهؤلاء K || فيلقطهم . (مهلة في K) || 13 الطير . (الياء مهلة في K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصدون بتصويرهم ما قصد هؤلاءك من عبادتها ، حتى يُسئلوا عنها ، « لينفخوا فيها أرواحاً تخيا بها ، وليسوا بنا فخرين » كما ورد في الخبر ، في المصورين .
3 فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد ألجمهم .

(مواقف القيامة الخمسون)

6 (٦١٢) فحدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمسة مائة .
تجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
9 « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط المقرئ . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضي الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر أحمد

I آخرهم : C B : آخرهم K : بقى C : وبقى K (الياء مهمل) B : الناس وفيهم . . . (مهمل
تماما في K) || 1 - 2 الذين . . . بتصويرهم . . . (كذلك) || ما قصد B K : ما قصدنا C :
هؤلاءك : هولا K : هؤلاءك B : أولئك C : يسئلوا K : يسألوا B : 3 تخيا :
تحي K : تخيا C : B : بها K (مهمل) C : B - : 3 في المصورين K (مهمل)
C : B - : 4 فيقفون . . . (مهمل تماما في K) || 4 ما شاء C : ما شا K : ما شاء B :
ما يفعل K B : ما فعل C : 6 فحدثنا K (مهمل) C : حدثنا B : القصار . . . وهو
(معظم حروف الجملة المعجمة مهمل) C : B - : (هذه الجملة ليست ناقصة في أصل B
ولكن متأخرة) || 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . . . (مهمل جزئيا في K) : + القصار
بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة تجاه الكعبة المعظمة || 8 قال . . . (القاف مهمل في K) : +
رضي الله عنه B : حدثنا C : ثنا K (مهمل) : أخبرنا B : 9 أبو الفضل . . . يوسف
. . . (مهمل جزئيا في K) || حدثنا C : ثنا K (مهمل) : أخبرنا B : 10 أبو بكر
. . . بابن الخياط . . . (مهمل جزئيا في K) || 11 المقرئ B : المقرئ K : المقرئ C :
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . . . (مهمل جزئيا في K) والهمزة ساقطة (|| 12 رضي الله
منكم K C : B - : 13 فقال نعم . . . أبو بكر K (مهمل) C : B - : قال حدثنا B
C : قال (مهمل) ثنا K

- ابن الحسين بن على ، الطبرى ، البزورى . [F. 143^a] قال : - حدثنا محمد بن حميد الرازى ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المسيب ، 3 عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) « كنت جالساً عند علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم 9 ألف سنة ، عراةً ، حفاةً ، جياعاً ، عطاشاً . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنته وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خيرِهِ وشرِّهِ - ، مصداقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم 12

1 البزورى B K : المزورى C || حدثنا B C ثنا K || 3 أخبرنا B C : أنا K || الطويل عن . (مهلة فى K) || بن B C : ابن K || 4 عن عبد . (مهلة فى K) || بن . (الباء مهلة فى K) || 4 وزيد . (الباء مهلة فى K) || عن عبد . (مهلة فى K) || بن B C : ابن K (الباء مهلة) || قال . (القاف مهلة فى K) || 5 كنت . . . (النون مهلة فى K) || أبى . (الباء مهلة والهمزة ساقطة فى K B) || رضى . (الضاد مهلة فى K) || 6 عبد . (الباء مهلة فى K) || بن . . . (الباء مهلة والنون فى K) || عدة B C : عدة K || 7 فقال . (مهلة تماماً فى K) || قال . (القاف مهلة فى K) || 8 فى القيامة K (مهلة تماماً) C : فى القيمة B || لخمسين . (مهلة جزئياً فى K) || موقف . (مهلة فى K) || سنة B C : سنة K || 9 فأول . (مهلة فى K والهمزة ساقطة) || خرج . (الجيم مهلة فى K) || الناس . (النون مهلة فى K) || 10 ألف سنة . (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || من قبره . (النون مهلة والقاف مفردة فى K) || مؤمناً B C : مؤمناً K || بربه . (الباء الثانية مهلة فى K) || 11 بالبعث والقيامة . (مهلة جزئياً فى K) || بالقضاء C : بالقضاء K : (الباء مهلة) : بالقضاء B || 12 وشره . (الشين مهلة فى K) : + من الله B || مصداقاً بما . (القاف مفردة والباء مهلة فى K) || جاء C : جا K : جاء B

– من عند ربه ، – نجا وفاز وَغَنِمَ وَسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وَغَمَّ وَكَرَّبَهُ أَلْفَ سَنَةٍ ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

(السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

(٦١٤) « ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ، أَلْفَ عامٍ ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن أيمنهم ، والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ، والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظلٌ إلا ظلُّ العرش . فمن لقي الله – تبارك وتعالى – شاهداً له بالإخلاص ، مقرراً بنبيِّه محمد – صَلَّى الله عليه وسلم – ، بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرسوله ، مُجِيباً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، – استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّه . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ، أو تغير قلبه ، أو شك في شيء من دينه ، – بقى أَلْفَ سَنَةٍ في الحر والهيم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في . : (مهملته تماماً في K) || شيء B : شيء K : شيء G || بقى في . : (مهملته والقف مفردة في K) || 2 حتى يقضى ... بما . : (مهملته تماماً في K) || يشاء G : يشاء K (الباء مهملته) شَاء B || 4 ثم يساقون . : (مهملته جزئياً في K) || المقام . : (القاف مهملته في K) || فيقفون . : (مهملته تماماً في K) || أرجلهم . : (الجيم مهملته والهمزة ساقطة في K) || 5 في سرادقات ... في . : (مهملته في K) || الشمس والنار (كذلك) || عن أيمنهم . : (مهملته جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم G : عن شمائلهم K (مهملته B) || أيديهم . : (مهملته في K) || 7 والشمس ... فوق . : (مهملته تماماً في K) || رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم G || ولا ظل ... ظل . : (مهملته تماماً والهمزة ساقطة في K) || تبارك K (مهملته) G : B || 8 وجمال G : وجمال K (باء مهملته) : تمل B || شاهداً . : (الشين مهملته في K) || مقراً . : (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً G : بريئاً K (الياء مهملته) : بريئاً B || دماء G : دماء K : دماء B || 14 يشاء G : يشاء K : شَاء B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) « ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون فى تلك
 « الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ؛ 3
 ولم يدخل فى قلبه شئ من النفاق ، ولم يشك فى شئ من أمر دينه ، وأعطى
 الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله فى
 السرِّ والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة » 6
 إلى « النور » ، فى مقدار طرفة العين ، مبيضاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،
 كلُّها . ومن خالف فى شئ منها ، بقى فى الغم والهم ألف سنة ، ثم خرج
 منها مُسَوِّداً وجهه . وهو فى مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [F.141^b] 9

(السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٦) « ثم يساق الخلق إلى سرادقات الحساب ، وهى عشر سرادقات ،
 يقفون فى كل سرادق منها ألف سنة . فيُسأل ابن آدم ، عند أول سرادق 12

2 ثم يساق الخلق ... (مهمل فى K) || والظلمة . (الفاء مهمل فى K) || فيقيمون .
 (بإهمال الفاء والياء فى K) || فى تلك . (مهمل تماماً فى K) || الظلمة . (الظاء
 مهمل فى K) || 3 فمن لقي . (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || تبارك : (تترك K
 (مهمل تماماً) : - B || وتعالى : C وتعالى : (التاء مهمل) : (B || فيشرك .
 (الياء مهمل فى K) || شيئاً : K : شيئاً B || يدخل فى قلبه . (مهمل تماماً فى
 (شئ B : شئ K (الشين مهمل) شئ C || 4 فى شئ B : فى شئ K (مهمل تماماً) :
 فى شئ C || الحق . (القاف مهمل فى K) || وأنصف . (الهززة ساكنة والنون مهمل فى
 K) || 5 الناس . (النون مهمل فى K) || 6 والعلانية . (مهمل تماماً فى K) || بقضاء
 C : بقضاء K (مهمل تماماً) : بقضاء B || وقنع بما . (مهمل جزئياً فى K) || 6
 خرج . (الجيم مهمل فى K) || الظلمة . (الظاء مهمل فى K) || 7 فى مقدار . (مهمل
 فى K) || العين K (مهمل) : عين B || مبيضاً وجهه . (مهمل جزئياً فى K) ||
 7 من الغموم . (مهمل فى K) || 8 فى شئ B ، فى شئ K (مهمل) : فى شئ C ||
 بقى فى . (مهمل فى K) || خرج . (الجيم مهمل فى K) || 9 فى مشيئة C : فى مشيئة
 K (مهمل) B || يفعل به . (مهمل فى K) || ما يشاء C K : ما يشاء B || 11 يساق
 الخلق . (مهمل جزئياً فى K) || 12 سنة B C : سنة K || فيسأل C : فيسأل K (مهمل
 تماماً) : فيسأل B || سرادق . (القاف مهمل فى K)

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ
الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثالث .
3 فَيُسْأَلُ عن عقود الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَادِقِ الرابع .
فَيُسْأَلُ عن حقوق من فَوَّضَ الله إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن
أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَادِقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السادس .
فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السابع .
فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثامن .
9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسداً ، جاز إلى السُّرَادِقِ التاسع .
فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرّاً بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَادِقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجا ونزل في ظل عرش الله تعالى ،
12 قَارَةً عَيْنُهُ ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضَاحِكاً فُؤَدُهُ . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في شيء : B : في شيء K
(الفاء مهمل) : في شيء G || 2 الثاني . (التاء مهمل في K) || الأهواء : G : الأهوا K :
الإهواء B || 3 - 2 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل والهمزة
ساقطة في K) || 14 السرداق الرابع . (مهمل تماماً في K) || فيسأل عن G فيسل عن
K (مهمل في K) : فيسل عن B || 4 بعليهم . (الياء مهمل في K) || القرآن G :
القرآن K (النون مهمل) : القرآن B || دينهم . (الياء مهمل في K) || وتأديبهم B G :
وتأديبهم K (الياء مهمل في K) || 5 فإن كان . . . الخامس . (مهمل في K والهمزة
ساقطة) || 6 فيسأل G : فيسل K : فيسل B || فإن كان . . . جاز . (مهمل والهمزة
ساقطة في K) || 7 جاز . (الجيم مهمل في K) || السرداق العاشر . (مهمل كلياً
في K) || 8 فيسأل G : فيسل K (مهمل) : فيسل B || عن الخديعة . (مهمل جزئياً
في K) || 9 فإن ... يكن . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 عرش . (الشين مهمل
في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمل) : - B || 12 قارة K (على الهامش بقلم الأصل
تصحيحاً للمتن) : مقرة B (وكذلك نص متن K قبل التصحيح على الهامش) || ضاحكاً .
(الفاء مهمل في K) || كان . . . في . (مهمل كلياً في K) || شيء B : شيء K (الشين
مهمل) : شيء G

الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البحث ٤٤١

هذه الخصال ، بقي ، في كل موقف منها ، ألف عام جائعاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

3 (المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

(٦١٧) « ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمالهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، في خمسة عشر موقفاً ؛ كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، في أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم في أموالهم ، فمن 6 أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثاني . فيُسأل عن الحق ، والعفو عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن 9 النهي عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب في الله والبغض في الله ، فإن كان محباً في الله ، مبغضاً في 12 الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن أخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخصال . (الخاء مهملة في K) || في : موقف . (مهملة كلياً في K) || جائعاً : جايعاً K (مهملة) B || 2 لا ينفعه . (مهملة جزئياً في K) || 4 يحشرون . (مهملة كلياً في K) || وشمالهم G : وشمالهم K (الباء مهملة) B || 5 فيسألون G : فيسألون K : فيسألون B || 6 عليهم في . (مهملة في K) 7 الموقف الثاني . (مهملة جزئياً في K) فيسأل G : فيسأل K (الفاء مهملة) : فيسأل B (الهمزة من غير كرسى) || 7 عن قول ... والعفو . (مهملة كلياً في K) || الناس . (النون مهملة في K) || 8 وجاز . (الجيم مهملة في K) الموقف الثالث . (مهملة كلياً في K) || فيسأل G : فيسأل K (بإبدال الفاء والياء) : فيسأل B || 8-9 عن بالمعروف . (مهملة جزئياً في K) || 9 الموقف الرابع . (مهملة كلياً في K) || فإن ، ناهياً عن . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 10 الخامس . (الخاء مهملة في K) || فإن كان (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || الموقف . (مهملة في K) || 12 والبغض في . (مهملة كلياً في K) || 13 فيسأل B G : فيسأل K (الفاء مهملة في K) || فإن ، يكن . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 14 جاز ، الموقف الثامن (مهملة في K)

- (٦١٨) « فَيُسْأَلُ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ التَّاسِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْفُرُوجِ الْحَرَامِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْعَاشِرِ فَيُسْأَلُ عَنْ قَوْلِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْحَادِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَفُهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّانِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ أَكْلِ [F. 146^a] الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّالِثِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ ، أَوْ أَفْتَرَى عَلَى أَحَدٍ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْبَهْتَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَهَتَ مُسْلِمًا ، مَرًّا فَنَزَلَ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَأُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَنَجَا مِنْ غَمِّ الْكِتَابِ وَهَوْلِهِ ، وَحُوسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا . وَإِنْ كَانَ قَدَمَ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ تَائِبٍ

I فيسأل G : فيسل K (مهمل) : فيسل B || عن شرب الخمر . (مهمل كلياً في K) || من الخمر G K : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياء مهمل) : شيئا B G || الموقف التاسع . (مهمل في K) || فيسأل G : فيسال K (مهمل) : فيسل B || الفروج . (الجيم مهمل في K) || فإن يكن . (مهمل تماماً في K والهمزة ساقطة) || 3 الموقف العاشر . (مهمل كلياً في K) || فيسأل G : فيسل K (مهمل) : فيسل B || 3 قاله K (على الهمش بقلم الأصل ، مصحح) G : قالها B (وكذلك متن K قبل التصحيح على الهمش) || 4 فإن . . . فيسأل عن . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن ، يكن . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 5 جاز . (الجيم مهمل في K) || 6 الموقف الثالث عشر . (مهمل ما عدا الجزء الأخير في K) || فيسأل G : فيسل K (الهمزة ساقطة) B || قذف . (مهمل والقاف مفردة في K) || 7 جاز B G : جاز K || الموقف الرابع عشر . (مهمل تماماً في K) || 8 فيسأل G : فيسال K : فيسل B || عن شهادة . (مهمل ما عدا الشين في K) || فإن ، يكن شهدها . (مهمل تماماً في K) || جاز . (كذلك) الموقف الخامس عشر . (مهمل جزئياً في K) || 9 فيسأل G : فيسال K : فيسل B || فإن ، يكن . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || تحت . (التاء الأولى مهمل في K) || لواء G : لواء K : لواء B || 10 كتابه يمينه . . . (مهمل جزئياً في K) || حساباً يسيراً . (مهمل تماماً في K) || 11 كان قد . . . في . (كذلك) || شيء B (بالياء المثناة) : شيء K (الشين مهمل) : شيء G || الدنيا . . . (مهمل في K) || تائب G : تائب K (الياء مهمل) B

من ذلك ، بقى فى كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفا ، ألف سنة ،
فى الغم والبهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وجلَّ - فيه بما يشاء .

3

(أخذ الكتب بالآيمان والشمائل وقراءتها)

(٦١٩) « ثم يقام الناس فى قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيا ،
قد قدّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْنٌ عليه قراءته ،
وكُئِبى من ثياب الجنة ، وتوَجَّ من تيجان الجنة ، وأُقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمناً مطمئناً . وإن كان بخيلاً ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أُعطي كتابه بشماله ، ويُقَطَّع له من مُقَطَّعات النيران . ويقام على رءوس
الخلائق ألف عام ، فى الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والفضيحة
حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

12

(الحشر إلى الميزان)

(٦٢٠) ١ ثم يحشر [F: 146^a] الناس إلى الميزان . فيقومون ، عند

I بقى . الباء مهملة (والقاف مفردة فى K) || فى ، موقف من . (مهملة تماماً فى K) ||
الخمس ، موقفا ألف . (كذلك) || سنة G B : سنة K || 2 والحزن . (النون مهملة
فى K) || يقضى . (الياء مهملة فى K) || 3 وجل فيه . (مهملة فى K) || يشاء G :
يشاء K : يشاء B || 5 الناس فى . (مهملة تماماً فى K) || قراءة G B : قراءة K (التاء
مهملة فى K) || كتبهم . (مهملة فى K) || 6 قد قدم . (مهملة فى K) || قرأ B
G : قرا K (القاف مفردة) || عليه . (الياء مهملة فى K) || قراءته G B : قراءته
K || 7 ثياب الجنة . (مهملة جزئياً فى K) || تيجان الجنة . (كذلك) || تحت ظل
عرش . (مهملة كلياً فى K ما عدا التاء الأخيرة) || 8 الرحمن G : الرحمن K B || آمناً
G B : آمناً K || مطمئناً G : مطمئناً K (الياء مهملة) B || وان كان بخيلاً . (مهملة
جزئياً فى K) || 9 كتابه . (مهملة فى K) || ويقطع . (الياء مهملة والقاف مفردة فى
K) || النيران ويقام ... (مهملة فى K) || رموس : رؤس K G : روس B || 10 الخلائق
G : الخلائق K (الياء مهملة) B || ألف ، فى الجوع والعطش . (مهملة فى K) ||
والفضيحة . (الياء مهملة فى K) || 11 حتى ... يشاء . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة
فى K) || 13 الميزان فيقومون ... (مهملة جزئياً فى K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجح ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الوقوف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفاً)

٦ (٦٢١) « ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
٩ الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاز إلى الموقف الثالث . فيسأل عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محتسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتاب ،
١٢ جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النسيمة ، فإن لم يكن نماماً ، جاز

1 فمن ، ميزانه . (كذلك) || في ، عين ، ميزانه . (كذلك) || سيئاته G :
سيئاته K : سيئاته B || (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء الثانية المثناة) || 2 - 3 الميزان الف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهملات جزئياً في K) || 3 الله . + عز وجل B ||
فيه . (مهملات في K) || 4 يشاء G : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهملات في
K) || الموقف ... يدي . (مهملات تماماً في K) || 7 ألف . (الفاء مهملات والهمزة ساقطة
في K و B) || عام . (في متن K : سنه وعلى الهامش يقلب الأصل : عام مع إشارة
التصحيح) || فيسأل G : فيسال K : فيسئل B || 8 رقبة G رقبتة . (القاف مفردة في
K) || النار وراز . (مهملات في K) || 9 الموقف الثاني . (مهملات تماماً ، في K) ||
القرآن G : القرآن K (القاف مفردة والنون مهملات) : القرءان B || وقراءته G : وقراءته
K : وقراءته B || فإن B : فإن K (الفاء مهملات) G : جاء K (الجيم مهملات) :
جاء B || 10 جاز B G : حاز K (الجيم مهملات) || الموقف الثالث . (مهملات تماماً في
K) || (فيسال G : فيسال K (مهملات) : فيسئل B || الجهاد ... كان . (مهملات
والهمزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهملات كلياً في K) || 11 الموقف الرابع . (مهملات جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || النسيمة B G : النسيمة K || جاز . (مهملات في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كذَّابًا ، جاز إلى الموقف السابع .

- (٦٢٢) « فَيُسْأَلُ (فى الموقف السابع) عن طلب العلم ، فإن كان طَلَبَ 3 العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، فى دينه أو دنياه أو فى شىء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف 6 العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِطَ من [F. 146^b] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الأمن من مكر الله ، فإن لم يكن آمِنَ من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن حق 9 جاره ، فإن كان أدَّى حق جاره ، أُقيم بين يدى الله تعالى ، قَرِيرًا (قَرِيرَةٌ) عَيْنُهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كَاسِيًا ، ضَاحِكًا ، مُسْتَبَشِرًا . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح (العبد) ، عند ذلك ، فرحًا لا يعلمه 12 أحد إلا الله ! فإن لم يأت بواحدة منهن تامةً ، ومات غير تائب ، حُبِسَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

1 فإن . . . الموقف . : (مهلة فى K) || 3 فيسأل G : فيسل K : فيستل B || فإن كان . : (مهلة فى K والهمزة ساقطة) || 4 جاز . . . الثامن . : (مهلة جزئية فى K) || فيسأل G : فيسال K : فيسل B || 5 بنفسه . . . دينه . : (مهلة جزئية فى K) || فى شىء B : فى شىء K (الفاء مهلة) : فى شىء G || جاز . : (مهلة فى K) || 6 فيسأل G : فيسل K (مهلة تماما) : فيستل B || عن التكبر فإن . : (مهلة والهمزة ساقطة) || 6 - 7 جاز ... القنوط . : (مهلة تماما فى K) || رحمة B G : رحمت K || فإن ... يكن . : (مهلة فى K) || 8 جاز ... الموقف . : (كذلك) || فيسأل G : فيسال K (مهلة تماما) : فيستل B || 10 جاره . : (الجيم مهلة فى K) || أقيم . : (مهلة والفاء مفردة فى K) || قَرِيرًا . : (الياء مهلة فى K) || 11 مبيضاً وجهه . : (مهلة فى K) || كاسيا ضاحكا . : (مهلة تماما فى K) || 12 به ربه ... برضاه . : (مهلة جزئية فى K) || 13 فإن لم . . . من . : (مهلة جزئية فى K) || تائب G : تايب K (الياء مهلة) || 14 موقف ... وجل . : (مهلة كلياً فى K) || يشاء G : يشا K : يشاء B

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم)

(٦٢٣) « ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط - وقد

ضربت عليه الجسور - على جهنم : أدق من الشعر ، وأحد من السيف .

وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهيب جهنم ، بجانبها ،

يلتهب . وعليها حسك وكلايب وخطاطيف . وهي سبعة جسور ، يحشر

العباد ، كلهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبة مسيرة ثلاثة آلاف

عام : ألف عام ، صعود ، وألف عام ، استواء ؛ وألف عام ، هبوط . وذلك

قول الله - عز وجل ! - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعني على تلك الجسور .

وملائكة يرصدون الخلق عليها ، لتسأل العبد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به

مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني .

(٦٢٤) « فيُسأل (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147^a] فإن

2 ثم يؤمر . (مهمله تماماً والهمزة ساقة في K) || بالخلائق A : بالخلائق K (مهمله تماماً)

B || فينتهون . (الفاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . (الجيم مهمله

في K) || أدق . (القاف مفردة والهمزة ساقة في K) || وأحد A : واحد B || السيف .

(الياء مهمله في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهمله في K) ||

4 مقدار ... ألف . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقة) || ولهيب K (الياء مهمله) A :

ولهب B || 5 يلتهب B A : يلتهب K || عليها . (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . (الياء

مهمله في K) || 5 سبعة K A : سبع B || 6 عليها . (كذلك) || جسر . (الجيم مهمله في

K) || عقبة . (مهمله في K والقاف مفردة) || مسيرة . (مهمله تماماً في K) || ثلاثة A :

ثلاثة K : ثلاثة B || 6 آلاف A : الاف B || ألف ، ألف ، ألف . (الفاء مهمله

والهمزة ساقة في K) || استواء A : استوا K : استوا B || هبوط . (الياء مهمله في K) ||

قول . (القاف مهمله في K) || 8 وجل . (الجيم مهمله في K) || إن ... لبالمرصاد :

سورة الفجر (٨٩ ، ١٤) || وملائكة A : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة

B || 9 يرصدون الخلق . (مهمله تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (التاء مهمله) B :

ليسأل A || الإيمان بالله . (مهمله والهمزة ساقة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهمله

في K) || جاء A : جا K : جاء B || 10 مؤمناً B A : مؤمناً K || فيه ولا زيغ .

(الياء مهمله في K) الجسر . (الجيم مهمله في K) || الثاني . (التاء مهمله في K) ||

11 فيسأل K (الفاء مهمله) A : فيسأل B || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K B)

الباب الرابع والستون : فى معرفة الفيامة ومنازلها وكيفية البعث ٢٢٧

- جاء بها تامةً ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامةً ،
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامةً ، جاز إلى الجسر
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامةً ، جاز إلى الجسر 3
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهر ، فإن جاء به تامةً ، جاز إلى الجسر السابع .
 فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحدًا ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصر
 فى واحدة منهن ، حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ 6
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتى بقية الحديث
 - إن شاء الله - فى باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة
 الأخرى ، التى يحشُر فيها الإنسان ، فى باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ، 9
 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجود ، حسيٌّ مثل ما هو الإنسان فى الدنيا .
 فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

* * *

1 جاء A : جا K (الجيم مهملة) : جَاءَ B || بها . (الباء ملة فى K) || فَيُسْأَلُ A :
 فَيُسْأَلُ K : فَيُسْأَلُ B || عن الزكاة . (مهملة جزئيا فى K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهملة
 فى K) || الصيام . (اليا مهملة فى K) || 2 - 5 جار ... الخامس . (مهملة كلياً فى K) ||
 فَيُسْأَلُ ... بها تامة . (مهملة جزئيا فى K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهملة معظم
 الحروف المعجمة والهمزة ساقطة فى K) || 5 فإن كان . . . يظلم K (مهملة جزئيا والهمزة
 ساقطة) A : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى . . . بما يشاء . (مهملة جزئيا والهمزة
 ساقطة فى K : + هاء أفقية علامة نهاية الحديث فى K) || 7 آخره A : آخره K B || وستأتى .
 (وسيتأتى A) بقية الحديث K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) A : وسيتأتى B || 8 إن شاء الله
 K (مهملة والهمزة ساقطة) A : B || فإنه يختص بالجنة K (مهملة) A : - B || 11 هذا
 الباب . (+ نون مقلوبة فى K)

وعمل

(في الحشر والنشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

(٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر
الآجسام . ولم نتعرض لمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على
أمر عقلي ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه
جهل أن ثمَّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهي النشأة المعنوية .
فثبتوا المعنوية ، ولم يشبهوا المحسوسة . [F. 147^b] ونحن نقول بما قاله هذا
المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ؛ -
وإن عيّن موت الإنسان هو قيامته ، لكن « القيامة الصغرى » ، فإن النبي
- صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

١ وصل K : - B || 4 أعلم K : واعلم B || الناس . : (النون مهملة في K) ||
اختلفوا في . : (التاء مهملة في K) || الإعادة B : الإعادة A : الاعاده K || المؤمنين B :
المؤمنين K (الياء مهملة والنون الأخيرة) || القائلين A : القائلين K (مهملة) B || 5 الإعادة
B : الاعاده K || والنشأة B : والنشأة K || الآخرة A : الآخرة B : الآخرة K ||
عقاية . : (مهملة في K والقاف مفردة) || غير . : (مهملة في K) || 6 فإن ذلك K (الفاء
مهملة والهمزة ساكنة) : فإنه B || 6 - 7 لأنه جهل . . . يشبهوا المحسوسة K : - B ||
لأنه : لأنه K || نشأتين : نشأتين K || نشأة A : نشأة K || المعنوية K (مهملة) A ||
فثبتوا K (الفاء مهملة والهمزة ساكنة) G || 8 نقول . . . هذا . : (مهملة تماما في K) ||
المخالف . : (الخاء مهملة في K) || من إثبات . . . المعنوية K : في النشأة الروحانية B ||
إثبات النشأة K (مهملة تماما والهمزة ساكنة) A : - B || الروحانية . : (التاء مهملة في K) ||
المعنوية A : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الباء مهمة) A : - B || 10 عين . :
(الياء مهملة في K) || الإنسان . : (النون الأولى مهملة والهمزة ساكنة في K) || لكن B :
لاكن K || القيامة A : القيامة K : - B || 10 - 11 فإن النبي . . . قامت قيامته K (مهملة جزئيا
والهمزة ساكنة) A : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه فى القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، فى ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، فى ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السُّنة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب فى الخوض معهم ، فى تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ نَحَلَ نَحْلَةً فى ذلك ، 6 إِلَّا وله وجهٌ حقٌ صحيح ؛ وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، وَتَقْصُهُ عِلْمٌ مَا فَهِمَهُ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، فى الأجسام المحسوسة ؛ و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حقٌ ، وأعظمُ فى القدرة .

(علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفى علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية فى الدارين إلى غير 12 مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إِلَّا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مِمَّا ظهر لهم فى مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^a]

1 الجزئية Q : الجزئية K (بإهمال الجيم والزاي) : الجزئية B || الكلية . (مهمله فى K) أقول . (الهمزة ساقطة والقاف مهمله فى K) || يقول . (مهمله فى K) || المخالف K (مهمله كليا) Q : B || 2 وإل هنا K (الهمزة ساقطة) Q : وهنا B || حديثه فى . (مهمله جزئيا فى K) || القيامة K (مهمله جزئيا) Q : القيمة B || 3 ويختلف K (مهمله تماما) Q : ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهمله جزئيا فى K) || 4 عقلاء Q : عقلا K (القاف مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K Q : حلماء B || ويحتجون K Q : يحتجون B || 4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهمله جزئيا فى K) || 5 واختار من السنة K Q : والسنة B || 9 والميزان المحسوس . (بإهمال الياء والنون فى K) : + والصحف B || 10 المحسوستين : المحسوستان . || 12 وفى ، الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || بقاء Q : بقا K : بقاء B || الطبيعية B Q : الطبيعى K || فى الدارين . (مهمله تماما فى K) || 13 بل . (الباء مهمله فى K) || من أمر K (الهمزة ساقطة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || 14 عليه . (الياء مهمله فى K) || فى . (القاف مهمله فى K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذي اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع في « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس في قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين ، وجاز أن يمتد عمره دائماً .

3

(٦٢٨) ولولا أن الشرع عرّف بانقضاء مدة هذه الدار ، وأن « كل نفس ذائقة الموت » ؛ وعرّف بالإعادة ، وعرّف بالدار الآخرة ؛ وعرّف بأن الإقامة فيها ، في النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عرّفنا ذلك ، وما خرجنا في كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوي ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجري الطبيعي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

6

9

1 الطبيعي . (مهملات تماماً في K) || مائة A : مائة K (مهملات B || وعشرين . (مهملات تماماً في K) || سنة B A : سنة K || الذي اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) A : أي العمر الذي اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملات) A || وقع في . (مهملات في K والقاف مفردة) || كان . (النون مهملات في K) || 3 الطبيعية . (مهملات كلياً في K) || ولكن B A : ولاكن K (النون مهملات) || ليس في . (مهملات كلياً في K) || 3 قوة . (القاف مفردة في K) || 4 بوقت . (الباء مهملات في K) || فكما . (الفاء مهملات في K) || الطبيعي K (مهملات كلياً) A : - B || سنة B A : سنة K || جاز ... يزيد (مهملات جزئياً في K والهمزة ساقطة) || آلافاً A : الآلافاً K B || 5 وجاز ... يمتد . (مهملات جزئياً في K والهمزة ساقطة) || دائماً A : دائماً K (الباء مهملات) B || 6 بانقضاء A : بانقضاء K (بإبدال الباء والقاف) : بانقضاً B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة) A : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة) || 8 في النشأة B A : في النشأة K (مهملات تماماً) || الآخرة A : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهملات تماماً في K) || وما خرجنا في . (مهملات جزئياً في K) || 9 وإقامة وبعث . (مهملات جزئياً في K والهمزة ساقطة) || أخراوي K (الهمزة ساقطة) B : أخروي A || ونشأة B A : ونشأة K || 10 ونعيم . (النون مهملات في K) || وعذاب يأكل . (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة في K) || وشرب . (مهملات تماماً في K) || محسوس K A : - B || ونكاح محسوس K A : ونكاح B || 11 ولباس . (الباء مهملات في K) || على المجري K A : عن مقتضى المجري B || الطبيعي . (مهملات في K)

الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٥١

والجمع بين العقل والحس ، والمعقول والمحسوس ، أعظم فى القدرة ، وأتم فى الكمال الإلهى . ليستمر له - سبحانه ! - ، فى كل صنف من الممكنات ، حُكْمُ « عالم الغيب والشهادة » ، وبثبت حُكْمُ « الاسم الظاهر والباطن »³ فى كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسمانى وروحانى)

- (٦٢٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون⁶ والمؤمنون ، من [F. 148^b] قبل الحق ، أعم تعلُّقاً من علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، مجردة عن الفيض الإلهى . فالأولى ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسل (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المعقول⁹ والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ما جاءت به الشرائع ، على تأويل مثبتى (المعاد) المحسوس من ذلك ، و (المعاد) المعقول (= الروحانى) . فالإمكان باقى حُكْمُهُ . والمُرجَّح موجود . فماذا يَحِيل ؟ وما أحسن قول القائل :¹²

زَعَمَ الْمُنْجِمُ وَالطَّبِيبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِيَّكُمَا
إِنَّ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

1 والجمع . . . والمعقول . . . (مهمل جزئيا فى K) || 1 - 3 فى القدرة . . . والباطن . . . (مهمل جزئيا والهمزة والمد ساقطان فى K) || 2 فى كل صنف من الممكنات K (مهمل جزئيا) A : B - || فى كل صنف K A : B - 7 والمؤمنون A : والمؤمنون K : والمرسلون B || تقتضيه . . . (مهمل فى K ما عدا التاء) || 8 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B A || فالأولى : . . . (الفاء مهمل فى K) || بكل ناصح . . . (مهمل فى K) || الرجوع . . . (الجيم مهمل فى K) || 9 ما قالته . . . (مهمل تماما فى K) || الأنبياء A : الانبياء K (مهمل تماما) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهمل جزئيا فى K) || للعقل . . . (القاف مهمل فى K) || 10 ما جاءت A : ما جات K : ما جاءت B || الشرائع A : الشرائع K (الياء مهمل فى K) B || تأويل A : تأويل K (الياء مهمل) B || 11 والمعقول . . . (القاف مهمل فى K) || فالإمكان . . . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12 باقى . . . (القاف مفردة فى K) || موجود . . . (الجيم مهمل فى K) || قول القائل A : قول القائل K (مهمل تماما) B || 14 قولكما . . . (القاف مهمل فى K)

- (٦٣٠) فقولوه : « فالحسار عليكمدا » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاعته به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فلست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضاً ، بالأمور المعنوية المعقولة ، مثلكم ؛ وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يُرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن صحَّ » وإنما ذلك على مذهبك - أيها المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيراً . فتدبر كلامي هذا ، وألزم الإيمان بنفسك ، تربع وتسعد - إن شاء الله تعالى ! - .

(كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر)

- (٦٣١) وبعد أن تقرر هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم من ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء وسائر البنين ؛

1 فقولوه (مهيئة تماماً) G : (مملووسة في B) || فالحسار عليكمدا . (مهيئة جزئياً في K) || يريد حيث . (كذلك) || يؤمنوا B : يؤمنوا K (الياء مهيئة) || بظاهر . (مهيئة تماماً في K) || 2 ما جاعته به : ما جاعته K : ما جاءت B || الرسل ... السلام K : الانبياء B || وقوله ... بخاسر . (مهيئة جزئياً في K) || فإني B : فاني K (الفاء مهيئة) G || مؤمن B : مؤمن K || بالأمور المعنوية . (مهيئة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || المعقولة K (مهيئة تماماً) G : - B || عليكم بأمر . (مهيئة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || آخر G : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به K (الهمزة ساقطة) G : - B || القائل G : القائل K (الياء مهيئة والقاف مفردة) B || به . (الباء مهيئة في K) || بقوله . (القاف مفردة في K) || 5 مذهبك . (الباء مهيئة في K) || كثيراً . (الياء مهيئة في K) || فتدبر . (الفاء مهيئة في K) || 6 وألزم B : وألزم K G || الإيمان B : الإيمان K (الياء مهيئة في K) || إن شاء G (الهمزة الأولى ساقطة) : إن شاء K (مهيئة) : إن شاء B || تعالى G : تعالى K (التاء مهيئة) B || 8 وبعد . (الباء مهيئة في K) || فاعلم . (الفاء مهيئة في K) || الخلاف . (مهيئة تماماً في K) || بين المؤمنين . (مهيئة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 9 القائلين G : القائلين K (مهيئة تماماً) B || الإعادة B : الإعادة G : الإعادة K || فمنهم . (الفاء مهيئة في K) || 10 في الناس . (مهيئة تماماً في K) || بنكاح ، وابتداء ، من طين . (مهيئة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || II وابتداء ... ونفخ K (مهيئة جزئياً) G : - B || آدم حواء G : آدم وحواء K : آدم وحواء B || وسائر البنين K G : منه ثم خلق البنين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود فى العالم البشرى الإنسانى . وكل ذلك ، فى زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو القاسم بن قبيّ فى « خلع الضلعين » ، له ، فى قوله - تعالى - : ³ ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفُ الله » الذى جاء بثلث الكلام ، وكان من الأميين .

(٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروى : « إن السعاء تظطر مطراً ، شبهه المني ، تمخض به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . ⁶ وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

1 البشرى GK : B || 8 ومدة قصيرة GK : B || الحق تعالى . : أو كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ GK : B || له GK : B || تعالى GK : B || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم B GK : بدأكم K || 4 - 5 فلا أدري ... خلف GK : B || 5 الله الذى . . . الأميين K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) GK : B || 6 ومنهم GK : B || قال بالخبر . : (مهملة جزئياً فى K) || السماء GK : السماء K : السماء B || تمخض به الأرض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) GK : B || 7 فتنشأ : فتنشأ K الفاء مهملة) : تنشأ B || النشأة GK : النشأة B : الآخرة GK : الآخرة B : الآخرة K || قوله . : (القاف مفردة فى K) || تعالى GK : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم GK : بدأكم B || قوله . : (القاف مفردة فى K) || ولقد علمتم . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة GK : النشأة K (مهملة تماماً) || 9 فلولا . : (الفاء مهملة فى K) || وقوله كما بدأنا . . . وعدا علينا K (معظم حروف الآية المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) GK : B || كما بدأنا . . . سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) || 10 وقد علمنا K (القاف مهملة) GK : وعلمنا B || النشأة GK : النشأة K || تعالى GK : تعالى K (التاء مهملة) غير ، سبق . : (الياء مهملة فى K والقاف مفردة) || فهكذا B GK : فهكذا K (الفاء مهملة) || 11 النشأة الآخرة GK : النشأة الآخرة B || يوجدها . : (الياء مهملة فى K) || تعالى GK : تعالى K (التاء مهملة) غير . . . سبق . : (مهملة فى K والقاف مفردة) || محسوسة B GK : محسوسة K

- بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^b] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئوها عليه . وهو أعظم في القدرة . 3
- (٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ فلا يقدر فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَتَدَبَّرَ ، وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاستحضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل مالا يتناهى ، بعلمٍ كلّي . فعَلِمَ التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون . 6
- 9

12 (عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لايلي)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على « عَجَبِ الذَّنْبِ » ، الذي يبقى

1 رسول الله K : النبي B || عليه . (الياء مهمله في K) || صفة . (مهمله في K) || نشأة B : نشأ K || أهل K (الهمزة ساقطة) : أصحاب B || 2 الجنة . (بإهمال الجيم والتاء في K || هذه B : هاذ K || النشأة B : النشأة K || فلما . (الفاء مهمله في K) || 3 راجع . (الجيم مهمله في K) || ينشئونها : ينشئها B : ينشئها K (الياء الأخيرة مهمله) || في القدر . (الفاء مهمله في K) || 4 وأما قوله . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || وهو أهون : سورة الروم (٣٠ ، ٢٧ جزئياً) || 5 قلنا فإنه . (مهمله جزئياً والقاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . (الفاء مهمله في K) || إعادته B أعادته K || يخلق . (الياء مهمله في K) || آخر : آخر B || 7 ويزيد . (الياء مهمله في K) || في ، يستفيد . (بإهمال الفاء والياء الأولى في K) || 8 بفكره . (الياء مهمله في K) || كبيراً . (مهمله تماماً في K) || 9 ولا يستفيد . (الياء لأولى مهمله في K) || بشيء B : بشيء K : بشيء C || بل ، بتفصيل . (مهمله تماماً في K) || 10 فلم ... في عين . (مهمله تماماً في K) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . (مهمله جزئياً في K) || يكون . (الياء مهمله في K) || 13 فينشئ B : فينشئ K (بإهمال الفاء والياء) || النشأة الآخرة C : النشأة الآخرة K B

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركَّب النشأة الآخرة . - فأما
أبو حامد ، فرأى أن « الْعَجَب » ، المذكور فى الخبر ، أنه « النَّفْس » ،
وعليها تَنشَأُ النشأة الآخرة . وقال غيره ، مثل أبى زيد الرِّقَاقى ، هو جوهر
فَرْدٌ ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغير ؛ عليه تَنشَأُ النشأة الأخرى .
وَكُلُّ ذلك مُحْتَمَلٌ ، ولا يقدح فى شيء من الأصول . بل كلها توجيهات
معقولة ، يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصوداً . - والذي وقع لى به
الكشف ، الذى لا أشك فيه ، أن المراد بـ « عَجَبِ الذَّنْبِ » هو ما تقوم
عليه النشأة ، وهو لا يَبْلَى ، أى لا يقبل البلى .

9 (النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها)

(٦٣٥) فإذا أَنشَأَ [F. 150^a] الله النشأة الآخرة ، وسوَّاهَا ، وَعَدَّلَهَا ؛
وإن كانت هى الحواهر بأعيانها ، فإن الذوات الخارجة إلى الوجود من العدم ،
لاتنعدم أعيانها بعد وجودها ، ولكن تختلف فيها الصور بالامتزاجات -
والامتزاجات ، التى تعطى هذه الصور ، (هى) أعراض تعرض لها ، بتقدير

1 تركب GK : يتركب B || 3 مثل أبى ... الرقراقى K (مهمله جزئيا) C : B - || هو K
C : بل هو B || 3-4 جوهر فرد . + . جزء واحد B || 5 بل كلها K C : بل هى كلها
B || 6 منها ... يكون . (مهمله جزئيا فى K) || مقصودا K (القاف مهمله) C : مقصود
الشارع بقوله عجيب الذنب B || 6-8 والذي وقع . . . لا يقبل البلى K C : B - || به
الكشف K (بإهال الباء والفاء) C : B - || ما تقوم K (مهمله تماما) C : B || B النشأة
C : النشأة K : B - || لا يقبل K (القاف مفردة) C : B - || 10 فإذا B : فإذا K
(الفاء مهمله) C || النشأة B C : النشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K ||
11-12 وإن كانت ... بأعيانها K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : فى جميع الحيوان
والجن والإنس وكل ما هو من عالم الطبيعة B || 11 فإن B : فإن K (مهمله تماما) || الذوات
الخارجة . . . الوجود . (مهمله كلياً فى K ما عدا الذال) || من العدم K C : B - ||
12 لاتنعدم أعيانها K (الهمزة ساقطة) C : B (= أعيانها لاتنعدم) || بعد وجودها K
(الجيم مهمله) C : بعد خروجها B || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || فيها K
(مهمله) C : عليها B || 13 والامتزاجات . (بإهال الباء والزاي فى K) || التى ، أعراض
تعرض . (مهمله فى K والهمزة ساقطة)

« العزيز العليم » - ؛ (نقول :) فإذا تهيأت هذه الصور ، كانت كالحشيش
السُّحْرَق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنارية
التي فيه ، لقبول الاشتعال ؛ - والصور البرزخية ، كالسُّرْج ، مشتعلة
بالأرواح التي فيها ؛ - فينفخ إسرافيل « نفخة واحدة » ، فتمر تلك النفخة
على تلك الصور البرزخية فتطفئها ؛ وتمر النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقها الله
به . فمن ناطق بالحمد لله . ومن ناطق يقول : « مَنْ بعثنا من مرقدنا ؟ »
ومن ناطق يقول : « سبحانه مَنْ أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .
وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونبي حاله في « البرزخ » .
ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، منام ، كما تخيله المستيقظ .

1 العزيز العليم . (مهلة جزئيا في K) : + الباري المصور لا إله إلا هو العزيز
الحكيم B || فإذا B : فاذا K (الفاء مهلة) C || تهيأت B C : تهيأت K || كالحشيش
.. (الياء مهلة في K) || 2 الاستعداد لقول .. (مهلة تماما في K) || الحشيش ..
(بإهال الشين الأولى والباء في K) || بالنارية التي .. لقبول .. (مهلة كلياً في K)
|| 3 البرزخية B C : البرزخية K || كالسرج .. (لجم مهلة في K) || بالأرواح ..
فيها .. (مهلة كلياً في K والهمزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرافيل ..
(مهلة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || نفخة واحدة B C : نفخة واحدة K || فتمر ..
النفخة .. (مهلة جزئيا في K) || تلك ، البرزخية .. (كذلك) || 5 فتطفئها B (بزيادة نقطتي
ياء تحت كرمسى الهمزة) C : (مهلة تماما في K) || 8 وتمر النفخة ... ينطقها الله به K (معظم
الحروف المعجمة مهلة والهمزة ساقطة) C : وتمر تلك النفخة مشتعلة المراء إلى الصور المعدة للاشتعال
وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B || 9 فمن
ناطق بالحمد .. (مهلة في K) || فاذا هم .. سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئيا) || ومن ناطق ...
من .. (كذلك) || 10 ناطق يقول ... ما أماتنا .. (كذلك) || من بعثنا ... سورة يس
(٣٦ ، ٥٢) || سبحانه ... النشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بتصرف تام) || 11 ناطق ...
بحسب .. (مهلة كلياً في K) || بحسب علمه K C : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه
نسى ... كان فيه .. (مهلة جزئيا في K) || 12 كما تخيله K C : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالمنام [F. 150^b] .

3

(أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان)

(٦٣٧) وفى الآخرة يعتقد (المرء) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ! وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى بـ « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

* * *

1 وقد كان ... وانتقل . (مهمل جزئيا فى K) || الحياة الدنيا . (كذلك) || 4 - 7 وفى الآخرة ... بمنزلة . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والهمزة ساقطة وكذلك المد) || 7 يرى C B : يرا K || 8 فى النشأة C B : فى النشأة K (الفاء مهمل) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || اليقظة C B : اليقظة K || فيها . (مهمل فى K) || بعدها . (الباء مهمل فى K) || 9 لأهل : لأهل . (الهمزة ساقطة) || لكن C B : لاكن K (النون مهمل) || وفيها . (مهمل فى K) || رسول الله C K : - B || 10 صلى . . . وسلم K (الياء مهمل) C : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || فالدنيا . (الفاء مهمل فى K) || 11 بالنسبة . (بإهمال الباء والنون فى K) || البرزخ . (الباء مهمل فى K) || فإن البرزخ . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || أقرب إلى . (كذلك) || الأمر K (الهمزة ساقطة) C : - B || الحق . (القاف مفردة فى K) || 11 - 12 فهو أولى . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12 باليقظة C B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ . (مهمل فى K) || بالنظر إلى . (الباء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || النشأة الأخرى . (الهمزة ساقطة فى K) || يوم القيامة . (مهمل جزئيا فى K) || 13 فاعلم . (الفاء مهمل فى K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكدرت
النجوم ، وكُوِّرت الشمس ، وخُيِّف القمر ، وحُشِر الوحوش ، وشجرت
البحار ، وزُوِّجت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعنى
أرجاء السماوات - ، وآتى ربنا فى ظُلل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل
السعادة ! فآخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « ألعنق »
من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [F. 151^a] وكان
ألبهت - فلا تسمع إلّا همساً - ، وجيء بجهم ، وطال الوقوف بالناس ،
ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
(٦٣٩) « فيقول الناس ، بعضهم لبعض : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِيْنَا
آدم ، فنسأله أن يسأل الله لنا أن يريحنا مما نحن فيه ، فقد طال وقوفنا » .

2 فإذا قام . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة والقاف مفردة فى K) || الناس . (النون مهمله فى K) || السماء C : السماء B || وانكدرت . (النون مهمله فى K) || الشمس . (الشين مهمله فى K) || وزوجت . (الزاى مهمله فى K) || النفوس . (النون مهمله فى K) || 4 بأبدانها . (الباء الأولى مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الملائكة C : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B || أرجائها C : أرجائها K (الباء مهمله) : - B || أعنى K (الهمزة ساقطة) C : - B || أرجاء C : أرجاء K (الجيم مهمله) : أرجاء B || 5 السماوات B : السماوات C : - B || ربنا فى . (مهمله جزئيا فى K) || يا أهل . (اليا مهمله والهمزة ساقطة) || 6 فآخذ . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الثلاث . (التاء الأولى مهمله فى K) || الطوائف C : الطوائف K (اليا مهمله والفاء مفردة) B || الذين K (بإهال الذال والياء فى K) : B || 7 من النار K (الون الثانية مهمله) C : - B || فقبض ... الذين . (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 9 البهت فلا . (مهمله فى K) || وجيء B : وجيء K || بجهم . (مهمله جزئيا فى K) || بالناس . (مهمله فى K) || 10 يعلموا . (الحق . (مهمله جزئيا فى K) والقاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهمله كلياً) C : - B || 11 فيقول K (مهمله تماما) C : قال B || الناس ... نطلق . (مهمله جزئيا فى K) || أبيْنَا . (بإهال الباء والياء باسقاط الهمزة فى K) || 12 آدم C : آدم K || فنسأله . . . يسأل . (مهمله جزئيا فى K والهمزة ساقطة فى B) || نحن فيه . (مهمله فى K) :

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ، اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته . فيستحى من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل 3 ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » - فموضع المؤاخذه عليه ، قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » ، لا نفس دعائه عليهم ، من كونه دعاءاً ! . - ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - 6 بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالته لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ، ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم . 9
- (٦٤٠) « فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه وسلم - : « أنا لها ! » وهو « المقام المحمود » الذى وعده الله به يوم القيامة . 12

1 فيأتون إلى K (الهزمة ساقطة) G : فيأتون B || آدم B G : آدم K || 1 - 2 غضب اليوم K (مهملة) G : غضب B || غضبها K G : غضب اليوم B || قبله مثله K G : قبله B || 2 وذكر K C : ويذكر B || خطيئته G : خطيئته K (مهملة) B || 4 - 6 وقوله ولا يلدوا ... من كونه K (مهملة جزئياً والهزمة ساقطة) G : - B || 5 ولا يلدوا ... كفاراً : سورة نوح (٧١ ، ٢٧) 6 دعاءاً : دعا K : دعاء G : - B || ثم يأتون G : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم G (الهزمة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهملة) B || عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || 7 يمثل . (مهملة فى K) || فيقولون ... تقدم K (مهملة جزئياً) G : - B || فيقول . (مهملة فى K) || كما قال K (مهملة) G : مثل ما قال B || من تقدم K G : آدم B || 8 ويذكر K (الياء مهملة) G : (مطبوسة فى B) || كذباته K (الياء مهملة) G : الكذبات B || الثلاثة . (مهملة فى K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهملة تماماً والهزمة ساقطة) G : فيأتون إلى موسى وإلى عيسى B || ويقولون . (مهملة فى K) || 9 مثل . (كذلك) || لآدم G : لآدم K B || فيجيبونهم . (الفاء مهملة فى K) || مثل جواب K (مهملة تماماً) G : بمثل ما اجاب B || آدم B G : آدم K : + عليه السلام B || 10 فيأتون G : فيأتون K (مهملة تماماً) B || سيد الناس ... فيقولون . (كذلك) || 11 ما قالوه . (القاف مهملة فى K) || للأنبياء G : للأنبياء K (الياء مهملة) : للأنبياء B || عليهم . (الياء مهملة فى K) || فيقول . (مهملة فى K) || 11 - 12 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) G : عليه السلام B || 12 المقام . (القاف مهملة فى K) || به ... القيامة (القيمة B) . (مهملة تماماً فى K)

فيأتي ، [F. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربه أن يفتح باب
الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسول ،
والأنبياء ، والمؤمنين . - فبهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسول :

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
جميع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه ب « علم
الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيأتي : فيأتى . || ويسجد K : فيسجد B || بحامد . (الباء مهملة في K) || تعالى C : تعالى
K (مهملة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . (مهملة في K) || يشفع . (الياء مهملة في K) || يفتح
 . (بإظهار الياء والفاء في K) || باب الشفاعة . (مهملة جزئيا في K) || 3 فيفتح . (مهملة
في K) || فيأذن C : فيأذن K (الفاء مهملة) B || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) :
للملائكة B || 4 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || والمؤمنين C B : والمؤمنين
K || فهذا C B : فهذا K (بإظهار الفاء والباء) || الناس يوم . (مهملة في K) || القيامة C :
القيامة K (الياء مهملة) B || 5 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || شفع K C : يشفع B ||
الملائكة C : للملائكة K : (مهملة) : للملائكة B || 7 تأدب C : تأدب K (التاء مهملة) B ||
7 - 8 وقال . . . الناس . (مهملة جزئيا في K والقاف مفردة) || 8 الخلائق C : الخلائق K
(مهملة تماما) B || ظهور . . . (الظاء مهملة في K) || على الجميع . + من ملك وغيره B ||
10 بين . (مهملة في K) || الأنبياء C : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || عليهم السلام
K (الياء مهملة) C : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهملة كلياً) C : -
B || يعلم K C : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) ||
الملائكة والناس . (مهملة في K) || 13 آدم فمن . . . باب . (مهملة جزئيا في K والمد
ساقط) || وإظهار B : وإظهار K (مهملة) C

الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٦١

عند الله ، إذ كان القهر الإلهى ، والجبروت الأعظم قد أخرج الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذكر من « الغضب الإلهى » الذى تجلّى فيه الحق ، فى ذلك ³ اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فذلّ ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلى الله عليه وسلم - [F. 152°] حيث أقدم ، مع هذه ⁶ « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

(تجلّى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة)

(٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فعُلِّقَتِ الموازين ، ونُشِرَتِ الصحف .
⁹ ونُصِبَ الصراط ، وبُدِئَ بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون
ثم المؤمنون . وبقيَ أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ،
فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُل
أمة ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم ¹²
الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى لهم فيها ، قبل ذلك .

2 وكان K : فكان B || 4 ولم يظهر K : ولم يظهر B || جرى B : جرا K || 5
قدره K (مهمل) : قدر محمد B || 6 الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B ||
سئل : سئل K : سأل B || 8 فأجابه الحق . : (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || سبحانه K
(الباء مهمل) : سبحانه B || فعلقت . : (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || الموازين . :
(بإهمال الياء والنون فى K) || 9 وذهب K : ووضع B || وبدى C : وبدى K : وبدأت .
B || بالشفاعة K (الباء مهمل) : الشفاعة B || فأول ما شفعت . : (مهمل جزئيا فى K والهمزة
ساقطة) || الملائكة K (مهمل والهمزة ساقطة) : الملائكة B || 9-10 ثم النبيون ... المؤمنون . :
(مهمل تماما فى K والهمزة ساقطة) || 10 الراحمين . : (الباء مهمل فى K) || عظيم يطول . :
(مهمل تماما فى K) || فإنه مقام . . . غير . : (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 -
الحق يتجلّى . . . ما كانت . : (كذلك) || 12 تبقى . . . وفيها . : (كذلك : فيها B) ||
13 فى أدنى صورة . : (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || من الصورة B : من الصورة K : من
الصور C || التى . : (مهمل فى K) || فيها قبل ذلك K (القاف مفردة) : B ∞ :
(= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون حتى يأتينا ربنا » . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة تعرفونها بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله إلا يسجد . وَمَنْ كان يسجد اتقاءً ورياءً . جعل الله ظهره طبقة نحاس : كلما أراد أن يسجد ، خرَّ على قفاه . وذلك قوله (- عزَّ وجلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ * (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم » عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال القيامة . تقول العرب : « كشفت الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أَلْتَفَّتِ الحرب عن ساقها » [F. 152^b] الساق بالساق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بعضها في بعض ، يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم . (مهمة تماما في K) || فيقولون ... بالله . (مهملة جزئيا في K) || هذا نحن B K : ها نحن C || 2 حتى يأتينا . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || فيقول ... جل . (مهملة كلياً في K) || وتعالى K (التاء مهملة) C : وتعالى B || بينكم وبينه ... فيقولون . (مهملة جزئيا في K) || 3 في الصورة التي . (مهملة كلياً في K) || 4 العلامة B C : العلامة K || فيقولون ... ربنا . (مهملة جزئيا في K) || 5 فيأمرهم B C : فيأمرهم K (مهملة) || فلا يبقى . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) || من ، يسجد . (مهملة جزئيا في K) || 6 اتقاء ورياء : اتقا وريا K (الياء مهملة) : اتقاء ورياء B : اتقاء ورياء C || طبقة . (القاف مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . (مهملة جزئيا في K) || 7 - 9 يوم ... سالمون سورة القلم (٦٨ ، ٤٢ - ٤٣ بتصرف) || 8 فلا يستطيعون . (كذلك) || 9 يعنى في . (كذلك) || والساق التي . (مهملة تماما في K) || 10 عبارة C : عبارة K : - B || عن أمر K (النون مهملة والهمزة ساقطة) C : أمر B || عظيم . يوم القيامة . (مهملة تماما في K) || تقول . (كذلك) || 11 الحرب عن . (كذلك) || إذا اشتدت ... أمرها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : أى اشتد أمرها وعظم B || وكذلك . (الدال مهملة في K) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || العظام . (الظاء مهملة في K) || 13 يوم القيامة K (التاء مهملة) C : - B

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق فى النار مؤمن شرعى أصلاً ، ولا مَنْ
عمل عملاً مشروعاً من حيث ماهو مشروع بلسان نبيّ ، ولو كان مثقال حبة
من خردلٍ فما فوق ذلك فى الصغر ، - إلاّ خرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .
وبقى أهل التوحيد (العقلى) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم
يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا خيراً قطّ ، من حيث
ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرّة من إيمان فما دونها - ،
فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قطّ : يعنى مشروعاً من حيث
ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه .

- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفان فى « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »
- ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلاّ الله دخل الجنة » . ولا
قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففى هؤلاء تسبق عناية الله

2 فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || يبق . . . مؤمن . (مهملة والهمزة ساقطة
فى K) || 3 بلسان . . . حبة . (مهملة جزئياً فى K) || 4 الإخرج . . . وبق .
(كذلك) || 4 - 5 ولم يشركوا K (مهملة) C : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً
K (مهملة) C : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K C : B || نبيا K
C : قول نبى B || 7 من إيمان K (مهملة) C : B || فما دونها . + من إيمان B ||
8 فيخرجهم . (مهملة جزئياً فى K) || خيراً قط . (مهملة تماماً فى K) || يعنى . (الباء
مهملة فى K) || 8 - 9 من حث ... مشروع K C : B || 9 ولا خير . (مهملة فى K) ||
الإيمان : الايمان . (النون مهملة فى K) || وما عملوه K C : فما عملوه B || 10 حديث .
(الباء مهملة فى K) || عثمان بن . (مهملة تماماً فى K) || فى الصحيح K (مهملة تماماً)
C : الذى خرج به B || لمسلم K C : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيم الأولى مهملة)
C : B || 12 ولم يقل K (مهملة تماماً) C : B || يؤمن C : يؤمن K (الباء
مهملة) : B || إله : الإله K : إله B : الله C || 5 دخل الجنة . + ولم يقل يؤمن B ||
12 - 13 ولا قال يقول . (القاف مفردة فى K) || 13 بل أفرد العلم K (الباء مهملة
والهمزة ساقطة فى K) C : فى هذا الحديث B || هؤلاء C : هؤلاء B || تسبق
(مهملة فى K والقاف مفردة) .

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لا تقبل تخليد موحد لله ، بأي وجه كان . وأنتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

(٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : صدقت !
ولكنه أول من سنَّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ، وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات مؤحداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً
[F. 153^a] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة :
فيما مضى من الأبواب . فإبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أي ذلك كان !

* * *

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،
إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدَّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ،
من موطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف مفردة)
C : فلا يبق في النار موحد أصلاً سواء كان توحيداً عن إيمان أو عن علم أي ذلك كان فإنها دار
لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فان K (الفاء مهملة) B || قلت .
(القاف مهملة في K) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || إبليس B : إبليس K (مهملة
تماماً) C || يعلم ... واحد K (الياء مهملة) C : موحد B || قلنا . (مهملة في K) ||
صدقت . (القاف مفردة في K) : + في أنه موحد B || 4 ولكنه C : ولاكنه K :
ولكن B || أول من K (الهمزة ساقطة) C : B - || فعليه . (مهملة تماماً في K) ||
إثم B : إثم K || المشركين . (مهملة تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم K C : وإثم
المشركين B || لا يخرجون . (مهملة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K
(معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 7 مضى C : مضى K : B - ||
فإبليس ... بخارج . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || من النار K C : منها B : +
ولا كل من سنَّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبقى على إبليس توحيداً عند الموت ولعله قد سلبه وأقيمت
له شبهة في نفسه ، أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاقتدار الإلهي وهو الأقرب B ||
فإنه يعلم . . . كان K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : والله أعلم أي ذلك هو B ||
الكثيرة . (مهملة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها ، يخرجنا . (مهملة جزئياً
في K) || إيرادها K C : B - || ولكن B C : ولاكن K || 9 نبذة K C : قليلاً B ||
القيامة K (مهملة تماماً) C : القيمة B || وأخذ . (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K) || 10
والأعراف . (بإهال الياء والنون في K) || والأعراف . (الهمزة ساقطة في K والقاف مغربية)

الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٦٥

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أممات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو لـ « جنة الرؤية » . وهو « الباب المغلق » الذى فى « النار » .
وهو باب الحجاب . فلا يُفتح أبداً . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » !

* * *

1 والمأدبة B C : والمأدبة K التى تكون . . . الجنة . (مهملة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : والباب B || 3 الثامن B C : الثامن K
(بالتاء لا بالتاء) || هو لجنة الرؤية (الرؤية K) C K : الذى للرؤية B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهملة جزئيا والهمزة سلطة) C : - B (+ نون مقلوبة فى K علامة
نهاية البحث) : + بلغ مقابلة B (على الهامش بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (المواطن الثاني : العرض)

(٦٤٨) (المواطن) الثاني وهو « العرض » . - أعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رنك أهل الموقف ، والله (هو) المليك : فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيمهم . 6 9

(المواطن الأول : أمخذ الكتب)

(٦٤٩) (المواطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهملته تماماً) B : الأول G : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخبر . (مهملته تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهمة فقططاه) G : سل K (الهمة ساقطة) || عن قوله . (مهملته في K) || تعالى G : تمل K (التاء مهملته) B || فسوف ... يسيراً : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || فسوف يحاسب . (مهملته جزئياً في K) || يسيراً . (مهملته تماماً في K) || 6 فقال . (كذلك) || ذلك K G : هو B || يا عائشة G : يا عائشة K (الهمة ساقطة والتاء مهملته) : - B || من نوقش ... عذب K (القاف غردة والباء مهملته) G : - B || مثل . (التاء مهملته في K) || الجيش . (باهمال الجيم والياء في K) : - بحضور الملك B || 7-8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المعجمة مهملته والهمزة ساقطة) G : - B || رنك K : زى G : - B (على هامش K بقلم الأصل : بيان رنك) || فيعرف . (مهملته تماماً في K) || المجرمون . (الجيم مهملته في K) G : الناس B || 9 يعرف . (الفاء مهملته في K) || الأجناد : الأجناد K (الجيم مهملته) G : الجندي || هنا . + في العرض B || بزيمهم K (الياء مهملته) G : برنكه B : + وهو قوله تمل يعرف المجرمون (خطبوسة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم العنق الذي يخرج من النار وكذلك أيضاً في أهل السعادة على ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || 11 الأول الكتب K (الهمة ساقطة وفوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكتب . وهو الأول B : الثاني الكتب C || قال تعالى G : قال تمل K (مهملته تماماً) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ﴾ [F. 153^b] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 3 « الإيمان » ، وما أخذ منه « الإسلام » . فقليل في المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فيدخل فيه الْمُعْطَل ، والمُشْرِك ، والمتكبر على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق ينقاد ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، 6 ويكون في باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعم الثلاثة ، فان قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله . والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لاتصدق بوجود الله ، وهم « الْمُعْطَلَة » ! وطائفة لاتصدق بتوحيد الله ، وهم « المُشْرِكُون » ، وقوله : « العظيم » ، في هذه الآية ، يُدخل فيها المتكبر على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التي يستحقها مَنْ تَسَمَّى بالله ، لم يتكبر 12 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذا المنافق الذي تَمَيَّز عنهم بخصوص وصفهم « أهل النار الذين هم أهلها » .

1 اقرأ ... حسيباً : سورة الإسراء (١٧ ، ١٤) || اقرأ GB : اقرأ K || كفى بنفسك . (مهمل) جزئياً في K) || اليوم ... حسيباً . (كذلك) || 1 - 2 وقال ... يمينه . (كذلك والهمزة ساقطة) || 5 - 1 فأما ... العظيم : سورة الحاقة (١٩ ، ٢٥ ، ٣٣) || 2 المؤمن GB : المؤمن K || السعيد . (الياء مهمل في K) || أرق . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 3 فإن الكافر لا كتاب له K (الفاء مهمل والهمزة ساقطة) G - : B || فالمنافق سلب K (مهمل جزئياً) G : ولذا سلب B || 4 الإيمان : الإيمان . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || وما أخذ منه الإسلام K (الهمزة ساقطة) G : - B || فقليل ... المنافق K (مهمل) G : فقال B || 5 لا يؤمن C B : لا يؤمن K (الياء مهمل) || بالله العظيم . (مهمل تماماً في K) || فيدخل فيه . (كذلك) || على الله K G : - B || 6 فإن المنافق . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || ينقاد K G : قد ينقاد B || ظاهراً . (الفاء مهمل في K) || ليحفظ K (مهمل تماماً) G : من أجل حفظ B || ماله ... ودمه K G : B || 7 واحداً K G : احد B || هؤلاء G : ما ولا K : هذه B || 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهمل تماماً والهمزة ساقطة في K) || 9 والذين لا يصدقون K G : والذي لا يصدق B || طائفتان G : طائفتان K (الياء مهمل) : طائفتان B || 10 - 14 بالله هم ... النار الذين . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساقطة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فتبذوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذه من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذى نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ،
ظن أن لن يحوز ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظُنُّوا بِأَلْفَى مُدَجِّجٍ 6

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [F. 154] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أظننت أنك ملاقى » ؟ وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ﴾ .

(الموطن الثالث : وضع الموازين) 9

(١-٦٥١) (الموطن) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكتب بما عملوها . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة) || وراء G : ورا K : وراء B ||
الذين . (مهمل جزئيا فى K) || أوتوا الكتاب . (كذلك والهمزة ساقطة) || فتبذوه .
(مهمل جزئيا فى K) || وراء G : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم . . . قليلا . (مهمل
كليا فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهمل فى K) || يوم القيامة K (مهمل تماما) G :
يوم القيمة B || قيل . (مهمل فى K) || 3 من وراء . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى . (مهمل تماما فى K) || فى حياتك الدنيا . (ثابتة فى أصل K على الهامش
يقلم الاصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K (مهمل جزئيا والهمزة
ساقطة) G : أى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فإنه K (بإهمال الفاء والنون) G ||
وراء G : ورا K : وراء B || 5 - 8 أى تيقن . . . أى تيقنوا K (مهمل جزئيا والهمزة
ساقطة والقاف مفردة) G : كذا قال فيه تمل وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا
ويصلى سعيرا انه ظن أن لن يحوز B || 7 ورد فى الصحيح K G : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملاقى . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة والقاف مفردة) ||
8 وقال تعالى (تمل K - مهمل - B) . . . بربكم . (مهمل جزئيا فى K) || وذلكم
... أرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٢٣) || أرداكم . + فظنهم أرداهم B || 10 الثالث K
(مهمل) G : ثم الثالث B || فتوضع الموازين . (مهمل جزئيا فى K) || 11 فيجعل .
(مهمل فى K تماما ومطبوسة فى B) || وآخر G B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .
(مهمل جزئيا فى K) || قول الإنسان . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة)

- « الحمد لله » ! ولهذا قال - صلى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة « لا إله إلا الله » . فيبقى من ملئه « تحميدة » ، فتُجعل ، فيمْتَلِئ بها . 3
- فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد (هى) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكل ذكر وعمل يدخل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6
- ولا يقابل « لا إله إلا الله » إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » معتقدا لها ، فما أشرك ، وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة 9
- « لا إله إلا الله » من يعادلها فى الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يرجحها ، شئ . فلهذا لا تدخل « الميزان » .

- (٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا من هو من أمثالهم : من كذب بقاء الله ،

I تملأ C B K : 2 الميزان ... جميع . (مهمل كليا والهمزة ساقطة فى K) || العباد K : العبد B || من الخير K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) B - : C || 2-3 || إلا كلمة ... إلا الله K (الهمزة ساقطة والتاء المربوطة مهمل) C - : B || 3 مله . (الهمزة فوق الكرسي وتحت فى K وفى B الهمزة فوق الكرسي وتحت نقطتا ياء) || تحميدة K C : مقدار تحميدة B || فتجعل K (مهمل تماما) C : فيجعل B || فيمتهل C : فيمتهل K (الفاء مهمل) B || 4 فإن كفة . . . بقدر . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 5 يدخل الميزان . (مهمل جزئيا فى K) || إلا : الا K C : الا قول B || لا إله : لا إله K : لا إله B : لا إله C || كما قلنا K C : فإنها لا تدخل الميزان B || 6 فيجعل . (مهمل تماما فى K) || 7 ولا يقابل K (مهمل) C : ولا مقابل B + لكلمة B || توحيد ، فى ميزان . (مهمل جزئيا فى K) || 8 معتقدا لها K (مهمل) C - : B || فما اعتقد K C : فما قال B || 9 لم يصح . (الياء مهمل فى K) : + من العبد B || فى الكفة الأخرى . (مهمل فى K) : + من الميزان B || 10 ولا يرجحها شئ K (مهمل والهمزة ساقطة) C - : B || 12 وأما المشركون K (مهمل والهمزة ساقطة) C : والمشركون B || 12-13 || أى لا قدر لهم عمل K C : B -

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك محبوبة ، فلا يكون لشركهم ما يوازنه ،
[F. 154^b] « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

- 3 (٦٥٣) وأما « صاحب السجلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تلفظ ، يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سجلٍّ منها كما بين المشرق
6 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خيرٌ غيرُها . فترجحُ كِفَتْها بالجميع ، وتطيش
السجلات ، فيتعجب من ذلك . - ولا يدخل الموازين إلا أعمالُ الروح ،
خيرُها وشرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« العَدْلُ » ، وهو « الميزان الحكيم المعنوي » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لعنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 خبر المشرك K : خيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمل) : فلا يقيم B || يوم
... وزناً . (مهمل في K) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف (١٨ ، ١٥٥) ||
فإنه شخص K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) : وهو الذي B || يعمل ... قط . (مهمل
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . || 4 يوماً يكلمه . (مهمل تماماً في K) || إله : إله
K : الله B || مخلصاً K : B - || فتوضع له . . . مقابلة . (مهمل تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمل جزئياً في K) || 5 من ... الشر K : B - || سجل . (الجيم
مهمل في K) || كما بين . (مهمل تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K (الياء مهمل
في K والقاف مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المعجمة
مهمل في K والهمزة ساقطة) : كلها سيئات ماله خير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتزجج الكفة بها
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكامله ولا يدخل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمل وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : الباطنة : المعنوية B || فلا تدخل . (مهمل
تماماً في K) || الميزان . (الياء مهمل في K) || لكن B : لا كن K || يقام فيها . .
(مهمل تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوي K (مهمل جزئياً) : B - || محسوس
محسوس K (الفاء مهمل) : فحس لحس B || II يقابل . (مهمل تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهمل) : شيء C || يمثله K (الياء مهمل) : بشاكلته B || فلهذا توزن . . .
مكتوبة K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : قل كل يعمل على شاكلته B (+ نون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الموطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذى كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك حساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطَّ خطاً ، وخط عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ! » [F. 155^a] فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم ، إِلَّا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إِلَّا الله .

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K (الباء مهمله) : ثم الرابع B || المشروع K (الشين مهمله) Q : الشرحى B || كان . (النون مهمله فى K) || 3 ينصب . . . محسوسا K (مهمله جزئيا) Q : - || يقول . . . لنا K (مهمله جزئيا) Q : قال تعالى B || 3 - 4 وان هذا . . . سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٣) || 4 مستقيماً فاتبعون . (مهمله جزئيا والقاف مفردة والفاء مغربية) || 4 - 8 ولا تتبعوا . . . ولوازمه وحقوقه K (معظم حروف هذه الجملة المعجمة مهمله والمد فيها ساقط) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله . . . عليه وسلم K (مهمله) Q : قال عليه السلم B || 9 - 11 أُمِرْتُ أَنْ دماهم K : دماهم B || 11 أنه الحروف المعجمة مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 10 دماهم Q : دماهم B || 11 أنه لا يعلم K Q : معناه لا يعلم B || قالوها K (مهمله) Q : قالوا ذلك B || 13 على صراط التوحيد K Q : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم . . . فالمشرك K (مهمله جزئيا) Q : - || ما وحده K Q : فإنه ما وحده B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع الْمُعْطَلَّة ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إِلَّا المشافقين فلا بد لهم أَنْ ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لَا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تُمَسَّكُ وتُسَالُ وتُعَذَّبُ على الصراط

والصراط على متن جهنم ، غائب فيها . والكلا ليب ، التي فيه ، بها يمسخهم

الله عليه . ولَمَّا كَانَ الصراط في النار - وما ثَمَّ طريق إلى الجنة إِلَّا عليه -

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن

عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صَلَّى الله

عليه وسلم - لَمَّا سئل عنه ، لقلته . فما سكنت عنه ، وقال في الجواب :

« في علم الله » ، إِلَّا بِأَمْرِ إِلَهِي . فإنه ما « يَنْطِقُ عن الهوى » . وما هو من

أُمُور الدنْيَا . فسكوْنَا عنه [F. 155^b] هو الأدب . 12

(٦٥٧) وقد آتَى في صفة الصراط : « أَنَّهُ أَدَقُّ من الشعر ، وَأَحَدٌ من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فهو من الموقف الى النار مع من ذكرنا من المعطلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعالمهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مفردة والهمزة ساقطة) G : - B || 5 والطائفة G : والطائفة K (مهملة جزئيا) : فالطائفة B || التي . (التاء مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || إنما : إنما . (التون مهملة في K) || وتسأل G : وتسأل K (التاء مهملة) B || وتُعَذَّبُ . (التاء مهملة في K) || 6 على متن جهنم K G (مهملة في K) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 7 وما ثَمَّ ... إِلَّا عليه K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو على النار B || قال K (القاف مهملة) G : ولذلك قال B || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . (مهملة في K) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 10 سئل G : سيل K (الياء مهملة) : - B || 11 الهى : الهى K : الهى G : - B || 12 وقد آتى . . . وأحد من السيف K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || آتى G : آتا K (مهملة) : - B

- السيف » . وكذا هو علم الشريعة فى الدنيا : لا يُعْلَم وجه الحق ، فى المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعْبَدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود فى طلب الدليل . لا فى المتواتر ، ولا فى خبر الواحد 3 الصحيح المعلوم ، فإن المتواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6 فى المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَل إليه إلا بالنص الصريح المتواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = فى كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر 9 فى الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

(٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم .. ولا يزال (العبد) فى

- كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

I - 3 وكذا هو علم ... بغلبات الظنون K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : لأنه هذه كانت صفة فى الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يعلمون وجه الحق فى المسئلة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك يميلوا بغلبات الظنون B || 3 المجهود فى . (مهمل فى K) || 4 الصحيح المعلوم K (مهمل) G : B || 5 - 10 أو العلم أن ... مصيب للأجر K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) G : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كالقرآن وكل لفظ متواتر كتكبيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذى أفاده التواتر وبقي ما يفهم من ذلك أنه مراد للشارع حتى يحكم به فى المسئلة على القطع فذلك لا يوصل له إلا بالنص الصريح فى القول وهذا لا يكاد يوجد فإذن ما وقع الحكم إلا بغلبة الظن فلهذا نفي حكم الشرع المعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به فى هذه المسئلة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر اتفاق فالمصيب واحد لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية فى تلك المسئلة B || 8 تلك . . . كاملة : سورة البقرة (٢ ، ١٩٦) || I1 فالشرع ... حتى وأتباعه (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : فالشرع هنا الذى هو الصراط المستقيم الذى نقول فى كل ركعة من الصلاة فيه أهدنا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الوهم فأحرى من الشعر فظهوره فى الآخرة أبين وأوضح من ظهوره فى الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرفه الله بمن شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يدعون إلى الله على بصيرة B || 12 أهدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ ، ٦)

المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوسًا ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا ، إلا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فالحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أى على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، مثنى للأبصار على قدر نور المارين عليه ، فيكون دقيقًا في حق قوم ، وعريضًا في حق آخرين » . يُصدّق هذا الخبر قوله - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعى مشى . وما ثم إلا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمن ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكلايب ، والخطاطيف ، والحسك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُحسبهم أعمالهم ، تلك ، على الصراط .

3 فالحقهم الله . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهلة جزئية) B : بدرجة B || الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهلة والهمزة ساقطة) G : - B || 4 أى على . . . وكشف K G : - B || 4 وقد ورد . . . إلا الصراط K (معظم الحروف المعجمة مهلة والقاف مفردة والهمزة ساقطة) G : فهو لا يكون الصراط في حقهم يوم القيمة عريضًا واسعًا وقد ورد في الخبر المروي أن الصراط يظهر يوم القيمة مثنى للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاعته بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسخًا وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شعاع نوره فأقلهم نورًا هو أخف من الشعر وأحد من السف قال تعالى يسى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم B || 7 نورهم . . . وبأيمنهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٨) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . (مهلة كلياً في K والهمزة ساقطة) || في الآخرة K (مهلة والمدة ساقطة) G : يوم القيمة B || لا شمال له . . . فإنه مطلق اليدين بالقوة فكلتا يديه يمين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهلة والهمزة ساقطة) G : وأهل النار B || لا يمين لهم . . . فكلتا يديهم شمال فهذا قال تعالى وبأيمنهم لأن كلتا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهلة جزئية) G : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلايب والخطاطيف . (مهلة تماماً في K) || كما ذكرنا K G : - B || 11 فهي B : هي K G || بني آدم . . . تلك . . . (مهلة في K والمدة ساقطة)

الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٧٥

فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقيمون فى النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا ، استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة ، شدد الله عليه . « وإنما هي أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق ، فإن الله ، غداً ، يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا !

(الموطن الخامس : الأعراف)

(٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسور بين الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ؛ - « وظاهره ، من قبلي ، العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [F. 156^b] عليه من تساوت كفتا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود - وهو الذى يبقى يوم القيامة من التكليف - فيسجدون ، فيرجح ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة وكذلك المد) Q : لثلا يقيموا فى النار فتسكهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيمشون إلى الجنة B || 2 هنا K Q : - B || 3 هناك K Q : - B || هنا من عباده K Q : من الناس B || 4 هناك K Q : - B || على هذه الأمة K (مهمل) Q : - B || 5 غدا K Q : - B || 6 بما عاملتم ... ما كانوا K Q : بها وإن كان غير ذلك منكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله منزّه مقدس عن سفاسف الاخلاق فلماذا قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من سفاسف الاخلاق B || 7 الخامس الأعراف K (مهمل) Q : - B || فسور K Q : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون إلى K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) Q : قال ثعلب فضرِب بينهم يعنى بين السعداء والاشقياء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة وظاهره من قبله العذاب وهو النار وعليه رجال وتساور حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجح موازينهم ولا خفت بل اعتدلت الكفتان فينظرون فى النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات مما يلي النار وينظرون إلى B || 11 الجنة وما لهم ... لإحدى الكفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مفردة) Q : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات مما يلي الجنة فيطمعون فى دخول الجنة وسبب طمعهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويعلمون ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله « لا يظلم مثقال ذرة » . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ (...) إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجعت ... فيطمعون . (مهمل جزئيا في K) || وأنه K (الهزرة ساقطة) C : انه B || أن يكون . (مهمل جزئيا في K والهزرة ساقطة) || 2 لكلمة ... الله K (مهمل والهزرة ساقطة C : لها B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمل جزئيا والهزرة ساقطة) C : عناية عند الله تحمل يسعدهم بها B || 7 يقول ... فيهم K (مهمل تماما) C : قال تحمل B || 7 - 10 وعلى ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وعلى الأعراف ... ونادا (ونادوا K) . (مهمل تماما والهزرة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمل جزئيا الهزرة ساقطة) : + منادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمل تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمل تماما في K والهزرة ساقطة) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرفت ... لا غير K (مهمل جزئيا والهزرة ساقطة) : لإقامة العدل في النظر كما نظروا تلقاء أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإشرار وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلما جاء به نكرة فزعت الصحابة وقالت آينا لم يلبس إيمانهم بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا ما قال لقمن لآينه يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف رجلا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين أقسمت الضمير في أقسمت يعود على المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بسيماهم لا ينالهم الله برحمة فأكذبهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمعوا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستندوا إلى تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما نبطهم إلا طلب الجزاء على كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ،
 وإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كبش أَمْلَح » . ويُنادى : 3
 « يا أهل الجنة ! فَيَشْرَبُونَ . وينادى : « يا أهل النار ! فَيَشْرَبُونَ .
 وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إِلَّا أهلها « الذين هم أهلها » . فيقال
 للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو 6
 الموت » . [F. 157^a] ويأتى يحيى - عليه السلام - ويديه الشفرة . فيضجعه ،
 ويدبجه . وينادى منادٍ : « يا أهل الجنة ! خلودُ فلا موت . ويا أهل النار !
 خلودُ فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » . 9

- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُروا برؤيته سروراً
 عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد
 الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12
 فإن النبى - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس K : - B || ذبح الموت K : وأما ذبح الموت B || 2 - 3 الموت وإن
 . . . كبش أَمْلَح K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) A : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة
 فى رأى العين صورة كبش أَمْلَح B || 4 يا أهل الجنة K (مهلة) A : يا أهل الجنان B || فيشربون
 K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) A : فيطلعون B || فيشربون K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة)
 A : فيرفعون رؤوسهم B || 5 وليس فى ... الوقت K || (مهلة جزئيا) A : ولم يبق فى ذلك الوقت
 فى النار B || 5 - 12 فيقال للفريقين ... تحفة المؤمنين K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) A : ليرى
 الناس ما يراد بهم فى ذلك النداء ويأتهم النداء ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين
 الجنة والنار ثم يؤتى بالموت فوقف بين الجنة والنار فعندما يبصره أهل الجنة يسرون برؤيته سروراً
 عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد
 علينا وغير تحفة أهداها الحق إلينا اورثتنا لقاء ربنا فيلتنون بمشاهدته قال عليه السلام الموت
 تحفة المؤمن B .

وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرَقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتَ
شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا . حُلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدِّعَةِ » . ثُمَّ يَقُولُونَ
لَهُ : « عَسَى (أَنْ) تَمِيتَنَا فَتُنتَرِّجُ بِمَا نَحْنُ فِيهِ » ! 3

(٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذَبْحُ الْمَوْتِ) « يَوْمُ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسَرَ لِلْجَمِيعِ ،
أَيَّ ظَهَرَ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلطَّائِفَتَيْنِ . ثُمَّ تَغْلِقُ أَبْوَابُ النَّارِ غَلْقًا
لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، لِيُعْظَمَ
انْضِغَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسُ
وَالشَّيَاطِينَ فِيهَا كَقِطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ،
تَغْلِي كَغَلْيِ الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عُلُومًا وَسَفَلًا . « كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا » = بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ ! 6 9

(الْمَوْطِنُ السَّابِعُ : مَادِبَةُ الْمَلِكِ)

(٦٦٥) (الْمَوْطِنُ) السَّابِعُ : الْمَادِبَةُ . - وَهُوَ مَادِبَةُ الْمَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، 12

I - 6 وَأَمَّا أَهْلُ ... وَيَدْخُلُ K (مَهْلَةٌ جَزْئِيًّا وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) Q : وَيَبْصُرُهُ أَهْلُ النَّارِ فَيَفْرَقُونَ
مِنْهُ فَرَقًا لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ لَا يَارَكَ اللَّهُ لَنَا فَيْكَ لَقَدْ حَلَّتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدِّعَةِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكُنْتَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا وَشَرِّ بَشِيرٍ نَزَلَ إِلَيْنَا أَوْرَثْنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْبُؤْسِ
فَيَتَأَلَّمُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ غَايَةَ الْأَلَمِ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَاكَ تَمِيتُنَا فَتُنتَرِّجُ بِمَا نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ يَأْتِي بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِيَدِهِ الشَّفْعَةُ
فَيُضِجُّهُ لَهُ الرُّوحَ الْأَمِينَ فَيُذَبِّحُهُ بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَذْبَحُهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ ضِدَّ الْمَوْتِ أَيْ أَزَالَتْ الْحَيَاةَ
الدَّائِمَةَ الَّتِي لِأَهْلِ الدَّارِ الْآخِرَةِ الْمَوْتُ فَلَا يَمُوتُونَ وَيُنَادَى الْمُنَادَى يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ
فَذَلِكَ هُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ لِلْجَمِيعِ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ حَسَرَ لِلطَّائِفَتَيْنِ وَكُشِفَ لَهُمْ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ فَيَفْرَحُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ أَشَدَّ الْفَرَحِ بِذَلِكَ وَيَغْتَمُّ أَهْلُ النَّارِ أَشَدَّ الْغَمِّ لِذَلِكَ ثُمَّ تَغْلِقُ أَبْوَابُ النَّارِ غَلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ وَتَنْطَبِقُ
النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَدْخُلُ B || 7 انْضِغَاطُ أَهْلِهَا K (مَهْلَةٌ) Q : انْضِغَاطُهُمْ B || أَسْفَلُهَا ... أَسْفَلُهَا
K (مَهْلَةٌ) Q : B || وَيُرَى K (الْيَاءُ مَهْلَةٌ) B : وَيُرَى Q || وَالشَّيَاطِينَ K (مَهْلَةٌ) Q :
وَالْجَنِّ B || 8 إِذَا كَانَ تَحْتَهَا K (مَهْلَةٌ) Q : الَّتِي تَحْتَهَا B || 9 بَيْنَ فِيهَا K (مَهْلَةٌ) Q :
بِالْخُلُقِ B || 10 بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ K (مَهْلَةٌ) Q : وَاللَّهُ مَا شَبَّهَهَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ فَاللَّهُ لَا يَجْعَلُ لَنَا حَظًّا
فِيهَا لَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا بِمَنْ وَكْرَمَهُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَأَصْحَابُنَا وَإِنَّا نَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا وَصَلَ النَّاسُ
السَّعْدَاءُ إِلَى الْمِيدَانِ الَّذِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ B || 12 السَّابِعُ K (مَهْلَةٌ) C : - B || الْمَادِبَةُ Q : الْمَادِبَةُ
K : ثُمَّ الْمَادِبَةُ B || الْمَلِكُ . . + الْحَقُّ B || الْجَنَّةُ Q : الْجَنَّةُ K : الْجَنَانُ B

الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ٤٧٩

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^b] في « مَنْدُبَة » . فأهل الجنة في المآدب . وأهل النار في المناذب . وطعامهم في تلك « المآدِبَة » « زيادة كبد النُّون » . وأرض الميدان دَرَمَكَة بيضاء ، مثل القُرْصَة . ويُخَرَّج من الثور الطِّحَالُ لأهل النار . - فيأكل أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحريٌّ مائيٌّ . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المعبر عنه بالروح الحيواني ، الذي به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطحال في جسم الحيوان ، فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ، وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فيُعْطَى لأهل النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابيٌّ ؛ طبعه البرد واليبس . وجهنم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد مناسبة : فيما في الطِّحَال من الدَّمِيَّة ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة « فما هم منها مخرجين » . - **﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾** .

I وفي ذلك الوقت K (مهملة جزئيا) G : - B || I - 14 في مندبة . . . بها بمخرجين K (مهملة جزئيا والمهزة ساقطه) G : أيضا عند ذلك الوقت في مندبة فهؤلاء في المآدب وهؤلاء في المناذب فأهل النار في جمع حزن وبوس وبكاء وأهل الجنة في جمع عرس وفرح وسرور بدعوة الملك ثم يحيا بالنون وهو حوت عظيم وبالثور فيتلاعبان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وأرض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون أهل النار رآهل الجنة فيأكل أهل الجنة من تلك الدرمة زيادة كبد النون وهو حيوان بحري مائي فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه تقع قسمة الحياة في البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المعبر عنه بالروح الحيواني فلذلك يكون طعام أهل الجنة بشارة لانهم احياء لا يموتون ولما كان الطحال في الحيوان بمنزلة الاوساخ فإنه يجمع اوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لأهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من النون فان الثور بارد يابس طبع الموت وجهنم على صورة جاموس فالطحال من الثور لغذاء أهل النار اشد مناسبة فيما في الطحال من الدمية لا يموت أهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم لا يحيون ولا ينعمون به فإنه يورثهم اكله سقما ومرضا قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام في أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاه الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهمللة والهمزة ساقطة) : - B C || 1 الثامن والعشرين : -
 . 2 يتلوه ... الثلاثون K (مهمللة والهمزة ساقطة) : - B C || 3 والحمد لله
 . . . العالمين K (مهمللة) : - B C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم العامل محي الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر الثشي ابنا المصنف ابو المعالي محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين النوري وابن اخته يوسف بن درباس (؟) بن يوسف الحميدي وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلي ونصر الله بن أبي العز بن الصغار ويوسف بن
 عبد اللطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن حماد الوربي
 ومحمد بن رنقيش (= رنقيش) المعظمي ومحمد بن صديق الاهدي (؟) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرزي وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الهذلي ويونس بن عثمان الدمشقي ويوسف بن
 الحسن بن بدر التايبي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي واحمد بن سليمان (= سليمان) الحريري
 واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبيان وعبد الله
 ابن محمد اللخمي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحريري واحمد بن موسى
 التروكاني ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) الملطي
 واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وحسين بن محمد الموصل واحمد بن أبي طالب الدمشقي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السنجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جمعة البلنسي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثلثين (= ثلاث وثلثين) وستية (= وست مائة) بمنزل المصنف بدمشق حرست K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة) : + قرأت وانا محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق محي الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثاني شوال سنة ست وثلثين (= وثلثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بعسر ويلى ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشييه محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبيه بالنسخي الشرق) : + قرأت على البنت
 ام دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذنت لها ان تحدث بها عن ذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثلثين وسبائة K (بخط اندلسي شبيه بالنسخي المشرق مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المفردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٦٠٦	(الفاتحة)	١
٣٣٢	"	"
٥٥٨	"	"
٦	(البقرة)	٢
٤١٢	"	"
٨٤	"	"
٢٢٧	"	"
٤٦٦ ، ٤٦٦	"	"
٤٨٨	"	"
٢٢٥	"	"
١٧٥	"	"
٥٥٧	"	"
٥٣٨	"	"
٢٦٣	"	"
٤٦٠	"	"
٢٨٣	"	"
٤٥٢	"	"
٣٦١	"	"
١٥٢	"	"
١٤٣	"	"
٣٣٣	"	"
٢٨٥	(آل عمران)	٣
٢٢١	"	"
٣٥١	"	"
١١٩	"	"

فهرس الآيات القرآنية

٤٨٤

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٢٨ . ٣٠	٢٩١	(آل عمران)	٣
٢٩ . ١٨٩	٣٢٤	"	"
٤٨	٣٦١	"	"
٧٤	٤٦٦ : ٤٣٧	"	"
٩٠	٤٦٧ — ١	"	"
٩٧	٣٩٧ . ٣٥٧ : ٣٥٣	"	"
١٠٢	٩	"	"
٤٨	١٥٨	(النساء)	٤
٥٦	٤٦٨	"	"
٥٩	٢٣٢	"	"
٥٩	٢٣٤	"	"
٦٩	١٥	"	"
٧٨	٣٢٤ : ٣١٦	"	"
٧٩	٣١٦ : ٧٤	"	"
٨٠	٣١٧ : ٢٣٣ : ٢٣٢	"	"
١١٣	٣٦١	"	"
١١٦	١٥٨	"	"
١٣٦	٣٩٠	"	"
١٤٥	٤١٩	"	"
١٨	١٥٢	(المائدة)	٥
١٩ : ٢١ : ٤٣	٣٢٤	"	"
٤٨	٢٤٠	"	"
٦٧	٣٠٤	"	"
٧٧	٣٨٣	"	"
١٠٥	١٠	"	"
١١٠	٣٣٤ : ٣٢٦	"	"
١٨	٢٣٦	(الأنعام)	٦
٣٥	١٤٤	"	"
٦١	٢٣٦	"	"

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٦	(الأنعام)	٨٣	٥٦ ، ٥١
»	»	٩٠	٣٠١
»	»	٩٣	٣٨٧
»	»	١٠٣	٤٨٢ ، ٣١٠
»	»	١١٢	٣٧٩
»	»	١٥٣	٥٥٤
٧	(الأعراف)	١٢	١٠٥
»	»	٢٩	٥٣٢ ، ٥٣١
»	»	٤٦	٥٦١
»	»	٤٧	٥٦١
»	»	١٤٣	٩٥
»	»	١٧٢	٢٦٩
»	»	١٨٢	٤٢٣
»	»	١٩٨	٩٢
»	»	١٩٩	٩٢
»	»	٢٠٤	٤٢٤
٨	(الأنفال)	٢٩	١٤٣
٩	(التوبة)	٦	٤٢٣
»	»	١١١	١٦٤
»	»	١٢٢	٣٦٧
»	»	١٢٨	٦٩
١٠	(يونس)	٥	٣٩٣
»	»	٥٦	١٥٢
١١	(هود)	٧	١٩١
»	»	١٧	١١٩
»	»	٣٤	١٥٢

فهرس الآيات القرآنية

٤٨٦

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	(مرد)	١١
٢٨٦، ٢٣٨	"	"
١٥٢	"	"
٣٢٠	(يوسف)	١٢
١٧٨	"	"
٣٦٧، ١٢٤، ١١٩، ١١٧	"	"
٣٩٦، ٢٠٢	(الرعد)	١٣
١٣	"	"
٤٠١	"	١٣
٣٢٦	(الحجر)	١٥
٤٥٧	"	"
٥٦٦	"	"
٢٨٥	"	"
٤٦٢	(النحل)	١٦
٢٤٤، ١٩٧	"	"
٢٣٦	"	"
٣٢٦	"	١٦
٣٦٠	"	"
١-٤٦٧، ٤٦٧	"	"
٤٣٥	"	"
٣٣٩	(الإسراء)	١٧
٤٠٨	"	"
٥٤٩	"	"
٣٢١، ٣١٣	"	"
٨٧	"	"
٤٥١	"	"
١٤٧، ١٣٧	"	"
٥٠٥	"	"

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
١٧	(الإسراء)	١١٠	٢٦٣، ٢٥٥
١٨	(الكهف)	٦٠	٥٩
،	،	٦٥	٣٦١، ١٤٠، ١١٨
،	،	١٠٤	٣٦٦
،	،	١٠٥	٥٥٢
١٩	(مريم)	٩	٣٢٦
،	،	٤٢	٥٥
،	،	٦٣	٤٦٣
،	،	٧١	٥٥٦
،	،	٨٥	٢٧٦، ٢٥٥
٢٠	(طه)	١٤	١٣٤
،	،	٤٦	١٥٠
،	،	٥٠	٤٩٠
،	،	٧٤	٣٥١، ٣٥٠
،	،	٨١	٤١٥
،	،	١١٤	٤٢٣
،	،	١٢١	٢٦٣
٢١	(الأنبياء)	١٩ - ٢٠	٢٨٨
،	،	٢٠	٢٧٠
،	،	٢٢	٢٢١
،	،	٣٠	٢٧٩، ٣٧٧
،	،	٤٧	٣٨٢
،	،	٦٠	٥١
،	،	٦٣	٥٤، ٥٣، ٥١
،	،	٦٤	٥٧
،	،	٦٥	٥٧
،	،	٩٨	٤١٢
،	،	١٠٣	٥٠٦
،	،	١٠٤	٥٣٢

فهرس الآيات القرآنية

٤٨٨

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٥	(الحج)	٢٢
٩١ : ١٤	»	»
٨٨	»	»
٥٠٩	(النور)	٢٤
٢٥٥	(الفرقان)	٢٥
١٥٧	»	»
٤١٢	(الشعراء)	٢٦
٤٢٠	»	»
٤٢٠	»	»
٣١٦	(النمل)	٢٧
٤٢٣	»	»
٤٦٧ : ٤٥٤	(القصص)	٢٨
٤٦	(العنكبوت)	٢٩
٤٦٧	»	»
١٧١	»	»
٣٦١	(الروم)	٣٠
٣٦٦	»	»
٥٣٣	»	»
٣٢٤ : ٤٩ : ٣٨	»	»
١٥٢	(لقمان)	٣١
٣٩٦ : ٣٦٣	(السجدة)	٣٢
٥٠٩	»	»
٤	(الأحزاب)	٣٣
١١٥ : ٨٩ : ٦٥ : ٣٤		
٢٥٣ : ٢٠٦ : ١٥٠ : ١٣٥		
٣٤٠ : ٣٢١ : ٣٠٥ : ٢٨٥		
٣٥٤		

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٠١	(الأحزاب)	٣٣
٥٠٩	»	»
٥٠٩	»	»
١٥	»	»
٣٦١	»	»
١١٧	»	»
٣٣٩	»	»
٩	»	»
٧	(فاطر)	٣٥
٣٨٧	»	»
٥٣٦	»	»
٣٤٩	»	»
٤٥٧ ، ٢٤٥	(يس)	٣٦
٥٣٦	»	»
٤٥٣ ، ٤٢٠	»	»
٥١١ ، ٥٧	(الصافات)	٣٧
٣٤	»	»
٤٠٢ ، ١٨٦ ، ١٨٤	»	»
٣٠٥	»	»
٤٥٥	(ص)	٣٨
٢٣٠	»	»
٤٦	»	»
٤٢٠	»	»
٣٢٦	»	»
١٠٥	»	»
١٠٥ ، ١٠٤	»	»

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٠

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٥٥، ٧٩، ٥٢	(الزمر)	٣٩
٤٠٦	»	»
١٥٨	»	»
٤٤٢	»	»
٢٧٥	»	»
٥٣٥	»	»
١٥٢	(غافر)	٤٠
٤٦٦	»	»
٥٠٧	»	»
٤٩٦	»	»
٤٢٨	»	»
٢٧١	(فصلت)	٤١
٤٠٥، ٣٩٤	»	»
٥٥١	»	»
٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩	»	»
٣٥٨، ١٠	»	»
٤٠١	»	»
٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤، ١٧٥	(الشورى)	٤٢
١٥٢	»	»
١٧٧	»	»
٣٥٠	(الزخرف)	٤٣
٨٧	(الدخان)	٤٤
٣٩٥	(الجاثية)	٤٥
٢٢٨	(الأحقاف)	٤٦
٣١٠، ٢٩١، ١٧٢	(محمد)	٤٧
٤٢٣، ٤٢١	(الحجرات)	٤٩

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
١٦	٣٦٩، ٢٣٨، ٢٦	(ق)	٥٠
١٨	٤٥٨	»	»
٣٠	٤٦٥، ٤١٦	»	»
٣٧	٣٤٣، ٣٤٢، ١٨	»	»
٢١	١٠	(الذاريات)	٥١
٥٦	٢٦٤	»	»
٥٨	٤٩	»	»
٣	٣١٧	(النجم)	٥٣
١٤	١٥٠	(القمر)	٥٤
٢	١٤٠	(الرحمن)	٥٥
٤ - ٣	٣٦٠	»	»
١٥	١٠٥	»	»
٢٠ - ١٩	٤٧٥	»	»
٢٩	٤٢١، ٣٦٧	»	»
٣١	٢٤١	»	»
٥٤	١٣	»	»
٧٢	١٣	»	»
٤٢ - ٤١	١٣	(الواقعة)	٥٦
٦٢	٥٣٢، ٣٢٤	»	»
٨٥	٢٣٨	»	»
٤	٢٣٧، ١٢٢، ٢٦	(الحديد)	٥٧
٧	٣٧٠	(المجادلة)	٥٨
٧	٢٣٣	(الحشر)	٥٩
٩	١٧٣	»	»
٢٢	٢٧٧	»	»
٢٣	٢٧٧	»	»

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٢

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	(الحشر)	٥٩
٣٩٥	(المنافقون)	٦٣
١٥٢	(التغابن)	٦٤
٤٤٢	"	"
١٧٣	"	"
٤٠١	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣، ٤٠٥	"	"
٤١٦، ٢٦٥	(التحریم)	٦٦
٥٥٨	"	"
١٩١	(الملک)	٦٧
٢٧٧	"	"
٥٤٣	(القلم)	٦٨
٤٢٣	"	"
٥٣٨: ٥٠٣	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	"	"
٥٤٩	"	"
٥٤٩	"	"
٥٤٩	"	"
٣٦٣	(نوح)	٧٠
٢٤٣	"	"
٤٧٠	"	"
١٧٣	"	"
٥٣٩	"	"
١٢	(الزمل)	٧٣

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٧٠	(المدثر)	٧٤
٥٣٨	(القيامة)	٧٥
٤٥٠	(النبأ)	٧٨
٤٥٤	(التازعات)	٧٩
١٤	(عبس)	٨٠
٥٣٨	(التكوير)	٨١
٥٣٨	»	»
٥٣٨	»	»
٥٣٨، ٤٣٢	»	»
٥٣٨	»	»
٥٠٨، ٨	(الانفطار)	٨٢
٤٥٨	»	»
٥٣٨، ٥٠٠	(المطففون)	٨٣
٤٧٠	»	»
٤٧٠	»	»
٤٤٨	»	»
١٣	»	»
٥٣٨، ٥٠٢	(الانشقاق)	٨٤
٥٤٨	»	»
٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠	(الأعلى)	٨٧
٥٢٣	(الفجر)	٨٩
٢٥٦	»	»
٣٦٣	(الشمس)	٩١
٣١٣	»	»
٣٦٣	»	»

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٤

رقم الفقرة	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	١	(العلق)	٩٦
٣٦٠	٥ - ١	،	،
١٥٠	١٤	،	،
٢٣٦، ١٦٨	١٩	،	،
١٤	٥ - ١	(القارعة)	١٠١
١٣	٩ - ٥	(الهمزة)	١٠٤
٣٥٩	٤ - ٣	(الإخلاص)	١١٢

٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونه ، تحت لوائى . فقرة : ٦٠ .
استفت قلبك وإن أفتاك المفتون . ف ف : ٧٧ : ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كذلك)
أقرب ما يكون العبد من الله فى سجوده . ف : ٢٣٦ .
الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
أكل بعضى بعضا . ف : ٥١٦ .
الله فى قبلة المصلى ف : ٥٨٧ .
اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... فى علم الغيب عندك . ف : ٢٢٨ .
اللهم ! زدنى فيك تحيرا . ف ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .
أما أهل النار الذين هم أهلها ، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ... فى مالأخير منه . ف : ١٦٦ .
إن إبراهيم - ع - لما رأى الشيب قال ... اللهم ! زدنى وقارا . ف : ٣٨ .
إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
إن الأنبياء ما ورثوا دينارا ولا درهما ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
إن رسول الله - ص - سئل عن قوله ... فسوف يحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
ف ٦٤٨ .
إن رسول الله لما فجأه الوحي جثث منه رعبا ... فقال : زملونى ! زملونى ! ف : ٩٥ .
إن الشيطان يلعب به ! ف : ٥٩٦ .
إن الصراط يظهر يوم القيامة متنه للأبصار ... فى حق آخرين . ف : ٦٥٨ .
إن فى القيامة لخمسين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة ... ف ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
إن للملك فى الإنسان لمة ، وللشيطان لمة . ف : ٤١٥ .
إن لنفسك عليك حقا ، ولعينك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله الدهر . ف : ٤٦٨ .
 أنا جلنيس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك ! ... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) : ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدي بي . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعيبي . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إني لأجد نفس الرحمن ... (عنوان باب ٤٩) ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بئس الخطيب أنت ! ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يخفض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ج)

- جعت فلم تطعمني . وظلمت فلم تسقني . ومرضت فلم تعدني . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابه النور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... ، أما أهل النار ..)
 التشبث . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 : التجلي والتحول في الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 : التحول في الصور . ف : ٤١١ .
 : التحول في صور الاعتقادات . ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 : تسييح الحصا . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسبيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
 » : التعجب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : تلقين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : ذبيح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥
 » : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .
 » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
 » : الضحك (مجرد إشارة) في : ٣٠٢
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويغبطهم النبيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
 » : عجب الذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
 » : العنق المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
 » : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : المبشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
 » : الناسي إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
 » : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
 » : الهرولة . ف : ٣٧٠ .
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ - ١ .
 أحمد (= فأحمد) الله بمحامد لأعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
 أحمد (= فأحمد) ربي بمحامد يعلمنيها الله ، لأعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
 خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
 لخير (= والخير) كله في يدك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريبك إلى مالا يربك . ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ر)

أرأيت ربك ؟ - فقال : نور أنى أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوات . ف : ٦٠٣ - ١٥ .

سبحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت رحمتى غضبي ! ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ (وانظر ماتقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ماتقدم : اللهم ! سلم ، سلم !)

إسمعوا (= فاسمعوا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .

سهل الأمر ! ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس اليك . ف : ٧٤ .

شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبقى أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر (= والصبر) ضياء . ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصدقة برهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أو موبقتها . ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .

إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف : ٣٠٥ (رواية بتصرف) .

أتعرفون ماهذه الهدى ؟ ... قال : حجر ألقى من أعلى جهنم ... ف : ٦١٧ - ١٨ .

علمت (= فعلمت) علم الأولين والآخرين (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ ، ٢٢٩ .

العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .

عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .

عند نبي لا ينبغي أن ينازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

فأما أهل النار ... فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
فان عدلوا (أى الحكام) فلكم ولهم وإن جاروا فلكم وعليهم . ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم (أى في أيام الدجال) ؟ - قال : يقدر لها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ (وأنظر ما تقدم : فأما أهل النار ...)
أفيكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ... حمدنى عبدى . ف : ١٧٧ .

يقول العبد في الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .

يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

كألأمة التي دخلت (النار) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تفعله النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحي .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
كذب من ادعى محبتي فإذا جنة الليل نام غنى ... فأغفر له . ف : ٤ .
كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بصره الذي يبصر به . ف : ٥٨٢ .
كنت نبيا وآدم بن الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمعنى) .

لأحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .

لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .

لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦
- لما تلامس رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبيه ... ف : ٦٥٤
- لما خلق (الله) الأرض وجعلت تميد ... المؤمن يتصدق بيمينه ماتعرف ... ف : ٣٦
- لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠
- لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور . . ف : ٥٨٦
- لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦
- لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين وقرأ . ف : ٣٦٧
- لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠
- ليس كذب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
- ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢
- ما زال رسول الله . . يتحنث حتى فيجئه الحق . ف : ١٢٠
- ما كان الله ليُنْهاكم عن الربا ويأخذه منكم . ف : ٥٠٧
- ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر منقاري . ف : ١٣٧
- ما هو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥
- ماوسعى أرضي ولا سمائي ووسعى قلب عبدي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) ؟
- ماثلت لي الجنة في عرض هذا الخائط . ف : ٥٩٧
- المصلي يناجي ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
- من أتاني يسعي أثبته هرولة . ف : ٤٤١
- من توضأ فأصبح الوضوء ثم ركع ركعتين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١
- من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤
- من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف : ٥٦٧ - ١
- من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
- من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥
- من مات فقد قامت قيامته . في : ٦٢٥
- من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥
- من نوقش الحساب عذب . ف : ٦٤٨
- الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣

(ن)

الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 يتزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف : ٢٥٦ ، ٤ .
 نسي (= فنسى) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمن . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ..)
 نبى رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

وجد برد الأنامل بين يديه . فعلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الجبار فيها قدمه ، فنقول : قط ! قط ! ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى . ف : ٣٩٥ .
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يارب ! سل هذا لم قتلى عبثاً ؟ ف : ٨٧ .
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . . فقال عيسى — ع — أقولها لائقك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد العصاد الحريري) .
أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامي) .
أذكرني في خلوتك ! ... إذا ذكرتك فليست معي في خلوة ! ف ١٦ (بعض الصوفية) .
الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
أطيعوا الله يامساكين ! فانكم خلقتكم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض الحنابلة) .
إن الله - سبحانه ! - ما تجلي قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
أنا الله ! ف ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
الأنبياء ما لكون أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
أوقفني الحق في موقف العلم ... يا عبادي ! الليل لي ، للقرآن يتلى . ف ١١ (النفرى) .
بيننا وبين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن خلف الكومى) .
تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم . . كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
(حكاية صاحب السفارة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل النمل الذي كان فيها) ف : ٦١ .
الحمد لله الذي لم يجر عليه لسان دنب ! ف : ١١٣ (الجنيدي بشأن الشبلى) .
سبحاني ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامي) .
عقلاء الحنابلة من أهل الله ملاح ، والعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
القليل (من العلم) أعطيتاه ... والكثير منة لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على الدوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
قيل لأبي السعود بن الشبل . . . ما تقول في عقلاء الحنابلة ؟ ... ف : ٩٤ .
قيل لأبي السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ... ف : ٩٤ .
قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
كان الشيخ أبو مدين . . إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد نأكل قديدا . . ف ٣٦٩
لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
الليل لي لا للقرآن يتلى ! الليل لي ، لا للمحمدة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النفرى) .
لما خلع الحق عليه (= أبي يزيد) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له عني . ف : ١٢٨ (البسطامي) .

لو وصلوا ما رجعوا. ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبوسليمان الدراني .
 لون الماء (*) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 ما رأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شىء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القدره . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبقى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من علامات صدق فرار المريد عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 من علامات صدق المريد في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 من علامات صدق وجود المريد للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 يا قوم ! لا تفعلوا (مالا يليق) بكرمه . أخرجنا من العدم . . ف : ٦٠٨ (الشنخلة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبت من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحلى من الأمن عند الخائف الرجل . - ف : ١٥٩ .
 اختلفت الحركات ، لاختلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اختلفت الشرائع ، لاختلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اختلفت النتائج ، لاختلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 استفت قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 اعرف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بتصرف)
 الأقربون أولى بالمعروف . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .
 الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بتصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
 إن البلياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اختلفت الأحوال ، لاختلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اختلفت الأزمان ، لاختلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تتميز الرجال بتميز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ (بتصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 تمر يمينه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
 الجيش أعوان ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلا موت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحجيه السنة . - ف : ٢٥٢ .
- الرعية عبيد ، يقيدهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
- سبحان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
- سبقت رحمتي غضبي ! - ف : ٢٢٥ .
- السنة سياسة ، بسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
- سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
- الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
- الصدقة برهان . - ف : ١٦٣ .
- الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
- صاحب النور ، الليل والصباح ، عنده ، سواء . - ف : ٣٤ .
- الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
- الطبيات للطيبين ، والطبيون للطيبات . - ف : ٣٠٨ .
- ظهرت الصورة ، فوقعت الخيرة . - ف : ٥٧٥ .
- العالم بستان ، سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
- العجز عن درك الإدراك ، إدر الك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
- العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
- عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
- عند نبي لا ينبغي تنازع . - ف : ٥٢١ .
- فأهل الجنة في المآدب ، وأهل النار في المتأدب . - ف : ٦٦٥ .
- فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
- الفتى من آثر المكافئ في السن ، أو في العلم . - ف : ٤٤ .
- الفتى من وقر الكبير في العلم ، أو في السن . - ف : ٤٤ .
- فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
- القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
- القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
- كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
- كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
- كل شيء مسيح ، وكل مسيح حي عاقل . - ف : ٨٧ .
- كل الناس يغدو ، فبائع نفسه : فمعتقها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ١٦٤ .
- كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
- الكلام للفهم . - ف : ١٧٨ .

- لا حول ولا قوة إلا بالله .- ف : ٤٢١ .
- لا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل .- ف : ٥٤٢ .
- لا يعرف الله إلا الله ا - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
- لا يعلم الله إلا الله ا - ف : ٢٨٦ .
- لتنفت الساق بالساق .- ف : ٦٤٣ .
- لقد دقت ا - ف : ٦١ .
- لكل أمة باب خاص إلهي ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله .- ف : ٥٩ .
- لكل عمل ، حال ومقام .- ف : ١٦٢ .
- لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعام ، لا يعرفها إلا أهل الله .- ف : ٣٤ .
- لون الماء ، لون إنائه .- ف : ٤٠٨ .
- ليس في الإمكان أبدع مما كان .- ف : ١٩٥ (بتصرف) .
- ليس في وسع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقفاً مع أغراضه ، لامع ما ينبغي .- ف : ٤٠ .
- ما في الوجود إلا الله ا - ف : ٣٠٠ .
- المال رزق يجمعه الرعية .- ف : ٢٥٢ .
- محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء .- ف : ٥٩ .
- المشاهدة للبهت ا - ف : ١٧٨ .
- المشاهدة ، والمناجاة : لا يجتمعان ا : ف : ١٧٨ .
- الملك راع ، يعضده الجيش .- ف : ٢٥٢ .
- من تأنس بالله ، لم يجزع .- ف : ٣٤٨ .
- من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه .- ف : ١٨٢ .
- من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، عاقبه الله .- ف : ٣٥١ - ا .
- من لا قدرة له ، لا حلم له .- ف : ٦١ .
- من لا قوة له ، لا فتوة له .- ف : ٦١ .
- من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء .- ف : ١٤٤ (بتصرف) .
- من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية .- ف : ١٤٤ .
- من وجد في رحله ، فهو جزاؤه ا .- ف : ١٧٨ .
- الموت تحفة المؤمن .- ف : ٦٦٣ .
- الناس في لبس من خلق جديد .- ف : ٢٤٧ .
- الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا .- ف : ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بتصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بتصرف).
 وأين العين من شخص المثال ؟ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجعان ، قدما ، طلبا للذى يحذر منه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ! - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضمير كالهزال . - ف : ٤٠٠ .
 وينخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائت . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الصدر	العجز	الفقرة
	(حرف الحاء)	
أنا ختم مع المسيح	٦٦
كما أنى وروح	»
بأرماع فصيح	»
أشد على الصريح	»
لى الورع الصحيح	»
وساعدنى الفتوح	»
يوالون المبيح	»
	(حرف الدال)	
نفس الرحمن مستند	٢٥٤
حكمه فى ولا سند	»
بمن الأكوان ولا حسد	»
ماله حد والصمد	»
فجميع الخلق به أحد	»
أحد منفرد	»
وفى كل شىء انه واحد	٢٩٩
إذا أعطاك به سعيد	٤٢٧
كمثل النحل شديد	»
فتلقى شهيد	»
وفى الأشجار مشيد	»
فلا تعجزك الجليلد	»
فمنك القصود	»
فحقق الوحيد	»
علم الإشارة وإسناد	٣٥٥
فابحث عليه والحاد	»
نبيه عصمة أشهاد	»

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الذال)		
إذا لم لاذا	٣٤١
وقطع فأفلاذا	»
وتسبيحاً حاذى	»
وأصعقه ماذا	»
فكان وأستاذ	»
وجاءته وأفذاذا	»
فهذا قد عن هذا	
(حرف الراء)		
يا مؤنسى بنهار	٢٠
شغف ومزارى	٢٦٠
قال ابن الاشعار	٢٦٢
شغف ومشارى	»
فلذا والتكرار	»
فأقول أبرار	»
إنى امرء نجارى	»
بسيوفهم كل منار	»
قاموا مختار	»
صحبوا الآثار	»
باعوا بالإينار	»
عنهم الأقدار	»
سعد الأنصار	»
لله آساد والأختيار	»
عزوا الجرار	»
فبهم فخارى	»
لو أننى بالملكثار	»
كرش بتبار	»
رهبان بنهار	»
إنى بليت توتير	٣٥٣

الصدر	العجز	الفقرة
إبليس قلبير	»
سوف نرى حمار	٣٦٦
بين القيامة سور	٥٧٣
تحوى على فاعتبروا	٥٧٣
لها على ولا تنذر	»
لها مجال ولا أثر	»
تقول للحق بشر	»
فيها العلوم والعبر	»
لولا الخيال ولا وطر	»
كأن والنظر	»
من الحروف صور	»
(حرف الزاى)		
مراتب النار وإنجاز	٥٤٩
بوزن حازوا	»
لا يخرجون وإعزاز	»
فلطم جازوا	»
في قولنا إعجاز	»
فيه اختصار وإيجاز	»
قال الخليل فامتازوا	»
مثل الملوك أخزاز	»
ومن جسامهم أعجاز	»
(حرف السين)		
يامن تحقق القيس	٣٠٦
وكلنا الهبات البلس	»
لله قوم نفيس	»
وهم الذين القاس	»
فهم الخلائف كالعسس	»
أعلى الاله عابس	»
فيها لطائف تخناس	»
من كان يبتس	»

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الفاء)		
ولما رأيت ...	أعترف ...	١٥١
بلذة ظمآن ...	أعترف ...	»
فيا بردها ...	وقف ...	»
فان لذاك ...	يتصف ...	»
ولا يحجبته ...	والصلف ...	»
فان له ...	سلف ...	»
ورائة ...	مكتنف ...	»
وإن نهايات ...	خلف ...	»
كمثل سول ...	وقف ...	»
(حرف الكاف)		
وحبيب ...	هنالك ...	١٥٤
إذا ذكروا ...	لذاك ...	»
إذا اشتبكت ...	تباك ...	٣٦٦
إن العناصر ...	الافلاك ...	٤٦٩
عنها تولدنا ...	والأملاك ...	»
جعل الإله ...	إشراك ...	»
وكذاك ...	أفاك ...	»
وزماننا ...	والأحلاك ...	»
فانظر ...	الأملاك ...	»
وانظر ...	بتاك ...	»
(حرف اللام)		
ألا إن ...	تنقل ...	١
فمن صاعد ...	بأسفل ...	»
بحلم النداني ...	بمعزل ...	»
فان قلت ...	منزل ...	»
وإن قلت ...	الولى ...	»
فهم لاهم ...	متزلزل ...	»

الفقرة	العجز	الصدر
١	وشمائل	عزيز الحمى ...
»	بالنأمل	فما منهم
»	تاج مكلل	لهم نظرة ...
٩٠	الآجل	إذا كنت
»	كالعاقل	وكن
»	قابل	وحوصل ...
»	بالخاصل	فحوصلة
»	العاجل	ولا تبكين ...
»	الراحل	وسوف
»	طائل	عسك
»	الحابل	وقل للننى ...
»	السائل	وما ظفرت ...
»	الواجل	فلو كان
»	كالباطل	لميزت
١١٦	تعقل	وجودك
»	وتقل	فيا أيها
»	تجهل	فان كنت
»	تعمل	وذلك
»	وأجمل	فخف رب ...
»	تحصل	إذا كان
»	ويفصل	فان جلال ...
»	ويعدل	إذا أخذ
»	بأمل	فمن شاء
»	فأجملوا	وذاك نبى ...
»	تعدل	فلم يبق
»	أفضل	فسبحان
٢٨٦	جهلا	من قال
»	غفلا	لا يعلم
»	عقلا	العجز
»	مثلا	هو الإلاه ...

الفقرة	العجز	الصلر
٤٠٠	... الرجال	للاستقراء ...
»	... الظلال	له حكم ...
»	... المثال	مزاحمة ...
»	... سفال	منازلة ...
»	... كالغزال	فلا تحكم ...
»	... كالغزال	وان ظهرت ...
(حرف الميم)		
٢٠٧	... الحكم	إنما كان ...
»	... العدم	لا تعلل ...
»	... والقدم	وهو الأول ...
٤٥٢	... معلوم	إن الزمان ...
»	... معدوم	مثل الطبيعة ...
»	... تحكيم	به تعبنت ...
»	... موهوم	العقل ...
»	... تعظيم	لولا التنزه ...
»	... محكوم	أصل الزمان ...
»	... تجسيم	مثل الخلاء ...
٣٧٧	... الحكم	لو أن الله ...
»	... والهم	رأيت ...
»	... الكلم	يدق ...
٦٢٩	... إليكما	زعم المنجم ...
»	... عليكما	إن صح ...
(حرف النون)		
٢٧٥	... باليمين	إذا ماراية ...
٣٢٢	... علنا	كل من ...
»	... البدنا	قراه ...
»	... الجبنا	وترى ...

٥١٤	فهرس الشعر	الفقرة
الصدر	العجز	الفقرة
(جرف الماء)		
وفتيان ومكرمه	٣٥
مقسمة ومرحمه	»
وإن جاء مندمه	»
لهم من بسمسمه	»
كنجل قسي أعلمه	»
بذلك حازوا بلفظ مه	»
بمحنة بمشأمه	»
فكلنا أكرمه	»
إذا خلع معلمه	»
العلم في ذاته	١٣٦
والأشعرى وصفاته	»
إن الحقيقة وهباته	»
الحق أبلغ وسماته	»
إنما علسوا لكونه	٢٢٢
هو معاول عينه	»
فانظروا سر بيلته	»
في سر عونه	»
فلبست صونه	»
وفي كل شيء أنه عينه	٢٩٩
لاتحكمين واهبه	٤١٢
واجعل كاسبه	»
له الاساءة مذاهبه	»
فاحذره مكاسبه	»
لا تطلبن بصاحبه	»
في شكله يقاربه	»
إن السماء ضياؤها	٥٠٧
هذا لينصفك وبنائها	»
فأشد فسمائها	»
تكسوه بلاؤها	»

الصدر	العجز	الفقرة
إذا تجلى تراه ؟	٥٨٢
بعينه سواه	»
يوم المعارج وسنه	٥٩٩
والأرض سِنة	»
فكن غريباً اللسنة	»
وإن رأيت حسنه	»
ولتعتصم سنه	»
قد مد رسنه	»

(حرف الياء)

إبليس والدنيا وكلهم أعدائي	٣٥٣
-------------------	---------------------	-----

(أجزاء الأبيات المفردة)

فقلت لهم : ظنوا بألنى مدجج	٦٥١
أحلى من الأمن عند الخائف الوجل	ف : ١٥٩
ما كان من بعث الأمين أميناً	ف : ٣٨٣
إن الجياد على أعراقها تجرى	ف : ٤٠٢

تنبيه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

بأفعل وبأفعال وأفعله	وفعله يجمع الأدنى من العدد	ف : ٥٥٠
----------------------	----------------------------	---------

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة . ف ف :

٢ - ٤٠ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،

الهواء ، الجسم الكل . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة فى طريق الله . ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة فى طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ .

افتقار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ١٩٢

أفعال العباد وأضافتها إلى الله وإليهم . ف ف : ٣٣٢ -

٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ -

٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .

آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى النازل بأهلها . ف

ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف :

٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على الدوام ، والمحال تقبل من عطائه على

قدرا استعدادها . ف ف : ٤٢١ - ٤

ألوان من مجانين الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام فى منام ، والدار الآخرة هى الحيوان .

ف : ٦٣٧ .

الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة

وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبى محمد - ص - . ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربى بدمشق وحديث الأنصار . ف ف :

٦٢ - ٢٥٨ .

ابن عربى فى مقام البهلة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحرمتها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهى العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -

٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :

٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة فى البرزخ بعد الموت فى صور

النشور . ف ف : ٥٩٥ - ٠٦ .

الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .

ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس فى الاعادة من المؤمنين . ف ف :

٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشهائيل وقراءتها . ف : ٦١٩

استعجال الرياسة لأهل الخلوات والرياضات ف ف :

٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء فى التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية فى شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -

٧٢ .

أشد الناس عذابا فى النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .

ف ف : ٣٦٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتدكدك جبل القلب . ف : ٩٥ - ٦ .
التحريم الذى لا يحل أبداً . ف : ٦٨ - ٧٠ .
تخاصم أهل النار فى النار ف : ٥٢٠ .
التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة . ف : ١٨٩ - ٩١ .
التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف : ٣٥٩ - ٦٠ .
تلاوة العارف المحقق . ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء . ف : ٣٦٤ - ٦٥ .
التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف : ١٥٩ - ٦١ .
التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف : ٦٤٤ - ٤٧ .
التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤ .
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .
جنات أهل السعادة . ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها محل التنزل الرحمانى . ف : ٥٤٤ - ٤٥ .
جهنم أوجدتها الله بطالع الثور . ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المعطلة ، وحصر الكفرة . ف : ٥٠٨ - ٩ .
جواز تعدد العلة فى المعلولات الوضعية . ف : ٢٢٠ - ٢١ .
الجوع . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج ومافيه من ألوان الصبر . ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . . . ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبى على إقامة دين الله . ف : ٢٦٣ .
إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف : ٢٤٢ - ٤٣ .
إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات . ف : ٢٤٤ .
إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . ف : ٢٤٩ - ٥١ .
إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .
إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .
إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ، ف : ٢٥٢ - ٥٣ .
إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات . ف : ٢٤٧ - ٤٨ .
إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١ .
أهل الله هم ورثة الأنبياء فى العالم والهدى والحكمة . ف : ٣٦١ - ٦٣ .
أهل الخيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف : ٢٨٩ - ٩١ .
أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف : ٤٥٣ - ٦٠ .
أيام الدجال المقدره ، ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف . ف : ٥٧٤ - ٧٦ .
بسملة النمل السليمانية تكميل اسورة التوبة ف : ٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف : ٦٤٢ - ٤٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف ف :

٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة ومايقابلها من أعمال الباطن

والظاهر . ف ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .

الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق

ف ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف ف :

٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف ف : ٢٩٨ -

٩٩ .

(خ)

خاطر المباح نعت ذاتي للنفس . . . ف : ٤١٤ .

الخواطر أربعة لاختامس لها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف ف : ٢٢٧ -

٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .

الخلود في الدار الآخرة . ف ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضييقها . ف ف : ٥٨٨ - ٩٠ .

الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم

ولا مجهول . ف ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف

ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف

ف : ١٥٤ - ٥٦ .

درجات جهنم المائة وزبانيها . ف ف : ٥٤٦ - ٤٨ .

الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .

ف ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذي لله . ف ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف ف : ١٧١

- أ - ١٧٢ .

(ر)

الرابطلة الوجودية بين الحق والخلق . ف ف : ٢٢٣ -

٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف ف : ٢٧ - ٩ .

الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف

: ٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف ف : ٥٢٥ - ٢٦ .

رجال نفس الرحمن . ف ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصولون ، وفتوحاتهم في عالم المناسبات . ف ف :

١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصولون ، وإمداداتهم . ف ف : ١٣٢ - ٣٣ .

الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف ف :

١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف ف : ٢٧٦ - ٧٨ .

الرحمة التامة في التلوي من النبوة ، والوقوف عند الكتاب

والسنة . ف ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف ف : ١١٧ -

١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك .

ف ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف ف : ٤٨٣ -

٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، ومخالطتهم أهل العزلة .

ف ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات . . . ف ف : ٤٤١ - ٤٢ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

الصمت : ف ف ٣٥١ - أ - ٥١ ب.
صور النشور ، وسلطان الخيال . ف ف : ٥٨٦ -
٨٧ .
صورة شكل الأجناس والأ نواع ... ف : ٢٠٠ - أ .
الصوم صفة صمدانية ... ف ف : ١٧٥ - ٧٦ .
الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف ف : ١٧٧ -
٧٨ .

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف ف :
٢٣٢ - ٣٤ .
طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .
طبقات الفتيان . ف ف : ٤٩ - ٥٠ .
الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف ف
٢٠٤ - ٥ .
طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف ف :
٢٩٢ - ٩٥ .
الطريق الضيق في زحمة الأكوان . ف ف : ٧٣ - ٧٥ .
طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من
جهة الفكر . ف ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدها . ف ف :
٦٠١ - ٦ .
ظهور الخليفة في دورة العلاء . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبدا ممكن ، والحق أبدا واجب . ف : ٢١٥ .
العالم أكرى الشكل ، ولهذا حن الإنسان إلى بدايته .
ف ف : ١٥٢ - ٥٣ .
العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .
العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق . ف ف :
١٦٥ - ٦٧ .

زمان القيامة ... في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .
الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف ف : ٤٦٧ - ٦٨ .
الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الخبرة في المعرفة الإلهية . ف ف : ٢٨٧ -
٨٨ .
السبب الموجب لتكبر الثقلين . ف ف : ٢٦٧ - ٧٤ .
السبب الموجب لوجود العالم . ف ف : ٢٠٨ - ١٠ .
السدره هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .
ف : ٤٤٦ .
سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضيء بالصبر .
ف ف : ١٧٣ - ٧٤ .
سر القدر المتحكم في البشر . ف ف : ١٨٤ - ٨٦ .
السر . ف ف : ٣٥٢ - ٥٣ .
سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف ف : ٢٨١ - ٣ .
السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ف : ٦١٦ .
السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .
السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .
سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف
ف : ٣٠٠ - ٥ .
الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف ف :
٦٣٨ - ٤٠ .
الشیطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :
٣٨٨ .

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف ف :
٦٢٣ - ٢٤ .
صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف ف : ١٢٠ - ٢٢ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يبلى .
 ف : ٦٣٤ .
 عجباً للعقل ! يتبع فكره في معرفته بربه ، ولا يتبع ربه
 فيما أخبره به عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم . . . ف : ٤٤٩ - ٥١ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .
 عقلاء الجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .
 علم البارئ بالأشياء ليس زائداً على ذاته . ف : ف :
 ١٨٧ - ٨٨ .
 علم الطبيعة لا ينفي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ٦٢٧ - ٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف : ف :
 ٣٦٨ - ٦٩ .
 العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨ - ٥٠ .
 العلم النظري والعلم الوهبي . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوهبي والعلم الكسبي . ف : ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم والإيمان . . . ف : ٣٨٩ - ٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية . . . ف : ٣٥٧ - ٥٨ .
 العنق المستشرف من النار . . . ف : ٦١٠ - ١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠ - ٨٣ .
 عين الخيال تدرك الصور الخيالية . . . والمحسوسة .
 ف : ٥٩٧ - ٩٨ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المرض
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتى أبداً يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣ - ٥ .
 الفتى هو أبداً في منزل التسخير . ف : ٦١ - ٢ .
 الفتى هو الواقف عند راسم سيده . ف : ٤٣ - ٧ .
 فتى دائرة الوجود بعد رتقه . ف : ٤٧٩ - ٨٠ .
 فتوة إبراهيم - ع - . ف : ٥١ - ٨ .

فتوة في موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ٣٦ - ٣٩ .
 الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .
 فجأت الحق لمن خلا به في سره . ف : ٩١ - ٢ .
 الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني . ف : ف :
 ٤٢٥ - ٢٦ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ٣٩١ - ٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهاليل وأتمهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلهام . . . ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ٦٢٥ - ٣٧ .
 في القلوب عصمة وستر . ف : ٧٧ - ٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كذا لكذا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف . . . ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما يختص به الأنبياء والرسل ... ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ٦١ - ٥٦٠ .
 متى يكون الاستقراء سقياً ؟ ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق برؤيته ، ومثل الداخل إليه
 بعبوديته . ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المحرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلولون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبيح والحسن . ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر ، وما هيئتها ، ومصدرها . ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية . ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وخفايقها الأربع . ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والتنفس ، وارتباط الموت بالحياة . ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاريبهم . ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد هو جسماني وروحاني . ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق العقل والنقل : ف : ٤٢٨ .
 المعرفة النقلية وراء طور العقل . ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .
 في معرفة العناصر ... ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - ص - إلى لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة ... ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلقي المرید على نفسه ... ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ١١٦ .
 الفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 اللقوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين
 والحيوان . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حي ، يسبح بحمده . ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام . ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والحشر والنشر . ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ - أ -
٥٣ .

الموطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ - ٥٩ .

الموطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ - ٦١ .

الموطن السادس : ذبيح الموت . ف : ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .

الموطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ - ٦٦ .

الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف
ف : ٦ : ٣٩ - ٩٩ .

(ن)

النبوات كلها علوم وهبية لاكسبية ف : ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نداءات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :
٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب فى ظلال الغمام . ف : ف : ٦٠٦ - ٠٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف :
٤٦١ .

نسبة العالم فى وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ - ١٤ .

نسبة النورية فى الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ - ٧١ .

النفخ فى الصور والنقر فى الناقور . ف : ف : ٥٨٤ -
٨٥ .

النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف :
٦٣٥ - ٣٦ .

النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من
حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لما تلهم : من الفجور والتقوى . ف :
٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل البين . ف : ف : ٢٧٥ .

النفوس الانسانية مجبوة على الجزع . ف : ف : ٣٢٣ .

نفى تعادد العلة للمعلولات العقلية . ف : ف : ٢١٦ - ١٩ .

نقباء الولاة الاثنى عشر فى السماوات السبعة . ف : ف :
٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول فى العامة . ف : ف : ٨٢ - ٦ .
المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ -
٣٧ .

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف : ف : ٢٦٥ - ٦٦ .

الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف :

ف : ٤٩٢ - ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف :
٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، اللوح ،
ف : ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء . ف : ف :
٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف : ف : ٤٩٦ - ٥٠١ :

الممكنات محصورة فى جوهر متحيز ، وجوهر غير

متحيز ، وأكوان ، وألوان . ف : ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .

من نوادر عقلاء المجانين . ف : ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف : ف : ٤١٥ -
١٨ .

المنازل السفلية وماتعطيها من المقامات العلوية . ف : ف :
١٦٢ - ٦٤ .

منازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ - ٥٩ .

المناسبات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم فى
النار . ف : ف : ٥٧١ - ٧٢ .

منافذ إبليس إلى المجرمين . ف : ف : ٥٥٦ .

المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ - ١٩ .

المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨ -
٦٦ .

مواقف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ - ١٣ .

الموتات الأربعة عند الصوفية . ف : ف : ١٨١ - ٨٣ .

الموطن الأول : أخذ الكتب . ف : ف : ٦٤٩ - ٥١ .

الموطن الثانى : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم ، وكثرة المعلومات : ف : ١٣٧-٤١ .
وحدة نقطة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .
ف : ١٩٦ - ٩٧ .
الورع في المكاسب ... من عزائم الشريعة . ف : ٣٠٧ - ٩ .
الورع واجتناب الشبهات : ف : ٦٧ .
وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة . ف : ٢٩٦ - ٩٧ .
الوضع في الحديث . ف : ٣٨٤ - ٨٥ .
الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا . ف : ٢٢١ - ٢٢ .
(ي)
يوم التغابن ... ف : ٥٤٢ - ٤٣ .

النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه . ف : ١٩٣ - ٩٤ .
النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال . ف : ٥٩١ .
النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة . ف : ٥٧٩ .
(هـ)
هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف : ٥١٠ - ١١ .
(و)
الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء . ف : ١٣٣ - ٣٥ .
الوجود الملة ، والعدم ألم . ف : ٣٢٦ .

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
- الإبانة ، ف ١١٩ .
- إبانة ذاتق ، ف ١١٥ .
- ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ .
- ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
- ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
- الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
- إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- إبراء الأكمة ، ف ٣٣٤ .
- الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
- الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
- إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
- إبعاد ، ف ٣٥٥ .
- إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
- إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
- إبليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
- ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
- ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - (بنو آدم)
- ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
- ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
- ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
- اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
- اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
- اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
- اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
- اتباع كيفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
- اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
- اتباع موسى لمحمد (ص) ، ف ٦٠ .
- اتساع ، ف ٢٦٣ .
- الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
- اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
- اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
- اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
- اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
- اتساع المجال ، ف ٢٨٤ .
- الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
- الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
- أتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
- أتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
- أتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
- إتيان الله في ظلل الغمام ، ف ٦٠٦ .
- الإتيان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

- الإتيان الإلهى العام ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإتيان بجهنم ، ف ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب فى ظلل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإثبات ، ف ٢٤٠ (فى مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب فى الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة فى المعلول ، ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعى ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار فى العالم . ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشركين ، ف ٦٤٦ .
 آثام ، ف ١٥٧ .
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .
 الاثنان القاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنان المنفعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الاثنا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
 الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأثيم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادى ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن فى صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتماع حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 اجتماع العلتين ، ف ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتناب المحرمات ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر الذاكرين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر فى المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الآجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطبيعى بالله ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجنب الإلهى ، ف ٧٥ .
 احتمال الأذى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال فى الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم إلهى) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس للقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بآلام فى النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكوان فى النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة فى الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (فلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمره ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .
 الإخبار بالتقيضين ، ف ٤٤٥ .
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
 الاختراع ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهى ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهى ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ .
 اختلاف الأبصار فى إدراك الكموف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار فى العالم ، ف ٢٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٤ .
 اختلاف استعداد الأفهام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكوان المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

- أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
- أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
- أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
- أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
- الأخذ عن الله ، ف ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (عنه) .
- ٣٧٠ ، ٣٨٨ .
- الأخذ عن الحسن ، ف ف ٩٥ ، ١٠٢ .
- الأخذ عن الرب ، ف ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
- الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
- الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
- الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
- الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
- أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
- أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
- أخذ الكتب ، ف ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١ .
- الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
- الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
- الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
- الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
- أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
- أخذ الولاية الاثنى عشر عن اللوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
- آخر الزمان (وانظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
- آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
- آخر مولود بشرى في العالم ، ف ٦٣١ .
- آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
- آخر نفس ، ف ١٨٤ .
- الآخرون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
- الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
- إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
- الآخرة ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ،
- اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
- اختلاف الرقاق ، ف ١٨١ .
- اختلاف الشرائع ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
- اختلاف الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
- اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
- اختلاف الصور عند الشهود ، ف ٢٨٩ .
- اختلاف الصور في الذوات ، ف ٦٣٥ .
- اختلاف العطايا ، ف ٢٤٩ .
- الاختلاف في الإيمان ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
- اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
- اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .
- اختلاف المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
- اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
- اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
- اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
- اختلاف النسب الإلهية ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .
- اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
- أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
- الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
- الأخذ بالدنوب ، ف ٥٥٢ .
- الأخذ بالناصية ف ٢٦٨ .
- الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .
- الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
- أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .
- أخذ العقل عن الله ، ف ٤٣١ .
- أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
- الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
- أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
- أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ : ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخرة ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع أكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهي ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبار ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه في المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .
 الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله : ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيالى ، ف ٩٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .

إرسال ماينبغي أن يرسل ، ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إرسال المكارم ، ف ٦٢ .
 الإرشاد ، ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .
 الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالقول ، ٨٥ .
 الإرشاد والهداية ، ١٣٥ .
 الأرض ، ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٨ .
 الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .
 إزالة الأكوان عند المناجاة ، ف ١٦٦ .
 إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .
 إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الازدياد ككفرآ ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الأزل ، ف ٤٥٢ .
 الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .
 الإساءة ، ف ٥٠ ، ٤١٢ .
 أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .
 إسناد ، ف ٣٥٥ .
 أستاذ ، ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ .
 أستاذ ، أستاذ ، ف ١٠٧ .
 استبرق ، ف ١٣ .
 استبصار ، ف ٢٩٦ .
 استنار بالأسباب ، ف ٧٦ .
 استنار عن الخلق ، ف ٨١ .
 استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .
 استحالة عدم القديم ، ف ١٨٦ .
 استحضر ، ف ٦٣٣ .

ادعاء الربوبية ، ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .
 أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أدل دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .
 أدنى العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .
 أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .
 الأذى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .
 أذى الخلق ، ف ١٨١ .
 أذى الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الإذلال ، ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .
 إذلال الثقلين ، ف ٢٧٤ .
 إذن الله ، ف ٣٣٩ ، ٣٣٤ .
 الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .
 إذن واعية ، ف ١١٢ .
 الإرادة ، ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ - ١ .
 الإرادة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .
 إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .
 الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .
 الأربعة التي بها يكون الأبدال أبدالاً ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .
 أربع طبائع السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
 الأربعة المبطل الإنسان بها ، ف ٣٥٣ .
 أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 ارتباط العالم بعضه ببعض ، ف ٢٥٣ .
 ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية ، ف ١٦٥ .
 ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .
 الإرتفاع عن الأكوان ، ف ٢٩٩ .
 الإرتقاء عن العلامات ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 أرحم الراحمين ، ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .
 الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .
 إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

- استحضار مستحسّنات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحسّنات الأعمال ، ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستدراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استدراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استدراج الشيطان للطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا النائم ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستغلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الرياسة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات الحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
- استغفار الملائكة الأعلى ، ف ٥٥٢ .
 الاستفادة ، ف ١٧٣ .
 استفتاء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في عالم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم بالله ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازلات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لا يفيد العلم . ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نفيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء على العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

- أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء الاقتدار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الإلهية ، ف ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القدسية ، ف ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التنزيل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التنزيه ، ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها الثقلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء صفات الهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التجليات ف ٤١٠ .
 الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .
- الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسراء ، ف ٣٣٩ (بالمعنى)
 الإسرار بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسراف على نفسه ، ف ١٥٨ (بالمعنى)
 إسرافيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .
 اسم البسملة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الذاتي الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله ، ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

- الأسوة الحسنة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .
- اسوداد وجوه المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
- الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .
- إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
- إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
- الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
- اشتباك الدموع في الخلود ، ف ٣٦٦ .
- الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
- الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
- الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
- الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
- الاشتراك في اللفظ ، ف ٢٩٤ .
- اشتراك الحال والممكن ، ف ٣١ .
- الاشتراك المحمود أو المذموم ، ف ٧٩ .
- الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
- الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
- الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
- الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
- الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
- أشد الخلق آلاما في جهنم ، ف ٥٠٧ .
- أشد الخلق عذابا في النار ، ف ٥٣٨ .
- أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
- إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .
- الإشراك في الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
- الأشرف ، ف ٤٩٠ .
- الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
- الأشعري (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظائر) ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
- إصابة العلم ، ف ٨٤ .
- أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
- اصطفاف والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
- اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
- اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
- اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٣ (بالمعنى) .
- الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
- أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
- أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
- الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
- أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
- الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
- أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
- الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
- أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
- أصل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
- أصل خلق إبليس ، ف ٥٤١ .
- أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
- أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
- الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ .
- أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
- أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
- أصل ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
- أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ٠٢ .
- أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
- الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .
- أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
- أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
- أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
- أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
- أصل النشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
إظهار جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .
الإعادة والبدء ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
الاعتبار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
الاعتداء ، ف ٥٧٠ .
الاعتدال ، ف ٤١٤ .
الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .
الاعتراف ، ف ٥٠ .
الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
الاعتقاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .
إعجاز ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
الأعراف ، ف : ٦٤٧ ، ٦٦٠ - ٦١ .
الأعز ، ف ١٧٢ .
إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
إعزاز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الرزق للعرز وقين ، ف ٥٠ .
إعطاء الكتاب بالشمال ، ف ٦١٩ .
إعطاء الكتاب باليمين ، ف ٦١٨ .
إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ (ضمنا)
الأصلا ، ف ٢٧٢ .
أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
الأصلا في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
أصول السدرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
الإضافة ، ف ٥٨٩ .
إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
الاضطرار ، ف ٦٧ .
الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
أضيق القرن ، ف ٥٩٢ .
أضيق ماني القرن ، ف ٥٩٣ .
إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ .
إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إعلام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العالم ، ف ٥٨٥ .
 الإفادة ، ف ١٧٣ .
 إفادة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .
 الافتراء ف ٦١٨ .
 الافتراء على الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ف ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدته ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفق ، آفاق : ف ف : ١٠ ، ٣٥٨ .
 إفك ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة لذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة فى الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 الاقتدار الإلهى ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ف ١٦٨ (بالمعنى) ١٦٩٨ (كذلك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأهوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهى ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى مافى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكتساب ، ف ٣٠٩ .
 اكتساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

للشيء : كن ! فيكون الشيء) ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (علة وجود العالم) ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
 (غنى عن العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخذ
 بنصية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ (لا يخفى عليه شيء) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، (وما في الوجود إلا هو)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لافعل إلا هو)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ (لا إله هو) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٨ ، ٥٧٩ (يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل) ،
 ٥٨٢ (تجليه في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق الوجود لا الوجود مطلقا) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 أكثر الناس : ف ٥٣٠ .
 الأكثف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل ، ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 (لاتعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 العبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعبد) ١٦٨
 يباهى الملائكة بالمصلى) ١٧١ ، ١٧١ — أ ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
 الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إلهام ، ف ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
 إلهام الله ، ف ٤٢٥ .
 إلهام بالفجور ، ف ٤١٨ .
 إلهام الشيطان ، ف ٤١٩ (. . . بالفجور) ٤٢٥ .
 إلهام المباح ، ف ٤١٤ .
 إلهام الملك ، ف ٤٢٥ .
 ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
 ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كذلك) .
 أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
 أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
 الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .
 أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .
 الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
 الأمانة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
 إمام مسود ، ف ١ ،
 الأئمة في البهلة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
 الأئمة المضلون ف ٥٦٧ .
 الإمامية (من الشيعة) ف ٣٨٢ .
 الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
 الأمانة ، ف ١١٧ .
 الأمت ، ف ٦٠٢ .
 أمة الله ف ٣٤٠ .
 الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
 الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
 الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨
 الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ،
 ٦٥٩ .
- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
 الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
 الله والعالم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
 الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
 آلهة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
 الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 آلهة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
 لالتباس ، ف ٦٨ .
 التفاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
 إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
 إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .
 إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
 الألف والأكثف ، ف ٥٢٥ .
 الألف ، ف ٤٨٤ .
 ألف سنة ، ٤٦٣ .
 ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .
 ألف البسملة ، ف ٢٨٠ .
 الألف واللام ، ف ٢٣٣ .
 إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
 إلقاء السمع ، ف ١٨ .
 إلقاء الشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
 إلقاء الوحى ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
 الألم ، ف ٥٤٧ .
 الألم الشديد ، ف ٣٢٦ .
 ألم الصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربى) .
 آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر الإلهي ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ .
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بذات الله ، ف ٢٩١ (النبي عنه) .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في النفع من النافع ، ٣٣٢ .
 الأمر الدوري ، ف ف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
 أمر زائد ، ف ف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ .
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر الفاصل ، ف ف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل سماء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوني ، ف ٠٩٣ .
 الأمر لله ، ف ٤٦١ .
 الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .
 الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر المخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر المشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمر ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعبد يوم القيامة) .
 أمم العالم ، ف ٤٨١ .
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .
 امتثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
 امتداد الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 امتداد ماله ظرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، امتزاجات ف ٦٣٥ .
 امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرسول ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمعنى) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، ف ف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .
 (في مقابل النهي) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

الإمكان ، ف ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،	الأمر المعاول ، ف ٢١٦ .
الإمكان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .	الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
الإمكان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .	الأمر المتزل ، ف ٥٥٥ .
إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .	الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
إمكان العالم ، ف ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .	الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .	الأمر الوجودي ، ف ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .	الأمر والنهي ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .	الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
الأمن ، ف ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .	أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .	الأمر ، ف ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .	الأمر الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .	الأمر البدنية ، ف ٥٠٦ .
الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .	الأمر التي جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
أمنية ، أمانى : الأمانى ، ف ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .	الأمر التي وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة العقلية ف ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
أمى ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .	الأمر التي ينبغي أن يتقيا المؤمن ، ف ٢٨٣ .
أمين ، ف ٣٨٣ .	الأمر الحسية ، ف ٥٨٩ .
أنا ، ف ٣٢٥ .	الأمر العظام ، ف ٦٤٣ .
أنا الله ! ف ٣٣١ (شطح صوفي)	الأمر اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
أنا ربكم ! ف ٦٤٢ .	الأمر المعنوية ، ف ٥٨٩ .
أنا لها ! ف ٦٤٠ .	الأمر المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
الإناء والماء ، ف ٤٠٨ .	الأمر المملوذة ، ف ١٦١ .
آنية من طين ، ف ١٠٣ .	الأمر المنسوبة إلى الله التي أحالها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
الأواني ، ف ١٠٣ .	الأمر الواردة في الجناح الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
الإنباء الإلهي ، ف ٤٢٨ .	آمر (اسم لإلهي) ف ٥٠٠ .
الإنبات من الأرض ، ف ٢٤٣ .	الأمرون بالقسط ، ف ١١٩ .
انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .	إمرؤ ، ف ١٧٢ .
أنت ربنا ! ف ٦٤٢ .	امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
انتثار ، ف ٤٨٧ .	إسماك العقل ، ف ٥٩٨ .
انتظار الهول ، ف ٩٦ .	
الانتقال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .	
الانتقال إلى العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .	

- انتقال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (نفيه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل)
 انخفاض إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢
 إنذار ، ف ٣٦٧
 إنزال ، ف ٣٨٧
 الإنس ؛ ف ١٠٨ ؛ ٢٦٤ ؛ ٣١٢ ؛ ٣١٣ ؛ ٥١٢
 ٥١٥ ؛ ٥٥٦ ؛ ٥٦٢ ؛ ٦٠٣
 الإنس والجن ، ف ٤٨
 الأنس بالله ، ف ٣١٠
 الأنس بالله في الباطن ؛ ف ٣١٧
 الأنس بال مخلوقات ؛ ف ٣١٠
 الأنس بالوحوش ؛ ف ٣١١
 الأنس الجديد ؛ ف ٣١٧
 الإنسان ؛ ف ٨ ؛ ٣٦ ؛ ٣٨ ؛ ٤٠ ؛ ٤١ ؛ ٤٤ ؛ ٨٠ ؛ ١١٦ ؛ ١٢٢ ؛ ١٥٢ ؛ ١٧٢ ؛ ١٧٣ ؛ ١٧٩ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢٣٨ ؛ ٢٦٥ ؛ ٢٨٥ ؛ ٣١٣ ؛ ٣٢١ ؛ ٣٢٣ ؛ ٣٢٤ ؛ (ضمناً) ٣٢٥ (كذلك)
 ٣٣٢ ؛ ٣٣٦ ؛ ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ ؛ ٣٣٦
 (الغالب عليه) ٣٥٧ ؛ ٣٦٠ ؛ ٣٦٤ ؛ ٣٨٧ ؛ ٣٩١ ؛ ٣٩٢ ؛ ٤١٤ ؛ ٤١٥ ؛ ٤٣٢ ؛ ٤٤٣ ؛ ٤٨١ ؛ ٤٩٩ ؛ ٥٣٧ ؛ ٥٧٧ ؛ (صورته في المرأة)
 ٥٧٩ (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ ؛ ٥٨١ (إدراكه
 ربه في المنام) ٥٨٥ (تعديل صورته) ٥٩٠ ؛ ٥٩٥ ؛
 (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ ؛ ٥٩٨ (هو في البرزخ
 مرهون بكسبه محبوب في صور أعماله إلى حين البعث)
 ٦٠٨ ؛ ٦٢٤ ؛ ٦٢٥ ؛ ٦٢٧ (عمره الطبيعي)
 ٦٣٧ (حاله في الدنيا)
 الإنسان ابن أمه ؛ ف ٣٣٥
 الإنسان في الدنيا ؛ ف ٦٢٤
 الإنسان الكامل ؛ ف ١٩٥ ؛ ٢٠٣
 الإنسان المفرد ؛ ف ٥٥٧
 انسحاب التحريم للحال ؛ ف ٦٨
 انسلاخ الحية من جلدها ؛ ف ٣٨٨
 الإنسى ؛ ف ٣٧٩
 إنشاء الدار المبغية ؛ ف ٥٤٨
 انشراح ؛ ف ٢٦٣
 انشراح الصدر ؛ ف ٢٨٤
 انشقاق السماء ؛ ف ٦٠٣ ؛ ٦٣٨
 الإنصات للقرآن ؛ ف ٥٢٤
 الأنصار ؛ ف ٢٦١ ؛ ٢٦٢ ؛ ٢٦٣ ؛ ٢٥٧ -
 ٦٤ ؛ ٢٧٥
 أنصار النبي ؛ ف ٥٤٥
 الإنصاف ؛ ف ٣١٥
 إنطاق النار على أهلها ؛ ف ٦٦٤
 إنظار المعسر ؛ ف ٦٥٩ (. . هنا وهناك)
 انعدام أعيان الذوات ؛ ف ٦٣٥ (منعه)
 انعدام الفائدة في حق العبد ؛ ف ٣٣٦
 انعكاس الأمر إلى الضد ؛ ف ٣٨٣
 انعكاس شعاع البصر ؛ ف ٥٧٧
 إنفاق الأموال في سبيل الله ؛ ف ٤٨٣
 إنفاق الرزق ؛ ف ٦٠٩
 الأنفال (سورة) = سورة الأنفال
 الانفراد ؛ ف ٤٤١
 الانفراد بالله ؛ ف ١٦٦
 الأنفس ؛ ف ١١٨ ؛ ١٧٢
 انفصال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥
 انفعال ؛ ف ٤٧٥ (الانفعال)
 انقسام الجسم إلى مالا نهاية ؛ ف ٤٦٨
 انقضاء زمان الإنصاج ؛ ف ٥٦٨
 انقضاء مدة موازنة أزمان العمل ؛ ف ٥٦٨
 انقضاء مدة هذه الدار ؛ ف ٦٢٨
 انقضاء موازنة المدد ؛ ف ٥٦٨
 الانقطاع إلى الله ؛ ف ١١٨ ؛ ٤٤٢
 الانقطاع عن المألوفات ؛ ف ٣٥١

- الانقطاع عن الناس ؛ ف ٣١٠ ؛ ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ؛ ٣٦٦ .
 الإنكار على العارفين ؛ ف ٣٠٣ .
 انكدار النجوم ؛ ف ٦٣٨ .
 أنمل ، أنامل ؛ الأنامل ؛ ف ٤٧٥ .
 الأنسية الإلهية ؛ ف ٢٩٨ .
 إنسية الحق ؛ ف ٤٤٥ .
 الاهتداء بالعقل من حيث الفكر ؛ ف ١٨٨ .
 الاهتداء بالكشف ؛ ف :
 أهل الاختصاص ؛ ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ؛ ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء ؛ ف ٣٧٩ .
 أهل الإنك ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الله ؛ ف ٢١ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٧٥ ؛ ٨٢ ؛ ٩٤ ؛
 ١٨١ ؛ ٢٩٦ ؛ ٣٢١ ؛ ٣٥٣ ؛ ٣٥٧ ؛ ٣٥٩ ؛
 ٣٦٠ ؛ ٣٦١ ؛ ٣٦٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٦٦ ؛
 ٣٦٨ ؛ ٣٧٣ ؛ ٣٩٣ ؛ ٣٩٤ ؛ ٤٤٠ ؛ ٥٢١ ؛ (وانظر
 الصوفية ؛ الطائفة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الإلهام ؛ ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ؛ ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان ؛ ف ٣٩٠ ؛ ٤٤١ .
 أهل البدع ؛ ف ٣٨١ .
 أهل البيت ؛ ف ٣٨٢ ؛ ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ؛ ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ؛ ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي ؛ ف ٨٢ .
 أهل التنزل ؛ ف ١ .
 أهل التنقل ؛ ف ١ .
 أهل التوحيد بالنظر العقلي ؛ ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقلي ؛ ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ؛ ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ؛ ف ١٩٣ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٨٥ ؛ ٥٤٧ ؛ ٥٦٠ ؛
 ٥٦١ ؛ ٥٦٣ ؛ ٥٦٤ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦٣٢ ؛ ٦٦٢ ؛
 ٦٦٣ ؛ ٦٦٥ ؛ ٦٦٦ ؛
 أهل الجنان ؛ ف ٥٤٨ ؛ ٤٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ؛ ٥١٥ ؛
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ؛ ف ٥٤٩ .
 أهل الحقائق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين ؛ ف ٥٤٧ ؛ ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ؛ ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل السعادة ؛ ف ٥٠٦ ؛ ٥٦٢ ؛ ٦١٠ ؛ ٦٣٧ ؛
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ؛ ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ؛ ف ٤٤٧ ؛ ٥٠٦ ؛
 أهل الشقاء والنار ؛ ف ٥٧٢ .
 أهل الصفات ؛ ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالهيئة ؛ ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ؛ ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ؛ ف ٢٩٢ ؛ ٣٥٦ ؛ ٣٩٣ ؛
 أهل الطريقة ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ؛ ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الوافر ؛ ف ٣٩ .

- أهل الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .
- الأهلية ، ف ٣٦٦ .
- الأول (اسم إلهي) ف ٤٥٣ .
- أول ، ف ١٥١ .
- أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
- أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (فلک) ، ف ٤٨٥ .
- أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .
- أول خلق ، ف ٦٣٦ .
- الأول الذي ليس له أول ف ٢٠٧ .
- أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .
- أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
- أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .
- أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف ٦١٣ .
- أول الناس ، ف ٢٧٢ .
- أول النزول ، ف ٢٢ .
- أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
- الأولون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
- الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .
- الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
- الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
- أولو الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .
- الأولية ، ف ٢٥٢ .
- أولية الله ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
- آية (الآية) ف ٣٦٠ .
- الآية التي لله في كل شيء ، ف ٢٩٩ .
- الآية الدالة على أنه عينه ، ف ٢٩٩ .
- الآية الدالة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
- الآية الشرعية ، ف ٦٨ .
- أهل العناية ، ف ٥٨٣ .
- أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .
- أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
- أهل الفتوح ، ف ٦٦ .
- أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
- أهل الكبائر ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
- أهل الكتاب ، ف ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
- أهل الكشف ، ف ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
- أهل الكلام ، ف ٣٣ .
- أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
- أهل الليل ، ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .
- ٣٤ (الباب بكامله معقود على أهل الليل) .
- أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
- أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .
- أهل المعاريج ، ف ١ .
- أهل ملك الملوك ، ف ٤٩٦ .
- أهل الموقف ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ .
- أهل المولى ، ف ٣٥ .
- أهل النار ، ف ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
- أهل النار الذين هم أهلها ، ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٥٠ ، ٦٦٢ .
- أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
- أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
- أهل النظر ، ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٨٦ (وانظر : النظار) .
- أهل الهندسة ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النى - ع - ، ف ٥٢١ .
 الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره فى العالم)
 . ٦٤٤ ، ٦٤٩ .
 الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ،
 . ٦٥٠ .
 الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
 الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
 الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
 الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
 الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان الشرعى ، ف ٦٤٤ .
 الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
 الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 أيّنه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بائع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
 الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 باب الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 باب الإمام ، ف ٥٠٩ .
 الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الباب الثامن المغلق ، ف ٥٢٧ .
 باب الحجيم ، ف ٥٦٩ .
 باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
 باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
 باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
 الآية المطلقة ، ٥٨٢ .
 الآية من كتاب الله ، ف ٩٢٣ .
 الآية المنزلة ، ٣٥٩ .
 الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .
 الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
 آيات الله فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات الله فى الأنفس ، ف ٣٥٨ .
 الآيات المنزلة فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .
 آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
 آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 إيتاء الزكاة ، ف ٦٠٩ .
 إيتاء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 إيثار (الإيثار) ، ف ٢٦٢ .
 إيثار جناب الحق ، ف ٨٤ .
 إيثار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
 إيثار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
 إيثار المكافئ ، ف ٤٤ .
 الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
 . ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
 الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
 إيجاد صورة الطائر فى الطين ، ف ٣٣٤ .
 إيجاد العالم ، ف ٣١ .
 إيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
 إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
 إيجاد المخلوقات ، ف ٢٦٧ .
 إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
 إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٤ .
 الباطن ، ف ٣٢١ .
 باطن الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 باطن السور ، ف ٦٦٠ .
 باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 باطن الولي ، ف ١١٨ .
 البواطن ، ف ٦٠٧ .
 باق ، باقون :
 الباكون في النار ، ف ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .
 الباكي والمتباكي ، ف ٣٦٦ .
 البال ، ف ٤٢٤ .
 البحث ، ف ٣٠٧ .
 البحث بالفكر ، ف ١٨ .
 البحر ، ف ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 بحر البداية ، ف ١٥١ .
 البحران ، ف ٥٧٥ (... يلتقيان) .
 البحار ، ف ٦٣٨ .
 البحار المسجرة ، ف ٥٣٢ .
 بخار الدم ، ف ٦٦٥ .
 بخيل ، ف ٦١٩ .
 بدء ، ف ١٥٣ .
 بدء الشفاعة ، ف ٦٤٢ .
 بدء كل موجود ، ف ١٥٣ (بالمعنى) .
 البدء والإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .
 البدء والوجود ، ف ١٥٣ .
 البداية ، ف ١٥١ .
 بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .
 بداية الدائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 بداية القوم ، ف ١٥١ .
 بداية النفس ، ف ١٦١ .
 البداية والنهاية ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الخطمة ، ف ٥٦٩ .
 الباب الخاص الإلهي ، ف ٥٩ .
 الباب الذي أغلقه الفقهاء ، ف ٣٠٢ .
 باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 باب السعير ، ف ٥٦٩ .
 باب سقر ، ف ٥٦٩ .
 باب الشرع ، ف ٣٩٧ .
 باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 باب العبودية ، ف ٣٨٦ .
 باب لطائف الأنبياء ١٣٣ - ١ .
 باب لظي ، ف ٥٦٩ .
 باب المبشرات ، ف ٣٧٠ .
 باب المعارف ، ف ٥٨٣ .
 الباب المغلق في النار ، ف ٦٤٧ .
 الباب المفتوح ، ف ٣٧٠ .
 باب المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ .
 باب النبوة ، ف ٢ .
 باب الهاوية ، ف ٥٦٩ .
 أبواب اللجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .
 أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .
 الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .
 أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 بادرة ، بوادر : بوادر ، ف ٩٥ .
 بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .
 بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
 الباري (اسم إلهي) ف ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ،
 ٤٢٨ ، ٥٨٢ .
 الباسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 الباصر ، ف ٣٢ .

- بدعة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ (أهل ...)
 بدل ، أبدال : الأبدال ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن الروح . ف ٣٣٥ .
 بدن عنصري ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس ، ف ٦٣٨ .
 بذل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بذل الوسع ، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) = سورة براءة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 برزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 برغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .
- بسملة ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسملة النمل السليمانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بسائط :
 بسائط الأعداد ، ف ٣٤٢ .
 بشارة أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشري ، ف ٢٧٩ .
 بشري الله لنبه محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأعين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسي ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم إلهي) .
 البصيرة ، ف ف ٢٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة في العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بصائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

- بعث ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بهت ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بهتان ، ف ٦١٨ .
 بهللة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهاليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بون زماني ، ف ٢١٣ .
 بون مقلو ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ماهي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافي ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس في أحدية الخالق ، ف ٥٨ (بالمعنى)
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعة الملك لمن بايعه ، ف ٤٩٩ .
 بين ، ف ٢٢٢ .
 البينة من الرب ، ف ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 البينية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 بينية تمييز العلوم ، ف ٢٤ .
 بينية لا يحدها التقدير ، ف ٢٤ .
 بينية مراتب المفهوم ، ف ٢٤ .
 (ت)
 التألم والتنعم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم ، ف ٢٧٨ .
- بعث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بعث أخراوى ، ف ٦٢٨ .
 بعث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بعث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البعث من المرقد : ف ٦٣٦ (بالمعنى) .
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩٨ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قعر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس ، ف ٣٨٤ .
 يعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض في الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذي أرادته الحق للعبد ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء في العدم ، ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس في البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء السماء ، ف ٨٧ (بالمعنى)
 بكاء على فائت ، ف ٩٠ .
 بكاء الفرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ! ف ٢٦٩ .
 بلاء ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .

- تأنيس ، ف ٢٧٩ .
 تأويل ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل أهل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرؤيا ، ف ٥٩٦ .
 نائب ، ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم العنصري الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ١ ، ١٦ .
 التأنس بالله ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، أتباع : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكلل ، ف ١ .
 تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 التالى ، ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تالى القرآن ، ٥٢٤ .
 التاليات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - (... للقرآن) .
 تبار ، ف ٢٦٢ .
 تباين في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبدل السينات حسنة ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 التبرى ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - . ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 التبعية ، ف ٢٧٧ .
 التبليغ ، ف ٨٥ ، ١٢٩ .
 تبليغ أمر الله ، ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- تبليغ الأمر والنهى ، ف ٢٣٣ .
 تبليغ الرسالة ، ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تبليغ نهي الله ، ف ٢٣١ .
 تبؤ المقعد من النار - ، ف ٣٨٥ .
 تبيض الثوب ، ف ٤٢٢ .
 التويج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تجافى الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز عن المسمى ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك . ف ٦٥٩ .
 تجديد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريح العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني عن المواد ، ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجلى ، ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلى الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلى الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلى الله ، ف ٤ .
 تجلى الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلى الإلهي ، ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلى الإلهي في باطن الولي ، ف ١١٨ .
 التجلى الإلهي للقلم ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الإلهي للقلوب ، ف ٩٣ .
 التجلى الإلهي للتون ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلى « جعت فلم تطعمني » ، ف ٥١٤ .
 تجلى الحبيب . ف ٥٨٢ .
 تجلى الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلى الحق يوم القيامة : ف ٦٤٢ .

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ٩٥ (بالمعنى) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة لشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات المعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعاني ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التحت ، ف ٢٣٦ (نسبتة إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يخل ، ف ٦٨-٩ . (وانظر : المحرم لعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة المؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الحريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١-١ .
 تحنن محمد - ص - بغار حراء ، ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تخصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تخدير الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تخليد الموحدين ، ف ٦٤٥ .
 تخريجات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تخويف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التذانى ، ف ١ .
 تدمير ، ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدمير أمر ، ف ١١٦ .
 تدمير الأمر ، ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- تدبير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
 تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
 تدبير مال ، ف ١٦٩ .
 تدبير النفوس ، ف ١١١ .
 التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 تدريس العربية في مراكز ، ف ٢٥٨ .
 التلذذ ، ف ١ .
 تدنس البواطن ، ف ٦٠٧ .
 تدنس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
 التدوين ، ف ٤٩٠ .
 التراب ، ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .
 التراب البسيط المعقول ف ٤٧٨ .
 ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 تربة قبر الست (بدمشق) ، ف ٢٦٠ .
 تربية ، ف ٦٠٠ .
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
 ترتيب العالم ، ف ٤٨٨ .
 ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
 ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
 ترجان ، ف ٧١ ، ٧٢ .
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .
 ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
 ترجيح أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .
 ترجيح الوجود ، ف ٣١ .
 ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
 ترجيح حالتي الممكن ، ف ٤٧٢ .
 ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 الترجيح ينسحب على الممكنات ، ف ١٤٩ .
 ترجيح وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
 الترغيب فيما عند الله ، ف ١١٨ .
 الترقى ، ف ١ .
 الترقى إلى المراتب ، ف ٢٥ .
 الترقى بالعلم ، ف ١٩٠ .
 الترقى بالعمل ، ف ١٩٠ .
 الترقى الصحيح ، ف ١٨٩ .
 الترقى في الآخرة ، ١٩٠ (بالمعنى) .
 الترقى في الدنيا ، ف ١٩١ (بالمعنى) .
 الترقى مع الأنفاس ، ف ١٩ .
 ترقية الهمم ، ف ١١٨ .
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
 ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
 ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .
 ترك الورع ، ف ٦٧ .
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تزويج النفوس (بأبدانها) ، ف ٦٣٨ .
 تزيين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالمعنى) .
 تساوى عدد الدرج والدرك ، ف ٥٦٠ .
 تساوى كفتي الميزان ف ٦٦٠ .
 تسييح ، ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
 تسييح الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تسييح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 تسييح الحصى ، ف ٨٨ .
 تسييح الطعام ، ف ٨٨ .
 تسييح كل شيء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .

- تصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
 تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصريف تام ، ف ٤٨ .
 تصريف الحال ، ف ٩٧ .
 تصريف حكيم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العدم ، ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق فمن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصاوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع . ف ٢٨٤ .
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .
 تضعيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تضييع الوقت فيما ليس بحاصل ، ف ٣٥١ ب .
 تطرق الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 تطهير الهواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير الحبل ، ف ١٦٠ .
 تطوع ، ف ١٦٣ .
 التطير بالنبي محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
 تعارض الأمور ، ف ٢٨٨ .
 التعب ، ف ٣٠٨ .
 التعبّد ، ف ٢٥٢ .
 التعبّد بغلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 تسبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .
 التسبيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التسبيحات ، ف ١٦٧ .
 التّسرّ ، ف ٨٠ .
 تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير إلهي ، ف ١١١ .
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
 تسخير الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 تسطير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
 تسلسل ، ف ٢١٩ .
 التسلط على الجبابرة ، ف ٥١٦ .
 التسليم للنبوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التسيير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج عن التنزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيهات ، ف ٣٧٣ .
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشنيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشهد ، ف ٣٤٣ .
 التصديق (وانظر : الصدقة) ، ف ١٧٣ .
 التصديق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
 التصديق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

- تعبير الرؤيا ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
تعدد العلة في المعلولات العقلية ، ف ٢١٦ -
٠١٩ (نفيه) .
تعدد العلة في المعلولات الوضعية ، ف ٢٢٠-٢٢١ ،
(جوازه) .
تعدد العلل ، ف ٢٠٨ .
تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
تعديل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
تعذيب ، ف ٢٤٦ .
التعرض لهواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
تعريف ، ف ١٤٦ .
تعريف إلهي ، ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
تعريف المدعو ، ف ١٢٤ .
تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
التعريف والعهد ، ف ٢٣٣ .
تعظيم ، ف ٣١١ .
تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
التعلق ، ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها
علماً لامن كونها ذاتاً) .
تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
تعلق العلم بما لا يتناهى ، ف ١٤٩ .
تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
التعلقات ف ١٣٩ (حدوثها) .
التعلم ، ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
تعليق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .
- تعليق الموازين ، ف ٦٤٢ .
تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نفيه) .
تعليم الله ، ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كذلك) ٣٦٣ .
تعليم الله في سرائر عبادته ، ف ٣٦٢ .
تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .
تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
التعليم الإلهي ، ف ٣٧١ .
تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .
التعاليم (= علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
التعمل ، ف ٨٣ ، ١٤٥ .
التعمل القهري ، ف ٦١ .
تعمل النفس ، ف ٤١٣ .
تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
تعيين الفصول ، ف ٢٤٤ .
تعيين المقامات ف ١٨٦ .
التخابن ، ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
التغذى ، ف ١٧٥ .
تغذى الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
التغير في وقت الفجآت : ف ٩٥ .
تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
التغيير ، ف ١٨٦ .
تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
تفتي (أظهر الفتوة) ، ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
تفتيش ، ف ٣٠٧ .
التفخر بالنار ، ف ١٠٦ .
التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق
بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب
وخرير الماء وصياح الإنسان ويعار الشاء . .)
التفريط ، ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

- تقريب الله ، ف ١٠ .
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تقسيم فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التقصير : ف ١٦١ .
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ (بالمعنى)
 ثقلب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الثقليل في الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 الثقليل في القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقليد الأفكار ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الخيال للحواس ، ف ٤٣٩ .
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقليد العقل للفكر ، ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .
 تقليد الفكر للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التقوى ، ف ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤٣ ، ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤٣ ، ٩ ، ٦ ، ٥ .
 تقوى النفس ، ف ٤١٣ ، ٣٦٣ .
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التقى ، ف ٥٦٣ .
 التقيد في الإطلاق ، ف ٤٤٥ .
 التقييد ، ف ٢٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٥٨٩ :
 التقييد بالأحوال ، ف ٦٨ .
 التقييد بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبر ، ف ٦٢٢ ، ٣١٣ .
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبر على الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 التكبر على عبادة الله ، ف ٣١٣ .
 التكبر على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبر على المخلوقين ، ف ٢٧٣ .
- تفريغ الحبل ، ف ٤٤١ .
 تفريغ الحبل من النظر في الممكنات ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ٢٠ (بالمعنى) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .
 تفصيل المجمل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام القوة ، ف ٤٠ (بالمعنى) .
 التفقه في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفقه في الدين ، ف ٣٦٧ .
 التفكير ، ف ٢٩٦ .
 التفكير في ذات الله ، ف ٢٩١ (النهى عنه) .
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .
 تفكير المرء فيما ليس عنده ، ف ٣٢١ .
 التقيح الوضعي ، ف ٥٣٥ .
 التقدم بالرتبة ، ف ٢١٧ .
 التقدم والتأخر في الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقدير ، ف ٢٤ .
 تقدير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقدير الزماني ، ف ٢١٣ .
 تقدير العبادة ، ف ٤٦٦ .
 تقدير العزيز العليم ، ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 التقديس ، ف ٢٢٩ .
 تقديس الله . ف ١٩٠ (بالمعنى)
 تقديس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقديس الملائكة ، ف ٨٤ .
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .
 تقديم من ينبغي أن يقدم ، ف ٣٩ .
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ (بالمعنى)
 التقرب بعبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 تقريب ، ف ٣٥٥ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تلبس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التلبسات ، ف ٣٨١ .
 التلقى ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملائكة ، ف ٦٠٦ .
 التلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي للأتصار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميذ ، ف ٣٤١ .
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكين من القوة ، ف ٩٦ .
 القنى ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقيد ، ف ٤٤٥ .
 تميز الفاعل عن المنفعل ، ف ٤٧٣ .
 تميز المحقق من المدعى ، ف ٣٦٦ .
 تميز الأعيان ، ف ٤٧٧ .
 تميز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تميز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الأنوار ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٢٦ .
 التناسل ، ف ٦٣١ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكبر في ذات الواحد الثمين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب بيوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجنب الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرر التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرر الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكفير من ما يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بغرائب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٤٤٦ ، ٣٣٢ ، ١٩٠ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكور الأضواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 تكوين الشيء بالهمة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة العارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩٦ .

- تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعلوم فقط) .
- تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
- التنزل الإلهي ، ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
- التنزل الرحمانى ، ف ٥٤٤ .
- التنزه ، ف ٤٥٢ .
- التنزه عن التغذى ، ف ١٧٥ .
- التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
- التنزه عن مباشرة المكن ، ف ١٧٩ .
- تنزيل ، ف ١٥٨ .
- تنزيل الشاء ، ف ١٤٤ .
- تنزيل الفهم على قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
- تنزيل الكتاب على الأنبياء ، ف ٣٦٤ .
- تنزيل من حكيم حميد ، ف ٣٦٤ .
- تنزيه ، ف ٢٢٩ .
- تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
- تنزيه الحق ، ف ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .
- التنزيه الخرج عن التشبه ، ف ٤٤٥ .
- تنصيب التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
- تنعم المبرور ، ف ٥٤٧ .
- التنعم ، والتألم ، ف ٤٢٢ .
- التنعيم ، ف ٢٤٦ .
- التنفس ، ف ٥٤٤ .
- التنفس فى النار ، ف ٥٤٠ .
- التنقل فى الصلاة ، ف ٣٥١ .
- تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
- تنفير الظلمة ، ف ١٧٤ .
- التنقيس ، ف ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- تنقيس الرحمن ، ف ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- التنقيس عن دين الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنقيس عن ذى الغضب ، ف ٥٤٤ .
- التنقيس عن نبي الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنور ، ف ٥٣٢ .
- التنوع فى الصور ، ف ٤٠٩ .
- تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
- تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
- التهجم على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
- تهديد ، ف ٥٥١ .
- التهليل (وانظر : لا إله إلا الله !) ف ١٧٢ .
- التهليل الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
- التهمة فى المكاسب ، ف ٣٠٨ .
- تهنئة ، تهنأ : التهانى ، ف ٢٨٤ .
- تهيؤ الصور ، ف ٦٣٥ .
- التهيؤ لقبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
- تهيئة القلب لنور الله ، ف ٩١ .
- التواتر ، ف ٦٥٧ .
- التوالد ، ف ٥٢٥ .
- توالى التجليات ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- توبة ، ف ف ٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٢ .
- التوبة (سورة) = سورة التوبة .
- توييخ ، ف ٥١ .
- توجه ، ف ٢٤٦ .
- توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
- توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
- التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .
- التوجه الإلهي ، ف ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
- التوجه بالرضا ، ف ٢٤٦ .
- التوجه بالغضب ، ف ٢٤٦ .
- توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
- التوجهات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
- التوجهات المعقولة ، ف ٦٣٤ .

التاب هنالك ، ف ٣٣٧ .	التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
تاب ، ثواقب : الثواقب ، ف ٤٨٦ .	توحيد الله ، ف ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥
ثالث ، ثوالث : الثوالث ، ف ٤٩١ .	توحيد الخالق ، ف ٤٢٨
ثان ، ثوان : الثواني ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١	توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
الثبوت ، ف ٣٩٢ .	التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .	التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .
الثبوت عل الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .	التواراة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
الثقل ، ف ٣٨ .	ثوفيق ، ف ٢٧٤ .
ثقل السيئات ، ف ، ٦٢٠ .	توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
الثقلان ، ف ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥	توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٤١ ، ٢٠١ ، ١٨٦ ، ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .	توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
الإتقال مع الأتقال ، ف ٥٦٧ .	توفير ، ف ٣٥ .
ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .	توفير الكبير ، ف ٤٤ .
ثلاث مئة وستون علما اجماليا ، ف ٤٩١ .	التوقيع ، ف ٤٢ .
ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .	التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٥٩
التلج ، ف ٤٧٥ .	التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
ثم وجه الله ! ف ٥٨٨ .	التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
ثمانية وعشرون حرفا ف ٥٥٨	التوقيع والمشافهة ، ف ٤٢ .
ثمانية وعشرون منزلا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .	التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
الثمانية والعشرون منزلا لحجاب الولاية الاثني عشر ،	التوكل ، ف ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .	التوكل على الله ، ف ٧٣ .
ثمانية وعشرون منزلا للنار ، ف ٥٥٩ .	تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
الثمانية والعشرون منزلة للقمر ، ف ٤٩٣ .	تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .
ثمانية وعشرون مئة منزل في النار ، ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠	توهم العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
ثمانية وعشرون مئة نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠	التيمم ، ف ٥٣٢ .
ثمر ، ف ٤١٢ .	
ثمرات ، ف ٦ .	(ث)
ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .	الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .	الثابت عند الوارد ، ف ٣٣٧ .
ثناء الله : ف ٨٣ .	الثابت المنفي ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

- الجبارة ؛ ف ٥١٤ ، ٥١٦ .
الجبارة المتكبرون ، ف ٦٠٦ .
جبان ، جبنا ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
الجبروت ، ف ٢٧٢ .
الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
جبريل (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ ،
٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجبل ، ف ٩٥ .
الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
جحد آدم ف ٢٧٣ .
جحدت ذرية آدم ، ف ٢٧٣ .
جحيم ، ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
جدار ، ف ٥٨٨ .
جدال ، ف ٥٢٢ .
جدى (فلك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجدى) .
جذب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
جزم الشمس ، ف ٥٣٠ .
جزم القمر ، ف ٥٣٠ .
الأجرام ، ف ٥٢٩ (. . . غير الثيرة) .
الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
جزئية ، جزئيات : الجزئيات ، ف ٣٦٣ (علم الله بها)
جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
جزاء العذاب ، ف ٥٦٠ .
جزاء من وجد في رحله ، ف ١٧٨ .
ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
ثناء خاص ، ف ٧٦ .
الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
الثواب ، ف ٤٢٢ .
ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
الثور (فلك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ .
(ج)
جث ، ف ٩٥ .
الجائزان ، ف ٢١٧ .
الجابر ، ف ٥٤٦ .
جارجة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ،
٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال . . .)
جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
الجاموس ، ف ٥١٣ (صورة . . .) ٦٦٦ .
الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،
٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
الجاني ، ف ٤٠٢ .
جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،
٢٨٥ .
الجاهلون على الدوام ، ف ١٣٧ .
الجبار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤
الجبار العنيد ، ف ٦١١ .

- الجزء الموقور ، ف ٥٥١ .
 جزء النعيم ، ف ٥٦٠ .
 الخزع ، ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
 الخزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 الخزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (. . . الإنسان) .
 جسد ، ف ٣٢٧ ، ٢٥٤ .
 جسد خبيث ، ف ٣٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٣٢٧ .
 الأجساد ، ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيواني ، ف ٣٢٤ .
 جسم الزجاج ، ف ٣٢٨ .
 الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الكل ، ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستنير ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوى ، ف ٣٢٣ .
 الجسم النير ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام العنصرية ، ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النقاء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .
- الأجسام الثيرة المستديرة ، ف ٤٩٤ .
 الجسم في النار ، ف ٥٤٩ .
 جعت فلم تطعمني ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣٦ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات . . .) .
 جلال الله ، ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .
 جلال الحق ، ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٣٨٨ .
 جلد النائم ، ف ٥٦٨ .
 الجلود ، ف ٥٦٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلى (اسم الهى) ف ٤٤٥ .
 الجليس ، ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 جليس الإنسان ، ف ٤٤ .
 جليس الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جليس الذاك ، ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 جليس الفتيان ، ف ٣٥ .
 جليس الملائكة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم الهى) ف ٥٤٩ .
 الجهاد ، ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ .
 الجماعة ، ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الأدنى من العدد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .
 الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (= الجمع بين التشبيه والتنزيه) .
 الجمع بين اسم « الواحد » وعينه ، ف ٥٩٤ (نفي . . .) .
 الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الله والشیطان فى ضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

- الجمع بين التشبيه والتزييه ، ف ٤٤٥ .
 الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
 الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ١
 الجمع بين راحتين ، ف ١١١ .
 الجمع بين الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 الجمع بين العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
 الجمع بين المعقول والمحسوس ، ف ٦٢٨ .
 جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
 جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥
 الجمع والوعى ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 الجمعيات ، ف ٤٦٣ .
 جمود العين ، ف ١٠٠ .
 الجميع ، ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .
 الجن (وانظر : الجنان) ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣٥١ - ١٢٠ (أعمال...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
 ٦٠٣ .
 جنى الجنين ، ف ١٣ .
 الجناب الإلهى ، ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
 جناب الحق ، ف ٨٤ ، ٤١١ .
 الجناب العالى ، ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
 جناب العزة ، ف ٢٧١ .
 جنب ، جنوب : الجنوب ، ف ٦٠٩ .
 الجنة ، ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أبوابها
 الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٠ (هل
 هى مخلوقة أم لا ؟) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ - ١ ،
 ٥٩٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
 جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
 جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .
- جنة الله ، ف ١٣ (= جنى) .
 جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
 جنة عدن ، ف ١٦٥ .
 الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
 الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
 الجنان : ف ١٣ .
 جنات ، ف ١٦٥ .
 جنات الاختصاص ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،
 ٦٠٩ .
 جنات أهل المعادة ، ف ٥٦٢ .
 جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
 الجنان ، ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
 جنة ، جنن : جنن الورع ، ف ٨١ .
 جند ، أجناد ، جنود :
 الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
 الجنس ، ف ٧٣
 جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ١
 جنس الفرائض ، ف ١٦٤ .
 الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
 الأجناس ، ف ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ١
 أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
 أجناس الممكنات ، ف ١٩٨ .
 جنوب ، ف ١ .
 جنون ، ف ٩٣ ، ٩٧ .
 جنى ، ٣٧٩ .
 جهاد ، ف ١٦٢ ، ٦٢١ .
 جهاد كل ذى جسم وروح ، ف ٦٦ (بالمعنى) .
 جهة عينية ، ف ٥٥٦ .
 جهة القوة ، ف ٢٧٥ .
 الجهر بالقراءة فى الصلاة ، ف ١٦٦ .

(ح)

- الجهنم لاني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
 الجهر والسر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
 جهل إبليس ، ف ٥٤١ .
 الجهل بالحكم المشروع ، ف ٤١٩ .
 الجهل بالشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 جهل الخالق ، ف ٥٧٨ .
 جهنم ، ف ٥٠٩ .
 جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (تركاها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨
 (الباب كله) ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٣٨ ،
 ٦٥٦ ، ٦٦٦ .
 الجواد (اسم إلهي) ف ١٤٤ .
 الجياد ، ف ٤٠٢ .
 جود الله ، ف ٣٢٦ .
 الجور ، ف ٤٥ .
 جور الولاة ، ف ٤٩٨ .
 الجزاء (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
 الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
 جوع الرب ! ف ٥١٤ (بالمعنى : جعت فلم تطعمني !)
 الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .
 جوهر غير متعيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد)
 جوهر متعيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهريان ، ف ٥٢٥ .
 الجواهر ، ف ٦٣٥ .
 الجيش ، ف ٢٥٢ .
 الحائر ، ف ٥٤٦ .
 الحائط ، ف ٥٩٧ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 الحاج ، ف ١٨٠ .
 حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجب من الكروبيين ، ف ٤٨٨ .
 الحجاب ، ف ٥٤٨ .
 الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
 الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
 حجاب الولاة الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجة ، ف ٨٦ .
 حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
 حاجة الخلق إلى الولاة ، ف ٥٠٠ .
 الحاجز المعقول ، ف ٥٧٥ .
 الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
 حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
 حوادث الأكوان ، ف ٣١٤ .
 حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم
 إلهي) .
 حاسة العين ، ف ٥٨١ .
 الحواس ، ف ف ١٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٩ .
 الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الحاضر والغافل ، ف ٢٨٦ .
 الحاضرون ، ف ٩٥ .
 حافظ ، ف ٥٤٦ .

- أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ؛ ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حب السمس ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنابل السبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خردل ، ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ١٦٢ (... عن الشكوى) .
 ١٧٩ ، ١٧٦ .
 حبل الوريد ، ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحجج ، ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحجج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولاة واللوح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ٢٨ ، ١٧٤ .
- حفظاً الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفظاً القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والمملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمي ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي عقاب المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 الحال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الوردتين ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٤١١ ، ٥٨٤ .
 أحوال الأنبياء والرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الورع ، ف ٣٢١ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
- حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
- الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
- حجاب الغيب ، ف ٢ .
- حجاب فلكي ، ف ٤ .
- حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمرى) .
- حجاب النور ، ف ١٧٤ .
- الحجاب بصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة لا مشاهدة) .
- الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
- الحجب ، ف ١٦٩ .
- حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
- الحجارة ، ف ٥١٢ .
- حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
- حجة ، ف ١٦٣ .
- الحجة ، ف ٤٩٩ .
- حجة إبراهيم على قومه ، ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
- حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
- الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
- الأحجار ، ف ٣١٤ .
- الأحجار الآلثة ، ف ٥١٢ .
- الحد ، ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
- حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
- حد جهنم ، ف ٥٣١ .
- حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
- الحد الذاتي ، ف ٢٩٥ .
- حد العلم ، ف ٢٩٥ .
- الحد اللازم الرسمي ، ف ٤٩٤ .
- الحدود ، ف ١٥٥ .
- حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
- حدود الله ، ف ٧٣ .
- حدود السيد ، ف ٤١ ، ٤٣ .
- الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
- الحدوث ، ف ٢٠٧ .
- حدوث الاسترسال ، ف ١٣٩ .
- حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
- حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
- الحدوث العقلي ، ف ٢١٣ .
- حدوث الموجود المعلوم ، ف ٢١٣ .
- حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
- الحدوث الوجودي ، ف ٢١٣ .
- الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوى) .
- حديث الأنصار ، ف ٢٥٨ - ٦٣ .
- حديث التحول في الصوفة ، ف ٤١١ .
- حديث الشفاعة ، ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
- حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
- حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
- الحديث عن رسول الله ، ف ٣٨٤ (الوضع فيه) .
- حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
- حديث فلان عن فلان ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- حديث القلب عن الرب ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
- حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
- الحديث النبوى ، ف ٥٢٤ .
- حديث النبي ، ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
- حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
- الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
- حذف البسلة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
- حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
- الحرارة ، ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
- حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
- حرام ، ف ٦٧ .
- الحرام ، ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرص على الخبر ، ف ٣٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الأفقية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من الفتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة العبثية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم للفلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ .
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات النائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحسن ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحسن والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحسن والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم) ٤٩٣ (عدد ...) ، ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حسد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

- الحسب ، ف ١٢٦ (اسم إلهي) .
 حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
 حشر الأجسام ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 حشر العباد على جسور جهنم ، ف ٦٢٣ .
 حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
 حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 الحشر المعقول ، ٦٢٩ .
 حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
 حشر الوحوش ، ف ٦٣٨ .
 الحشيش ، ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
 الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
 حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
 الحصر الأنبي الفلكي ، ف ٢٦ .
 حصر دائرة الممكنات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
 الحصر الروحاني العقلي ، ف ٢٦ .
 حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
 حصول الخاطر ، ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
 حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
 الحصير ، ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
 حضرة ، الحضرة ، ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
 حضرة الأفعال ، ف ٥٩٣ .
 حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
 الحضرة الإلهية ، ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
 الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
 حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
 حضرة النور وإمدادها الثمانية ، ف ١٣٢ - ٣٣ .
 حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
 الحضور ، ف ٢٩٦ .
- حضور حديث النبي - ع - ف ٥٢١ .
 حضور الغير ، ف ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
 الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
 الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
 حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
 حضور النية ، ف ٣٢١ .
 حضور الولي ، ف ٣٣١ .
 الخطمة ، ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 الخطوة ، ف ٥ .
 حفظ الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
 حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
 حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
 حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .
 الحق (= الله) ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف معه به عليه) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قدمه) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤١ .

- الحق (الصواب، العدل، الواجب) ف ٣٤ ،
 ٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٦ .
- حق أحذية الخالق ، ف ٢٨ .
- حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
- حق الجار ، ف ٦٢٢ .
- حق الخالق ، ف ٥٨ .
- حق السلطان ، ف ٤٥ .
- حق العين ، ف ٤٩٩ .
- حق الفتى ، ف ٤٥ .
- الحق في صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
- الحق في صور قمر نور ، ف ٥٩٠ .
- حق القرآن ، ف ٦٢١ .
- حق القراية ، ف ٦١٦ .
- الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
- حق النفس ، ف ٤٩٩ .
- الحق والخلق ، ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
- الحق والعالم ، ف ٢١٥ .
- الحق والعبد ، ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .
- الحق والممكن ، ف ٢٩٤ .
- الحقوق ، ف ٦١٦ .
- حقبة ، حقب ، أحقاب : أحقاب ، في ٥٥٠ .
- حقيقة ، الحقيقة ، ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
- حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحقيقة الإلهية ، ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
- حقيقة الإنسان ، ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
- حقيقة البدء ، ف ١٥٣ .
- حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .
- حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .
- حقيقة القرن (وانظر : حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
- حقيقة المخلوق ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
- حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
- الحقيقة والمجاز ، ف ١٤١ .
- الحقائق ، ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
- حقائق استعدادات الحال ، ف ٤٢١ .
- حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأشياء ، ف ٤٢٤ .
- الحقائق الإلهية ، ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٢ .
- حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
- حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
- حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
- حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
- حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
- حكاية قول النبي - ص - ، ف ٥٢١ .
- حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
- حكم ، الحكم ، ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
- حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
- حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
- حكم الإشارة ، ف ٣٥٦ .
- حكم الأصل ، ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
- حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
- الحكم الإلهي ، ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
- حكم الإلهام ، ف ٤١٢ .
- الحكم بالحق ، ف ٢٣٠ .
- الحكم بعد الرسول - ص - ، ف ٣٩٧ .
- حكم الحال ، ف ٦٢ ، ٩٧ .

- حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بوساطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بوساطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم سوف ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم الشرع بالقبح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم العدم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .
 حكم المصل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة فما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكماء ، ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ، ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الأفلاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكميم (اسم إلهي) ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكماء ، الحكماء : ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء باللقب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

- حلة الآجل ، ف ٩٠ .
- الحلم ، ف ٦١ .
- حليم (اسم إلهي) ف ٨٧ .
- الحمار ، ف ٣٦٦ .
- حمد الأسماء الإلهية ، ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٣ (كذلك)
- حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
- حمد الجهاد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
- حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
- الحمد لله ، ف ١٧٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
- حمد الملائكة ، ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كذلك)
- حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
- حمل ، ف ١٤ .
- حمل الأنقال ، ف ٥٦٧ .
- حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
- حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
- الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
- حميد ، ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهي) .
- حميم ، ف ١٣ (عذاب في الجحيم) .
- حنان ، ف ١٦١ .
- حنان الحق ، ف ٥١٦ .
- حنين أصحاب النهايات إلى البداية : ف ١٦١ .
- الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
- حنين الإنسيان في نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
- حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
- حنين النفس إلى بدايتها ، ف ١٦١ .
- حوبة ، ف ٣ .
- الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
- الحوار المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
- حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
- حوصل ! ، ف ٩٠ .
- حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
- الحول بالله ، ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
- الحول والقوة ، ف ٦ ، ٩ .
- الحى (اسم إلهي) ف ٤٠٤ .
- الحى ، ف ٤٧٧ (الشيء . . .)
- الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .
- الحياء ، ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
- الحياة ، ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .
- الحياة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
- حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
- حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
- الحياة الدنيا ، ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
- الحياة في النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
- حياة القلب ، ف ٥٣٩ (. . . بالنفس) .
- حياة كل شيء ، ف ٤٧٧ .
- الحياة والعلم ، ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
- الحياة عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
- الحية ، ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة . . .) .
- الحيرة ، ف ١٨٨ ، ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ .
- حيرة أصحاب الأفكار ، ف ٢٩٨ - ٩٩ .
- حيرة الألباب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى)
- حيرة أهل الله ، ف ٢٩٨ - ٩٩ .
- حيرة العقول ، ف ٥٧٨ .
- الحيرة في الأسماء ، ف ٥٨٤ .
- الحيرة في الله ، ف ٢٨٩ .
- حيرة النظر ، ف ٢٩٩ .
- الحيز بين النقطتين ، ف ١٩٢ .
- الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
- الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
- الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة . . .)
- الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
- حيطه العرش ، ف ٤٤٨ .

- الحيوان ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ .
- الحيوان البحرى المائى ، ف ٦٦٥ .
- الحيوان المقطور على العلم بمنافعه ، ف ٩٢ .
- الحيوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
- (خ)
- الخائفون ، ف ٥٧٠ .
- الخائف الوجل ، ف ١٥٨ .
- خادم القوم ، ف ٦١ .
- الخارج عبداً منوراً ، ف ٣٣٩ .
- الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .
- الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .
- الخارج وقد طفى سراجة ، ف ٣٣٩ .
- الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .
- الخوارج ، ف ٥٩٩ .
- الخازن ، ف ٥٤٦ .
- خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .
- الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
- الخاشعات ، ف ١٥ .
- الخاشعون ، ف ١٥ ، خاص ، خواص :
- خواص العباد ، ف ٤٨٨ .
- خواص الملائكة ، ف ١٦٩ .
- خواص النبات ، ف ٣١٤ .
- خاصة مقام الورع ، ف ٦٧ .
- خاصة النفس ، ف ٤١٤ .
- خصائص الله ، ف ٥٠٣ .
- خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
- خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
- الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .
- خاطر خوف ، ف ١٩٣ .
- خاطر ربانى ، ف ٣٧٨ .
- خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .
- خاطر شيطانى : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .
- خاطر الفجور والتقوى ، ف ٤١٦ .
- خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .
- خاطر المباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .
- خاطر المحذور ، ف ٣٩٦ .
- خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .
- خاطر ملكى ، ف ٣٧٨ .
- خاطر المندوب ، ف ٣٩٨ .
- خاطر نفسى : ف ٣٧٨ .
- الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .
- خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
- خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .
- خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .
- الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .
- خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .
- الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .
- خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .
- الخواطر الشيطانية فى الطاعة ، ف ٣٩٢ .
- الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .
- الخواطر المذمومة ، ف ١١٨ .
- الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .
- الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .
- الخافض (اسم إلهى) ف ٢٤١ .
- الخالص ، ف ٨١ .
- الخالق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ، ٤١٨ ، ٥٧٨ .
- خالق التحت ، ف ٢٣٧ .
- خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- الخروج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخروج عن عالم الأنس ، ف ١٠٨ .
 الخروج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخروج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخروج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخروج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .
 الخروج من العدم ، ف ١٥٢ .
 الخروج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخروج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخروج من النار بسابق العناية ، ف ٥٢٠ .
 الخروج من النار بشفاعاة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج النفس ، ف ٥٣٩ .
 خربير المياه ، ف ٣١٠ .
 الخريف ، ف ٢٤٢ .
 خز ، أخزاز : أخزاز ، ف ٥٤٩ .
 خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 الخسار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ .
 خصلة ، خصال : الخصال التسعة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال الظاهرة (وانظر : الأعمال الظاهرة) ،
 ف ف ٣٤٥ - ٥٣ .
 الخضم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٢٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
- خائس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الخبر بالشيء على خلاف ماهو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار السنة ، ف ٦٢٦ .
 خبيث ، ف ٣٢٨ .
 الخبير (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .
 خدر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخدمة ، ف ٦١ .
 الخدمة والسيادة ، ف ٦١ .
 الخدمة ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاعة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج الثقليين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج الدجال ، ف ٤٦٥ .
 خروج العالم على الصورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالفكر ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .

- الخط الفاصل قطري دائرة . . . ف ٥٦٥ .
الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
١٩٦ ، ١٩٧ .
خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
بوساطة الفكر) .
خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
خطأ المشاركين ، ف ٥٣ .
الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
خطأف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٢٣ ،
٦٥٩ .
خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
خطايا ، ف ٥٦٧ .
خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
الخفي (اسم إلى) ، ف ٤٤٥ .
خفية ، خفايا :
خفايا العلم ، ف ٣٥ .
خلاء ، ف ٤٥٢ .
خلاص ، ف ٣٥٣ .
خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
الخلاف في الاعادة ، ف ٦٣١ .
الخلاقة ، ف ٢٣٠ .
خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
- خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
الخلاقة في الناس ، ف ٣٨٣ .
الخلاقة لآدم ، ف ٢٣٠ .
خلط ، أخلاط : الأخلاط ، ف ٣٢٧ .
خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
الخلف ، ف ٥٥٦ .
الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدوث ..)
٥٠ (= الخلوفا ٨٠ (كذلك) ٨١ (كذلك)
١١٦ (كذلك) ١١٨ (كذلك) ١٨٦ (كذلك)
٢١٣ (كذلك) ٢٢٨ (كذلك) ٣٣٣ ، ٢٣٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (الخلوفا ٣٦٢ ،
٣٦٢ (كذلك) ٤٠٥ (كذلك) ٥٩٤ (كذلك)
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
(الخلوفا)
خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
خلق آدم وحواء ، ف ٦٣١ .
خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
خلق الإنسان ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ .
الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٦ .
الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

الخليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلفاء ، ف ٥٠٤ .
 الخلائف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخنق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائضين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الدماء ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذراري ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 الخوف من يوم تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 الخيال الفاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (ماتم خيال
 فاسد ، بل هو صحيح كله !)
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .
 خيبة السائل ، ف ٩٠ .

الخلق المخلوق للنعيم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ ، ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، أخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .
 الأخلاق المذمومة ف ٤٥ .
 الخلل ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد — ص — بغار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم للطائفتين ، ف ٦٦٤ .
 خلود العالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلا موت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعيم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

- الخير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
 خير عصبية ، ف ف ١ ، ٢ .
 خير الغافرين ، ف ٤٠١ .
 الخير المشروع ، ف ٦٤٤ .
 خير وارد ، ف ٦٦٣ .
 الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 الأخيار ، ف ٢٦٢ .
 خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 خيل إبليس ، ف ٥٥١ .
 (٥)
 دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
 دائرة الأجناس : ف ٢٠٠ .
 دائرة أجناس الممكنات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
 دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
 دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
 دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 دوائر ، ف ١٩٨ .
 دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
 دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
 دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .
 الدائم ، ف ٥٤٦ .
 دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
 دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
 دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
 الدواب ، ف ١٠٨ .
 الداخل بربوبيته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بعبوديته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بفتيلة ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بهمة محترقة ، ف ٣٣٧ .
 الداخل ربا ، ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 الداخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
 الداخل حارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
 الداخل عبداً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
 الداخلون الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
 الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
 الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر :
 الآخرة) .
 الدار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر :
 الدنيا) .
 دارستر ، ف ٨١ .
 دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 الدار المبنية ، ف ٥٤٨ .
 دار مقامة المعطلة والمشاركين ، ف ٥٠٨ .
 الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
 داع ، ف ٤ .
 الداعى إلى الله باذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
 الداعى إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الداعى إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 الداعى في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
 الدالى (فلك) ف ٤٧٨ .
 الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
 دخول أهل اللجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
 دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
 دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

- الدعوة ، ف ٣ .
الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بكتيب الرقائق ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى ضلالة ، ف ٣٨٥ .
دعوة الثقلين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالمعنى) .
دعوة الخلق إلى المودة ، ف ٦٢١ .
الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
دفع المضار ، ف ٤١٤ .
دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات الشرعية ، ف ٤٠٧ .
دليل ، الدليل ، ف ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
الدليل السعوى ، ف ٢٨٧ .
دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
الدليل الشرعى ، ف ٤٥٣ .
دليل العقل ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
الدليل العقلى ، ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .
الدليل العقلى على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
الدليل على العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
الأدلة ، ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
الأدلة فى المحدثات ، ف ٤٠٣ .
- دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
الدخول فى النار ، ف ٥٢٨ .
دخول مالا يتناهى فى الوجود ، ف ١٣٨ .
دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
الدخيل ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
الدرج (علم الهيئة) ف ٤٦٧ .
الدرج ، ف ٥٦١ (عدد ... فى الجنة) .
الدرجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .
درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
درجات الجنة المائة ، ف ٥٥٩ .
درجات العابد ، ف ١٦٥ .
درجات الفلك الأقصى ، ف ٤٩١ .
الدرك ، ف ٥٦١ (.... النار) .
درك الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .
دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
دركات جهنم ، ف ٥٤٦ .
دركات النار المئة ، ف ٥٥٩ .
درمكة ، ف ٦٦٥ .
درهم ، ف ١١٧ .
درى ، درارى :
الدرارى السبعة (فلك) ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ .
الدعاء ، ف ٢٣٦ ، ٣٤٣ .
دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
دعاء النبى ، ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
الدعوى ، ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
دعوى الإنسان ، ف ٣٢٥ .
دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالمعنى) .

الدين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الدين التي صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النبي ، ف ٢٦٢ .
دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
الدينار ، ف ١١٧ .
الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(ذ)

ذات : ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ : ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان . ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥
(مجهولة عند الكون ، تقبل النقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العالم ، ف ١٣٨ .
ذات العلم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : الذاكرون ، ف ١٧١-١ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرية آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول : ف ٤٢٨ .
الدم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
الدم الفاسد ، ف ٦٦٦ .
الدماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
الدموع في الحدود ، ف ٣٦٦ .
الدمية ، ف ٦٦٦ .
دنس الفكر ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥ ، ٦٦٣ .
الدهر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (منطوق) .
دورة الأفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العالم الإنساني ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة في الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الدين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(الغلو في ...) ٦٠٦ (يوم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

- الأذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأذلاء في أصل خلقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (الذنب لح .
 الذنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 الذهاب بالعقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 الذهاب بالعقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... وروح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 الذوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 الذين هم ا ف ٣٠٦ .
 ٧
 (د)
 راس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان ، ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس الديوان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس المتدهده ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ا ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (= رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الرأه ، ف ٢٦٢ .
 الراي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الراجع اختيارا ، ف ١٢٨ .
 الراجع اضطرارا ، ف ١٢٨ .
 الراجعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .
- الدرارى ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ا .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ا ، ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملأ الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله للعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر الخفي ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في باطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلانية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في الملأ الأعلى ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الوارد في القرآن ، ف ١٧١ - ا .
 الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ا .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكران ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحجار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ا .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بالمعنى) .
 الذل ، ف ٢٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الذلة ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أذلاء :
 لأذلاء بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

- راجل ، رجل : رجل إبليس : ف ٥٥١ .
 راحة الهية ، ف ٣ .
 راحة أهل النار ، ف ٦٣٧ .
 راحة طبيعية ، ف ٣ .
 راحة النبي ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الراحتان ، ف ١١١ .
 الراحل ، ف ٩٠ .
 رُاع ، ف ٢٥٢ .
 الراعي والرعية ، ف ٤٩٩ .
 رافع (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
 راهب ، رهبان :
 رهبان الليل ، ف ٢٦٢ .
 راية المجد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٣٥ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 الرب تعالى ، ف ٥٨٢ .
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخالق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ .
 رب لذة الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 الربا ، ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ربيع ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٣٩ ، ٥٥٤ .
- الربوبية ، ف ٤١٩ (نكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .
 رتبة الأمر والنهي ، ف ٢٣٢ .
 رتبة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 رتبة الحق ، ف ٢١٣ .
 رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 رتبة العلة ، ف ٢١٣ .
 رتبة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرتق ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 رتق السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان الميزان بالحسنات ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذي تعني به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل الفتنه ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (كبار الصوفية) : ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأعرف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لتقدمون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صدق ، ف ٦٦ .
 رجال العجز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 الرجال الواصلون ، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال الورع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق مخنوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالمعنى) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ،
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ - ٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى لحس ، ف ٣٣٦ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ٤١ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بعقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرجل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بعباد الله ، ف ٧٣ .
 الرحمة السابقة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة المدرجة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النبى ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .	٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
رفع الهمم ، ف ٣٦٩ .	رسول الأمة ، ف ٥٩ .
رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .	الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .	الرسول الثانى ، ف ٣٩٠ .
رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .	الرسول الذى جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
الرقى فى العلم ، ف ٥٩٣ .	الرسول الذى كذبه قومه ، ف ٣٠٤ .
الرقى من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .	الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
رقيب (اسم لى) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .	الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
رقيب ، ف ف ٣ : ٥٥٨ (ملك) .	الرسول الملكى ، ف ٤٢ .
رقباء ، ف ٣ .	رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
رقبة ، رقائى : الرقائى ، ف ١٢٩ .	الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
(كتب الرقائى) ، ٥٠٤ (... الممتدة من ولاية الأنفلاك إلى ولاية الأرض) .	الرسلى ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
ركعة ، ركعتان ، ركعات : الركعتان . ف ١٣١ .	رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٦٠٨ .
ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .	الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
ركن : ف ٢٥٤ .	الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
ركن الهواء ، ف ٥٤١ .	رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
ركنان من المركبات ، ف ٤٧٩ .	الرضاعة ، ف ٢٠١ .
الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .	رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .	الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
رمح ، أرماع : أرماع مثقنة ، ف ٦٦ .	رعد ، ف ١٦١ .
رنك أهل الموقف ، ف ٦٤٨ .	الرعية ، ف ٢٥٢ .
الرؤوف (اسم لى) ف ٢٧٦ .	رعية الملك ، ف ٤٤ .
رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .	الرعية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ : ٤٩٩ .
الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .	رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
رؤيا ابن عربى . ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .	رفع الشرع ، ف ٦٠ .
رؤيا رسول الله فى الواقعة ، ف ٣٦٨ .	رفع صوت السامع عند سرد الحديث : ف ٥٢١ .
رؤيا النائم ، ف ٥٦٨ .	
الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .	
رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لاتعلل بالوجود وإنما	

- يكون المرئي مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ؛ سواء
أكان موجوداً أم معدوماً .
رؤية الأعمال في الآخرة ، ف ٥٧٩ .
رؤية الله ، ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .
رؤية الله للأشياء ، ف ١١٦ .
الرؤية البصرية ، ف ٢٧ - ٩ .
الرؤية بنورين ، ف ٣٠ - ٣ .
رؤية التقصير والتفريط ، ف ١٦١ .
رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
رؤية الخالق في الكتيب ، ف ١٦٥ .
الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
رؤية المكاشف في اليقظة ، ف ٥٧٩ .
رؤية الموت كبشاً ، ف ٥٧٩ .
رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
رؤية النائم ، ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
الرؤية والحجاب ، ف ٥٠٦ .
الروح ، ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ؛ (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
نفسها) ٥٨٥ .
الروح ابن طبيعة بدنه ، ف ٣٣٥ .
الروح الإلهي ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
الروح الحيواني ، ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
روح خبيث ، ف ٣٢٧ .
روح طيبة ، ف ٣٢٧ .
روح القدس ، ف ٣٠٧ .
روح كل تجل ، ف ٢٩٨ .
روح مجرد ، ف ٦٠ .
روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
الروح المدبر للهيككل ، ف ٥٤١ .
- الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
روح من الله (= روح منه) ف ٢٨٧، ٢٨٣، ٣٢٣ .
الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
روح منه = روح من الله .
الأرواح . ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
(صحتها) ٣٣٥ (دواؤها) ٥٩٥ (قبضها من
الأجسام) ٦٣٥ .
أرواح الأنبياء ، ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .
أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
أرواح الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
الأرواح المهمة ، ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
(وانظر : الملائكة المهمة) .
الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من الجن) .
الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
الروى ، ف ٢٦٠ .
روية ، ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
الرى ف ؛ ١٢٦
الرياسة ، ف ٣٨٦ .
رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ١٦٢ .
٣٨٦ ، ٤٤١ .
الريب ، ف ٣٠٧ (بالمعنى) .
الرية ، ف ٧٧ ، ٧٨ .
الريح ، ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

(ز)

- الزائد ، ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر : الأمر الزائد) .
 زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
 زاهد ، ف ٢١ .
 زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
 زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
 زجاج ، ف ٣٢٨ .
 زحل في الثور (فلك) ، ف ٥١٤ .
 زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
 زرافة ، زرافات ، ف ٣٤١ .
 زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الزكاة ، ف ف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الزلة ، ف ٤٠٢ .
 زلزلة الخواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
 زلزلة الساعة ، ف ٥ .
 زلني ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
 زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
 الزمان ، ف ٢١٣ .
 زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 زمان الخريف ، ف ٢٤٢ .
 زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
 زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
 زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
 زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 الزمان الفرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
 زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
 زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

(س)

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
 الزمان المقدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 زمان الممكن ، ف ٤٦١ .
 زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
 الزمان الوجودي (= ... الموجود) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 الأزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .
 أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
 زمّلوني ! زمّلوني ! ف ٩٥ .
 زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
 زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
 زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
 الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
 الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
 زُهْرَة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
 زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
 زهو ، ف ١٥١ .
 زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
 زوال الربوبية ، ف ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
 زى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
 زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
 زيادة الحيرة ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
 زيادة كبد النون ، ف ٦٦٥ .
 الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .
- السائق ، ف ٥٤٦ .
 السائل ، ف ٩٠ .
 السابح ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العناية الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ .
 السدنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سدنة النقباء ، ف ٤٩٥ .
 سارد الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ ؛
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في الدار ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ؛
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 سات ، ف ٣ .
 سباحة الدراى السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إيجاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب الموجب لتكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب الموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العالم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سبب السيارات في أفلاكها ، ف ٥٥٧ (بالمعنى) .
 سبب طويل ، ف ١٢ .
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمعنى) .
 سبب رينا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبب من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبباني ! ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (= الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراى ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

- سبعين ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرى) .
 السخي (اسم إلهي) ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الخلل ، ف ٥٠٠ .
 السدرة : ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ : ٤٠٨ ، ٤٤٩ .
 سدرة المنتهى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن : القلب) .
 سر اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر اقتران الضياء بالصبر ، ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سير بينه) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سير عونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في بني آدم من الفساد ، ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جهله أهل النظر ، ف ٣٢ .
 السر والظهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإلهام ، ف ٦٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج المنير ، ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 سرادقات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 سرادقات النيران ، ف ٦١٤ .
 سرد الحديث ، ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (فلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .
- سبعة في سبعة من سبعة . ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاباً : ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وانظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 السبق في كل حلبة ، ف ٣٥ .
 السبيل : ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٢ .
 سبيل الله ، ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سبيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ؛
 السيل ، ف ٦٥٤ .
 الستر ، ف ٧٧ .
 ستر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 ستر المقام ، ف ٨٠ ، ١٢٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سجى ، ف ٩٥ .

- السرعة فى الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلهى) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة التجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السعادة فى الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السعة ، ف ٥٩٣ .
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سعة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهى) .
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعى ، ف ٦٥٨ .
 السعى إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 سفاسف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك الدماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية الاثنا عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقن المسجد ، ف ١٠٧ .
- سقم الاستقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء فى المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه !) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 السقفية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهى) ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من الدين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان اسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة فى جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبّرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين فى صور العبيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوى ، ف ٥٠٥ .

- السلف ، ف ١٥١ .
- سلم سلم ا ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
- السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
- السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
- السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
- السلوك في سقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
- السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
- سلیل عبادة ، ف ٢٦٢ .
- سلم العقل ، ف ٢٠٦ .
- سما ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
- السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
- السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
- السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
- السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
- السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
- السموات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
- سموات الحجّاب ، ف ٥٠٢ .
- السموات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
- السموات المطويات ، ف ٢٧٥ .
- سموات النقباء ، ف ٥٠٢ .
- السموات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
- السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
- سماع تسبیح الحصا ، ف ٨٨ .
- سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
- سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
- سمة ، سمات :
- سمات الحق ، ف ١٣٦ .
- سمسة ، ف ٣٥ .
- السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
- السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
- السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
- الأسماع ، ف ٤٢٣ .
- سمن ، ف ٥٩٠ .
- سموم ، ف ١٣ .
- السمیع (اسم الاهی) ف ف ٢٣٨ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ .
- السن ، ف ٤٤ .
- سن السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
- سن الشرك ، ف ٥٣٨ .
- سنبله ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
- السنبله (فلك) ف ٤٧٨ .
- السنابل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
- السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .
- السنبل (ج سنبله) ف ٩٠ .
- سنة الغفلة ، ف ١٥٥ .
- سنة ، ف ٤٦٣ .
- سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
- سنة ، ف ٦٧ .
- السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
- السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
- السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
- سند ، ف ٢٥٤ .
- سنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
- سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
- سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
- سهل الأمر ! ف ٣٧٢ .
- سهيل ، ف ٣٧٢ .
- السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
- سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

- سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
- سؤال ، ف ٤٢٤ .
- سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
- السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
- سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
- سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
- سواد ، ف ١٨٢ .
- سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
- السور بين الجنة والنار (وانظر: الأعراف) ف ٦٦٠
- سورة ، ف ٢٧٩ .
- سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .
- سورة الأنفال ، ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
- سورة براءة ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- سورة البقرة ، ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
- سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
- ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .
- سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) ، ف ٢٨٣ .
- سورة عبس ، ف ٣٠٦ .
- (سورة) الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
- سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
- سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
- السور ، ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
- سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
- سوف ، ف ٩٠ (حرف تسويف) .
- سوق الخلق إلى سرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
- سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .
- سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر ، ف ٦١٤
- (بالمعنى) .
- السيئة ، ف ٧٤ ، ٤١٦ .
- السيئات ، ف ١٥٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
- السياج ، ف ٢٥٢ .
- السياحة ، ف ٣٢٠ .
- السياحة في أرض الله ، ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
- السيادة ، ف ٦١ .
- السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
- السياسة ، ف ٢٥٢ .
- سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
- السيد ، ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٢٨١ ، ٦٠٠ .
- سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .
- سيد القوم ، ف ٦١ .
- سيد الناس يوم القيامة ، ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
- سيد وقته ، ف ٦٤ .
- السادة ، ف ٢٦٢ .
- سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
- السير إلى العدم ، ف ٢٠٧ .
- سير الخنس الكنس ، ف ٥٥٧ .
- سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
- سير القمر ، ف ٤٩٣ .
- السيف ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
- سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
- سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .
- سيما المجرمين ، ف ٦٤٨ .
- السيمياء ، ف ٣١٤ .
- السين ، ف ٩٠ (سين التسويف) .
- (ش)
- شأن ، ف ٢٤١ .
- الشأن الإلهي ، ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

- شائبة ، شوائب :
شوائب الأفكار ، ف ٤٤١ .
شارب ، شَرَب :
الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ : ٦٨ : ٨٠ : ١٥٨ ،
١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ . ٤١٩ ، ٤٢٩ ،
٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
شافع ، شافعون . الشافعون : ف ٥٢٠ .
الشافي (اسم لحي) ف ٢٤١ .
الشاهد ، ف ٣١٨ (في مقابل الغائب) .
شاهد منه ، ف ١١٩ .
أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
الشباب ، ف ١٥٤ .
الشيخ ، ف ٣٥١ ج .
الشيبة ، ف ٦٧ .
الشيبة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
الشيبة الخيلية . ف ٢٠٦ .
الشبه ، ف ٣٧٩ .
الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
الشبهات ، ف ٦٧ .
الشتاء : ف ٢٤٢ .
شتم ابن آدم ربه ! ف ٢٦٦ .
شجاع ، شجعان : الشجعان ، ف ٣٢٢ .
الشجاعة للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
الشجرة ، ف ٨٧ .
شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
الشجرة المنهى عنها ، ف ٢٦٥ .
أشجار ، ف ٢٤٢ .
الشح ، ف ١٧٣ .
شح النفس ، ف ١٧٣ .
شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .
- الشديد العقاب (اسم لحي) ف ٢٧٦ .
الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
شر فتيه ، ف ف ١ ، ٢ .
شر وارد ، ف ٦٦٣ .
الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
شرب ، ف ١٣٤ .
شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
شرب النبيذ ، ف ٤١٩ .
شرب ، ف ١٣٤ .
شربة ، ف ١٥١ .
شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
٢٢٦ .
الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ .
٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ،
٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
شرع الحق ، ف ٤٤ .
الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
شرع النبي ، ف ١٣٣ - ١ .
شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
شرعة ، ف ٢٤٠ .

- شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوف على الغير ، ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكرى ، ف ١٥٢ .
 الشكل الدورى (منطق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .
 الأشكال الغريبة ، ف ٤٦٥ (... التى تحدث آخر
 الزمان) .
 الشكور (اسم إلهى) ف ١٢٦ .
 الشكوى ، ف ١٦٢ .
 شمأل ، ف ١ .
 الشمال ، ف ٦٤٩ .
 شمال المؤمن ، ف ٣٦ .
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس فى القوس (فلك) ف ٥١٤ .
 شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول فى الدعوة ، ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبى فى المحنة ، ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى ، ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

الشيء الوجودى ، ف ٥٧٦ .
 الشيء والاشياء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .
 الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .
 الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .
 الشيب ، ف ٣٨ .
 شيبة ، ف ف ٣٨ ، ٣٢٤ .
 شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٤٠ ، ٣٧٤ .
 مشايخ ، ف ١٢٩ .
 شيوخ ، ف ٣٥٦ .
 شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٩٦ (لعبه بالنائم) .
 شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان معنوى ، ف ٣٧٩ .
 الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .
 شيطاني لإنسى ، ف ٣٧٩ .
 شيطاني جنى ، ف ٣٧٩ .
 الشيعة ، ف ٣٨٢ .

(ص)

الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون :
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٢٦١ .
 الشنق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦
 (كذلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهوة ، ف ١٩٤ .
 شهوات حسية ، ف ١٦٩ .
 شهوات طبيعية ، ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ؛
 ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٢٤٥٤ (كذلك) .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
صاحب التجلى ، ف ٢٩٩ .
صاحب الحال ، ف ١٢٨ .
صاحب الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
صاحب خيال فاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ .
صاحب الرسوم ، ف ٣٥٩ .
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
صاحب السراج ، ف ٣٣٨ .
صاحب السفرة ، ف ٦١ .
صاحب العروج ، ف ٢٢ .
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
صاحب العلم بالله ، ف ٢٧٨ .
صاحب العلم بالحال الجديد ، ف ٣١٧ .
صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .
صاحب العناية ، ف ٤٧ .
صاحب العين ، ف ١٩٤ .
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
صاحب غفلة ، ف ٨٦ .
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
صاحب القلب ، ف ٢٧٨ ، ٢٩٧ .
صاحب الكشف ، ف ٢٨ ، ٢٩ .
صاحب معراج ، ف ٢٢ .
صاحب موسى (وانظر الخضر في فهرس الاعلام)
ف ٣٦١ .
صاحب النور ، ف ٣٤ .
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
صاحب يد ، ف ١٣٠ .
أصحاب أبى مدين ، ف ٣٦٩ .
أصحاب الأحوال ، ف ٩٩ .
- أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
أصحاب السماع ، ف ٣٩٣ .
أصحاب العقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
أصحاب الفتوة ، ف ٣٩ .
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
أصحاب الكرم ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المعاني المجردة ، ف ٢١ .
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المكروه ، ف ٤٤٨ .
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
أصحاب النبي - ص - ف ٥٤٥ .
أصحاب النظر ف ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .
أصحاب النظر فى الأدلة ، ف ٢٨٩ .
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
الصحابية ، ف ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٨ .
أصحابنا ، ف ف ٩٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ،
٣٦٠ ، ٣٧٠ .
الصادق ، ف ٢٢٦ (= الشارع) .
الصادق الرؤيا أبداً ، ف ٥٩٥ .
الصادق فى قوله ، ف ١٤٨ .
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
الصادقات ، ف ١٥ .
الصادقون ، ف ١٥ .
الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالمعنى) .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
صاعد بهمة ، ف ١ .
صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ١٥ ، ٣٨٨ .
صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
الصانع ، ف ٤٠٣ .
الصناع ، ف ٤٠٣ .
الصنى ، ف ١٥٤ .
الصباح ، ف ٣٤ .
الصبر ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
الصبر ضياء ، ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
الصبر على الأذى ، ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
الصبيان ، ف ١٠٩ .
الصحة ، ف ٢٥٩ .
صحة الجان ، ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
صحة النبى - ع - ، ف ٢٦٢ .
الصحة ، ف ٢٠٣ .
صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
صحة الاستقراء فى الالهيات ، ف ٤٠٢ .
صحة الاستقراء فى المعاملات ، ف ٤٠٨ .
الصحة فى الفكر ، ف ٢٠٦ .
الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .
صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .
صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
الصلد عن البيت ، ف ٣٧٢ .
الصدر ، ف ٢٨٤ .
الصدق ، ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
صدق الإتياع ، ف ١١٩ .
صدق الأخبار ، ف ٢٨٨ .
صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
صدق الصادقين ، ف ٦٠٩ .
صدق فرار المريد ، ف ١٢٠ .
صدق المريد ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
صدق وجود الحق ، ١٢٠ .
الصدقة ، ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
الصدقة برهان ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
الصدقات ، ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
صدور الواحد عن الواحد ؛ ف ١٩٦ (بالمعنى)
صديق ، ف ٢٨٩ .
صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
الصراط ، ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .
٦٥٩ .
صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
صراط التوحيد ، ف ٦٥٤ : ٦٥٥ .
الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .
الصراط المستقيم ، ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
الصرصر ، ف ٣٢٣ .
صرف الحس ، ف ١٠٠ .
صعق ، ف ٩٥ .
الصعود ، ف ٤٧٩ .
صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
الصغير ، ف ٥٠٠ .
الصغائر من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
الصف المستدير ، ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
صفوف الملائكة ، ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
صفاء السر ، ف ١٣١ .
صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
صفة لإثبات نفسية ، ف ٢٩٣ .
صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .
صفة التنزه ، ف ١٧٦ .

- صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات الممكنات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الورائة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصفرة ، ف ١٧٩ .
 صقالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ج ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد : ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام الدجال ، ف ف ٤٦٤ - ٦٦ .
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 الصلاة نور ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
 ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصلف ، ف ١٥١ .
 صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة الفريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة الفرائض ، ف ١٦٤ .
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة التكبرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة النوافل ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .

صورة دحية الكلبى ، ف ٤١١ .	الصمت ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
صورة ذوات الكواكب فى جهنم ، ف ٥٢٩ .	الصمت فى نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .	صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .
صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .	الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهى) .
صورة الطائر فى الطين ، ف ٣٣٤ .	الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .	صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .
صورة طينية ، ف ٣٢٦ .	الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .	صنف ، ف ١٨٩ .
صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .	الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الناس) .
صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .	أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .	الصنم الكبير ، ف ٥٦ .
صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .	الأصنام ، ف ف ٥١ ، ٥٢-٥٧ ، ٦١١ .
الصورة لآدم ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .	صوت إبليس . ف ٥٥١ .
الصورة المحمدية الحجاجية ، ف ٥٤٥ .	صوت النبى ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .
الصورة المراثية فى السيف ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .	الأصوات ، ف ٤٣٣ .
الصورة المراثية فى المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .	الصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
صورة النعم ، ف ٤٨٧ .	الصور والنفخ ، ف ٥٨٤ .
الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .	الصورة ، ف ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
الصورة والنصور ف ٥٨٨ .	٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .	صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
الصورة والنفخ ، ف ٥٨٥ .	صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .
الصور ؛ ف ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،	صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١	صورة الإنسان فى المرتبة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
٦٣٥ .	الصورة التى خلق عاىها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
صور الأعمال ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .	الصورة التى هو فيها الإنسان فى القرن فى البرزخ ،
صور أعمال بى آدم ، ف ٦٥٩ .	ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .	صورة الجاموس ، ف ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .	صورة الجلد المسلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
الصور البرزخية ، ف ف ٥٩٦ (بالمعنى) ،	صورة جهنم ؛ ف ٥١٣ .
٦٣٥ ، ٦٣٦ .	الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
صور التجليات ، ف ٤٢٣ .	الصورة الحسنة ، ف ٥٨٥ .
الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .	صورة الحية ، ف ٥١٣ .

- الضربة ، ف ٢٢٩ (حديث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضرورى ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثانى ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعى للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .
 الضلالة ، ف ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كذلك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٥٩٣ ، ٣٧١ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
- الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور والدوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمدانى ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صونه ! ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ ، ٦٢٤ .
 صيد الملوك ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
- (ض)
- ضال ، ضلال : ضلال أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا ينضبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب العنق فى النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال ، ف ٥٧٨ .

- ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق^٣ الواسع ١ ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذى وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائر^٤كم عند الله ، ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله
 يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الصوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ،
 ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التى لا تحل^٥ فى النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التى لا يحزنها الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦
 الطائفتان : ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= المشبهة
 والمتزهة) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (... التى
 يلتقطها العنق الخارج من النار) .
 طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف المخذولين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
 الطاعة فى الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة لله ولرسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فللك) ف ٥١٣ (إيجاد جهنم فى ...)
 طبع الحياة - ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات النفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة . ف ٣٧ (... فى التمكن من
 القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات المم - ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ،
 ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبائع . ف ٣٢٧ .
 الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبائع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فللك)
 طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الطبحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاع فى اللباس ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس فى الجسم ، ف ٣٢٨ .
 طرد الدليل شاهلا وغائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخلوّات ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملسك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الورث ، ف ٥٦٣ .
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم اللذة ، ف ١٦٠ .
 الطعن على الملائكة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الطمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

- الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
١٨٢ .
ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
ظلمات ، ف ١٦١ .
ظمان ، ف ١٥١ .
ظمئت فلم تسقى ا ف ٥١٤ .
الظن ، ف ٦٥١ .
الظنون ، ف ٦٥٧ .
الظهر ، ف ١٨٠ .
الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .
ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور التجلى ، ف ٤١١ (... في صورة واحده
لشخصين) .
ظهور الجسد المطهر ، ف ٦٠ .
ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .
ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
ظهور الكفر في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .
ظهور الموكدات ، ف ١٨٠ .
ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .
- طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
طى السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
طى السماء ، ف ٦٠٣ .
الطيب ، ف ٣٢٨ .
طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
طيب ، طيبات ، طيبون :
الطيبات ، ف ٣٠٨ .
الطيبون ، ف ٣٠٨ .
الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .
الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
(كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
الطينة ، ف ١٠٦ .
طينة آدم ، ف ٢٥ .
- (ظ)
- ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .
ظاهر الدين ، ف ٨١ .
ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
الظاهر والباطن (اسمان إلهيان) ف ٦٢٨ .
الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .
ظفر الكف ، ف ٩٠ .
الظل ، ف ٦١٤ .
ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
ظل من يحموم ، ف ١٣ .
الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
الظلال ، ف ٤٠٠ .
ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العقلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .
 عقلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٨ ، ٩٨ .
 العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
 (اسم للمهى) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (اطلاقه على الله والممكن
 لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ
 فقط) .
 العالم بالله ، ف ٣٠٥ .
 عالم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .
 العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .
 العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .
 العالم والعلم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
 العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
 العلماء بالله ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
 العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .
 علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٥٧ .
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .
 علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .
 العلماء الورثة ، ف ١١٧ .
 العالمون ، ف ١٦١ .
 العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .
 العالم ، ف ف ٣١ (إيجاب ...) ٤٠ (الناس) ٤١
 (كذلك) ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
 (أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .
 (كذلك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 (الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،
 ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الثقلان) .
 ظن العبد بالله ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .
 الظنون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

عائدة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .
 عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .
 العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
 عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
 العاجل ، ف ٩٠ .
 عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .
 العادل ، ف ٥٤٦ .
 العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساعه في
 العلم) .
 العارف المحقق ، ف ١٦ .
 العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .
 العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الانكار عليهم) ٣٣١ ،
 ٣٩٤ .
 عارفة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .
 العاشق لحاله ، ف ٣١٩ .
 العاصي ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
 العصاة ، ف ٤٤٩ .
 العاصم ، ف ٦٠٧ .
 العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .
 العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .
 العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .
 العاقل المنكر ، ف ٤٤٠ .
 العاقل المؤمن ، ف ٥٢٤ .
 العاقل والمجنون ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

- عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الورع ، ف ٦٧ .
 عامر ، عمّار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بجملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة الشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ — ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ .
- ٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ، ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
 (اتساع العالم) .
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .
 عالم الإنس ، ف ١٠٨ .
 عالم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 عالم الحس ، ف ٣٥٤ .
 عالم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 عالم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 عالم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 عالم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 العالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 عالم الشهادة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
 عالم الطبيعة ، ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعى ، ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم العنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله !) .
 عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

- العجز عن درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
- العجز في الله ، ف ٢٨٩ .
- عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
- العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
- العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
- عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
- عدد الدرج ، ف ٥٦١ .
- عدد الدرك ، ف ٥٦١ .
- عدد السنين ، ف ٤٩٣ .
- الأعداد ، ف ٣٤٢ (بسائط ...)
- العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
- (= الميزان الحكمي المعنوي : العقل الأول الكلي) .
- عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
- العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .
- عدل الولاية ، ف ٤٩٨ .
- العدم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
- عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
- عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
- عدم التقييد ، ف ٥٨٩ .
- عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
- عدم العالم ، ف ٣١ .
- عدم العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
- عدم العين ، ف ٣٣٦ .
- العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
- عدم القوم ، ف ٣٨١ .
- العدم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
- عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
- العدم والوجود ، ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
- علم ، أعداء :
- ٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
- عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .
- عبد الباري ، ف ف ١٢٦ (اسم رمزي) .
- عبد الجلل ، ف ١٢٦ (اسم رمزي) .
- عبد حبشي ، ف ٢٣٤ .
- العبد الذي هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
- عبد الزواق ، ف ١٢٦ (اسم رمزي)
- عبد السيد ، ف ٢٨١ .
- عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزي) .
- عبد الغني ، ف ١٢٦ (اسم رمزي) .
- العبد المحض ، ف ٦١ .
- العبد المصرف ، ف ٩٢ .
- العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥ (كذلك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
- عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
- عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
- العباد المخدولون ، ف ٥٥٢ .
- العبيد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
- عبس ، سورة = سورة عبس .
- عبودية ، ف ٨٣ .
- عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
- العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
- عق الرقبة ، ف ٦٢١ (... من النار) .
- عق الرقاب ، ف ٦٢١ .
- عقيق ، ف ٦٦ .
- العثرة ، ف ٤٠٢ .
- العجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
- عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
- العجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف-ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض اللجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله ، ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسميين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض الذوات ، ف ٦٣٥ .
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم الفاسق ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل السلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ - ٣٥١ - ١

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح المدبر للهيكول ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب النائم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والنعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السنبلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- العزلة فى الحال ، ف ٣٥٠ .
العزلة فى الحس ، ف ٣٥١ .
العزلة فى القلب ، ف ٣٥٠ .
عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
العزير (اسم إلهى) ف ٢٧٧، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
العزير الحكيم (اسم إلهيان) ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
العزير العليم (اسم إلهيان) ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
العزير عليه ما عتم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
العزير الوجود ، ف ٢٧٤ .
العزيمة ، ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
العسر واليسر ، ف ٢٣٠ .
العسس فى الشهادة ، ف ٣٠٦ .
العسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
عسل ، ف ٥٩٠ .
العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
العشرة ، ف ٤٨٤ .
العصفور ، ف ٨٧ .
عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .
العصمة من إلقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
عصيان إبليس ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان آدم ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
الأعضاء الجسدية ، ف ١٣٠ ، ١٣١ .
الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
العطاء ، ف ١٤٧ .
عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
عطاء الرب ، ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
العطايا ، ف ٢٤٩ .
عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
العطش ، ف ١٦٤ .
عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .
عظمة ، ف ٢٦٩ .
العظمة ، ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
عظمة الله ، ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهى) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهى) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم ، ف ٤٤٥ .
العفو ، ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
العقاب ، ف ١٥٥ .
عقبى الدار ، ف ١٣ .
العقبة ، ف ١٢٤ .
العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
عقبات جسور جنم ، ف ٦٢٣ .
عقد (= اعتقاد) ، ف ٢٥٠ .
عقد إبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .

- العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
- العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
- علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
- علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
- علامة صدق الفرار ، ف ١٢٠ .
- علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .
- علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
- علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
- العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- العلانية ، ف ١٦٦ .
- العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
- علة الخلق ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
- العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
- العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
- العلة والمعلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .
- علتنا الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
- علتنا المعلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
- العلل ، ف ف ٢٠٨ - (تعددتها) ٢٥٣ .
- علل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
- العلل والمعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩ (نرى تعدد العلل في المعلولات العقلية)
- العلل والمعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جواز تعدد العلل في المعلولات الوضعية) .
- العلم ، ف ف ١١ (موقف) . ١٧ (أخذه من الله) ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...) ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٢٩٥ ، ٢٢٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
- علم إبليس بوحداية الله ، ف ٦٤٦ .
- العقرب (فلك) ، ف ٤٧٨ .
- العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
- العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
- عقل التكليف ، ف ١٢٢ .
- عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
- العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
- عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
- العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
- العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
- العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
- عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
- عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
- عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
- عقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
- عقول الرسل ، ف ٩٦ .
- العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
- العقول القابلة ، ف ٩٢ .
- العقول المنتزعة في جمال الله ، ف ٩٣ .
- العقول المجردة عن الفيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
- العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
- العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
- العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
- العقوبة ، ف ٢٣١ .
- عقوق الوالدين ، ٦١٦ .
- عقيدة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بحال جديد بالله ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .
 علم التفصيل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .
 علم الحق : ف ١٣٨ .
 علم الخيرات ، ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذى تنتجه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذى هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذى هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضى ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم السيمياء ، ف ٣١٤ .
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ (... فى الدنيا) .
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الضرورى ، ف ٤٢٦ .
 العلم الضرورى العقلى ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعى ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم العنبل ، ف ٤٤٠ .

العلم الإجمالى ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائداً على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شئ) ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله فى الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله فى خلقه ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهى ، ف ف ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهى) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامى ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأعله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم بالله ، ف ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالمعنى) .

- العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ .
 لعلم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة غسل ، ف ٠٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة أولؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم اللدني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم الخامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجع ، ف ١٨٦ .
 علم المرجع بالمكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المعهود ، ف ٨١ .
 العلم المفصل في إجمال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .
- علم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم المنزل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المنطقي ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (في
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 العلم المورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٠٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

- العمري المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ -١ .
 عمل حسي ، ف ١٦٢ .
 عمل الخير ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٥١ -١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بني آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ -١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بني آدم ، ف ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة في الطريق ، ف ف ٣٤٦ -٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ -١ .
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ .
- علوم الإجمال ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التي تستقل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التي وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة في العلم الإلهي ، ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم الولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهية ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلي (اسم إلهي) ف ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العليم (اسم إلهي) ف ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العلماء ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد ممددة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعي ، ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

- الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المنذوبة ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال النفسية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
 عموم العباد ، ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع ، ف ٦٧ .
 العناية ، ف ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .
 عناية الله ببعض عبادته ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحدين ، ف ٥٢٠ .
 عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
 العناصر ، ف ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عتق النار ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . العناكب ، ف ٢٠١ .
 عهد الله ، ف ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
 عهد الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنفوش ، ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جماعة ، ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .
- عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان التقباء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين ، ف ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان)
 عين البدء ، ف ١٥٣ .
 عين البصيرة ، ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحس ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .
 عين العبد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي)
 ف ٤٦٨ .

الغرق ، ف ٢٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزالة ، ف ٤٠٠ .
 العزل ، ف ٧٨ .
 غص البصر ، ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠٠ .
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ (مسبق برحمته ا) ٦٣٩ .
 الغضب الإلهي ، ف ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب ، ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها ، ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور : ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطوائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطوائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال ، ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى ، ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس ، ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط في العالم ، ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 غلق أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 غلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواسد ، ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المدومة ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعين ، ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار ، ف ٣ .
 أعين الرقباء ، ف ٣ .
 أعيننا (= الله) ، ف ١٥٠ .
 (غ)
 الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غاو ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغيار ، ف ٣٦٦ .
 غبطة الأفضل ، ف ١١٦ (= غبطة الرسول للولي) .
 الغيب (وانظر : التغابن) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار ، ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح ، ف ٣٣٥ .
 الغرائية ، ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنين في الدار ، ف ٥١١ .
 أغراض العالم ، ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

- غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغام ، ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بذاته ، ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسمان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأغيار : ف ٣ ، ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المتراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفائت ، ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائدة ، ف ٨٧ .
 الفائزون ، ف ٨٩ .
 الفائزون بالخطوة ، ف ٥ .
 الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 الفاجر ، ف ٦٣٩ - الفجار ، ف ٤٤٩ .
 الفاعل ، ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 الفاعل والمنفعل ، ف ٤٧٣ .
 الفاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 الفعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 الفقى ، ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفقى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 فقى موسى ، ف ٥٩ .
 الفتيان ، ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتية ، ف ٥٥٠ .
 الفتح ، ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 فتح الباب ، ف ٢٠ .
 فتح باب الشفاعة ، ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 فتح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 فتح أبواب اللجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 افتتح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 فتح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 الفتح في القلب ، ف ١١٨ .
 فتح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 الفتق ، ف ٤٧٩ .
 فتق الرتق ، ف ٤٧٧ .
 الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الفتوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 الفتوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الفتوة ، ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 فتوة إبراهيم ، ف ٥١ - ٥٨ .
 فتوة فقى موسى ، ف ٥٩ .
 فتيلة ، ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 فج ، ف ٣٩٩ .

- فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة العبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفجآت ، ف ٩٥ .
 فجآت الحق ، ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفحشاء ، ف ١٧١ .
 فخار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فخّار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، أفذاذ : أفذاذ ، ف ٣٤١ .
 الفرار إلى محل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 الفرار عن الخلق ، ف ١٢٠ .
 الفرار من صحبة الجان ، ف ٣١٥ .
 الفرار من الناس ، ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفراش ، ف ٢٣٤ - الفرش ، ف ١٣ .
 الفراش الميثوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، الفروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرَج ، ف ٣٧١ .
 فرَج الله ، ف ٣٧١ .
 الفرجة ، ف ٨٦ .
 فرح إبليس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في الموقف ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .
 فرحتنا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 الفرس ، ف ٣٦٦ .
 الفرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 الفروض المقبرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراغنة : الفراغنة ، ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر الحمودة والمذمومة ، ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة ، ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 الفرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 الفريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض ، ف ١٦٤ .
 الفرائض ، ف ٣٩٦ .
 الفريقان ، ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 الفرع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 فزع النبيين على أئمتهم ، ف ٦٠٦ .
 الفساد ، ف ٨٤ .
 الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج ، ف ٩٣ .
 فساد النظر ، ف ٢٠٦ .
 الفصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ (= عيني الحسن والخيال) .
 الفصول الأربعة ، ف ٢٤٤ .
 الفصول المقومة ، ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإلهي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل الفتيان ، ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله ، ف ٥٥٢ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
- الفضيلة ، ف ف ١٧١ - ١٨٩ .
- الغضبية والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
- فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
- الفطرة ، ف ٢٠١ .
- الفطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
- الفعال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
- الفعل ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
- فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
- فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
- فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
- الفعل بالحس ، ف ٦٢ .
- الفعل بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
- فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
- فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
- فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
- الفعل والمصدر ، ف ٥٨٤ .
- الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
- أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
- الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
- أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
- الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- أفعل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- أفعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعليل ، ف ٤١٠ .
- فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- فقد الآلام ، ف ٥٦٨ .
- فقر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
- فقر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
- فقرة ، فقر : فقر الكلام ، ٢٦٢ .
- الفقه النفسي ، ف ٣٨٧ .
- الفقر من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
- الفقيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
- الفقهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
- فكر ، ف ٩٢ .
- الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .
- فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
- الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
- فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
- الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
- الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
- الفكر والوهم ، ف ٢٠٦ .
- الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
- الفكرة ، ف ١٠٠ .
- فلان عن فلان عن فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- فلذة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
- فلك ، ف ٥٥٧ .
- الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
- الفلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
- الفلك الأقصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
- فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
- فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
- فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
- الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع : قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج
 قاعدة ، قواعد : قواعد الإسلام : ف ١٧٩ ، ١٨٣ .
 قال الله ، ف ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
 قال رسول الله : ف ف ٥٢٢ : ٥٢٤ .
 قانت ، قانتات ، قانتون :
 القانتات ، ف ١٥ .
 القانتون ، ف ١٥ .
 القامر : ف ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٥١٦ ، ٤٠٣ .
 قبة : ف ٠٩٥ .
 قبح ، ف ٥٣٧ .
 القبح : ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 قبح الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 القبر . ف ٢٦١ .
 قبر رسول الله - ص - : ف ٥٣١ .
 قبر الست ، ف ٢٦١ (بدمشق) .
 القبور ، ف ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
 القبس : ف ٣٠٦ .
 القبض . ف ١١٠ .
 قبض الأرواح ، ف ٥٩٥ .
 قبض السماء : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
 قبض السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 قبضة الأنخل ، ف ٢٧٠ .
 قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
 قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
 قبيل ، ف ٢٧٥ (القبيل) .
 قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
 قبلة المصلي ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 قبول الأخبار الإلهية : ف ٤٤٠ .
 قبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 قبول الاستعداد ، ف ٤٢٤ .
 قبول الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 قبول الأمور الواردة في الجنب الإلهي ، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
 الأفلاك التسعة : ف ٣٤٢ .
 أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر : ف ٤٩٥ .
 أفلاك النقباء السبعة ، ف ٤٩٥ .
 فلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
 الفهم ، ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
 الفهم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 الفهم في كتاب الله . ف ٧٥ .
 فهم القرآن : ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
 فهم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
 فهم المرید ، ف ٣٧٥ .
 فهم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
 الأفهام . ف ٤٢٣ .
 فؤاد ، أفئدة : الأفئدة ، ف ف ١٣ ، ٥٤١ .
 فوت العاجل ، ف ٩٠ .
 فوران جهنم : ف ٦٠٦ .
 فوق ، ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ٢٣٧ .
 الفيض الإلهي ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٣٧٠ ، ٦٢٩ .
 فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالزائد : ف ٤٠٥ .
 القائم : ف ٥٤٦ .
 القابض (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 القابل ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
 القابل للقرب والبعد ، ف ١١٦ .
 القوابل ، ف ٤٨٥ .
 القادر (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
 القادر على ما يشاء ، ف ٤٥١ .
 القارعة . ف ١٤ .
 القاصمة . ف ٥٧٣ .

- القبول بالفرض ، ف ٢٥٢ .
- قبول بعض الصور ، ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
- قبول التوبة ، ف ٣ .
- قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
- قبول صفة الإيجاد ، ف ٢١٧ .
- قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .
- قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
- قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
- قبول العقل من ربه ، ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
- قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
- قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
- قبول العقول ، ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
- قبول العلم الوهبي والكسبي ، ف ١٤٥ .
- القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
- قبول المحال ، ف ٤٢١ (... على قدر استعدادها) .
- قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
- قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
- قبول المعذرة ، ف ٤٠٢ .
- قبول المقام المعين ، ف ١٨٦ .
- القبول من الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ .
- قبول النعيم ، ف ٥٦٢ .
- قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
- قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
- قبول الوارادات ، ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كذلك) .
- قبول الوجود والعدم على السواء ، ف ٢١٧ .
- القبوح ، ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
- القبوح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
- قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
- القتل عبثا ، ف ٨٧ .
- قتل النبيين ، ف ١١٩ .
- قتل النفس ، ف ١٥٧ .
- قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
- القدح في الله ، ف ٣٨٣ .
- القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .
- القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
- القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
- القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
- قدر الله ، ف ٤١٥ .
- قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
- قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
- الأقدار ، ف ٢٦٢ .
- قدر ، ف ٤٧ .
- القدرة ، ف ٢٠٠ - ا .
- قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
- القدرة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
- القدرة والجلم ، ف ٦١ .
- القدم ، ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
- قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
- القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
- قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
- قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
- قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
- القدمان ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
- القديم ، ف ٢٠٧ .
- قدم الحق وحدث الخلق ، ف ٣٠٣ .
- قدم العالم ، ف ٢١٥ .
- القدوس (اسم إلهي) ، ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
- القيديد ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ا .
- قدير (اسم إلهي) ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
- القديم ، ف ١٨٦ .
- قذف الحصنات ، ف ٦١٨ .
- القرآن ، ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ ،

- قسمة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
- قسمة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
- القصاص ، ف ٤٢٢ .
- قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
- القصد ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- قصد إبراهيم ، ف ٥٣ .
- قصد الأنبياء ، ف ٥٧ .
- القصد الأول ، ف ٣٨٠ .
- القصد الخاص ، ف ٢٤٧ .
- القصد الواحد ، ف ٢٤٧ .
- القصيد ، ف ٢٦١ .
- القصيد ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
- القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
- قضاء الله ، ف ٤١٥ .
- القضاء والعدل ، ف ١١٦ .
- القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
- القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
- قضية آدم ، ف ٦٤١ .
- قطر ! قطر ! ف ٥٦٤ .
- قطب ، ف : أقطاب :
- أقطاب أهل الليل ، ف ف ٢١ ، ٣٤ .
- أقطاب الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ .
- القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
- قطر دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
- قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
- قطع العلائق ، ف ٤٤١ .
- قِطَف الجنة ، ف ٥٩٧ .
- قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
- القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
- قلادة ، ف : قلائد :
- قلائد الكلام ، ف ٢٦٢ .
- القلب : ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،
- ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،
- ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
- ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
- القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
- قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
- القرآن في صورة سبعين ، ف ٥٩٠ .
- القرآن في صورة عسل ، ف ٥٩٠ .
- القراءة ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
- قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
- قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
- القراءة في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
- قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
- قراءة الكتاب ، ف ٦٤٩ ، ٦١٩ (.. يوم القيامة) .
- قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
- القرب ، ف ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
- القربة ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
- القرابات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
- قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .
- قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
- القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
- ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
- قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ف ٥٨٦ ،
- ٥٩١ ، ٥٩٢ .
- القرن النوري (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
- القرير العين بين يدي الله ، ف ٦٢٢ .
- القسط ، ف ١١٩ .
- قسم ، أقسام :
- أقسام أحكام الشريعة : ف ٤١٤ .
- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ، ف ف ١٢٨ ،
- ١٢٩ .
- أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ .
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة الدافعة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .
 القوة العملية ، ف ٢٠١ .
 القوة القريبة من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة المذكرة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر ، ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٢٠١ .
 القوى ، ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع للذكر والحديث
 معا) ، ٣٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= قلب) .
 قلب محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القمر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس فى قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
القيامة ، ف ف ٢٤٩، ٢٦٢ (يوم ...) ٤٨٢ ،
٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .

قيام الإنسان ، ف ٦٢٥ .

القيام الصغرى ، ف ٦٢٥ .

قيد ، ف ٥٩٠ .

القيد فى التشبيه ، ف ٤٤٥ .

القيد فى التنزيه ، ف ٤٤٥ .

قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن ، ف ف ٥٧٣، ٥٧٤ (وانظر : الخيال) .

كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .

الكائنات ، ف ٥٢٨ .

الكاتب (= القلم الأعلى) ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١

الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)

كاتب الديوان الإلهى ، ف ٤٩٠ .

الكاتبون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .

الكاذب ، ف ٣١٥ .

الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .

الكاذبون ، ف ٥٦٧ .

الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .

كاسب الثمر ، ف ٤١٢ .

كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .

الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .

الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .

الكافرون بالله ، ف ٥٠ .

الكافرون بنعم الله ، ف ٥٠ .

الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .

الكفار فى النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

القوس (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .

قول الحق ، ف ٦١٧ .

قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .

قول الرسول الثانى ، ف ٣٩٠ .

قول الرقراقى فى عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

قول الزور ، ف ٦١٨ .

القول السيد ، ف ٩ .

قول النبى ، ف ٥٢١ .

أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .

قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،

٢٤٣ ، ٢٤٥ .

قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .

القوم (وانظر : الصوفية) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .

قوم إبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .

قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .

القوم المخصوصون بدركات جهنم ، ف ٥٤٥ .

القوى (اسم الاهى) ف ٩٦ .

القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .

قياس ، ف ٤٣ .

قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .

القيام بحدود الله ، ف ٧٣ .

قيام الحجة لله على عباده ظاهرا ، ف ٥٥٨ .

قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .

قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .

القيام على أبواب القبور ، ف ٦١٣ .

القيام فى الله ، ف ٥١ (بالمعنى) .

القيام فى مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .

قيام الليل ، ف ١١٢ (بالمعنى) .

القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .

قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كانس ، كنس : الكانس (فاك) ف ٥٥٧
 الكبدة ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبد حراء ، ف ١٥١ .
 كبد النون ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف ٥٧٩ : ٦٦٢ .
 الكبكبة في جهنم : ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ، ٥٦٦ (اسم إلهي) .
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم : ف ٤٤ .
 الكبير هو الله : ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال . ف ف ١٢٢ : ٣١٨ .
 كبار الأولياء : ٢٩٢ .
 كبيرة ، كبائر : الكبائر من الذنوب : ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ : ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩١ : ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - ع - ، ف ٢٨٠ .
- الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨
 كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب المنافق ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - ١
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المنزل ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب المتقدمة ، ف ٣٩٠ .
 الكتب المنزلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في اللوح ، ف ٤٩٠ .
 كتيبة كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات : ف ١٣٦ .
 الكذاب ، ف ٦٢١ .
 الكذب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ : ٦٢١
 الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكذب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كذب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

- كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
 كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
 كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 الكرسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
 كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
 كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 كثره* ، ف ٢٧١ .
 الكروبيون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
 ٤٨٨ .
 الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
 كريم الخلق ، ف ٤٠ .
 كريم القوم ، ف ٣٥ .
 الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
 الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
 الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .
 كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
 الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
 الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
 كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 كشف أصحاب الورع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤ .
 (بالمعنى) .
 الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
 الكشف الحسي ، ف ٨٨ .
 الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .
 الكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
 الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 كشف عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
 الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
 الكف ، ف ٩٠ .
 كفؤ ، ف ٣٥ .
 الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
 الكفاية ، ف ١٦٢ .
 كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
 الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
 الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
 الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .
 كفو المرزوقين ، ف ٣٧ .
 كفر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الكفران بالمنعم ، ف ٣٧ .
 كل شيء مسبح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
 كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
 كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
 الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
 كلاب ، كلاب : الكلاب ، ف ف ٦٢٣ ،
 ٦٥٦ ، ٦٥٩ .
 الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ .
 كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ،
 ٥٤٥ .
 كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
 كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
 كلام الرب ، ف ٥٤٣ .
 كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
 كلام المجانين ، ف ١٠٩ .

- كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 كلام النبوة ، ف ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحاقة ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكلمات ، ف ٣٦٣ .
 الكمال ، ف ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كن ! ف ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كنز ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيسة ، كنائس ، الكنائس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المنتشرة ، ف ٥٢٩ .
- الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .
 الكون ، ف ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوان ، ف ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوان المنظور ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكيس ، ف ٥٠ .
 الكيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البعث ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .
- (ل)
 لا إله إلا الله ! ف ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ - ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لا تدركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا فاعل إلا الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبت ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معدوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

- لا منى ، ف ٥٧٧ .
- لا موجود ، ف ٥٧٧ .
- لا نهائية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
- لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
- لا يبغيان ، ف ٥٧٥ .
- اللائد ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
- اللازم ، ف ٢١٩ ، - اللوازم ، ف ٤٠٦ .
- اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
- لب ، ألباب : الألباب ، ف ٥٨٣ .
- اللباس ، ف ١٨١ .
- اللباس على الجرى الطبيعى ، ف ٦٢٨ .
- لباس الليل ، ف ٣ .
- لبس المخيط ، ف ١٧٩ .
- لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
- لبس الملوك ، ف ٥٤٩ .
- اللبن ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ (لبن) .
- اللجأ ، ف ٢٨٤ .
- لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
- اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العلم الحى) .
- اللذة . ف ١٦٠ ، ١٦١ .
- لذة الأمان ، ف ١٥٨ .
- لذة الأمانى ، ف ١٦١ .
- لذة التوبة ، ف ١٦١ .
- لذة الشرب ، ف ١٥١ .
- لذة الظمان ، ف ١٥١ .
- لذة الوجود ، ف ٣٢٦ .
- لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
- لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
- لزوم الضعف ، ف ٣٣٠ .
- لزوم طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
- لزوم العبد ما خلق له ، ف ٢٧٤ .
- لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
- لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٩ .
- لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
- لسان ذنب ، ف ١١٣ .
- لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
- لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
- اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
- اللسان العربى ، ف ٢٨٠ ، ٥٩ .
- لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
- لسان المقام ، ف ٢١ .
- لسان نبى ، ف ٢٠٣ .
- ألسنة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
- ألسنة الشرائع ، ف ٣١٤ .
- الألسنة اللسنة ، ف ٥٩٩ .
- اللطافة ، ف ٤١٠ .
- لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
- اللطيف (اسم لى) ف ٤١٠ .
- اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
- اللطيفة إربانية ، ف ١٧٦ .
- لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
- لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
- لطائف السر ، ف ٣٠٩ .
- لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
- لفظ ، ف ١٠ = أَلْظ () .
- لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
- لعب الشيطان ، ف ٥٩٦ .
- لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .
- اللغات ، ف ٤٣٣ .
- اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ .
- ٤٣٣ .

الليل لله ا ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
٢٠ .

الليل والصباح ، ف ٣٤ .

الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المئة ، ف ٤٨٤ .

مئة حبة ، ف ٥٦٠ .

مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .

مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .

مئة وعشرون سنة، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)

مأتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .

مأتى لإبليس الأربعة (وانظر : مداخل الشيطان إلى

نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .

المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .

المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .

المأدبة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦ .

مأدبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .

المآذب ، ف ٦٦٥ .

مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .

مآل أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .

مآل الأعمال ، ف ١٥٥ .

مآل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .

مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .

المألوه ، ف ٢٩١ .

المأمور به ، ف ٢٤٣ .

ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .

ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .

ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .

ما تستقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .

ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .

لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .

لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .

لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى)

لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .

لقب ، ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥١٦ .

اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .

لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .

لمة الشيطان ، ف ٤١٥ .

لمة الملك ، ف ٤١٥ .

اللغات ، ف ٥٠٢ .

لهب النار ، ف ٣٩٢ .

القهو ، ف ٨٦ .

لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .

لواء الحمد ، ف ٥١٨ .

لواء محمد - ص - ، ف ٩٠ .

اللوائمة ، ف ٤٢٠ .

اللوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .

اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .

لون الإناء ، ف ٤٠٨ .

لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .

لون الماء ، ف ٤٠٨ .

الألوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .

ليس كمثل شيء ! ف ٥٨٩ .

الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٥ ، ٣٤١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

ليل أهل الليل ، ف ٢١ .

الليل في القرآن ، ف ٣٤ .

ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

- ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
- ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٢٤ .
- ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
- ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
- ماذا ؟ ف ٣٤١ .
- ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
- ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
- ما سكنت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
- ما لا يتناهى ، ف ١٣٨ .
- ما لا يتناهى من المعلومات ، ف ف ١٤٩ ، ١٤٨ .
- ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
- ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
- ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
- ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
- ما نهى عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
- ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
- ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
- ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر : الطور الذى وراء العقل) .
- ما وهبه آدم لداود من عمره ، ف ٢٧٣ .
- ما يريب ، ف ٧٧ .
- ما يستحقه الجناب العالى ، ف ١٩١ .
- ما يعطيه الله فى الآخرة للعابد ، ف ١٩٥ .
- ما يعطيه الله فى الدنيا فى قلب العابد ، ف ١٦٥ .
- ما يعطيه التجمل ، ف ٥٨٣ .
- ما ينبغى للمرتبة (= لسلطنة) ، ف ٤٥ .
- الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
- ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
- الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
- الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
- الماء المتزل من السماء ، ف ٦ .
- الماء والإناء ، ف ٤٠٨ .
- الماء والطين ، ف ٦٠ .
- المائع ، ف ٥٤٦ .
- المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
- المادة التى فيها الولي ، ف ٣٣١ .
- المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
- المواد الخيالية ، ف ٢١ .
- المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
- مارج من نار ، ف ١٠٦ .
- المال ، ف ٢٥٢ .
- مال الحرام ، ف ٦١٧ .
- الأموال ، ف ف ٤٨٣ (انفاقها فى سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٥ .
- مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
- المالك (اسم إلهي) ف ٦٠٠ .
- المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
- مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
- موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
- موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
- المأهبة ، ف ٥٧٨ .
- ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .
- المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٣ .
- ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ .
- المبادرة إلى كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .
- مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
- مباينة الرسول بجماع دمشق ، ف ٢٥٨ .
- المبتدئ ، ف ١٦٠ .
- المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .
- المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
- المبشرات ، ف ٣٧٠ .

- المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
- المبلى (اسم إلهى) ، ف ٢٢٤ .
- مبهوت ، ف ١٠٩ .
- مبيح (المبيح) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
- مبى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
- المثانة ، ف ٣٧ (... فى القوة) .
- المتباكى ، ف ٣٦٦ .
- المتجلى ، ف ٥٨٣ .
- المتجلى لجهنم ، ف ٥١٦ .
- المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
- المتحرك ، ف ٤٦٢ .
- المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
- المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
- المتخيّل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
- المتخيّل ، ف ٥٩٧ .
- المتخيّلة ، ف ٤٣٢ .
- المرجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
- المتصدق من طوائف أهل اللجنة ، ف ٥٦٠ .
- المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
- المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
- متعلق أهل الحواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
- متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
- المتفقى على الأضعف ، ف ٦١ .
- المتفقى على الأعلى ، ف ٦١ .
- المتفقى عليه ، ف ٦١ .
- المتقى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
- المتكبر (اسم إلهى) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
- المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأنى إبليس إليه) ٦٢٢ .
- المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
- المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
- المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .
- المتكلم (اسم إلهى) ، ف ٣٨٧ .
- المتكلم ، ف ١٧٨ .
- المتكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظار) .
- المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
- المتكلمون (وانظر: أشعري ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
- التمسكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
- متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
- المتنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- التواتر ، ف ٦٥٧ .
- متوحد فى عينه ، ف ١٣٦ .
- المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
- المتوكل ، ف ٢١ .
- المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
- متواو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
- المتين (اسم إلهى) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
- المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
- المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
- المثال والعين ، ف ٤٠٠ .
- مثبتو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
- مثبتو المعاد المعقول ، ف ٦٢٩ .
- مثقال حبة ، ف ٤٨٢ .
- مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ .
- (كذلك) ٥٨٩ (كذلك) .
- مثل نور البصر ، ف ٣١ = قبول الأعيان المعلومه للوجود) .
- مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة)
- المتنى عليه ، ف ٧٣ .
- الحجاز ، ف ١٤١ .
- الحجاز ، ف ٢٨٤ .
- بحال الفكر ، ف ٣٧٧ .

مجال الحمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملائ الأعلى
 مجالسة الملائ الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، - المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجتهد ، ف ٢٤٩ ، - المجتهدان ، ف ٤١٩ ،
 المجتهدون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٢٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، - مجارى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المحبنة اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المحنون ، ف ٩٨ ، - المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس ، ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى - ع - ، ف ٣٨٩ .

المجيب إلى داره ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمنافق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد - ص - ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال بالبديهة ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 الحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ١٢ ، ٤ .
 محبوس ، محبوسون ، المحبون في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب بخياله الفاسد ، ف ٣١٩ ، - المحجوبون عند
 ربهم ، ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، - المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٢٢ ، - المحدث بالنيار ، ف ٢٠ .
 محدث ، محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محاريب : محاريب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٢٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ ، - المحرك للأشياء ، ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .
 المحرم ، ف ٦٧ ، - المحرم لعينه ، ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ ، - المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المحزون من البهاليل ، ف ١١٠ .
 المحسن ، ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .

مجال الحمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملائ الأعلى
 مجالسة الملائ الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، - المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجتهد ، ف ٢٤٩ ، - المجتهدان ، ف ٤١٩ ،
 المجتهدون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٢٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، - مجارى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المحبنة اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المحنون ، ف ٩٨ ، - المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس ، ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى - ع - ، ف ٣٨٩ .

- المحسوس والتمثيل، ف ٥٨١ .
 المحسوسات، ف ٤٣٧ .
 المحشر، ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر ومواقفة الخمسة عشر، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة، محصنات : المحصنات، ف ٦١٨ .
 المحظور، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٤٧ ، - المحظورات، ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ،
 ف ٦٠٧ .
 محقق، ف ١٥١ ، - المحقق، ف ف ١٧١ - ١ ،
 ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون، ف ٣٥٦ .
 المحك، ف ٣٤ .
 المحل، ف ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ،
 محل الإشارة، ف ٣٧٣ .
 محل الافتقار والمعجز، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسول الله، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله، ف ٤٤٠ .
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه، ف ٤٥٨ .
 المحل الذي تمر به الأرواح، ف ٣٢٧ .
 محل سفساف الأخلاق، ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية، ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهي، ف ٥١٥ .
 المحل القابل للإلهام، ف ٤١٣ .
 محل النور، ف ١٠٦ .
 المحال، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمدة، ف ف ١١ ، ١٥ ، - محامد الله، ف ف
 ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محامد الرب المجهولة الآن، ف
 ٢٢٩ ، -
 المحامد يوم القيامة، ف ١٤٨ .
 محنة الأنبياء، ف ١١٩ .
 محو آثار الأسماء القهرية، ف ٢٨٤ .
 المحيط، ف ف ١٩٧ ، ٥٠١ (اسم إلهي) .
 المحيط الآخر، ف ١٩٧ .
 المحيط الأول، ف ١٩٧ .
 محيط الدائرة، ف ف ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٥٦٥ .
 محاصرة أهل النار، ف ٥٢٦ .
 مخاطب بالأعمال المشروعة، ف ١٢٢ .
 مخاطب بالتحريم، ف ٦٧ .
 مخاطب بالتكليف، ف ١١٢ .
 مخالف المعتزلة، ف ٣٣٣ .
 المخالفة، ف ف ٧٧٧ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى، ف ١٨٢ .
 المخالفة والعذاب، ف ٥٤١ .
 المخالفات، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية،
 ف ٦٠٧ .
 مختار، ف ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار، ف ٢٦٢ .
 المخلول، ف ٧ ، - المخلولون من العباد، ف ٢٥٢
 (بالمعنى) .
 المخصص، ف ٣١ .
 المخلوق، ف ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ ،
 ٤٨٥ .
 المخلوق الأول، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلاً، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلاً، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من حب النار، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والمخلوق، ف ٤١٨ .
 المخلوقات، ف ف ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 المحيط ، ف ١٧٩ .
 المداومة على الذكر ، ف ٣٢١ .
 المدبرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٧ .
 المدة المتوهمه ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 المدح ، ف ٢٦٢ .
 مدح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، مدخل : مدخل الشيطان إلى نفوس العالم ،
 ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعى ، ف ٣٦٦ ، - المدعون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكرة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 ملموم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 مذهب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .
 مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، في ٢٤٩ ، - مذاهب الإلهام ، ف ٤١٧ .
 المره ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرتنى ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤبة به)
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد بعجب الذئب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٧٦ .
 مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .
 مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المراقبة ، ف ٢٩٩ ، ٣٧١ ، - مراقبة القلب : ف ٢٩٦
 المرتبة ، ف ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الإرادة : ف
 ٤٧٦ ، - مرتبة الصنف ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة
 الخامسة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ف
 ٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة
 القدرة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم
 الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٧٤ ، -
 مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،
 ف ٢١٥ .
 المراتب ، ف ف ٧١ (التباين في ...) ، ٢٥ ،
 ٢١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات ومراتب
 الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل
 منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ ، - المراتب
 الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،
 ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٩ - ٧٧ ، - المراتب البرزخيات ، ف ٥٧٣ ، -
 مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العابد ،
 ف ١٦٥ ، - مراتب العدد ، ف ٤٨٤ ، - مراتب
 العقول ، ف ٧٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،
 ف ف ٧٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم
 المحملة ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العقلية على الأعضاء
 ف ١٣١ ، - مراتب العناصر ، ف ٤٨٠ ،
 مراتب الموجودات ، ف ف ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 - مراتب النار ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٧ ، -
 مراتب الناس في قبول الواردات ، ف ف ٩٧ -
 ١٠٧ ، مراتب اللواصين ، ف ١٧٥ - ١٢٧ .
 مرتوق ، ف ٤٧٩ ، - مرتوقة ، ف ٤٧٦ .
 مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

- المرجان . ف ١٣ .
المرجج ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
٦٢٩ ، - مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
مرحمة ، ف ٣٥ .
مرزوق ، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
مرسوم ، مراسم : المراسم ، ف ١٥٥ : - مراسم
السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
المرصّاد ، ف ٦٢٣ .
المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤٩ ، - مرض الأزواج
ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
« مرضت فلم تغدقني » ف ٥١٤ .
مرضاة ، - مراض : مراضى السيد ، ف ٤١ .
المرضة ، ف ١٤ .
مرقعة ، مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
مركب : مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
المركز ، ف ٥٩٢ .
مريد ، ف ف ٣٢ : - المريد ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
(اسم إلهي) ٥٠٠ (كذلك) ، - المريد الصادق ،
ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ ، - مزاج خلق
عمرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرقيق ، ف ١٣ ، -
المزاج الطبيعي البدني : ف ٣٢٩ .
المزاحمة بالفعل ، ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوان ،
ف ٧٣ : - مزاحمة الدليل ، ف ٤٠٠ .
المزار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
مزيد العلم ، ف ١٩٠ ، - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
مس النار ، ف ٥٥٢ .
المسألة ، ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة ، ف ٥٨٣ ،
- مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
٤٥ ، - مسائل الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
- المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
- المسائل المقلقة ، ف ١٤٩ .
المسؤول ، ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
مسارع ، مسارعون : المسارعون في الخيرات ، ف ٣٩٩ .
المسامرة ، ف ق ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
مساواة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساواة
المعلول علته ، ف ٢١٣ ، - المساواة الوجودية ،
ف ٢١٥ .
مسبّب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حي ، ف ٨٧ .
مستحسنات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحسنات
الأعمال ، ف ١٦١ .
المستخلف ، ف ٢٣٠ .
مستغفر ، ف ٤ ، - المستغفرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
مستقر النفس ، ف ٣٣٦ .
مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال ، ف ١٢٩ ، -
المستورون عن تدبير عقولهم ف ٩٣ .
المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
المسجد ، ف ١٠٧ .
المسخرون ، في حقنا ، ف ٤٩٥ .
المسرى به عبداً ، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
المسرقون ، ف ١٥٨ .
المسرورون من البهايل ، ف ١١٠ .
مسك النفس ، ف ١٧٩ .
مسكن ، مساكن : مساكن الملائكة (وانظر : بروج
الملائكة) ف ٥٠٢ .
المسكين ، ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ ، - المساكين ، ف ف
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسلك ، مسالك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 المسمون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) .
 المسيء ، ف ٤٠٢ .
 مشامة ، ف ٣٥ .
 المشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، - المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشافهة العبيد ، ف ٤٢ - مشافهة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 مشاهدة ، ف ف ١٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ ، - مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ ، - مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ ، -
 مشاهدة أعيان النقاء ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة
 التجليات بالنفس ، ف ٤٤٣ ، - مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ ، - مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ ، - مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ ، - مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ ، - مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ ، - المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرع ، ف ٣٨٩ .
 المشرك ، ف ف ١٣ ، ٥٥٦ (مأني إبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٠٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٩ .
 مشعل ، مشاعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تعبير
 اجتماعي في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .
 المشنوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الذاتي ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، - المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ ، - المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ ، -
 مشهود المتقى ، ف ٢٧٦ .
 المشيئة ، ف ١١٦ ، - مشيئة الله وذاته ، ف ٤٥٩ ،
 المشيئة الإلهية ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، - المشيئة
 النافذة ف ٥٦٢ ، - المشيئة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحه المشركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطنعي ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلي ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ ، - المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلهي) ، - المصورون ،
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .
 المصورة (القوة) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، - المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ ، - المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ : - مطر السماء الشبيه بالمنى ، ف ٦٣٢ .
مطروود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
المطلع ، ف ٦١٠ .
المطلق ، ف ٤٤٥ ، - مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ : -
مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
المطلوب ، ف ٢٥٤ .
مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
المظلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ ، - المظالم، ف ٦٢٤ .
المعارضة بين الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
معاشرة الناس ، ف ٣٠٩ .
المعاني (اسم لى) ف ٢٤١ .
معاملة الله عباده ، ف ٤٠٦ ، - المعاملة بحسب الغرض
ف ٤٠ ، - معاملة الجناس ، ف ٤٣ ، - معاملة
الخلق ، ف ٦٥ ، - معاملة الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ ،
- معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ،
معاملة الوطن ، ف ٨١ ، - المعاملات، ف ٤٠٨ .
المعتدى ، ف ٥٧٠ .
المعتزلة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
المعنى به ، ف ٢٧٤ .
معتوه ، معتوهون : المعتوهون ، ف ١٠٨ .
المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بدينه ،
ف ٦٢٢ ، - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ ، - المعجب
بنفسه ، ف ٦٢٢ .
معجزة ، معجزات : المعجزات لاواصلين من الأنبياء،
ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٣ ، - المعدلة ، ف ٣٢٣ .
معدن ، ف ١٨٥ .
المعدود والعدد ، ف ٤٦٨ .
المعدوم ، ف ٣١ ، - المعدوم الموجود، ف ٥٧٧ .
(بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعدوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
المعذب، ف ٢٢٤ (اسم لى) ، - المعذبون في النار،
ف ٤٥١ .
المعذرة ، ف ٤٠٢ .
معارج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) ، -
معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .
معرفة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة
الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ ، - معرفة الاشارات،
ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ،
ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ،
٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله
بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ،
ف ١٠ ، - المعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ،
٤٤٤ ، - معرفة بقاء الناس في البرزخ ، ف ٤٤٤ ،
٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفة جهنم ، ف ٥٠٧ - ٤٨ ، -
معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الحق
من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ،
معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ ، -
معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله، ف
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، -
ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة
الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ،
ف ٣٥٣ ، - معرفة العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ ، -
معرفة القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفة
النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ ، -
معرفة الحوى، ف ٣٥٣ ، - المعرفة والعارف ، ف
٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ،
٣٤١ ، ٥٨٣ (...) التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن، ١٣٠ ، - معاني كتاب
الله ، ف ١٦ (الوقوف معها) ، - المعاني المجردة ،
ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في الممكنات ، ٢٦٣ ، -
المعاني المهلكة ، ف ٣٨٠ .
المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المعيار ، ف ٣٤ .
معية الله ، ف ف ٢٦ (بالمعنى) ، ١٢٢ ، ١٥٠
(بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك) ، ٣٧٠ (كذلك) .
المغبوطون من الأنبياء ، ف ٦٠٧ .
المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوبة ، ف ٣ ، -
مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .
المغيث ، ف ٢٤١ (اسم إلهي) .
مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .
مفازة ، مفارز : مفارز المعرفة ، ف ١٠٨ .
المفتقر إليه ، ف ٤٦١ (= الله) ، - المفتقر إلى نفسه
ف ٤٥٨ .
المفتون (ج : مفت) ، ف ٧٧ .
مفرق الهم ، ف ٢٩٦ .
المفروض في الأموال ، ف ٦١٧ .
المفسدة ، ف ٥٩٩ .
المفسرون ، ف ٢٦٥ .
المفعول ، ف ٤١٠ .
المفكر ، ف ٢٩٣ ، - المفكرة (القوة ...) ف ف
٤٣٧ ، ٤٤٠ .
المفلحون ، ف ٨٩ .
مقابلة الأحوال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة مخلوق بخالق ،
ف ٤١٨ ، - مقابلة «مخلوق... بمخلوق» ، ف ٤١٨ .
مقالات بعض الناس في الله ، ف ٤٦٠ .
المقام ، ف ف ١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٣ ، -
مقام آدم ، ف ٦٤١ ، - المقام الأشرف ف ٤٩٠ ، -
المقام الأعم ، ف ٤٩٠ ، - المقام الأقدس ، ف
١١٨ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأنزه ،

ولكن تصل العقول إلى قبولها) ، - معارف أهل الليل
ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .
المعروف ، ف ٦٣ .
المعسر ، ف ٦٥٩ .
المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .
المعطل ، ف ف ٥٥٦ (مأني لإبليس إليه) ، ٦٤٩ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعطلة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ .
معقل ، ف ١ (معتقل متزلزل) .
معقول البينية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول
الزمان ، ف ٤٦٢ ، -
المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول
والحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولية الدهر ،
٤٦٨ .
معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢
المعلول ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
- المعلول العقلي ، ف ٢١٦ ، - معلول العلم ،
ف ٢٢٢ ، - معلول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعلول
والعلة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، -
معلولات ، ف ٢٥٣ .
المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -
المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) ، -
المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - المعلوم
والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم
وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود ،
ف ١٣٨ (بالمعنى) ، - المعلومات ، ف ف ١٣٦
(الكثرة فيها لا في ذات العلم) ، ١٣٨ ، (لانهاية
ها) ، ١٣٩ (كذلك) ، ١٤٨ (كذلك) ، ١٨٧ ، -
والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، - المعنى الذي
يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ٢٩٢ ،
٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

مقامات المقربين ، ف ١٦٨ ، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول في التفقه ، ف ٣٦٧ .
مقت الله ، ف ٣٩٣ .
مقتدر ، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلهية ، ف ٣٩ .
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة ، ف ٤٩٩ ، -
مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
المقدمة ، ف ٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ .
المقربون ، ف ف ٢٥ ، ١٦٨ (درجات ...) .
المقرر عرفا ، ف ٢٦٨ .
المقروور من أهل النار ، ف ٤٥٠ .
المقسيمات ، ف ٥٠٣ .
مقصد ، مقاصد : المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، - مقاصد الشرع ، ف ف ٧٥ ، ١١٨ .
مقصود الشارع ، ف ٢٨٨ ، - مقصود الشيطان ،
ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
مقطعات النيران ، ف ٦١٩ .
المقعد من النار ، ف ٣٨٤ .
مقعر فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٣١ .
المقلاة ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المقهور ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
المقيد ، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء ، ف ٥٠٧ .
المكاشف ، ف ف ٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٧٩ ، - المكاشف
الذي يرب إلى عالم الشهادة ف ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكاملة ، ف ١٧٧ .
مكان جهنم ، ف ١٥٦ ، - المكان الذي عينه الشارع ،
ف ٥٣١ ، - الأماكن ، ف ٥٣٠ ، - أماكن

ف ٢٤ ، - مقام الثقلين ، ف ١٨٤ ، - مقام
الحبيب ، ف ٥٨٢ ، - مقام خرق العوائد ،
٣٠٨ (بالمعنى) ، - مقام خلافة الإنسان ، ف
٣٣٢ ، - المقام الذي قبض عليه الإنسان ، ف
١٩١ ، - المقام الذي لا يكون إلا للفتيان ف ٤٨ ، -
المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ ، - المقام الذي وراء
طور العقل ، ف ٤٣١ ، - مقام العبد ، ف ١٥٤ ، -
المقام العمري ، ف ٣٩٩ (بالمعنى) ، - مقام الفتوة ،
ف ف ٣٩ ، ٥٨ (وانظر : الفتوة) ، - مقام
الغربة ، ف ف ١٢٩ ، ١٦٩ (وانظر : القربة) ، -
مقام القوة ، ف ٣٦ (وانظر : القوة) : - مقام
القوم ، ف ٣٠٦ (بالمعنى) ، وانظر : القوم ،
الصوفية) ، - مقام الكشف بالليل ، ف ٣٤ (وانظر
الكشف) ، المقام المجهول في العامة ، ف ف ٨٢ - ٦ ، -
مقام المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، مقام محمد - ص - ،
ف ٦٠ ، - مقام محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ ،
المقام المحمود ، ف ٦٤٠ ، - مقام المخلوق ، ف
١٨٦ ، - المقام المستور ، ف ٧٩ ، - المقام المعلوم
لكل شخص ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، - المقام المعلوم
لكل ملك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٥٠٢ ، -
المقام المعين ، ف ١٨٦ ، - مقام ملائكة ، ف
١٨٩ ، - مقام الميمنة ، ف ٣٥ ، - مقام النفس
الرحماني ، ف ٢٨٥ ، - مقام الوراثة في الإرشاد ،
ف ٨٥ ، - مقام الوراثة في التبليغ ، ف ٨٥ ، -
مقام الورع ، ف ٦٧ (وانظر : الورع) ، -
المقام والسلوك إليه ، ف ف ١٨٤ (ضمناً) ،
١٨٥ ، - المقامات ، ف ف ٢١ ، ١٨٦ (تعيين ...)
٤١١ ، - مقامات أرواح الأنبياء ، ف ٥٠٦ ، -
مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ ، - المقامات العلوية ،
ف ١٦٢ ، - المقامات المعلوملة للملائكة ، ف ١٩٠ ،
المقامات المعينة للثقلين في علم الله ، ١٨٤ ، -
المقامات المقدرة للثقلين عند الله ، ف ١٨٤ ، -

- أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، - الأماكن الخالية في الجنة ،
 ٥٦٦ ، - الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، - الأمكنة
 المقدرة في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكثار ، ف ٢٦٢ (المكثار) .
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، - مكر الله ، ف ف
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، - المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، - مكارم الأخلاق ،
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكره (المكره) ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، - مكاسب
 الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، - المكلف ، ف ف ١١٤ ، -
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، - ملء الميزان ، ف ٦٥١ - ١ ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 الملاء ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، الملاء الأعلى ، ف ف
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ - ١ ، ٥٥٢ ، - ملاء
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، - ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، - ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملامية ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، - ملابس
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، - الملابس المعلمة ، ف ٣٥
 ملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
- الملتذ بكلام الله ، ف ١٦ .
 ملذوذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 الملزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، - ملك السمين ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، - ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، - ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٥ ، ٤٧٠ ، - الملك .
 ف ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، - الملكان بيبابل ،
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (نزولها على أرجاء السماوات) ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالمعنى) ، -
 ملائكة السماء ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، -
 الملائكة الكتبة ، ف ٥٥٨ ، - الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، - الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ (ضمناً) ، -
 الملائكة المسخرة ، ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، -
 الملائكة المقربون ، ف ١٦٦ ، - الملائكة المهيمة ،
 ف ٤٨٨ ، - الملائكة المهيمون ، ف ١٢٥ ، -
 الملائكة الموكله بحوادث العالم ، ف ٥٠٣ ، -
 الأملاك ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - الأملاك الولاية ،
 ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧

المنادى ، ف ٦٠٨ .
 المنار ، ف ٢٦٢ .
 منازعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 منازلة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .
 المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -
 مناسبات الأعمال للمنازل النار . - المناسبات بين
 ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .
 مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 مناقق ، ف ٤٣ ، - المناقق ، ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٥٦ (مأنى إبليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المناقق
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المناققون ، ف ف
 ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناققو
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - مناققو الأمة
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
 المنام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
 المنية لله ، ف ٣٣٩ .
 منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال نبي آدم
 (وانظر : سدره المنتهى) ف ٤٤٦ ، - منتهى
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل
 الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،
 ف ٤٤٧ .
 المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .
 مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥ .
 المندوب ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -
 المندوبات ، ف ٣٩٦ .
 المنزل الأقدس ، ف ٢٤ ، - منزل التسخير ، ف ف
 ٦١ - ٢ : - منزل المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، -
 منزل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -
 منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ف ٤١١ ،

(كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،
 (كذلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك
 يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،
 الملوك ، ف ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .
 الملهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 الملهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ف ٤١٥ - ١٨
 (عنوان فقرات) .
 الملبح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .
 الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل
 ممكن مستعد للرؤية) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود
 لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،
 ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -
 الممكنات لا تنهاى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات ماثية
 لله وإن لم تنهاه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة
 للحق وهى معدومة ، ف ١٥٠ .
 المملكة ، ف ف ٤٨٨ (ترتيبها) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
 المملكون الأحوال ، ف ١٠٢ .
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 المنى ، ف ١ .
 المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،
 ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،
 ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهراً ، ف ١٦٦ ، -
 المناجاة والمشاهدة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

المنفعل ، ف ٤٧٣ ، - المنفعلان عن العقل والنفس ،
 ف ٤٧٤ ، - المنفعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
 المنقوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
 المنفى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
 المنفى والمثبت ، ف ٥٧٦ .
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
 منهاج ، ف ٢٤٠ .
 منوال ، ف ٢٦٠ (المنوال) .
 منوع ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
 المسمى ، ف ٦٣٢ .
 المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
 المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
 المهيمية ، ف ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
 المهيمون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
 المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
 مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
 مؤصدة ، ف ١٣ .
 المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
 الالهى ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، - المؤمن بالأمور
 المعنوية ، ف ٦٣٠ ، - المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -
 مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن فى الآخرة ،
 ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،
 ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 المؤنس بالليل ، ف ٢٠ .
 المؤيد ، ف ٧ .
 مواجهة الحق فى القبلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
 موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
 (... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
 ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
 - منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
 فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
 - منازل حجة الولاية الاثنى عشر ، ف ٤٩٣ ، -
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل السيارة
 (فلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - المنازل
 المقدرة للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل الملائكة ،
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،
 ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
 منازل النقباء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين
 ف ١٣١ ، - منازل الورثة لأهل الجنة ، ف
 ٥٦٧ - ١ .
 مترلة الفتيان ، ف ٤٩ .
 المنزه ، ف ٤٤٥ .
 المنزه عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المنزه عن المثال ،
 ف ٥٨٢ .
 المنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 منصب ، مناصب : المناصب الدنيوية ، ف ٤٨٢ .
 المنصور ، ف ٧ .
 منطق ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
 منطقي ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -
 المنع من الالتباس ، ف ٦٨ .
 المنعم (اسم إلهى) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،
 ف ١٥ ، - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
 المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

بداية النفس ، ف ١٦١ ، - موطن التكليف ، ف ١٢١ ، - الموطن الثاني (من موطن القيامة) ف ٦٤٨ ، - الموطن الثالث ، ف ف ٦٥١ - ١ - ٦٥٣ ، - الموطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ - ٥٩ ، - الموطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ - ٦١ ، - الموطن السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٦ ، - الموطن السابع ، ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، - موطن القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .

الموفق ، ف ٣٤٠ .
موقع ، مواقع : مواقع الاستدراج ، ف ٣٩٣ ، - مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، - مواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ ، - مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .
الموقف ، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٥٥ ، - الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ، موقف العلم ، ف ١١ ، - الموقف الاثنا عشر بين يدي الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، - مواقف القيامة ، ف ٦٠١ ، - مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ - ٢٤ ، - مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧ - ٢٠ .

الموقف ، ف ٣٧٥ .
الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالإلهام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالأمطار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون باللمعات (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، - الموكلون بنفخ الأرواح (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ .

المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ (= الله) .
المولدات ، ف ف ١٨٠ ، - المولدات من الأركان ، ف ٤٨١ .

الميت ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ (بالمعنى) .
موبق نفسه ، ف ١٦٤ .

الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، - الموت الأبيض ١٨١ ، - الموت الأحمر ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ . - الموت الأخضر ، ف ١٨١ ، - الموت الأسود ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ ، - موت الإنسان ، ف ف ٦٢٥ ، ٥٧٩ ، - موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، - الموت في النار ، ف ٥٦٨ ، - الموت والحياة في النار ، ف ٤٨٦ ، - الموتات الأربعة ، ف ١٨١ .

الموجب للتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
موجدة ، موجد : موجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .
الموجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، - موجود حسي ، ف ٦٢٤ ، - الموجود المعلوم ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - الموجود المعلوم ، ف ٢١٣ ، - الموجود والمعلوم ، ف ١٣٨ ، - الموجودات ، ف ف ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، - الموجودات التي ليست لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، - الموجودات المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣١ ، - الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرحها ، ف ١٥٣ .
الموحد لله ، ف ٦٤٥ ، - الموحدون ، ف ٥٢٠ .

الموسوى المشهد ، و ١٣٣ - ١ .
الموصلون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .
الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .

موضع الإنس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، - موضع الإنس في النار ، ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في الجنة ، ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ، - موضع القلمين (وانظر : الكرسي) ، ف ف ٤٤٦٦ ، ٤٤٨ ، - المواضع ، ف ٥٢٩ .

الموطن ، ف ٨١ ، - الموطن الأول (من موطن القيامة السبعة) ف ف ٦٤٩ - ٥١ ، - موطن

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطبق النار على أهلها) ، - نار
جهنم ، ف ٥١٨ - نار الله الموقد ، ف ١٣ -
النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحسية ،
ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -
النار المحسوسة ، ف ٦٧٦ ، - النار المنفوية ، ف
٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .
النازعات ، ف ٢٠٣ .
نازل ، ف ١ ، - النازلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -
النازلة ، ف ٥٢٢ .
الناس ، ف ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،
٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ،
٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
٤٨٥ (دخول الناس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ .
الناسي إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .
الناشرات ، ف ٥٠٣ .
الناشطات ، ف ٥٠٣ .
الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .
ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -
نواصي الثقلين ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،
ف ٢٦٨ .
الناطق بـ « الحمد لله » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « سبحان
من أحيانا » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « من بيننا
من مرقدنا ؟ » ف ٦٣٦ .
الناظر إلى الحرباء ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآتية
القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - النظار ، ف ٣١٣ ،

٣٦٨ ، ٥٧٩ .
ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .
الميدان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .
الميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .
الميزان ، ف ف ٢٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)
(كذلك) ، ٦٢٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ١ - ٦٦٠ -
ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان
الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،
ف ٣٩٦ ، - ميزان عذاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -
ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،
ف ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - الموازين ، ف ف ٦٠٠ ،
٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .
ميمة ، ف ٣٥ .

(ن)

نائب الله في عبادته ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب
محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -
ف ٥٠٦ ، - نواب الولاية الاثنا عشر ، ف ف
٤٩٣ ، ٤٩٤ .
النائم ، ف ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم
عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .
نار ، النار ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،
٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،
٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ - ١ ،
٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
٦١٠ (خروج العنق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،
٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

المقدمتين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
المجاهدات ، ف ١٦٢ .
النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمن من هلاك ،
ف ٥٣٧ .
التجار ، ف ٢٦٢ .
نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكدار) .
نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
ف ٦١١ .
النحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
نحلة ، ف ٦٢٦ .
نجوى ، نداء ، ف ٣٧٤ (النحلة) .
النداء ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - نداء الحق ،
ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النداء على رأس البعد ،
ف ٣٥٦ ، - نداء عن أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ،
٦٠٩ ، - نداء المنادى ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
ندب ، ف ٦٦ (= المندوب) .
الندبر ، ف ١١٧ .
التزول ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٧ ، ٤٧٩ ، - التزول
إلى سمنال ، ف ٤٠٠ ، - التزول إلى السماء الدنيا ،
نزول الله ، ف ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
(كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
نزول الحق إلى عباده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
نزول الحق برحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
النظر) .
النافخ ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
نافلة ، ف ١٦٤ ، - النوافل ، ف ١٦٢ ، - نوافل
الفرانض ، ف ١٦٤ .
الناقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
الناقور ، ف ٥٨٤ .
النبا الصحيح ، ف ٦٦ .
النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
نبد الكتاب ، ف ٦٥١ .
النبوة ، ف ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتسبة) ٣٧٠ (أجزله ...)
٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
ف ٦٠ ، - النبوات عوم وهبية ، ف ف ١٤٥-٤٧ .
نبي ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
نبي الله « محمد ص - ف ٢٦٣ » وانظر : رسول
الله « محمد - ص - » النبي المبشر ، ف ٤٢ ، -
النبي محمد - ص - ف ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ .
الذي والولي ، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) ، - الأنبياء ،
ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٣٣ - ١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشريع ٢٢ ، - الأنبياء
في زمان بعثتهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسول ،
ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،
٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
النبيذ ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - النسب الإلهية ، ف ف ٢٤١ ،
 ٢٥٢ - نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، -
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 النسيج على منواله ، ف ٢٦٠ .
 النسخ ، ف ٢٤٠ - نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
 نسيان آدم ، ف ٢٧٣ ، - نسيان ذرية آدم ، ف
 ٢٧٣ .
 نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 النشأة ، ف ٦٣٤ ، - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -
 النشأة الأخرى ، ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - النشأة الآخرة ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الأرواح
 ف ٦٢٥ ، - نشأة الأشعار ، ف ٢٦٢ ، - نشأة
 الإنسان ، ف ١٧٣ ، - النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة أهل الجنة ،
 ف ٦٣٢ ، - نشأة أهل الجنان ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، - نشأة أهل العناية ،
 ف ٥٨٣ ، - نشأة أهل الذار ، ف ٥٤٨ ، - النشأة
 الأولى ، ف ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، - نشأة
 البدن العنصري ، ف ٣٢٨ ، - نشأة الجسد ، ف
 ٣٢٧ ، - نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة الدار
 الآخرة ، ف ٤٨٥ ، - النشأة الدنيا ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، - النشأة الدنياوية ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، - نشأة الروح
 في بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، - النشأة الروحانية المعنوية ،
 ف ٦٢٥ ، - نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، - النشأة
 المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، - النشأة المعنوية ، ف ٦٢٥ ،
 نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النفوس الإنسانية ،
 ف ٣٢٣ ، - النشأتان ، ف ٦٢٥ .
 نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ،
 نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،
 ف ٩٦ ، - نزول الملائكة ، ف ٦٠٣ ، -
 - نزول الملائكة على أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 التثنية ، ف ٢٨٦ .
 النساء ، ف ١٢٦ .
 نسبة ، النسبة ، ف ف ٢٠٠ - ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نسبة الأخذ إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
 نسبة الأزل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
 ف ٣٤٠ ، - نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة
 الإلهية ، ف ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
 نسبة التثنية إلى الله ، ف ٢٣٦ ، - نسبة التقدير
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسبة التكوين ، ف ٢٤٣ ، -
 نسبة الحياة ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نسبة الخلق
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة الرزية ،
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلينا ، ف ٤٦١ ، -
 نسبة العلم ، ف ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، -
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، -
 نسبة الفوق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، - نسبة القلة
 للعلم ، ف ١٤٠ ، - نسبة القول إلى الله ، ف ف
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة المتهمة الوجود ، ف
 ٤٦١ ، - نسبة المنع إلى العطاء الإلهي ، ف ٤٢٤ ، -
 نسبة النورية من الصلاة ، ف ف ١٦٨ - ٧٢ ، -
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، -
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسب ،
 النسب ، ف ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
 (النسب لا تتصف بالوجود ولا بالعلم) ١٣٩
 (النسب لا تنهاى) ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،
 ٥٨٩ ، - النسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ف

النعماء ، ف ٥٤٨ .
 النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة المطلقة ، ف ٥١٦ ، -
 النعم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .
 النعيم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
 ٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
 ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
 النعيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم الفجار ، ف
 ٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم النائم
 بالرؤيا ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
 ٤٤٩ ، - النعيم والعذاب ، ف ٥٤٧ .
 النفخ ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
 نفخ إسرائيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
 ٣٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفخ الروح ،
 ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
 نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
 ف ٣٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ -
 ٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفخ
 والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
 ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٠ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،
 ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،
 ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،
 النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،
 ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،
 ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس
 نفسها ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

النشور ، ف ٦٣٦ .
 النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
 ٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
 ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ، -
 نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص المتواترة ،
 ف ٢٢٦ .
 نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .
 النصر على أيدي الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر الهاشمي ،
 ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .
 نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .
 نصيح الجلود ، ف ٥٦٨ .
 نصرة النعيم ، ف ٥٤٨ .
 النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .
 نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .
 نطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
 إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
 الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
 النظر بعين الرحمة ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
 النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر العقلي ، ف ف
 ٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ف ٤١٠ ، -
 النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
 في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف
 ٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون
 ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .
 نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .
 النعت ، ف ٢٥٤ ، - النعت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
 النعت السلبي ، ف ٤٦١ ، - نعت محقق ، ف
 ١٥١ ، - نعت نفسي ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،
 ف ٢٩٢ ، - نعت الله المقدسة ، ف ٤٦٠ ، -
 النعوت الإلهية ، ف ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 نعم ! ف ٢٦٩ .

ف ١٩٢، -نقطة الدائرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩، -نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧، -
نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
نقطة المركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
النقطة المعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - النقطتان
المفروضتان ، ف ١٩٢، - النقطتان الموجودتان ،
ف ١٩٢، - نقط الدائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .
النقمة الإلهية ، ف ٥٦١ .
نقيب ، نقباء : النقباء ، ف ٥٤٨ ، - نقباء الولاة
الانثى عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٦ .
النقيضان ، ف ٤٤٥ .
نكاح ، النكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، -
نكاح الربيبية ، ف ٤١٩ ، - نكاح محسوس ،
ف ٦٢٨ ، - النكاح المعنوى ، ف ٤٨١ .
نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
الغمام ، ف ٦٢١ .
الخل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
الخميمة ، ف ٦٢١ .
النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، - النهار والليل ،
ف ٤٦٢ .
النهاية ، ف ف ٢١ ، ١٥٣، ١٥٢ ، - نهاية الأعمال ،
ف ٤٤٨ ، - نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، - نهاية
أهل الترقى، ف ١٩٢، - نهاية الدائرة ، ف ف
١٥٢ ، ١٩٢، - النهاية فى العالم، ف ١٩٣ ، -
نهاية كل أمر ، ف ٤٤٦ ، - نهاية النفس ،
ف ١٦١ ، - نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
النهر الذى عينه الشارع ، ف ٥٣١ .
النهى ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
نهى آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
نهى الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، - النهى عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس
الإنسانية، ف ٣٢٣ ، - نفوس الثقلين ، ف ف
٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، -
نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،
٣٩٦ ، - نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ، -
نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس
الآتى من اليمين (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
- النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، - نفس
الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، - النفس الرحانى ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩ ،
٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، -
نفس الهواء البارد ، ف ٥٣٩ ، - الأنفاس ،
ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، - أنفاس الإنسان ،
ف ١٧٢ ، - أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .
ننى الأحذية ، ف ٥٨، - ننى تحديد الله ، ف ٢٢١، -
ننى الشريك ، ف ٢٢١، - الننى المحض (وانظر
العدم) ، ف ٢١٩ ، - ننى وجود الخالق ، ف
٥٨ .
نقر الطائر فى الماء، ف ١٣٧ ، - النقر فى البحر ،
ف ١٣٧ ، - النقر فى الناقور، ف ف ٥٨٤-٨٥، -
النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .
نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، - نقص
الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
النقصان بالتأويل ، ف ٤٣ .
نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، -
النقطة الأولى، ف ١٩٩، - النقطة التى فى الوسط،
ف ١٩٧ (وانظر: نقطة المركز)، - النقطة الثالثة ،

أنواع الصدق ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكذب ، ف ٥٣٧ .

نوم ، النوم ، ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ .
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان
ف ٥٧٩ ، - نوم العالمين ف ١٦١ (= نوم العلماء
بالله) ، - نوم العلماء بالله ، ف ١٦١ ، - نوم
المريدين ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .

نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

النباة عن الحق ، ف ١٧١ .

النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ،
ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، -
النيات ، ف ١٧٢ .

(ه)

الهارب من هناك ، ف ٣٩٩ .

الهامشى ، ف ٢٦٢ .

الهاوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (هاوية)
الهباء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٦ .

الهبة ، ف ١٤٠ ، - هبة الله ، ف ١٤٢ ، - هبات ،
ف ١٣٦ ، - الهبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .

الهبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ،
ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .

الهدى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هدى الذين هداهم
الله ، ف ٣٠١ .

هداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، -
الهداية إلى السبيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية
كل شيء ، ف ٥٩٠ .

الهدية ، ف ٥١٩ ، - هدية عظيمة ، ف ٥١٧ .

الهرب إلى عالم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الهرب إلى محل

فى ذات الله ، ف ٢٩١ ، - النبى عن العلم بذات
الله ، ف ٢٩١ ، - النبى عن المباح ، ف ٢٣٥ ،
النبى عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - النبى المشروع ،
ف ٤٢٥ ، - النبى والأمر ، ف ٢٣٠ .

نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
(اسم لى) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٦١٥ ، - النور الأعم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،

ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،

ف ١٣٢ ، - النور البرقى ، ف ١٣٢ ، - نور

ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ،

٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، -

نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخيالى ،

ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور

الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور

الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور

العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، -

نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف

١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -

النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ،

ف ١٣٣ ، - نور النجوم . ف ١٣٣ ، - نور

اللال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥

(... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ -

٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستنير) ، -

الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -

أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .

النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنسانى ، ف

٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ١ -

الهوية ، ف ٢٩٨ .
 الهيئة ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - هيئة الطير ،
 ف ٣٢٦ .
 الهيكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
 ف ٣٣٥ ، - الهيكل الطبيعي في الأخرى ، ف
 ٣٣٧ ، - الهيكل العنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
 هيات ا ف ٣١٤ .
 هيولى الصناعية ، ف ٤٠٨ ، - هيولى الكل ، ف ٤٠٩

(و)

الواجب (= الفرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وعقلاً ، ف
 ٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
 الواجب (= الضرورى الوجود) .
 الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
 واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
 لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
 ف ٢١٣ ، - واجبا الوجوب لأنفسهما ، ف ف
 ٤٢٩ ، ٤٥٦ .
 الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بعدد) ، ١٩٦
 (لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
 الالهى) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
 (المخلوق الأول) ، - الواحد الذى يقبل الثانى
 (= المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العدى ،
 ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
 في ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
 ٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
 الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث
 الكامل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
 ٥٦٣ (بالمعنى) ، - الورثة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، - ورثة الأنبياء ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

النور ، ف ١٠٦ ، - الهرب إلى الوجود ، ف
 ٣٣٧ ، - هرب القائلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
 (بالمعنى) ، - الهرب من الجان ، ف ٣١٢ ، -
 الهرب من الناس ، ف ٣١٢ .
 الهرولة ، ف ٤٤١ .
 هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
 هلوع ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
 هم ، لاهم ا ف ١ ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .
 هم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
 هم الواحد ، ف ٣٥٠ .
 همة ، الهمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
 همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - الهم ، ف ف ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
 هم أرضية ، ف ٢٦ .
 الهندسة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
 هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
 الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
 ٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
 الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (اتباع
 ...) ، ٦١٦ .
 الأهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ - ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الأهواء البسيط المعقول
 ٤٧٨ ، - هواء زمان الخريف ، ف ٢٤٢ ، -
 هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الأهواء في جهنم ،
 ف ٥٢٩ ، - الأهواء المحترق ، ف ٥١٢ .
 الهوس ، ف ٣٢١ .
 الهول ، ف ٩٦ ، - هول الكتاب ، ف ٦١٨ ، -
 هول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - هول المطّلع ،
 ف ٦١٠ ، - هول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
 الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام ، ف ف
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .
 الهون ، ف ٢٥٥ .

ورقة الرسل ، ف ٢٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٢٢٧ ، — وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، —
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، — الوارد الذى
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، — وارد قهر ، ف
١١٠ ، — وارد لطف ، ف ١١٠ ، — الوارد
المساوى للقوة ، ف ١٠٠ ، — الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، — واردات الحق على الذنوب ،
ف ١٠٢ .
وازع ، وزعه : وزعة للملك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، — الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، — الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذى أرسله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذى يتجلى له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل
الذى لا يعود ، ف ١٢٧ ، — الواصل الذى يعود ،
ف ١٢٧ ، — الواصلون ، ف ١٢٥ (مراتبهم) ،
— الواصلون إلى محقق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ، —
الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، — الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ ، — الواصلون وإمدادهم من الأنوار ،
ف ف ١٢٢ — ٣٣ ، — الواصلون وفتحاتهم ،
ف ف ١٣٠ — ٣١ .
الواقع ، ف ١٤٩ ، — الواقعة — ، ف ٣٦٨ ، —
الوقائع ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ ، — الواقف عند حدود سيده ،
ف ٤٣ ، — الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، —
الواقفون ، ف ١٢٤ ، — الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولاية : الولاية ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
— ولاية أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، — الولاية بالعدل ،
ف ٥٠٤ ، — الولاية الذين فى الملك الأقصى ، صف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ... ولاية
عالم الخلق الاثنا عشر ، ف ف ٥٠٢ ، — الولاية
فى الأرض والولاية فى السماء ، ف ٥٠٤ ، — الولاية
من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
الوائى ، ف ٩٠ .
الواهب ، ف ١٢٩ ، — واهب الإطام ، ف ٤١٢ ،
وامية ، ف ٦٠٢ (السماء ...)
الواجيل ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٢٢٦ ، — وجه الأخذ عن الله ، ف ...
١٤٦ ، — وجه الله ، ف ٥٨٨ ، — وجه إلى
العالم ، ف ١٢٤ ، — وجه الآفة الخارج من النفس ،
ف ٣٥٩ ، — وجه الآفة فى النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، —
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٥٩ ، —
وجه الحق فى الأشياء ، ف ٣٥٦... ، وجد الحق
فى الغير ، ف ٣٥٦ ، — ، ، الوجه الذى أراد
الله ، ف ٢٣٧ ، — الوجه الذى لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠١ (بالمعنى) ، — وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، — وجه الآفة المتزلة ، ف ٥٢٩ ، — وجه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، — الوجوب النفسى ، ف ٢١٥ ،
— وجوب وجود العالم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، — وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، — ... وجود الإله ، ف ٤٥٧ ، —
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، — وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
من الله) ، — وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، —
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، — وجود البارى ،
ف ٤٢٨ ، — وجود تنزيه ، ف ٢٤ ، — وجود

٦٣٨ (حشرها) .
 الوحشة ، ف ٣١٠ .
 وحشى (اسم رمزى لمرتكب الكبيرة) ، ف ١٥٨
 الوحى ، ف ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى
 إلى النحل ، ف ٤٢٦ - وحى أمر كل سماء ،
 ف ف ٤٩٤ . ٥٠٥ - الوحى الصريح ، ف
 ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد
 - ص - ف ٢٢٨ : - الوحى المتزل ، ف ١٠٢ .
 الورى ، ف ٢٠ .
 وراء الظهر : ف ٦٥١ : - وراء العقبة ، ف ١٢٤ .
 الوراثة ، ف ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ - ١ ، - وراثة
 الإرشاد ، ف ١٢٨ - وراثة عبودية الرسول ،
 ف ١٢٩ : - الوراثة فى الإرشاد ، ف ٨٥ ، -
 الوراثة فى التبليغ . ف ٨٥ ، - وراثة مختار ،
 ف ١٥١ .
 الورث . ف ٥٦٣ : - الورث النبوى ، ف ف
 ١٧ (بالمعنى) ١٢١ - ورث الهاشمى مع المسيح ،
 ف ٦٦ .
 ورد . أوراذ : الأوراذ . ف ٣٥١ .
 الورع . ف ف ٦٧ - ٨٩ . ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٣ -
 الورع السامى . ف ٦٦ (بالمعنى) . - الورع
 الشافى . ف ٧٤ : - الورع فى المكاسب ، ف
 ٣٠٧ . - الورع فى المنطق . ف ٣٠٩ . - الورع
 مع الله . ف ٧١ .
 الورع . الورعون : الورعون . ف ف ٦٦ ، ٧٢ .
 ٧٦ .
 الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
 الوريد ، ف ف ٢٣٨ . ٣٦٩ .
 وزر السنة السيئة . ف ٥٦٧ - ١ - الأوزار : ٦٤ .
 الوزن ، ف ٢٤١ ، - وزن الأعمال . ف ف ٦٥١ - ١ .
 ٦٥٣ . - وزن « أفعال » ف ف ٥٤٩ - ٥٠ .
 وزن الحركات . ف ٥٢٩ ، - وزن صور

الثقلين ، ف ٢٦٩ . - وجود ثمانية وعشرين
 حرفاً ، ف ٥٥٨ . - وجود جهنم . ف ٥٤٤ -
 وجود الحق . ف ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ . ٤٢٨ .
 - وجود الحق فى عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ ، -
 وجود الخالق . ف ٢٠٧ (ليس بعله . ولا عن علة) ،
 - وجود الذات . فى ٦٣٥ . - الوجود الذى
 ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ . - وجود ...
 الزمان . ف ف ٦٧ ، ٤٦٨ . - وجود الشرط .
 ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ . - وجود العالم : ف ف ٣١
 (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ . ٢٢١ . ٤٥٤ . ٤٦٠ :
 - وجود العالم ... الإنسانى : ف ٤٦٩ . وجود
 العالم بالغير ف ٢١٢ . - وجود العالم وعدمه ف
 ٣١ . - وجود العذاب . ف ف ٢٢٥ . ٢٢٦ ،
 وجود عين الإنسان . ف ٣٤٠ . - الوجود العيى .
 ف ٤٦٢ . - وجود الليل والنهار . ف ٤٦٥ . -
 وجود المتحرك ، ف ٤٦٢ ، - الوجود المحض ،
 ف ٥٧٨ . - الوجود المرتوق . ف ٤٧٩ . -
 وجود المشروط . ف ف ٢٢٣ . ٢٢٦ . -
 وجود الملك . ف ٤٩٧ ، - وجود أفىكل العناصر
 فى الدنيا . ف ٣٣٧ . - الوجود الواقع . ف
 ٣٥٨ : - وجود أو عدم . ف ٢١٩ . - وجود
 وعدم ، ف ٢١٩ . - الوجود والعدم . ف ٥٨٧ -
 الوجود والعدم للممكن ، ف ٤٧٢ ، - الوجود
 واللاوجود . ف ف ٤٥٥ : ٤٥٦ .
 وحدانية ف ٥٦ ، - وحدانية الألوهية ،
 ف ٤٢٨ .
 وحدة خركه . ف ٤٨٥ (بالمعنى) ، - وحدة
 العلم وكثرة المعلومات ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ -
 ٤٢ . - الوحدة للواحد . ف ١٤١ ، - الوحدة
 المطلقة . ف ٤٥٩ .
 وحش . وحوش : الوحوش . ف ف ٣١١ .

- الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن « لا إله إلا الله »
 ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ،
 ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن ، ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) ، ف ٦٥ .
 وسواس إبليس ، ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمور تحيلها الأدلة العقلية ، ف ٢٧٧ ، -
 الوصف المذموم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ،
 ف ٦٨ ، - الأوصاف المستحسنة ، ف ٧٤ .
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي
 أوصلهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، -
 الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ : -
 الوصول إلى الخبرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى
 رأس العقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى سقر ،
 ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء : ف
 ١٣٣ - ١ ، - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف
 ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تعطيه حقيقة الاسم :
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع : ف ١٢١ .
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث : ف ف
 ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين . ف ف ٦٥١ - ٥٣ .
 وضعي : وضعيات : الوضعيات . ف ف ٢٠٨ .
 ٢٢٠ .
 الضوء ، ف ف ١١٢ . ١٣١ . - الضوء بماء
 البحر ، ف ٥٣٢ .
 وطن : أوطان : الأوطان : ف ١٥٤ . - أوطان
 الرجال : ف ١٥٤ .
 وعد إبليس ، ف ٥٥١ : - وعد الله : ف ٧ .
 ٥٥٢ . - وعد ربنا ، ف ٦٠٥ .
 الوعي بما جاء به الروح الأمين . ف ٩٥ .
- وعيد . ف ٥٥١ .
 الوغى . ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الوفد ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية : ف
 ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
 الوقار ، ف ٣٨ .
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ : ١٥١ ، - وقت الإشارة ،
 ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت
 مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) : - الوقت الواسع
 الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر ، ف ٣٨ .
 وقود جهنم ، ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نبي ذلك) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نبي ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجح ، ف ١٤٩ .
 وقوع المراد : ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن . ف ١٤٩ ، - وقوع الممكنات ف
 ١٤٩ .
 الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة . ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله ، ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب ، ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف الناس في الخشر ، ف ٦٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب : ف ٦١٠ .
 وكر ، أوكار : الأوكار ، ف ٢٠١ .
 ولاية السنبلة في العالم العنصري ، ف ٤٨١ .
 الولاية على النفس ، ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
 ولي ، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ . ١١٦ . ١٩٤ ،

فهرس المفردات الفنية

٦٤٢

اليمين . ف ف ٢٧٥ . ٦٤٩ . يمين الله . ف ٢٧٥ .
 يمين المؤمن . ٣٦ . - اليمين والشمال . ف ف ٥٥٦ .
 ٦٥٨ : - الأيمان الكاذبة ، ف ٦١٨ .
 يوم : اليوم ، ف ف ٤٦٢ . ٤٦٣ . - يوم الاثنين .
 ف ف ٥٠٦ . ٥٦٥ . - يوم الأحد . ف ٥٠٦ . -
 اليوم الأصغر . ف ٤٦٣ . - يوم التغابن . ف
 ٥٤٢ . - يوم التنادى . ف ٦٠٧ . - يوم الحسرة .
 ف ف ٥٤٢ . ٦٦٤ : - يوم الدين ، ف ف ٥٧٠ .
 ٦٠٦ . - اليوم الذى تتقلب فيه القلوب والأبصار ،
 ف ٦٠٩ . - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
 (بالمعنى) . - يوم السبت . ف ٥٠٦ . - يوم
 السقيفة : ف ٢٦٢ : - اليوم الصغير : ف ٤٦٧ . -
 يوم عذاب النفوس . ف ٥٤٢ . - يوم عرفة ،
 ف ١٨٠ (بالمعنى) . - يوم الفتنة . ف ٥٩٩ . -
 يوم الفقر . ف ٦١٩ . - يوم القيامة : ف ١٤ ،
 ١٤٨ . ١٥٧ . ٢٢٩ . ٢٦٢ . ٣٣٠ . ٣٦٦ .
 ٤٨٢ : ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٥٠٦ . ٥٣١ .
 ٥٤٣ : ٥٨٠ . ٥٩٦ . ٥٩١ . ٦٠٠ . ٦٣٧ .
 ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٣ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٨ .
 ٦٦٠ . ٦٦٢ . - اليوم الكبر . ف ٤٦٧ . -
 يوم الكشف . ف ٥٤٢ . يوم المعارج ، ف
 ٥٩٩ : - اليوم المعقول المقدر . ف ٤٦٣ . - اليوم
 المعلوم فى العرف . ف ٤٦٧ . - اليوم الموعد ،
 ف ٦٠٦ (بالمعنى) . - يوم الورود : ف ٢٦٢ .
 يوم يعر المرء . ف ١٤ . - الأيام : ف ف ٤٦٧ .
 ٤٧٠ . - أيام الجمعة . ف ٤٧٠ . - أيام الدجال .
 ف ٤٦٤ - ٦٦ . - أيام الغيم : ف ٤٦٤ . -
 الأيام الكبار ، ف ٤٦٣ . - الأيام المتوسطة .
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢:٣٠٢ ، - ولى كامل فى حضوره ف ٣٣١ ، -
 ولى كامل فى علمه : ف ٣٣١ . - ولى المعتنى به .
 ف ٣٨٩ ، - أولياء . ف ٢ . الأولياء ، ف ف
 ٣٣ . ٩٩ . ١٠٢ . ١١٨ . ١٤٦ . ٢٩٢ (كبار) .
 ٣٢٧ . ٣٨٩ . ٤٤٠ . ٤٨٢ . ٥٦٠ . ٥٨٣ .
 أولياء الله : ف ف ١٣ : ١٦٨ (درجات ...)
 ١٨٠ . ٣٨٧ .
 الوهاب . ف ١٤٤ .
 الوهب الإلهى . ف ٣٥٧ . - وهب العوارف :
 ف ٣٣٧ (بالمعنى) . - الوهب فى العلوم ، ف ف
 ١٤٥ . ١٤٧ (بالمعنى) . - الوهب والفكر ،
 ف ٢٠٦ .
 وهم ، الوهم . ف ف ٣٢٣ . ٤٥٢ . ٥٨٩ ، -
 الأوهام : ف ٤٥٢ .
 الوهمية . ف ٣٢٣ (القوة ...) .

(ى)

الباقوت ، ف ١٣ .
 الينس . ف ٣٩٢ .
 البيوسة : ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ . ٤٧٧ : ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ .
 يحموم . ف ١٣ .
 يد الله . ف ف ٧٣ : ٢٤١ : ٢٦٨ : ٢٧٠ ، يد الله
 الى يبطش بها . ف ٥١ : - اليدان : ف ف
 ٢٢٧ . ٢٣٦ : يد الرب ، ف ٣٥ .
 اليسر . ف ٢٣٠ .
 اليقظة . ف ف ٥٧٩ : ٥٨٠ . ٦٣٧ . - اليقظة
 الصحيحة . ف ٦٣٧ .
 يقين . اليقين . ف ف ١٨ . ٢٨٥ . ٣٤٤ . ٣٥٤ .
 اليمن ، ف ٢٧٥ . - يمن الأكوان : ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الأعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،

٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

ابن قسى ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسى) ،

٥١٣ ، ٦٣١ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .

ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .

أبو البلدر التاشكى ، ف : ٩٤ .

أبو بكر (الخليفة) ، ف : ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .

أبو بكر بن سليمان الحموى ، ف : ف : ٢٠٦ (حاشية) ،

٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .

أبو بكر بن محمد البلخى ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،

٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .

أبو بكر بن يونس الحلال ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،

٣٧٦ (ح) .

أبو بكر البزورى = أحمد بن الحسين بن على ،

الطبرى ، البزورى .

أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .

أبو حامد الغزالى ، ف : ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،

٦٣٤ .

أبو الحجاج الشيربلى ، ف : ٣٢٠ .

أبو الحجاج الغلىرى ، ف : ١١١ .

أبو الحسن النشبي = على بن المظفر النشبي .

أبو الحسن ، على السلاوى ، ف : ١١١ .

أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...

أبو زكريا ، يحيى بن اسماعيل الملقب ، ف : ٦٦٦ (ح)

أبو زيد الرقراقى . ف : ٦٣٤ .

أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربى (ابن المصنف)

(١)

ابراهيم (النى) ف : ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،

٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ .

ابراهيم بن أبى بكر بن يونس الحلال ، ف : ف :

٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،

٦٦٦ (ح) .

ابراهيم بن أبى الفتح الحريرى ، ف : ٣٧٦ (ح) .

ابراهيم بن خضر الدمشقى ، ف : ٥٩٨ (ح)

ابراهيم بن على بن احمد السنجارى ، ف : ٦٦٦ (ح) .

ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى ، ف : ف :

٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،

٦٦٦ (ح) .

ابراهيم بن محمد القرطبى ، ف : ف : ٣٧٦ (ح) ،

٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .

إبليس ، ف : ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ،

٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،

٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .

ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .

ابن حنبل = احمد بن حنبل .

ابن الخطيب ، القخر الرازى ، ف : ١٣٩ .

ابن الخياط المقرئ = محمد بن على .

ابن الرومى (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .

ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .

ابن سودكين = اسماعيل بن سودكين النورى .

ابن الشبل البغدادى = أبو السعود بن الشبل ...

ابن عبل = عبد الله بن عبل .

ابن عربى ، محمد بن على العربى الطائى (المؤلف) ،

ف : ١ (حاشية) ، ٨٩ (ح) ، ١٣٥ (ح) ،

أحمد بن أبي الميجا ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، الزوري ،
 أبو بكر ، ف ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج ، التكريتي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، الترمكاني ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد العصّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أخت بشر الخاق ، ف ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 لإدريس (النبي) ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ف ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل ، ف : ٦٣٥ .
 اسماعيل (النبي) ف ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسماعيل بن سودكين ، النوري ، ف ف : ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 اسماعيل بن يحيى الملقى ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 اشيلية ، ف ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 افريقية ، ف : ١٩٤

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان الداراني . ف ف : ١٢١ : ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي .
 أبو عبد الله ، الحارث المحاسبي = الحارث ، المحاسبي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله الدقاق = الدقاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقّال المغربي ، ف ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) : ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المعلى ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) ،
 ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب الفاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يخلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، المحاسبى ، أبو عبد الله ، ف ف :
٦٧ ، ٣٥٣ .
حامد (صوفى بدمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف ف :
٢٦٠ - ٦١ .
حراء (غار) ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد العصاد ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن إبراهيم ، الاربلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
حسين بن محمد ، الموصلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
خزانة مصحف عثمان ، مجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيوخ ابن قسى) ف : ٦٩ .
الخليل = إبراهيم (النبى) .

(د)

- دار الكتب المنشأة عند قبر صدر الدين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدارانى = أبو سليمان ...
داود (النبى) ف : ٢٣٠ .
الدجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي : ف : ٣١١ .
الدقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .

الياس (النبى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، المقرئ ، الموصلى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
الأندلس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار ، ف ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزازى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بابل ، ف : ٢٦٥ .
البرزلى = أحمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن مالك ، الهلالى . ف ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطامى = أبو يزيد ، البسطامى .
بشر الحافى . ف ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بهلول . المجنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر النست (بدمشق) ف : ٢٦٠ .
التكرينى = أحمد بن محمد ...
التماشكى = أبو البادر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جبريل ، ف ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجنيدي ، البغدادي ، ف ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ع)

- عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٦٤٨ ، ٤٦٤ .
 عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .
 عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .
 عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأناطلي ،
 ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .
 عبد الرحمن بن سالم بن أبي النجا ، الحموي ، ف :
 ٣٧٦ (ح) .
 عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .
 عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عبد الحميد بن سلمة ، ف : ٣٤٦ - ٤٩ .
 عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان : الحموي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عثمان بن عفان (الخليفة) ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .
 عرابة (الأوسي) ف : ٢٧٥ .
 العرب ، ف : ١٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٢ ، ٦٤٣ .
 العربي = أبو العباس ...
 علي بن أبي طالب (الإمام) ف : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
 ٦١٣ .
 علي بن أبي الغنائم ، الغسال ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 علي بن أحمد بن علي ، القرطبي ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .
 علي بن عبد العزيز بن نعيم ، الحميري ، ف :
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 علي بن المظفر ، النشبي ، أبو الحسن ، ف :

(ر)

الرقراق = أبو زيد ...

(ز)

- زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .
 زيد بن وهب . ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزالة = كلبهار .

- سعد بن عبادة ، ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 سعدون (المجنون) ف : ١١٠ .
 سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .
 سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .
 سليمان (النبي) . ف : ٢٨٠ .
 سهيل (بن عمر العامري) ف : ٣٧٢ .

(ش)

- شَبْرَيْل (قرية) ف : ٣٢٠ .
 الشبلي ، ف : ١١٣ .
 شمس أم الفتراء ، ف : ٣٢٠ .
 الشحنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠٨ .

(ص)

- صدر الدين القونوي ، محمد بن اسحق بن محمد ،
 ف : ١ (ح) .

(ظ)

- ظاهر الدين محمود (= الظهير محمود) ف :
 ٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)
 ٥٧٢ (ح) .

محمد (الني) ف ف : ٦٩ ، ٦٦،٦١ ، ٦٠،٥٩ : ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٥،٩١ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ : ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ : ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ : ٢٣٠ ، ٢٤٠ : ٢٥٧ : ٢٥٨ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ - ٩٠ : ٢٩٩ : ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ : ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥١٧ - ١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ : ٥٤٤ - ٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ - ٤١ : ٦٥٤ .
 محمد بن احمد بن ابراهيم بن زرافعة ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن اسحق بن محمد = صدر الدين القونوي .
 محمد بن جمعة ، البلنشي ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن صديق الأهدي ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عبد الجبار النفري = النفري .
 محمد بن عبد الجبار .
 محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف ف : ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن علي بن محمد بن العربي = ابن عربي .
 محمد بن علي بن محمد بن موسى ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن علي بن الحسين الخلاطي ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن علي المطرز ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عمر بن خطيب الري = ابن الخطيب .
 محمد بن عمر بن يوسف الارموي ، أبو الفضل ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي ، القاسي ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 علي بن يوسف بن صدقة ، ف : ٥٩٨ (ح)
 علي السلاوي = أبو الحسن ، علي السلاوي .
 عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 عمران بن محمد بن عمران ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن اسحق الهذلي ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن مريم ، ف ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .
 (غ)
 غار حراء ، ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
 الغزالي ، أبو حامد = أبو حامد الغزالي .
 غياث بن المسيب ، ف : ٦١٢ .
 (ف)
 فاطمة بنت ابن النبي ، ف : ٣٢٠ .
 الفخر الرازي = ابن الخطيب . الفخر الرازي .
 فرعون ، ف ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .
 (ق)
 القاسم بن الحكم ، ف : ٦١٢ .
 قرطبة ، ف : ٣٢٠ .
 القصار (الشيخ) = يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي .
 قضيب البان (الشيخ) ، ف : ١٩٤ .
 (ك)
 كلهار ، ست غزالة (صوفية بمكة) ف : ٣٢٠ .
 الكومي ، يوسف بن يخلف : ابو يعقوب = يوسف ابن يخلف .
 (م)
 مجيب الحق القونوي = صدر الدين القونوي ...
 المحلبي ، الحارث بن اسد ، ف : ٣٥٣ .

- محمد بن محمد بن جمعة البلنشي، ف: ٢٠٦ (ح)
 محمد بن موسى التركماني، ف: ١٥٧ (ح) .
 محمد بن نصر، ف: ٢٠٦ (ح) .
 محمد بن نصر الله بن هلال، ف: ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يرقيش المعظمي، ف: ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يوسف البرزالي، ف: ٣٧٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني، ف: ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري، ف: ٦١٢ .
 مدينة السلام دمشق = دمشق .
 مراکش، ف: ٢٥٨ .
 مرشانة الزيتون (موضع) ف: ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٤٧ .
 مريم (السيدة) ف: ٣٥٨ .
 مريم بنت محمد بن عبدون البجائي (زوج المصنف) ،
 ف: ٣٤٥ .
 مسعود الحبشي (من مجازين الصوفية) ف: ١١٠ .
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف: ٢٥١ ،
 ٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 المسيح = عيسى بن مريم .
 مظفر بن محمود الحنفي، ف: ٥٩٨ (ح) .
 معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف: ٣٤٩
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق، ف: ٢٥٨ .
 مكة، ف: ٩٨ ، ٣٢٠ .
 المهاجرون، ف: ٢٦٣ .
 موسى (النبي) ف: ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٣٩ .
 موسى بن زيد بن جاسر، ف: ٦٦٦ (ح) .
 (ن)
 نجل قسي = ابن قسي ...
 نصر الله بن أبي العز بن الصفار، ف: ٢٠٦
- (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح)
 النفري، محمد بن عبد الجبار، ف: ١١
 نمرور، ف: ٥٥٤ .
 نوح النبي، ف: ٦٣٩ .
 (هـ)
 الهاشمي = (النبي محمد) .
 هرون (النبي) ف: ١٥٠ .
 الهاللي = بركة بن حسن بن ملك ...
 هود (النبي) ف: ٢٣٨ .
 (و)
 وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد) ،
 ف: ١٥٨
 (ي)
 يحيى (النبي) ف: ١٤٦ ، ٦٦٣ (ح) .
 يحيى بن الأخفش، ف: ٢٥٨ - ٦١ .
 يحيى بن اسماعيل الملقب، ف: ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 يعقوب بن معاذ الوري، ف: ٢٠٦ (ح) ٣٧٦
 (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يعقوب الكوراني، ف: ١١٠ .
 العين، ف: ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
 يوسف بن الحسين النابلسي، ف: ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن درياس بن يوسف الحميدي (ابن اخت
 اسماعيل بن سودكين) ف: ٦٦ (ح)
 يوسف بن صخر، ف: ٣٢٠ .
 يوسف بن عبد اللطيف البغدادي، ف: ف:
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن يخلف الكومي، أبو يعقوب، ف: ١٢٣ .
 يونس بن عثمان الدمشقي، ف: ٦٦ (ح) .
 يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات، الهاشمي
 العباس، القصار، ف: ٦١٢ .

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢
- التنزيلات الموصلية (لابن عربي) ف ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
- خلع النعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
- رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي للفخر الرازي ، ف : ٤٠
- صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
- صحيح الإمام مسلم ، ف ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
- قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
- محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
- المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد ، لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي ، ف : ٦٤ .
- مواقع النجوم (لابن عربي) ف ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
- المواقف ، للنفري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنظائره من الأسفار الثلاثة السابقة ، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته ، ومنها ما له صلة بدراساته ولقاءاته ، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز وتمام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل رتبت أجزائها وذكرت نصوصها على حسب ورودها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضبة إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أي مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيناها في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الري - رحمه الله ! - » . ف : ٤٠ . - (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العربي - وأنا عنده - . فتفاوضا في إيصال معروف ، فقال الرجل : » ف : ٦٣ . - (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي . قال : يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ . - (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك لورثي الهاشمي مع المسيح » ف : ٦٦ -

(القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقيدى هام ، لها صلة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أي من خاصة مقام الورع) » ف : ٦٧ . - (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البدر التماشكي - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ . - (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد لقينا جماعة منهم (أي من مجانين أهل الله) ، وعاشرناهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيدين : النفسي والزمني) .

- ٨ - « كيعقوب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض . رأيت وكذلك مسعود الحبشي رأيت بدمشق » ف : ١١٠ . - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسي والزماني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجانين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الغليري ، وأبي الحسن على السلاوي ... » ف : ١١١ . - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل في الله) ، ومر على وقت أودى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله ، لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ . - (أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ . - (نفس الملاحظة المتقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقينا منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فليستظر في كتابنا المسمى بالتنزيلات الموصلية ... » ف : ١٨٣ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التدبيرات الإلهية » مضاهياً لقول المتقدم ... » ف : ٢٥٢ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ . - (تاريخيات ونفسانيات) .
- ١٨ - « ولقد ذقنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ . - (ذوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والحرَج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المنفردين) من ينفس الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ . - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - « وقد رأينا جماعة من صحبوهم (أى صحبوا الجن) حقيقة ... ورأينا منهم عزة وتكبرا ... فما زلنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صحبهم ... » ف : ٣١٥ . - (أحوال نفسانية ، ولقاءات تاريخية . - ابن عربى يقوم بدور العلاج النفساني) .
- ٢١ - « وما من طبقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال ونساء ... » ف : ٣١٩ - ٢٠ . - (ذوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريرى ... فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسه ... فكنت أعتبه وأقول له فى ذلك ، فيقول : أخاف ... من عدم عيني لما أراه » ف : ٣٣٦ . - (نفسانيات) .
- ٢٣ - « أخبرني أخى فى الله ... عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشانة الزيتون ... سنة ست وثمانين وخمس مائة ... » ف : ٣٤٦ - ٤٩ . - (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - « فانه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد ... قالت : رأيت فى منامى شخصاً كان يتعاهدنى فى وقائى ... فقلت لها : هذا مذهب القوم » ف : ٣٥٤ . - (ابن عربى فى حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - « وقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثل لى حالة خصامهم ... ورأيت الرحمة كلها فى التسليم ... والوقوف عند الكتاب والسنة » ف : ٥٢٠ - ٢١ . - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية ، مواقف دينية) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك فى كتاب « التنزلات الموصلية » فى باب يوم الاثنين ... » ف : ٤٤٧ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - « وفى كتاب « التنزلات الموصلية » ، ذكر حديث هؤلاء الولاة والنواب ... » ف : ٥٠٦ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - « ولما عاينت هذا الحل ، رأيت عجباً ... » ف : ٥٢٥ - ٢٧ . - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية) .
- ٢٩ - « وفى التنزلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها ، فى يوم الاثنين » ف : ٥٦٥ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - « فانا نجد ذلك . وما نحن فى قوته ولا فى طبقة - ص - ... » ف : ٥٩٧ . - (ذوقيات ونفسانيات) .
- ٣١ - « واقدم سمعت شيخنا الشاذلي يقول يوماً ، وهو يبكي : يا قوم ! لا تفعلوا ... فأبكاني بكاء فرح . وبكى الحاضرون » ف : ٦٠٨ . - (تاريخيات) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بمكة : سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، تجاه الركن الباني من الكعبة المعظمة ... » ف : ٦١٢ . - (شيخ ابن عربى فى المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - « الذى وقع لى بالكشف الذى لا أشك فيه ، أن المراد بمعجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة ... » ف : ٦٣٤ . - (الكشف والمعرفة عند ابن عربى) .

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لالفتوحات المكية ، الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عمدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها فى مواطنها ، بالحق . نقضى لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لها ثبناً خاصاً هنا ، لتسهيل مراجعتها ودراستها :

- ١ - « وقف هذا الكتاب مع سائرهم تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره » K ف : ١ ح .
- ٢ - « بلغ » BK ف : ٣٤ ج .
- ٣ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتب ابن العربى « K ف : ٨٩ ح .
- ٤ - « بلغ مقابلة » B ف : ٨٩ ح .
- ٥ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتبه ابن العربى « K ف : ١٣٥ ح .
- ٦ - « بلغ » B ف : ١٣٥ ح .
- ٧ - « بلغ » K ف : ١٥١ ح .
- ٨ - « إلى هنا سمع محمد بن موسى الترمكاني » K ف : ١٥٧ ح .
- ٩ - « بلغ » K ف : ١٧٢ ح .
- ١٠ - « بلغ » K ف : ١٩٢ ح .
- ١١ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله اليه . كتبه على النشبي » K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٢ - « بلغ » K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٣ - « بلغ مقابلة » B ف : ٢٠٦ ح .
- ١٤ - « سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبى الحسن على بن المظفر ... » K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى » K ف : ٢٨٥ ح .
- ١٦ - « بلغ » B ف : ٢٨٥ ح .
- ١٧ - « بلغ » B ف : ٣٥٤ ح .
- ١٨ - « سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... محى الدين ... ابن العربى ، بقراءة .. أبى الحسن على ... النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين ... » K ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على ، وكتب ابن العربي » K ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « سمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... يحيى الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوى ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ... بنزل المصنف بدمشق » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشبي ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشي محمد بن علي ... بن العربي » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على البنت أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل . هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... » K ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Futûhât* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Futûhât* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Les **Futûhât al-Makkiyya** sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des **Futûhât** en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazîd al-Bistami, Abu Madyan, Bishr al-Hâfî, al-Hârith al Muhâsibî et ad-Dârânî. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dârânî: on peut ainsi voir dans les **Futûhât al-Makkiyya**, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets : initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٩١/٩٢٧٦

ISBN 977 - 01 - 2904 - 6

REPUBLICUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhāt, avec une introduction par :

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne).

